

سلسلة
المعاجم والفهارس

كتاب الحين

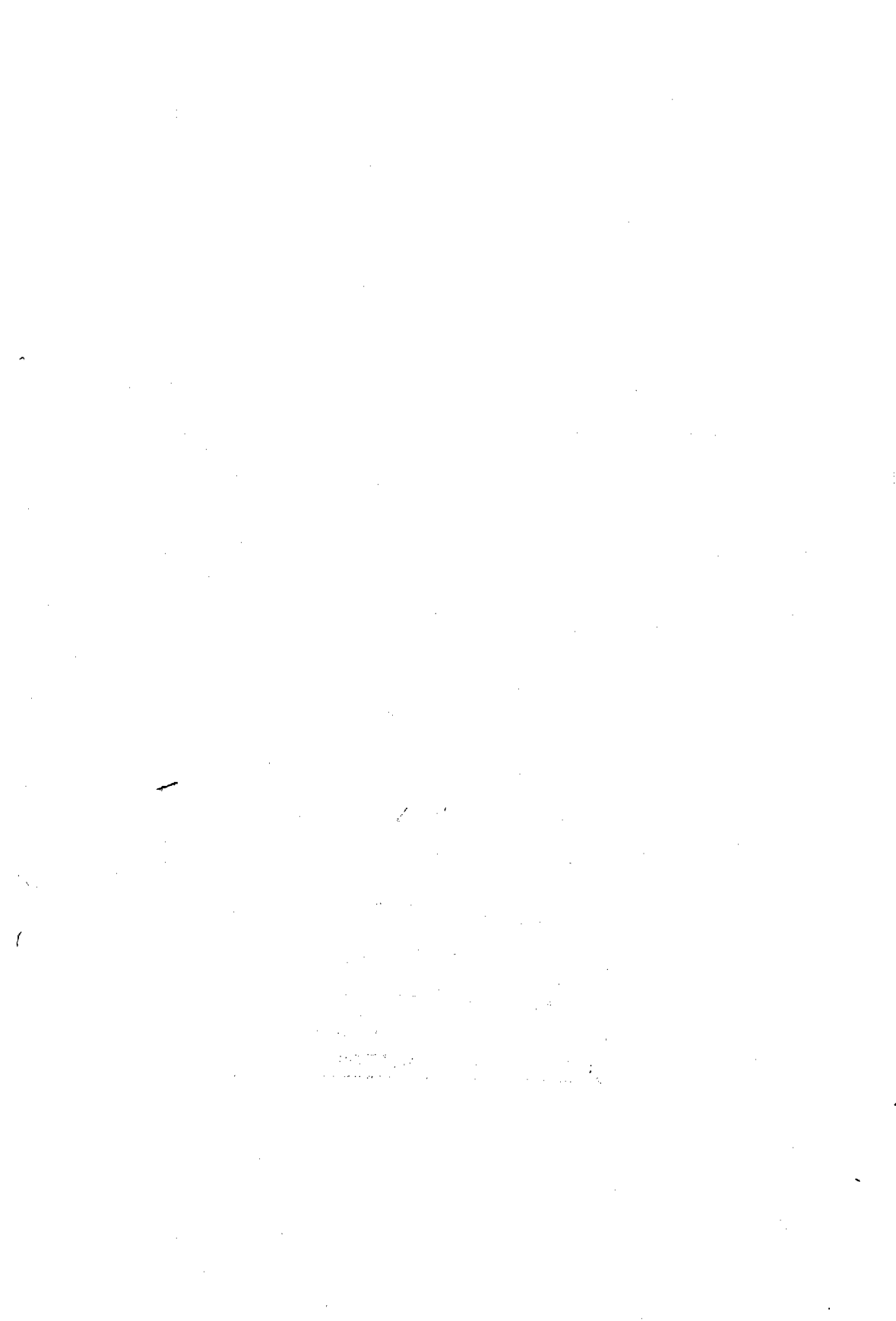
للأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٠٠ - ١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

الجزء الثالث

كتاب العين



حَرْفُ الْحَاءِ

قال الخليل بن أحمد - رضي الله عنه^(١) - : الهاء والحاء لا تأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف ، لقُرْب مَخْرَجِيَّهما في الحَلْق ، ولكنَّهما يجتمعان من كلمتين ، لكلُّ واحدةٍ منهما معنىٌّ على حِدة ، كَقَوْلِ لبيد :

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلُ
وقال آخر :

هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ

حَيَ كلمة على حِدة ومعناها هَلُمَّ ، وهل حَيْثِيٌّ ، فجَعَلَهُما كلمةً واحدة .
وفي الحديث^(٢) : « إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا بَعُمَرَّ » أي فَاتِ بِذِكْرِ عُمَرَ .

قال اللَّيْثُ : قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا مِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ : أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ
فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ؟

قال : قول العرب عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ فيقولون : تَعَبَشَمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَقَسَ
وَعَبَشَمِيَّ وَعَبَقَسِيَّ .

(١) جملة الدعاء لم ترد في « ص » و « ط » . والبيت الشاهد في ديوان لبيد ص ١٨٣

(٢) وفي « اللسان » : وفي حديث ابن مسعود . وقد روي الحديث في « التهذيب » : فحيهل . . .

باب الحاء والقاف وما قبلهما مهمل ح ق ، ق ح مستعملان

حق :

الحقُّ نقيض الباطل . حقَّ الشيءَ يحقُّ حقًّا أي وجب وجوباً . وتقول :
يحقُّ عليك أن تفعل كذا ، وأنت حقيقٌ على أن تفعله . وحقيقٌ فَعِيلٌ في موضع
مفعول .

وقول الله عزَّ وجلَّ^(١) : « حقيقٌ على أن لا أقول »^(٢) معناه محقوق كما
تقول : واجب . وكلُّ مفعولٍ ردُّ إلى فَعِيلٍ فمذكَّره ومؤنَّته بغير الهاء ، وتقول للمرأة :
أنت حقيقَةٌ لذلك ، وأنت محقوقةٌ أن تفعلي ذلك ، قال الأعشى :
لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوقِّقٌ^(٣)
والحقَّة من الحقِّ كأنَّها أوجبٌ وأخصُّ . تقول : هذه حقَّتِي أي حقِّي .
قال :

وحقَّةٌ ليست بقول التُّرَّة .
والحقيقة : ما يصيرُ إليه حقُّ الأمر ووجوبه . وبلغتُ حقيقةَ هذا : أي يقين شأنه .
وفي الحديث : « لا يبلغُ أحدُكم حقيقةَ الإيمان حتى لا يعيبَ على مُسلمٍ^(٤)
بعيبٍ هو فيه » . وحقيقةُ الرجل : ما لزمه الدفاعُ عنه من أهل بيته ، والجميعُ
حقائقُ .

(١) في « ص » و « ط » : « وقوله » من غير إشارة إلى أن القول آية .

(٢) سورة الأعراف ١٠٥

(٣) البيت في الديوان و « اللسان » وقبله :

وان امرأ اسرى إليك ودونه من الأرض موماة وبهماء سملق

(٤) في « التهذيب » و « اللسان » و « النهاية » : مسلماً

وتقول : أَحَقَّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا وَادَّعَى حَقًّا فَوَجَبَ لَهُ وَحَقُّكَ ، كقولك : صَدَقَ وَقَالَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ . وتقول : مَا كَانَ يَحْقُكُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ مَا حَقٌّ لَكَ .
والحَاقَّةُ : النازلة التي حَقَّتْ فلا كاذبة لها . وتقول للرجل إذا خَاصَمَ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءَ : إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ .

وفي الحديث : « مَتَى مَا يَغْلُوا يَحْتَقُوا » أَيْ يَدَّعِي كُلُّ وَاحِدٍ أَنَّ الْحَقَّ فِي يَدَيْهِ ، وَيَغْلُوا أَيْ يُسْرِفُوا فِي دِينِهِمْ وَيَخْتَصِمُوا وَيَتَجَادَلُوا . وَالْحَقُّ : دُونَ الْجَدْعِ مِنَ الْإِبِلِ بَسَنَةٍ ، وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَحِقُّ لِلرُّكُوبِ ، وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ : إِذَا اسْتَحَقَّتِ الْفَحْلُ ، وَجَمَعَهُ حِقَاقٌ وَحَقَائِقُ ، قَالَ عَدِي :

لَا حِقَّةَ هُنَّ وَلَا يَنْوِبُ^(١)

وقال الأعشى^(٢)

أَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمُ رُ وَقَامَتْ زِقَاقُهُمْ وَالْحِقَاقُ
والرواية : « قَامَتْ حِقَاقُهُمْ وَالزَّقَاقُ » فَمَنْ رَوَاهُ : « قَامَتْ زِقَاقُهُمْ
وَالْحِقَاقُ » يَقُولُ : اسْتَوَتْ فِي الثَّمَنِ فَلَمْ يَفْضَلْ زِقٌ حِقًّا ، وَلَا حِقٌّ زِقًا . وَمِثْلُهُ :

« قَامَتْ زِقَاقُهُمْ بِالْحِقَاقِ » فَالْبَاءُ وَالْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ، كَقَوْلِهِمْ : قَدْ قَامَ
الْقَفِيزُ وَدِرْهَمٌ ، وَقَامَ الْقَفِيزُ بِدِرْهَمٍ . وَأَنْتَ بَخِيرٌ يَا هَذَا ، وَأَنْتَ وَخِيرٌ يَا هَذَا ،
وَقَالَ^(٣) :

وَلَا ضَعَافٍ مُخْهِنٌ زَاهِقٍ لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

(١) لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ عَدِي بْنِ زَيْدٍ .
(٢) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » لِعَدِي . وَقَدْ ضَمَّهُ مُحَقِّقُ دِيْوَانِ عَدِي إِلَى شَعْرِ عَدِيٍّ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ فِي الدِّيْوَانِ . وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ مَنْسُوبٍ إِلَى الْأَعْشَى وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى وَلَعَلَّهُ مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ .

(٣) الرَّجَزُ فِي « اللَّسَانِ » لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ وَرَوَاتِهِ : وَمَسَدَرُ أَمِيرٍ مِنْ أَيْبَانٍ

وقال^(١) :

أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها إذا حملُها راشَ الحِجاجينَ بالثُكلِ
جَعَلَ الحِقِّ وقتاً . وجمع الحَقَّةِ من الخَشَبِ حُقُق ، قال رؤبة :
سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحَقُقِ^(٢)

والحَقَّقَةُ : سَيْرُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وقد نُهيَ عنه ، ويقال : هو إِتْعَابُ سَاعَةٍ .
وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْحَقَّقَةَ فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى
اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ قَلَّ » . ونباتُ الحَقِيقِ^(٣) : ضربٌ مِنَ الثَّمَرِ وَهُوَ الشَّيْصُ .
قح :

والقُحُّ الجافي من الناس والأشياء ، يقالُ لِلْبَطِيخَةِ التي لم تَنْضَجْ : إِنَّهَا لِقُحٌّ^(٤) .
والفعلُ : قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحةً ، قال :

لا أبتغي سَبَبَ اللثيمِ القُحِّ يكادُ من نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ
يَحْكِي سَعَالَ الشَّرْقِ الْأَبَحِّ^(٥)

والقُحُّ : الشَّيْخُ الْفَانِي . والقُحُّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . والقُحُّقُ : فَوْقَ
الْقَبِّ شَيْئاً . والقَبُّ : الْعَظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ .

(١) الشاعر ذو الرمة . والبيت في الديوان ١٥٣/١ .

(٢) الرجز في ديوان رؤبة .

(٣) جاء في « التهذيب » : قلت : صحَّفَ اللَّيْثُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضاً ، وَالصَّوَابُ : لَوْنُ الْحَبِيقِ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ رَدِيءٌ .

(٤) قال الأزهري في « التهذيب » : قلت : أَخْطَأَ « اللَّيْثُ » فِي تَفْسِيرِ الْقُحِّ ، وَفِي قَوْلِهِ لِلْبَطِيخَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضَجْ « إِنَّهَا لِقُحٌّ » ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ . وَصَوَابُهُ : الْفِجُّ بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ .

(٥) الرجز في « التهذيب » فيما نقله عن « اللَّيْثِ » ، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي اللِّسَانِ ، وَكُلُّهُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

باب الحاء مع الكاف ح ك ، ك ح^(١) مستعملان

ح ك :

الحكيكُ : الكَعْبُ المحكوكُ . والحكيكُ : الحافرُ النَّحِيتُ . والحككةُ : حَجَرٌ رِخْوٌ أبيضُ أرخى من الرُخامِ وأصلبُ من الجَصِّ . والحاكَّةُ : السِّنُّ ، تقول : ما فيه حاكَّةٌ . ويقال : إِنَّهُ لَيَتَحَكَّكُ بِكَ : أي يَتَعَرَّضُ لَشَرِّكَ . وحَكٌّ في صدري واحتكَّ : وهو ما يَقَعُ في خَلْدِكَ من وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ . وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ والحكاكات فانَّها المآثم » .

وحككتُ رأسي أحكهُ حَكًّا . واحتكَّ رأسُهُ احتكاكًا . وقوله^(٢) :

أنا جُذِلْتُهَا الْمُحَكَّكُ ، أي عِمَادُهَا وَمَلَجَاها .

كح : الأَكْحُ : الذي لاسنَّ له .

والكُحْكُحُ : المُسِينُ من الشَّاءِ والبقر .

باب الحاء مع الجيم ح ج ، ج ح مستعملان

ح ج :

قد تُكْسَرُ الْحَجَّةُ وَالْحَجُّ فيقال : حَجٌّ وَحِجَّةٌ . ويقال للرجل الكثير الحَجِّ حَجَّاجٌ من غير إِمَالَةٍ . وكلُّ نَعْتٍ على فَعَالٍ فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ الألف ، فإذا صِيرْتَهُ اسماً يَتَحَوَّلُ عن حال النِّعْتِ فتدخله الإِمَالَةُ كما دَخَلَتْ في الحَجَّاجِ والعَجَّاجِ . وحَجٌّ علينا فلانٌ أي قَدِيمٌ . والحَجُّ : كثرةُ القَصْدِ إلى من يُعْظَمُ ، قال :

كانت تحُجُّ بَنُو سَعْدٍ عِمَامَتَهُ إذا أَهْلُوا على أنصابِهِمْ رَجَبًا^(٣)

(١) لم ترد هذه المادة في الأصول المخطوطة بعد مادة (حكك) . وأثبتناها من مختصر العين [ورقة ٥٥] .

(٢) في « التهذيب » : « وقول الحُباب : أنا جُذِلْتُهَا ... » .

(٣) لم نهتد إلى البيت ولا إلى قائله .

حَجُّوا عِمَامَتَهُ : أي عَظْمُوهُ . وَالْحِجَّةُ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ ، قَالَ لَبِيدُ :
يَرْضُنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا^(١)
ويقال : الْحِجَّةُ ههنا الموسم .
وَالْحَجَّجَةُ : التَّكْوِصُ ، تقول : حَمَلُوا ثَمَّ حَجَّجُوا أَي نَكَّصُوا ،
قال^(٢) :

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَا

وَالْمَحَجَّةُ : قَارَعَةُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحُ . وَالْحُجَّةُ : وَجْهُ الظَّفَرِ عِنْدَ
الْخُصُومَةِ . وَالْفِعْلُ حَاجَجْتُهُ فَحَجَّجْتُهُ . وَاحْتَجَجْتُ عَلَيْهِ بِكَذَا . وَجَمَعَ
الْحُجَّةُ : حُجَّجَ . وَالْحِجَاكِ الْمَصْدَرُ . وَالْحِجَاكِ : الْعِظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ ، وَقَالَ^(٣) :

إِذَا حَجَّاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا

وَالْحَجَّجُ : مَا قَدْ غُلِجَ مِنَ الشَّجَةِ ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الدَّمِّ بِالدِّمَاغِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ
السَّمْنُ الْمَغْلِيُّ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُّ فَيُؤْخَذُ بِقُطْنَةٍ ، يُقَالُ : حَجَّجْتُهُ أَحْجُهُ حَجًّا .
الْجَحَّجَاكِ : السَّيِّدُ السَّمْنُ الْكَرِيمُ ، وَيَجْمَعُ : جَحَّجَاكِ ، وَيَجُوزُ بِغَيْرِ
الْهَاءِ ، قَالَ أُمِيَّةُ^(٤) :

(١) رواية الديوان ص ٢٤٣ :
..... ولولم تكن أعناقهن عواطلا . وهو كذلك في «ص» و«ط» في حين أن الرواية في «س» و
«اللسان» : يرضن صعاب الدو.....
(٢) صاحب الرجز هو المعجاء . انظر الديوان ص ٣٨٩ .
والرواية فيه :..

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَا

(٣) الحجاج أيضاً . انظر الديوان و«اللسان» .
(٤) لا ندرى أمية بن أبي الصلت أم أمية آخر ؟ ولم نجد البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت .

ماذا بيدر فالعَقْدَ قَلِّ من مَرَاذِبِهِ جَحَاجِحُ
وَأَجَحَّتِ الكَلْبَةُ : أَي حَمَلَتْ فِيهِ مُجْعٌ .

باب الحاء مع الشين ح ش ، ش ح مستعملان

حش :

حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ أَحْشُهَا حَشًّا : أَي ضَمَمْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ إِلَى
النَّارِ .

وَالنَّابِلُ إِذَا رَاشَ السَّهْمَ فَالزَّقَ الْقُدْزَ بِهِ مِنْ نَوَاحِيهِ يُقَالُ : حَشَّ سَهْمَهُ
بِالْقُدْزِ ، قَالَ :

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّه الرامي بظَهْرَانٍ حُشْرُ^(١)

وَالْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرَ الْجَنْبَيْنِ يُقَالُ : حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْنِ ،
قَالَ أَبُو دَوَادٍ فِي الْفَرَسِ :

مَنْ الْحَارِكُ مَحْشُوشٌ بِجَنْبٍ جُرْشَعٍ رَحْبٍ^(٢)

وَالْحُشَاشَةُ : رَوْحُ الْقَلْبِ . وَالْحُشَاشَةُ : رَمَقُ بَقِيَّةٍ مِنْ حَيَاةِ النَّفْسِ ، قَالَ
يُصِفُ الْقِرْدَانَ^(٣) :

(١) البيت في « التهذيب » ٣/ ٣٩٢ فيما رواه عن « الليث » من غير عزو .

(٢) البيت في « اللسان » (حشش) .

(٣) البيت للفرزدق كما في « التهذيب » و« اللسان » (حشش) والرواية فيه :

إِذَا سَمِعْتُ وَطءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسْتُ

أَمَّا فِي تَرْجُمَةِ (نَغْش) فَقَدْ قَالَ : « وَأَنْشُدَ اللَّيْثُ لِبَعْضِهِمْ » . فِي صِفَةِ الْقِرَادِ :

إِذَا سَمِعْتُ وَطءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسْتُ

إِذَا سَمِعَتْ وَطءَ الرُّكَّابِ تَنَغَّشَتْ
حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ
وَالْحَشِيشُ الْكَلَأُ، وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ، وَالْفِعْلُ الْاِحْتِشَاشُ. وَالْمَحْشَةُ:
الدُّبُرُ.

وفي الحديث : « مَحَاشُ النِّسَاءِ حَرَامٌ » وَيُرْوَى : مَحَاسِنُ بِالسِّينِ أَيْضاً .
وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، وَالْجَمِيعُ الْحُشَّانُ . وَيُقَالُ لِلْيَدِ
الشَّلَاءُ : قَدْ حَشَّتْ وَيَبَسَتْ . وَإِذَا جَاوَزَتِ الْمَرْأَةُ وَقْتَ الْوِلَادِ^(١) وَهِيَ حَامِلٌ وَيَبْقَى
الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا يُقَالُ : قَدْ حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَبَسَ . وَأَحْشَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
مُحِشٌ . وَالْحَشُّ : الْمَخْرَجُ .

ش ح :

يُقَالُ : زَنْدٌ شَحَاحٌ : أَيْ لَا يُورِي . وَالشَّحْشَحُ : الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ
الْمَاضِي فِيهِ . وَالشَّحْشَحُ : الرَّجُلُ الْغَيُورُ وَهُوَ الشَّحْشَاحُ ، قَالَ^(٢) :
فَيَقْدِمُهَا شَحْشَحُ عَالَمٍ

وَيُقَالُ : شَحْشَحَ الْبَعِيرُ فِي الْهَدَرِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِالْخَالِصِ مِنَ الْهَدَرِ ،
قَالَ :

فَرَدَّدَ الْهَدَرَ وَمَا إِنْ شَحْشَحَا^(٣)

(١) كَذَا فِي « ص » وَ « ط » ، وَفِي « س » : الْوِلَادَةُ

(٢) الْبَيْتُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ كَمَا فِي « دِيَوَانِهِ ص ٤٨ » وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

تَقْدِمُهَا شَحْشَحُ جَائِزٌ لِمَاءٍ قَعِيرٍ يَرِيدُ الْقُرَى

(٣) الرِّجْزُ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣/ ٣٩٦ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ . وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ (شَحْح) إِلَى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْعَدَوِيِّ .

ويقال للخطيب الماهر في خطبته الماضي فيها: شَحْشَحَ . والشُّحُّ : البُخل وهو الحِرْصُ . وهما يَتَشَاخَنَ على الأمر : لا يُريدُ كلُّ واحدٍ منهما أن يفوته . والنَّعْتُ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ والعَدَدُ أَشِحَّةٌ . وقد شَحَّ شَحٌّ شُحًّا .

باب الحاء مع الضاد ح ض ، ض ح مستعملان

حَض :

حَضٌ : الحِضْيُضَى والحِثْيَى من الحَضِّ والحَثِّ . وقد حَضَّ حَضٌّ حَضًّا .

والْحُضُضُ : دَوَاءٌ يُتَّخَذُ من أبوال الإبل . والحَضِيضُ : قَرَارُ الأرض عند سفح الجبل

ضَح :

الضَّحُّ والضَّيْحُ : ضوء الشمس إذا اسْتَمَكَنَ من الأرض . والضَّحْضَاحُ : الماءُ إلى الكَعْبَيْنِ ، أو إلى أنصاف السُّوقِ . والضَّحْضَحَةُ والتَّضْحَضُحُ^(١) : جَرِيُّ السَّرَابِ وتَلَعُّدُهُ :

باب الحاء مع الصاد ح ص ، ص ح مستعملان

حَص :

الحَصْحَصَةُ : الحركةُ في الشَّيْءِ حتى يَسْتَقِرَّ فيه وَيَسْتَمَكِنَ منه . وَتَحَاصُّ

(١) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » : والتضحيح .

الْقَوْمُ تَحَاصُّ : يَعْنِي الْاِقْتِسَامَ مِنَ الْحِصَّةِ . وَالْحَصَصَحَصَةُ : بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ .
وَحَصَّحَصَ الْحَقُّ ، وَلَا يُقَالُ : حَصَّحَصَ الْحَقُّ . وَالْحُصَاصُ : سُرْعَةُ الْعَدُوِّ فِي
شِدَّةٍ . وَيُقَالُ : الْحُصَاصُ : الضُّرَاطُ . وَالْحُصُّ : الْوَرَسُ ، وَإِنْ جُمِعَ
فَحُصُوصٌ ، يُصْبَغُ بِهِ ، وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ أَيْضاً . وَالْحَصُّ : إِذْهَابُكَ الشَّعْرَ كَمَا تَحُصُّ
الْبَيْضَةُ رَأْسَ صَاحِبِهَا ، قَالَ (*) :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَطْعَمُ وَنَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وقال : (١)

بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحُصُّ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ فَاضِلٍ
لَا يَحُصُّ : أَي لَا يَنْقُصُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَصَّ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ (٢) . وَقَالَ فِي
السَّنَةِ الْجُرْدَاءِ الْجَدْبَةُ :

عَلُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَائِبُهَا
حَصَاءٌ لَيْسَ بِهَا هَلْبٌ وَلَا وَبَرٌ (٣)
عَلُّوا : حُمِلُوا عَلَى ذَلِكَ

صح :

الصِّحَّةُ : ذَهَابُ السَّقَمِ وَالْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ . صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً .
(وَالصَّوْمُ مَصْحَةٌ) وَمَصِحَّةٌ ، وَنَصَبُ الصَّادِ أَعْلَى مِنَ الْكَسْرِ . يَعْنِي يَصِحُّ
عَلَيْهِ .

(*) فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠ / ٣ : وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ .

(١) فِي «اللسان» : وَفِي شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ : الْبَيْتُ

(٢) وَالْمَعْنَى : ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي «اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

عَلُّوا عَلَى سَائِقِرٍ صَعْبٍ مَرَائِبُهَا

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ» كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» ٤٠٤ / ٣

وَالصَّحْصَانُ وَالصَّحْصَحُ : مَا اسْتَوَى وَجَرَدَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيَجْمَعُ صَحَاصِحَ ، قَالَ :

وَصَحْصَحَانِ قُدْفٍ كَالْتُرْسِ^(١)

باب الحاء مع السين ح س ، س ح مستعملان

حس :

الْحَسُّ : الْقَتْلُ الذَّرِيعُ . وَالْحَسُّ : إِضْرَارُ الْبَرْدِ الْأَشْيَاءَ ، تَقُولُ : أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ^(٢) : أَيِ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ وَشَدِّقٍ . وَالْحَسُّ :

نَفْضُكَ التُّرَابَ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْمِحْسَةِ وَهِيَ الْفِرْجُونُ . وَيَقَالُ : مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًا وَلَا جِرْسًا ، فَالْحِسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَالْجِرْسُ مِنَ الصَّوْتِ .

وَالْحِسُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ فِي رَحِمِهَا . وَأَحْسَسْتُ مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا : أَيِ رَأَيْتُ .

وَعَلَى الرُّؤْيَا يُفْسَرُ (قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ) : « فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ »^(٣) أَيِ رَأَى . وَيَقَالُ : مَحَسَّةُ الْمَرْأَةِ : دُبْرُهَا . وَيَقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسٌّ وَلَا بَسٌّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْوُنُ وَيَجُرُّ فَيَقُولُ : حَسٌّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ^(٤) .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ نَارٍ أَوْ وَجَعٍ : حَسٌّ حَسٌّ^(٥) . وَالْحِسُّ : مَسٌّ

-
- (١) التهذيب ٣/ ٤٠٥ واللسان (صح) ورواية فيهما: وصحصحان قُدْفٍ مُخْرَجٍ
(٢) جاء في « التهذيب » : قلت : والذي حفظناه من العرب وأهل اللغة بات بحيةٍ سوء ، وبكينةٍ سوء ، وببيضةٍ سوء . ولم أسمع بحسةٍ سوءَ لغير الليث والله أعلم .
(٣) سورة آل عمران ٥٢
(٤) وزاد في « اللسان » : والباء .
(٥) كذا في الأصول المخطوطة و« التهذيب » ٣/ ٤٠٧ في « اللسان » : حَسٌّ بَسٌّ .

الْحُمَّى أَوَّلَ مَا تَبْدُو^(١) . وَالْحِسُّ : الْحَسِيسُ تَسْمَعُهُ يَمُرُّ بِكَ وَلَا تَرَاهُ ، قَالَ :
تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ^(٢) جُنُوحاً إِنَّ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيساً
وَتَحَسَّسْتُ خَبْرًا : أَي سَأَلْتُ وَطَلَبْتُ .

سح :

السَّحْسَحَةُ : عَرَصَةُ الْمَحَلَّةِ وَهِيَ السَّاحَةُ . وَسَحَّتِ الشَّاهُ تَسِيحُ سَحًا
وَسُحُوحًا أَي حَنَّتْ . وَشَاةٌ سَمِينَةٌ سَاحٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَاحَةٌ .

قال الخليل : هذا مما يُحْتَجُّ بِهِ ، إِنَّهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَا نَبْتَدَعُ شَيْئًا فِيهِ .
وَسَحَّ الْمَطَرُ وَالِدَمْعُ يَسِيحُ سَحًا وَهُوَ شِدَّةُ انْصِيَابِهِ . وَفَرَسٌ مِسَحٌ : أَي
سَرِيعٌ ، قَالَ^(٣) :

مِسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ

باب الحاء مع الزاي

ح ز ، ز ح مستعملان

حز :

الْحَزُّ : قَطْعٌ فِي اللَّحْمِ غَيْرُ بَائِنٍ . وَالْفَرَضُ فِي الْعِظَمِ وَالْعُودِ غَيْرِ طَائِلِ حَزٌّ
أَيْضًا .

يُقَالُ : حَزَزْتُهُ حَزًّا ، وَاحْتَزَزْتُهُ احْتِزَازًا ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَعَبْدٌ يَغُوتُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ احْتَزَزَ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي « التَّهْذِيبِ » : تَبْدَأُ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : يَظْلَنَ .

(٣) لِلشَّاعِرِ أَمْرِيءِ الْقَيْسِ . انْظُرْ مَعْلَقَتَهُ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (كَدَدٌ) .

(٤) لِذِي الرِّمَةِ . انْظُرِ الدِّيَوَانَ ٦٤٨/٢ ، وَالرَّوَايَةَ فِيهِ : وَقَدْ حَزَزَ . . .

فَجُعِلَ الْاِحْتِرَازُ ههنا قَطَعَ الْعُنُقُ . وَالْحَزَازَةُ : هَيْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ ^(١) ، وَتَجَمَعَ عَلَى حَزَازٍ . وَالْحَزَازَةُ أَيْضاً : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ .

وَالْحَزَازُ يُقَالُ فِي الْقَلْبِ أَيْضاً ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ ^(٢)
وَقَالَ ^(٣) :

وَقَدْ يَنْبِتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الشَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

وَتَقُولُ : أَعْطَيْتُهُ حُزَّةً مِنْ لَحْمٍ ^(٤) . وَالْحَزَازُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى ^(٥)
السَّوْقِ وَالْقِتَالِ ، قَالَ :

فَهِيَ تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخَذَ بِحُزَّتِهِ » يُقَالُ : أَخَذَ بَعُنْقِهِ ، وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حُزَّةٌ وَحُجْرَةٌ ، وَالْعُنُقُ عِنْدِي تَشْبِيهِ بِهِ . وَحَزَازٌ ^(٧) الْقُلُوبُ : مَا حَزَّ وَحَكَّ فِي قَلْبِهِ .

وَالْحَزِيزُ : مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَغُلْظَتْ كَأَنَّهَا سَكَكِينُ ،
وَيَجْمَعُ عَلَى حَزَّانٍ وَثَلَاثَةِ أَحْزَةٍ ^(٨) . وَإِذَا أَصَابَ الْمَرْفِقُ طَرْفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَقَطَعَهُ
قِيلَ بِهِ حَازٌ .

(١) وزاد في « التهذيب » : كأنها نخالة .

(٢) ديوانه / ١٩٠ « وروايته فيه :

..... وفي الصدر حَزَازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ
(٣) اللسان (حز)، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابي .

(٤) وفي « اللسان » : وأعطيته حِذِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحُزَّةً مِنْ لَحْمٍ .

(٥) كَذَا فِي « ص » و « س » ، وَفِي « ط » : مِنْ .

(٦) الرجز في « التهذيب » ٣ / ١٤ غير منسوب .

(٧) كَذَا فِي « س » فِي « ص » و « ط » : حَوَاز . وَفِي « اللسان » مِثْلُ مَا أَثْبَتَاهُ .

(٨) فِي « الْمُحْكَم » : وَالْجَمْعُ « أَحْزَةٌ وَحِزَّانٌ » بِضَمِّ الْحَاءِ أَوْ كَسْرِهَا مَعَ تَشْدِيدِ الزَّيِّ .

زح :

الزَّحُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ فِي الْعَجَلَةِ . زَحَهُ يَزُحُهُ زَحًا . وَالزَّحَزْحَةُ : التَّثْنِيَةُ
عَنِ الشَّيْءِ [يُقَالُ] زَحَزَحْتُهُ فَتَزَحَزَحَ .

باب الحاء مع الطاء ح ط ، ط ح مستعملان

حط :

الْحَطُّ : وَضْعُ الْأَحْمَالِ عَنِ الدَّوَابِّ . وَالْحَطُّ : الْحَدُّ مِنَ الْعُلُوِّ . وَحَطَّتِ
النَّجِيَّةُ وَانْحَطَّتْ فِي سِيرِهَا مِنَ السَّرْعَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :
فَمَا وَخَدَتْ بِمَثَلِكِ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ^(١)
وقال :^(٢)

مِكْرَ مِفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجُلُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ
وَحَطَّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، قَالَ :

وَاحْطُطْ إِلَهِي بِفَضْلٍ مِنْكَ أَوْزَارِي^(٣)

وَالْحَطَّاطَةُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْوَجْهِ صَنِيرَةٌ تُقَبِّحُ^(٤) اللَّوْنَ وَلَا تُقَرِّحُ ،
قال :^(٥)

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتَ أَقِيمِ صَافِرٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بِذِي حَطَّاطٍ

(١) البيت في « الديوان » ص ٢٦٥ .

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس ، والبيت في مطوخته .

(٣) لم نهتد إلى البيت ولا إلى قائله .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » و « اللسان » : تَقْيِيحُ .

(٥) هو المتنخل الهذلي كما في « اللسان » ، والرواية فيه : « وَوَجْهٌ قَدْ رَأَيْتَ أَمِيمَ صَافِرٍ » وفي « ديوان

الهذليين » ٢٣/٢ : « وَوَجْهٌ قَدْ طَرَقَتْ أَمِيمَ صَافِرٍ »

وَبَلَّغْنَا أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ : « وَقُولُوا حِطَّةٌ »^(١) إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَتَحَطَّ عَنْهُمْ . وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ : يَا حَطَّاطَةٌ . وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينَ أَي مَمْدُودَةٌ حَسَنَةً ، قَالَ النَّابِغَةُ :

محطوطة المتنين غير مُفَاضَةٍ^(٢)

طح :

الطَّحَّ : أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ عَقِيَهُ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ يَسْحَجُهُ بِهَا . وَالْمِطْحَةُ مِنَ الشَّاةِ مُؤَخَّرُ ظِلْفِهَا وَتَحْتَ الظِّلْفِ فِي مَوْضِعِ الْمِطْحَةِ عَظِيمٌ كَالْفَلَكَةِ .

وَالطَّحْطَحَةُ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ هَلَاكًا ، وَقَالَ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ :

فَيُمْسِي نَابِذًا سُلْطَانُ قَسْرٍ كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَحْطَحَهُ الْغُرُوبُ^(٣)

باب الحاء مع الدال

حد ، دح مستعملان

حد :

فَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا . وَمُتَّهَمٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ . وَحَدَّ السِّيفُ وَاحْتَدَّ . وَهُوَ جَلْدٌ حَدِيدٌ . وَأَحَدَدْتُهُ . وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً [فَهُوَ]^(٤) حَدِيدٌ .

وَحُدُودُ اللَّهِ : هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يُتَعَدَّى فِيهَا . وَالْحَدُّ : حَدٌّ الْقَاذِفِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُقَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَزَاءِ بِمَا أَتَاهُ . وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ ، وَصَاحِبُهُ

(١) سورة البقرة ٥٨ ، سورة الأعراف ١٦١

(٢) وعجز البيت : زِيَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ . وَهِيَ مِنْ دَالِيَةِ الْمَشْهُورَةِ .

(٣) اللسان (طح) غير منسوب أيضاً .

(٤) الزيادة من « اللسان » (حدد) .

الْحَدَّادُ . ورجل محدود : مُحَارِفٌ فِي جَدِّهِ . وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُ شِبَابَتِهِ كَحَدِّ السِّنَانِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وَالْحَدُّ : الرَّجْلُ الْمَحْدُودُ عَنِ الْخَيْرِ .

وَالْحَدُّ : بِأَسْرِ الرَّجْلِ وَنَفَاذِهِ فِي نَجْدَتِهِ ، قَالَ الْعَجَّاحُ :

أَمْ كَيْفَ حَدَّ مُضَرَ الْقَطِيمُ^(١)

وَأَحَدَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَهِيَ مُحِدَّةٌ^(٢) ، وَحَدَّتْ بِغَيْرِ الْأَلْفِ أَيْضاً ، وَهُوَ التَّسْلِيبُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَحَادَدْتُهُ : عَاصَيْتُهُ ، وَمَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ ، أَيْ يُعَاصِيهِ .

وَمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدَّ : أَيْ مَعَدَّلَ^(٣) وَلَا مُحَدَّدٌ ، مِثْلُهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَدَدَا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا رَزِمًا أَوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورًا^(٤)

وَحَدَّانَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْحَدُّ : الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَتَقُولُ لِلرَّامِي : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ . وَحَدَدْتُهُ عَنْ كَذَا : مَنَعْتُهُ وَالْإِسْتِحْدَاءُ : حَلَقُ الشَّيْءِ بِالْحَدِيدِ ، وَحَدُّ الشَّرَابِ : صَلَابَتُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى^(٥) :

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ السِّدِكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا
بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

(١) الدِّيَوَانُ ص ٦٣ عَنْ « التَّهْذِيبِ » . وَرَوَايَةُ « اللِّسَانِ » : أَمْ كَيْفَ حَدَّ مَطَرِ الْقَطِيمِ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَكُتِبَ اللَّغَةُ الْآخَرَى ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : مُحَدَّةٌ .

(٣) فِي « التَّهْذِيبِ » : مَعْدِلٌ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَدَدَ) ، وَرَوَايَتُهُ فِي « التَّهْذِيبِ » :

وَتَحَا أَوْ مَجَبَّنًا مَحْصُورًا

وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : فَمْصُورًا .

(٥) دِيَوَانُهُ / ٢٠٣ .

دح :

الدَّحُّ : شَيْءُ الدَّسِّ ، وهو أن تضع شيئاً على الأرض ثمَّ تدُقُّه وتدُسُّه حتَّى يَلْزَقَ ، قال أبو النجم :

بيتاً خفياً في الثَّرى مدحوحاً

والدَّحُّ أن ترمي بالشيءِ قُدماً^(١) .

والدَّحْدَاحُ والدَّحْدَاحَةُ من الرجال والنساء : المستديرُ المُكَلَّم ، قال :

أَغْرَكُ أَنْسِي رَجُلٌ قَصِيرٌ دُحْدِحَةٌ وَأَنْكِ عُلْطَمِيسُ^(٢)

باب الحاء مع التاء

ح ت ، ت ح مستعملان

حت :

الْحَتُّ : فَرَكَكْ شيئاً عن ثوب ونحوه ، قال الشاعر :

تَحْتُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرٌ أَرَاكُهُ وَتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْعُصْنُ طَالَهَا^(٣)

وَحُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَاتُّ مِنْهُ . وَالْحَتُّ لَا يَبْلُغُ النَّحْتِ . وفي حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - : « احْتَتُّهُمْ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » يعني ارددْهُمْ . والفَرَسُ الكريم العتيقُ : الْحَتُّ .

تح :

وَتَحَتَّ : نَقِضُ فَوْقَ . وَالتُّحُوتُ : الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُشْعَرُ بِهِمْ . وفي حديثٍ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ »^(٤) .

(١) الرجز في « التهذيب » فيما رواه الأزهري عن الليث ، وهو منسوب لأبي النجم ، وزاد في « اللسان » : في وصف فترة الصائد .

(٢) البيت في « التهذيب » و « اللسان » من غير عزو .

(٣) البيت في « التهذيب » ٣ / ٤٢٣ وهو مما أنشده الليث .

(٤) التهذيب ٣ / ٤٢٤ ، وتمتته فيه : « ويهلك الوعول » .

باب الحاء مع الظاء ح ظ مستعمل فقط ظ ح

حظ :

الْحَظُّ : النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ ، وَالْجَمِيعُ : الْحُطُوظُ . وَفُلَانٌ حَظِيظٌ ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ فِعْلاً . وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمْنٍ يَقُولُونَ : حَنْظٌ ، فَإِذَا جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الْحُطُوظِ ، وَتِلْكَ التُّونُ عَنْدهُمْ عُنَّةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ^(١) . وَإِنَّمَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي الْمَشْدَدِّ نَحْوُ الرُّزِّ يَقُولُونَ : رُنْزٌ ، وَنَحْوُ أَتْرُجَةٍ يَقُولُونَ أَتْرُنْجَةٌ ، وَنَحْوُ أَجَارٍ يَقُولُونَ أَجَارٌ فَإِذَا جَمَعُوا تَرَكَوا الْعُنَّةَ وَرَجَعُوا إِلَى الصَّحِيحَةِ فَقَالُوا : أَجَاجِيرٌ وَحُطُوظٌ .

باب الحاء مع الذال ح ذ مستعمل ، فقط

حذ :

الْحَذُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ . وَالْحَذَذُ : مَصْدَرُ الْأَحْذَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ . وَالْأَحْذُ يُسَمَّى بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ . وَالْقَلْبُ يُسَمَّى أَحْذً . وَالذَّنْبُاءُ وَلَكْتُ حَذَاءً مُدْبِرَةٌ : لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ . وَالْأَحْذُ مِنْ عَرَوْضِ الْكَامِلِ : مَا حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ وَتَدُّ تَامٌ وَهُوَ مُتَفَاعِلُنْ حُذِفَ مِنْهُ عِلْنٌ فَصَارَ مُتَفًا فَجُعِلَ فَعِلْنٌ مِثْلَ قَوْلِهِ :

وَحُرْمَتِ^(٢) مَنَا صَاحِبًا وَمُؤَازِرًا وَأَخَا عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرِّ

وَقَصِيدَةُ حَذَاءُ : أَيْ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْقَصِيرِ الذَّنْبُ : أَحْذً . وَيُقَالُ لِلْقَطَاةِ : حَذَاءً لِقِصَرِ ذَنْبِهَا مَعَ خِفَتِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٣)

(١) قوله : ليست بأصلية قد جاءت في التهذيب : « ولكنهم يجعلونها أصلية » .
(٢) كذا في « التهذيب » و « اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : جرمت بالجمع الموحدة التحتية .
(٣) للناطقة الذبياني يصف القطا ، كما في « التهذيب » ، وانظر الديوان (ط . دمشق) ص ١٧٦ والرواية فيه : « حذاء مدبرة نسكاه مقبلية »

حَدَاءٌ مُقْبِلَةٌ سَكَاءٌ مُدْبِرَةٌ لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ

باب الحاء مع الثاء ح ث ، ث ح مستعملان

حث :

حَثِثُ فَلَانًا فَهُوَ حَثِثٌ مَحْثُوثٌ ، وَقَدْ احْتَثَّ . وَامْرَأَةٌ حَثِيثَةٌ فِي مَوْضِعٍ حَائِثَةٍ ، وَامْرَأَةٌ حَثِثٌ فِي مَوْضِعٍ مَحْثُوثَةٍ . وَالْحَثِيثِيُّ مِنَ الْحَثِّ ، قَالَ : « اقْبَلُوا دَلِيلِي رَبِّكُمْ وَحَثِيثَاهُ إِيَّاكُمْ »^(١) يَعْنِي مَا يَدُلُّكُمْ وَيَحْثُكُمُ . وَالْحَثْحَثَةُ : اضْطِرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالُ^(٢) ، الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ . وَالْحَثُوثُ وَالْحُثُوثُ : السَّرِيعُ .

قَالَ زَائِدَةٌ : الْحَثْحَثَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَحَرَكَتُهُ ، يُقَالُ : حَثَّحْتُ الْأَمْرَ لِيَتَحَرَّكَ . وَحَثَّحْتُ الْقَوْمَ : أَي سَلَّمُهُمْ عَنِ الْأُمُورِ .

نح :

النَّحْثَحَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ ، قَالَ :

أَبَحُّ مَثَحُّوحٌ صَحْلُ^(٣) الشَّحِيحِ^(٤)

باب الحاء مع الراء ح ر ، رح مستعملان

حر :

حَرَّ النَّهَارِ يَحِرُّ حَرًّا . وَالْحَرُورُ : حَرُّ الشَّمْسِ . وَحَرَّتْ كَبِدُهُ حَرَّةً ،

(١) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : « اقْبَلُوا دَلِيلَاهُ رَبِّكُمْ »

(٢) كَذَا فِي « اللِّسَانِ » وَعَنْهُ صَحَّحَ مَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَكَذَا فِي « ط » وَ« ص » فِي « س » : انْتِحَالٌ .

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : صَهْلٌ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي « اللِّسَانِ » : النَّحِيحُ

ومصدره : الحرَّزُ ، وهو يئسُ الكَيْدَ . والكَيْدُ تحرُّ من العطش أو الحزن .
والحريرة : دَقِيقٌ يُطَبَّخُ بِلَبَنٍ .

والحرَّةُ : أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار ، وجمعه حرار
وإحررين وحرأت ، قال :

لا خَمْسَ الا جَنْدَلُ الإِحرِّينِ والخَمْسُ قد جَشَمَكَ الأَمْرَيْنِ^(١)

والحرَّان : العطشان ، وامرأة حرَّى . والحرُّ : ولد الحية اللطيف في شعر
الطير مَاح :

كانطواء الحُرِّ بين السَّلام^(٢)

والحرُّ : نَقِيزُ العبد، حرٌّ بين الحرورية والحرية والحرار^(٣) . والحرارة :
سحابة حرَّة من كثرة المطر . والمُحرَّرُ في بني إسرائيل : النذيرة . كانوا يجعلون
الولد نذيرة لخدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركه في دينهم . الحرُّ : فعل حسن في
قول طرفة :

لا يَكُنْ حُبُّكَ داءً قاتلاً ليس هذا منك ماويَّ بحر^(٤)

والحرِّيَّة من الناس : خيارهم . والحرُّ من كل شيء اعتقه . وحرَّة الوجه :
مابداً من الوجنة . والحرُّ : فرخ الحمام ، قال حميد [بن ثور] :

وما هاجَ هذا الشُّوقَ إلا حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حرٍّ في حَمَامٍ ترنَّما^(٥)

وحرَّة النفرى : موضع مَجَال القُرْط . والحرُّ والحرَّة : الرَّمْلُ والرَّمْلَةُ
الطَّيِّبَةُ ، قال :

(١) في أرجوزة نسبت في « اللسان » إلى زيد بن عتاهية التميمي يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من
« صفين » .

(٢) ديوانه / ٤٢٦ وصدر البيت فيه : « مُنْطَوٍّ فِي مُسْتَوَى رُجْبَةٍ »

(٣) زاد في « اللسان » : الحرورية .

(٤) البيت في ديوان طرفة ص ٦٤ .

(٥) الرواية في الديوان ص ٢٤ : « ترحة وترنما » في مكان « في حمام ترنما » .

واقْبَلَ كَالشَّعْرَى وَضُوحاً وَنُزْهَةً يُوَاعِسُ مِنْ حُرِّ الصَّرِيمَةِ مَعْظَمًا
يَصِفُ الثَّورَ . وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ

أَي حُرَّةِ الْجِرَارِ^(١) ، أَي هِيَ حُرَّةٌ . وَتَحْرِيرُ الْكِتَابِ : إِقَامَةُ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحُ
السَّقَطِ . وَحُرُورَاءُ^(٢) : مَوْضِعٌ ، كَانَ أَوَّلُ مَجْتَمَعِ الْحُرُورِيَّةِ بِهَا وَتَحْكِيمُهُمْ مِنْهَا .
وَطَائِرٌ يُسَمَّى سَاقَ حَرٍ . وَالْحَرُّ فِي قَوْلِ طَرْفَةٍ وَكَدِّ الظَّبْيِ حَيْثُ يَقُولُ^(٣) :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَّوَى مُخْرِفٌ يَحْتَوِ لِرَخْصِ الظِّلْفِ حُرَّ
وَحَرَانَ : مَوْضِعٌ . وَسَحَابَةُ حُرَّةٌ تَصِفُهَا بَكْثَرَةُ الْمَطَرِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ
الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى افْتِضَاضِهَا لَيْلَةُ حُرَّةٌ ، فَإِذَا افْتَضَّهَا
فَهِيَ لَيْلَةُ شَيْبَاءَ ، قَالَ^(٤) :

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٌ

رَح :

الرَّحَحُ : انْبِسَاطُ الْحَافِرِ وَعَرَضُ الْقَدَمِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرَحٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ مُلَمَّمَةً يُعْيِي الْأَرَحَّ الْمُخْدَمًا^(٥)

يَعْنِي الْوَعِيلَ يَصِفُهُ بِانْبِسَاطِ أَظْلَافِهِ . وَيَسْتَعْمَلُ أَيْضاً فِي الْخُفَيْنِ .
وَتَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ إِذَا فَحَّجَتْ قَوَائِمَهَا لِتَبُولَ . رَحْرَحَانَ : مَوْضِعٌ .

(١) فِي « التَّهْدِيدِ » وَ« اللِّسَانِ » : يَعْنِي حُرَّةَ الذُّفُرَى .

(٢) كَذَا فِي الْمَصَادِرِ وَالْأَصُولِ التَّارِيخِيَّةِ ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حُرُورٌ .

(٣) هُوَ طَرْفَةُ بَنِ الْعَبْدِ كَمَا دِيَوَانُهُ / ٤٩ .

(٤) النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي دِيَوَانُهُ / ١٠٣ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ :

«يُخْلِفُنْ طَنْ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ»

(٥) كَذَا فِي « اللِّسَانِ » وَ« التَّهْدِيدِ » فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الْمَخْدَمَا

باب الحاء مع اللام ح ل ، ل ح مستعملان

حل :

المَحَلُّ : نَقِيزُ المُرْتَحَلِ ، قال الأعشى :

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا^(١)

قُلْتُ للخليل : أليس تزعمُ أَنَّ العَرَبَ العَارِبَةَ لا تقول : إِنَّ رجلاً في الدار ، لا تَبْدَأُ بالنكرة ولكنها تقول : إِنَّ في الدار رجلاً ، قال : ليس هذا على قياس ما تقول ، هذا من حكاية سَمِعَهَا رجلٌ من رجل : إن محلاً وإن مُرْتَحَلًا . ويصف بعد ذلك حيث يقول :

هل تذكر العهد في تنمُّصٍ إذ تضربُ لي قاعدًا بها مثلاً
والمَحَلُّ الآخرة ، والمُرْتَحَلُ : الدنيا ، وقال بعضهم : أرادَ أَنَّ فيه محلاً
وأنَّ فيه مُرْتَحَلًا فأضمر الصِّفة .

والمَحَلُّ مصدرٌ كالحُلُول . والحِلُّ والحِلَال والحُلُول والحِلَل : جماعة
الحال النازل ، قال رُؤبة :

وقد أرى بالجَوِّ حَيًّا حِلًّا حِلًّا^(٢) حِلَالًا يَرْتَعُونَ القُنْبُلَا
والمَحَلَّةُ : مَنْزِلُ القَوْمِ . وأرضٌ مِحْلَال : إذا أَكْثَرَ القَوْمُ الحُلُولَ بها .
والحِلَّةُ : قَوْمٌ نُزُولٌ ، قال الأعشى :

لقد كان في شَيْيان لو كنت عالماً
قيابٌ وحتى حِلَّةٌ وقبائلُ

(١) أنظر « الصبح المنير » ص ١٥٥

(٢) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » : حي ، وكذلك في « اللسان » .

وتقول : حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَحْلُهَا حَلًّا إِذَا فَتَحْتُهَا فَانْحَلَّتْ . ومن قرأ : « يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي »^(١) [ف] معناه ينزل .

ومن قرأ : يَحْلُلُ يُفَسِّرُ : يحبُّ من حلَّ عليه الحقُّ يحلُّ محلاً . وكانت العربُ في الجاهلية الجهلاء إذا نظرت إلى الهلال قالت : لا مرحباً بمُحِلِّ الدِّينِ مُقَرَّبِ الأجل . والمُحِلُّ : الذي يحلُّ لنا قتلَهُ^(٢) ، والمُحَرِّمُ الذي يحرمُ علينا قتلَهُ ، وقال :^(٣)

وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحَرِّمٍ^(٤)

ويقال : المُحِلُّ الذي ليس له عهدٌ ولا حرمة ، والمُحَرِّمُ : الذي له حرمة . والتَّحْلِيلُ والتَّحِلَّةُ من اليمين . حَلَلْتُ اليمينَ تحليلاً وتَحِلَّةً ، وضربته ضرباً تحليلاً يعني شبه التعزير غير مُبَالِغٍ فيه ، اشتقَّ من تحليل اليمين ثم أُجْرِيَ في سائر الكلام حتَّى يقال في وصف الإبل إذا بَرَكَتْ :

نَجَائِبٌ وَقَعُهَا فِي الْأَرْضِ تَحْلِيلٍ^(٥)

أي : هَيِّنُ .

والتَّحْلِيلُ والتَّحِلَّةُ : الزَّوْجُ والمرأةُ لأنَّهما يحلَّان في موضع واحد ، والجميع حلَّالٌ . وحَلَحَلْتُ بِالْإِبِلِ إِذَا قَلْتُ : حلُّ بالتخفيف ، وهو زَجَرٌ ، قال :

قَدْ جَعَلْتُ نَابُ دُكَيْنٍ تَرَحَّلُ^(٦) أُخْرَى وَإِنْ صَاحُوا بِهَا وَحَلَحَلُوا

(١) سورة طه ٨١

(٢) في « اللسان » : قتاله .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى من مطوِّلته المعروفة - ديوانه / ١١ وصدر البيت :

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ .

(٤) قاتل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدره :

تَخْذِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

والرواية فيه : ذَوَابِلُ وَقَعْنَهُ الْأَرْضَ تَحْلِيلَ

(٥) اللسان (حلل) غير منسوب أيضاً . والرواية في : (ترحل) بالزاي .

وَحَلَّحْتُ الْقَوْمَ : أَرَلْتَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ . وَيُقَالُ : الْحُلَّةُ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بَرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ تَصَدِيقُهُ وَهُوَ ثَوْبٌ يَمَانِيٌّ . وَيَقُولُونَ لِلْمَاءِ وَالشَّيْءِ الْيَسِيرُ مُحَلَّلٌ ، كَقَوْلِهِ : ^(١)

نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

أَيُّ غَيْرِ يَسِيرٍ . وَيَحْتَمِلُ هَذَا الْمَعْنَى أَنْ تَقُولَ : غَذَاها غِذَاءً لَيْسَ بِمُحَلَّلٍ ، أَيْ لَيْسَ بِيَسِيرٍ وَلَكِنْ بِمُبَالِغَةٍ . وَيُقَالُ : غَيْرُ مُحَلَّلٍ أَيْ غَيْرُ مَنْزُولٍ عَلَيْهِ فَيَكْدُرُ وَيَفْسُدُ .

قَالَ الضَّرِيرُ : غَيْرُ مُحَلَّلٍ أَيْ لَيْسَ بِقَدَرٍ تَحِلَّةِ الْيَمِينِ وَلَكِنْ فَوْقَ ذَلِكَ رِبَاءً . وَحَلَّتِ الْعُقُوبَةُ عَلَيْهِ تَحِلُّ : وَجَبَتْ .

وَالْحِلُّ : الْحَلَالُ نَفْسُهُ ، لَا هُنَّ حِلٌّ . وَشَاةٌ مُحِلٌّ : قَدْ أَحَلَّتْ إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ وَلَا وِلَادٍ . وَغَنَمٌ مُحَالٌ . وَالْإِحْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الذَّكَرِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ . وَالْحِلُّ : الرَّجُلُ الْحَلَالُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ إِصْرَاحِهِ ، وَالْفِعْلُ أَحَلَّ إِحْلَالًا . وَالْحِلُّ : مَا جَاوَرَ الْحَرَمَ . وَالْحُلَانُ ^(٢) : الْجَدْيُ وَيُجْمَعُ حَلَالِينَ ، وَيُقَالُ هَذَا لِلَّذِي يُشْتَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

تَهَلَّى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَفْرِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحاً وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا
وَيُرْوَى : ذِرَاعُ الْبَكْرِ وَالْجَدْيِ . وَالْحُلَاحِلُ : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ . وَالْمَحَلُّ :
مَبْلَغُ الْمُسَافِرِ حَيْثُ يَرِيدُ . وَالْمَحِلُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحِلُّ نَحْرُهُ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ رَمِيِّ
جِمَارِ الْعَقَبَةِ .

(١) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسُ فِي مَعْلَقَتِهِ ، وَالشَّاهِدُ شَيْءٌ مِنْ عَجْزِ بَيْتٍ هُوَ قَوْلُهُ يَصِفُ جَارِيَةً :

كَبْكِرَ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ
أَنْظَرَ «اللسان» (حَلَلٌ) .

(٢) فِي «التَهْدِيبِ» ٤٣٩/٣ : حَلَامٌ وَحَلَانٌ : وَلَدُ الْمِعْزَى ، وَقَدْ أَيْدَهُ بِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْمُثَبِّتِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

وفي الحديث : « أَحَلَّ بِمَنْ أَحَلَّ بِكَ »^(١) . يقول : من تَرَكَ الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ فَقَاتَلَكَ فَاحِلَلُ أَنْتَ بِهِ فَقَاتِلُهُ .

لح :

الإِلْحَاحُ : الإِلْحَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَلَحَّ يُلِحُّ فَهُوَ مُلِحٌ . وَأَلَحَّ الْمَطَرُ بِالْمَكَانِ : أَي دَامَ بِهِ . وَالإِلْحَاحُ : الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ . وَقَتُولُ : هُوَ ابْنُ عَمٍّ لِحٍّ فِي النُّكْرَةِ ، وَابْنُ عَمِّي لِحًّا فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمَاعَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ .

باب الحاء والنون

ح ن، ن ح مستعملان

حن :

الْحَيْنُ : حَيٌّ مِنَ الْجِنَّ ، [يُقَالُ : مِنْهُمْ الْكَلَابُ السَّوْدُ] الْبَهِيمُ [يُقَالُ :] كَلْبٌ حَيْنٌ . وَالْحَنَانُ : الرَّحْمَةُ ، وَالْفِعْلُ : التَّحْنُنُ . وَاللَّهُ الْحَنَانُ الْمَنَّانُ الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ . «وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا»^(٢) . أَي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا . وَحَنَانِيكَ يَا فُلَانٌ أَفْعَلُ كَذَا وَلَا تَفْعَلُ كَذَا تُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ وَالْبِرَّ . وَيُقَالُ : كَانَتْ أُمُّ مَرْيَمَ تُسَمَّى حَنَّةَ . وَالْأَسْتِحْنَانُ : الْإِسْتِطْرَابُ . وَعُودُ حَنَانٍ : مُطَرَّبٌ يَحْنُ . وَحَنِينُ النَّاقَةِ : صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاقَتْ ، وَنَزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

حَنَنْتُ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ حَنِيًّا فَمَا ظَلَّمْتُ أَنْ تَحْنِي^(٣)
وَالْحَنَّةُ : خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِهَا رَأْسَهَا .

نح :

النَّحْنَحَةُ : أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ . وَهُوَ عِلَّةُ الْبَخِيلِ ، قَالَ :

(١) الحديث في «اللسان» كما في «النهاية» : « من حَلَّ بِكَ فَاحِلَلِ بِهِ » .

(٢) ما بين المعقوفتين من التهذيب ٤٤٥ / ٣ عن العيين .

(٣) سورة مريم (١٣)

(٤) والرجز في «التهذيب» ٤٤٦ / ٣

والتَّغْلِيُّ إِذَا تَنَحَّحَ لِلْقَرَى حَكَّ آسَتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَلَا
وقال :

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِقِ الْأَبَحِ^(١)

باب الحاء والفاء ح ف، ذ ح مستعملان

ح ف :

حَفَّ الشَّعْرُ يَحِفُّ حُفُوفًا : إِذَا يَبَسَ . وَاحْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مِنْ تَحَفُّ
شَعْرٍ وَجْهَهَا بِخَيْطَيْنِ . وَالْحُفُوفُ : الْيُبُوسَةُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

قَالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِي مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ^(٢)

وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَحْفُهُ حَفًّا وَحُفُوفًا . وَسَوِيقٌ حَافٌ : غَيْرُ مَلْتَوٍ .
وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّيْءِ تَحْسُّهُ كَالرَّمِيَةِ أَوْ طَيْرَانٍ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، حَفَّ يَحِفُّ
حَفِيفًا . وَحِفَانُ الْإِبِلِ : صِغَارُهَا . وَالْحِفَانُ : الْخَدَمُ .

وَالْمِحْفَةُ : رَحْلٌ يَحِفُّ بِثَوْبٍ تَرْكِبُهُ الْمَرْأَةُ . وَحِفَافًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .
وَحَفَّ الْحَائِكُ : خَشَبَتْهُ الْعَرِيضَةُ [يُنَسَّقُ]^(٣) بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى . وَحَفَّ الْقَوْمُ
بَسِيدَهُمْ : أَيِ أَطَافُوا بِهِ وَعَكَفُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

« حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ »^(٤) . وَالْحَفَّ : نَتَفَّ الشَّعْرُ بِخَيْطٍ وَنَحَوَهُ .

(١) استشهد بهذا الرجز في مادة « قحح » .

(٢) في ديوان رؤية ص ١٠١ : قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ ٤/٤ عَنِ الْعَيْنِ . فِي الْأَصُولِ : يَنْسَجُ

(٤) الْآيَةُ : وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ . سُورَةُ الزَّمَرِ ٧٥

فح :

فَحِيحُ الْحَيَّةِ شَبِيهُ بِالْتَّفَخِ فِي نَضْنَضَةٍ ، أَي بَضْرَبِ أَسْنَانِهَا . [وقيل] : فَحِيحُ الْأَفْعَى ذَلِكَ بَعْضُ جِلْدِهَا يَبْعُضُ ، وَهِيَ خَشْنَاءُ الْجِلْدِ . وَالْفَحْفَاحُ : الْأَبْحُ مِنَ الرِّجَالِ .

باب الحاء مع الباء ح ب ، ب ح مستعملان

حب :

أَحْبَبْتُهُ نَقِضُ أَبْغَضْتُهُ . وَالْحَبُّ وَالْحَيَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبِ وَالْحَبِيبَةِ . وَالْحُبُّ : الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى : حَبَّيَّةٍ وَحِيَابٍ ، وَقَالُوا : الْحَيَّةُ إِذَا كَانَتْ حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ [شَيْءٌ] . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَمَا تَنْبَتُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » . وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَّاحِينَ حَيَّةٌ ، وَلِلوَاحِدَةِ حَبَّةٌ . وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : ثَمَرَتُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى : فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ فَاصْبَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهَا وَطِحَالُهَا^(١)

ويقالُ : حَبَّ إِلَيْنَا فَلَانُ يَحَبُّ حَبًّا ، قَالَ :

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمَقْدَمًا^(٢)

وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ^(٣) ، مَعْنَاهُ : غَايَةُ مَحَبَّتِكَ . وَالْحَبُّ : الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :^(٤)

تَبَيَّتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

(١) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (أنظر الديوان ص ٢٧) .

(٢) الشاهد في « التهذيب » ٨ / ٤ و « اللسان » وصدره :

دَعَانَا فَمَنَا الشِّعَارَ مُقَدَّمًا

(٣) كَذَا فِي « اللسان » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : وَحَبَابُكَ أَنْ تَكُونَ ذَاكَ

(٤) هُوَ الرَّاعِي النَّمِيرِي كَمَا فِي « اللسان » (حَبِيب) .

وَحَبَابُ الْمَاءِ : ففَاقِيْعُهُ الطَّافِيَةُ كَالْقَوَارِيرِ ، وَيَقَالُ : بِلَ مُعْظَمِ الْمَاءِ ، قَالَ
طَرَفَةُ :

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةً حِينَ تَمْشِي^(١) حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا
وَيُرَوَى : حِينَ قَامَتْ . لَمْ يُشَبَّهْ صَلَاهَا وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَاقِيْعِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا
بِالْحَبَابِ الَّذِي كَانَهُ دَرَجٌ فِي حَدَبَةٍ^(٢) . وَحَبَّبُ الْأَسْنَانِ : تَنَضَّدُهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدَى حَبِيًّا كَأَقَاْحِي الرَّمْلِ عَذْبًا ذَا أَشْرٍ
وَحَبَّانُ وَحْيَانٍ : اسْمٌ مِنَ الْحَبِّ . وَالْحَبَّابُ : الصَّغِيرُ : وَنَارُ الْحَبَّابِ :
ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ . وَيَقَالُ : بِلَ نَارُ الْحَبَّابِ مَا لَاقَتْ دَحْتَ مِنْ
شَرَارٍ^(٣) النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ .

وَحَبَّجَتُهَا : اتَّقَادُهَا . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ : إِنَّ الْحَبَّ
الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ ، وَالْكَرَامَةُ : الْغِطَاءُ الَّذِي
يُوضَعُ فَوْقَ الْجَرَّةِ مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَرْقٍ .

قَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْتُ هَاتَيْنِ بِخِرَاسَانَ .

حَبْدًا : حَرَفَانِ حَبٍّ وَذَا ، فَإِذَا وَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِمَا ، تَقُولُ : حَبْدًا زَيْدٌ .

بِح :

عَوْدٌ أَبَحُّ : إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ غِلَظٌ . وَالْبَحْحُ مُصْدَرُ الْأَبَحِّ . وَالْبَحْحُ إِذَا كَانَ
مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ .

(١) فِي « اللِّسَانِ » ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ : كَانَ صَلَا جَهِيْزَةً حِينَ قَامَتْ

(٢) كَذَا فِي « اللِّسَانِ » فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَدَّتْهُ

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ« التَّهْذِيبِ » ، وَفِي « اللِّسَانِ » شَرَرُ .

والتَّبَحُّيحُ : التَّمَكُّنُ فِي الْحُلُولِ وَالْمُقَامِ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ ، قَالَ
أَعْرَابِيٌّ : تَرَكْتُهَا تُبَحِّحُ عَلَى أَيْدِي الْقَوَابِلِ .

وَقَالَ فِي الْبَحْحِ أَيُّ مَصْدَرِ الْأَبْحِ :

وَلَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النَّدَا ءَ لَجْمِعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ
وَالْبُحْبُوحَةُ : وَسْطُ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ^(١)

باب الحاء مع الميم

ح م ح مستعملان

حم :

حُمُّ الْأَمْرِ : قُضِيَ . وَقَدَّرُوا اخْتِمَمْتُ الْأَمْرَ اهْتِمَمْتُ ، قَالَ : كَأَنَّهُ مِنْ
اهْتِمَامٍ بِحَمِيمٍ وَقَرِيبٍ . وَالْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ . وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ

وَتَقُولُ : أَحْمَنِي الْأَمْرُ . وَالْحَامَةُ : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَوِي
قَرَابَتِهِ . وَالْحَمَامُ : أَخِذْ مِنَ الْحَمِيمِ ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ . وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ .
وَأَحَمَّتِ الْأَرْضُ : أَيُّ صَارَتْ ذَاتَ حُمَّى كَثِيرَةٍ . وَحُمُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَأَحَمَّهُ
اللَّهُ .

وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى فِيهِ بِالْغُسْلِ . وَالْحَمُّ : مَا اصْطَهَرَتْ
إِهَالَتَهُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْوَاحِدَةُ : حَمَّةٌ ، قَالَ :

كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَعْزَاءِ صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ^(٢)

(١) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَالِدِيَّانِ :

قَوْمِي تَمِيمٌ ، هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ

(٢) هَذَا مِنْ «اللسان» (حَمَمٍ) وَفِي الْأَصُولِ :

كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَعْزَا صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْمَقْلَى

والْحُمَمُ : المَنَيا ، واحِدُها حُمَّةٌ . والحُمَمُ أيضاً : الفَحْمُ البارد ،
الواحدة حُمَّةٌ . والمَحْمَةُ : أرضٌ ذاتُ حُمَى .

وجاريةٌ حُمَّةٌ : أي سوداء كأنها حُمَّةٌ . والأَحْمُ من كلِّ شيءٍ : الأسود ،
والجميعُ الحُمُّ . والحَمَّةُ : الاسم . والحُمَّةُ : ما رَسَبَ في أسفلِ النِحي من سَوادٍ
ما احترَقَ من السَّمْنِ ، قال :

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّةٍ فِي قَعْرِ نِحْيٍ أَسْثِيرُ حُمَّةٍ
وقوله تعالى : « وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ »^(١) هو الدُّخان . والحُمَامُ : حُمَى الإِبِلِ
والدُّوَابِّ وتقول : حُمٌّ هذا لَذاكَ أي قُضِيَ وَقُدِّرَ وَقُصِدَ ، قال الأعشى :

هو اليَوْمَ حَمٌّ لِمِيعادِها^(٢)

أي قصد لميعادها ، يقول : واعِدتها أن لا أخط عنها حتى القي سلامة ذا
فائش . وَأَحْمَنِي فَاحْتَمَمْتُ ، قال زُهَيْرُ :

[وكنْتُ إذا ما جثْتُ يوماً] لِحاجةٍ مضتْ وأَحَمَّتْ حَاجةُ الغَدِ ما تَخْلُو^(٣)

أي حانت وَلَزِمَتْ . والحَمِيمُ : الذي يَوْدُكَ وتَوَدُّهُ . والحَمَامُ : طائر ،
والعَرَبُ تقول : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ أُنْثَى ، والجميعُ حَمَامٌ . والحَمِيمُ : العرق .
والحَمَاءُ الدُّبُرُ لَأَنَّهُ مُحَمٌّ م بالَشَّعْر ، وهو من قولك : حُمُّ الفَرْخِ إذا نَبَتَ ريشُهُ .

والْيَحْمُومُ : من أسماءِ الفَرَسِ ، على يَفْعُول ، يَحْتَمِلُ أن يكون بناؤُهُ من
الأَحْمِ الأسود ومن الحَمِيمِ العَرَقِ . والحِمَجِمُ : نَباتٌ ، قال عنترة :

تَسْفُ حَبَّ الحِمَجِمِ^(٤)

(١) سورة الواقعة ٤٣

(٢) البيت في الديوان ص ٧٣ و «اللسان» صدره : تَوُّمُ سلامة ذا فائش .

(٣) ديوانه ٩٧ .

(٤) كذا في «اللسان» ، وفي الأصول المخطوطة : الحمى .

(٥) في «التهذيب» و «اللسان» (حمحم) : وقد يقال له بالخاء المعجمة واستشهد بمعجز بيت عنترة :

وسط الديار تسف حَبَّ الحِمَجِمِ

وَيُرَوَّى بِالْخَاءِ . وَاسْتَحَمَّ الْفَرَسُ : إِذَا عَرِقَ . وَالرَّجُلُ يُطَلَّقُ الْمَرَأَةُ
فِيحَمَمُهَا : أَيِ يُمَتِّعُهَا تَحْمِيمًا ، قَالَ :

أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا هَمَمْتَ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا
وَالْحَمْحَمَةُ : صَوْتُ الْفَرَسِ دُونَ الصَّوْتِ الْعَالِيِّ .

مع :

الْمَحُّ : الثَّوْبُ الْبَالِي . وَالْمَحَّاحُ : الَّذِي يَرَى النَّاسَ بِلا فِعْلٍ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْمُحُّ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ ، قَالَ (١) :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ
وَأَمَحَّ الثَّوْبُ يُمَحُّ : إِذَا خُلِقَ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَّتْ كَانَ
جَائِزًا ، قَالَ : (٢)

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبِيدُ

باب الثلاثي الصحيح باب الحاء والقاف والشين معهما ش ق ح يستعمل فقط

شقح :

الشَّقْحُ ، الْعَرَبُ يَقُولُ : قُبْحًا لَهُ وَشُقْحًا . وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ شَقِيحٌ . وَلَا يَكَادُ
يُعْزَلُ الشَّقْحُ مِنَ الْقُبْحِ . وَالشَّقِيحُ (٣) : تَلَوِينُ الْبُسْرِ إِذَا اصْفَرَّ أَوْ احْمَرَّ ، قِيلَ : قَدْ

(١) البيت في « اللسان » لعبد الله بن الزبيري .

(٢) لم نهتد إلى القائل .

(٣) لا بد أن يكون الصواب : التشقيح لأن الفعل : أشقح وشقح والثاني مضعف ، وما أثبتناه فمن
الأصول المخطوطة .

شَقَّحَ . وفي الحديث : ^(١) « لا بأس ببيع تَمَرِ النخل إذا شَقَّحَتْ » ، ويقال :
أَشَقَّحَتْ أيضاً .

باب الحاء والقاف والسين معهما ق س ح ، س ح ق مستعملان فقط

ق س ح :

القَسْحُ : صِلَابَةُ الانعَاطِ ، إِنَّهُ لَقُسَاحٌ مَقْسُوحٌ . قال زائدة . القَسْحُ الفَتْلُ
الشَّدِيدُ فِي الْحَبْلِ . قَسَحَتْهُ قَسْحًا .

س ح ق :

السَّحْقُ : دُونَ الدَّقِّ ، وَفِي الْعَدُوِّ دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السَّحْجِ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

سَحَقًا مِنَ الْجَدِّ وَسَحَجًا بَاطِلًا ^(٢)

وَيَقَالُ لِلثَّوْبِ الْبَالِي : سَحَقَهُ الْبَلَى وَدَعَكَهُ اللَّبْسُ ، قَالَ :

وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا طَيْلَسَانٌ نَصِيبِيْ وَلَا سَحَقُ نَيْمٍ ^(٣)
وَقَالَ : ^(٤)

سَحَقُ الْبَلَى جَدَّتْهُ فَانْسَحَقَا

وَهُوَ يَسْحَقُهُ سَحَقًا . وَيَقَالُ : سَحَقَهُ وَسَحَجَهُ إِذَا طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا ،

(١) جاء في اللسان (شقق) : «وفي حديث البيع : نهى عن بيع الثمر حتى يُشَقَّقَ» .

(٢) في «اللسان» وملحق ديوان رؤية (آيات مفردات) ، ص ١٨٢

(٣) من الشواهد التي تفرد بها كتاب العين والنِّيمُ : الغُرُ .

(٤) رؤية - ديوانه ص ١٠٨ والرواية فيه : فأسْحَقَا .

قال :

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا قَاذُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قَدُماً

وَالسَّحَقُ : البُعد . ولغة أهل الحجاز: بعدُ له وسُحَقٌ، يجعلونه اسماً ،
والتَّصَبُّ على الدعاء عليه ، أي أبعدَه اللهُ وأسَحَقَه . وأتَانُ سَحُوقٌ ، وَحِمَارُ
سَحُوقٌ ، وهي طِوَالُ الْمَسَانِ وَيَجْمَعُ [على] سَحُوقٌ ، قال :

يُمَنِّي النِّسِيبُ قَبِيلَ شَهْرٍ وَقَدْ أَعَيْتَنِي السُّحُقُ الطِّوَالُ^(١)
وَالْعَيْنُ تَسْحَقُ الدَّمْعَ سَحَقًا ، وَدَمْعٌ مُنْسَحِقٌ ، وَدُمُوعٌ مَسَاحِيقٌ كَمَا تَقُولُ :
مُنْكَسِرٌ وَمَكَاسِيرٌ ، قال الراعي :

طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَسَاحِيقُ ذُرْفُ^(٢)

وَالْإِسْحَاقُ : ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ وَلُزُوقُهُ بِالْبَطْنِ ، قال لبيد :

حَتَّى إِذَا يَثَّسَتْ وَأَسْحَقَ^(٣) حَالِقٌ لَمْ يَبْلِهَ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
وَيُرَوَى : لَمْ يَبْلِهَ أَي لَمْ يُجَرِّبْهُ . وَمَكَانٌ سَحِيقٌ : أَي بَعِيدٌ . وَالسَّوْحَقُ :
الطَّوِيلُ .

باب الحاء والقاف والزاي معهما

ق ح ز ، ح ز ق ، ق ز ح مستعملات فقط .

قحز :

القَحْزُ : الوَثْبَانُ وَالْقَلَقُ ، قال^(٤) :

(١) الشاهد مما تفرّد به كتاب العين .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة وأورده صاحب «التهذيب» عن الليث كذلك ولم نهتد إلى الشاهد في أي من المظان .

(٣) كذا في «التهذيب» ٢٥ / ٤ و «الديوان ص ٣١١ في الأصول المخطوطة : وأخلق .

(٤) رؤية - ديوانه / ٦٤ .

إِذَا تَنَزَّى قَاحِرَاتُ الْقَحْزِ

يعني به شدائد الدهر ، ويقال : قاحِرَاتُ الْقَحْزِ نازياتُ النَّزْوِ .

حزق :

الْحَزَقُ : شِدَّةُ جَذْبِ الرِّبَاطِ وَالْوَتَرِ . وَالرَّجُلُ الْمُتَحَزِّقُ : الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْكاً ، وَكَذَلِكَ الْحَزْقَةُ وَالْحَزْقُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَزْقَةِ خَالِدٍ كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ
وَيُقَالُ الْحَزَقُ أَيْضاً وَقَالَ فِي الْحَزَقِ :

فَهِىَ تَفَادَى^(١) مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ

وَالْحَزِيقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :^(٢)

كَأَنَّهُ كَلَّمَا أَرَفَضْتَ حَزِيقَتَهَا بِالْقَاعِ مِنْ نَهْشِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ
قَزَح :

الْقَزَحُ : ابْزَارُ الْقَدَرِ . وَقَدَرٌ مُقَزَّحَةٌ . وَقَوْسٌ قُزَحٌ : طَرِيقَةٌ مُتَقَوِّسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ^(٣) أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الْقَزَحُ الطَّرَائِفُ الَّتِي فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ : قُزْحَةٌ . وَقُزَحٌ : اسْمُ شَيْطَانٍ . وَالتَّقْزِيعُ فِي رَأْسِ شَجَرَةٍ أَوْ نَبْتٍ : إِذَا انْشَعَبَ شُعْباً مِثْلَ بُرْتَنِ الْكَلْبِ . وَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ شَجَرَةٍ مُقَزَّحَةٍ ، وَقَوْلُ الْأَعْشَى :
فِي مُحِيلِ الْقَدِّ مِنْ صَحْبٍ قُزَحٍ^(٤)

(١) اللسان (حزق) غير منسوب أيضاً، وفيه: تَعَادَى.
(٢) ديوانه ٥٩/١ وفيه: (بالصُّلْب) فِي مَكَانٍ (بِالْقَاعِ) وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: حَزِيقَتِهِ.
(٣) وزاد فِي « التَّهْذِيبِ » عَنِ اللَّيْثِ : غِبَ الْمَطَرِ .
(٤) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَ« الدِّيَّانِ » : جَالِساً فِي نَفَرٍ قَدْ يَشُورَا

يعني لقباً له وليس باسم .

باب الحاء والقاف والطاء معهما

ق ح ط يستعمل فقط

قحط :

القَحْطُ : احتباسُ المَطَرِ . قُحِطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا . وقُحِطَتِ الأرضُ فهي مَقْحُوطَةٌ . أو قَحَطَ المَطَرُ : احتبسَ ، قال الأعشى :

وَهُمْ يُطْعِمُونَ إِنْ قَحَطَ القَطُّ رُ وَهَبْتُ بِشَمَائِلٍ وَضَرِيبٍ^(١)

ورجل قَحْطِيٌّ : أَكُولٌ لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ من الطعام من كلام أهل العراق دون أهل البادية ، أي كأنه نَجَا من القَحْطِ .

قَحْطَان : ابن هُوَ ، ويقال : ابن أرفخشذ بن سام بن نوح .

باب الحاء والقاف والذال معهما

ق ح د، ح ق د، ق د ح، ح د ق، د ح ق، مستعملات

قحد :

القَحْدَةُ : ^(٢) ما بين المائتين من شَحْمِ السَّنام . ناقةٌ مِقْحَادٌ : ضَخْمَةٌ القَحْدَةُ ، قال :

المُطْعِمُ القَوْمِ الخِفَافِ الأزوادُ مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٍ مِقْحَادُ^(٣)

(١) ديوانه / ٣٣٣ ، وفيه (إذ) في مكان (إن) .

(٢) كذا في كتب اللغة عامة ، وفي الأصول المخطوطة : القحد

(٣) مما نقله الأزهرى في « التهذيب » عن الليث ، وذكره صاحب « اللسان » (قحد) .

حقْد :

الحِقْدُ : الاسمُ ، والحَقْدُ : الفعلُ ، حَقَدَ يَحْقِدُ حَقْدًا ، وهو إمساكُ
العداوة في القلب والتربُّصُ بفرصتها .

قدح :

القَدَاحُ : مُتَّخِذُ الأقداح ، وصَنَعْتُهُ القِدَاحَةَ . والقَدَاحُ : أرَادَ رَخْصَةً من
الفِسْفِيسَةِ ، والواحدة قَدَاحَةٌ . وأراد بالأرَاد جمعَ رُود وهو نَعْمَةُ الشَّبَابِ وغَضَارَتُهُ
وأوْلِيَّتُهُ ورَوْنَقُهُ . والمَقْدَحُ : الحديدَةُ التي يُقْدَحُ بها . والقَدَاحُ : الحَجَرُ الذي
تُورَى منه النَّارُ ، قال رؤبة :

والمَرَوَذا القَدَاحُ مَضْبُوحُ الفِلَقِ^(١)

والقَدْحُ : فِعْلُ القادِحِ بالزَّئْدِ والقَدَاحُ لِيُورِي . والقَدْحُ : أَكَالَ يَقَعُ فِي
الشَّجَرِ وفي الأَسنانِ . والقَادِحَةُ : الدَّوْدَةُ التي تَأْكُلُ الشَّجَرَةَ والسِّنَّ ، قال الطِّرِمَاحُ :
بَرِيءٌ مِنَ الْعَيْبِ والقَادِحَةُ^(٢)

وقال جميل :

رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةً بِالْقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوَادِحِ^(٣)

القَدْحَةُ : اسمُ مُشْتَقٍّ من الاقتداح بالزَّئْدِ . وفي الحديث : « لو شاءَ اللهُ
لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظَلَمَةٌ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نَوْرٍ^(٤) . والانسَانُ يَقْتَدِحُ الأَمْرَ إِذَا نَظَرَ
فيه ودَبَّرَ ، قال عمرو بن العاص :

يَا قَاتِلَ اللهِ وَرَدَانَاً وَقِدْحَتَهُ أَبْدَى لِعَمْرُكَ مَا فِي النَفْسِ^(٥) وَرَدَانُ

(١) والرجز في ديوان رؤبة ص ١٠٦

(٢) ديوانه / ٨٣ إلا أن الرواية فيه

قليلُ المنالِبِ والقادحة

(٣) ديوانه / ٥٣ .

(٤) الحديث في التهذيب ٣١ / ٤ .

(٥) كذا في «اللسان» ، وفي «ص» و «ط» : الناس وفي «س» : الأمر .

والقَدِيحُ : ما يَبْقَى في أَسفل القِدْرِ فيُعَرَفُ بجهْدٍ ، قال النابغة :

يَظَلُّ^(١) الإِمَاءُ يَتَسَدِرْنَ قَدِيحَهَا كما ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِياه قَرَارِ
والمِقْدَحَةُ : المِغْرِفَةُ . والقِدْحُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ ، وجمعه
قِداح .

حدق :

حَدَقَ العَيْنُ في الظاهر هي سواد العين ، وفي الباطن خَرَزَتْهَا ، وَتَجَمَّعَ
[على] حَدَقٍ وَحِدَاقٍ أَيْضاً ، قال أبو ذؤيب :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ
والحديقة : أرض ذات شَجَرٍ مُثْمِرٍ ، والجميع : الحداثق . والحديقة من
الرياض : ما أُحْدَقَ بها حاجِزٌ أو أرضٌ مُرتَفعة ، قال عنترة :

فَتَرَكْنَا كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدِّرْهَمِ^(٢)

يعني في بَيَاضِهِ واستدارته . والتَحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ
بشْيءٍ فَقَدْ أُحْدِقَ بِهِ .

دحق :

الدَّحَقُ : أَنْ تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُلِ وَتَنَاولَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، تقول : دَحَقْتُ يَدَهُ عَنْهُ .
وتقول : أَدَحَقَهُ اللَّهُ : أَيِ بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عَنْ
النَّاسِ وَالْخَيْرِ ، قال يصف العَيْرَ المَغْلُوبَ :

والدحِيقُ العامِلُ^(٣)

(١) ديوانه / ١٧٣ .

(٢) وصدر البيت : جادت عليها كلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، ولم نجد البيت على صورته في المظان التي رجعت إليها .

يَعْنِي الَّذِي قَدْ أُخْرِجَ عَنِ الْحَمِيرِ . وَتَقُولُ : [دَحَقَتِ الرَّحِيمُ : إِذَا] ^(١) رَمَتْ
بِالْمَاءِ وَلَمْ تَقْبَلْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ
يَعْنِي بِامْرَأَةٍ نَاتِقٍ مِذْكَارٍ . وَقَوْلُهُ : دَحَقَتْ عَلَيْكَ : فَضَلَّتْ عَلَيْكَ بِأَوْلَادٍ ، أَيِ
عَلَى الَّذِي يُفَاخِرُهُ ^(٢) .

باب الحاء والقاف والذال معهما ح ذ ق مستعمل فقط

حذق :

الْحِذْقُ وَالْحَذَاقَةُ : مَهَارَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحِذْقُ مُصَدَّرُ حَذَقَ وَحَذَقَ مَعًا
فِي عَمَلِهِ فَهُوَ حَازِقٌ . وَحَذَقَ الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحَذَاقًا ، وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ . وَحَذَقَكَ
الشَّيْءُ : مَدَّكَهُ ، تَقَطَّعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحَوَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .
وَأَنْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ ، قَالَ :

يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ ^(٣)

باب الحاء والقاف والراء معهما ر ق ح ، ح ق ر ، ق ح ر ، ق ر ح ، حرق مستعملات

رقع :

الرَّقَاحِيُّ : التَّاجِرُ . وَإِنَّهُ لَيُرْقَحُ مَعِيشَتُهُ : أَيِ يُصْلِحُهَا .

(١) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من التهذيب ٣٤/٤ عن العين .

(٢) كذا في « ص » و« س » ، وفي « ط » : أفاخره

(٣) التهذيب ٣٥/٤ ، واللسان (حذق) غير منسوب فيهما وغير تام أيضا .

حقر :

الحَقْرُ في كلِّ المعاني : الذِّلَّةُ . حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْراً وَحُقْرِيَّةً . وَتَحْقِيرُ
الكلمة : تَصْغِيرُهَا .

قحر :

القَحْرُ : المُسِنُّ وفيه بقيةٌ وجلدٌ .

قرح :

الْقَرْحُ : في عَضِّ السِّلَاحِ ونحوه مما يَجْرَحُ من الجَسَدِ . إنه لَقَرْحٌ قَرِيحٌ ،
وبه قَرْحَةٌ داميةٌ . وقَرْحٌ قَلْبُهُ من الحزن . والقَرْحُ : جَرَبٌ يَأْخُذُ الْفُضْلَانِ لَا تَكَادُ
تَنجُو مِنْهُ ، يقالُ : فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ . والناقةُ تَقْرَحُ قُرُوحاً : إذا لم يَظْنُوهَا حَامِلاً وَلَمْ
تُبَشِّرْهُ بِذَنْبِهَا فَيَسْتَبِينُ الْحَمْلُ فِي بَطْنِهَا . واقتَرَحْتُ الْجَمَلَ : رَكِبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَّبَ .
واقتَرَحْتُ الشَّيْءَ : ابْتَدَعْتُهُ . ويقالُ لِلصُّبْحِ أَقْرَحٌ لَأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ ، قال ذو
الرُّمَّةِ :

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّهٗ عَنْ الرُّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(١)
يَعْنِي الصُّبْحَ . والقَرْحَةُ : الغُرَّةُ في وَسْطِ الْجَبْهَةِ ، والنَّعْتُ أَقْرَحٌ وَقَرْحَاءٌ .
ورَوْضَةٌ قَرْحَاءٌ : في وَسْطِهَا نَوْرٌ أبيضٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٢)
وقَرْحَ الْفَرَسُ قُرُوحاً ، وقَرْحَ نَابُهُ فَهُوَ قَارِحٌ ، والأُنْثَى قَارِحٌ أَيْضاً .
والقَارِحُ : السِّنُّ الَّتِي بِهَا صَارَ قَارِحاً . ويقالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : قُرْحَانُ إِذَا لَمْ
يُصَيِّهُمَا الْجُدْرِيُّ وَنَحْوَهُ ، وَالْجَمِيعُ قُرْحَانُونَ . والقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ

(١) ديوانه ٢/ ١٢١٩ .

(٢) ديوانه ١/ ٣٩٩ .

بيض صِغار ذات رؤوسٍ ، كرؤوس الفُطر ، الواحدة بالهاء . وجمع القارح من
الفرس قُرَح وقُرَح وقوارح ، قال : ^(١)

نحنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأربعا الرُّبعُ والقُرْحُ في شوطٍ معا

والقَرَّاح : الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق وغيره . والقَرَّاح من
الأرض : كلُّ قِطْعَةٍ على حيالها من مَنَابِتِ [النَّخْلِ] ^(٢) وغير ذلك . والقِرَّواح :
الأرض المستوية ، قال عبيد :

فَمَنْ بَعْقَوْتِهِ كَمَنْ بَنَجَوْتِهِ ^(٣) والمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرَّوَّاحٍ

حرق :

حَرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُهُ إِذَا حَرَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ . والرجل يَحْرِقُ نَابَهُ ، قال
زهير :

أبَى الضَّيْمِ والنُّعْمَانِ يَحْرِقُ نَابَهُ عليه وأفضى والسَّيُوفُ مَعَاقِلُهُ
أَفْضَى : أي صار في فضاء ولم يَتَحَرَّزْ بشيء . وأحرقني فلان : إِذَا بَرَحَ بِي
وَأَذَانِي : قال : ^(٤)

أَحْمَرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ ما لَقِيَ النَّاسُ مَنَ النَّاسِ

وأحرقَت النَّارُ الشَّيْءَ فَاحْتَرَقَ . وحرق الثوب : ما يُصْبِيهِ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ .
والحَرَاقَاتُ : سَفْنٌ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ بِالْبَصْرَةِ ، وهي أيضاً
بلغتهم : [مواضع] القلائين والفحامين ^(٥) .

(١) لم نهند إلى الراجز ،

(٢) من التهذيب ٤٢/٤ عن العين من الأصول المخطوطة : الأرض .

(٣) اللسان (قرح) : والرواية فيه : فمن بنجوته كمن بعقوته . . . أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ وتحقيق
(نصار) ص ٤١ فروايته :

أوصرت ذا بومة في رأس رابية أو في قرارٍ من الأرضين قِرَّوَّاحٍ

(٤) لم نبتين القائل في المصادر بين أيدينا .

(٥) سقطت كلمة « مواضع » من الأصول وأثبتناها من « التهذيب » مما نقله من كلام الليث .

والْحَرُوقُ وَالْحُرَاقُ : مَا يُورَى بِهِ النَّارُ . وَالْمُحَارَقَةُ : الْمُبَاضَعَةُ عَلَى الْجَنْبِ . وَالْحُرْقَةُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْحُرَيْقَاءُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ . وَالْحَارِقَةُ : عَصَبَةٌ بَيْنَ وَابِلَةِ الْفَخِذِ الَّتِي تَدُورُ فِي صَدْفَةِ الْوَرِكِ وَالْكَتِفِ ، فَإِذَا انفصلَتْ لَمْ تَلْتَمِمْ أَبَدًا . وَيُقَالُ : إِنَّمَا هِيَ عَصَبَةٌ بَيْنَ خُرْبَةِ الْوَرِكِ وَرَأْسِ الْفَخِذِ يُقَالُ عِنْدَ انفصالِهَا : حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْرُوقٌ . وَالْحُرْقَةُ : مَا يُوجَدُ مِنْ رَمَدٍ عَيْنٍ أَوْ وَجَعَ قَلْبٍ أَوْ طَعَمَ شَيْءٍ مُحْرَقٍ .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ السَّبْعِ : اسْمٌ لَهُ . وَالْحُرْقَةُ : احْتِرَاقُ يَفْعُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ فَيَنْحَصُ . وَالْحُرْقَتَانِ تَيْمٌ وَسَعْدٌ وَهُمَا رَهْطُ الْأَعْشَى ، قَالَ الْأَعْشَى :

عَجِبْتُ لَأَلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا —————
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتَرْخُمٍ^(١)
رحق :

الرَّحِيقُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، قَالَ حَسَّانُ :
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ كَأَسَا تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٢)

باب الحاء والقاف واللام معهما

ح ق ل ، ق ل ح ، ق ح ل ، ل ق ح ، ل ح ق ، ح ل ق مستعملات

حقل :

الْحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ . وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ إِحْقَالًا .
وَالْحَقِيلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ ، وَرُبَّمَا صَيَّرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا ، قَالَ :^(٣)

إِذَا الْفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ

(١) البيت في «اللسان» والديوان ص ١٢٣ .

(٢) ورواية البيت في «اللسان» (برص) والديوان (صادر) ١٨٠ :

..... بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

(٣) القائل رؤبة والرجز في الديوان ص ١٢٤ وفي التهذيب ٤/٤٨ ، وفي الإصول المخطوطة : (الفروض) بالغاء ، وهو تصحيف .

والْحَقِيقَةُ^(١) حُسَافَةُ التَّمَرِ ، وهو ما بقي من نفاياته . وَحَقِيلٌ : اسم جَبَلٍ بالبادية . وَالْحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ الْجِمَاعِ ، قال :
أَصْبَحْتُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وفي حَوَاقِلِ الرِّجَالِ المَوْتُ^(٢)
وَالْحَوْقَلَةُ : الغُرْمُولُ اللَّيِّنُ ، وهي الدَّوَقَلَةُ أَيْضاً . وَالْمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قبل بدو صلاحه .

قال غيره : هو أن يدفع الأرض بالثلث والرُّبْعَ أو أَقْلًا أو أَكْثَرَ .

قحل :

القَاحِلُ : اليَاسُ من الجلود ونحوه . وَشَيْخٌ قَاحِلٌ . قَحَلَ يَقَحَلُ قُحُولاً ، قال (رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) :
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ عُمَانُ رُدُّوهُ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
(فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ) :

كَيْفَ نَرُدُّ نَعْمَتًا وَقَدْ قَحَلْ^(٣)

أَي مَاتَ وَذَهَبَ .

قلح :

الْقَلْحُ : صُفْرَةُ الْأَسْنَانِ . رَجُلٌ أَقْلَحُ وَامْرَأَةٌ قَلْحَاءُ قَلِحةٌ . وَيُسَمَّى الْجُعْلُ أَقْلَحَ لِأَنَّهُ لَا يَرَى أَبَدًا إِلَّا مُتَلَطِّخًا بِعَدْرِهِ^(٤) .

(١) وفي « اللسان » و« القاموس » : الحَقِيقَةُ حَسَافَةُ التَّمَرِ وما بقي من نفاياته .

(٢) رُوِيَتْ / ديوانه (أبيات مفردات) ص ١٧٠ . والرواية فيه : وَ
وَبَعْضُ حَقِيقَاتِ الرِّجَالِ المَوْتُ

(٣) الرَّجَزُ فِي « اللسان » مع خلاف يسير .

(٤) من (س) . في (ص و ط) : بِقَدْرَةٍ .

لقح :

اللقاحُ : اسم ماءِ الفحل . واللقاحُ : مصدر لقيحتِ الناقةُ تلْقَحُ لقاحاً ، وذلك إذا استبانَ لقاحُها يعني حملُها ، فهي لاقح ، قال أبو النجم :

وقد أَجِنْتُ عِلْقاً مَلْقُوحاً — ضَمَّنْهُ الأرحامَ والكُشُوحا

يعني لقيحتَه من الفحل أي أخذته . وأولادُ المَلاقيحِ والمضامينِ نُهي عن بيعها ، كانوا يتبايعون ما في بطنِ الأمهات وأصلابِ الآباء ، فالمَلاقيحُ هُنَّ الأمهات والمضامينُ هُمُ الآباء ، الواحدُ مَلْقُوحٌ ومَضْمُونٌ . واللَّقْحَةُ : الناقةُ الحَلُوبُ ، فإذا جُعِلَ نَعْتاً قِيلَ : ناقةٌ لَقُوحٌ ، ولا يقال : ناقةٌ لِقْحَةٌ . و [يقال] هذه لِقْحَةُ بني فلان . واللقاحُ : جمع اللقحة . واللَّقْحُ : جماعةُ اللقُوحِ . وإذا نُتِجَتِ الإبلُ فبعضُها وَضِعَ وبعضُها لم يَضَعْ فهي عِشارٌ ، فإذا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهِنَّ لِقَاحٌ ، فاذا أُرْسِلَ فِيهِنَّ الفحلُ بعد ذلك فَهِنَّ الشَّوْلُ . واللقاحُ : ما تُلْقَحُ به النخلة من النخلة الفحالة . أَلْقَحُوا نَخْلَهُمُ الْقَاحَ وَلَقَّحُوهَا تَلْقِيحاً في المبالغة . واستَلْقَحَتِ النخلةُ أَنَّى لها أن تُلْقَحَ . وحيُّ لِقَاحٌ^(١) : لم يُمْلِكُوا قَطُّ . والواقِح من الرياح : التي تَحْمِلُ النَّدى ثم تَمْجُهُ في السَّحاب وفي كُلِّ شيء ، فإذا اجْتَمَعَ في السَّحاب صارَ مَطْراً . والمَلْقَح كَاللِقَاح وهما مصدران ، قال :

يشهدُ مِنَّا مَلْقَحاً وَمَتَّحاً^(٢)

وَحَرْبٌ لَاقِحٌ تشبيهاً لها بالأُنثى الحامل ، قال :^(٣)

إذا شَمَرَتْ بالناسِ شهباءُ لَاقِحٌ عَوانٌ شديدٌ هَمَزُها وأظَلَّتْ
أي دَنَتْ ، وهَمَزُها : عَضُّها ومَكْرُوهُها .

(١) زاد في « اللسان » : لم يدينوا للملوك .

(٢) الرجز في « اللسان » (لقح)

(٣) هو الأعشى . ديوانه ٢٥٩ وفيه :

(وقد) في مكان (إذا) و (شمطاء) في مكان (شهباء)

و (فاضلت) بالضاد ، في مكان (واظلت) بالظاء .

لحق :

اللَّحَقُ : كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئاً أَوْ الْحَقُّهُ بِهِ ، من النَّبَاتِ ومن حَمَلِ النَّخْلِ ، وذلك أن يُرْطَبَ ويتمر^(١) ثم يخرجُ في بَعْضِهِ^(٢) شَيْءٌ أَخْضَرُ قَلَّ مَا يَرْتُطَبُ حَتَّى يُدْرِكَ الشِّتَاءُ ، ويكون نحو ذلك في الكَرْمِ يُسَمَّى لَحَقاً .

وَاللَّحَقُ من الناس : قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، تال :

وَلَحِقَ يَلْحَقُ من أَعْرَابِهَا^(٣)

وَاللَّحَقُ : الدَّعْيُ الْمُوصَّلُ بِغَيْرِ أَبِيهِ . وناقَة مِلْحَاقُ : لا تكاد الايْلُ تَفُوتُهَا^(٤) في السَّيْرِ ، قال رؤبة :

فَهِىَ ضَرَوْحُ الرُّكُضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِ^(٥)

وَلَا حِقُّ : اسمُ فَرَسٍ^(٦) . وقوله : « ان عذابك بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ » بالكسر . ويقال : إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلا شاهداً واحداً فَوُضِعَتْ في القُنُوتِ . وهذه لغة موافقة لقوله تعالى : « سبحانه الذي أسرى بَعْدَهُ »^(٧) .

خلق :

الْحَلْقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَمَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحُلُقُومِ . وَمَوْضِعُ الْمَذْبَحِ مِنَ الْحَلْقِ أَيْضاً ، وَيُجْمَعُ عَلَى حُلُوقٍ . وَحَلَقَ فُلَانٌ فُلَاناً : ضَرَبَهُ فَأَصَابَ حَلْقَهُ . وَالْحَلْقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقِهِ حُمُوزَةٌ يَخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ . وَالْحَلَقَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَتُجْمَعُ عَلَى حَلَقٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ حَلَقَةً لَا

(١) كذا في « ص » ، وفي « ط » « س » و « التهذيب » : تتمر . وفي « اللسان » : تتمر بالتضعيف .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة و « التهذيب » ، وفي « اللسان » : بطنه .

(٣) الرجز في « اللسان » وبعده : تحت لواء الموت أو عقابها .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » : تفوقها .

(٥) الديوان ص ١٠٧

(٦) زاد في « اللسان » : لمعاوية بن أبي سفيان .

(٧) سورة الاسراء ١ واللسان .

89

باب الحاء والقاف والنون معهما ح ق ن، ن ق ح، ق ن ح، ح ن ق مستعملات

حقن :

الحَقِينُ : اللَّبَنُ الْمَحْقُونُ فِي مِحْقَنٍ . وفي مَثَلٍ : أَبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ .
وأصله أن أعرابياً أتى حياً فسألهم اللبن ، ف قيل له : ما عندنا لبنٌ ، فالتفت إلى
سقاء فيه لبن فقال : يَأْبَى الْحَقِينُ الْعِذْرَةَ ، أي يَأْبَى الْحَقِينُ أَنْ أَقْبَلَ عُذْرَكُمْ .

وَحَقَنْتُهُ : جَمَعْتُهُ فِي سِقَاءٍ وَنَحْوِهِ . وَحَقَنْتُ دَمَهُ : إِذَا انْقَذَتْهُ مِنْ قَتْلِ أَحَلٍّ
بِهِ . وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ : إِذَا اجْتَمَعَ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ . وَالْحُقْنَةُ : اسْمُ
دَوَاءٍ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنَ . وَبَعِيرٌ مُحِقَانٌ يُحَقِّنُ الْبَوْلَ ، إِذَا بَالَ أَكْثَرَ .
وَالْحَاقِنَتَانِ : نُقِرْنَا التَّرْقُوتَيْنِ ، وَالْجَمِيعُ : الْحَوَاقِنُ .

نقح :

النَّقْحُ : تَشْذِيكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ نَحَيْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَحْتَهُ مِنْ
أَذَى . وَالْمُنْقَحُ لِلْكَلَامِ : الَّذِي يُفْتَشُّهُ وَيُحْسِنُ النَّظَرَ فِيهِ ، [وقد] نَقَحْتُ الْكَلَامَ .

قنح :

الْقَنْحُ : اتِّخَاذُكَ قَنْاحَةً تَشْدُبُ بِهَا عِضَادَةَ الْبَابِ وَنَحْوَهُ ، تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ قَانَهُ .
قال غير الخليل : لَا أَعْرِفُ الْقَنْحَ إِلَّا فِي الشَّرْبِ ، وَهُوَ شَرْبٌ فِي أَفَاقِيْقَ ، وَيُرْوَى
فِي الْحَدِيثِ . «وَأَشْرَبُ فَأَنْقَحَ» ^(١) وَأَتَقَمَحُ ، ^(٢) يُرْوَانِ جَمِيعاً .

(١) في (ط) : وانقح ، وهو تصحيف . وجاء في التهذيب ٦٦/٤ بعد ذكر الحديث : قال ابن جبلة : قال
شمر : سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قوله «فَأَنْقَحَ» ، فقال أبو عبدا
الله : أظنها تريد أشرب قليلاً .

قال شمر : فقلت : ليس التفسير هكذا ، ولكن القنح أن يشرب فوق الرئي ، وهو حرف روي عن
أبي زيد ، فأعجب ذلك أبا عبيد ، قلت : وهو كما قال شمر : وهو القنح والترنح .

حنق :

الْحَنَقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ ، حَنِقَ حَنَقًا فَهُوَ حَنِقٌ . وَالْاِحْنَاقُ : لُزُوقُ الْبَطْنِ
بِالصُّلْبِ ، قَالَ : (١) .

فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

باب الحاء والقاف والفاء معهما ح ق ف ، ق ح ف ، ف ق ح مستعملات

حقف :

الْحِقْفُ : الرَّمْلُ وَيُجْمَعُ [على] أَحْقَافٍ وَحُقُوفٌ . وَاحْقَوْقَفَ . وَاحْقَوْقَفَ
الرَّمْلُ ، وَاحْقَوْقَفَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ : أَي طَالَ وَاعْوَجَّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا (٢)

وَالْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبَرٍ جَدَّةٍ خَضِرَاءَ يَلْتَهَبُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُحْشَرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أَفَقٍ .

قحف :

الْقِحْفُ : الْعَظْمُ فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجُمَةِ ، وَالْجَمِيعُ : الْقِحْفَةُ
وَالْأَقْحَافُ . وَالْقَحْفُ : قَطْعُهُ وَكَسْرُهُ فَهُوَ مَقْحُوفٌ أَي مَقْطُوعٌ الْقِحْفُ ، قَالَ :

يَدْعُنَ هَامَ الْجُمُجُمِ الْمَقْحُوفِ صُمُّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ (٣)

(١) هو الشاعر لبيد ، وتمام البيت :

بَطْلِيحٍ أَسْفَارَ تَرْكَنَ بَقِيَّةً مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا
(٢) والرجز في الديوان ص ٤٩٦ و «اللسان» (حقف) وقبله : طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرْلَفًا .

(٣) التهذيب ٦٩/٤ في روايته عن العين ، واللسان (قحف) .

وَالْقَحْفُ : شِدَّةُ الشُّرْبِ ، وَقِيلَ لَامْرِئِ الْقَيْسِ : قُتِلَ أَبُوكَ ، وَهُوَ عَلَى الشُّرَابِ ، فَقَالَ : الْيَوْمَ قِحَافٌ وَغَدًا نِقَافٌ ، وَمِثْلُهُ الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ . وَقِحِفَ الْإِنَاءُ : شُرِبَ مَا فِيهِ . وَمَطَرٌ قَاحِفٌ مِثْلُ قَاعِفٍ : إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً فَأَقْحَفَ كُلُّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : سَبِيلٌ قُحَافٌ وَجُحَافٌ وَقُعَافٌ [بِمَعْنَى وَاحِدٍ] ^(١) .

فَقَح :

فَقَحَ الْجُرُوءُ : أَيِ أَبْصَرَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ . وَالْفُقَّاحُ : مِنَ الْعِطْرِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ فَيُقَالُ : فُقَّاحُ الْأَذْخِرِ ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ . وَالْفَقَّحَةُ : الرَّاحَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ . وَالْفَقَّحَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الدُّبُرُ بِجُمُعِهَا . وَالتَّفْقُّحُ : التَّفْتُحُ بِالْكَلامِ .

باب الحاء والقاف والباء معهما

ج ب ق ، ح ق ب ، ق ب ح ، ق ح ب مستعملات

حبق :

الْحَبَقُ : دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ الصَّيْدَلَانِيِّ . وَالْحَبِيقُ : ضُرَاطُ الْمِعْزِ ، حَبَقَتْ تَحْبِيقُ حَبَقًا .

حقب :

الْحَقَبُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ كَيْ لَا يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ : وَحَقَبَ الْبَعِيرُ حَقَبًا فَهُوَ حَقِيبٌ أَيْ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ . وَالْأَحَقَبُ : حِمَارُ الْوَحْشِ لِبَيَاضِ حَقْوَيْهِ ، وَيُقَالُ : بِلَ سُمِّيَ لِلدِّقَّةِ حَقْوَيْهِ ، وَالْأَنْثَى حَقْبَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ ^(٢)

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٧٠ / ٤ لِلتَّوْضِيحِ .

(٢) « اللِّسَان » (حَقَب) ، وَالِدِيَّانُ ص ١٠٤

الزَّلَقُ : العَجْزُ . وقارة حَقَبَاءُ : دَقِيقَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، قال : ^(١)

تَرَى الْقَارَةَ الْحَقَبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ .

ويقال : لا يقال ذلك حَتَّى يَلْتَوِيَ السَّرَابَ بِحَقْوَيْهَا . وَالْحِقَابُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، وَيَجْمَعُ [عَلَى] حُقْبٍ .
وَاحْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ : أَي شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا حَمَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَلَقَ الْمَاضِيَّ خَلْفَهُمْ شَمُّ الْعِرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ ^(٢)

وقال : ^(٣)

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِنْ شَاءَ مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِظٍ

وَالْمُحَقِّبُ كَالْمُرْدِفِ . وَالْحَقِيبَةُ : زَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا وَقْتَ لَهُ . وَالْحُقْبُ : ثَمَانُونَ سَنَةً وَالْجَمِيعُ : أَحْقَابُ

قَبَح :

الْقَحَابُ : سُعَالُ الشَّيْخِ وَالْكَلْبُ . قَحَبَ يَقْحَبُ قَحَاباً وَقَحْباً . وَأَخَذَهُ سُعَالٌ قَاحِبٌ . وَالْقَحْبَةُ : ^(٤) الْمَرْأَةُ بَلُغَةُ الْيَمَنِ .

قَبَح :

الْقُبْحُ وَالْقَبَاحَةُ : نَقِيزُ الْحُسْنِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَقَبَحَهُ اللَّهُ : نَحَاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » ^(٥) أَيِ الْمُتَحَيِّينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ .

(١) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسِ . أَنْظَرَ الدِّيَوَانَ ص ٤٥٨ وَاللِّسَانَ (حَقَب) . وَجَاءَ فِي « اللِّسَانِ » : إِنْ الْبَيْتَ مَنَحُولٌ وَفِي الدِّيَوَانَ وَ« اللِّسَانِ » وَ« التَّهْذِيبِ » : تَرَى الْقَتَنَةَ الْحَقَبَاءَ .

(٢) الرِّوَايَةُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » : مُسْتَحَقِّبِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ . وَفِي الدِّيَوَانَ / ٢٢١ : مُسْتَحَقِّبُو حَلَقِ الْمَاضِي فَوْقَهُمْ

(٣) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسِ ، وَالبَيْتُ فِي « الدِّيَوَانَ » وَ« اللِّسَانِ » (حَقَب ، وَغُل) وَرَوَايَتُهُ فِي « اللِّسَانِ » : فَالْيَوْمَ اسْقَى

(٤) فِي « التَّهْذِيبِ » ٧٤ / ٤ عَنْ الْعَيْنِ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْمَرْأَةَ الْمُسَيَّةَ : قَحْبَةً .

(٥) سُورَةُ الْقَصَصِ ٤٢

قال زائدة : المقْبُوحُ الممْقُوت . والقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمِ المِرْفَقِ وَيُجْمَعُ :
قبائح ، قال : ^(١)

حَيْثُ تَحُكُّ الِابْرَةُ القَبِيحاً ^(٢)

باب الحاء والقاف والميم معهما
ق ح م ، ق م ح ، ح م ق ، م ح ق مستعملات

قحَم :

قَحَمَ الرَّجُلُ يَقْحَمُ قُحُوماً فِي الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ فِي الْكَلَامِ الْعَامِّ : اقْتَحَمَ وَهُوَ
رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَةٍ ^(٣) . وَيُقَالُ : قَحَمَ قُحُوماً : إِذَا
كَبَّرَ .

قال زائدة : قَحَمَ وَأَقْحَمَ تَجَاوَزَ ، وَاقْتَحَمَ هُوَ . والقَحْمُ : الشَّيْخُ الْخَرِفُ ،
وَالْقَحْمَةُ : الشَّيْخَةُ ، قال الراجز :

إِنِّي وَإِنْ قــــــــــــــــالوا كَبِيرَ قَحْمٍ عِنْدِي حُـــــــــــــــــدَاءٌ ^(٤) زَجَلُ وَنَهْمُ

وَالْقَحْمَةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ ، وَالْجَمْعُ : قُحَمٌ . وَقُحَمُ
الطَّرِيقِ : مَا صَعَبَ ، قال :

يَرْكَبُنَ مِنْ فَلَاحٍ طَرِيقاً ذَا قُحَمٍ ^(٥)

وبعيرٌ مِقْحَامٌ : يَقْتَحِمُ الشَّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِرسَالٍ فِيهَا . والمُقْحَمُ : البعير الذي

(١) هو أبو النجم الراجز . « اللسان » (قبح) .

(٢) في « التهذيب » : حيث تلاقي الابرّة القبيحاً .

(٣) في « التهذيب » ٧٧ / ٤ نقلاً عن الليث : من غير دربة .

(٤) كذا في « ط » ، وفي « س » : حمار

(٥) لم نهتد إلى الرجز ومصدره وقائله .

يُرْبِعُ وَيُثْنِي فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ فَتَقْتَحِمُ سِنٌ. وَبَعِيرٌ مُقْتَحَمٌ : يُقْتَحَمُ فِي مَفَاذٍ مِنْ غَيْرِ مُسَيِّمٍ وَلَا سَائِقٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفُ الْإِطْطَانِ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ^(١)

شُبِّهَ بِهِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ . وَأَعْرَابِيٌّ مُقْحَمٌ : أَي نَشَأَ فِي الْمَفَازَةِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا . وَالتَّقْحِيمُ : رَمَى الْفَرَسَ فَارَسَهُ عَلَى وَجْهِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قَحْماً » ^(٢) أَي إِنَّهَا تَتَقَحَّمُ عَلَى الْمَهَالِكِ (وَقَحْمَةُ الْأَعْرَابِ : سَنَةٌ جَذْبَةٌ تَتَقَحَّمُ عَلَيْهِمْ ، أَوْ تَقَحَّمُ الْأَعْرَابُ بِلَادَ الرَّيْفِ .

قمح

الْقَمَحُ: الْبُرُّ. وَأَقَمَحَ الْبُرُّ: جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّبُلِ. . وَالْأَقِمَاحُ: مَا تَقْتَمِحُهُ مِنْ رَاحَتِكَ فِي فِكَ. وَالْأَسْمُ: الْقُمُحَةُ كَاللُّقْمَةِ وَالْأَكْلَةُ. وَالْقَمِيحَةُ: أَسْمُ الْحَوَارِشِ. وَالْقَمْحَانُ: وَرْسٌ، وَيُقَالُ: زَعْفَرَانٌ.

وقال زائدة : هو الزَبْدُ وقال النابغة :

إِذَا فُضِّتْ خَـرَواتِمُه علاه يَبِيسُ الْقُمَحَّانُ مِنَ الْمُدَامِ^(٣)

والقَامِحِ والمُقَامِحُ من الإِيلِ : الذي اشتدَّ عَطَشُهُ فَفَتَرَ فُتُوراً شَدِيداً . وَبَعِيرُ مُقَمِّحٍ ، وَمَقَمَحٌ يَقْمَحُ قُمُوحاً وَأَقَمَحَهُ الْعَطَشُ وَالذَّلِيلُ مُقَمِّحٌ : لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصَرَهُ . وَقَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - «فَهُمْ مُقْمَحُونَ»^(٤) أَي خَاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

ونحن على جوانبه عكوف^(٥) نغض الطرف كالإبل القمح

(۱) البيت في الديوان ۱۲۰ / ۱

(٢) في «التهذيب» ٧٧/٤ - ٧٨ وفي حديث عليّ - (رضي الله عنه) أنه وكلَّ عبدالله بن جعفر بالخصومة وقال: إن للخصومة قحماً.

(٣) البيت في «اللسان» (قحم) والديوان ص ١٦٠

(۴) سورة يس ۸

(٥) في «التهديب»: ٨١/٤ واللسان (قمح)، وفيهما: (قعود) في مكان (عكوف)، والبيت فيهما غير منسوب أيضاً.

وفي مثل : « الظَّمَأُ القَامِیحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّیِّ الفَاضِیحِ » یُضْرَبُ هَذَا لِمَا كَانَ أَوَّلَهُ مَنَفَعَةً وَآخِرُهُ نَدَامَةً .

وَيَقَالُ : الْقَامِیحُ الَّذِي يَرِدُ الْحَوْضَ فَلَا يَشْرَبُ . وَيَقَالُ : رَوِيتُ حَتَّى انْقَمَحْتُ : أَيِ حَتَّى تَرَكْتُ الشَّرَابَ . وَإِلَّ قِمَاحُ .

مَحَق :

مَحَقَهُ اللَّهُ فَانْمَحَقَ وَانْمَحَقَ : أَيِ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ وَنَقَصَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصًا ثُمَّ يَنْمَحِقُ^(١)
وَالْمِحَاقُ : آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا انْمَحَقَ الْهَلَالُ فَلَمْ يُرَ ، قَالَ :

بَلَالُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ لَسْنَا بِنَحْسَاتٍ وَلَا مِحَاقِ^(٢)
وَيُرْوَى : وَلَا أَمَحَاقِ .

حَمَق :

اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقَى . وَامْرَأَةٌ مُحْمِقٌ : تَلِدُ الْحَمَقَى .
وَفَرَسٌ مُحْمِقٌ : لَا يَسْبِقُ نَتَاجُهَا .

وَحَمَقَ حِمَاقَةً وَحُمُقًا : صَارَ أَحْمَقَ . وَالْحُمَاقُ : الْجُدْرِي^(٣) . يُقَالُ مِنْهُ
رَجُلٌ مَحْمُوقٌ . وَانْحَمَقَ فِي مَعْنَى اسْتَحْمَقَ ، قَالَ :

وَالشَّيْخُ يَوْمًا إِذَا مَا خِيفَ يَنْحَمِقُ^(٤)

(١) التهذيب ٨٢/٤ ، واللسان (محق) غير منسوب فيهما أيضاً .

(٢) رؤية - ديوانه / ١١٦ . والرواية فيه : أمحاق

(٣) في « التهذيب » : وَالْحَمِيقَاءُ الْجُدْرِيُّ الَّذِي يُصِيبُ الصَّبِيَانَ . وَفِي « اللِّسَانِ » : الْحُمَاقُ وَالْحَمِيقَاءُ : الْجُدْرِيُّ .

(٤) ورواية الشطر في « اللسان » : وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أحياناً فَيَنْحَمِقُ .

باب الحاء والكاف والشين مهما ح ش ك، ك ش ح، ش ح ك مستعملات

حشك :

الحَشَكُ : تَرَكَّكَ النَّاقَةُ لَا تَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ لَبَنُهَا ، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ .
والْحَشَكُ : اسمٌ لِلدِّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ ، قَالَ :

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَّاحَ الذِّئَارُ عَلَيْهَا صَحِيحًا^(١)

كشح :

الْكَشْحُ : مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ ،
وَهُوَ مَوْضِعُ مَوْجِعِ السَّيْفِ إِلَى الْمُتَقَلِّدِ .

وَطَوَى فَلَانٌ كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ : إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْذَاهِبُ الْقَاطِعُ .
وَالْكَاشِحُ : الْعَدُوُّ ، قَالَ :

فَذَرْنِي وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيِي كَاشِحٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقٌّ مَنُشِمٍ
وَيُقَالُ : طَوَى كَشَحَهُ عَنِّي : إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ . وَكَاشَحَنِي فَلَانٌ
بِالْعَدَاوَةِ .

شحك :

الشَّحْكُ : مِنَ الشَّحَاكِ ، تَقُولُ : شَحَكْتُ الْجَدْيَ : وَهُوَ عَوْدُ يُعْرَضُ فِي فَمِهِ
يَمْنَعُهُ مِنَ الرُّضَاعِ .

(١) البيت في « التهذيب » و « اللسان » (حشك) .

باب الحاء والكاف والضاد معهما

ض ح ك مستعمل فقط

ضحك :

ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِيكًا وَضِحْكًا ، ولو قال : ضَحَكَ لكان قياساً لأنَّ مصدرَ
فَعَلَ فَعَلَ . والضُّحْكَةُ : ما يُضْحَكُ منه .

والضُّحْكَةُ : الكثير الضَّحِكُ يُعَابُ به . والضُّحَاكُ في النَّعْتِ أَحْسَنُ من
الضُّحْكَةِ . والضَّاحِكَةُ : كلُّ سِنٍّ من مُقَدِّمِ الْأَرْضِ ما يَبْدُو عند الضَّحِكِ .
والضُّحَاكُ بنُ عَدْنَانَ : الذي يُقالُ مَلِكُ الْأَرْضِ ، ويُقالُ له : المَذْهَبُ ، كانتْ أمه
جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجَنِّ وَتَلَبَّدَ بِالْفِرَاءِ^(١) . تقولُ الْعَجَمُ إِنَّهُ عَمِلَ بِالسِّحْرِ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ
أُخِذَ فَشُدَّ فِي جَبَلٍ دَبَّائُونَ . وقوله « فضحكت فبشرناها »^(٢) يَعْنِي طَمِشَتْ .
والضُّحْكُ : التَّلَجُّ ، ويُقالُ : جَوْفُ الطَّلَعِ ، وهي من لغة بني الحارثِ ، يُقالُ :
ضَحِكْتَ النَّخْلَةَ إِذَا انشَقَّ كَافُورُهَا . وقال آخرون : هو الشَّهْدُ ، ويُقالُ : الزُّبْدُ ،
ويقالُ : الْعَسَلُ . وهو بهذَيْنِ أَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ :^(٣) .

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضُّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمِلَ النَّخْلَ

والضُّحُوكُ مِنَ الطَّرُقِ : مَا وَضَحَ فَاسْتَبَانَ ، قال :

على ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ^(٤)

(١) عبارة (وتَلَبَّدَ بالفِرَاءِ) من (س) أَمَّا (ص و ط) فالعبارة فيهما غير واضحة ولا مفهومة .

أما في التهذيب ٨٩/٤ عن العين فالعبارة : (ويتبدى للقراء) .

وفي «اللسان» : وسدَّ القراء . وقد علق الناشر في الحاشية : كذا بالأصل بدون نقط ، وأضاف :
ولعله محرف عن : وبيداء القري .

(٢) سورة هود ٧١

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي كما في «التهذيب» و «اللسان» وذويان الهذليين ٤٢/١

(٤) رؤية - ديوانه / ٤٩ والرواية فيه : على ضحوك النَّقَبِ مُصَمَّعِدٌ

باب الحاء والكاف والسين معهما ح س ك، ك س ح يستعملان فقط

حسك :

الحَسَكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ تَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ ، الْوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ .
وَالْحَسَكُ : مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ رُبَّمَا يُتَّخَذُ مِنْ حَدِيدٍ فَيُلْقَى حَوْلَ الْعَسْكَرِ ، وَرُبَّمَا
أُتْخِذَ مِنْ خَشَبٍ فَتُصِيبَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ . وَحَسَكُ الصَّدْرُ : حِقْدُ الْعَدَاوَةِ ، تَقُولُ :
إِنَّهُ وَالْحَسَكُ الصَّدْرُ عَلَيَّ . وَالْحِسْكِيكُ^(١) : الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ .

كسح :

الْكُسَاحَةُ : تُرَابٌ مُجْمُوعٌ . وَكَسَحَ بِالْمِكَسَحَةِ كَسْحاً أَيْ كَنَساً .
وَالْمُكَاسَحَةُ : الْمُشَارَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالْكَسَحُ : شَلْلٌ^(٢) فِي إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى
جَرَّهَا جَرّاً . وَرَجُلٌ كَسْحَانٌ . وَكَسَحَ يَكْسَحُ كَسْحاً فَهُوَ أَكْسَحُ ، قَالَ :^(٣) .

كَلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ

قَالَ زَائِدَةُ : أَعْرِفُ الْكَسَحَ الْعَجْزَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ كَسِجٌ أَيُّ عَاجِزٍ ضَعِيفٍ .
وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ .

باب الحاء والكاف والداد معهما ك د ح يستعمل فقط

كدح :

الكَدْحُ : عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيَكْدَحُ لِنَفْسِهِ : أَيِ يَسْعَى .

(١) كَذَا فِي (ص، ط) . فِي (س) : الْحِسْكِيكُ ، وَفِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» : الْحِسْكِيكُ .

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ : ثَقُلَ .

(٣) الْأَعَشَى - دِيوانه / ٢٤٥ والرواية فيه : كَلَّ مَا يَحْسِمُ مِنْ دَاءِ الْكَشَحِ بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :
«وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ عَادِيَتِهِ» .

وقوله تعالى : «إِنَّكَ كَادِحٌ» إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا»^(١) أَيُ نَاصِبٌ ، و«كَدْحًا» أَيُ نَصْبًا .
قال زائدة : «إلى ربك» في معنى نحو رَبِّكَ .

والكَدْحُ : دُونَ الْكَدَمِ بِالْأَسْنَانِ . وَالكَدْحُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ .

باب الحاء والكاف والتاء معهما ك ت ح ، ح ت ك يستعملان فقط

كتح :

الكَتْحُ : دُونَ الْكَدْحِ مِنَ الْحَصَى وَالشَّيْءِ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ ،
قال :^(٢)

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتَوْحًا

أَيُ تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى ، قال :

فَأَهْوَنُ بِذِئْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِأَسْتِهِ^(٣)

أَيُ تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى . وَمَنْ يَرُوي : تَكْتَحُ ، أَيُ : تَكْشِفُ .

حتك :

الْحَتَّكَ وَالْحَتَّكَانَ : شَيْءُ الرَّتْكَانِ فِي الْمَشْيِ إِلَّا أَنَّ الرَّتْكَ لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ،
وَالْحَتَّكَ مِنَ الْمَشْيِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
وَالْحَوْتُكَ : الْقَصِيرُ^(٤) .

(١) سورة الانشقاق ٦

(٢) هو أبو النجم الرازي . انظر « التهذيب » .

(٣) الشطر في « التهذيب » و« اللسان » (كتح) .

(٤) وأضاف في « التهذيب » و« اللسان » : القرب الخطو .

باب الحاء والكاف والثاء معهما
ك ث ح يستعمل فقط^(١).

كثح :

الكثح : كشفُ الريحِ الشيءَ عن الشيء . ويكثحُ بالثرابِ وبالحصَى :
يضربُ به .

باب الحاء والكاف والراء معهما
ح رك، ح ك ر، رك ح مستعملات

حرك :

حَرَكَ الشيءَ يحركُ حَرَكاً وحركةً وكذلك يَتَحَرَّكُ . تقول : حَرَكْتُ بالسيفِ
مَحَرَّكَةً حَرَكاً أي ضَرَبْتُهُ .

والمَحَرَّكُ : مُتَنَهَى العُنُقُ وعند مَفْصِلِ الرأسِ . والحَارِكُ : أعلى الكاهل ،
قال :^(٢)

مُعْبِطُ الحَارِكِ مَحْبُوكُ^(٣) الكَفَلُ

والحَرَائِكُ : الحَرَائِفُ ، واحداً : حَرَكَةٌ .

حكر :

الحَكْرُ : الظلمُ في النقص^(٤) وسوء المعاشرة . وفلان يحكِرُ فلاناً : أدخلَ
عليه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً في مُعَاشَرَتِهِ ومُعَايَشَتِهِ . وفلان يَحْكِرُ فلاناً حَكْراً . والنَعْتُ
حَكِر ، قال الشاعر :

(١) في « التهذيب » : كثح ، كحث مستعملان .

(٢) هو الشاعر لبيد . وصدر البيت : ساهم الوجه شديد أسرته . الديوان ص ١٨٧ .

(٣) كذا في الديوان و« اللسان » (حرك) و« التهذيب » ، وفي الأصول المخطوطة : محروك .

(٤) في « التهذيب » عن الليث : الظلم والتقص

نَاعَمَتْهَا أَمْ صِدَقَ بَـــــــرٌّ وَأَبُ يُكْـــــــرُمُهَا غَيْرَ حَكِيرٍ^(١)

والحَكْرُ : ما احتكرتَ من طعامٍ ونحوه مما يُؤْكَل ، ومعناه : الجمع ،
والفعل : احتكر وصاحبه مُحْتَكِرٌ ينتظر باحتباسه ، الغلاء .

ركح :

الرُّكْحُ : رُكْنٌ مُنِيفٌ مِنَ الْجَبَلِ صَعْبٌ ، قال :

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجْـــــامُ شَاحِي شَرْخَا^(٢) غَبِيطٌ سَلِـــــسٌ مِرْكَاح

أي كأنه رُكْحُ جَبَلٍ . والرُّكْحُ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فضاءً لَا
بِنَاءَ فِيهِ .

باب الحاء والكاف واللام معهما ك ح ل ، ل ح ك ، ح ل ك ، ك ل ح مستعملات

كحل :

الْكُحْلُ : مَا يُكْتَحَلُ [به] وَالْمِكْحَالُ : الْمِيلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ
الْمُكْحَلَةِ ، وَالْكَحْلُ : مَصْدَرُهُ . وَالْأَكْحَلُ الَّذِي يَعْلُو مَنَابِتَ أَشْفَارِهِ سَوَادٌ خِلْقَةٌ .
وَالْأَكْحَلُ : عِرْقُ الْحَيَاةِ فِي الْيَدِ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ عَلَى حِدَةٍ . وَالْكَحْلُ :
شِدَّةُ الْمَحَلِّ . وَالْكُحَيْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ .

لحك :

اللَّحْكُ : شِدَّةُ لَأْمِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، تَقُولُ : قَدْ لَوَحِكَتْ فَقَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ،
أَي دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَالْمَلَا حَكَةٌ فِي الْبُنْيَانِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ الْأَعَشَى :^(٣)

(١) رواية « التهذيب » و« اللسان » : نَعَمَتْهَا (بالتضعيف) .
(٢) المعجاز - ديوانه / ٤٤١ . وبينهما قوله : يُفْرَغُ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِكْمَاحِ فِي التَّهْذِيبِ ٩٨/٤ وَاللِّسَانِ
(ركح) : (شرحا غبيط) بالجيم .
(٣) ديوانه / ٤٧ .

وَدَابَّأ تَلَا حَكَ مِثْلَ الْفَوْوِ سِ لَاحِمٍ فِيهِ السَّلِيلُ^(١) الْفِقَارَا

حَلَك :

الْحَلَكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ ، حَالِكٌ حُلْكُوكَ ، وَحَلَكَ يَحْلُكُ [حَلُوكَا]^(٢) .
وَالْحَلَكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ كُلُّونَ الْغُرَابِ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لِأَشَدُّ سَوَاداً مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ .

كَلَح :

الْكُلُوحُ : بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعَبُوسِ . وَكَلَحَ كُلُوحاً . وَأَكْلَحَهُ كَذَا . قَالَ

لَبِيد :

تُكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ^(٣)

حَكَل :

تَقُولُ : فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ .

بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَالنُّونِ مَعَهُمَا

ن ك ح ، ح ن ك ، مُسْتَعْمَلَانِ فَقَطْ

نَكَحَ

نَكَحَ يَنْكِحُ نَكَحاً : وَهُوَ الْبَضْعُ . وَيُجْرَى نَكَحٌ أَيْضاً مُجْرَى التَّزْوِيجِ .
وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ : أَيْ ذَاتُ زَوْجٍ ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ بِالْهَاءِ ، قَالَ :^(٤)

(١) فِي (ص ، ط ، س) : السَّلِيلُ ، بِالشَّيْنِ .

(٢) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَلَاكَ

(٣) دِيْوَانُهُ / ١٩٥ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

«رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ»

(٤) هُوَ الطَّرْمَاحُ دِيْوَانُهُ / ٨٩ .

ومثلك ناحَتْ عليه النِّسا
ءٌ من بين بَكْرِ إلى ناكِحَه
وقال :

أحاطَتْ بِخَطَابِ الأَيامِ وطلَّقتْ
غَدَاتِيذٍ مِنْهُنَّ مَنْ كان فاكِحاً^(١)
وكانَ الرجلُ يأتي الحَيَّ خاطباً فيقوم في ناديهما فيقول : خِطْبُ ، أي جِثْتُ
خاطباً ، فيقال^(٢) له : نِكْحُ ، أي أنكحناكَ .

حنك :

رجلٌ مُحَنِّكٌ : لا يُسْتَقَلُّ منه شيء مما عضَّه الدهر . والمُحَنِّكُ : الذي تَمَّ
عقلُه وسنُّه ، يُقال :

حَنَكْتَهُ السِّنُّ حَنَكاً وحَنَكاً . وحَنَكْتَهُ تحنيكاً : إذا نَبَتْ أسنانه التي تُسمَّى
أسنان العقل ، قال العَجَّاج :

مُحَنِّكٌ ضَخْمُ شَوْ وِونِ الراسِ

ويقال : هم أهلُ الحَنَكِ ، ومنهم من يكسر الحاء ، ومنهم من يثقل
فيقول : أهلُ الحَنُكِ والحَنُكَةُ يعني أهلُ الشَّرَفِ^(٣) والتَّجَارِبِ .

والتَّحْنِيكُ : أن تغرَّزَ عوداً في الحَنَكِ الأعلى من الدَّابَّةِ أو في طَرْفِ قَرْنٍ حتى
يُدميه لِحدَثٍ يحدثُ فيه .

واستَحَنَكَ الرجلُ : اشتدَّ أَكْلُهُ بعد قِلَّةٍ . وحَنَكْتُ الصَّبِيَّ بالتمر : دَلَكْتُهُ في
حَنَكِهِ . والحَنَكُان : الأعلى والأسفل ، فإذا فَصَلُوهُما لم يكادوا يقولون للأعلى
حَنَكٌ ، قال حُمَيْد :^(٤)

(١) التَّهْذِيبُ ١٠٣/٤ ، واللسان (لكح) ، وفي اللسان : غداة غلب .

(٢) من (س) وهو الصواب . في (ص ، ط) : فيقول

(٣) في «التَّهْذِيبِ» : السن .

(٤) التَّهْذِيبُ ١٠٤/٤ عن العين . أما (ص ، ط ، س) فالرجز فيها :

فالحنك الأسفل منه أفعم والحنك الأعلى طوال مطهم

[فَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالُ سَرَطْمُ]
والحنك الأسفل منه أفقمُ]

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ » . وَاحْتَنَكَ الرَّجُلَ : أَخَذَتْ مَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « لِأُحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ^(١) » .

باب الحاء والكاف والفاء معهما ك ف ح يستعمل فقط

كفح :

المُكَافَحَةُ : مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ عَنْ مُفَاجَأَةٍ ، قَالَ عَدِيّ ^(٢) :
أَعَاذِلْ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ
وَكَاغَهَا : قَبْلَهَا عَنْ غَفْلَةٍ وَجَاهًا . وَالْمُكَافَحَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُضَارَبَةُ
بِلِقَاءِ الْوُجُوهِ .

باب الحاء والكاف والباء معهما ك ح ب ، ك ب ح ، ح ب ك مستعملات

كحب :

الْكَحْبُ : [الْبَرُوقُ] ^(٣) بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَالْحَبَّةُ مِنْ كَحْبَةٍ .

(١) سورة الإسراء ٦٢

(٢) هو عدي بن زيد . والبيت في الديوان ص ١٠٣ وفيه : (الفوز) في مكان (الخلد) .

(٣) التَّاج (كحب) : «الكحب والكحم : الحَصْرُ بِالْكَسْرِ ، وَاحِدَتُهُ : كَحْبَةٌ بِهَاءٍ ، يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ الْبَرُوقُ» .

في الأصول المخطوطة : (فورق) وكذلك في مختصر العين (ورقة ٦١) . وفي التهذيب ١١٠ / ٤ . (التَّوْرَةُ) . وفي اللسان (كحب) : (العورة) .

كبح :

الكَبْحُ : كَبَحَكَ الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ ، وَهُوَ قَرَعُكَ إِيَّاهَا .

حبك :

حَبَكْتَهُ بِالسَّيْفِ حَبْكَاً : وَهُوَ ضَرَبُ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَحْبُوكُ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِواءٌ مَعَ إِرْتِفَاعٍ ، قَالَ الْأَعَشَى : ^(١)

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرَقَبٍ وَتَعَلَّتْ

أَيُّ : ارْتَفَعَتْ . وَهَوْنٌ : انْخَفَضَتْ . وَالْحِيَاكُ : رِبَاطُ الْحَضِيرَةِ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ تُشَدُّ كَمَا تُحَبَكُ عُرُوشُ الْكَرْمِ بِالْحِيَالِ . وَاحْتَبَكْتُ إِزَارِي : شَدَدْتُهُ . وَالْحَبِيكَةُ : كُلُّ طَرِيقَةٍ فِي الشَّعْرِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ فِي الرَّمْلِ تَحْبِكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ ، وَيُرَى نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا ^(٢) وَحَمُوا

أَيُّ اشْتَدَّ قِتَالُهُمْ . وَالْحُبُّكُ : جَمَاعَةُ الْحَبِيكِ ، وَيُقَالُ : كَذَلِكَ خِلْقَةُ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَيُقَالُ : مَا طَعِمْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً ، وَيُقَالُ : عَبَكَةُ ، فَالْعَبَكَةُ وَالْحَبَكَةُ مَعاً : الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْيِقِ ، وَاللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ وَنَحْوِهِ .

باب الحاء والكاف والميم معهما

ح ك م ، م ح ك ، ح م ك ، ك م ح مستعملات

حكم :

الحِكْمَةُ : مَرَجِعُهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ . وَيُقَالُ : أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ إِذَا كَانَ حَكِيماً . وَأَحْكَمَ فُلَانٌ عَتِي ^(٣) كَذَا ، أَيُّ : مَنَعَهُ ، قَالَ :

(١) ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين) ص ٢٦١ .

(٢) كذل في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: استحملوا .

(٣) من (س) في (ص ط): وأحكم عتي فلانا شيء كذا .

أَلَمَّا يَحْكُمُ الشُّعْرَاءُ عَنِّي^(١)

وَاسْتَحْكَمَ الْأَمْرُ : وَتَوَقَّعَ . وَاحْتَكَمَ فِي مَالِهِ : إِذَا جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ . وَالْإِسْمُ :
الْأَحْكَومَةُ وَالْحُكُومَةُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَمَثَلُ الَّذِي جَمَعَتْ لَرَيْبِ الدَّهْرِ يَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ

أَي لَا تَنْفُذُ حُكُومَةً مِنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ . وَالْمُقْتَالُ : الْمُفْتَعِلُ مِنَ
الْقَوْلِ حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ .

والتَّحْكِيمُ : قَوْلُ الْحَرَوْرِيَّةِ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ »^(٢) . وَحُكْمُنَا فَلَانًا أَمَرْنَا :
أَي : يَحْكُمُ بَيْنَنَا . وَحَاكَمْنَاهُ إِلَى اللَّهِ : دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ . وَيُقَالُ : نُهِيَ أَنْ
يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا . وَحَكَمَةُ اللَّجَامِ : مَا أَحَاطَ بِحَنْكِيهِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُا تَمْنَعُهُ مِنَ
الْجَرِيِّ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ مِنَ الْفَسَادِ فَقَدْ [حَكَمْتَهُ] وَحَكَمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ ، قَالَ :^(٣) .

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سُفْهَاءَكُمْ إِنِّي أَخْشَاكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا
وَفَرَسٌ مُحْكُومَةٌ : فِي رَأْسِهَا حَكَمَةٌ .

قَالَ زَائِدَةُ : مُحْكَمَةٌ وَأَنْكَرَ مُحْكُومَةٌ ، قَالَ :

مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(٤)

وَهُوَ الْقِتَبُ^(٥) . وَسَمَّى الْأَعَشَى الْقَصِيدَةَ الْمُحْكَمَةَ حَكِيمَةً فِي قَوْلِهِ :

وَعَرَبِيَّةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً^(٦) .

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْبَيْتِ وَإِلَى قَائِلِهِ .

(٢) وَزَادَ فِي « التَّهْذِيبِ » مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ : « وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » .

(٣) هُوَ جَرِير . (٤) هُوَ جَرِير . دِيَوَانُهُ ٤٦٦/١ .

(٤) انْفَرَدَ كِتَابُ الْعَيْنِ بِذِكْرِ هَذِهِ الدَّلَالَةِ .

(٥) الشُّطْرُ فِي « التَّهْذِيبِ » (حَكَمٌ) وَيُرْوَى أَيْضًا : قَدْ أَحْكَمْتَهُ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

(٦) دِيَوَانُهُ ٢٧/ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِيهِ : « قَدْ قَلَّتْهَا لِيُقَالَ مِنْ ذَا قَالِهَا » .

باب الحاء والميم والضاد معهما

ح ض ج يستعمل فقط

حضج :

الحَضْبُ^(١): الماء القليل. والحِضْبُ أيضاً قال: (٢)

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْبًا حَاضِجًا

وانحَضَّجَ الرجلُ^(٣): إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَضْبًا وَ[يُقَالُ ذَلِكَ] إِذَا أَسْعَ بَطْنُهُ ، فَإِذَا فَعَلَتْ بِهِ قُلْتُ : حَضَّجْتُهُ أَيْ ادْخَلْتُ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ وَانْحَضَّجَ مِنْ قَلْبِهِ .

باب الحاء والجيم والسين معهما

س ح ج، س ج ح يستعملان فقط

سحب :

سَحَجْتُ الشَّعْرَ سَحْجًا : وهو تَسْرِيحُ لَيْنٍ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ . وَسَحَجَ الشَّيْءُ يَسَحُجُهُ : أَي يَقْشِرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ الْحَافِرَ مِنْ قِلِّ الْحَفَا . وَالسَّحْجُ أَيْضًا : ^(٤) جَرَى الدَّوَابِّ دُونَ الشَّدِيدِ . وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

رَبَاعِيَّةٌ أَضْرَبُ بِهِ _____ رِبَاعٌ

والمُسَحَّجُ : من التَّسْحِيج وهو الكدم .

(١) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي « التهذيب » نقلاً عن الليث : الحضيح .

(٢) في «التهذيب» ١١٩/٤ و «اللسان» (حضج): وأخبرني أبو مهدي قال سمعت هميان بن قحافة ينشد: الرجز

(٣) من التهذيب ١١٩/٤ عن العين، في (ص، ط) الشيء، وفي (س): وانخضع إذا ضرب...

(٤) ديوانه / ٢١٦ . والرواية فيه :

«رباعٌ قد أضرَّ بها رباعٌ»

سجج :

الإسجاجُ : حُسْنُ الْعَفْوِ كَقَوْلِهِمْ : مَلَكْتُ فَأَسْجِجُ . ويقال : مَشَى مَشْيًا سَجِيحًا وَسُجْحًا ، قال الشاعر :^(١)

ذَرَوْا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِثْيَةً سُجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

ويقال : سَجَحَتِ [الحمامة]^(٢) وَسَجَعَتْ . وَرُبَّمَا قَالُوا : مُزْجِعٌ فِي مُسْجِعٍ كَالْأَسَدِ وَالْأَزْدِ . وَالسَّجَحُ : لِينُ الْخَدِّ ، وَالنَّعْتُ : أَسْجَحُ وَسَجْحَاءُ ، قال ذو الرُّمَّة :

وَحَدُّ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ^(٣)

باب الحاء والجيم والزاي معهما

ح ج ز ، ج ز ح يستعملان فقط

حجز :

الْحَجْزُ : أَنْ تَحْجِزَ بَيْنَ مُقَاتِلَيْنِ . وَالْحِجَازُ وَالْحَاجِزُ اسْمٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا »^(٤) أَيِ حِجَازًا فَذَلِكَ الْحِجَازُ أَمْرُ اللَّهِ بَيْنَ مَاءٍ مِلْحٍ وَعَذْبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ . وَسُمِّيَ الْحِجَازُ لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْغَوْرِ وَالشَّامِ وَبَيْنَ الْبَادِيَةِ . وَالْحِجَازُ : حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قَيْلِ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يُنَاحُ عَلَيْهِ ، يُشَدُّ بِهِ رُسْنَا رِجْلَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ وَعَجْزِهِ .

حَجَزْتُهُ فَهُوَ مَحْجُوزٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) الشاعر حسان بن ثابت والبيت في الديوان (ط تونس) ص ١٢٥ . وفي « اللسان » :

دعوا التخاجؤ

(٢) سقطت في الأصول المخطوطة ووردت في « التهذيب » من كلام الليث .

(٣) ديوانه ١٢١٧/٢ . وصدر البيت : لها أذن حشُرٌ وذِفْرَى أسيلة

(٤) سورة النمل ٦١

حتى إذا كانَ محجُوزاً بنافذةٍ وقائظاً وكلاً روقيهٍ مُختَضَبٌ^(١)

وتقول: كانَ بينهم رَمِيًّا ثم حَجَزَتْ بينهم حِجْزِي. أي رَمِيٌّ، ثم صاروا إلى المُحَاجَزة. والحُجْزَةُ: حَيْثُ يُشْنَى طَرَفُ الإِزارِ في لَوثِ الإِزارِ، قال النابغة:

رِقَاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

والرجلُ يَحْتَجِزُ بإِزارِهِ على وَسَطِهِ. وحُجْزُ الرجلِ: أَصْلُهُ وَمَنْبَتُهُ. وحُجْزُ الرجلِ أيضاً: فَصْلُ ما بَيْنَ فَخْذِهِ وَالْفَخْذِ الأُخْرَى من عَشِيرَتِهِ، قال: ^(٢)

فامدَحُ كَرِيمِ الْمُتَمَيِّ^(٣) والحُجْزُ

جَزَح:

جَزَحَ لَنَا من ماله [جَزَحاً]^(٤) أو جَزَحَةً: أَي قَطَعَ قِطْعَةً. وجَزَحَ الشَّجَرُ: حَتَّ ورقه.

باب الحاء والجيم والطاء معهما

ج ط ح يستعمل فقط

جطح:

جطح: يقال للعنَّز عند الحليب: جَطِحٌ، أي: قَرِي فَتَقَرَّ.

قال زائدة: جَطَحَ السَّحْلَةُ إذا زُجِرَتْ ولا يقال للعنَّز.

(١) ديوانه ١٠٩/١ والرواية فيه:

حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافذةٍ وزاهقاً....

رواية «التهذيب» ١٢٣/٤ و«اللسان» (حجز):

فهنَّ من بين محجوز بنافذةٍ وقائظ وكلاً روقيه مختَضَبٌ.

(٢) هو رؤية ديوانه / ٦٥.

(٣) في الأصول المخطوطة: المنتهى.

(٤) في الأصول المخطوطة، جزاحا

باب الحاء والجيم والذال معهما ج ح د، ج د ح، ج ذ ح مستعملات

جحد :

الجُحُود : ضدُّ الإقرار كالإنكار والمعرفة . والجَحْدُ : من الضيق والشح .
ورجلٌ جَحْدٌ : قليلُ الخير ، قال :

لا حَجْدًا ابْتِغَيْتَهُ وَلَا جَـ_____دا يَعْدَنَ مَنْ هَازَلْتَهُ غَدًا غَـ_____دا^(١)

حدج :

الحَدَج : حَمَلُ البَيْطِيقِ والحَنْظَلُ ما دام صِغاراً خُضراً . ويقال ذلك لحَسَكِ
القُطْبِ ما دام رَطْباً، الواحدة بالهاء . والحُدْجُ لغةٌ فيه .

والتَحْدِيج : شِدَّةُ النَّظَرِ بعد رَوْعَةٍ وفَزَعَةٍ ، حَدَجْتُ بَبَصْرِي ، قال
العجَّاج : ^(٢)

إِذَا آتَبَجَرًا ^(٣) مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا

وَحَدَجْتُ بَبَصْرِي : رَمَيْتُ بِهِ . والحِدْج : مَرَكَبٌ غَيْرُ رَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ لِنِسَاءِ
العرب ، حَدَجْتُ الناقةَ أَحَدِجْهَا حَدَجًا ، والجميع : أَحْدَاجٌ وَحْدَانِجٌ وَحْدُوجٌ ،
قال .

أَصْحاحٌ تَرَى حَدَانِجَ بَاكَرَاتٍ عَلَيْهَا الْعَبْقَرِيَّةُ وَالنُّجُودُ^(٤)

وأَحَدَجْتُهَا : إِذَا شَدَدْتُ الحِدْجَ عَلَيْهَا .

(١) لم نهتد إلى الرجز في المشهور من المظان .

(٢) في « اللسان » : يصف الحمار والأتن .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة والديوان ص ٣٧٩ . وفي « اللسان » : اسبجراً .

(٤) لم نهتد إلى البيت وقائله ولم نجدَه في المظان المعتمدة .

ولكن يَجُوزُ الاستحسان في العربية [كما أنه يجوز في الفقه ، وترك القياس له] (١)
كما قال: (٢).

لَا نَسْأَلُ قِصِي حَسَبٍ وَلَا أَتْلُو إِذَا مُدَّتْ قِصَارَةٌ

ومثله المِهَارَةُ والبِكَارَةُ والوَاحِدَةُ مُهْرٌ وَبَكْرٌ . وَالْحِجْرُ : حَاطِمٌ مَكَّةَ ، وَهُوَ
الْمَدَارُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ . مِمَّا يَلِي الْمُنْعَب . وَحِجْرٌ : مَوْضِعٌ كَانَ لَشُمُودٍ يَنْزِلُونَهُ .
[وقصة اليمامة]: حَجْرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ زُرْتُهُ قَبْلَ هَذِهِ بِحَجْرٍ لَخَيْرٍ مِنْكَ نَفْسًا وَوَالِدًا (٣)

وَالْحِجْرُ وَالْحُجْرُ لَفْتَانِ : وَهُوَ الْحَرَامُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى غَيْرَهُ فِي الْأَشْهُرِ
الْحَرُمِ فَيَقُولُ : حِجْرًا مَحْجُورًا أَيْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَا يَبْدُوهُ
بَشَرٌ ، فَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمَلَائِكَةِ : حِجْرًا مَحْجُورًا ، وَيُظَنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ
يَنْفَعُهُمْ كَفَعْلِهِمْ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُورٍ (٤)

وَهُوَ فَاعُولٌ مِنَ الْمَنْعِ ، يَعْنِي بِمَعَانٍ . يَقُولُ : إِنِّي مُتَمَسِّكٌ بِمَا يُعِيدُنِي مِنْكَ
وَيَحْبُبُكَ (٥) عَنِّي ، وَعَلَى قِيَاسِهِ الْعَاثُورُ وَهُوَ الْمُتَلَفُّ . وَالْمُحَجَّرُ : الْمُحَرَّمُ .
وَالْمَحْجَرُ : حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النِّقَابُ مِنَ الْوَجْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَتَخَالُهَا فِي الْبَيْتِ إِذْ فَاجَأَتْهَا وَكَانَ مَحْجَرَهَا سِرَاجُ الْمَوْقِدِ (٦)

وَمَا بَدَأَ مِنَ النِّقَابِ فَهُوَ مَحْجَرٌ . وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ (٧) : مَا اتَّخَذَ مِنْهَا

(١) من التهذيب ٤ / ١٣٠ عن العين . والعبارة في الأصول مضطربة .

(٢) هو الأعشى كما في «التهذيب» و«اللسان» وديوانه ص ١٥٧

(٣) ديوانه ص ٦٥ والرواية فيه :

بجولخير منك

(٤) البيت في «التهذيب» و«اللسان» (حجر) .

(٥) في «التهذيب» : ويحجرك .

(٦) عجز البيت في «اللسان» (حجر) و«الديوان» ص ٣٨ . والرواية فيه : «قد كان محجوباً سراج الموقد»

(٧) في (ط) : النخل . وهو نصحيح .

للنسل^(١) لا يكاد يُفرد . ويقال : بل يقال هذا حَجَرٌ من أحجار خَيْلي ، يعني
الفرس الواحد ، وهذا اسم خاصٌ للاثاث دون الذكور ، جعلها كالمُحَرَّم بيئها
ورُكوبها .

والْحَجَرُ : أن تحجرَ على إنسان ماله فتمنعه أن يفسده . والحجرُ قد يكون
مصدراً للحُجرة التي يحتجرُها الرجل ، وحِجارُها : حائطُها المحيطُ بها . والحاجر
من مسيل الماء ومنايت العُشب : ما استدار به سندٌ أو نهرٌ مُرتفع ، وجمعه حُجران ،
وقول العجاج :

وجارة البيت لها حُجْرِي^(٢)

أي حُرْمَة . والحَجْرَة : ناحيةٌ كلِّ موضع قريباً منه . وفي المثل : «يأكلُ
خُضْرَةٌ ويربُضُ حَجْرَةٌ»^(٣) أي يأكلُ من الروضة ويربُض ناحية . وحجرتا
العسكر : جانبيه من الميمنة والميسرة ، قال :

إذا اجتمعوا فضضنا حَجَرَتَهُمْ ونجمعهم إذا كانوا بداد^(٤)

وقال النابغة :

أسائلُ عن سُعدى وقد مرَّ بعدنا على حَجَرَات الدارِ سبعُ كواملٍ
وحجرُ المرأة وحجرُها ، لغتان ، : للحِصْنين .

حجر :

جَمْعُ الجُحْر : حَجْرَة . أَجْحَرْتُهُ فَأَنْجَحَرُ : أي أدخلته في جُحْر ، ويجوز
في الشعر : جَحَرْتُهُ في معنى أَجْحَرْتُهُ بغير الألف . واجتَحَر لنفسه جُحْرًا . وجَحَرُ
عنا الربع : تأخَّر ، وقول امرئ القيس :

(١) في (س) : للفسيل ، وليس بالصواب .

(٢) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» و «الديوان» ص ٣١٦ .

(٣) في الامثال ص ٣٨٠ وفي «التهذيب» : «فلان يرعى وسطاً ويربُض حَجْرَةً» .

(٤) البيت في «التهذيب» ١٣٥/٤ و «اللسان» . (حجر) .

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَقٍ لَمْ تَزِيلْ^(١)

أي أواخرها . وقالوا : الجَحْرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
جَحَرَتِ النَّاسَ ، قَالَ زَهِير :

وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ^(٢)

حرج :

الْحَرْجُ : الْمَأْثَمُ . وَالْحَارِجُ : الْإِثْمُ ، قَالَ :

يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ حَارِجٍ^(٣)

وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرْجٌ كَمَا تَقُولُ : دَيْفٌ وَدَنْفٌ : فِي مَعْنَى الضَّبَقِ الصَّدْرُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا حَرْجُ الصَّدْرِ ، وَلَا عَنِيفُ^(٤)

وَيَقْرَأُ «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا»^(٥) وَحَرَجًا . وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ : أَيِ ضَاقَ
وَلَا يَنْشَرُحُ لَخَيْرٍ . وَرَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ : كَافٌ عَنِ الْإِثْمِ . وَتَقُولُ : أَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا :
أَيِ الْجَانِي فَخَرِجْتُ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ إِلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٦)

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

وَالْحَرَجَةُ مِنَ الشَّجَرِ : الْمَلْتَفَ قَدَرِ رَمِيَةِ حَجَرٍ ، وَجَمَعُهَا حِرَاجٌ ، قَالَ :

ظِلٌّ وَظَلْتُ كَالْحِرَاجِ قَبْلًا وَظِلٌّ رَاعِيهَا بِأُخْرَى مُبْتَلَى^(٧)

(١) وصدر البيت كما في الديوان ، ص ٢٢ : فالحقنا بالهاديات ودونه .

(٢) وصدر البيت كما في الديوان ص ١١٠ : إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت

(٣) لم نهتد إلى الرجز ولا إلى قائله .

(٤) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » .

(٥) سورة الأنعام ١٢٥

(٦) البيت لذی الرمة انظر الديوان ٣١ / ١ .

(٧) لم نهتد إلى هذا الرجز .

والحِرْجُ: قِلَادَةُ كَلْبٍ وَيَجْمَعُ [على] أُحْرِجَةٌ ثُمَّ أُحْرَاجٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

بَنَوَاشِطٍ غَضَفٍ يُقْلِدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَتُونِهَا لُمَعٌ^(١)

والحِرْجُ : ودعة ، ويَكْلَابٌ محرَّجَةٌ : أى مُقلَّدة ، قال الراجز : ^(٧)

والشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَالْهَبْلُ عَصَا
وَصَاحِبَ الْجِرْجِ وَيُدْنِي مَيْلَعًا^(٣)

والحرَجُوجُ : الناقةُ الوَقَّادة القلب ، قال :

قَطَعْتُ بِحَرْجٍ جَوْجٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا^(٤)

والحَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ : التي لَا تُرَكَّبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ مُعَدَّةً لِلْسِمَنِ ،

كقولہ : (۵)

حَرَجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتْلِ^(٦)

ويقال : قد حَرَجَ الغبارُ غيرَ الساطعِ المنضمِّ إلى حائطٍ أو سَدٍّ ، قال :

وَعَارَةً يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُجَادُّ الْبَطْلُ^(٧)

جرح :

مَرْجَمُهُ: مَرْجَمُهُ جَرْحاً، واسمُهُ الْجُرْح. والجراحة: الواحدة من ضربة أو

جوارح الانسان : عوامل جسده من يديه ورجليه ، الواحدة : جارحة .

(١) لم نجد البيت في الديوان (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) هو رؤية بن العجاج ، الديوان ص ٩٠

(٣) ورواية الرجز في الديوان: (يذري) في مكان (يدني) في الرجز. و(هبلعا) بدون (أل).

(٤) لم نهتد إلى قائل البيت ولا إلى تمامه .

(٥) هو الشاعر لبيد .

(٦) وصدر البيت كما في الديوان ص ١٧٥ : قد تجاوزت وتحتي جسرة

(٧) البيت في « اللسان » من غير عزو .

واجْتَرَحَ عَمَلًا : أي اكتسب ، قال :

وكلُّ فتيٍّ بمِــــا عَمِلَتْ يَدَاهُ وما اجْتَرَحَتْ عــــوامِلُهُ رَهينٌ^(١)

والجَوَارِحُ : ذواتُ الصيْد من السِّباع والطَّيْر ، الواحدة جارحة ، قال الله تعالى : « وما عَلِّمْتُم من الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ »^(٢) .

رجع :

رَجَحْتُ بيدي شيئاً : وَزَنْتُهُ وَنَظَرْتُ مَا ثَقُلَهُ . وَأَرَجَحْتُ المِيزَانَ : أَثْقَلْتُهُ حَتَّى مَالَ . وَرَجَحَ الشَّيْءُ رُجْحَانًا وَرُجُوحًا . وَأَرَجَحْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا . وَحِلْمٌ رَاجِحٌ : يَرْجُحُ بِصَاحِبِهِ . وَقَوْمٌ مَرَايِحُ فِي الحِلْمِ ، الواحِدُ مَرْجَاحٌ وَمَرْجَحٌ ، قال الأعشى :

من شَبَابٍ تَرَاهُمْ غَيْرَ مِيلٍ وَكُهُــــولاً مَرَايِحاً أَحْلَاماً^(٣)

وَأَرَايِحُ البَعِيرِ : اهْتِزَازُهُ فِي رَتَكَانِهِ إِذَا مَشَى ، قال :

على رَبْدٍ سَهْلٍ الأَرَايِحُ مَرْجَمٌ^(٤)

والفِعْلُ مِنَ الأَرْجُوحَةِ : الأَرْتِجَاحُ . وَالتَّرْجُحُ : التَّدْبِذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

باب الحاء والجيم واللام معهما

ح ج ل ، ل ح ج ، ج ل ح ، ح ل ج مستعملات

حجل :

الحَجَلُ : القَبَجُ ، الواحدة حَجَلَةٌ . وَحَجَلَةُ العُرُسِ تُجْمَعُ عَلَى حِجَالٍ

(١) لم نهتد إلى قائل البيت .

(٢) سورة المائدة ٤

(٣) كذا في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٢٤٩ ، وفي « الأصول المخطوطة » : أحكاماً

(٤) الرواية في « التهذيب » و« اللسان » . على رَبْدٍ سَهْلٍ الأَرَايِحُ مَرْجَمٌ

وحَجَل ، قال :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ الْوَفْدِ لِلْحَجَلِ

والْحَجَلُ ، مجزوم ، مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . وحَجَلَا القَيْدُ : حَلَقَتَاهُ . قال عدي بن زيد :

أَعَاذَلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى وَطَابَقْتُ فِي الْحِجَلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ^(١)
وَفَلَانٌ يَحْجِلُ : إِذَا رَفَعَ رَجُلًا وَيَثِبُ فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلٍ ، يُقَالُ : حَجَلَ .
وَنَزَوَانَ الْغُرَابُ : حَجَلَهُ .

والْحِجَلُ : الْخَلْخَالُ ، وَيُقَالُ : الْحَجَلُ أَيْضًا ، قَالَ النَّابِغَةُ :
عَلَى أَنَّ حِجَلَيْهَا وَإِنْ قُلْتُ أَوْسِعَا صَمُوتَانِ مِنْ مَلءٍ وَقِلَّةٍ مَنْطِقِ^(٢)
وَالْتَحْجِيلُ : بَيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ ، فَرَسٌ مُحَجَّلٌ ، وَفَرَسٌ بَادٍ حُجُولُهُ ،
قَالَ :^(٣)

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النُّهَى مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجُولُهَا
وَالْحَوْجَلَةُ : مِنْ صِغَارِ الْقَوَارِيرِ مَا وَسَعَ رَأْسُهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ ————— مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوْجُنَا تَارُورِ^(٤)
وَحَجَلَ الْإِبِلُ : أَوْلَادُهَا وَحَشَوْهَا . وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ ، قَالَ :^(٥)

(١) ديوانه / ١٠٣ .

(٢) ديوانه / ١٨٤ .

(٣) هو الأعشى كما في «اللسان» (حجل) و «التهذيب» ١٤٥ / ٤ . والديوان ص ١٧٥ .

(٤) ديوانه ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، والرأوية فيه :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ
بَعْدَ الْإِنِّي وَعَرَّقَ الْغُرُورِ
قَلْتَانِ فِي لَحْدَيَّ صَفَا مَنَقُورِ
أَذَاكَ أَمْ حَوْجَلْنَا قَارُورِ

(٥) في «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو .

فَتُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ بِحِنْوِ أَسْتِهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ
جحل :

الجَحَلُ : ضرب من اليعسوب ، والجمع جِحَلان .
غير الخليل : ضَبُّ جَحُولٍ إِذَا كَانَ ضَخْمًا كَبِيرًا .

لحج :

اللَّحَجُ : كَسْرُ الْعَيْنِ مِثْلُ اللَّخْصِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ تَحْتَ وَمِنْ فَوْقَ . وَاللَّحَجُ :
الْغَمَصُ نَفْسَهُ . وَاللَّحَجُ ، مَجْزُومٌ ، الْمَيْلُولةُ ^(١) التَّحَجُّوا إِلَى كَذَا . وَالْحَجَّهُمْ فِيهِ
كَذَا : أَمَالَهُمْ فِيهِ ، قَالَ :

وَيَلْتَحَجُّوا بَكْرًا لَدَى كُلِّ مَذْنَبٍ ^(٢)

قال العجاج :

أَوْ تَلْحَجَّ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا ^(٣)

أَيُّ تَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ إِلَى الْقَبِيحِ عَنِ الْحَسَنِ .

جلح :

الْجَلَحُ : ذَهَابُ شَعْرٍ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، وَالنَّعْتُ أَجْلَحُ . وَالتَّجْلِيحُ : التَّعْمِيمُ
فِي الْأَمْرِ . وَنَاقَةٌ مِجَالِحٌ : وَهِيَ الْمُجَلَّحَةُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لَبْنِهَا ،
وَالْجَمِيعُ : الْمَجَالِحُ ، قَالَ :

شَدَّ الْفَنَاءُ بِمَصْبَحِ مَجَالِحِهِ شَيْحَانَةً خَلَقَتْ خَلَقَ الْمَصَاعِبِ ^(٤)

(١) فِي «اللسان» : الْمِيلُ .

(٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(٣) دِيوانه / ٣٦٥ . وَقَدْ نَسَبَ فِي «اللسان» إِلَى رُؤْبَةٍ .

(٤) لَمْ نَجِدْ هَذَا الشَّاهِدَ فِي الْمِظَانِ الْمَتَيْسِرَةِ لَدَيْنَا .

والجالحة والجوالح : ما تطاير من رؤوس النبت كالقطن من الريح ونحوه من نسج العنكبوت . وكالتلج إذا تهافت .

والجلحاء : البقرة الذاهب قرناها بأخرة^(١) . جلاح : اسم أبي أحيحة ، وكان سيد بني النجار وهو جد عبد المطلب ، كانت أمه سلمى بنت عمرو بن أحيحة . والمجلح : الكثير الأكل ، ومنه قول ابن مقبل :

إذا اغبرَّ العِضاءُ المُجَلِّحُ^(٢)

وهو الذي أكل فلم يترك منه شيء .

حلج :

والحلج : حلج القطن بالمحلاج . والحلج في السير كقولك : بيننا وبينهم حلجة صالحة وحلجة بعيدة^(٣) ، قال أبو النجم :

منه بعجز كصفاء الحجل^(٤)

وفي الأصل : الحيلج .

باب الحاء والجيم والتون معهما
ح ج ن ، ن ج ح ، ج ح ن ، ج ن ح مستعملات

حَجَنَ :

المُحَجَّنَةُ والمُحَجَّن^(٥) : عصا في طرفها عُقَافَةٌ . واحتَجَنَ الرَّجُلُ : إذا

(١) وجاء في « التهذيب » فيما نقله الأزهرى عن الليث : والجلحاء من البقر التي تذهب قرناها أخراً .

(٢) البيت في « اللسان » (حلج) وتماهه :

ألم تعلمي أن لا يذمُّ فُجاءتي دخيلي إذا اغبرَّ العِظاءُ المُجَلِّحُ
(٣) قال الأزهرى : والذي سمعته من العرب : الحلج في السير بالحاء ، ولا أنكر الحاء بهذا المعنى .

(٤) لم نهتد إلى هذا الشاهد . في (س) : كصفاء الحيلج .

(٥) كذا في « اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : الحجن .

اختصَّ بشيءٍ^(١) لنفسه دون أصحابه . والاحتجان أيضاً بالمحجن . حَجَنَتْهُ عنه :
أي صَدَدَتْهُ ، قال :

ولا بُدَّ للمشعُوف من تَبَع الهوى إذا لم يَزَعْهُ من هوى النفس حاجنٌ^(٢)
وغزوةٌ حَجُون : وهي التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ،
[ويُقَصَّدُ إليها] . يقال : غَزَاهُمْ غَزْوَةٌ حَجُوناً ، ويقال : هي البعيدة ، قال الأعشى :
فتلك إذا الحَجُونُ ثَنَى عليها عِطَافَ الهَمِّ واختَلَطَ المَرِيدُ^(٣)
والحَجُون : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قال :^(٤)

فما أنت من أهل الحَجُون ولا الصفا

والحُجْنَةُ : مَوْضِعٌ أَصَابَهُ اعْوِجَاجٌ . والحَجْنُ : اعْوِجَاجُ الشيء الأَحْجَنُ .
والصَّقْرُ وما يشبهه من الطَّيْرِ أَحْجَنُ المِنْقَار . ومن الأثُوف أَحْجَنٌ وهو ما أَقْبَلْتُ
رَوْتُهُ نحوَ الفَمِ فاستَأْخَرْتُ ناشزته قُبْحاً . وتكون الحُجْنَةُ من الشعر : الذي
جُعِدَتْهُ في أطرافه .

نَجَح :

النُّجْحُ والنَّجَاح : من الظَّفَرِ [بالحوائح] . نَجَحَتْ حاجتُك وأنجَحْتُها لك .
وسِرْتُ سِيراً نَجِحاً ونَاجِحاً ونَجِيحاً : أي وشيكاً ، قال :
يَشْلُهنَّ قَرَباً نَجِيحاً^(٥)

(١) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وقد سقط من الأصول المخطوطة .

(٢) البيت في « اللسان » (حجن) .

(٣) ديوانه / ٣٢٥ ، والرواية فيه :

«فتلك إذا الحَجُونُ ثَنَى عليها» ...

(٤) الأعشى - ديوانه / ١٢٣ وعجزه : ولا لك حقُّ الشُّربِ في ماء زَمَزَم .

(٥) في (ط) : تَشْلُهنَّ بالتاء . والرَّجَزُ في المحكم ٦٣/٣ ، وفي اللسان (نَجح) . والرواية فيهما :
يَغْبِقُهنَّ . غير منسوب أيضاً .

يصف قرباً على طريق المصدر . ورأيٌ نَجِيجٌ : صَوَابٌ . وتَنَاجَحَتْ
أحلامه : إذا تَنَابَعَتْ عليه رؤى يا صِدْقٍ . وَنَجَحَ أمره : سَهْلٌ وَيَسَّرَ .

جحن :

جَيْحُونٌ وَجَيْحَانٌ : اسم نَهْرٍ بالشام^(١) . والجَحْن : السَّيءُ الغِذاء ، قال
الشَّمَاخ يَذْكُرُ نَاقَةً :

وقد عَرَقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ
بَدْرُهَا قِرَى جَحِينٍ قَتِينٍ^(٢)
أي قليلُ الطَّعْمِ .

جنع :

جَنَحَ الطَّائِرُ جُنُوحاً : أي كَسَرَ من جَنَاحَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالوَاقِعِ اللَّاجِئِ إِلَى
مَوْضِعٍ . وَالرَّجُلُ يَجْنَحُ : إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ وَقَدْ حَنَى إِلَيْهِ صَدْرَهُ ،
قال :^(٣)

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مُكَيًّا يَجْتَلِي نُقْبَ الْبِصَالِ
وقال في جُنُوحِ الطَّائِرِ :

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلُنَ مِنْهُ جُنُوحاً^(٤)

(١) الذي بالشام هو جيحان ، كما في معجم البلدان ١٩٦/٢ ، أما جيحون فيجيء من موضع يقال له :
ريوساران وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل . ولعل ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول
فاختلط الأمر واضطربت العبارة

(٢) جاء في « اللسان » : قال ابن سيده : أراد فراداً جعله حَجَنًا لسوء غذائه ، يعني أنها عَرَقَتْ . فصار
عرقها قِرَىً للفراد . وهذا البيت ذكره ابن برّي بمفرده في ترجمة (جحن) بالحاء قبل الجيم ،
قال : والحن المرأة القليلة الطعام وأورد البيت . غير أن رواية العين (جحن) بالجيم قبل الحاء
هي المعتمدة ، فجد جاءت في مصادر معتبرة قديمة . جاء في المجهرة ٥٩/٢ : «الجَحْن : السَّيءُ
الغذاء . . قال الشماخ : . . وأورد البيت» . وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ص ٣٢٨ ، والمقاييس
لابن فارس ٤٣٠/١ والصاح (جحن) وتهذيب ١٥٤/٤ ، والمحكم ٦١/٣ .

(٣) هولبيد كما في « التهذيب » و« اللسان » و« الديوان » ص ٧٨

(٤) وتكملة المعجز كما في « التهذيب » و« اللسان » : . . . إن سمعن له حسيباً

وَالسَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحاً : إِذَا انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ . وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ فِي مَقْعَدِهِ : إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُتَكَيِّئِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ . وَجَنَحَ الظَّلَامُ جُنُوحاً : إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، وَالْأَسْمُ : الْجَنَحُ وَالْجَنَحُ ، لَغْتَانِ ، يُقَالُ : كَأَنَّهُ جَنَحَ اللَّيْلُ يُشَبَّهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَرَّارُ . وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدَاهُ . وَيَدَا الْإِنْسَانِ : جَنَاحَاهُ . وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ : جَانِبَاهُ . وَجَنَاحُ الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . وَجَنَحَتِ النَّاقَةُ : إِذَا كَانَتْ بَارَكَةً فَمَالَتْ عَنْ أَحَدِ شِقَاقَيْهَا . وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَتْ ، قَالَ : (١)

وَالْعَيْسُ الْمَرَّاسِيلُ جُنَحُ

وَنَاقَةٌ مُجَنَّحَةٌ الْجَنَبَيْنِ : أَيِ وَاسِعَتِهَا . وَجَنَحَتْهُ عَنْ وَجْهِهِ جَنَاحاً فَاجْتَنَحَ : أَيِ أَمْلَتْهُ فَمَالَ . وَاجْتَنَحَتْهُ فَجَنَحَ : أَمْلَتْهُ فَمَالَ ، قَالَ : فَإِنْ تَنَاءَ لَيْلَى بَعْدَ قُرْبٍ وَيَنْفَتِلُ بِهَا مُجَنَحُ الْآيَامِ أَوْ مُسْتَقِيمُهَا (٢) وَجَوَانِحُ الصَّدْرِ : الْأَضْلَاعُ الْمُتَّصِلَةُ رُؤُوسِهَا فِي وَسَطِ الزَّوْرِ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ .

حَنَج :

يُقَالُ : حَنَجَتْهُ فَاحْتَنَجَ : أَيِ أَمْلَتْهُ فَمَالَ ، وَأَحْنَجَتْهُ ، لَغَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : فَتَحْمِلُ الْأَرْوَاحَ حَاجِجاً مُحْنَجاً إِلَى أَعْرَافِ وَجْهِهَا الْمُلْجَلَجَا (٣) يَعْنِي حَاجَةً لَيْسَتْ بِوَاضِحَةٍ عَلَى وَجْهِهَا وَلَكِنَّهَا مُمَالَةٌ الْمَعْنَى . وَالْحَنَجُ : إِمَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ . وَالْمِحْنَجَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

(١) هُوَذَا الرِّمَّةُ . دِيَوَانُهُ ١٢١٥/٢ وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِيهِ :

إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ بِذِكْرَالْكَ.....

(٢) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى نِسْبَةِ الْبَيْتِ ، وَإِنْ كَانَ يَتَّفَقُ فِي الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ مَعَ قَصِيدَةِ الْمَجْنُونِ فِي دِيَوَانِهِ .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ ص ٣٦٠ : إِلَيَّ أَعْرَفُ وَحْيِهَا الْمُلْجَلَجَا .

باب الحاء والجيم والفاء معهما ح ج ف، ج ح ف، ف ح ج مستعملات

حجف :

الْحَجَفُ : [ضَرَبُ مِنَ التَّرْسَةِ] ^(١) مُقَوَّرَةٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدَةُ حَجَفَةٌ .
وَالْحُجَافُ : دَاءٌ يُعْتَرِي [الإنسان] مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَائِمُهُ فَيَأْخُذُ الْبَطْنَ
اسْتِطْلَاقًا . وَقِيلَ : رَجُلٌ مَحْجُوفٌ ، قَالَ : ^(٢) .
وَالْمُسْتَكِي مِنَ مَعْلَةٍ الْمَحْجُوفِ

جحف :

الْجَحْفُ : شَيْءٌ الْجَرَفُ إِلَّا أَنَّ الْجَرَفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ وَالْجَحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَةِ
وَنَحْوَهُمَا ، تَقُولُ : اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبُيْرِ إِلَّا جُحْفَةً وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْأَنْاءِ .
وَتَجَاحَفْنَا الْكُرَةَ بَيْنَنَا بِالْصَّوَالِجَةِ . وَتَجَاحَفْنَا بِالْقِتَالِ : تَنَاولَ بَعْضُنَا [بَعْضًا]
بِالْعِصِيِّ وَالسُّيُوفِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرَجًا ^(٣)

اهْتَضَّ : أَيُ كَسَرَ ، بِهِرَجًا : أَيُ بَاطِلًا ، وَالْجِحَافُ : مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ .
وَسَنَةٌ مُجَحَفَةٌ : تُجَحَفُ بِالْقَوْمِ وَتَجْتَحِفُ أَمْوَالُهُمْ . وَيُقَالُ : مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَتْ
بِآخِرَتِهِ . وَالْجُحْفَةُ : ^(٤) مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ .

فحج :

الْفَحْجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَالنَّعْتُ : أَفْحَجُ
وَفَحْجَاءُ ، وَيُقَالُ ^(٥) : لَا فَحْجَ فِيهَا وَلَا صَكَكَ .

(١) من التهذيب، وفي الأصول المخطوطة: ترس .

(٢) هو رؤية كما في «اللسان» وملحقات الديوان ص ١٧٨ .

(٣) ديوانه / ٣٨٣ .

(٤) في «التهذيب» : مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

(٥) من (س) . وسقطت من العبارة في (ص ، ط) .

باب الحاء والجيم والباء معهما
ح ج ب ، ب ج ح ، ج ب ح مستعملات

حجب :

الْحَجَبُ : كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئاً مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَجَبَهُ حَجْباً . وَالْحِجَابَةُ :
وَلَايَةُ الْحَاجِبِ . وَالْحِجَابُ ، اسْمٌ ، : مَا حَجَبَتْ بِهِ شَيْئاً عَنْ شَيْءٍ ، وَيَجْمَعُ
[على] : حُجُبٌ . وَجَمَعَ حَاجِبٌ : حَجَبَةً . وَحِجَابُ الْجَوْفِ : جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ
الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الْبَطْنِ . وَالْحَاجِبُ : عَظَمُ الْعَيْنِ مِنْ فَوْقِ يَسْتُرِهِ بِشَعْرِهِ وَلَحْمِهِ .
وَحَاجِبُ الْفِيلِ : اسْمُ شَاعِرٍ . وَيُسَمَّى رُؤُوسُ عَظَمِ الْوَرَكَيْنِ وَمَا يَلِي الْحَرْقَفَتَيْنِ
حَجَبَتَيْنِ وَثَلَاثَ حَجَبَاتٍ ، وَجَمَعُهُ حَجَبٌ ، قَالَ (١) :

وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ

حجج :

أَحْبَجَتْ لَنَا نَارٌ وَعَلِمَ : أَيُّ بَدَأَ بَعَثَهُ ، قَالَ : (٢)

عَلَوْتُ أَقْصَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا

بجح :

فَلَانٌ يَتَّبِعُ بَفْلَانٍ وَيَتَمَجَّحُ بِهِ : أَيُّ يَهْذِي بِهِ اعْجَاباً ، وَكَذَلِكَ إِذَا [تَمَزَّحَ] (٣)
بِهِ . وَبَجَحْنِي فَبَجَحْتُ : أَيُّ فَرَحْنِي فَفَرَحْتُ . وَبَجَحْتُ وَبَجَحْتُ لِفَتَانٍ ،
قَالَ : (٤)

وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ (٥)

(١) التهذيب ١٦٢/٤ واللسان (حجب) غير منسوب أيضاً .

(٢) هو العجاج ديوانه / ٣٦٨ وفيه (أخشاه) في مكان أقصاه .

(٣) كذا في « التهذيب » و« اللسان » ، وفي الأصول المخطوطة : تَمَدَّح .

(٤) هو الراعي كما في « التهذيب » .

(٥) وتمايم البيت : وما الفقر من أرض العشيرة ساقنا إليك ولكنا بقرباك نَبْجَحُ .

وجاحِم الحرب : شدة القَتْل في معرَكتها ، قال :

حتَّى إذا ذات منها جاحِمًا بَرَدًا ^(١)

والحَجْمَةُ : العَيْنُ بلغة حِمير . قال : ^(٢)

أيا جَحَمَتِي بَكِيٌّ عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

وَجَحَمَتَا الْأَسَدَ : عَيْنَاهُ بِكُلِّ لُغَةٍ ^(٣) . وَالْأَجَحَمُ : الشَّدِيدُ حُمْرَةَ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا . وَالْمَرَأَةُ جَحْمَاءُ وَنِسَاءُ جُحْمٌ وَجَحْمَاوَاتُ .

جمع :

جَمَحَتِ السَّفِينَةُ جُمُوحًا : تَرَكَتْ قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبُطْهَا الْمَلَاخُونَ . وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جِمَاحًا : إِذَا ذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا . وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لَوَجْهِهِ عَلَى أَمْرٍ فَقَدْ جَمَحَ ، قَالَ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يَثْبُ ^(٤)

وَفَرَسٌ جَمُوحٌ : جَامِحٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي النَّعْتَيْنِ سَوَاءٌ . وَالْجُمَاحُ ^(٥) وَ [الجميع] : الْجَمَامِيحُ : شَيْءٌ سُبُلٌ فِي رُؤُوسِ الْحَلِيِّ وَالصِّلْيَانِ . وَجَمَحُوا بِكَعَابِهِمْ مِثْلَ جَبَحُوا . وَالْجُمَاحُ ^(٦) : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانَ ، يَأْخُذُونَ ثَلَاثَ رِيَشَاتٍ فَيَرِبُطُونَهَا وَيَجْعَلُونَ فِي وَسْطِهَا تَمْرَةً أَوْ عَجِينًا أَوْ قِطْعَةً طِينٍ فَيَرْمُونَهُ فَذَلِكَ

(١) التهذيب ٤/١٦٩ ، واللسان ، والتاج (جحم) غير منسوب وغير تام أيضاً .

(٢) وفي «اللسان» (شتر) : قال حميري يرثي امرأة أكلها الذئب .

رواية البيت في «التهذيب» مع تمامه :

فيا جَحَمَتَا بَكِيٌّ عَلَى أُمِّ مَالِكٍ أَكِيلَةَ قَلْبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ

(٣) وردَّ الأزهري ذلك في التهذيب ٤/١٧٠ ناقلاً عبارة (العين) . وفي «اللسان» (جحم) : لغة حمير ، وقال ابن سيده : لغة أهل اليمن خاصة .

(٤) «اللسان» (جمع) غير منسوب أيضاً ، وفيه ، (لم يُثْب) بالنون في مكان (لم يَثْب) .

(٥) في «التهذيب» من كلام الليث : الْجُمَاحَةُ .

(٦) في «التهذيب» ٤/١٦٨ : أبو عبيد عن الأموي : الْجُمَاحُ : ثَمَرَةٌ تَجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بِهَا

الصَّبِيَّانَ . وَ (٤/١٦٩) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُمَاحُ : سَهْمٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانَ .

الجُمَاح ، قال : ^(١) عَبْدًا كَانَ رَأْسَهُ جُمَاحٌ

وقال الحُطَيْثَةُ :

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتِي دُونَهُ ثُمَّ يَتَّقِي بَرْبَ اللَّحَى جُرْدَ الْخُصَى كَالْجَمَامِيحِ
وَالْجُمَاحَةُ وَالْجَمَامِيحُ : رَوْسُ الْحَلِيِّ وَالصِّلْيَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ
عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْءٌ سُبُلٌ غَيْرَ أَنَّهُ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ . وَالْجِمَاحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

فَكَمْ بَيْنَ رُحْبَى وَبَيْنَ الْجِمَا حِ ارْضَا إِذَا قَيْسَ أَمِيالُهَا ^(٢)
حَمِج :

وَتَحْمِجُ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا غَارَتَا ، قَالَ :

لَقَدْ تَقَوَّدُ الْخَيْلَ لَمْ تُحْمَجِ

أَي لَمْ تَغُرَّ أَعْيُنُهَا . وَالتَّحْمِجُ : النَّظَرُ بِخَوْفٍ . وَيُقَالُ : تَحْمِجُهَا
هَزَالُهَا . وَالتَّحْمِجُ : تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنَ [الْغَضَبِ] ^(٣) . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لِي أَرَاكَ
مُحَمَّجًا » .

مَحَج :

الْمَحَجُ : مَسَحُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ : أَي تَذْهَبُ
بِالْتُّرَابِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ تُرَابُهَا ^(٤) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) وَاللِّسَانُ (جَمَح) : « وَرَوَتْ الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجَنِّ زَعَمُوا » وَفِيهِ : (هَيْق) فِي مَكَانٍ (عَبْد) . لِلْحَكَمِ
٦٩/٣

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ ص ١٦٥ :

وَكَمْ دُونَ أَهْلِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَأَرْضٍ إِذَا قَيْسَ أَمِيالُهَا

(٣) مِنْ عِبَارَةِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ ١٦٧/٤ وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٤) سَقَطَتْ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةُ ، وَهِيَ فِي كَلَامِ اللَّيْثِ فِي « التَّهْذِيبِ » .

وَمَخْجُ أَرْوَاحٍ يُبَارِينَ الصَّبَا

وَيُرَوَّى : وَسَخْجُ أَرْوَاحٍ^(١) .

معجم :

الْتَمَجُّجُ :^(٢) الإعجابُ بالشيء .

باب الحاء والصاد والشين معهما

ش ح ص يستعمل فقط

شخص :

الشَّخْصَاءُ : الشاةُ التي لَا لَبَنَ لها .

باب الحاء والشين والطاء معهما

ش ح ط يستعمل فقط

شحط :

الشَّحَطُ : البُعْدُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا يُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ . شَحَطَتْ دَارُهُ تَشَحَطُ شُحُوطاً وَشَحَطاً . وَالشَّحْطَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي صُدُورِ الْإِبِلِ لَا تَكَادُ تَنْجُومُنُهُ . وَيُقَالُ لِأَثَرِ سَخَجٍ يُصِيبُ جَنْباً أَوْ فَخِذاً وَنَحْوَهُ : أَصَابَتْهُ شَحْطَةٌ . وَالشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَعِ .

وَالْمِشْحَطُ : عَوِيْدٌ يَوْضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) وورد في « اللسان » بيت العجاج وكذا في ملحقات الديوان ص ٧٣ وليس من إشارة إلى هذه الرواية .

(٢) في « التهذيب » : قال غير واحد التمجُّج والتبجُّج البذخ والفخر .

والتشحُّطُ : الاضطرابُ في الدم . والولدُ يتشحَّطُ في السَّلى : أي بضربٍ فيه .
قال النابغة :

وَيَقْدُفْنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَشحَّطُ فِي أَسْلَائِهَا كَالْوَصَائِلِ^(١)
يَعْنِي بِالْوَصَائِلِ الْبُرُودُ الْحُمْرُ .

باب الحاء والشين والذال معهما ح ش د، ش ح د يستعملان فقط

حشد :

يقال : حَشَدُوا أَي خَفُّوا فِي التَّعَاوُنِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا دُعُوا فَأَسْرَعُوا الْإِجَابَةَ ،
يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ ، فَلَمَّا يُقَالُ : حَشَدَ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلإِبِلِ : لَهَا حَالِبٌ
حاشدٌ أَي لَا يَفْتَرُّ عَنْ حَلْبِهَا وَالْقِيَامِ بِذَلِكَ .

شحد^(٢) :

الشَّوْحَدُ : الطَّوِيلُ مِنَ الثُّوقِ ، قَالَ الطِّرِمَاحُ :
بِفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَاعِينَ شَوْحَحَ^(٣)
وَهَذَا مَقْلُوبٌ مِنْ شَوْحَدَ .

باب الحاء والشين والذال معهما ش ح ذ يستعمل فقط

شحد :

الشَّحْدُ : التَّحْدِيدُ ، شَحَدَتِ السِّكِّينَ اشْحَدَهُ شَحْدًا فَهُوَ شَحِيدٌ وَمَشْحُودٌ ،

(١) ديوانه / ٧٠ .

(٢) جاء في « التهذيب » من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر « الشوحد » .

(٣) ديوانه / ١١٦ (دمشق) والرواية فيه : بفتلأ ممران . وهذا الشاهد مما ذكره صاحب « التهذيب » في
« شحد » التي أهملت في « العين » . وصدر البيت : قطعت إلى معروفها منكراتها .

قال رؤبة :

يَشْحَذُ لَحِيَّهٖ بِنَابٍ أَعْصَلَ^(١)

وَالشَّحْدَانُ : الجائع .

باب الحاء والشين والراء نعهما

ح ش ر، ش ح ر، ش ر ح، ر ش ح، ح ر ش نستعملات

حشر :

الحَشْرُ : حَشَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ [وقوله تعالى] : « ثم إلى ربهم يُحْشَرُونَ »^(٢) ،
قيل : هو الموت . والمَحْشَرُ : المجمعُ الذي يُحْشَرُ إليه القوم . ويقال :
حَشَرْتُهُمُ السَّنَةَ : وذلك أَنَّهَا تَضُمُّهُمْ مِنَ النَّوَاحِي [إلى الأمصار] ، قال :^(٣)

وما نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشُ وَحَشْرٌ وَلَا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ

قال غير الخليل : الحَشْرُ والمَحْشُوشُ واحد . والحَشْرَةُ : ما كان من صِغار
دَوَابِّ الْأَرْضِ مثل اليرابيع والقنافذ والضُّبَابِ ونحوها . وهو اسمٌ جامعٌ لَا يُفْرَدُ منه
الواحد إِلَّا أَنْ يَقُولُوا هَذَا مِنَ الْحَشْرَةِ .

قال الضرير : الْجَرَادُ والأَرَانِبُ وَالْكَمَاةُ مِنَ الْحَشْرَةِ قد يكون دَوَابٌّ وغير
ذلك .

والْحَشُورُ : كُلُّ مُلْزَزِ الْخَلْقِ . شديدة . والحَشْرُ مِنَ الْأَذَانِ وَمَنْ قَذَذَ السِّهَامَ
مَا لَطَفَ كَأَنَّمَا بُرِيَ بَرِيًّا ، قال :^(٤)

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ وَخَذُ كَمِرَاةٍ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَحُ

(١) ليس الرَّجَزُ في ديوان رؤبة وهو في التَّهْذِيبِ ١٧٦/٤ وفي اللسان (شحد) غير منسوب .

(٢) سورة الأنعام ٣٨ .

(٣) هو رؤبة بن العجاج . والرجز في ديوانه ص ٧٨ .

(٤) القائل ذو الرمة . والبيت في الديوان ص ١٢١٧/٢ .

وَحَشَرْتُ السِّينَانَ فَهُوَ مَحْشُورٌ : أَي رَفَّقْتُهُ ^(١) وَأَلْطَفْتُهُ .

شجر :

الشَّيْحَرُ : سَاحِلُ الْيَمَنِ فِي أَقْصَاهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ مِنْ قُلُلِ الشَّيْحَرِ فَجَنَّبَنِي مُوَكِّلٌ ^(٢)
ويقال : الشَّيْحَرُ مَوْضِعُ بَعْمَانَ .

شرح :

الشَّرْحُ : السَّعَةُ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ
لِلْإِسْلَامِ » ^(٣) أَي وَسَّعَهُ فَاتَّسَعَ لِقَوْلِ الْخَيْرِ . وَالشَّرْحُ : الْبَيَانُ ، أَشْرَحَ : أَي بَيَّنَّ .
وَالشَّرْحُ وَالتَّشْرِيحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ قِطْعًا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ .

رشح :

رَشَحَ فُلَانٌ رَشْحًا : أَي عَرَقَ . وَالرَّشْحُ : اسْمٌ لِلْعَرَقِ . وَالْمِرْشِحةُ : بَطَانَةٌ
تَحْتَ لِيَدِ السَّرَجِ لِنَشْفِهَا الْعَرَقَ .

وَالْأُمُّ تُرَشِّحُ وَلَدَهَا تَرْشِيحًا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ : أَيُ تَجْعَلُهُ فِي فَمِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
حَتَّى يَقْوَى لِلْمَصِّ .

والتَّرْشِيعُ أَيْضًا : لِحَسِّ الْأُمِّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ النَّدْوَةِ ، قَالَ :

أَدُمُ ^(٤) الظِّياءُ تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ

وَالرَّاشِيعُ وَالرَّوَاشِيعُ : جِبَالٌ تَنْدَى فَرْبَمَا اجْتَمَعَ فِي أَصُولِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ وَإِنْ كَثُرَ
سُمِّيَ وَاشِيلاً . وَإِنْ رَأَيْتَهُ كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ سُمِّيَ رَاشِيعًا .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ أَصُولِ « التَّهْذِيبِ » فِي سَائِرِهَا : دَقَّقْتُهُ .

(٢) الرِّجْزُ فِي الدِّيَوَانِ (ط مَصْر) ص ٤٦ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : بِجَنَبِي :

(٣) سُورَةُ الزَّمَرِ ٣٩ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي « التَّهْذِيبِ » ٤ / ١٨١ مِنَ الْعَيْنِ وَ « اللِّسَانِ » (رَشَحَ) : أَمَّ الطَّبِيَّاءُ . . .

حَرْش :

الحَرْش والتَحْرِيش : إغراؤك إنساناً بغيره . والأحَرْش من الدنانير ما فيه خشونة لجِدَّتِه ، قال :

دنانيرُ حَرْشٌ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ^(١)

والضَّبُّ أَحَرْشٌ : خَشِنُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّزٌ . واحترَشْتُ الضَّبَّ وهو أن تَحْرِشَه في جُحْرِهِ فَتَهْيِجَهُ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيباً مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ . وَرُبَّمَا حَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى : إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ قَاتِلَتَهَا .

والحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتِهَا ، قَالَ :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِغْزُ مَائِلٌ ضَبْرٌ يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصٍ^(٢)
وَالْحَرْشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ .

باب الحاء والشين والنون معهما

ح ش ن، ش ح ن، ش ن ح، ن ش ح، ح ن ش مستعملات

حُشِن :

حَشِنَ السِّقَاءُ حَشْنًا وَأَحْشَنَتْهُ أَنَا : إِذَا أَكْثَرْتُ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغْسَلْ فَفَسَدَتْ رِيحُهُ .

(١) لم نهتد إلى نسبة الشطر .

(٢) رواية البيت في « التهذيب » :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِغْزُ مَائِلٌ ضَبْرٌ يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصٍ
وَاللِّسَانُ (ضَغَز) :

مَا يَنْبِي ضَغْزًا ... يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ ...

شحن :

شَحَنْتُ السَّفِينَةَ : مَلَأْتُهَا فَهِيَ مَشْحُونَةٌ . وَالشَّحْنَاءُ : الْعَدَاوَةُ ، عَدُوٌّ مُشَاحِنٌ :
يَشْحَنُ لَكَ بِالْعَدَاوَةِ ^(١) .

شنح :

الشنَاحِيُ : نَعْتُ لِلجَمَلِ فِي تَمَامِ خَلْقِهِ : قَالَ ^(٢) :

أَعْدُوا كُلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطْمٍ شَنَاحِي
نشع :

نَشَعَ الشَّارِبُ : أَيِ شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
قال : ^(٣)

وَقَدْ نَشَحَنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ

وسقاء نشاح ، أي : نَضَّاح .

حنش :

الْحَنْشُ : مِنَ الْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ وَنَحْوِهِ ، تُشَبَّهُ رُؤُسُهُ رُؤُسَ
الْحَيَّاتِ ، وَجَمَعَهُ أَحْنَاشٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَرَى قِطْعاً مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ ^(٤)
يَصِفُهَا فِي الْوَكْرِ .

(١) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ كَلِمَةِ (بِالْعَدَاوَةِ) : عِبَارَةٌ :

«وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ» . لَمْ نَشْبِهَا هُنَا ، لِأَنَّهَا مِنْ مَعْتَلِ الْحَاءِ وَسَنَبْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا .

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : شَنَاحٌ . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى نِسْبَةِ الشَّاهِدِ .

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ : «فَانْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا» أَنْظَرَ «اللِّسَانُ» وَ«الدِّيْوَانُ»
٤٥٣/١ .

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (حَنْشٌ) وَ«اللِّسَانُ» (حَنْشٌ وَخَشَلٌ) .

قال زائدة : الخشل ما يَكْسَر من الحُلِيِّ ، وَنَزِيعٌ وَمَنْزُوعٌ واحد .

باب الحاء والشين والفاء معهما ح ش ف، ش ح ش، ح ف ش، مستعملات

حشف :

الْحَشْفُ : ما لم يُتَوَّ^(١) من التمر ، فإذا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ ، لا طَعْمَ له ولا حلاوة^(٢) . وقد أَحَشَفَ صَرْعُ الناقة : إذا يَبَسَ وَتَقَبَّضَ . والحَشِيفُ : الشَّوْبُ الخَلْقُ . والحَشْفَةُ : ما فوق الخِتَانِ . والحَشْفُ : الصَّرْعُ اليابسُ ، قال طَرْفَةُ : فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وتارةً عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدَّدٍ^(٣)

فحش :

الْفَحْشُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْفَحْشَاءُ : اسمٌ للْفاحِشَةِ . وَأَفْحَشَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَكُلِّ أَمْرٍ : لم يُوَافِقِ الْحَقَّ فهو فاحِشَةٌ . وقوله تعالى : « إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ »^(٤) ، يَعْنِي خُرُوجَهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا الْمُطْلَقِهَا .

حفش :

الْحِفْشُ : ما كَانَ مِنَ الْآيَةِ مِمَّا يَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ ، وَقَوَارِيرُ الطَّيِّبِ أَحْفَاشٌ .

والسَّيْلُ يَحْفِشُ الْمَاءَ حَفْشًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلُكُ الْمَسَائِلُ الَّتِي [تَنْصَبُ^(٥)] إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ مِنَ الْحَوَافِشِ ، الْوَاحِدَةُ حَافِشَةٌ ، قَالَ :

(١) فِي (ط) : يَتَوَّ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) زَادَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » : وَلَا لِحَاءَ . وَهُوَ كَلَامُ اللَّيْثِ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَطْوَلَةٍ طَرْفَةُ - دِيوَانُهُ / ١٣ .

(٤) سُورَةُ النَّسَاءِ ١٩

(٥) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى الْمَسَائِلِ

عَشِيَّةَ رُحْنَا وراحُوا إلينا كما ملأ الحافِشَات المَسِيلَا^(١)
وقال مَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

يَرْجِعُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكِرٌ^(٢)
وحَفَشَ : أي طَرَدَ فَأَسْرَعَ ، يَصِفُ الْفَرَسَ . وَالْحِفْشُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
أَيْضاً . وَالْحَفْشُ : الْجَرِيُّ . وَهُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ وَيَجْلُبُونَ : أي يَجْتَمِعُونَ .
وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ الْجَرِيَّ : أي يُعَقِّبُ جَرِيّاً بَعْدَ جَرِيٍّ فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً .

باب الحاء والشين والباء معهما

ح ش ب ، ش ح ب ، ح ب ش ، ش ب ح ، مستعملات

حشب :

الْحَوْشَبُ : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَظِيفِ . وَالْحَوْشَبُ :
الْعَظِيمُ الْبُطْنُ ، قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَجَرُّ مُجَرِّبَةً لَهَا ————— لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ^(٣)
وقال العَجَّاجُ فِي الْوَظِيفِ :

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا^(٤)

الْحَوْشَبُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

(١) البيت في «اللسان» (حفش) غير منسوب أيضاً.

(٢) لم نهتد إلى البيت في المظان التي بين أيدينا .

(٣) كذا في «التهذيب» و«ديوان الهذليين» ٨٠ / ٢ ، وفي الأصول المخطوطة :

وتجر أجربة لها لحمي إلى أجر حواشب

(٤) كذا في «التهذيب» ، وفي الأصول المخطوطة : حوشبا وليس الرجز في ديوان العجاج (طبروت).

شحب :

شَحَبٌ يَشْحَبُ شُحُوبًا : أَي تَغَيَّرُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ ، قَالَ :
فَإِنْ كِرَامَ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا^(١)

حبش :

الْحَبَشُ : جُنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ الْحَبَشَانُ وَالْحَبَشُ ، وَ[فِي] لُغَةٍ يَقُولُونَ : الْحَبَشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ ، وَهَذَا خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ حَابَشٌ كَمَا تَقُولُ : فَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ ، وَلَكِنَّهُ سَارٌ فِي اللُّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِّ الشَّعْرِ جَائِزٌ .
وَالْأَحْبُوشُ كَالْحَبَشِ ، قَالَ :^(٢)

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ
وَأَمَّا الْأَحَابِيشُ فَكَانُوا أَحْيَاءَ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهَا يَقُولُ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي كَبْتٍ فَوَاقِعُوا مُحَمَّدًا ، أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سُرَاقَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْنَمٍ ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

لَيْثٌ وَدِيلٌ وَكَعْبٌ وَالَّتِي ظَارَتْ جُمُعَ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهِمْ فَلَمَّا صَارَ لَهُمْ ذَلِكَ الْأِسْمُ صَارَ التَّحْيِيشُ فِي الْكَلَامِ
كَالتَّجْمِيعِ ، قَالَ رُوْبَةُ :^(٣)

أُولَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْيِيشِي فَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي
وَالْحَبَشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ ، لَمَّا جَعَلُوا ذَلِكَ اسْمًا غَيْرًا لِلْفَلْظِ

(١) سَقَطَتْ (فَإِنْ) مِنْ (ط) . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ وَلَا إِلَى تِمَامِ الْبَيْتِ .

(٢) هُوَ الْعَجَاجُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَ« الدِّيَوَانِ » ص ٢٤٧ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ رُوْبَةُ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » ، أَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَهُوَ الْعَجَاجُ .
وَالرَّجَزُ فِي دِيَوَانِ رُوْبَةَ ص ٧٨ وَرَوَايَتُهُ :

أُولَاكَ حَقَّقْتُ لَهُمْ تَحْيِيشِي

ليكونَ فَرْقاً بين النسبة والاسم . النسبة : حَبْشِيَّة ، والاسم : حَبْشِيَّة . وعلى هذا أيضاً الحَبْشِيَّة : ناقةٌ شديدة السَّواد .

شبح :

الشَّبَحُ : ما بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ من الخلق ، يقال : شَبَحَ لَنَا أَي مَثَلَ ، وجمعه : أَشْبَاح ، قال :

رَمَقْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ^(١)

وقال :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ ذَبَّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَّارٍ^(٢)

أي كثير الرياد وهو الاقبال والادبار في الرعي . ويقال في التصريف «أسماءُ الأشباح» وهو ما [أدرَكْتُهُ]^(٣) الرؤيَّةُ والحِسُّ، وأسماءُ الأعمال : ما لا تدركه الرؤيَّةُ ولا الحِسُّ . والشَّبَحُ : مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ لِيَجِفَّ . والمضروبُ يُشَبَحُ إذا مَدَّ لِلجُلْدِ . وَرَجُلٌ مُشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ : أَي طَوِيلُهُمَا ، قال أبو ذؤَيْب :

فَذَلِكَ مُشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا^(٤)

باب الحاء والشين والميم معهما

ح ش م، ش ح م، ح م ش، م ح ش مستعملات

حشم :

الحَشَمُ : خَدَمُ الرَّجُلِ وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ مِنْ وَلَدِهِ وَعِيَالِهِ . والحِشْمَةُ : الانقباض عن أخيك في المَطْعَمِ وَطَلَبُ الْحَاجَةِ ، تقول : احْتَشَمْتُ ، وما الذي

(١) في التهذيب ١٩١/٤ واللسان (شبح).

(٢) النابتة - ديوانه / ٢٣٦ . وفيه : (الرياد) بالزاي وهو تصحيف . واللسان (ذبح).

(٣) مما نقل في التهذيب ١٩٢/٤ عن العين في الأصول : أدركت .

(٤) البيت في «شرح أشعار الهذليين ٨٢/١» .

حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ أَيضاً . وَالْحَشُومُ : الإقبال بعد الهُزال ، حَشَمَ يَحْشِمُ ، وَرَجُلٌ حَاشِمٌ ، وَقَدْ حَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئاً فَحَسُنَتْ بِطَوْنِهَا وَعَظُمَتْ .

شحم :

رَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ : إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ . وَقَدْ شَحَمَهُمْ يَشَحِمُهُمْ شَحْماً . وَشَحْمَةُ الرَّمَانَةِ : هَنَةٌ فِي جَوْفِهَا تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا ، وَإِذَا غَلِظَتْ قَلَّتْ رَمَانَةُ شَحْمَةٍ . وَعَنْبٌ شَحِيمٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ صُلْبُ اللَّحَاءِ . وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ : لَحْمَةٌ مُتَعَلِّقُ الْقُرْطِ مِنْ أَسْفَلِ .

حمش :

الْحَمَشُ : الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ . وَسَاقُ حَمْشَةٍ ، جَزَمَ ، وَتَجَمَعَ [عَلَى] : حُمَشَ وَحِمَاشَ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الدِّيَكَةَ :

حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ^(١) .

أَيُّ : مِنْ كُلِّ وَجْهِ . وَالِاسْتِحْمَاشُ فِي الْوَتَرِ أَحْسَنُ ، يُقَالُ : أَوْتَارَ حَمْشَةً ، وَوَتَرَ حَمَشٌ : مُسْتَحْمِشٌ ، قَالَ :^(٢)

كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أَعْيُنِهَا قُطُنٌ بِمُسْتَحْمِشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجُ
وَاسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

محش :

الْمَحْشُ : تَنَاوَلُ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُيْدِي الْعِظَمَ ، يُقَالُ مَحَشَتْهُ النَّارُ مَحْشاً .

(١) وصدر البيت في الديوان ص ٩٩ : « إِذَا صَاحَ نَمٌ يُخْذَلُ وَجَاوِبَ صَوْتِهِ » ،

(٢) البيت الذي الرمة . أنظر الديوان ٩٩٥ / ٢ . والرواية فيه : عَنْهَا بِمُسْتَحْصِدِ .

باب الحاء والضاد والذال معهما

د ح ض مستعمل فقط

دحض :

الدَّحْضُ : الزَّلَقُ ، يقال : مَزَلَقَهُ مِدْحَاضٌ . والدَّحْضُ : الماء الذي تكون منه المَزَلَقَةُ . ودَحَضَتِ الشَّمْسُ عن بطن السماء ، أي : زالت . ودَحَضَتِ حُجَّتَهُ : أي : بَطَلَتْ . ودَحِيضَةٌ : موضع ، قال : (١)

أَتَسْنِينَ أَيَّاماً لَنَا بِدُحِيضَةٍ وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهْمَدِ الْبَدْيُ : بئر لَحِمَى ضَرِيَّةَ لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ . ودَحَضَتِ رِجْلُ الْبَعِيرِ : زَلَقَتْ .

باب الحاء والضاء والظاء معهما

ح ض ظ مستعمل فقط

حضظ :

الحُضْظَلُغَةُ فِي الْحُضْضِ : [دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ] (٢).

باب الحاء والضاد والراء معهما

ح ض ر ، ر ح ض ، ح ر ض ، ض ر ح ، ر ض ح مستعملات

حضر :

الْحَضَرُ : خِلَافُ الْبَدْوِ ، وَالْحَاضِرَةُ خِلَافُ الْبَادِيَةِ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَاضِرَةِ

(١) هو الأعشى ، ديوانه / ١٨٩ ، وانظر «اللسان» (دحض).

(٢) من مختصر العين (ورقة ٦٥) ، وجاء في «التهذيب» من كلام الليث : الحضظ لُغَةٌ فِي الْحَضْضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ .

حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَالْدِيَارَ . وَالْبَادِيَةُ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ اسْتِيقَاقُ اسْمِهِ مِنْ : بَدَأَ يَبْدُو أَيْ
بَرَزَ وَظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ ، [وَالْحَضْرَةُ : قَرَبَ
الشَّيْءِ] .^(١) تَقُولُ : كُنْتُ بِحَضْرَةِ الدَّارِ ، قَالَ :

فَسَلَّتُ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ^(٢) إِلَى نَهْشَلٍ^(٣) وَالْقَوْمُ حَضْرَةُ نَهْشَلٍ
وَضَرَبَتْهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ ، وَبِمَحَضْرَةٍ أَحْسَنُ فِي هَذَا . وَالْحَاضِرُ : هُمُ الْحَيُّ
إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا مُجْتَمَعُهُمْ فَصَارَ الْحَاضِرُ اسْمًا جَامِعًا كَالْجَاجِ وَالسَّامِرِ
وَنَحْوَهُمَا ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لَجِبَ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعُكْرُ^(٤)
وَالْحَضَرُ وَالْحِضَارُ : مِنْ عَذْوِ الدَّابَّةِ ، وَالْفِعْلُ : الْإِحْضَارُ . وَفَرَسٌ مُحْضِرٌ
بِمَعْنَى مُحْضِرٍ غَيْرِ أَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنْ نَوَادِرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَحْشَائِهَا أَهْوَجُ مُحْضِرٍ إِذَا النِّقْعُ دَخَنُ^(٥)
وَالْحَضِيرُ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ [جَائِيَةٍ]^(٦) الْمِدَّةِ^(٧) فِي الْجُرْحِ ، وَمَا اجْتَمَعَ مِنْ
السُّخْدِ فِي السَّلَا وَنَحْوِهِ .

وَالْمُحَاضِرَةُ : أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيَذْهَبُ بِهِ مُغَالَبَةً وَمُكَابَرَةً .
وَالْحِضَارُ : اسْمُ جَامِعٍ لِلْإِبِلِ الْبَيْضِ كَالْهِجَانِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي الْحِضَارِ
سَوَاءٌ . وَتَقُولُ : حَضَارَ أَيُّ : احْضَرَ مِثْلُ نَزَالٍ بِمَعْنَى انْزَلُ . وَتَقُولُ : حَضِيرَتْ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٠٠ / ٤ عَنْ الْعَيْنِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«التَّهْذِيبِ» وَفِي «اللِّسَانِ» : رَايَةٌ .

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» ، وَفِي (ط) : فَشَلٌ .

(٤) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» فِيمَا نَقَلَهُ صَاحِبُ «التَّهْذِيبِ» عَنْ اللَّيْثِ .

(٥) لَيْسَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي «اللِّسَانِ» وَ«النَّجَاحِ» (دَخَنٌ) .

(٦) مِنَ الْمَحْكَمِ ٨٧ / ٣ وَالْجَائِيَةُ : الْغَلِيظَةُ ، وَفِي «التَّهْذِيبِ» ٢٠٠ / ٤ : جَائِيَةٌ ، وَفِي الْأَصُولِ

الْمَخْطُوطَةُ : جَانِبُهُ .

(٧) فِي «اللِّسَانِ» الْمَادَّةُ .

الصَّلَاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرَتْ، وكلهم يقولون: تَحْضُرُ.
وحَضَارٍ: اسم كوكب معروف، مجروراً أبداً. وحَضَرَمَوْتُ: اسمان جُعِلَا
اسماً واحداً ثم سُمِّيَتْ به تلك البلدة، ونظيره: أحمرجون^(١).

رحض :

ثُوبٌ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ : أي : مَغْسُولٌ . وَالرَّحْضُ : الغَسْلُ . وقالت عائشة
في عثمان : « استتابوه حتى إذا تَرَكوهُ كالثَّوبِ الرَّحِيضِ أحوالوا عليه فقتلوه »^(٢) .
والمِرْحَضَةُ : شيءٌ يُتَوَضَّأُ فيه مثل كنيف وكذلك المِرْحَاضُ وهو المَغْتَسَلُ .
وَالرُّحْضَاءُ : عَرَقُ الحُمَّى ، رَحَضَ الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ الرُّحْضَاءُ .

حرض :

التَّحْرِيطُ : التَّحْضِيضُ . وَالْحُرْضُ ، (مثقل) ، الأَشْنَانُ ،
وَالْمِحْرَضَةُ : وعَاؤُهُ . وقوله تعالى : « حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً »^(٣) أي مُحَرَضاً يَذِيكَ
الْهَمُّ ، وهو المُشْرِفُ حتى يكاد يَهْلِكُ . رجلٌ حَرَضٌ وَرجالٌ أَحْرَاضُ .
وَالْحَرَضُ : الذي لا خَيْرَ فيه لَوْماً ودَقَّةً من كلِّ شيءٍ . [وَالْفِعْلُ مِنْهُ^(٤)] : حَرَضَ
يَحْرِضُ حُرُوضاً . وناقَةُ حَرَضٍ وإِبلٌ أَحْرَاضُ : وهو الضَّاوِي الرَّدِيءُ .

ضرح :

الضَّرْحُ : حَفْرُكَ الضَّرِيحِ لِلْمَيِّتِ وهو قَبْرٌ بلا لَحْدٍ ، ضَرَحْتُ لَهُ .
وَالضَّرْحُ : الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ . واضْطَرَحُوا فلاناً : إذا رَمَوْا به ، والعَامَّةُ تقول :
اطَّرَحُوهُ ، يَطْنُونُ أَنَّهُ مِنَ الطَّرْحِ وإِنَّمَا هو مِنَ الضَّرْحِ ، قال :

ضرحاً بصليات النُورِ نحتبي^(٥)

(١) لم نجده في المظان التي بين أيدينا .

(٢) التهذيب ٢٠٣/٤ .

(٣) سورة يوسف ٨٥ .

(٤) من اللسان (حرض) ، لتوضيح العبارة .

(٥) كذا في الأصول المخطوطة ، ولم نهتد إلى هذا الرجز ولم نتيبته .

ويقال : الضَرْحُ الرُّمَح . والضُّرَاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ . والمَضْرَحِيُّ مَنْ
الصِّقُورُ : مَا طَالَ جَنَاحَاهُ ، قَالَ طَرَفَةٌ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ تَكْنَفَا^(١)

ويقال للرجل السيد السَّريُّ : مَضْرَحِيٌّ . ويقال المَضْرَحِيُّ . ويقال
المَضْرَحِيُّ : الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

رضح :

الرَّضْحُ : رَضْحُكَ النَّوْيُ بِالْمِرْضَاحِ أَيِ : بِالْحَجَرِ ، وَالْخَاءُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

باب الحاء والضاد واللام معهما

ض ح ل ، ح ض ل يستعملان فقط

ضحل :

الضُّحْلُ : الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ . وَالضُّحْضَاحُ : أَعْمُ مِنْهُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ . وَأَتَانُ
الضُّحْلِ : الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ . وَالْمَضْحَلُ : مَكَانٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ
مِنَ الضُّحْلِ ، وَبِهِ يُشَبَّهُ السَّرَابُ ، قَالَ :^(٢)

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا يَنْسُجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا

حضل :

حَضِلَتِ النَّخْلَةُ : أَيِ فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا ، وَ[حَضَلَتْ]^(٣) أَيْضًا . وَصَلَاحُهَا :
إِشْعَالُ نَارٍ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعْفِهَا ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١) وعجز البيت كما في « التهذيب » و« اللسان » والديوان :

حِيفَاهُ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِيسَرْدٍ

(٢) هو رؤية بن العجاج . انظر الديوان ص ١٢١ ونسب غلطاً إلى العجاج في « اللسان » .

(٣) كذا في « التهذيب » ٢٠٩/٤ و« اللسان » (حضل) ، وفي الأصول المخطوطة : حَضَلَتْ .

باب الحاء والضاد والتون معهما

ح ض ن، ن ض ح، ن ح ض، ض ح ن مستعملات

حضن :

الحِضْنُ : ما دون الإبط إلى الكَشْح ، ومنه احتضانك الشيء وهو احتمالكهُ وحملكهُ في حضنك كما تَحْتَضِنُ المرأة ولدها فتحمله في أحد شِقَيْهَا .
والمُحْتَضِنُ : الحِضْنُ ، قال : ^(١)

هَضِيمُ الحَشَا شَحْتَةُ الْمُحْتَضِنِ ^(٢)

والْحَضَانَةُ : مصدر الحاضنة والحاضن وهما اللذان يُرَبِّيان الصبي .
وناحيتا المَفَازَةِ : حِضْنَاهَا ، قال :

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلًا وَعَثًا ^(٣)

وعَثَرُ حَضُون : أي أَحَدُ طَبِئِهَا أَطْوَلُ . والحَمَامَةُ تَحْتَضِنُ بَيْضَهَا حُضُونًا
للتفريخ فهي حاضنٌ . وسُقْعُ حَوَاضِنُ : أي جَوَائِمُ ، قال النابغة :

رَمَادُ مَحْتِهِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وسُقْعُ عَلَى مَا بَيْنَهُنَّ حَوَاضِنُ ^(٤)

أي أثنائي [جوائم] على الرَّمَادِ . وحَضَنْتُ الرجل عن الشيء : اختزلته
ومَنَعْتُهُ ، قال ابن مسعود : « لا تُحْضِنُ زَيْنَبُ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ ^(٥) » أي لا تُحْجِبْ عنه
ولا يَقْطَعْ أَمْرُ دُونِهَا . وفُلَانٌ احْتَجَنَ بِأَمْرِ دُونِي وَأَحْضَنِي : أي أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي
ناحيةٍ . وقالت الأنصار لأبي بكر : « تُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا ^(٦) » من هذا الأمر .

(١) هو الأعشى كما في « التهذيب » و « اللسان » و « الديوان » ص ١٧ .

(٢) وصدر البيت : « عريضة بوص إذا أدبرت » .

(٣) ورواية الرجز في المحكم ٩١/٣ ، و « اللسان » : « أجزت حضنيها هيلًا وغما » . وروايته في « التهذيب » ٢٠٩/٤ « أجزت حضنيها هيلًا وغما » .

(٤) لم نجد البيت في ديوان الشاعر في مختلف طبعاته المتيسرة . وهو في التهذيب ٢١٠/٤ ، واللسان (حسَن) منسوب إلى النابغة أيضًا .

(٥) الفائق ٢٩١/١ . وفي التهذيب ٢١٠/٤ : « ولا تُحْضِنُ زَيْنَبُ امْرَأَتَهُ عَنْ ذَلِكَ » .

(٦) كذا في « التهذيب » ٢١٠/٤ ، وفي (س) أيضًا . وفي « ط » : تحضونها ، وفي « ص » : تحضوننا .

والمَحْضَنَةُ : المعمولة من الطين للحمامة كالقصة الروحاء . والمحاضن : المواضع التي تحضن فيها الحمامة على بيضها ، واحدُها محضن . والأعثن الحَضِنَات : ضربٌ منها شديدة الحمرة ، وأسودٌ منها شديد السواد . والحضن : جبل ، قال الأعشى :

كخلفاء من هَضَبَاتِ الحَضْنِ^(١)

نضخ :

النضخ : كالنضخ رُبما اختلفا ورُبما اتفقا . ويقال : النضخ ما بقي له أثر ، يقال : على ثوبه نضخ دم . والعين تنضخ بالماء نضحا : أي تفور [وتنضخ] أيضا . والرجل يعترف بأمر فيتنضخ منه : إذا أظهر البراءة وبرأ نفسه منه جهده . والنضيج من الحياض : ما قرب من البثر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو ويكون عظيما ، قال :^(٢)

فغدونا عليهم بكرة الور دكما ——— ورد النضيج الهياما
والناضج : جمل يستقى عليه الماء للقرى في الحوض ، أو سقي أرض .
وجمعه النواضج . والفرس ينضج : أي يعرق ، قال :^(٣)

كأن عطفيه ——— التنضاح
بالماء ——— ثوبا متهل مباح
أي مستقى بيده . والجرة تنضج بالماء : يخرج الماء من الخزف لرقيتها .
والجبل ينضج : إذا تحلب الماء من بين صخوره . ويقال في القتال : نضحوهم

(١) البيت في الديوان (الصبح المنير) ص ١٦ وروايته :

وط ——— ال السنام على جبل ——— كخلفاء ——— من هضبات الضحن
وفي حاشية صفحة الديوان : وروي غيره الحضن (بفتحين) والحضن (بضم ففتح) .
وقال أبو عبيدة : « من هضبات الضحن » .

وفي الديوان (طمصر) ص ١٩ ولكن الرواية فيه : من هضبات الدجن .

(٢) هو الأعشى . أنظر « التهذيب » و « اللسان » و « الديوان » ص ٢٤٩ . وفيه بكر الورد

(٣) هو العجاج . والرجز في الديوان ص ٤٢ ؛ .

بِالنَّشَابِ وَرَضُّوهُمْ بِالْحِجَارَةِ . وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ : أَي رَشَّ شَيْئًا مِنْ الْمَاءِ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ . وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قِيلَ : قَدْ أَنْضَحَ وَبَضَحَ (١) ، لَغَتَانِ . وَالنَّضُوحُ : الطَّيْبُ .

نحضر :

النَّحْضُ : اللَّحْمُ نَفْسُهُ ، وَالْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ تُسَمَّى نَحْضَةً . وَرَجُلٌ نَحِيزٌ ، وَامْرَأَةٌ نَحِيضَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وقد نَحَضَّ نَحَاضَةً ، فإذا قُلْتَ : نُحِضَتْ فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمُهَا فَهِيَ مَنَحُوضَةٌ
وَنَحِيزٌ . ونَحَضْتُ السَّنَانَ رَقَّقْتُهُ ، قال حُمَيْدٌ :

كَمْ وَفَّ الْأَشْقَرُ إِنْ تَقَدَّمَ —————
بَاشَرَ مَنْحُوضَ السِّنَانِ لَهْذَمًا —————
وَالْمَوْتُ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمَا ^(٢)

ضحن :

الضَّحْنُ: اسم بلد.

باب الحاء والضاد والفاء معهما
ف ض ح، ح ف ض يستعملان فقط

فضح :

والاسم : الفضيحة: ويجمع الفضائح . والفَضْحُ فعلٌ مُجَاوِزٌ مِنَ الْفَاضِحِ
إِلَى الْمَفْضُوحِ ، قَالَ فِي الْفَضَائِحِ :

قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الْفَضَائِحَ عَلَى النِّسَاءِ لَبَسُوا الصَّفَائِحَ^(٣)

(۱) فی (ط): أنضج (وأنطح) وهو تصحيف.

(٢) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي هذه المصادر كلها ورد اسم الراجز «حميد»، ونرجع ان يكون حميد الأرقط لا حميد بن ثور الهلالي، لأن الأول راجز معروف والثاني شاعر لم يشتهر بالرجز.

(٣) الرجز في «التهذيب» ٢١٥/٤ نقلاً عن العين، ثم في «اللسان» (فضح).

وقال الأعشى :

لَأْمُكَ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مِنَّا لِمَا أَوْلَتْكَ مِنْ شَوَاطِيفِ الْفِضَاحِ^(١)

الشَوَاطِيفُ : الْمُجَازَاةُ . يُقَالُ لِلْمُفْتَضِحِ : يَا فَضُوح . وَأَفْضَحَ الْبُسْرُ : إِذَا بَدَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ . وَالْفُضْحَةُ : غَبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ^(٢) يُخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ ، وَالنَّعْتُ أَفْضَحُ . قَدْ فَضِيحَ فَضْحًا .

حَفْضُ :

الْحَفْضُ : الْقَعُودُ نَفْسُهُ بِمَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : بَلَ الْحَفْضُ كُلُّ جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ :^(٣)

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا

وَيُقَالُ : الْأَحْفَاضُ فِي هَذَا الْبَيْتِ صِغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا تَرَكَّبُ ، وَكَانُوا يُكْنُونَهَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْبَرْدِ ، قَالَ :

بِمَلَقَى بُيُوتٍ عَطَّلَتْ بِحِفَاضِهَا وَإِنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شَدَّ عَلَى مُهْرٍ^(٤)

وَيُقَالُ : الْأَحْفَاضُ عِنْدَ الْأَخِيَّةِ . وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : « يَوْمُ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمَجُورِ »^(٥) .

(١) ورواية البيت في الديوان ص ٣٤٥ .

لَأْمُكَ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مِنَّا لِمَا أَوْلَتْكَ مِنْ شَوَاطِيفِ الْفِضَاحِ فِي (س) : لَأْنُكَ وَهُوَ تَضْخِيفٌ .

(٢) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : ظَلَمَةٌ .

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ : « وَنَحْنُ إِذَا عَمَادَ الْبَيْتِ خَرْتُ » انظر « اللِّسَانِ » وَ« الْمُعْلَقَاتِ » ص ١٢٥

(٤) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الشَّاهِدِ .

(٥) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » (حَفْضُ) ، وَفِي (ط) : الْمَجُودُ . وَالْمِثْلُ فِي =

« مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ » ٢ / ٣١٠ وَفِيهِ : وَأَصْلُ الْمِثْلِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمٌّ قَدْ كَبِرَ وَشَاخَ ، وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَيْتَ ابْنِ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمَّا كَبِرَ أَدْرَكَهُ بَنُو آخِرٍ أَوْ بَنُو أَخَوَاتٍ لَهُ ، فَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ بِعَمِّهِ . فَقَالَ : يَوْمُ بِيَوْمِ الْحَفْضِ الْمَجُورِ . أَيِ هَذَا بِمَا فَعَلْتُ أَنَا بِعَمِّي فَذَهَبَتْ مِثْلًا .

باب الحاء والضاد والباء معهما
ح ض ب، ض ب ح، ح ب ض، ب ح ض، مستعملات

حَضَب :

الْحَضَبُ وَالْحَصَبُ وَاحِدٌ ، وَقُرِئَ : « حَضَبُ جَهَنَّمَ » ، قَالَ الْأَعَشَى :
فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَبًا لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا^(١)
أَيَ مَوْقِدًا .

ضَبِح :

ضَبَحْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ : إِذَا أَحْرَقْتُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ : مَضْبُوحَةٌ ، قَالَ طَرْفَةُ :

وَاصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ إِلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ^(٢)
أَيَ بَخِيلٍ يُرِيدُ الْمَضْبُوحَ بِالنَّارِ . يُقَالُ : كُلُّ شَيْءٍ مَسَّتْهُ النَّارُ فَقَدْ ضَبَحَتْهُ .
وَالضُّبَاحُ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ . وَالهَامُ يَضْبَحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومٍ نُومٍ^(٣)

الْأَرْجُوزَةُ لِلْعَجَاجِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَبَّارِي يَخْلُو سَمْعُ مُجْتَازِ رَكْبِهَا^(٤) مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَاحِ الثَّعَالِبِ

(١) البيت في « اللسان » (شعب) ، وفي ملحقات الديوان (ط أوروبا) ص ٢٣٦ (عن التهذيب) .

(٢) لم نجد البيت في ديوان طرفة . وهو في اللسان (ضج) غير منسوب .

(٣) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » وروايته فيهما : من ضابح الهام وبوم وبوم (كذا) . ولا يستقيم

الرجز . ولم نجد الرجز في ديوان العجاج (ط . دمشق) ولكن محقق التهذيب أشار إلى ملحقات

الديوان (ط . مصر) فذكر أنه في الصفحة ٨٧ وروايته : توأم بدل بوم

(٤) في الديوان ص ٥٨ : مجتاز خرقتها . وفي « ص » و « س » : يحلو . وهو تصحيف .

وَالْخَيْلُ تَضَبِّحُ فِي عَدْوِهَا ضَبْحًا : تَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمْحَمَةٍ .

حبض :

حَبَّضَ الْقَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا : أَي ضَرَبَانًا شَدِيدًا . وَالْعِرْقُ يَحْبِضُ ثُمَّ يَسْكُنُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ . وَالْوَتَرُ يَحْبِضُ إِذَا مَدَدْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ . وَحَبِضَ السَّهْمُ : إِذَا لَمْ يَقَعْ بِالرَّمِيَّةِ وَقَصَرَ دُونَهَا فَوَقَعَ وَقَعًا [غَيْرَ شَدِيدٍ^(١)] ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطَأً وَحَبْضًا

وَيَقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ : أَي مِنْ ضَرْبَاتِهِ . وَيَقَالُ : حَبَّضَ الدَّهْرُ وَحَبَّضَهُ أَي حَرَكَاةً . وَالْحَبْضُ وَالنَّبْضُ : الْحَرَكَةُ ، يُقَالُ : مَا يَحْبِضُ وَلَا يَنْبِضُ .

باب الحاء والضاد والميم معهما

ح م ض ، م ح ض ، م ض ح سستعملات

حمض :

الْحَمْضُ : كُلُّ نَبَاتٍ يَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ فَلَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَفِيهِ مُلَوَّحَةٌ ، تَشْرَبُ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَلَى أَكْلِهِ ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ دَقَّتْ^(٢) وَضَعُفَتْ . حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا : إِذَا رَعَتْهَا ، وَهِيَ حَوَامِضُ ، وَأَحْمَضْنَاهَا ، قَالَ :^(٣)

قَرِيبَةٌ نُدُوَّتُهُ مِنْ مَحْمَضِيَّةٍ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٢١/٤ فِي الْأَصُولِ : وَقَعًا شَدِيدًا يُؤَيِّدُهُ أَنَّ النَّسَاجَ ذَكَرُوا أَنَّ فِي نَسْخَةِ الزَّوْزَنِيِّ : «إِذَا وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» : فَأَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّ الْحَابِضَ الَّذِي يَقَعُ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ فَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» : رَقَّتْ .

(٣) هُوَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ كَمَا فِي «اللسان» .

وقد يُسمَّى كلُّ ما فيه مُلُوحة حُمُضاً . ويقال للشيء الحامض : حَمَضَ حُمُوضَةً ، إلاَّ أَنَّهُم يَقُولُونَ لِلْبَيْنِ خَاصَةً حَمَّضَ حَمَاضاً ، وهو شديد الحَمَضِ . واللَّحْمُ حَمَّضُ الرِّجَالِ ، وإذا حَوَّكْتَ رجلاً عن أمرٍ فقد أَحْمَضْتَهُ ، قال الطِّرِمَاحُ :

لَا يَنِي يُحِمِّضُ الْعَدُوُّ وَذُو الْحِلَّةِ يُشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ^(١)

والْحَمْضَةُ : الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ : وَحَمَضَةُ اسْمٌ حَيٌّ بِلَعَاءِ بَنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ .
والْحُمَاضُ : بَقْلَةٌ مِنْ ذُكُورِ الْبَقْلِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، قال :^(٢)

كَثَمَرِ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ

ويقال للذي يكونُ فِي جَوْفِ الْأَثَرُجِّ : حُمَاضَةٌ وَيَجْمَعُ الْحُمَاضُ : قال^(٣) :
كَأَنَّمَا فِيهِ حُمَاضٌ نَزَا

محض :

الْمَحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ بِلا رَغْوَةٍ . وكلُّ شَيْءٍ خَلَصَ حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ فهو مَحْضٌ . ورجلٌ مَمْحُوضُ الضَّرْبَةِ : أَي مَحْلُوسٌ . وَفِضَةٌ مَحْضَةٌ : لَا شُوبَ فِيهَا ، فإذا قُلْتَ هَذِهِ الْفِضَةُ مَحْضًا جَعَلْتَ الْمَحْضَ [نَصْبًا] اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ أَي قَصْدًا لَهُ . ورجلٌ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ ، وامرأةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ .

مَضَح :

مَضَحَ الرَّجُلُ عَرِضُ فُلَانٍ :^(٤) إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ ، قال^(٥) .

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عِرْضَكَ إِن شَاءَ تَمَنِّي وَقَلْبِي

(١) البيت في الديوان (ط . مصر) ص ٨٧ و « اللسان » (حمض) .

(٢) هو رؤبة بن العجاج . انظر « التهذيب » والديوان ص ١٠٨ ورواية الرجز في « اللسان » :
كتامر الحماض من هفت العلق .

(٣) لم نهتد إلى الراجز .

(٤) وزاد في التهذيب من كلام الليث : وأمضحه .

(٥) في التهذيب ٢٢٦/٤ غير منسوب أيضاً .

باب الحاء والصاد والذال معهما

ح ص د. ص د ح يستعملان فقط

حصد :

الْحَصْدُ : جَزُ الْبَرِّ وَنَحْوَهُ . وَقَتْلُ النَّاسِ أَيْضاً حَصْدٌ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً »^(١) أي كَالْحَصِيدِ الْمَحْصُودِ . وَالْحَصِيدَةُ : الْمَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا ، وَالْجَمِيعُ الْحَصَائِدُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدِي يُحْصِدُهُمْ وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الشَّارُ^(٢) فَانْكَشَفُوا

نَصَبَ الْبَقِيَّةَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيِ الْقَوَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَحَبَّ الْحَصِيدِ »^(٣) أي وَحَبَّ الْبَرِّ الْمَحْصُودِ . وَأَحْصَدَ الْبَرُّ : إِذَا أُنْصِيَ حَصَادُهُ أَيِ : حَانَ وَقْتُ جَزَائِهِ . وَالْحِصَادُ : اسْمُ الْبَرِّ الْمَحْصُودِ وَبَعْدَمَا يُحْصَدُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عليهنّ رفضاً من حِصَادِ الْفَلَاقِلِ^(٤)

وقوله تعالى : « يَوْمَ حَصَادِهِ » وَحِصَادُهُ ، يُرِيدُ : الْوَقْتُ لِلْجَزَازِ . وَالْأَحْصَدُ : الْمَحْصَدُ : [وَهُوَ الْمُحْكِمُ قَتْلَهُ]^(٥) وَصَنَعْتَهُ مِنْ حَبَلٍ وَدِرْعٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ لِلخَلْقِ الشَّدِيدِ أَحْصَدٌ فَهُوَ مُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ ، وَتَرَأَى أَحْصَدٌ ، قَالَ :^(٦) .

من نَزَعَ أَحْصَدَ مُسْتَأْرَبٍ

أي مُحْكَمِ الْأَرْبِ وَمِثْلُهُ مُؤَرَّبُ الْخَلْقِ أَيِ مُحْكَمُهُ ، وَمُسْتَأْرَبٌ مُسْتَفْعِلٌ ، وَالْدِرْعُ الْحَصِيدَاءُ : الْمُحْكَمَةُ .

(١) سورة يونس الآية ٢٤ .

(٢) كذا في الأصول و« التهذيب » و« اللسان » ، وفي الديوان ص ٣١١ : إلا النار .

(٣) سورة ق من الآية ٩ .

(٤) وصدر البيت : « إلى مقعدات تطرح الريح بالضحي » . أنظر « التهذيب » و« اللسان » والديوان

ص ٤٩٨ .

(٥) من التهذيب ٢٢٨/٤ عن العين أما الأصول فالعبارة فيها منقوصة قاصرة .

(٦) في « التهذيب » ٢٢٨/٤ . و« اللسان » (حصد) : قال الجعدي .

صدق :

الصدّح : من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما ، قال أبو النجم يصف
الحمار :

مُحَشِّرَجاً ومرةً صدّوحاً

والصادحة : المغنّية . وصيّدح : اسمُ ناقةٍ ذي الرُمة ، لا ينصرف ، ولو
كان اسماً عاملاً لا نصرف ، قال :

فقلت لصيّدح انتجعي بلالا^(١)

باب الحاء والصاد والراء معهما

ح ص ر ، ص ح ر ، ص ر ح ، ح ر ص ، مستعملات فقط

حصر :

حَصِرَ حَصَراً : أي عَيَّ فلم يَقْدِرْ على الكلام . وحَصِرَ صدرُ المرء : أي
ضاق عن أمرٍ حَصَراً . والحَصْرُ : اعتِقَالُ البَطْنِ حُصيراً ، وبه حُصِرَ ، وهو مَحْصُور .
والحِصَارُ : مَوْضِعٌ يُحْصَرُ فِيهِ المرءُ ، حَصَرُوهُ حَصَراً ، وحاصِرُوهُ ، قال رؤبة :

مِدْحَةٌ مَحْصُورٌ تَشْكِي الحَصْرَا دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخُمْرَا^(٢)

دَجْرَانٌ : أي سكران : والإِحْصَارُ : أَنْ يَحْصُرَ الْحَاجُّ عَنْ بُلُوغِ الْمُنَاسِكِ
مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ . والحَصُورُ : مَنْ لَا إِرِيَّةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ . والحَصُورُ كَالْهَيُوبِ
الْمُتَحَجِّمِ عَنِ الشَّيْءِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) وصدر البيت : « سمعت الناس ينتجعون غيثاً » أنظر الديوان ص ٤٤٢

(٢) الرجز في ملحق الديوان ص ١٧٤ وروايته وتماهه :

مدحــــــــــــــــة محصور تشكى الحصرَا رأيتـــــــــــــــــه كما رأيت نسرا
كُرُرٌ يُلْقِي قَادِمــــــــــــــــات زُعرا دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخُمْرَا

لا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ^(١)

وَالْحَصِيرُ : سَفِيفَةٌ مِنْ بَرْدِي وَنَحْوِهِ . وَحَصِيرُ الْأَرْضِ : وَجْهُهَا ، وَجَمْعُهُ حُصْرٌ . وَالْعَدَدُ : أَحْصِيرَةٌ .

وَالْحَصِيرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ . وَالْحَصِيرُ : الْجَنْبُ ، قَالَ تَعَالَى : « وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا »^(٢) أَيِ يُحْصَرُونَ فِيهَا .

صحر :

أَصْحَرَ الْقَوْمُ : أَيِ بَرَزُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ ، وَهُوَ فُضَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ لَا يُؤَارِيهِمْ شَيْءٌ ، وَالْجَمْعُ الصَّحَارَى وَلَا يُجْمَعُ عَلَى الصُّحْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَعْتٍ . وَالصُّحْرُ مُصْدَرُ الْأَصْحَرِ وَهُوَ لَوْنٌ غُبْرِيٌّ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ^(٣) إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ ، وَالْجَمْعُ الصُّحْرُ . وَالصُّحْرَةُ : اسْمُ اللَّوْنِ ، يُقَالُ حِمَارٌ أَصْحَرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

صُحْرُ السَّرَائِلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(٤)

وَأَصْحَارَ النَّبَاتُ : أَيِ أَخَذَتْ فِيهِ صُفْرَةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ ثُمَّ يَهِيْجُ فَيَصْفَرُ . وَيَقُولُ : أَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَحَارًا : أَيِ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا . وَالصَّحِيرُ : النَّهْيُ الشَّدِيدُ ، صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرًا ، أَيِ : نَهَقَ .

صرح :

الصرح : بَيْتٌ مُنْفَرِدٌ يُبْنَى ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ ، وَيُجْمَعُ الصَّرُوحُ ، قَالَ :^(٥)

(١) وَصَدَرَ الْبَيْتُ : « وَشَارِبٌ مُرْبِعٌ بِالْكَاسِ نَادِمُنِي » أَنْظَرَ الدِّيَوَانَ ص ١١٦ .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٨

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : خَفِيفَةٌ .

(٤) وَصَدَرَ الْبَيْتُ : « تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ بَوْمًا تَرَاقِبُهُ » الدِّيَوَانُ ٥٦/١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : صُحْرٌ سَمَاحٌ

(٥) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِمَا ، وَفِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

: ١٣٦/١

بِهِنَّ نَعَامٌ بِنْتُهُ الرَّجُلُ ————— لُ تَحْسِبُ أَعْلَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

يُرِيدُ بِالنَّعَامِ : [خَشَبَاتٍ] قَائِمَاتٍ عَلَى أَرْجَاءِ الْآبَادِ . وَالصَّرِيحُ : اللَّبَنُ
الْمَحْضُ الْخَالِصُ . وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْ الْبَوْلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا حَسَوَالْمَرِيضِ الْخَرْدَلُ الْمَجْدُوحَا^(١)

وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : الْمَحْضُ الْحَسَبُ ، وَجَمْعُهُ : صُرَحَاءُ ،
وَجَمْعُ الْخَيْلِ : الصَّرَائِحُ . وَصَّرِيحُ النَّصْحِ : مَحْضُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنُصْحٍ كَأَنَّمَا يَرَى بِصَّرِيحِ النَّصْحِ وَكَعَ الْعَقَارِبِ^(٢)

وَقَوْلُ عُبَيْدٍ :^(٣)

فَتَخَاءَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذِّيبُ

فَالصَّرْحَةُ : مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ : مَتْنٌ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ .

وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحَا

قَالَ زَائِدَةُ : بِالصَّخْرَةِ الذِّيبُ . وَقَالَ فِي السَّحَابِ :^(٥) أَيُّ خَالِصًا ، كُرِّمَ : كَثُرَ
بِلُغَةِ هَذِيلٍ

وَصَرَّحَ مَا فِي نَفْسِهِ تَصْرِيحًا أَيُّ أَبْدَاهُ^(٦) . وَخَمَرٌ وَكَأْسٌ صُرَاحِيَّةٌ وَصُرَاحُ :

(١) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَةً فِي « التَّهْذِيبِ » .

(٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى نِسْبَةِ هَذَا الْبَيْتِ .

(٣) هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حَصِينِ الرَّاعِي ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

« كَأَنَّهَا حِينَ فَاضِ الْمَاءِ وَاخْتَلَفَتْ » انْظُرْ « التَّهْذِيبُ » ٣٩ / ٢ و « اللِّسَانُ » (صَرَحَ)

(٤) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : هِيَ .

(٥) هُوَ أَبُو ذُو يَبِ الْهَذَلِيِّ ، انْظُرْ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ١٣١ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ وَرَوَاتُهُ :

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَجَابَ لَ الرُّبَا بٌ مِنْهُ وَغَرَمَ مَاءً صَرِيحَا

(٦) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : كَزَمَ .

(٧) كَذَا فِي « ط » ، وَفِي « ص » : أَنْبَاهُ .

أي لم تُشَبَّ بمزاج ، وصَرَّحَتِ الخمر تصريحاً : ذهب عنها الزبد ، قال الأعشى :

كُمَيْتاً تَكْشِفُ عَنْ حُمرة إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا
ويقال : جاء بالكفر صراحاً : أي جهاراً .

حرص :

حَرَصَ يَحْرِصُ حَرِصاً فَهُوَ حَرِصٌ عَلَيْكَ : أي على نفعك ، وَقَوْمٌ حُرْصَاءُ وَحِرَاصٌ . والحَرْصَةُ : مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ كَالْعَرْصَةِ لِلدَّارِ^(١) . والحارِصَةُ : شَجَّةٌ تُشَقُّ الْجِلْدُ قَلِيلاً كَمَا يَحْرِصُ الْقَصَّارُ الثَّوبَ عِنْدَ الدَّقِّ ، ويقال منه قول الله - عزَّ وجلَّ - : « وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ »^(٢) . والمَطَرُ يَحْرِصُ الْأَرْضَ : يَخْرِقُهَا .

باب الحاء والصاد واللام معهما

ح ص ل ، ص ل ح ، ل ح ص ، ص ح ل مستعملات

حصل :

حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولاً : أي بَقِيَ وَثَبَتَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ مِنْ حِسَابٍ أَوْ عَمَلٍ وَنَحْوَهُ فَهُوَ حَاصِلٌ . وَالتَّحْصِيلُ : تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ . وَالْإِسْمُ : الْحَصِيلَةُ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ^(٣)

وَيُرْوَى : « إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ » . وَحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ : مَعْرُوفٌ . وَالحَوْصَلَةُ : طَيْرٌ أَعْظَمُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، بِحَرِيَّةٍ جُلُودُهَا بَيَضٌ ثَلَبَسٌ ،

(١) وَعَلَّقَ الْأَزْهَرِيُّ فِي « التَّهْذِيبِ » ٢٤٠ / ٤ وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ حَرْصَةً بِمَعْنَى الْعَرْصَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ .

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَفِي الدِّيَوَانِ ص ٢٥٧ : « إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ »

وَيُجْمَعُ حَوَاصِلُ . وَالْحَوَاصِلُ : الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مَا فَوْقَ سُرَّتَيْهَا مِنْ بَطْنِهَا .
وَيُقَالُ : اِحْوَنْصَلَ الطَّيْرُ : إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ [حَوصلته] ^(١) .

صحل :

الصَّحْلُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ ، صَحِلَ صَوْتُهُ فَهُوَ أَصْحَلُ الصَّوْتِ ^(٢) .

صلح :

الصَّلَاحُ : نَقِيضُ الطَّلَاحِ ^(٣) . وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ
وَأُمُورِهِ . وَالصَّلُحُ : تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ . وَأَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ : أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا .
وَالصَّلْحُ : نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

لحص :

اللَّحْصُ وَالتَّلْحِيصُ : اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ ، لَحَصَ لِي فُلَانٌ خَبْرَكَ
وَأَمَرَكَ أَيْ بَيَّنَّهُ شَيْئًا شَيْئًا . وَقَالَ ^(٤) فِي بَعْضِ الْوَصْفِ : أَمَرُ مَنَاقِعِ النَّزِّ وَمَوَاقِعِ الرَّزِّ ،
حُبُّهَا لَا يُجَزُّ ، وَقَصَبُهَا يَهْتَزُّ ، وَكُتِبَتْ كِتَابِي هَذَا وَقَدْ حَصَلَتْهُ وَلَحَصَتْهُ وَفَصَلَّتْهُ
وَوَصَلَّتْهُ وَتَرَصَّتْهُ ^(٥) وَفَصَصَتْهُ مُحَصَّلًا مُلْحَصًا مُفَصَّلًا مُوَصَّلًا مُتَرَصًّا مُفَصَّصًا ،
وَبَعْضٌ يَقُولُ مُلْحَصًا بِالْخَاءِ .

(١) من مختصر العين (ورقة ٦٧) ، وفي « التهذيب » ٢٤١ / ٤ عن العين : وأخرج حوصلته . في الأصول المخطوطة : (صلبه) وفيه بتر وتصحيف .

(٢) وصحل مثل فرح .

(٣) في « التهذيب » من كلام الليث : نقيض الفساد .

(٤) عبارة « التهذيب » عن الليث : وكتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتاباً في بعض الوصف فقال :

(٥) لم يرد ما بين القوسين في « التهذيب » ولم نهتد إليه في جميع المظان التي بين أيدينا .

(٦) وجاء النَّصُّ في الأصول كثير التصحيف . (مناقع) بالقاف ، في (ط) : منافع بالفاء (والنز) في (ط) : التبز ، و (الرز) : الوز . و (ترصته) : في (س) : قرطسته . و (مترصاً) من (س) : مقرطساً

باب الحاء والصاد والنون معهما
ح ص ن، ص ح ن، ن ص ح، ن ح ص مستعملات

حصن :

الْحِصْنُ : كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ ، يُقَالُ : حَصَّنَ الْمَوْضِعَ حَصَانَةً وَحَصَّنَتْهُ وَأَحَصَّنَتْهُ . وَحِصْنٌ حَصِينٌ : أَي لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ . وَالْحِصَانُ : الْفَرَسُ الْفَحْلُ ، وَقَدْ تَحَصَّنَ أَي تَكَلَّفَ ذَلِكَ ، وَيُجْمَعُ [على] حُصْنٍ .

وامرأة مُحَصَّنَةٌ : أَحَصَّنَهَا زَوْجُهَا . وَمُحَصَّنَةٌ : أَحَصَّنَتْ زَوْجَهَا . وَيُقَالُ : فَرَجَهَا . وامرأة حاصِنٌ : بَيَّنَّتْ الْحُصْنَ وَالْحَصَانَةَ أَي الْعَقَافَةَ عَنِ الرِّيَّةِ . وامرأة حَصَانُ الْفَرْجِ ، قَالَ : ^(١)

وَبَيْنِي حَصَانُ الْفَرْجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَمَمْلُوءَةٌ فِينَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٍ

وجماعة الحاصين حواصين وحاصنات ، قال :

وابناء الحواصين من نزار ^(٢)

وقال العجاج :

وحاصين من حاصنات مُلَس ^(٣)

وأحسن ما يُجْمَعُ عَلَيْهِ الْحَصَانُ حَصَانَاتٍ . وَالْمِحْصَنُ : الْمِكْتَل ^(٤) .
والحصينة : اسمٌ لِلدَّرْعِ الْمُحْكَمَةِ النَّسْجِ ، قَالَ :

(١) البيت للأعشى ، انظر الديوان وفيه : غير ذميمة ، وفي (ط) : ذميمة .

(٢) لم نهتد إلى هذا الشطر وإلى قائله .

(٣) وتكملة الرجز كما في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٤٨١ :

من الأذى ومن قراب الوقس

(٤) في « اللسان » : المِكْتَلَة .

وكلُّ دِلاصٍ كالأضاعةِ حَصِينَةٍ^(١)

صحن :

الصَّحْنُ : شبه العُسَّ الضَّخْمُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ عِرْضاً وَقُرْبَ قَعْرِ . والسائلُ
يَتَصَحَّنُ النَّاسَ : أي يسأل في قَصْعةٍ ونحوها . والصَّحْنَةُ^(٢) بوزن فَعْلالة إذا ذَهَبَ
عنها الهاء دَخَلَهَا التنوين ، ويجمع على الصَّحْنَى بحذف الهاء .

نصح :

فلانٌ ناصِحُ الجَيْبِ : أي ناصِحُ القَلْبِ مثل طاهرُ الثياب أي الصدر .
وَنَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نُصْحاً وَنُصِيحَةً ، قال :

النُّصْحُ مَجَانٌّ فَمَنْ شَاءَ قَبِلَ وَمَنْ أَبَى لَا شَكَّ يَخْسِرُ وَيُضِلُّ^(٣)

والناصحُ : الحَيَّاطُ ، وقَمِيصٌ مَنْصُوحٌ : أي مَخِيطٌ . نَصَحْتُهُ أَنْصَحَهُ نُصْحاً
[مِنَ النَّصَاحَةِ] . والنَّصَاحَةُ : السُّلُوكُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا وَتَصْغِيرُهَا نُصِيحَةٌ ، قال :^(٤) .

وَسَلَبْنَاهُ بَرْدَهُ الْمَنْصُوحَا

والتَّنَصُّحُ : كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ ، قال أَكْتَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ : إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ
يُورِثُ التُّهْمَةَ .

والتَّوْبَةُ النَّصُوحُ : أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ . والنَّصَاحَاتُ : الْجُلُودُ ، قال
الأعشى :

فَتَرَى الْقَــوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مثلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ^(٥)

(١) الأعشى - ديوانه / ٢٠٥ وعجز البيت فيه :

«ترى فضلها عن ربها يتدبذب»

(٢) الصحناء : الصير وهي السمكات المملوكة .

(٣) لم نهتد إليه .

(٤) لم نهتد إلى القائل .

(٥) البيت في الديوان ص ٢٤٣ وفي « التهذيب » ٢٤٩ / ٤ و « اللسان » (نصح)

نحّص :

النَّحُوصُ: الأَتَانُ الْوَحْشِيُّ الْحَائِلُ . وَنَحَّصَ الْجَبَلَ : أَصْلَهُ .

حنّص :

الْحِنْصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّئِيلُ الضَّعِيفُ ، قَالَ :

حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا مُتَكِيًا [يَقْتَمِحُ] ^(١) السَّوِيْقَا

باب الحاء والصاد والفاء معهما

ص ح ف، ح ص ف، ف ص ح، ص ف ح، ف ح ص، ح ف ص، كلهنّ

صحف :

الصُّحُفُ: جَمْعُ الصَّحِيفَةِ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسُقْنٍ ،
نَادِرَتَانِ ، وَقِيَاسُهُ صَحَائِفٌ وَسَفَائِنُ . وَصَحِيفَةُ الْوَجْهِ: بَشْرَةُ جِلْدِهِ ، قَالَ :

إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ ^(٢)

وَسُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِأَنَّهُ أَصْحَفَ ، أَيْ جُعِلَ جَامِعًا لِلصُّحُفِ
الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ . وَالصَّحْفَةُ شَيْءُ الْقَصْعَةِ الْمُسْلَنْطِيحَةِ الْعَرِيضَةِ وَجَمْعُهُ
صِحَافٌ . وَالصَّحْفِيُّ: الْمُصْحَفُ ، وَهُوَ الَّذِي يَرُوي الْخَطَّاءُ عَنْ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ
بِأَشْبَاهِ الْحُرُوفِ .

حصف :

الْحَصَفُ: بَثْرٌ صِغَارٌ يَقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ ^(٣) ، وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقٍ الْبَطْنُ أَيَّامَ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : يَقْتَحِمُ .

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الصَّحِيفَةُ .

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : يَقِيحُ وَلَا يَقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ .

الْحَرُّ . حَصِيفَ جَلْدُهُ حَصَفًا . والحَصَافَةُ : ثخانة العقل . رجلٌ حَصِيفٌ حَصِيفٌ ، قال

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَيِّفٌ وَشَتَّ سَوِيَّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَيَّفُ
فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا فما أدري أأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ^(١)
ويقال : أَحَصَفَ نَسَجَهُ : أَحْكَمَهُ . وَأَحَصَفَ الْفَرَسُ : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ،
[ويقال : اسْتَحَصَفَ الْقَوْمَ وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا] . قال الأعشى :

تَأْوِي طَوَائِفَهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُفَاةَ نِزَالَهَا^(٢)

فصح :

الفِصْحُ : فِطَرَ النَّصَارَى ، قال الأعشى :

بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةٌ^(٣)

وتَفْصِيحُ اللَّبَنِ : ذَهَابُ اللَّبَاءِ عَنْهُ وَكَثْرَةُ مَحْضِهِ وَذَهَابُ رَعْوَتِهِ ، فَصَحَ اللَّبَنُ
تَفْصِيحًا . وَرَجُلٌ فَصِيحٌ فَصَحَ فَصَاحَةً ، وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ . فَلَمَّا كَثُرَ
وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ وَاكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ : أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأَ . وَيُقَالُ فِي
الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْعُجْمِ : أَفْصَحَ وَإِنْ كَانَ بَغِيرَ الْعَرَبِيَّةِ كَقَوْلِ أَبِي النُّجُمِ :

أَعْجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحًا^(٤)

يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ . وَالْفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ : الْمُعْرَبُ .

(١) البيتان في تاج العروس (حصف) غير منسوبين أيضا.

(٢) قال الأزهري في «التهذيب» : أراد بالمحسوفة كتيبة مجموعة والبيت في التهذيب ٢٥٢/٤ وفي الديوان ص ٣٣ . والرواية فيه : إِلَى مُحْضَرَةٍ .

(٣) ديوانه ص ١١١ وعجز البيت فيه :

يَرْجُو إِلَاهَ بِمَا سَدَّى وَمَا صَنَعَا

(٤) الرجز في «التهذيب» ٢٥٣/٤ و «اللسان» (فصح)

صفح :

الصفحة : الجنب من كل شيء . وصفها السيف : وجهها . وصفحة الرجل : عرض صدره ^(١) وسيف مصفح [ومصفح] وصدر مصفح : أي عريض ، قال :

وصدري مصفح للموت نهدي إذا ضاقت عن الموت الصدور ^(٢)
وقال الأعشى :

ألسنا نحن أكرم إن نسينا وأضرب بالمهتدة الصفاح ^(٣)
وقال لبید : ^(٤)

كان مصفحات في ذراه وأنواحاً عليهن المآلي
شبه السحاب وظلمته وبرقه بسيف مصفحة ، والمآلي جمع المثلاة وهي خريقة سوداء بيد النواحة . وكل حجر عريض أو خشبة أو لوح أو حديدة أو سيف له طول وعرض فهو صفيحة ، وجمعه صفائح . والصفاح من الحجارة خاصة : ما عرض وطال ، الواحدة صفاحة ، قال : ^(٥)

ويوقدن بالصفاح نار الحباب

وصفحت عنه : أي عفوت عنه . وصفحت ورق المصحف صفحاً .
وصفحت القوم : عرضتهم واحداً واحداً ^(٦) وتصفحتهم : نظرت في خيالهم هل أرى فلاناً ، أو ما حالهم . وقوله تعالى : « أفنضرب عنكم الذكر صفحاً » ^(٧)

(١) في « التهذيب » من كلام الليث : وجهه .

(٢) البيت في التهذيب ٢٥٥/٤ ، وفي اللسان (صفح).

(٣) البيت في الديوان ص ٣٤٧ و«اللسان» (صفح).

(٤) أضاف الأزهرى في « التهذيب » قوله : يصف السحاب .

(٥) هو النابغة الذبياني كما في « التهذيب » ، وصدر البيت كما في الديوان :

«تقد السلوقي المضاعف نسجه»

(٦) (واحداً) الثانية ساقطة من (ط)

(٧) سورة الزخرف الآية ٥ .

هو الإعراض . والصفّاح من الإيل : التي عرّضت أسنامها^(١) ، ويجمع صفّاحات و صفّافيح .

والمُصافحةُ معروفة .

فحص :

الفحصُ : شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ [تقول] : فَحَصْتُ عَنْهُ وَعَنْ أَمْرِهِ لِأَعْلَمَ كَنَّهُ حَالَهُ . وَمَفْحَصُ الْقَطَا : مَوْضِعٌ تُفْرَخُ فِيهِ . والدَّجَاجَةُ تَفْحَصُ بِرِجْلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي التُّرَابِ : تَتَّخِذُ أَفْحُوصَةً تَبْيِضُ أَوْ تَرَبُّضُ^(٢) فِيهَا .

وفي الحديث :^(٣) « فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ » أَيِ عَمِلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْقَطَا . وَالْمَطَرُ يَفْحَصُ [الْحَصَى]^(٤) : يَقْلِيهِ وَيُنْحِي بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ .

حفص :

أُمُّ حَفْصَةَ : تُكْنَى بِهِ الدَّجَاجَةُ . وَلَكِنَّ الْأَسَدَ يُسَمَّى [حَفْصاً]^(٥) .

باب الحاء والصاد والباء معهما

ح ص ب ، ص ح ب ، ص ب ح ، مستعملات

حصب :

الْحَصْبُ : رَمِيكَ بِالْحَصْبَاءِ أَيِ صِغَارِ الْحَصَى أَوْ كِبَارِهَا . وَفِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ : « تَحَاصَّبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ » . وَالْحَصْبَةُ مَعْرُوفَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ ، حُصِبَ فَهُوَ مَحْصُوبٌ . وَالْحَصْبُ : الْحَطَبُ لِلتَّنَوُّرِ أَوْ فِي وَقُودٍ [أَمَا]^(٦)

(١) في رواية « التهذيب » ٢٥٨ / ٤ عن العين : التي عظمت أسمتها .

(٢) في رواية التهذيب ٢٥٩ / ٤ عن العين أو تجثم

(٣) في « التهذيب » ٢٥٩ / ٤ : ومنه اشتق قول أبي بكر

(٤) كذا في « التهذيب » و « اللسان » ، وفي « ص » و « ط » و « س » : القطا .

(٥) من مختصر العين (ورقة ٩٧) ، والتهذيب ٢٥٩ / ٤ عن العين . في الأصول المخطوطة : حفصة

(٦) زيادة من التهذيب ٢٦٠ / ٤ عن العين ، لتقويم العبارة .

ما دام غير مُستعمل للسُّجُور فلا يُسمَّى حصباً. والحاصِبُ : الريحُ تُحْمِلُ التُّرابَ وكذلك ما تنأثر من دِقاقِ البَرَدِ والتَّلَجِ ، قال الأعشى :

لنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدَّبْيِ وجأواءٌ تُبْرِقُ عنها الهَيُوبُ^(١)

يصف جيشاً جعله بمنزلة الريح الحاصب يثير الأرض . والمُحَصَّبُ : موضع الجمار . والتحصيبُ : التَّوَمُّ بالشَّعْبِ الذي مَخَرَجُهُ إلى الأَبْطَحِ ساعةً من الليل ثم يُخْرَجُ إلى^(٢) مكة .

صحب :

الصَّاحِبُ : يُجْمَعُ بالصَّحْبِ ، والصَّحْبَانِ والصُّحْبَةُ والصَّحَابُ . والأصحابُ : جماعة الصَّحْبِ . والصَّحَابَةُ مصدرُ قولك صاحَبَكَ اللَّهُ وأَحْسَنَ صِحابَتَكَ . ويُقالُ عندَ الوداعِ : مُصاحِباً مُعافىً . ويقالُ : صاحَبَكَ اللَّهُ [أي : حفظك] ، ولا يُقالُ : مصحوب . والصَّاحِبُ يكونُ في حالِ نَعْتٍ ، ولكنَّه عَمٌّ في الكلامِ فجري مجرى الاسمِ ، كقولك : صاحِبُ مالٍ ، أي : ذو مالٍ ، وصاحِبُ زَيْدٍ ، أي : أخو زَيْدٍ أَلَا تَرى أَنَّ الألفَ والألامَ لا تدخُلانِ ، على قياسِ الضَّارِبِ زَيْداً ، لأنَّه لم يُشْتَقْ من قولك : صاحِبُ زَيْداً ، فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلْتَ : هو الصَّاحِبُ زَيْداً . وأصْحَبَ الرَّجُلُ : إذا كان ذا صاحِبٍ . وتقول : إِنَّكَ لِمِصْحَابٌ لنا بما تُحِبُّ ، قال :^(٣)

فقد أراك لنا بالوُدِّ مِصْحاباً

وكلُّ شَيْءٍ لاءَمَ شَيْئاً فقد استَصَحَبَه ، قال :

إنَّ لك الفضلَ على صاحِبِي^(٤) والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرامِكا

(١) في «اللسان» (حصب) وفي ملحقات الديوان ٢٣٦

(٢) في (ط) : من ..

(٣) هو الأعشى ، وصدر البيت :

« إن تصرمي الجبل يا سَعْدَى وتعتزمني » أنظر ملحقات الديوان ص ٢٣٥

(٤) في «اللسان» : على صاحِبِي .

ويقال : جِلْدٌ مُصْحَبٌ : إذا كان عليه شَعْرُهُ وَصُوفُهُ .

صبح :

[تقول] : صَبَحَنِي فلانٌ : إذا أتاكَ صَبَاحاً . وناولَكَ الصُّبُوحَ صَبَاحاً ، قال طَرَفَةُ بن العَبْد :

مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنًى فَاغْنِ وَأَزْدِدِ^(١)

وتقول في الحرب : صَبَحْنَاهُمْ . أي غَادَيْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ ونَادَوْا : يَا صَبَاحَاهُ ، إذا اسْتَغَاثُوا . ويَوْمُ الصَّبَاحِ : يومُ الغارة ، قال الأعشى :

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصَّبَاحِ مَصُونَةٌ سِرَاعاً إِلَى الدَّاعِي تَثُوبٌ وَتُرْكَبُ^(٢)

(يَعْنِي أَنَّ الْخَيْلَ تَمْنَعُ هَذَا الْمَصْطَبِ يَوْمَ الصَّبَاحِ ، المصونة : الخيل ، تثوب : تَرْجِعُ)^(٣) . وكان يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : تُرْكَبُ وَتَثُوبُ ، فاضْطُرَّ إِلَى مَا قَالَهُ . وهذا مثل قوله تعالى : « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ »^(٤) إِنَّمَا مَعْنَاهُ : انْشَقَّ الْقَمَرُ واقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ . وكما قال ابن أحرمر :

فَاسْتَعْرِفَا ثَمَّ قُولَا فِي مَقَامِكُمَا هَذَا بَعِيرٌ لَنَا قَدْ قَامَ فَاَنْعَقَرَا^(٥)

مَعْنَاهُ : قَدْ اَنْعَقَرَ فَقَامَ . وَالصَّبْحُ : سَقْيُكَ مِنْ أَتَاكَ صَبُوحاً مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ . وَالصُّبُوحُ : مَا يُشْرَبُ بِالْغَدَاةِ فَمَا دُونَ الْقَائِلَةِ ، وَفِعْلُكَ الْاَصْطِيَّاحَ . وَالصُّبُوحُ : الْخَمْرُ ، قال الأعشى :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصُّبُوحِ مَعِيَ شَرِبُ كِرَامٍ مِمَّنْ بَنَى رُهْمُ^(٦)

(١) البيت في « اللسان » (صبح) ، وفي معلقة الشاعر المشهورة .

(٢) الرواية في الديوان ص ٢٠٣ :

يوم الصَّبَاحِ بالياء . . وسراع إلى الدَّاعِي تثوب وتُرْكَبُ

(٣) سقط ما بين القوسين من « ط » و « س » .

(٤) سورة القمر الآية ١

(٥) لم نقف على البيت في المصادر المتيسرة لدينا .

(٦) البيت في « التهذيب » ٤ / ٢٦٤ و « اللسان » (صبح)

واستصَبَّ القومُ بالغَدَوَاتِ . والمُصْبَحُ : الموضع الذي يُصْبَحُ فيه ، قال :

بعيدةُ المُصْبَحِ من مُمسَاها^(١)

والمِصْبَاحُ : السراج بالمِسرَجَةِ ، والمِصْبَاحُ : نَفْسُ السراج وهو قُرْطُهُ الذي تَرَاهُ في القنديل وغيره ، والقِرَاطَةُ^(٢) لغة . والمِصْبَاح من الإيل : ما يَبْرُكُ في مُعْرَسِهِ فلا يَنْهَضُ وإنْ أُثِرَ حتى يُصْبَحُ ، قال :

أُعِيسَ في مَبْرَكِهِ مِصْبَاحًا^(٣)

والمِصَابِيحُ من النُجُومِ : أعلامُ الكواكب ، الواحدُ مِصْبَاح ، وقَوْلُ الله - عزَّ وجلَّ - : « فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ »^(٤) أي بعد طُلُوعِ الفجر وقبل طُلُوعِ الشمس . وَصَبَحْتُ القومَ ماءً كذا ، وَصَبَحْتُهُمْ أيضًا : أَتَيْتُهُمْ مع الصَّباح ، قال :

وَصَبَحْتُهُمْ مَاءً بَقِيْفَاءَ قَفْرَةٍ وقد حَلَقَ النَّجْمُ اليماني فاستوى^(٥)

والصُّبْحُ والصَّبَاحُ : هما أوَّلُ النهار . والصَّبَحُ : شِدَّةُ حُمْرَةٍ في الشَّعرِ ، وهو أَصْبَحُ . والأَصْبَحِيَّةُ والأَصْبَحِيُّ : غِلاظُ السَّياطِ وجيادها ، وتقول : أَصْبَحَ الصَّبحُ صَبَاحًا وَصَبَاحَةً . وَصَبَّحَ الرَّجُلُ صَبَاحَةً وَصَبَّحَةً ، قال ذو الرُّمَّة :

وتَجَلَّوْا بَفَرَعٍ من أَرَالِكٍ كَأَنَّهُ من العَبِيرِ الهِنْدِيِّ والمِسْكِ أَصْبَحُ^(٦)

أَرَادَ بِهِ أَذْكَى رِيحاً . ونَزَلَ رَجُلٌ بِقَوْمٍ فَعَشَّوهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ غَدٌ وَأَصَبْتُ مِنَ الصَّبُوحِ مَضِيَّتٌ فِي حَاجَةٍ كَذَا (أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ)^(٧) الصَّبُوحَ عَلَيْهِم

(١) البيت في «التهذيب» ٢٦٧/٤ و«اللسان» (صبح).

(٢) في «التهذيب» : القراط

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٤) سورة الحجر من الآية ٨٣ .

(٥) البيت في «التهذيب» ٢٦٥/٤ و«اللسان» (صبح) من غير عزو.

(٦) ورواية البيت في الديوان ص ٨٣ :

..... من العنبر الهندي والمسك يُصْبَحُ

(٧) ما بين القوسين من (س) . في (ص) و(ط) : فإذا أوجب .

فَفَطَّنُوا لَهُ فَقَالُوا : أَعَنْ صَبَّوحٌ تَرْقُقُ . أَي : تُحَسِّنُ كَلَامَكَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا .

باب الجاء والصاد والميم معهما

ح م ص ، م ح ص ، ص ح م ، ص م ح ، ح ص م ، م ص ح كلهنّ مستعملات

حمص :

الْحَمَصِيصُ : بَقْلَةٌ دُونَ الْحُمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ مِنْ أَحْرَارِ
الْبَقْلِ تَنْبُتُ فِي رَمْلٍ عَالِجٍ . وَالْحَمَصُ : تَرْجُحُ الْغُلَامِ عَلَى أَرْجُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُرْجَّحَ ، يُقَالُ : حَمَصَ . وَانْحَمَصَ الْوَرَمُ : أَي سَكَنَ . وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ^(١) .
وَحَمَصَتُ الْقَذَاةُ بِيَدِي : إِذَا رَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مِنَ الْعَيْنِ مَسْحًا مَسْحًا .

حمص : كُورَةٌ بِالشَّامِ أَهْلُهَا يَمَانُونَ . وَالْحِمَصُ : جَمْعُ الْحِمِصَةِ ، وَهُوَ
حَبَّةُ الْقَدَرِ ، قَالَ :

وَلَا تَعْدُونَ سَبِيلَ الصَّوَابِ فَأَرْزَنُ مِنْ كَذِبِ حَمِصَةٍ^(٢)

محص :

الْمَحْصُ : خُلُوصُ الشَّيْءِ ، مَحَصْتُهُ مَحْصًا : خَلَصْتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ،
قَالَ :

يَعْتَادُ كُلَّ طِمْرَةٍ مَمْحُوصَةٍ وَمُقْلَصٍ^(٣)

وَالْمَحْصُ : الْعَدُوُّ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَمْحَصُ كَأَنَّهُ ظَنِيٌّ . وَالتَّمْحِيسُ : التَّطْهِيرُ
مِنَ الذُّنُوبِ .

(١) جاء في « التهذيب » : وقال غيره (أي غير الليث) حمزة وحمصه إذا أخرج ما فيه .

(٢) لم نهتد إلى القائل .

(٣) لم نهتد إلى القائل .

صحم :

الصُّحْمَةُ : لَوْنٌ مِنَ الْغُبَرَةِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ . واصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ : إِذَا أَخَذَتْ رِيَّهَا وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا . وَالصَّحْمَاءُ : اسْمٌ بِقَلْبَةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ . وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءُ : ذَاتُ اغْبِرَارٍ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
وَصَحْمَاءُ مَغْبَرٌ الْحَزَابِيُّ كَأَنَّهَا^(١)

مصح :

مَصَّحَ الشَّيْءُ^(٢) يَمْصَحُ مَصُوحًا : إِذَا رَسَخَ ، مِنَ الثَّرَى وَغَيْرِهِ . وَالْدَّارُ تَمْصَحُ : أَيُ تَدْرُسُ فَتَذْهَبُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
قِفَا نَسْأَلِ الدَّمْنَ الْمَاصِيحَةَ^(٣)

وقال :

عَبِلُ الشَّوَى مَاصِيحَةٌ أَشَاعُرُهُ^(٤)
أَيُ رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِيرِ حَتَّى أُمِنْتَ الْإِنْتِافَ وَالْإِنْحِصَاصَ .

صحح :

صَمَحَ الصَّيْفُ : أَيُ : كَادَ يَذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ^(٥) . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :^(٦)

-
- (١) وفي «التهذيب» ٢٧٣/٤ و«اللسان» (صحم) : قول الطَّرِمَاحِ يَصِفُ فِلَاةً :
وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَابِيِّ مَا يَرَى بِهَا سَوَادٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمَتْرَاطِينَ
وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ٤٨٧/٤ وَقَدْ نَسَبَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ خَطًّا إِلَى ذِي الرِّمَةِ .
(٢) وفي «التهذيب» ٢٧٥/٤ وَهُوَ كَلَامُ اللَّيْثِ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصُوحًا إِذَا رَسَخَ فِي الثَّرَى .
(٣) وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي «التهذيب» وَ«الدِّيَّانِ» ص ٦٧ :
وَهَلْ هِيَ إِنْ سَوَّلَتْ بَائِحَةً
(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ .

- (٥) جَاءَ فِي (س) بَعْدَ كَلِمَةِ (الْحَرِّ) : (هَذَا فِي نَسْخَةِ الزَّوْزَنِيِّ ، وَفِي نَسْخَةِ الْحَاتِمِيِّ : لَا يُقَالُ : صَمَحَ الصَّيْفُ ، لِأَنَّهُ خَطَأٌ) حَذَفْنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ مِنَ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُ .
(٦) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : أَبُو زَيْدٍ ، وَالْبَيْتُ فِي «اللسان» (صحح) .

من سُمومٍ كأنَّها لَفَحُ نارٍ صَمَحَتْها ————— ظَهيرةٌ غَرَاءُ
وقال ذو الرُّمَّة :

إذا صَمَحَتْنا الشَّمْسُ كان مَقِيلُنَا سَماوَةٌ بَيْتٍ لَمْ يَرْوُقْ لَهُ سِتْرٌ^(١)
وفي حديث مَقْتَلِ حَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ عن أَبِي عُبَيْدٍ فِي ذِكْرِ سُمِيَّةَ أُمِّ زَيْيَادٍ :
« إِنَّهَا لَوَطْبَاءُ »^(٢) شَدِيدَةُ الصِّمَاحِ تُحِبُّ النِّكَاحَ « أَيُّ شَدِيدَةِ الْحَرِّ .

ورجلٌ صَمَحَمَحٌ وَصَمَحَمَحِيٌّ : أَيُّ مُجْتَمِعٌ ذُو أَلْواحٍ ، وفي السِّنِّ : ما بَيْنَ
الثَّلاثينَ إِلَى الأَرْبَعينَ .
حَصَمَ :

حَصَمَ الْفَرَسَ وَخَبَجَ الْحِمَارَ : إِذا ضَرَطَ . وَالْحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

بابُ الْبَحَاءِ وَالسَّيْنِ وَالطَّاءِ مَعَهُمَا
س ط ح ، س ح ط يَسْتَعْمَلَانِ فَقَطْ

سطح :

السَّطْحُ : البَسْطُ ، يُقالُ فِي الْحَرْبِ سَطَحُوهُمْ أَيُّ أَضْجَعُوهُمْ عَلَى
الأَرْضِ . وَالسَّطِيحُ : الْمَسْطُوحُ ، وَهُوَ الْقَتِيلُ ، قالَ :
حَتَّى تَرَاهُ وَسَطُنَا سَطِيحا^(٣)

وسَطِيحٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ذَيْبٍ فِي الجاهِلِيَّةِ الجَهْلَاءِ ، كانَ يَتَكَهَّنُ ،
سُمِّيَ سَطِيحاَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَفاصِلِهِ قَصَبٌ يَعمِدُهُ ، كانَ لا يَقْدِرُ عَلَى قُعودٍ ولا

(١) البيت في الديوان ٥٩١ / ١ .

(٢) الوطباء : العظيمة الثدي . في «ص» : رطباء وهو تصحيف .

(٣) رواية الرجز في «التهذيب» ٢٧٦ / ٤ : حتى تراه وسطها سطحيا وفي «اللسان» (سطح) : حتى يراه وجهها سطحيا ،

قيام ، وكان مُسَطَّحاً على الأرض وفيه يقول الأعشى :

ما نَظَرْتُ ذاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتُهَا يَوْماً كَمَا صَدَقَ الذُّبِّيُّ إِذْ سَجَعَا^(١)

والمِسطَحُ : ظَهَرَ البَيْتُ إِذَا كَانَ مُسْتَوياً ، والفِعْلُ التَّسْطِيحُ^(٢) . والمِسطَحُ : شَيْءٌ مِطْهَرَةٌ لَيْسَتْ بِمُرَبَّعَةٍ . والمِسطَحَةُ : الكَوْزُ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدِ يُتَّخَذُ لِلْأَشْفَارِ ، قَالَ^(٣) :

فَلَمْ يُلْهِنَا اسْتِنْجَاءُ وَطْبٍ وَمِسطَحٍ .

الاستِنْجَاءُ : التَّشَمُّمُ هَاهُنَا . والمِسطَحُ : عَوْدٌ مِنْ عِيدَانِ الْخِيَاءِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ^(٤) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةٍ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسطَحَا
سَحَطَ :

سَحَطَتُ الشَّاةُ سَحَطًا ، وَهُوَ ذَبْحٌ وَحِيٌّ .

باب الحاء والسين والدال معهما

ح س د ، س د ح ، ح د س ، د ح س مستعملات

حسد :

الحَسَدُ : معروف ، والفعل : حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدًا ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُحْسَدُ عَلَى كَذَا فَهُوَ مُحْسود .

(١) البيت في «الديوان» ص ١٠٣ وروايته :

حقاً كَمَا صَدَقَ الذُّبِّيُّ إِذْ سَجَعَا

(٢) في «التهذيب» من كلام الليث : والسطح ظهر البيت وفعلك التسطيح .

(٣) لم ننته إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول

(٤) في «اللسان» وقال مالك بن عوف النضري . وهذا من حواشي ابن بري . وفي التهذيب : عوف بن

مالك النضري كذلك . في الأصول المخطوطة : النضرائي .

سَدَح :

السَّدْحُ : ذَبْحُكَ الْحَيَوَانَ وَبَسْطُكُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَيَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ عَلَى الْأَرْضِ سَدْحًا ، نَحْوَ الْقِرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ الْمَسْدُوحَةِ إِلَى جَنْبِكَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :^(١)

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبُوحَا
ثُمَّ يَبِيتُ عِنْدَهُ مَذْبُوحَا
مُسَدَّحًا ، الْهَامَةُ أَوْ مَسْدُوحَا

حَدَس :

الْحَدَسُ : التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ . تَقُولُ : بَلَغَنِي عَنْهُ أَمْرٌ فَأَنَا أَحْدَسُ فِيهِ ، أَيْ : أَقُولُ فِيهِ بِالظَّنِّ . وَالْحَدَسُ : سُرْعَةٌ فِي السَّيْرِ ، وَمُضَيٌّ عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ . قَالَ^(٢) :

كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدَسٍ

وَحَدَسُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِالشَّامِ . وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَغْلِ ، فَيَقُولُ : عَدَسٌ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : حَدَسٌ ، وَالْحَاءُ أَصُوبٌ .

وَيَقَالُ : إِنَّ حَدَسًا قَوْمٌ كَانُوا بَغَالِينَ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَانُوا يَعْتَفُونَ عَلَى الْبَغَالِ ، فَإِذَا ذُكِرُوا نَفَرَتِ الْبَغَالُ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمْ .

دَحَس :

الدَّحْسُ : الدَّحْسُيسُ لِلْأَمْرِ تَسْتَبْطِنُهُ وَتَطْلُبُهُ أَخْفَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ دُودَةٌ تَحْتَ التَّرَابِ دَحَاسَةً . وَهِيَ صَفْرَاءُ صُلْبَةٍ دَاهِيَةٍ ، لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ

(١) التهذيب ٢٨١/٤ . اللسان (سدح) ، غير منسوب .

(٢) التهذيب ٢٨٢/٤ . اللسان (حدس) غير منسوب .

يَشُدُّه الصَّبِيانُ فِي الْفَخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ ، لَا تَوْذِي . قَالَ : [فِي الدَّحْسِ
بِمَعْنَى ^(١)] الْإِسْطِطَانِ ^(٢) :

وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ

مَنْ مَأَى : أَيِ : مَنْ نَمَّ . وَالْمَأَى النَّمِيمَةُ . مَأَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ : نَمَّتْ .

بَابُ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ مَعَهُمَا

س ح ت يَسْتَعْمَلُ فَقَطْ

س ح ت :

السُّحْتُ : كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذَّكَرُ يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ - نَحْوُ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَمْرِ
وَالْخَنْزِيرِ . وَأُسْحَتِ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِيهِ . وَالسُّحْتُ : جَهْدُ الْعَذَابِ . وَسَحْتْنَاهُمْ -
وَأَسْحَتْنَا بِهِمْ لُغَةً - أَيِ : بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ . [قَالَ] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ » ^(٣) . قَالَ الْفَرَّازْدَقُ ^(٤) :

وَعَضَّ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجْلَسٌ

أَيِ : مُقَشَّرٌ ، وَرَجُلٌ مُسْحُوتُ الْجَوْفِ ، أَيِ : لَا يَشْبَعُ . قَالَ ^(٥) :

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

أَيِ : سَحَتَ جَوْفُهُ ، فَفَنَحَى جَوَانِبَهُ عَنْ أَذَى يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٨٤ / ٤ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ .

(٢) الْعَجَّاجُ : دِيَوَانُهُ ص ٤٨٢ . فِي النِّسْخِ : (يَقْبَلُونَ) مَكَانَ (يَعْتَلُونَ) .

(٣) طه ٦١ .

(٤) نَزَمَهُ الْأَلْبَاءُ . ص ٢٠ (أَبُو الْفَضْلِ) . وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ (صَادِر) .

(٥) رُؤْيُوبَةُ - دِيَوَانُهُ ص ٢٧ .

باب الحاء والسين والراء معهما ح س ر، س ح ر، س ر ح، ر س ح مستعملات

حسر :

الحَسْرُ : كَشَطْتُكَ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ . (يقال) : ^(١) حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ،
وَحَسَرَ الْبَيْضَةَ عَنْ رَأْسِهِ ، (وَحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسْرًا) ^(٢) . وَاِنْحَسَرَ الشَّيْءُ
إِذَا طَاوَعَ .

ويجىء في الشعر حَسَرَ لازماً مثل انحَسَرَ .

وَالْحَسْرَ وَالْحُسُورَ : الْإِعْيَاءُ ، (تقول) ^(٣) : حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَحَسَرَهَا بَعْدُ
السَّيْرِ فَهِيَ حَسِيرٌ وَمَحْسُورَةٌ ^(٤) وَهُنَّ حَسَرَى ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَالْخَيْلُ شُعْتُ مَا تَزَالُ جِيَادُهَا حَسَرَى تُغَادِرُ بِالطَّرِيقِ سِخَالَهَا ^(٥)

وَحَسَرَتِ الْعَيْنُ أَيَّ : كَلَّتْ ، وَحَسَرَهَا بَعْدُ الشَّيْءَ الَّذِي حَدَقَتْ نَحْوَهُ ^(٦) ،
قَالَ : ^(٧)

يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فِضَاؤُهُ

(١) ما بين القوسين من « التهذيب » ٢٨٦ / ٤ مما نسبته الأزهري إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين من « التهذيب » ٢٨٦ / ٤ مما نسبته الأزهري إلى الليث .

(٣) ما بين القوسين من « التهذيب » أيضاً .

(٤) هذا ما نرى وهو الصحيح ، وفي الأصول المخطوطة : فهو حسير محسور .

(٥) ورواية البيت في « كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير » ص ٢٦ :

بالخيل شعناً ما تزال جيادها رجعاً تغادر بالطريق سخالها

(٦) جاء في المحكم ١٣٠ / ٣ : وحسرت العين : كَلَّتْ ، وحسرها بعد ما حدقت إليه ، أو خفاؤه .

ونقل ابن منظور هذا في اللسان (حسر) .

(٧) القائل رؤبة والرجز في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٣ .

وحسیر حُسْرَةً وحَسْرًا أَي نَدِمَ عَلَى أَمْرِ فَاتِهِ ، قَالَ مَرْأَرُ بْنُ مَنقَذٍ : (١)
مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ خَلَا
يَا ابْنَةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى بِحُسْرٍ
أَي بِنَادِمٍ .

ويقال: حَسِرَ البحرُ عن القرار^(٢) وعن السَّاحِلِ إذا نُضِبَ عنه الماء، ولا يُقال: انْحَسَرَ.

وانحسرَ الطيرُ: خَرَجَ من الريش العتيق إلى الحديث ، وحسرها إبان التحسير : ثَقُلَ لَأَنَّهُ فُعِلَ في مُهْلَةٍ وشيء بعد شيء .

والجارية تَحْسِرُ^(٣) إذا صار لحمُها في مَوَاضِعِهِ . ورجل حاسر: خلاف الدارع ، قال الأعشى :

وفيلقٍ شهباءٍ مَلَمَومَةٍ تقذِفُ بالدارع والحاسِـرِ^(٤)
وامرأةٌ حاسِرٌ : حَسَرَتْ عَنْهَا دَرْعَهَا .

والْحَسَارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَلِّحُ^(٥) الْإِبِلَ . وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ أَيُّ مُحَقَّرٌ مُؤَذَى .

ويقال : يخرج في آخر الزمان رجلٌ أصحابه مُحَسَّرُونَ أي مُقْصَوْنَ عن أبواب السُّلْطَانِ ومجالس الملوك يأتونه من كُلِّ أَوْبٍ كأنَّهُمْ قَزَعُ الخريف يُورِثُهُم

(١) هو المرمار بن مقصد العدوي من شعراء الدولة الأموية . انظر الشعر والشعراء ص ٥٨٦ ، وشرح المفضليات لابن الأثير . والبيت في « التهذيب » و« اللسان » .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة ، وفي «اللسان» : العراق . نقول : وهو الصحيح . ولم ترد كلمة «العراق» في «التهذيب» .

(٣) في « التهذيب » : والجارية تتحسر .

(٤) ورواية البيت في «الصبح المنير» ص ١٠٨ :

يجمع خضراء لها سورة
تصف بالدارع والحاسر
(٥) في (س): يسلم بلا تشديد.

اللهُ مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا .

سحر :

السَّحْرُ : كلُّ ما كان من الشيطان فيه مَعُونَةٌ^(١) . والسَّحْرُ : الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَالسَّحْرُ : الْبَيَانُ فِي الْفُتْنَةِ . وَالسَّحْرُ : فَعْلُ السَّيْحَرِ .

وَالسَّحَّارَةُ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ إِذَا مَدَّ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ ، وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفَ (لِلْأَوَّلِ)^(٢) ، وَمَا أَشَبَّهَا فَهُوَ سَحَّارَةٌ .

وَالسَّحْرُ : الْغَدُوُّ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ^(٣)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ :

فَانِ تَسْأَلِينَا : فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ^(٤)

وَقَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : « إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ »^(٥) ، أَيُّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ . وَفِي تَمْيِيزِ الْعَرَبِيَّةِ : هُوَ الْمَخْلُوقُ الَّذِي يُطْعَمُ وَيُسْقَى .

وَالسَّحْرُ : آخِرُ اللَّيْلِ وَقَوْلُ : لَقِيْتَهُ سَحْرًا وَسَحَرًا ، بِلَا تَنْوِينٍ ، تَجْعَلُهُ اسْمًا مَقْصُودًا إِلَيْهِ ، وَلَقِيْتَهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى ، وَلَقِيْتَهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً ، بِالتَّنْوِينِ ، وَلَقِيْتَهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، وَيُقَالُ : بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

(١) وعبارة « التهذيب » فيما نسب إلى الليث : « عمل يُقَرَّبُ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِمَعُونَةٍ مِنْهُ » .

(٢) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) وصدر البيت كما في الديوان ص ٤٧ (ط . البندوبي) :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ

(٤) البيت في « التهذيب » و « اللسان » و « الديوان » ص ٥٦ .

(٥) سورة الشعراء الآية ١٥٣ .

غدا بأعلى سحرٍ و [أجرساً]^(١)

هو خطأ ، كان ينبغي أن يقول : بأعلى سحرين لأنه أولُ تنفُسِ الصبح ثم الصبح ، كما قال الراجز :

مرّت بأعلى سحرين تدأل^(٢)

أي تُسرّع ، وتقول : سحريّ هذه الليلة ، ويقال : سحريّة هذه الليلة ، قال :

في ليلةٍ لا نحسُ ————— سحريّها وعشائرها^(٣)

وتقول : أسحرنا كما تقول : أصبّحنا . وتسحرنا : أكلنا سحوراً على فَعول وُضِعَ اسماً لما يؤكّل في ذلك الوقت .
والإسحارة : بقلة يسمنُ عليها المالُ .

والسَّحَرُ والسُّحْرُ : الرثة في البطن بما اشتملتْ ، وما تعلّق بالحلقوم ، وإذا نَزَتْ بالرجل البُطْنَةُ يقال : انتفخ سحره إذا عدا طوره وجاوز قدره ، وأكثرُ ما يقال للجبّان إذا جبنَ عن أمرٍ^(٤) .

والسَّحْرُ : أعلى الصدر ، ومنه حديث عائشة :
«توفي رسولُ الله - صلى الله عليه و [على] آله وسلّم - بين سحري ونحري»^(٥) .

(١) الرجز في « التهذيب » ٢٩٣/٤ و « اللسان » والأصول المخطوطة والرواية في كل ذلك : « وأجرساً » بالحاء المهملة . والصواب ما جاء في الديوان ص ١٣١ (ط. دمشق) وأجرس أي سمع صوته .

(٢) الرجز في « التهذيب » ٢٩٣/٤ و « اللسان » ولم نهتد إلى الراجز .

(٣) البيت في « التهذيب » ٢٩٣/٤ و « اللسان » ، وجاء في « س » : « في ليلة لا نحس في سحريها » أي صبحها وعشائها ، ويبدو أن (عشائها) سقطت في النسخ .

(٤) وعقب الأزهري على هذا فقال : هذا خطأ إنما يقال : انتفخ سحره للجبّان الذي ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرثة حتى رفع القلب إلى الحلقوم ومنه قول الله جلّ وعز : « وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا » .

(٥) روي الحديث في « اللسان » : « مات رسول الله »

حرس :

الحَرْس : وقت من الدهر دون الحُقْب، قال :^(١)

أَتَقَنَّسَهُ الْكَاتِبُ وَاخْتَارَهُ مَنْ سَائِرَ الْأَمْثَالِ فِي حَرْسِهِ

وَالْحَرْسُ هُمُ الْحُرَّاسُ وَالْأَحْرَاسُ ، (والفعل)^(٢) حَرْسَ يَحْرُسُ ،
ويحترس أي : يحترزُ: فعل لازم.

وَالْأَحْرَسُ هُوَ الْأَصَمُّ مِنَ الْبُيَّانِ .

وفي الحديث : أَنَّ الْحَرِيسَةَ السَّرْقَةُ^(٣) . وَحَرِيسَةُ الْجَبَلِ : مَا يُسْرَقُ مِنَ
الرَّاعِي فِي الْجِبَالِ وَأَدْرَكَهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ يُؤْوِيَهَا الْمَأْوَى .

سرح :

سَرَحْنَا الْإِبِلَ ، وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا . وَالْمَسْرَحُ : مَرْعَى السَّرْحِ ،
وَالسَّرْحُ مِنَ الْمَالِ : مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ ، وَالْجَمِيعُ : سَرُوحٌ ، وَالسَّارِحُ اسْمٌ لِلرَّاعِي ،
وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ هُمُ السَّرْحُ نَحْوَ الْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ وَهُمْ الْجَمِيعُ ،
قال :^(٤)

سَوَاءٌ فَلَا جَدْبٌ فَيُعْرِفُ جَدْبُهَا وَلَا سَارِحٌ فِيهَا عَلَى الرَّعْيِ يَشْبَعُ

وَالسَّرْحُ : شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ وَهِيَ [الْأُءُ]^(٥) ، وَالوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ .

وَالسَّرْحُ : أَنْفَجَارُ الْبُولِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ .

(١) لم نهتد إلى القائل .

(٢) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث .

(٣) يريد أن الكلمة وردت في الحديث وهو :

« إن غلمة » لحاطب بن أبي بلتعة : احترسوا ناقة لرجل فانتحروها » التهذيب ٢٩٦/٤ واللسان .

(٤) لم نهتد إلى القائل .

(٥) من اللسان (سرح) . أما في « التهذيب » فقد ذكر : وهي الآلاءة . وفي الأصول المخطوطة : الأواو .

ورجل مُنْسَرَح الثياب أي: قليلها خفيف فيها ، قال رؤبة :

مُنْسَرَحاً إِلَّا ذَغَالِيبَ الْخِرْقِ^(١)

والسَّرِيحَةُ : كل قطعة من خِرْقَةٍ مُتَمَزِّقَةٍ ، أودَمٍ سائلٍ مستطيلٍ يابس وما يُشَبِّهُهَا ، والجميع السَّرَائِحُ ، قال :^(٢)

بَلَبَّتْهُ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ

يريد به ضَرْباً من القطران .

والسَّرِيحُ : سَيْرٌ تُشَدُّ به الخَدَمَةُ فوق الرُّسْغِ ، قال حُمَيْدٌ :^(٣)

..... وَدَعْدَعْتُ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحاً مُخْدِماً

وقولهم : لا يكون هذا في سريح ، أي في عجلة .

وإذا ضاق شيءٌ ففَرَّجَتْ عنه ، قلت : سَرَحْتُ عنه تَسْرِيحاً فأنسَرَحَ وهو كَتَسْرِيحِكَ الشَّعْرَ إِذَا خَلَّصْتَ بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ ، قال العَجَّاجُ :

وَسَرَحْتُ عَنْـــــــهُ إِذَا تَحَوَّيَا رَوَّاجِبَ الْجَوْفِ الصَّحِيلِ الصُّلْبَا^(٤)

والتَسْرِيحُ : إرسالُك رسولاً في حاجةٍ سَرَّاحاً .

وناقَةُ سُرُحٍ : مُنْسَرِحَةٌ في سيرها ، أي سريعة .

(١) والرجز في الديوان ص ١٠٥ .

(٢) البيت في « التهذيب » ٢٩٩ / ٤ و « اللسان » (سرح وعصم) منسوب إلى البيد ، وصدده : ولم نجده في ديوانه (ط . الكويت) .

(٣) هو حميد بن ثور الهلالي ، ورواية البيت في ديوانه ص ١٠ :

وخاصَّتْ بِأَيْدِيهَا النُّطَافَ وَدَعْدَعْتُ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحاً مُخْدِماً

في الأصول : (دَعْدَعْتُ) بذال معجمة ، و « أفيادها » وهو تصحيف .

(٤) لم نجد الرجز في ديوان العجَّاج ولكننا وجدناه في « اللسان » وروايته :

.....
رَوَّاجِبَ الْجَوْفِ الصَّحِيلِ الصُّلْبَا

والسُّرْحَان : الذئب ويجمع على السُّراح ، النون زائدة^(١) .

والمُنْسَرَح : ضَرَبَ من الشَّعْر على [مستفعلن مفعولات مستفعلن]
[مرتين]^(٢) .

ر س ح :

يقال منه امرأة رَسْحاء [أيْ] لا عَجِيزَةٌ لها . قد رَسَحَتْ رَسْحاً . وقد يوصف
به الذئب .

باب الحاء والسين واللام معهما

ح س ل ، س ل ح ، س ح ل ، ح ل س ، ل ح س ، ل س ح كلهنّ مستعملات

ح س ل :

الضَّبُّ يَكْنَى أبا حِسل ، والحِسلُ : ولدُه ، ويقال : إنه قاضي الدوابِّ
والطَّيْر ، ويقال : وُصِفَ لَهُ آدَمُ وصورته - عليه السلام - ، فقال الضَّبُّ : وَصَفْتُمْ طَيْراً
يُنْزِل الطَّيْر من السماءِ والْحَوْتَ [في] الماء ، فمن كان ذا جَنَاحٍ فَلْيَطِرْ ، ومن كان ذا
حافرٍ فَلْيَحْفِرْ . وجمعةٌ حِسْلَةٌ^(٣) .

س ح ل :

السَّحِيل : ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَي لَا يُقْتَلُ طَائِفَيْنِ طَائِفَيْنِ ، تقول : سَحَلُوهُ أَي :

(١) وفي « التهذيب » :

الليث : السُّرْحَان : الذئب ويجمع على السُّراح .

قال الأزهري : ويجمع سُرَاحِين وسُرَاحِي بغير نون كما قال : نعالب ونعالبي فأما السُّراح في جمع
السُّرْحَان فهو مسموع من العرب وليس بقياس .

(٢) في الأصول : « مستفعلن ستّ مرات » وليس الأمر كذلك . والصواب ما أثبتناه .

(٣) وزاد الأزهري في « التهذيب » : قلت : ويجمع حُسُول .

لم يَقْتُلُوا سَدَاهُ^(١) ، والجمع السُّحْل ، قال^(٢) :

على كلِّ حالٍ من سَحِيلٍ ومُبرَمٍ

والمِسْحَلُ : الحِمَارُ الوحشيُّ ، والسَّحِيلُ : أشدُّ نهيقِ الحمار .

والسُّحْل : نَحْتُكَ الخَشَبَةِ بالمِسْحَلِ ، أي : المِبرَدِ ، ويقال له ومِبرَدُ الخَشَبِ ، إذا شَتَّمه .

والمِسْحَلُ : من أسماء الرِّجالِ الخُطباءِ ، واللِّسانِ ، قال الأعشى :

وما كنتُ شاحِرداً ولكن حَسِيَّتِي إذا مِسْحَلٌ سَدَى لي القَوْلُ أَنْطِقُ^(٣)

و «مِسْحَلٌ» يقال ، اسمٌ جَنَى الأعشى في هذا البيت ، ويُريد بالمِسْحَلِ المِقْوَل . والريحُ تَسْحَلُ الأرضَ سَحْلاً تَكْشِطُ أَدَمَتَهَا .

والسُّحَالَةُ : ما تَحَاتَّ من الحديدِ إذا بُرِدَ ، ومن الموازين إذا [تَحَاتَّتْ]^(٤) ، ومن الذَّرَّةُ والأَرَزُّ إذا دُقَّ شَيْءُ النُّخَالَةِ .

والمِسْحَلُ : الضَرْبُ بالسياطِ مما يَكْشِطُ من الجلدِ .

والمِسْحَلَانِ : حَلَقَتَانِ إحداهما مُدْخَلَةٌ في الأخرى على طَرَفِي شَكِيمِ الدَّابَّةِ ، وتُجْمَعُ مَسَاحِلُ ، قال :^(٥)

(١) وزاد الازهرى : وقال غيره (غير الليث) : السحيل : الغزل الذي لم يبرم ، فأما الثوب فإنه لا يسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سحل .

(٢)

(٣) القائل هو زهير بن أبي سلمى والبيت في مطوّلته (الدبيان ص ١٤) ، وتماهه :

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل سحلال من سحيل ومبرم

(٣) البيت في «الصبح المنير» ص ١٤٨ والدبيان (ط مصر) ص ٢٢١ . وروايته في الأصول المخطوطة : وما كنت شاجردا بالجيم .

(٤) وعبارة «التهذيب» : والسُّحَالَةُ ما تَحَاتَّتْ من الحديدِ وَبُرِدَ من الموازين . في س : تَحَتَّتْ ، وفي (ط) و (ص) : نَحَتَّتْ ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) القائل رؤية والرجز في ملحقات الدبيان ص ١٨٠ وروايته

لولا شكيم المسحلين اندقا

وكذلك في «التهذيب» و«اللسان» .

لولا شَبَابُ الْمِسْحَلَيْنِ اندَقَا

وقال :^(١)

صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْلَتَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَالسَّاحِلُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ . وَالْإِسْحِلُ : مَنْ شَجَرَ السَّوَاك .

وَمُسْحُلَانِ : اسْمُ وَادٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

سَأْرِبُطُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحُلَانَ وَحَامِرًا^(٢)

وَشَابُ مُسْحُلَانِ^(٣) : طَوِيلُ حَسَنِ الْقَامَةِ .

سَلَح :

السَّلْحُ : السِّلَاحُ ، وَيُقَالُ : هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا .

وَالسِّلَاحُ مِنْ عِدَادِ الْحَرْبِ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ، حَتَّى السِّيفُ وَحْدَهُ يُدْعَى
سِلَاحًا ، قَالَ :

طَلِيحَ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمُفْرَدِ

يَعْنِي السِّيفَ وَحْدَهُ .

وَالسُّلْحَةُ : رُبُّ خَاطِرٍ يُصَبُّ فِي النِّحْيِ .

(١) القائل هو الأعشى (الصبح المنير ص ١٨٧) ، والديوان ص ٢٧١ . وتمايم البيت :
صدت عن الأعداء يوم غُبابٍ صدود المذاكي أقرعتها المساحل

(٢) والبيت في الديوان (ط أوروبا) ص ٨٢ وروايته :
سأكرم كلبى أن يريكَ نبحه

(٣) القائل هو الأعشى ، والبيت في الديوان (ط مصر) ص ١٨٩ ، وتمايمه :
ثلاثاً وشهراً ثم صارت رذيةً طليح سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمُفْرَدِ
وكذلك ورد في « التهذيب » ٤ / ٣١٠ و « اللسان » (سلاح) من غير عزو .

والمَسْلَحَة : قَوْمٌ فِي عُدَّةٍ قَدْ وَكَّلُوا بِإِزَاءِ ثَغْرِ ، وَالْجَمِيعِ الْمَسَالِحِ ،
والمَسْلَحِيُّ : الْوَاحِدُ الْمُوَكَّلُ بِهِ .

وَالْإِسْلِيح : شَجَرَةٌ تَغْرُزُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ .

وَسَيْلَحِينَ وَسَيْلَحُونَ وَنَصِييُونَ وَنَصِييُونَ ، كَذَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ بِلَغَتَيْنِ .

حَلَسَ :

الْحِلْسُ : مَا وَلِيَ الْبَعِيرَ تَحْتَ الرَّحْلِ^(١) ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ
الْخَيْلِ ، أَيْ فِي الْفُرُوسِيَّةِ أَيْ كَالْحِلْسِ الْإِلَازِمِ لظَهْرِ الْفَرَسِ .

وَالْحِلْسُ لِلْبَيْتِ : مَا يُسَطُّ تَحْتَ حُرِّ الْمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَغَيْرِهِ . وَحَلَسْتُ الْبَعِيرَ
حَلْسًا : غَشَيْتُهُ بِحِلْسٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفِتْنَةِ « كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِيَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ
قَاضِيَةٌ »^(٢) .

وَحَلَسَتْ السَّمَاءُ : أَمْطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا .

وَعُشِبٌ مُسْتَحْلِسٌ : تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَتَرَاكُمُهُ وَسَوَادُهُ .

وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ ، أَيْ : تَرَاكَمَ . وَاسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إِذَا رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ
الشَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ .

وَالْحَلِيسُ (بِكَسْرِ اللَّامِ) : [الشَّجَاعُ الَّذِي يَلَازِمُ قِرْنَهُ]^(٣)

وَالْحِلْسُ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَ الْإِبِلِ دِرَاهِمًا^(٤) .

(١) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِيمَا نَسَبَهُ إِلَى اللَّيْلِ : تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَنْبِ ، وَكَذَلِكَ حَلَسَ
الدَّابَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْشَعَةِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّيْلِ .

(٢) وَجَاءَتْ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » كَالآتِي : كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ فِي
الْفِتْنَةِ

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ ٣١٢/٤ ، لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنَ الْقَدَاحِ إِنَّمَا يُسَمَّى حِلْسًا بِحَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَلاَمٍ سَاكِنَةٍ .

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي غَيْرِ كِتَابِ الْعَيْنِ .

والْحِلْسُ : الرَّابِعُ مِنَ الْقِدَاحِ .

والمُسْتَحْلِس : الذي يلزَم المكان .

لحس :

اللَّحْسُ : أَكَلَ الدَّوَابَّ^(١) الصَّوْفَ ، وَأَكَلَ الْجَرَادُ الْخَضِيرَ وَالشَّجَرَ وَنَحْوَهُ .

وَاللَّحُوسُ : الْمَشْؤُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ .

وَاللَّحُوسُ : الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالذُّبَابِ .

وَالْمِلْحَسُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ .

باب الحاء والسين والنون معهما

ح س ن، س ح ن، ن ح س، س ن ح، ن س ح مستعملات

حسن :

حَسَنَ الشَّيْءِ فَهُوَ حَسَنٌ . وَالْمَحْسَنُ : الْمَوْضِعُ الْحَسَنُ فِي الْبَدَنِ ، وَجَمْعُهُ مَحَاسِنٌ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءُ ، وَرَجُلٌ حُسَّانٌ ، وَقَدْ يَجِيءُ فُعَالٌ نَعْتًا ، رَجُلٌ كُرَّامٌ ، قَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - : « مَكْرَأُ كُبَّارًا »^(٢) .

وَالْحُسَّانُ : الْحَسَنُ جِدًّا ، وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْسَنُ . وَجَارِيَةٌ حُسَّانَةٌ .

وَالْمَحَاسِينُ مِنَ الْأَعْمَالِ ضِدُّ الْمَسَاوِيءِ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : « لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ »^(٣) أَيِ الْجَنَّةِ وَهِيَ^(٤) ضِدُّ السُّوءِ .

(١) فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » : أَكَلَ الدُّودَ

نَقُولُ : وَالدَّابَّةُ تَشْمَلُ الْحَيَوَانَ كُلَّهُ مِمَّا يَدِبُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالدُّودُ عَلَى ذَلِكَ مِمَّا يَدِبُ أَيْضًا .

(٢) سُورَةُ نُوحٍ ، الْآيَةُ ٢٢ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ ، الْآيَةُ ٢٦ .

(٤) فِي « ص » وَ« ط » : هُوَ .

وَحَسَنَ : اسم رَمْلَةٍ لبني سَعْد^(١) . وفي أشعارهم يوم الحَسَن ، وكتاب
التَّحَاسِين ، وهو الغليظ ونحوه من المصادر ، يُجْعَلُ اسماً ثم يُجْمَعُ كقولك :
تَقَاضِيْبُ الشَّعْرِ وتكاليف الأشياء .

سحن :

السُّحْنَةُ : لينُ البَشَرَةِ ، والناعم له سُحْنَةٌ . والمُسَاحَنَةُ : المُلاقاة .
والسَّحْنُ : دَلْكُكَ خَشَبَةً بِمَسْحَنٍ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْخَشَبَةِ
شَيْئاً .

نحس :

النَّحْسُ : خِلَافُ السَّعْدِ ، وَجْمَعُهُ النُّحُوسُ ، مِنْ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا .
يَوْمٌ نَحِسٌ وَأَيَّامٌ نَحِيسَاتٌ ، مِنْ جَعَلَهُ نَعْتاً ثَقُلَهُ ، وَمِنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى
النَّحْسِ خَفَّفَ النَّحْسُ .

وَالنُّحَاسُ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
كَأَنَّ شُرُوبًا ظَهَرْنَ بِجَانِيَيْهِ نُّحَاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقِيُونُ^(٢)

وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ ، قَالَ :^(٣)
يُضْيِئُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُّحَاسًا

وَالنُّحَاسُ : مَبْلَغُ طَبْعٍ وَأَصْلُهُ ، قَالَ :^(٤)

-
- (١) فِي « التَّهْذِيبِ » : وَالحَسَنُ نَعْمًا فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ . نَقُولُ : وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ فِي « مَعْجَمِهِ »
(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ (تَحْقِيقُ شُكْرِي فَيَصِلُ) ص ٢٦٢ .
(٣) قَائِلُ الْبَيْتِ هُوَ الْجَعْدِيُّ كَمَا فِي « اللِّسَانِ » (نَحْسٌ) .
(٤) نَسَبُ الرَّجَزِ خَطَأً فِي « اللِّسَانِ » إِلَى لُبَيْدٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ رُوَيْبَةَ كَمَا فِي « مَلْحَقِ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ » ص ١٧٥ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

.....
عنى ولما يبلغوا أشطاسى

يا أيُّها السائل عن نحاسي
عَنِّي ولَمَّا تَبْلُغُنْ أَشْطَاسِي

سنح :

سَنَحَ لِي طَائِرٌ وَظَبْيٌ سُنُوحًا ، فهو سانح إذا أتاكَ عن يَمِينِكَ ، يَتِيَمَنَّ بِهِ ،
قال الشاعر :^(١)

أُبَالِسُنْحَ الْأَيَّامِينَ أُمَ بَنَحُـــــــسِ تَمُرٌ بِـــــــهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي
وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ أَوْ قَرِيضٌ أَيْ : عَرَضَ .

وكان في الجاهلية امرأة تقوم في سوق عكاظ فتشدد الأقوال وتضرب الأمثال
وتُخْجِلُ الرجال ، فانتدب لها رجلٌ ، فقالت ما قالت ، فأجابها فقال :

أَسِيكَتَاكِ جَامِحٌ وَرَامِحٌ كَالظَّبْيَتَيْنِ سَانِحٌ وَبَارِحٌ^(٢)
فَخَجَلَتْ وَهَرَبَتْ .

نسح :

النَّسْحُ والنُّسَاح : ما تَحَاتَّ عَنِ التَّمَرِّ مِنْ قِشْرِهِ ، وَفُتَاتُ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِهِ مِمَّا
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ .

والمِنْسَاح : شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُذَرَّى بِهِ .

(١) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في اللسان ، والتاج (سنح) ، غير منسوب أيضاً
(٢) الرجز في «التهذيب» ٣٢١ / ٤ . و «اللسان» (رسخ) ، غير منسوب أيضاً . في (ط) : إسكتاك وفي
التهذيب ٣٢١ / ٤ عن العين : وأسكتاك (بفتح الهمزة) وليس بالصواب .

باب الحاء والسين والفاء معهما

ح س ف، ح ف س، س ح ف، س ف ح، ف س ح، ف ح س، كلهن^(١) مستعملات

حسف :

حُسَافَةُ التَّمَرِ: قُشُورُهُ وَرَدِيئُهُ ، (تقول)^(٢) : حَسَفْتُ التَّمَرَ أَحْصَيْتُهُ حَسْفًا : نَقَيْتُهُ^(٣) .

حفس :

رجل حَيْفُسٌ ، وامرأة حَيْفَسَاءُ ، والحَيْفَسَاءُ إِلَى الْقِصَرِ وَلَوْمِ الْخِلْقَةِ .

سحف :

السَّحْفُ : كَشَطُّكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ تقول :^(٤) سَحَفْتُهُ سَحْفًا .

والسَّحَائِفُ ، الواحدة سَحِيفَةٌ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّتِي بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّفَاطِيفِ وَنَحْوِهَا مِمَّا يُرَى مِنْ شَحْمَةٍ عَرِيضَةٍ مُلْتَزِقَةٍ^(٥) بِالْجِلْدِ .

وإنَّاقَةُ سَحُوفٍ : كَثِيرَةُ السَّحَائِفِ ، وَجَمَلُ سَحُوفٍ كَذَلِكَ ، قال :^(٦)

بِجَلْهَةِ عَلِيَّانٍ سَحُوفٍ الْمُعْقَبِ^(٧)

(١) رتبنا المواد على النحو الذي أثبتناه وخالفنا ما جاء في الأصول المخطوطة جرياً على نظام التقليب المتبع في العين والذي احتذاه الأزهرى في « التهذيب » وابن سيده في « المحكم » . وقد رُتِبَتِ المواد في الأصول المخطوطة الثلاث على النحو الآتي : سحف ، حسف ، سفح ، فسح ، فحس ، حفس .

(٢) كذا ورد في « س » وفي « التهذيب » فيما نسب إلى الليث ، وليس شيء من ذلك في « ص » و« ط » .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، ولكن في « التهذيب » جاء : نقيته (بالفاء) وهو تصحيف .

(٤) كذا في « س » وفي « التهذيب » وقد خلا من ذلك كل من « ص » و« ط » .

(٥) كذا في « ص » و« ط » أما في « س » و« التهذيب » ففيهما : ملتزقة .

(٦) لم نهتد إلى القائل .

(٧) كذا في « ص » أما في « ط » و« س » فقد جاء : جلهة عليان

والقطعة منه سَحِيفَة وتكون سَحْفَة .

والسُّحَاف : السِّلُّ . والسُّحُوف من الغنم : الرقيقة صُوف البطن .

والسَّيْحَف : النَّصْل العريض ، والجميع : السَّيَّاحف .

سَفَح :

سَفَحَ الْجَبَلَ : عَرَضَهُ الْمُضْطَجِع ، وجمعه سَفُوح .

وَسَفَحَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا تَسْفَحُ سَفْحًا . وَسَفَحَ الدَّمْعُ يَسْفَحُ سَفْحًا وَسَفُوحًا
وَسَفْحَانًا ، قال الطِّرِمَاح :

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ [مَسْفَحٍ] ^(١)

وَسَفَحَ الدَّمَ كَالصَّبِّ . وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ : سَفَّكٌ لِلدَّمَاءِ .

والمُسَافِحة : الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح ، ويقال
لأبْنِ الْبَغِيِّ : ابن المُسَافِحة .

وقال جَبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ نِكَاحٌ لَا سِفَاحَ فِيهِ .

وَالسَّفِيحَانُ : جُورَالْقَانِ يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجِ ^(٢) ، قال :

تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ نَجَاءً هِقْلٌ جَسَافِلٍ بِفِيحَانٍ ^(٣)

(١) من الديوان (طأوروبا) ص ٧٢ و « اللسان » (سنح) . أما الأصول فالبيت فيهن :

سوى سفحان الدمع من كل مدغم

نقول : والذي نراه أن الخلاف وهم وخطأ في رواية العين ولعل ذلك من أحد النساخ فثبت في
هذه الأصول المتأخرة . وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ما كان رويه عينا مكسورة .

(٢) جاء في « التهذيب » مما نُسب إلى الليث : يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجَيْنِ .

(٣) كذا في « التهذيب » و « اللسان » أما الرواية في الأصول المخطوطة فهي :

نَجَاءً هِقْلٌ جَسَافِلٍ بِفِيحَانٍ

وقد جاء في حاشية محقق « التهذيب » ٣٢٦/٤ : أنه للجعليل كما في كتاب « مشارف الأقاويز
في محاسن الأراجيز ص ٢٩٩ ، والرواية فيه السبيجان بدلاً من « السفيحان » .

والسَّفِيح : من أسماء القِداح .

فسح :

الفُسَاحَة : السَّعة في الأرض ، بَلَدٌ فَسِيحٌ^(١) وأمر فَسِيحٌ ، فيه فَسْحَة أي : سَعة . والرجل يَفْسَحُ لأخيه في المجلس : يُوسِّعُ عليه .

والقوم يَتَفَسَّحُونَ إذا مَكَّنُوا . وانفَسَحَ طَرَفُهُ إذا لم يَرُدِّدْهُ شَيْءٌ عن بُعْدِ النَّظَرِ .

والفُسَاح : من نَعَتِ الذَّكَرِ الصُّلْبِ^(٢) .

فحس :

الفَحْس : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ وَفَمِكَ من الماء ونحوه ، فَحَسَهُ فَحْساً .

باب الحاء والسين والباء معهما

ح س ب ، ح ب س ، س ح ب ، س ب ح ،^(٣) مستعملات

حسب :

الحَسَبُ : الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ . رجل كَرِيم الحَسَبِ حَسِيبٌ ، وَقَوْمٌ حُسْبَاءُ ، وفي الحديث : « الحَسَبُ الْمَالُ ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى »^(٤) .

(١) وقد ورد في « التهذيب » بعد « بلد فسيح » مما نسب إلى الليث : ومفازة فسيحة .

(٢) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر في سائر المعجمات .

(٣) لم يكن ترتيب المواد على هذا النحو في الأصول المخطوطة ، وهذا الترتيب المثبت يوافق نظام التقليب .

(٤) وفي « التهذيب » في هذا الموضع زيادة فيما جاء في الكلام المنسوب إلى الليث وهي : وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِمَالِهَا وَحُسْبِهَا وَمِيسَمِهَا وَدِينِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبْتُ بِدَاكِ » .

وتقول : الأجر على حَسَبِ ذلك أي على قَدْرِهِ ، قال خالد بن جعفر
للحارث بن ظالم :

أما تشكرُ لي إذ جعلتُكَ سيِّدَ قومِكَ ؟ قال : حَسَبُ ذلك أشكرُكَ .

وأما حَسَبُ (مجزوماً) فمعناه كما تقول : حَسْبُكَ هذا ، أي : كفاكَ ،
وأحسبني ما أعطاني أي : كفاني .

والحِسَابُ : عدُّكَ الأشياء . والحِسَابَةُ مصدر قولك : حَسَبْتُ حِسَابَةً ، وأنا
أحسبُه حِسَاباً . وحِسْبَةٌ أيضاً^(١) ، قال النابغة :

وأسرعتُ حِسْبَةً في ذلك العدَدِ^(٢)

وقوله - عزَّ وجلَّ - : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »^(٣) اختلفَ فيه ، يقال :
بغير تقدير على أَجْرٍ بالنقصان ، ويقال : بغير مُحَاسَبَةٍ ، ما إنْ يخاف أحداً
يحاسبه^(٤) ، ويقال : بغير أن حَسِبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يعطيه : أعطاه من حيث لم
يحتسِبُ .

واحتسبتُ أيضاً من الحِسَابِ والحِسْبَةِ مصدر احتسابك الأجر عند الله .
ورجلٌ حاسِبٌ وقومٌ حُسَابٌ .

والحُسْبَانُ من الظنِّ ، حَسِبَ يحسبُ ، لغتان ، حُسْبَاناً ، وقوله - عزَّ
وجلَّ - : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ »^(٥) ، أي قُدِّرَ لهما حِسَابٌ معلوم في موافقيتهما
لا يعدوانه ولا يُجاوزانه .

وقوله تعالى : « ويرسل عليها حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ »^(٦) أي ناراً تُحْرِقُهَا .

(١) كذا في « ص » و « ط » أما في « س » فقد جاء : والحسبة

(٢) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » (حَسِبَ) وفي الديوان (طدمشق) ص ١٦ و صدره :
فكملت مائة مائة فيها حمامتها

(٣) سورة آل عمران الآية ٣٧ .

(٤) في « التهذيب » ٤ / ٣٣٣ : « ما يخاف أحداً أن يحاسبه عليه » .

(٥) سورة الرحمن الآية ٥ .

(٦) سورة الكهف الآية ٤٠ .

والْحُسْبَانُ : سهام قِصار يُرمى بها عن القيسيِّ الفارسية ، الواحدة بالهاء .
والأَحْسَبُ : الذي ابيضَّتْ جلْدَتُهُ من داءٍ ففسَدَتْ شَعْرَتُهُ فصار أَحْمَرَ
وأَبْيَضَ ، من الناس والأيل وهو الأبرصُ ، قال : (١)

عليه عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبًا

عابه بذلك ، أي لم يُعَقَّ له في صِغَرِهِ حتى كَبُرَ فشابتْ عَقِيْقَتُهُ ، يعني شَعْرَهُ
الذي وُلِدَ معه (٢) .

والْحَسْبُ والتَّحْسِيبُ : دَفَنُ المَيِّتِ في الحِجَارَةِ ، قال :

غَدَاةٌ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ (٣)

أي غَيْرَ مَكْفُنٍ .

حبس :

الْحَبْسُ والمَحْبَسُ : موضعان للمحبوس ، فالمَحْبَسُ يكون سِجْنًا ويكون
فِعْلًا كَالْحَبْسِ . وَالْحَبْسُ : الْفَرَسُ : يُجْعَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

والحياس : شيء يُحْبَسُ به نحو الحياس في [المزفة] (٤) يُحْبَسُ به فُضُولُ

الماء .

(١) هو امرؤ القيس كما في الديوان (ط . المعارف) ص ١٢٨ ، واللسان (حسب) . وصدر البيت :

أَيَا هِنْدًا لَا تَنْكَحِي بُوَهَّ

(٢) جاء بعد هذا نصّ ليس من العين ، فيما نرى ، وهو : « قال القاسم : الأَحْسَبُ : الشَّعْرُ الَّذِي نَعْلُوهُ
حُمْرَةً » . أدخله السَّخَّاحُ في الأصل .. نحسب أنه من كلام أبي عبيد القاسم بن سلام ، فقد جاء في
التَّهْذِيبِ ٣٣٤/٤ : وقال أبو عبيد : الأَحْسَبُ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ .

(٣) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » ، وَرَوَايَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ : « فِي التُّرْبِ » بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ « فِي الرَّمْلِ » .
وهو غير منسوب إلى قاتل .

(٤) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الدَّرَقَةُ .

وَلَا مَعْنَى لِلدَّرَقَةِ : وَجَاءَ فِي مَادَّةِ « حَبَسَ » فِي « اللِّسَانِ » . أَنَّ الْحَبْسَةَ هِيَ الْمَزْفَرَةُ بِالْفَاءِ أَيْ مَا
يُحْبَسُ بِهِ الْمَاءُ . وَلَمْ نَجِدْ فِي مَادَّةِ « زَرَفَ » لَفْظَ « الْمَزْفَرَةُ » بَلْ وَجَدْنَا فِيهَا :
الزَّرَافَةُ : مِزْرَقَةُ الْمَاءِ .

والحياسة في كلام العجم : (المكلا)^(١) ، وهي التي تُسمَّى المَزْرَفَة ، وهي
الحياسات في الأرض قد أحاطت بالدَّبرَة يُحبَس فيها الماء حتى يمتلئ ثم يُساق
إلى غيرها .

واحتَبَسْتُ الشَّيْءَ أَي خَصَصْتُهُ لِنَفْسِي خَاصَّةً .

واحتَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ أَي بِالْمَقْرَمَةِ ^(٢) .

سحب :

السَّحْبُ : جَرُّكَ الشَّيْءَ ، كَسَحَبَ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا ، وَكَسَحَبَ الرِّيحُ التُّرَابَ .

وَسُمِّيَ السَّحَابُ لَانْسَحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ .

وَالسَّحْبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، رَجُلٌ أَسْحُوبٌ ^(٣) : أَكُولٌ شَرُوبٌ .

وَرَجُلٌ مُتَسَحَّبٌ : حَرِيصٌ عَلَى أَكْلِ مَا يَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

سبح :

قوله - عز وجل - « إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا » ^(٤) ، أَي : فَرَاغًا لِلنَّوْمِ عَنْ
أَبِي الدُّقَيْشِ ، وَيَكُونُ السَّحْحُ فَرَاغًا بِاللَّيْلِ أَيْضًا .

سُبْحَانَ اللَّهِ : تَنْزِيهِهُ لِهَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُوصَفَ بِهِ ، وَنَصْبُهُ فِي مَوْضِعِ
فِعْلٍ عَلَى مَعْنَى : تَسْبِيحًا لِلَّهِ ، تُرِيدُ : سَبَّحْتَ تَسْبِيحًا لِلَّهِ [أَي : نَزَّهْتَهُ
تَنْزِيهًا] ^(٥) . وَيُقَالُ : نُصِبَ «سُبْحَانَ اللَّهِ» عَلَى الصَّرْفِ ، وَلَيْسَ بِذَاكَ ، وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ .

(١) هكذا رسمت في الأصول ، ولم نهتد إلى ضبطها .

(٢) المَقْرَمَة : مَا يَسْطُ عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ . انظر « التهذيب » (حبس) ٣٤٣ / ٤

(٣) عَقَبَ الْأَزْهَرِيُّ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣٣٦ / ٤ فَقَالَ : قُلْتُ الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ رَجُلٌ أَسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا
كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا ، وَلَعَلَّ الْأَسْحُوبَ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .

(٤) سُورَةُ الْمَزْمَلِ الْآيَةُ ٧

(٥) مِنْ التَّهْذِيبِ ٣٣٨ / ٤ عَنِ الْعَيْنِ . فِي الْأَصُولِ : تَنْزَهُهُ

والسُّبُوح : القدُّوس ، هو الله ، وليس في الكلام فَعُول غير هذين .

والسُّبُّحَةُ : خَرَزَات يُسَبَّحُ بِعَدِّهَا .

وفي الحديث أَنَّ جِبْرِيلَ ؟ أَلَّ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : « إِنَّ اللَّهَ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَاباً لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبُّحَاتُ وَجْهِ رَبَّنَا » يعني بالسُّبُّحَةِ جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ وَنُورَهُ .

والتَّسْبِيحُ يَكُونُ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ وَبِهِ يُفَسَّرُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - « فَسُبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ »^(١) ، الآية تَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَسَبَّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا^(٢)

يعني الصلاة .

وقوله تعالى : « فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ »^(٣) يعني الْمُصَلِّينَ .

وَالسَّبَّاحُ مُصَدَّرٌ كَالسَّبَّاحَةِ ، سَبَّحَ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ .

وَالسَّابِحُ مِنَ الْخَيْلِ : الْحَسَنُ مَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرِيِّ . وَالنُّجُومُ تَسْبَحُ فِي الْفَلَكَ : تَجْرِي فِي دَوْرَانِهِ . وَالسُّبُّحَةُ مِنَ الصَّلَاةِ : التَّطَوُّعُ .

(١) سورة الروم الآية ١٧ .

(٢) ديوانه ص ١٣٧ ، وَقَدْ لَفَّقَ مِنْ بَيْتَيْنِ لَهُ ، هُمَا :

وَذَا، النَّصْبُ الْمَنْصُوبُ لَا تَنْسَكُنُهُ وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا
وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاحْمَدَا

(٣) سورة الصافات الآية ١٤٣ .

(٤) هذا هو الترتيب في المواد الذي اقتضاه نظام التقليب ، وهو غير ما ذكر في الأصول المخطوطة . وفي أن المستعملات هي موادُّ أَمَّا السَّادِسَةُ (محس) فَقَدْ عَدَّهَا الْخَلِيلُ مِنَ الْمَهْمَلِ فِي حِينِ ذِكْرِهَا الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ وَأَدْرَجَ فِيهَا قَدْرًا مُوجِزًا مِنَ الْفَوَائِدِ .

باب الحاء والسين والميم معهما

ح س م، ح م س، س ح م، س م ح، م س ح مستعملات

حسم :

الحَسْمُ : أن تَحْسِمَ عِرْقاً فتكويه لثلاً يَسِيل دمه .

والْحَسْمُ : المنْعُ ، والمَحْسُومُ : الذي حُسِمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ .

وَحَسَمْتُ الْأَمْرَ أَي : قَطَعْتُهُ حَتَّى لَمْ يُظْفَرْ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ السَّيْفُ حُسَاماً لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الْعَدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ ، أَي يَمْنَعُهُ .

والْحُسُومُ : الشُّؤْمُ ، تقول : هذه لِيَالِي الْحُسُومِ تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا ، كَمَا حُسِمَ عَنْ قَوْمٍ عَادٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً » ^(١) أَي شُؤْماً عَلَيْهِمْ وَنَحْساً ^(٢) .

حُسْمُ : موضع ، قال : ^(٣)

وَأَدْنَى مَنَازِلِهَا ذُو حُسْمٍ

وحاسم : موضع . وَحَيْسُمَانُ : اسم رجل ^(٤) .

(١) سورة الحاقة الآية ٧ .

(٢) بعده بلا فصل : « قال القاسم : حسوماً : متتابعة » . . رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النَّسَاخُ فِيهِ . والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، كما سبق أن بيَّنا ذلك في هامشنا (ص ١٤٩)

(٣) القائل هو الأعشى ، والبيت في ديوانه (الصبح المنير) ، وتمام البيت فيه :
فَكَيْفَ طَلَابِكُهَا إِذْ نَأَتْ وَأَدْنَى مَنَازِلِهَا ذُو حُسْمٍ
وكذلك في ديوانه (شرح الدكتور محمد حسين) ص ٣٥ ، وفي الديروانيين : (وأدنى مزاراً)
بالتصّب ، وهو لحن .

ورواية البيت في « معجم ما استعجم » (٤٤٦ / ٢) : وَأَدْنَى دِيَارِ بِهَا ذُو حُسْمٍ .

(٤) وزاد الأزهري في التهذيب مما نسب إلى الليث : . . . اسم رجل من خزاعة . وفي القاموس : ابن إياس الخزاعي ، صحابي .

حمس :

رَجُلٌ أَحْمَسُ أَيُّ شَجَاعٍ . وعَامٌ أَحْمَسُ ، وسنة حَمْسَاءُ أَيُّ شَدِيدَةٍ ، وَنَجْدَةٌ حَمْسَاءُ يُرِيدُ بِهَا الشَّجَاعَةَ ، قال ^(١) :

بنجدة حَمْسَاءُ تُعَدِّي الذُّمَّرا

ويقال : أَصَابَتْهُمْ سِنُونُ أَحَامِيسُ لَمْ يُرِدْ بِهِ مَحْضُ النَّعْتِ ، ولو أَرَادَهُ لَقَالَ :

سِنُونُ حُمُسٌ ، وأريد بتذكيره الأعوام .

والتَّوَرُّ : هو الوَطِيسُ والحَمِيسُ .

والْحُمُسُ : قُرَيْشٌ . وأحماس العرب : أمهاتهم من قُرَيْشٍ ، وكانوا مُتَشَدِّدِينَ فِي دِينِهِمْ ، وكانوا شُجْعَاءَ الْعَرَبِ لَا يُطَاقُونَ ، وفي قَيْسٍ حُمُسٌ أَيْضاً ، قال :

والْحُمُسُ قَدْ تَعَلَّمَ يَوْمَ مَازِقٍ ^(٢)

والْحَمْسُ : الْجَرُسُ ، قال :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى

وقد مضى ليل عليها وَبَغَى ^(٣)

حَمْسٌ رَجَالٌ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَا ^(٤)

وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَعَى .

سحم :

السُّحْمَةُ : سَوَادٌ كَلَوْنَ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ ، أَيُّ : الْأَسْوَدُ .

(١) الرجز في « اللسان » غير منسوب (حسم) .

(٢) لم نهتد إلى الرجز ولا إلى الراجز .

(٣) كذا في « ص » و« ط » أما في « س » فقد جاء : سحبا

(٤) الأول والثالث من هذا الرجز في « التهذيب » و« اللسان » (حسم) .

والأَسْحَمُ : اللَّيْلُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :
بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ^(١)

وفي قول النابغة : السحاب الأسود :
وَأَسْحَمُ دَانٍ مَزْنُهُ مُتَصَوِّبٌ^(٢)

سمح :

رَجُلٌ سَمَحٌ ، وَرَجَالٌ سُمَحَاءُ ، وَقَدْ سَمَحَ سَمَاحَةً وَجَادَ بِمَالِهِ^(٣) ، وَرَجُلٌ
مِسْمَاحٌ مَسَامِيحٌ ، قَالَ :^(٤)
غَلَبَ الْمَسَامِيحُ الْوَلِيدَ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا
وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وَهُوَ الْمَوَافَقَةُ فِيمَا طَلَبَ .
وَالْتَسْمِيحُ : السَّرْعَةُ^(٥) ، وَالْمُسَامَحَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعَدْوِ إِذَا كَانَتْ
عَلَى مُسَاهَلَةٍ ، قَالَ :^(٦)

وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ
وَرُمُوحٍ^(٧) مُسَمَّحٍ : تَقَفَّ حَتَّى لَانَ . وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ [مُسَمَّحٌ]^(٨) . وَرَجُلٌ

(١) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْأَعَشَى وَصَدْرُهُ : رَضِيْعِي لِبَانٍ ثُدْيِ أُمَّ تَحَالَفَا ، وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ)
و « التَّهْذِيبُ » ٣٤٥ / ٤ و « اللِّسَانُ » (سَحْمٌ) .

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط . دِمَشْق) ص ٧٣ وَفِي « اللِّسَانِ » (سَحْمٌ) ، وَصَدْرُهُ :
« عَفَا أَيْةً ، يَحُجُّ الْجَنُوبَ مَعَ الصَّبَا »

(٣) فِي « التَّهْذِيبِ » ٣٤٥ / ٤ عَنْ الْعَيْنِ :

(٤) الْبَيْتُ لِحَجْرٍ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ ١٥٩ / ٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَمَحٌ)

(٥) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فِي « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْلِ الرَّجَزُ الْآتِي : سَمَحٌ وَاجْتَازَ فَلَاحَةً قِيًّا . وَكَذَلِكَ فِي
« اللِّسَانِ » .

(٦) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٤٦ / ٤ ، وَاللِّسَانُ (سَمَحٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَغَيْرُ تَامٍ أَيْضًا .

(٧) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْلِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَذَلِكَ لِأَنَّ فِي « ص » وَ « ط » : وَرَجُلٌ
مُسَمَّحٌ . وَهَذَا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَ الْمَعْنَى . وَقَدْ جَاءَ فِي « س » : وَرَمَحَ وَرَجُلٌ مُسَمَّحٌ ، وَسُوءٌ غَيْرُ وَجِيهِ
أَيْضًا . وَالَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ مُحَقِّقُ « التَّهْذِيبِ » ٣٤٦ / ٤ : أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ « رَجُلٌ »
بَدَلَ « رَمَحَ » .

(٨) أَثَرْنَا إِضَافَتَهَا لِأَنَّهَا مُتَطَلِبَةٌ .

مَسْحَاحُ أَي : جَوَادٌ عِنْدَ السُّنَّةِ .

مسح :

يَقَالُ لِلْمَرِيضِ : مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَمَصَحَ أَجُودٌ .

وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْوَجْهِ وَمَسِيحٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى . وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ . وَالْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أُعْرِبَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ مَسِيحًا^(١) ، قَالَ :

إِذَا الْمَسِيحُ يُقْتَلُ الْمَسِيحَا

يَعْنِي عِيسَى يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِنَزْكَهِ .

وَالْمَسْحُ مِنَ الْمَفَاوِزِ كَالْأَمْلَسِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَمَاسِيحُ . وَالْمِسَاحَةُ : ذَرْعُ الْأَرْضِ ، يَقَالُ : مَسَحَ يَمْسَحُ مَسْحًا وَمِسَاحَةً .

وَالْمَسْحُ : ضَرْبُ الْعَنْقِ تَمْسَحُهُ بِالسَّيْفِ مَسْحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

« فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ »^(٢) .

وَالْتَمْسَحُ وَالتَّمْسَاحُ : خَلَقَ فِي الْمَاءِ شَيْبَةً بِالسَّلْحَفَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ طَوِيلٌ قَوِيٌّ .

وَالْمَاسِيحَةُ : الْمَاشِطَةُ . وَالْمُمَاسِحَةُ : الْمُتَلَايِنَةُ فِي الْمُعَاشَرَةِ مِنْ غَيْرِ صِفَاءِ الْقَلْبِ . وَعَلَى فُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، وَكَانَتْ مَيَّةٌ تَتَمَنَّى لِقَاءَ^(٣) ذِي الرُّمَّةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ اسْتَقْبَحَتْهُ فَقَالَتْ : أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعَيَّدي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ ، فَسَمِعَ ذُو الرُّمَّةِ فَهَجَّاهَا فَقَالَ :

عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ أَسْيَابِ الشَّيْنِ لَوْ كَانَ بَادِيًا^(٤)

(١) كَذَا فِي « س » أَمَا فِي « ص » فَإِنَّهُ : مَسِيحًا (بِالسِّينِ) .

(٢) سُورَةُ ص ٣٣ .

(٣) كَذَا فِي « س » أَمَا فِي « ص » وَ« ط » : لَقِي .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ص ٦٧٥ .

والمَسِيحة ، قِطْعَة مِنَ الْفِضَّة . وَالمَسِيحة وَالْمَسايِحُ : مَا تُرِكَ مِنَ الشَّعْرِ
فَلَمْ يُعَالَجْ بِشَيْءٍ وَفُلَانٌ يُتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ .

باب الحاء والزاي والدادل معهما ح ز يستعمل فقط

دحز :

الدَّحْزُ : الْجِمَاع .

باب الحاء والزاي والراء معهما ح ز ز ح ز ز ح ز ز ح ز ح^(١) مستعملات

حزر :

الْحَزَرُ : حَزْرُكَ الشَّيْءَ بِالْحَدْسِ تَحْزَرُهُ حَزْرًا .

وَالْحَازِرُ وَالْحَزَرُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .

وَالْحَزْرَةُ : خِيَارُ النَّمَالِ^(٢) ، قَالَ :

الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ^(٣)

حرز :

مَكَانٌ حَرِيزٌ : قَدْ حَرَزَ حَرَاةً ، وَالْحَرَزُ : الْخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ الْمَحْكُوكُ
يُلْعَبُ بِهِ^(٤) ، وَجَمْعُهُ أَحْرَازٌ . وَأَخْطَارٌ . وَالْحِرْزُ : مَا أُحْرِزَتْ فِي مَوْضِعٍ مِنْ

(١) رَتَبَتِ الْمَوَادَّ بِحَسَبِ مَا يَنْتَضِي نِظَامُ التَّقْلِيدِ ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ مَا يَخْتَلِفُ عَمَّا أَثْبَتْنَا .
(٢) كَذَا فِي «التَّهْدِيدِ» ٣٥٨/٤ عَنْ الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعْجَمَاتِ ، فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : الْمَوْتُ : وَهُوَ مِنْ خَطَأِ النَّاسِخِ .

(٣) الرَّجَزُ فِي «التَّهْدِيدِ» ٣٥٨/٤ وَ«الْمَاسَانِ» (جَذَرٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

(٤) فِي «التَّهْدِيدِ» ٣٦٠/٤ عَنْ الْمَلِكِ : يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيُّ .

شيء ، تقول : هو في حِرْزِي .

واحتَرَزْتُ من فلان .

زحر :

زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيراً وهو إخراج النَّفْسِ بَأْنِينٍ عِنْدَ شِدَّةٍ وَنَحْوِهَا ، وَالتَّزْحَرُ مثله .

وَزَحَرَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدها ، وَتَزَحَّرَتْ عَنْهُ إِذَا وَلَدَتْ ، قَالَ : ^(١)

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَحَّرِي عَنْ وَاوِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمَنْخَرِ
وَفُلَانٌ يَتَزَحَّرُ بِمَالِهِ شُحاً .

رزح :

رَزَحَ الْبَعِيرُ رُزُوحاً أَيُّ : أَعْيَا ، وَبَعِيرٌ مِرْزَاحٌ وَرَازِحٌ وَهُوَ الْمُعْيِي الْقَائِمُ ،
وَإِبِلٌ رَزْحَى وَمِرَازِيحٌ . وَالْمِرْزِيحُ : الصَّوْتُ .

باب الحاء والزاي واللام معهما

ح ز ل ، ح ل ز ، ز ل ح ، ز ح ل ، ل ح ز ^(٢) مستعملات

حزل :

الْإِحْزَالُ : الارتفاع ، إِحْزَالٌ يَحْزُلُ فِي السَّيْرِ وَفِي الْأَرْضِ صَعْدًا كَمَا
يَحْزُلُ السَّحَابُ إِذَا ارْتَفَعَ نَحْوَ بَطْنِ السَّمَاءِ .

وَإِحْزَالَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَلَى مَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا ،

قَالَ : ^(٣)

(١) في « التهذيب » ٣٥٧/٤ و « اللسان » (زحر) ، غير منسوب أيضاً .

(٢) هذا هو ترتيب التقلب وهو غير ما هو موجود في « العين » .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الشطر في غير الأصول .

بُنُو جُنْدَعٍ فَاحْزَوْرَاتٌ وَاحْزَالَتْ

والاحترال : الاحتزام بالثوب .

واحزورأت الدجاجة على بيضها :^(١) تجافت ، وهذا من المضاعف .

حلز :

الْقَلْبُ يَتَحَلَزُ عِنْدَ الْحُزْنِ كَالْإِعْتِصَارِ فِيهِ وَالتَّوَجُّعُ .

وَقَلْبٌ حَالِزٌ ، وَإِنْسَانٌ حَالِزٌ : دو^(٢) حلز ، ويقال : كَبِدٌ [حِلْزَةٌ وَحِلْزَةٌ ، أَي : قَرِيحَةٌ]^(٣) . وَرَجُلٌ حِلْزٌ (أَي : بَخِيلٌ)^(٤) ، وَامْرَأَةٌ حِلْزَةٌ بَخِيلَةٌ .

زَلَح :

(الزَّلْحُ مِنْ قَوْلِكَ) :^(٥) قَصْعَةُ زَلَحْلَحَةٍ : لَا قَعْرَ لَهَا .

زَحَل :

زَحَلَ الشَّيْءُ : زَالَ عَنْ مَقَامِهِ . وَالنَّاقَةُ تَزْحَلُ زَحْلًا إِذَا تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا ، قَالَ :^(٦)

فَإِنْ لَا تُغَيِّرُهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَزْحَلٌ وَقَالَ :^(٧)

قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ

(١) كَذَا فِي « ص » وَ « ط » أَمَا فِي « س » : بِيضَتِهَا .

(٢) جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ : وَهُوَ « ذَوْه » وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مَا أَثَبْنَا مِمَّا جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) مِنَ اللِّسَانِ (حَلَزَ) . فِي الْأَصُولِ : حَلَزَ . وَقَرِحَةٌ

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ « التَّهْذِيبِ » ٣٦٢/٤ مِمَّا نَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ « التَّهْذِيبِ » ٣٦١/٤ مِمَّا نَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ .

(٦) الْقَائِلُ هُوَ الْأَخْطَلُ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١ .

(٧) الرِّجْزُ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣٦٣/٤ وَ « اللِّسَانِ » (زَحَلُ)

والمزحل : الموضع الذي يُزحل إليه .

والزحول من الإيل : التي إذا غشيت الحوض ضرب الذائد وجهها فولته
عجزها (ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض)^(١) ، وربما ثبتت مقبلة ، قال لبيد في
زحل الشيء زال عن مقامه^(٢) :

لـ _____ يقوم الفيل أو فياله زل عـن مثل مقامي وزحل
لحز :

رجل لحز أي شحيح النفس ، وأنشد :

ترى اللحز الشحيح إذا أمرت عليه لِماله فيها ————— مهينا^(٣)
والتلحز : تلحلب فيك من أكل رمانة ونحوها^(٤) . شهوة .

باب الحاء والزاي والنون معهما

ح ز ن ، ز ح ن ، ن ز ح ، ن ح ز مستعملات

حزن :

الحُزْن والحَزَن ، لغتان [إذا ثقلوا فتحوا ، وإذا ضحوا خففوا ، يقال :
أصابه حزن شديد ، وحزن شديد]^(٥) ، ويقال : حزنني الأمر [يحزنني فأنا
محزون] وأحزنني [فأنا مُحزَن ، وهو مُحزِن] ، لغتان أيضاً ، ولا يقال : حازن .
وروي عن أبي عمرو^(٦) : إذا جاء الحزن منصوباً فتحوه ، وإذا جاء مكسوراً

(١) زيادة من « التهذيب » ٣٦٣/٤ مما نسب إلى الليث .

(٢) البيت في « التهذيب » ٣٦٣/٤ و « اللسان » (زحل) ، وديوانه (ط الكويت) ص ١٩٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٤) في « التهذيب » مما نسب إلى الليث : أو إجازة .

(٥) ما بين الأقواس من التهذيب ٣٦٤/٤ عن العين أثبتناه ، لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة .

(٦) هو أبو عمرو بن العلاء .

أو مرفوعاً ضَمَّوْهُ ، قال الله عزَّ وجلَّ - : « وَايَبَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ »^(١)
 وقال - عزَّ اسمُهُ - : « تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا »^(٢) .
 وقوله - عزَّ وجلَّ - : « إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ »^(٣) .
 ضَمُّوا الحاء هنا لكسرة النون ، كآته مجرور في استعمال الفعل .
 وإذا أفردوا الصَوْتَ والأمر قالوا : أمرٌ مُحْزَنٌ وصَوْتُ مُحْزَنٌ ولا يقال :
 حازن .

والْحُزْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْدُّوَابِّ : ما فيه خشونة ، والأُنثَى حَزْنَةٌ ، وقد حَزَنَ
 حُزُونَةً . وحُزَانَةُ الرَّجُلِ : من « يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِ » .
 وَيُسَمَّى سَفَنَجَانِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا
 اسْتَحَقُّوا مِنَ الدَّورِ وَالضِّيَاعِ^(٤) حُزَانَةً^(٥) .
 زحن :

زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا ، وَتَزَحَّنَ تَزْحَنًا أَي : أَبْطَأَ عَنْ أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ . وَإِذَا أَرَادَ
 رَحِيلًا فَعَرَضَ لَهُ شُغْلٌ فَبَطَأَ بِهِ قَلْتُ : لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ .
 وَالرَّجُلُ الزَّيْحَنَةُ^(٦) : الْمُتَبَاطِئُ عِنْدَ الْحَاجَةِ تُطَلَّبُ إِلَيْهِ ، قَالَ :

(١) سورة يوسف الآية ٨٤ .

(٢) سورة التوبة الآية ٩٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٨٦ .

(٤) كذا في « س » أما في « ص » و « ط » : الضياعة .

(٥) عقب الأزهري على ما نقله الليث عن الخليل فقال في « التهذيب » (٣٦٦ / ٤) فقال :
 السَّفَنَجَانِيَّةُ : شَرَطَ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا افْتَتَحُوا بِلْدًا صُلَحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ
 الْجِيُوشُ أَفْذَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ ؟ يُنْزِلُوهُمْ وَيُقَرِّوهُمْ ثُمَّ يَزُودُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى فِي (س) :
 سَفَنَجَانِيَّةُ .

(٦) في (س) : الزَّحْنِيَّةُ ، ولعله تحريف ، فقد جاء رسم الكلمة في التهذيب ٣٦٦ / ٤ وفي مختصر العين
 (ورقة ٧٠) ، وفي المحكم ١٦٧ / ٣ ، وفي اللسان (زحن) مطابقاً لما في (ص) و (ط) . . . وجاء في
 القاموس المحيط ما يزيل اللبس ، فقد قال : وَالزَّيْحَنَةُ كَسِيفَتُهُ : الْمُتَبَاطِئُ ، وَتَابِعَهُ التَّاجُ (زمن) .
 أَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّ مَا جَاءَ فِي (س) وَمَا وَرَدَ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ فِي النُّسخِ ، الثَّلَاثُ الْمَخْطُوطَةُ مِنْ عِبَارَةٍ :
 (الحاء ساكنة) . . . مِنْ فِعْلِ النَّسَاجِ .

إذا ما التوى الزِيحَنَةُ الْمُتَأَزِفُ^(١)

نَزَح :

نَزَحَتِ الدَّارُ تَنْزَحُ نَزَوْحاً أَي بَعُدَتْ .

وَوَصَلَ نَازِح أَي بَعِيد ، قَالَ : ^(٢)

أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ لَشَيْمَتِهِ

وَنَزَحَتُ الْبُئْرُ ، وَنَزَحَتْ مَاءُهَا ، وَبُئْرُ نَزَوْحٍ وَنَزَحُ أَي قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، [وَنَزَحَتِ الْبُئْرُ ، أَي : قَلَّ مَآوُهَا] ^(٣) وَالصَّوَابُ عِنْدِي : نَزَحَتِ الْبُئْرُ أَي : اسْتَقْيَ مَا فِيهَا .

نَحَزَ :

النَّحَزُ كَالنَّخْسِ . وَالنَّحَزُ شَبَهُ الدَّقِّ .

وَالرَّاكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَ الرَّحْلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ نُغْرَةً نَحَرَهُ بِهِ أَنَّ مُسْتَرْحِي الْعِمَامَةِ نَاعِيسُ^(٤)

قَالَ : وَالنُّحَازُ دَاءٌ^(٥) يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا^(٦) ، وَنَاقَةٌ نَاحِيزٌ : بِهَا نُحَازٌ ، قَالَ الْقُطَامِي :

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زَوْرًا كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا^(٧)

(١) الشطر في « التهذيب » غير منسوب .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الشطر .

(٣) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة الثلاث واثبتناه مما نقل في التهذيب ٣٧٦/٤ عن العين ، لتقويم العبارة .

(٤) البيت في الديوان ص ٣١٧ .

(٥) في « التهذيب » ٣٦٧/٤ : سُعال .

(٦) كذا في « التهذيب » مما نُسِبَ إلى الليث ، وفي الأصول المخطوطة : رثتها .

(٧) كذا في « ص » و « ط » والديوان ص ٣٣ . أما في « س » : فبالراء وهو تصحيف .

وَالنَّاحِزُ أَيْضاً : أَنْ يُصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ الْبَعِيرِ ، فيقال : به ناحز^(١) ، وإذا أصابَ حَرْفَ الْكِرْكِرَةِ الْمِرْفَقُ فَحِزَّهُ قِيلَ : بها حازٌ ، مُضَاعَفٌ ، فإذا كان من اضطغطا عند الْإِبْطِ قِيلَ بها ضَاغِطٌ .

وَالْمِنْحَازُ مَا يُدْقُ بِهِ . وَنَحِيزَةُ الرَّجُلِ : طَبِيعَتُهُ ، وَتَجْمَعُ : نَحَائِزُ .

وَنَحِيزَةُ الْأَرْضِ كَالطَّبَّةِ مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ تَقُودُ الْفَرَسِيخَ وَأَقْلَ (مِنْ ذَلِكَ)^(٢) ، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ نَحَائِزُ يُعْنَى بِهَا طَيْبٌ مِنَ الْخِرَقِ وَالْأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ شُرُكًا طَبَوَالًا .

باب الحاء والزاي والفاء معهما ز ح ف ، ح ف ز يستعملان فتط

زحف :

الرَّحْفُ جَمَاعَةٌ يَزْحَفُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ بِمَرَّةٍ ، فَهُمْ الزَّحْفُ وَالْجَمِيعُ زُحُوفٌ .
وَالصَّبِيُّ يَتَزَحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ . وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا
فَهُوَ زَاخِفٌ إِذَا جَرَّ فِرْسَتَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَيَجْمَعُ زَوَاخِفٌ ، قَالَ :^(٣) .

عَلَى زَوَاخِفٍ تُزْجَى مُحْطًا رِيرٌ

وَأَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ وَالْأَزْدِحَافُ كَالْتَزَاخِفِ .

(١) كَذَا فِي « التَّهْذِيبِ » أَمَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فِيهَا : أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَتَهُ .
وَقَدْ عَقِبَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى عِبَارَةِ « الْعَيْنِ » الْمَشَارِ إِلَيْهَا فَقَالَ :
قُلْتُ : لَمْ نَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ الضَّاعِطِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَرَاهُ أَرَادَ الْحَازَّ فَغَيَّرَهُ .
نَقُولُ : وَتَعْقِيبُ الْأَزْهَرِيِّ غَيْرُ صَحِيحٍ فَقَدْ بَيَّنَّ الْخَلِيلُ ذَلِكَ بَعْدَ « النَّاحِزِ » فَذَكَرَ « الْحَازَّ » الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ .

(٢) مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي « الْعَيْنِ » .
(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْفَرَزْدَقُ ، وَالشُّطْرُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » ، وَفِي الدِّيْوَانِ ٢١٣/١ (ط صَادِر) وَالرَّوَايَةُ
فِيهِ :

عَلَى عَمَائِمُنَا تُلْقَى وَأَرْحَلُنَا عَلَى زَوَاخِفٍ تُزْجِيهَا مُحَاسِرِ

حفز :

الحَفْزُ: [حَثَّكَ] الشَّيْءَ حَثِيثًا مِنْ حَلْفِهِ ، سَوْقًا أَوْ غَيْرَ سَوْقٍ^(١) ، قَالَ :^(٢)
وَقَدْ سَيَقَتْ مِنَ الرَّجُلَيْنِ نَفْسِي وَمِنْ جَنْبِي يُحَفِّزُهَا وَتَيْنُ
أَيَّ يَحْتُهَا الْوَتِينَ ، وَهُوَ نِيَاطُ الْقَلْبِ ، بِالْخُرُوجِ .
وَالرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ : يُرِيدُ الْقِيَامَ أَوْ الْبَطْشَ بِالشَّيْءِ .
وَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ : يَسُوقُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :
حَفَزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ^(٣)
وَالْحَوْفَزَانِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

باب الحاء والزاي والباء معهما

ح ز ب يستعمل فتط

حزب :

حَزَبَ الْأَمْرُ يُحَزِّبُ حَزْبًا إِذَا نَابَكَ ، قَالَ :^(١)
فَنِعَمَ أَخَا فِيمَا يَنْوِبُ وَيُحَزِّبُ
وَتَحَزَّبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا . وَحَزَّبْتُ أَحْزَابًا : جَمَعْتُهُمْ .
وَالْحِزْبُ : أَصْحَابُ الرَّجُلِ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ ، قَالَ الْعِجَاجُ^(٢) :
لَقَدْ وَجَدْنَا مُضْغَبًا مُسْتَضْعَبًا حَتَّى رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا^(٣)

(١) من التهذيب ٣٧٢/٤ عن العين ، في الأصول المخطوطة : «الحفزُ : سوقك الشيء حثيثاً من خلفه أو غير سوق » وهي عبارة قاصرة مضطربة .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٣) مجموع أشعار العرب ص ١٠١ .

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الشطر .

(٥) سقط ما بين القوسين من (س) وفي (ص) و (ط) : رؤية بن العجاج وهـم .

(٦) الرجز في ديوان العجاج ص ٩٤ ، والرواية فيه :

لقد وجدتم مضغبا مضغبا حين رمى الأحزاب والمُحزبا

والمؤمنون حزبُ الله ، والكافرون حزبُ الشَّيْطَان . وكلُّ طائفةٍ تكون
أهواؤُهم واحدة فهم حزبٌ .

والحِزْبُيون : العَجوز ، النون زائدة كنون الزَّيتون .

والحِزْبَاءَة ، ممدودة ، : أرض حَزْنَةٌ غليظة ، وتُجْمَع حَزَابِيٌّ ، قال : (١)
تَحِنُّ إلى الدَّهْنِ قَلْوَصِي وقد عَلَتْ حَزَابِيٌّ من شَأْنِ (٢) المُنَاخِ جديدا
وعَيْرٌ حَزَابِيٌّ في استدارة خَلْقِهِ ، قال النابغة :

أَقْبَّ كَكَرَّ الْأُنْدَرِيَّ مُعْقَرِبُ حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَمَتْهُ الْمَسَاحِلُ (٣)
ورَكِبَ حَزَابِيَّةً ، قال : (٤)

إِنْ حَرِي حَزْبَلُ حَزَابِيَّةٍ إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةٍ
كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ

ويقال : أَرَادَتْ حَزَابِيَّ أَي : رَفَعَتْ بِي عَنِ الْأَرْضِ .

باب الحاء والزاي والميم معهما

ح ز م ، ز ح م ، م ز ح ، ز م ح ، ح م ز ، م ز كلهنّ مستعملات

حزم :

المِحْزَم : حِزَامَةُ البَقْلِ ، وهو الذي تُشَدُّ بِهِ الحُزْمَةُ ، حَزَمَهُ يَحْزِمُهُ حَزْمًا .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٢) كذا في « ص » و « ط » أما في « س » فهو : شَأُو .

(٣) البيت في الديوان (ط . دمشق) ص ١١٤ والرواية فيه :

أَقْبَ كَعَقْرِ د الْأُنْدَرِيَّ مُعْقَرِبُ

(٤) الرجز في « التهذيب » ٤ / ٣٧٤ و « اللسان » حزب وهو لا مرأة تصف ركبها

والحِزَامُ للدَّابَّةِ والصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ . وَالْمِحْزَمُ : الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ مِنَ الصَّدْرِ .

وَالْحَزِيمُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ كُلَّهُ مَا اسْتَدَارَ بِهِ ، يُقَالُ : شَدَّ حَزِيمَهُ وَشَمَّرَ ، قَالَ : (١)

شَيْخٌ إِذَا حُمُّ لَمْ يَكْرِوهَهُ شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمُ وَالْحِزْزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ حَيْثُ يَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ بِحَيَالِ الْكَاهِلِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ (٢)

وَالْحِزْزُومُ : اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلُ (٣) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

وَالْحَزَمَ أَيْضاً : ضَبَطَكَ أَمْرَكَ وَأَخَذَكَ فِيهِ بِالثِّقَةِ ، حَزَمَ الرَّجُلُ حَزَامَةً فَهُوَ حَازِمٌ ذُو حَزَمَةٍ (٤) .

وَالْحَزَمَ : مَا احْتَرَمَ السَّيْلُ مِنْ نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ ، وَجَمَعَهُ حَزُومٌ .

زَحَمَ .

زَحَمَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْ شِدَّةِ الزَّحَامِ إِذَا اِزْدَحَمُوا .

وَالْأَمْوَاجُ تَزْدَحِمُ ، قَالَ : (٥)

تَزَاوَحَمَ الْمَوْجُ إِذَا الْمَوْجُ التَّنَطَّمَ

(١) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » .

(٢) مِنْ قَصِيدَةِ الشَّاعِرِ : « أَعْنِ تَرَسُّمَتْ مِنْ خِرْقَاءِ مَنْزِلَةِ » الدِّيْوَانِ ص ٥٦٩ وَصَدَرَ الْبَيْتُ : تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا

(٣) كَذَلِكَ فِي الْجُمُحُورَةِ ١٤٩/٢ ، وَالْمَحْكَمِ ١٧٢/٣ ، وَاللَّسَانِ ، وَالْقَامُوسُ وَالتَّاجُ ؛ حَزَمَ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ أَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » فَهُوَ : حَزَمَ .

(٥) الرَّجْزُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

جعل مصدر « اَزْدَحَمَ » تَزَاحُمًا .

والفيل والثور يُكَنِّيَانِ أبا مُزَاحِمٍ .

ومُزَاحِمٌ أو أبو مُزَاحِمٍ : أولُ خاقانٍ ولي التُّركَ وَقَاتَلَ العربَ ، فَقَتِلَ زَمَنَ أَسَدِ
بنِ عبدِ الله القَسْرِيِّ .

مزح :

المِزَاحُ مصدرُ كالمُمازَحةِ ، والمُزَاحُ الاسمُ ، قال : ^(١)

وَلَا تَمْزَحْ فَإِنَّ المَزْحَ جَهْلٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ يَدُوهُ المُزَاحُ
مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً .

زمح :

الزَّمَحُ [والزَّمْحُ] : الأسودُ القبيحُ من الرجالِ ، ويقالُ : الزَّمَحُ الضيقُ
الخلُقُ ^(٢) ، قال بعضُ قُرَيْشٍ : ^(٣)

لَا زَمَحِيَّينَ إِذَا جَنَّتْهُمُ —————
وَفِي هِيَاجِ الحَرْبِ كَالْأَشْبَلِ
[والزَّمَحُ : طائرٌ عظيمٌ] ^(٤) .

حمز :

حَمَزَ اللُّؤْمُ فَوَّادَهُ وَقَلْبَهُ أَيُ : أَوْجَعَهُ ، قال الشَّمَاخُ بنُ ضِرَارٍ :
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ العَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ اللُّؤْمِ حَامِزٌ ^(٥)

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٢) جاء في « التهذيب ٤ / ٣٧٨ » : الزَّمَحُ القصير السَّمُجُ الخِلقة السيئة الأدم المشؤوم . ما بين القوسين
زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١) .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

(٤) من مختصر العين - الورقة ٧١ .

(٥) البيت في الديوان (ط . دار المعارف) ص ١٩٠ والرواية فيه :

وفي الصدر حَزَّازٌ من الوجد . حَامِزٌ

الحامِزُ : الشديدُ من كلِّ شيء . ورجلٌ حامِزُ الفؤاد : شديدُه .
وقال ابن عباس : أفضل الأشياء أحمزها أي : أشدّها وأمتنّها^(١)

محز :

المَحْزُ : النِّكاح ، تقول : مَحَزَهَا ، قال جرير :
مَحَزَ الفرزدقُ أمَّهُ من شاعرٍ^(٢)

باب الحاء والطاء والراء معهما
ط ح ر ، ط ر ح يستعملان فقط

طحر :

الطَّحُرُ : قَذَفَ العَيْنَ قذاها^(٣) ، وطَحَرَتِ العَيْنُ الغَمَصَ أي رَمَت به ،
قال :^(٤)

وناظرتين تطحران قذاهما

وقال في عَيْنِ الماء :^(٥)

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يطفو فوق طاحرةٍ مُسْحَنْطَرًا ناظرًا نحو الشَّاغِبِ
(يصف عَيْنَ ماءٍ تَفُورُ بالماء ، والشُّرَيْرِيغُ : الضَّفْدَعُ الصغير ،

(١) جاء في « اللسان » (حمز) : وفي حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما : سئل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : أحمزها عليك يعني أمتنها وأقواها وأشدّها ، وقيل : أمضئها وأشققها . (أشدّها) في الأصل : زيادة من (س) .

(٢) البيت في ديوان جرير ص ٣٠٧ وصدره :
« كان الفرزدق شاعراً فخصيته » وقد ورى نساخ الأصول المخطوطة عن « الفرزدق » فاثبتوا وزنه الصرفي « الفعلل » .

(٣) والرواية في « التهذيب » : بقذاها .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى البيت .

(٥) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في « التهذيب » و « اللسان » (طحر) .

والطاحرة : العَيْن التي ترمي ما يُطْرَح فيها لِشِدَّةِ حَمَوَةِ مائها من مَنَبَعِها وَقُوَّةِ فَوْرانِها ، والشَّناغِب والشَّغائِب : الأغصان الرُّطْبَة ، واحدها شُغْنُوب وشُغْنُوب ، والمُسْحَنْطِر : المشرف المنتصب (١) .

وقَوْسٌ مِطْحَرَةٌ : ترمي بِسَهْمِها صُعْدًا لا تَقْصِدُ إلى الرَّمِيَّةِ .
والقَنَاة إذا التَوَتْ في الثَّقاف فَوَثَبَتْ فهي مِطْحَرَةٌ ، وأما قول النابغة :
« مِطْحَرَةٌ زَبُون » (٢) فَإِنَّه نعت للحرب .
والطَّحِير : شَيْءُ الزَّحِير .

طرح :

طَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْرَحُهُ طَرَحًا ، والطَّرْح : الشَّيْءُ المطروحُ لا حاجة لأحدٍ فيه .
والطَّرُوح : البعيد نحو البلدة وما أشبهها .

باب الحاء والطاء واللام معهما

ط ل ح ، ط ح ل ، ل ط ح ، ح ل ط مستعملات

طلح :

شَجَرٌ أَمْ غَيْلان ، شَوْكُهُ أَحْجَنُ ، من أعْظَم العِظَاهِ شَوْكًا ، وأصلِبِه عُودًا وأجوده (٣) صَمْعًا ، الواحدة طَلْحَة . والطلْح في القرآن المَوْز .

(١) ما بين القوسين كله من « التهذيب » مما نُسِبَ إلى الليث ، ولم يرد منه في الأصول المخطوطة إلا قوله : يعني : أغصان الشجرة تدلّت ، الواحد شغوب .

(٢) لم نجد هذه العبارة في قصيدة النابغة النونية من الوافر (الديوان طدمشق ص ٢٥٦) بل هناك عبارة « حرب زبون » في قوله : « وحالت بيننا حرب زبون » .

(٣) كذا في (ص) و (ط) وفي التهذيب ٣٨٣/٤ عن العين . في (س) : أصلها ، أجودها .

والطَّلَح نقيض الصَّلَاح ، والفعل طَلَحَ يَطْلَعُ طَلَاحاً .

وذو طَلَح : مَوْضِع : قال :^(١)

ورأيتُ المرءَ عَمراً يَطْلَحُ

قال بعضهم : رأيتُهُ يَنْعُمُ بنعمة ، وهو غلط ، إنما عمرو هذا بموضعٍ يقال له : ذو طَلَح ، وكان مَلِكاً .

والطَّلَاحَة : الإعياء . وَبَعِيرٌ طَلِيحٌ ، وناقَةٌ طَلِيحٌ ، وَطَلَحَ أيضاً ، قال :^(٢)

ف_____ لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْقَرِهَا طَلِحُ قَرَّاشِيمَ شَاحِبُ جَسَدُهُ

والقُرْشُومُ : شَجَرَةٌ تَزْعَمُ العربُ أَنَّهَا تُنْبِتُ القِرْدَانَ ، والقُرْشُومُ : القِرَادُ الضَّخْمُ .

طحل :

الطُّحْلَة : لَوْنٌ بَيْنَ الغُبْرَةِ والْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ .

وَشَرَابٌ طَاحِلٌ : لَيْسَ بِصَافِي اللَّوْنِ ، والفعل طَحَلَ يَطْحَلُ طَحْلاً . وَذَيْبٌ أَطْحَلُ ، وَرَمَادٌ أَطْحَلُ .

والطُّحَالُ معروف . وَرَجُلٌ مَطْحُولٌ إِذَا دِيءَ^(٣) طِحَالُهُ .

لطح :

اللُّطْحُ كَاللُّطْنِ إِذَا جَفَّ وَيُحَكُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ .

وَاللُّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ .

(١) القاتل هو الأعشى - ديوانه ٢٣٧ - والرواية فيه : كم رأينا من أناسٍ هلكوا و
كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا المرءَ عَمْدًا يَطْلَحُ

(٢) القاتل هو الطرماح ، والبيت في « التهذيب » و« اللسان » والديوان (ط . القاهرة) ص ١١٨ .

(٣) في الأصول المخطوطة : دُئِي ، والصواب ما أثبتناه .

حَلَطَ :

حَلَطَ فلان إذا نَزَلَ بحالٍ مَهْلِكَةٍ .
والاحتِلاطُ : الاجْتِهَادُ في مَحْكٍ وَلِجَاجَةٍ .
وأَحْلَطَ الرجل بالمكان إذا أَقامَ به ، قال ابن أحمر :
وأَحْلَطَ هذا : لا أَرِيمُ مكانيا^(١)

باب الحاء والطاء والتون معهما

ط ح ن ، ح ن ط ، ن ح ط ، ن ط ح ، ط ن ح ، مستعملات

طحن :

الطَّحْنُ : الطَّحِينُ المطحون ، والطَّحْنُ الفِعْلُ ، والطَّحَانَةُ : فعل
الطَّحَانِ .

والطَّاحُونَةُ : الطَّحَانَةُ التي تدور بالماء .
وكلُّ سِنَّةٍ من الأضراس طاحنة .
والطَّحْنَةُ : دُويِّبَةٌ كالجُعَلِ ، وَيُجْمَعُ [على] طُحْنٍ .
والطَّحُونُ : الكَتِيبَةُ [من الخيل] تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَوَافِرِهَا .

حنط :

الْحِنْطَةُ : البُرُّ . وَالْحِنْطَةُ : حِرْفَةُ الْحَنَاطِ ، وهو بَيَّاعُ البُرِّ .
والْحِنْطُ : يُحْلَطُ (من الطَّيْبِ)^(٢) لِلْمَيْتِ خَاصَّةً ، وفي الحديث : « أَنْ
تَمُوداً لَمَّا أَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ »^(٣) .

(١) البيت في «التهذيب» و ٣٨٧/٤ و «اللسان» (حلط) ورواية اللسان : لا أعود وراثيا وصدرة :

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث . وفي (س) : يحنط به الميت خاصة .

(٣) التهذيب ٣٩٠/٤ .

نقط :

النُّحْطَةُ : داءٌ يُصِيبُ (الخَيْلَ) ^(١) والْإِبِلَ في صُدُورِها ، فلا تَكَادُ تَسْلَمُ

منه .

وَالنَّحْطُ شَيْهَ الزَّفِيرِ ، وَالْقَصَّارُ يَنْحِطُ إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الْحَجَرِ ، لِيَكُونَ
أَرْوَحَ لَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (٢)

مَالِكٌ لَا تَنْحِطُ يَا فَفَاحٌ إِنَّ النَّحِيطَ لِلسُّقَاةِ رَاحٌ

أى راحة . والنَّحَاط : الرَّجُلُ المَتَكَبِّرُ ، وقال النابغة :

وَتَحِطُّ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً تَقْضُبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا^(٣)

نطرح :

النَّطْحُ لِلْكِشَاشِ وَنَحْوَهَا ، وَتَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ وَالسُّيُولُ وَالرِّجَالُ فِي

الحروب .

والنَّطِيحُ : مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الظُّبَاءِ وَالطَّيْرِ وَمَا يُزْجَرُ .

والنُّطِيحة : ما تناطِحاً فماتاً ، كان أهل الجاهلية يأكلونها فنُهيَ عنها .

باب الحاء والطاء والفاء معهما

ف ط ح، ط ح ف، ط ف ح، مستعملات

فطرح :

الْفَطْحُ : عَرَضٌ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ ، وَفِي الْأُرْبَةِ حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْوَجْهِ كَالشُّورِ

(١) زيادة من « التهذيب » ٣٨٩ / ٤ مما نسب إلى الليث.

(٢) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول

(٣) البيت في «التهذيب» ٤/ ٣٩٠ و«اللسان» (نحط) والديوان (ط. دمشق) ص ١٢٤.

الأفطَح ، قال أبو النجم :

قَبْصَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلْ^(١)

طحف :

الطَّحْفُ : حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ^(٢) .

طفع :

طَفَحَ النَّهْرُ إِذَا امْتَلَأَ . وَالشَّارِبُ طَافِحٌ^(٣) أَي مَمْتَلَىءٌ سُكْرًا .

وَالرَّيْحُ تَطْفَحُ الْقُطْنَةُ إِذَا سَطَعَتْ بِهَا ، قَالَ أَبُو النجم :

مُمَزَّقًا فِي الرَّيْحِ أَوْ مَطْفُوحًا^(٤)

وَمَا طَفَحَ فَوْقَ شَيْءٍ فَهُوَ طُفَاحَةٌ كَطُفَاحِ الْقِدْرِ .

باب الحاء والطاء والباء معهما

ح ط ب ، ح ب ط ، ب ط ح مستعملات

حطب :

الْحَطَبُ «مَعْرُوفٌ ، حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا ، الْمَخْفَفُ مُصْدَرٌ ،
وَالْمَشْقِيُّ اسْمٌ .

وَحَطَبْتُ الْقَوْمَ إِذَا احْتَطَبْتَهُمْ ، قَالَ :^(٥)

(١) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » (فطح) .

(٢) عقب الأزهري فقال في « التهذيب » ٣٩٢ / ٤ : قال : قلت هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء .

(٣) وعبرة « التهذيب » عن الليث : ويقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلىء سكرًا : طافح .

(٤) الرجز في « اللسان » (طفع) .

(٥) القائل ذو الرمة والبيت في الديوان ص ٦٦٥ ، وعجزه : « أصول الألف في ثرى عَمِيدٍ جَعْدٍ » .

وهل أخطين القوم وهي عريّة

(ويقال)^(١) للمُخْلَط في كلامه وأمره : حاطبٌ ليلٌ ، مثلاً له لأنه لا يتفقد كلامه كحاطب الليل لا يُبصر ما يجمع في حبله من رديء وجيد .

وحطّب فلان بفلان إذا سعى به . والحطّب في القرآن^(٢) النّميّة ، ويقال : هو الشوك كانت تحمله فتلقّيه على طريق رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - .

ويقال للشديد الهزال حطّب^(٣) .

حبط :

الحَبَط : وَجَعَ يأخذُ البعير في بطنه^(٤) من كَلالٍ يَسْتَوِيلُهُ ، (يقال)^(٥) : حَبَطَتِ الإبل تحبّط حَبْطاً . وحَبِطَ عَمَلُهُ : فَسَدَ ، وأحْبَطَهُ صاحبه ، والله مُحْبِطُ عَمَلٍ من أشرك .

و [الحَبِطَات]^(٦) : حيٌّ من تميم .

بطح :

بَطَحَتْهُ فانبَطَحَ . والبَطْحَاء : مَسِيل فيه دُفَاق الحَصَى ، فإنْ عَرُضَ واتَّسَعَ سُمِّيَ أَبْطَحَ .

والبَطِيحَة : ماء مستنقع بين واسط والبصرة ، لا يرى طرفاه من سعته ، وهو مغِيض دجلة والفُرات ، وكذلك مغايض ما بين البصرة والأهواز ، والطفُ : ساحل البَطِيحَة .

(١) زيادة من « التهذيب » .

(٢) في قوله تعالى : « وأمرأته حمالة الحطب » وهي أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالنميمة .

(٣) التهذيب ٤ / ٣٩٤ .

(٤) وفي « اللسان » : وأحطب أيضاً .

(٥) هذه عبارة « التهذيب » أما في الأصول المخطوطة فهو : وجع يأخذ في بطن البعير .

(٦) زيادة من « التهذيب »

(٦) كذا في « التهذيب » ٤ / ٣٩٧ ، أما في الأصول المخطوطة ففيها : الحبط .

وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ أَي: سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا وَنَوَى الثَّرِيَّا ، وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ^(١)
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْمَحَامِلِ تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِشَطِّ السَّاحِلِ^(٢)
وَالْبَطْحَاءُ وَالْأَبْطَحُ وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ^(٣) . وَيُقَالُ : بَيْنَ قَرْيَةٍ كَذَا وَقَرْيَةٍ كَذَا
بَطْحَةٌ^(٤) بَعِيدَةٌ .

بَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَالْمِيمِ مَعَهُمَا

ح ط م ، ط م ح ، ط ح م ، م ح ط ، ح م ط ، م ط ح كَلْهَنَ مُسْتَعْمَلَات

حطم :

الْحَطْمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالْعِظَامِ وَنَحْوَهَا ، حَطَمْتُهُ فَانْحَطَمَ ،
وَالْحُطَامُ : مَا تَحَطَّمَ مِنْهُ ، وَقَشَرَ الْبَيْضُ حُطَامًا ، قَالَ الطِّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْصِرِ الصَّيْفِ فِيهِ فَرَّاشٌ صَمِيمٌ أَقْحَافُ الشُّؤْنِ^(٥)
وَالْحُطْمَةُ : السَّئَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَحُطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ : عَيْثُهُ وَفَرَسُهُ .

[وَالْحُطْمَةُ : النَّارُ]^(٦) . وَقِيلَ : الْحُطْمَةُ : بَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ .

وَالْحَطِيمُ : حِجْرٌ مَكَّةَ .

(١) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَالدِّيَوَانِ ص ٧٧ .

(٢) الرَّجِزُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا :

(٣) كَذَا فِي « س » أَمَا فِي « ص » وَ« ط » فَقَدْ جَاءَ : بِطْحَاءٍ وَأَبْطَحَ .

(٤) كَذَا فِي « ص » وَ« ط » أَمَا فِي « س » فَقَدْ جَاءَ : بِطِيحَةٍ .

(٥) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » (حَطْمٌ) وَالدِّيَوَانُ (ط . مَصْر) ص ١٧٨

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ ، مِنَ الْوَرَقَةِ ٧١ ، زَيْدٌ هُنَا لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ .

طحم :

طَحْمَةُ السَّيْلِ : دَفَاعُهُ وَمُعْظَمُهُ . وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ : جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا ،

قال : ^(١)

تَرْمِي بِنَا خِنْذُفُ يَوْمَ الْإِسَادِ طَحْمَةَ إِبْلِيسَ وَمَرْدَاةَ الرَادِ ^(٢)

محط :

مَحَطَّتِ الْوَتَرُ : أَمَرَّتْ الْأَصَابِعَ عَلَيْهِ لِتُصْلِحَهُ ، وَكَذَلِكَ تُمَحِّطُ الْعَقَبُ
فَتُخَلِّصُهُ ، وَالْبَازِي يُمَحِّطُ رِيْشَهُ : يُذْهِبُهُ ^(٣) ، وَتَقُولُ : اِمْتَحَطَّ الْبَازِي ^(٤) .

طمح :

طَمَحَ الْفَرَسُ رَأْسَهُ أَي رَفَعَهُ ، وَكَذَلِكَ طَمَحَ يَدَيْهِ ^(٥) .

وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ ، [وَرَبَّمَا خُفَّفَ] ^(٦) قَالَ : ^(٧)

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُؤُهَا طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا

وَطَمَحْتُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ فِي الْهَوَاءِ أَي رَمَيْتُ بِهِ تَطْمِيحاً . وَطَمَحَ بَبْصَرِهِ إِذَا
رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَفَرَسٌ طَامِحُ الْبَصَرِ وَالطَّرْفِ ، قَالَ : ^(٨)

(١) (٢) لم نهتد إلى القائل ولم نهتد إلى مصدر البيت ولم نجده فيما بين أيدينا من مظان .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، أما في « التهذيب » فقد جاء : يدهنه .

نقول : وقد جاء في « اللسان » كما في الأصول المخطوطة .

(٤) ورد في الأصول المخطوطة مما أدخل به الناسخ كلمة « مَحَطَّ » وهي حديدة يُسْقَلُ بها الجلد حتى تلين .

ووجه الإخلال أن هذه المادة هي في « حطط » ولا صلة لها بـ « محط » .

(٥) أصل هذه العبارة في « التهذيب » : طَمَحَ الْفَرَسُ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ أَي رَفَعَهُ ، وَقَدْ أَثَرْنَا إِعَادَةَ تَرْتِيبِ الْعِبَارَةِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَثْبَتَاهُ .

(٦) من التهذيب ٤/ ٤٠٤ عن العين .

(٧) البيت في التهذيب ٤/ ٤٠٤ وفي اللسان (حشاً) أيضاً ، غير منسوب . في الأصول : تحطها ، وهو تصحيف .

(٨) لم نهتد إلى القائل ولا إلى البيت .

طَمَحْتَ رُؤُوسُكُمْ لَتَبْلُغَ عِزَّنَا إِنْ الذَّلِيلُ بَأْنَ يُضَامَ جَدِيرُ
حِمْط :

الْحَمَاطِيطُ و [جَمْعُهُ] الْحَمَاطِيطُ ، وَالْحَمَاطُ : نَبْتُ .

وَالْحَمَاطَةُ : حُرْفَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ ، تَقُولُ : أَجْدُ فِي حَلْقِي
حَمَاطَةً .

باب الحاء والذال والثاء معهما ح د ث يستعمل فقط

حدث :

يَقَالُ : صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثةً أَيْ كَثُرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثُ .

وَشَابُ حَدَثٌ ، وَشَابَةٌ حَدَثَةٌ : [فَتْيَةٌ] فِي السَّنِّ . وَالْحَدَثُ مِنْ أَحْدَاثِ
الدَّهْرِ شَيْءٌ النَّازِلُ ، وَالْأَحْدُوثةُ : الْحَدِيثُ نَفْسَهُ . وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .
وَرَجُلٌ حِدْثٌ : كَثِيرُ الْحَدِيثِ . وَالْحَدَثُ : الْإِبْدَاءُ .

باب الحاء والذال والراء معهما د ح ر ، د ر ، ر د ح ، ح ر د ، د ر ح مستعملات

دحر :

دَحَرْتُهُ أَدَحَرُهُ دَحْرًا أَيْ بَعَدْتُهُ وَنَحَيْتُهُ .
و«مَلُومًا مَذْهُورًا»^(١) أَيْ : مَطْرُودًا .

(١) مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، آيَةِ ١٨ ، وَالآيَةُ هِيَ : « قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَلُومًا مَذْهُورًا » .

حدر :

الحَدْرُ : ما تحدرُهُ من علُوِّ إلى سُفْلٍ ، والمُطَاوَعَة منه الانحدار ، وحَدَرْتُ السَّفِينَة في الماء حُدُوراً . والحَدُور اسم مُنَحَدَر الماء في انحطاط صَبِيه ، وكذلك الحَدُور في سَفْح جَبَل .

وحَدَرْتُ القِرَاءَة حَدْرًا ، وحَدَرْتُ عَيْنِي الدَّمْعَ ، وانحَدَرَ الدَّمْعُ .

وناقَة حادِرةُ العَيْنَيْنِ أي مُمْتَلِئَتُهُمَا ^(١) نَقِيًّا قَدَارَتَوْتَا وَحَسُنَتَا ^(٢) .

وكل رِيَّان حَسَن الخُلُق حادر ، وقد حَدَرَ حادِرةً ، قال : ^(٣)

وعَسِيرٌ ^(٤) أَدْمَاءَ حادِرةٍ العِي من خُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالَالِ

وقال : ^(٥)

أَحِبُّ صَبِيٍّ ^(٦) السَّوءِ من أَجَلِ أُمِّه وَأُبْغِضُهُ من بُغْضِهَا وهو حادِرٌ

وامرأةٌ حَدْرَاءُ ، ورجلٌ أَحَدَرُ .

والحدرة (جزم) ^(٧) : قَرَحَةٌ تخرج بباطن جَفْنِ العَيْنِ (وقد) ^(٨) حَدَرْتُ عينه

حَدْرًا . ويقال : الحَدْرُ في نعت العَيْنِ في حسنِها خاصة مثل الحادِرة ، قال : ^(٩)

وَأُنْكَرْتُ من حَدْرَاءَ ما كُنْتُ تَعْرِفُ

(١) كذا في « س » في « ص » و « ط » : ممتلئتها .

(٢) كذا في « التهذيب » مما نسب إلى الليث . في الأصول المخطوطة : قد ارتوت وحسنت .

(٣) هو الأعشى الكبير ، والبيت في ديوانه (الصبح المنير) ص ٦ .

(٤) كذا في الديوان ص ٥ . و « التهذيب » و « اللسان » أما في الأصول المخطوطة ففيها : وعيسين ، وهو تصحيف .

(٥) لم نبتد إلى القائل ، والبيت في « التهذيب » و « اللسان » .

(٦) كذا في الأصول المخطوطة ، وأما في « التهذيب » و « اللسان » ففيها : الصبي .

(٧) كذا في الأصول المخطوطة ، ويراد به إسكان الدال في « الحدرة » ، وقد صحف في « التهذيب » و « اللسان » فصار « جرم » ولا معنى له .

(٨) زيادة من « التهذيب » مما نُسِبَ إلى الليث .

(٩) القائل هو الفرزدق ، والبيت في « التهذيب » و « اللسان » والديوان ٥٥١/٢ ، وصدره :

عَزَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وما كُنْتُ تَعْرِفُ

وحَيْدَرَةٌ : اسم علي بن أبي طالب - عليه السلام - في التَّوراة ، وارتَجَزَ
فقال :

أنا الذي سَمَّيتني أُمِّي حَيْدَرَهُ^(١)

وحَدَرَ جِلْدَهُ يَحْدُرُ حُدُوراً أَي تَوَرَّم ، قال :^(٢)

لو دَبَّ ذرٌّ فوقَ ضاحي جِلدها لأَبَانَ من آثَارِهِنَّ حُدُورُ
ومنه يقال : حَدَرْتُ جِلْدَهُ بضَرْبٍ ، وأَحْدَرْتُ لُغَةً .

ردح :

الرَّذَحُ : بَسْطُكَ الشَّيْءِ فَتَسَوَّى ظَهْرُهُ بِالْأَرْضِ ، قال أبو النجم :

بَيْتَ حُتُوفٍ مَكْفَأَ مَرْدُوحَا^(٣)

شَحْتاً خَفِيفاً فِي الثَّرَى مَدْحُوحَا^(٤)

يصف القُتْرَةَ . ويجيء في الشعر مُرْدَحٌ مثل مَبْسُوطٍ ومُبْسَطٍ .

وَنَاقَةُ رَدَاحُ : ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ وَالْمَأْكَمِ^(٥) ، تقول : رَدَحْتُ رَدَاحَةً فَهِيَ رَدُوحٌ
ورَدَاحٌ .

وَكَبْشُ رَدَاحٍ : ضَخْمُ الْأَلْيَةِ ، قال :^(٦)

وَمَشَى الْكُمُـاءُ إِلَى الْكُمَا قَوْقُرْبَ الْكَبْشِ الْـرَدَاحِ

وكتيبة رَدَاح : مُلَمَلَمَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ^(٧) .

(١) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » وهو أول ثلاثة أشطار .

(٢) عمر بن أبي ربيعة - ديوان ص ١٤٦ (صادر) .

(٣) في « صحاح » الجوهري : مكفحا مردوحا .

(٤) كذا في « س » وهو الصواب « أما في « ص » و« ط » فهو : شحنتاً بالخاء المهملة .

(٥) جاء في « التهذيب » و« اللسان » مما نسب إلى الليث : وامرأة رداح أي ضخمة العجيزة والمأكم .

(٦) البيت في « اللسان » (ردح) غير منسوب .

(٧) في « التهذيب » و« اللسان » : وكتيبة رداح أي ضخمة ململمة

حرد :

الْحَرْدُ مصدر الأَحْرَدِ الذي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعاً شَدِيداً وَيَضَعُهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَافَتِهِ فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا .

وَحَرَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحْرَدٌ إِذَا ثَقُلَتْ^(١) عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، قَالَ :^(٢)

إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ

وَالْحَرْدُ وَالْحَرْدُ لَغَتَانِ ، يُقَالُ : حَرَدَ فَهُوَ حَرِدٌ إِذَا اغْتَاطَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ فَهُوَ حَارِدٌ ، قَالَ :^(٣)

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً تَسَاقَيْنِ سُمًّا ، كُلُّهُنَّ حَارِدٌ

وَقَطًّا حَرْدٌ أَيَّ سِرَاعٍ ، قَالَ :^(٤)

بَادَرْتُ حَرْدًا مِنْ قَطَاهَا النَّامِي

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : « وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ »^(٥) ، أَيُّ عَلَى جِدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ .

وَحَرَدَ السَّيْرُ إِذَا لَمْ يَسْتَوْ قَطْعُهُ .

وَالْحَرْدِيَّةُ : حَيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطٍ مِنْ قَصَبٍ عَرَضاً (تَقُولُ)^(٦) : حَرْدَنَاهُ تَحْرِيداً ، وَيَجْمَعُ عَلَى حَرَادِيٍّ .

(١) فِي « التَّهْذِيبِ » : ثَقُلَ .

(٢) الشَّطْرُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللَّسَانِ » غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضاً .

(٣) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ ، وَالبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ « التَّهْذِيبِ » وَ « اللَّسَانِ » . غَيْرَ أَنَّ فِي « اللَّسَانِ » رَوَايَةَ لِبَيْتٍ مَنْسُوبٍ إِلَى الْأَشْهَبِ بْنِ مَيْلَةَ وَهُوَ :

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ غِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ ، وَلَا إِلَى الْقَوْلِ .

(٥) سُورَةُ الْقَلَمِ ، آيَةُ ٢٥ .

(٦) زِيَادَةُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » .

وَحَيُّ حَرِيدٌ : (الذي)^(١) ينزل منزلاً من جماعة القبيلة لا يخالطهم في ارتحاله وحلوله .

والحرْدُ : قطعة من سِنَام^(٢) .

والمُحَارِدَةُ : انقطاع اللبن من المواشي والإبل ، وناقَة مُحَارِدٍ : شديدة الحِرَاد .

والحرْدُ : القَصْد ، قال :^(٣)

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

باب الحاء والذال واللام معهما ح د ل ، د ح ل ، ل ح د ، د ل ح ، مستعملات

حدل :

الاحْدَلُ : ذو الخُصْيَةِ الواحدة من كُلِّ شيء ، ويقال لمِائِلِ الشَّقِيْنِ أيضاً .

والخَوْدَلُ : المُذَكَّرُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

وَبَنُو حُدَالٍ : حَيٌّ تُسَبَّوْا إِلَى مَحَلَّةٍ [كانوا ينزلونها]^(٤) .

والتُّحَادُلُ : الانحناء على القوس .

(١) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) وعلق الأزهري في « التهذيب » (٤ / ١٥) فقال : قلت : لم أسمع بهذا لغير الليث ، وهو خطأ ، إنما الحِرْدُ المعى .

(٣) البيت في « التهذيب » و« اللسان » غير منسوب .

(٤) تكملة من اللسان (حدل) ، للبيان .

دحل :

الدَّحْلُ : مَدْخُلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ جَنْبٍ^(١) البئر في أسفلها ، أو نحوه من المناهل والموارد ، وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ ، وَجَمْعُهُ دُحْلَانٌ وَأَدْحَالٌ ، قَالَ :^(٢)

دَحْلُ أَبِي الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأَدْحَالِ

والداحول وجمعه دواحيل : خَشَبَاتٌ عَلَى رُؤُوسِهَا خِرْقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتٌ قِصَارٌ ، تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ لَصِيدَ الْحُمْرِ^(٣) .

والدَّحِيلُ : [الـ] عَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ : الدَّخْدَاعُ .

لحد :

اللَّحْدُ : مَا حُفِرَ فِي عُرْضِ الْقَبْرِ ، وَقَبْرٌ مُلْحَدٌ ، وَيُقَالُ : مَلْحُودٌ ، وَلَحَدُوا لَحْدًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أُنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٤)

شَبَّهَ انْسَانَ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ ، حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ .

والرجل يَلْتَحِدُ إِلَى الشَّيْءِ : يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَمِيلُ ، يُقَالُ : اَلْحَدَ إِلَيْهِ وَلَحَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ أَيْ : مَالَ ، وَيُقْرَأُ : « لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ » وَيُلْحِدُونَ^(٥) .

(١) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » و « اللسان » : خشب . وهو تصحيف لأنه لا يتناسب مع قوله في أسفلها .

(٢) لم يهتد إلى الرجز ولا إلى قائله .

(٣) جاء في « التهذيب » و « اللسان » : لصيد الحمر والظباء .

(٤) وصدر البيت في الديوان ص ٦٣ وهو : « إِذَا اسْتَوْجَسَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا »

(٥) إشارة إلى الآية ٣ من سورة النحل : « لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ » .

وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ ، (ولا يقال : لَحَدَ)^(١) إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

« مِنْ يُرِيدُ فِيهِ بِالْحَامِ »^(٢) يَعْنِي فِي الْحَرَمِ ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ :^(٣)

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ الْحِمَا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ دَمًا^(٤)
دَلَحَ :

دَلَحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ دَالِحٌ إِذَا تَنَاقَلَ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ .

وَالسَّحَابَةُ تَدَلِّحُ فِي سَيْرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا ، كَأَنَّمَا^(٥) تَنْخَزِلُ أَنْخِزَالًا ، قَالَ :^(٦)

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَعُونَ بَفَلَجٍ قَالَتْ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ أَنِّيهِ^(٧) .

(١) سَقَطَتِ الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ وَبِذَلِكَ اخْتَلِ الْمَعْنَى .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةُ ٢٥

(٣) الرَّجَزُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَرَوَاتِهِ فِي . عَوَّلَ الْمَخْطُوطَةُ : لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ الْحِمَا .

(٤) وَجَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ مَا يَجِبُ أَنْ يَضُمَّ إِلَى كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّيْثِ وَهُوَ :
قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ قَالَ : إِنِّي لِأَذْكَرُ حِينَ نُصِبَ الْمَنْجَنِيْقُ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ مُتَحَصِّنٌ فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلَ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ وَالنِّيرَانِ ، فَاشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي أَسْتَارِ الْكُعْبَةِ (حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهَا) ، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ مِنْ نَحْوِ الْجُدَّةِ مَرْتَفَعَةً كَأَنَّهَا مُلَاءَةٌ يُسْمَعُ مِنْهَا الرِّعْدُ وَيَرَى فِيهَا الْبَرْقَ حَتَّى اسْتَوَتْ فَوْقَ الْبَيْتِ فَمَطَرَتْ فَمَا جَاوَزَ (مَطَرُهَا الْبَيْتَ وَمَوَاضِعَ الطَّوَافِ) حَتَّى أَطْفَأَتِ النَّارَ ، وَسَالَ الْمِرْزَابُ فِي الْحِجْرِ ، ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمْتُ بِالصَّاعِقَةِ فَأَحْرَقَتْ الْمَنْجَنِيْقَ وَمَا فِيهَا .

قَالَ اللَّيْثُ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْبَصْرَةِ قَوْمًا ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ ، وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الطَّيَّارِ شَعُودِي الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ : لَمَّا أُحْرِقَتْ الْمَنْجَنِيْقُ أَمْسَكَ الْحَجَّاجُ عَنْ (الْقِتَالِ) ، وَكُتِبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْقِصَّةِ عَلَى مَا كَانَتْ بَعِيْثُهَا ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قُرُبُوا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ بَعَثَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ فَجِدْ فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامَ .

نَقُولُ : مَا وَرَدَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ الْمُتَقَدِّمِ فِي هَذِهِ الْحَاشِيَةِ (٤) أَخَذْنَاهُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » لِأَنَّ عِبَارَتَهُ أَصْلَحَ مِنْ عِبَارَةِ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، أَمَّا فِي « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ فَانْه : كَأَنَّهَا .

(٦) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ ، وَلَمْ نَجِدْ الْبَيْتَ فِي أَيِّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي رَجَعْنَا إِلَيْهَا .

(٧) لَعَلَّهَا : أَنْ يَأْتِيَ وَخَفَفَتْ بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (إِيَّاهُ) وَنَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى نُونِ (أَنْ) بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ : أَيُّ صَبِيٍّ وَافِعِلِي .

أَي صَبِيٍّ وَافْعَلِي .

باب الحاء والذال والنون معها
ن د ح ، د ح ن ، يستعملان فقط

ندح :

النَّدْحُ : السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ ، [تقول] ^(١) : إِنَّهُ لَفِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٍ

منه .

وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ، قَالَ ^(٢) :

إِذَا عَلَا دَوِيُّهُ الْمَنْدُوحَا

وَيُقَالُ لِعَظِيمِ الْبَطْنِ : ائِدَاحَ بَطْنِهِ وَانْدَحَى .

وَالنَّدْحُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ الْكَثْرَةُ حَيْثُ يَقُولُ :

صَيْدًا تَسَامِي وَرَمًا رِقَابِيَا بَنْدَحٍ وَهَمٍ قَطِيمٍ قَبَقَابِيَا ^(٣)

دحن :

الدَّحْنُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، وَالدَّحْنَةُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمُ ، وَقَدْ دَحِنَ دَحْنًا .

وَقِيلَ لَابْنَةِ الْخُسِّ : أَيُّ الْإِبِلِ خَيْرٌ ؟ قَالَتْ : خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعُ
الْقَصِيرُ الْكُرَاعُ وَقَلَّمَا تَجَدَّنَّهُ .

(١) من التهذيب ٤/٢٤٤ عن العين .

(٢) القائل أبو النجم كما في « التهذيب » ٤/٢٤٤ وتمام الرجز :

يُطَوِّحُ الْمَهْمُ بِه تَطَوِّحًا إِذَا عَمَّ دَوِيُّهُ الْمَنْدُوحَا

(٣) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » وملحقات الديوان ص ٧٥ (ط . القاهرة) والرواية فيها :

« صَيْدٌ تَسَامِي وَرَمًا » ولم نجد الرجز في الديوان (ط . دمشق) .

باب الحاء والذال والفاء معهما ح ف د ، ف د ح يستعملان فقط

حفد :

الحَفْدُ : الحِفَّةُ في العمل والخدمة ^(١) ، قال :

حَفَدَ الولائدُ بينَهُنَّ وأَسْلَمَتْ بأكْفَهِنَّ أزمَةً الأجمــال ^(٢)

وسَمِعْتُ في شعرٍ مُحدثٍ « حَفْدًا أقدامُها » ^(٣) أي سرِعا خِفَافًا .

وفي سورة القنوت : « وإليك نَسَعِي ونحفد » ^(٤) أي نخف في مَرْضاتك .

والاحتفاد : السرعة في كل شيء ، قال الأعشى :

ومُحْتَفِدُ الوَقْــعِ ذو هَبَّةٍ أجمــاد جِلاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

وقول الله - عزَّ وجلَّ - : « بنينَ وحَفَدَةٍ » ^(٥) يعني البنات [و] هنَّ خَدَمَ الأبوينِ في البيت ، ويقال : الحَفْدَةُ : ^(٦) وَلَدُ الوَلَدِ . وعند العرب الحَفْدَةُ الخَدَمُ .

والمَحْفِدُ : شَيْءٌ يُعْلَفُ فيه ، قال : ^(٧)

وسَقَيْني وإطعامي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ ^(٨)

(١) وعبرة « التهذيب » هي : قال الليث : الحَفْدُ في الخدمة والعمل : الحفة والسرعة .

(٢) كذا في الأصول المخطوطة أما في « اللسان » فالرواية :
حَفَدَ الولائدُ حَوْلَهُنَّ وأَسْلَمَتْ بأكْفَهِنَّ أزمَةً الأجمــال
وبنصب « أزمَة » .

(٣) هذا شيء من شطر بيت لم نهتد إلى تمامه ولم نجده في مصادرنا المتيسرة .

(٤) وجاء في « التهذيب » : وروي عن عمر أنه قرأ قنوت الفجر « وإليك نَسَعِي ونحفد » .

(٥) سورة النحل ، الآية ٧٢ .

(٦) كذا في « التهذيب » و« اللسان » فيما نسب إلى الليث ، وفي الأصول المخطوطة : الحَفْدُ . وجاء في « اللسان » أيضاً : الحَفِيدُ ولد الولد .

(٧) القائل هو الأعشى ، والبيت في ديوانه وتمامه :

بناها الغواصي الرَضِيحُ مع الخلا وسَقَيْني وإطعامي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدِ

(٨) ويروى : بِمَحْفِدٍ مثل مَبْرَدٍ .

والحفدان فوق المني كالحبب .

والمخافد : وشي الثوب ، الواحد مخفد .

فدح :

الفدح : إنقال الأمر والحمل ، وصاحبه مفدوح ، تقول : نزل بهم أمر فادح ، قال الطرماح :

فمثلك نـاحـتـ عليه النساء لعظم مصيبتك الفادحة^(١)

باب الحاء والذال والباء معهما

ح د ب ، د ب ح ، ب د ح مستعملات

حدب :

الحدبة : موضع الحدب من ظهر الأحدب ، والاسم : الحدبة ، وقد حدب حدباً واحدودب ظهره . وحدب فلان على فلان حدباً أي عطف عليه وحنا ، وإته كالوالد .

والحدب : حدور في صَبَب^(٢) ، ومن ذلك (حدب الرياح)^(٣) وحدب الرمل ، وجمعه حداب ، ومنه قوله تعالى : « وهم من كل حدب ينسلون »^(٤) .

ويقال للدابة إذا بدت حراقفه^(٥) وعظم ظهره حدباء وحدبير وحدبار .

والحداب : ما ارتفع من الأرض ، الواحدة حدبة وحدبة وحدية ، قال

(١) البيت في الديوان (ط. دمشق) ص ٨٩ ، وروايته فيه :

فمثلك ناحت عليه النساء ع من بين بكر إلى ناكحة

(٢) كذا في « ص » و « س » أما في « ط » فهو : صب .

(٣) سقطت في الأصول المخطوطة ، ورتت عبارة « حدب الرمل » وأثبتناها من « التهذيب » .

(٤) سورة الأنبياء ، الآية ٩٦ .

(٥) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » فيما نسب إلى الليث : حراقفة .

ذو الرُّمَّة :

ويومٍ يَظَلُّ الفَرَحُ في بيتٍ غيره له كوكبٌ فوق الحِدا بِ الظَّواهر^(١)
دبَح :

التَّدْبِيح : تَنكِيسُ الرَّأْسِ في المَشْيِ ، قال : ^(٢)

كَمِثْلِ ظِيَاءٍ دَبَّحَتْ في مَغَارَةٍ وَأَلْجَأَهَا فيها قِطَارٌ وِراضِبٌ^(٣)
أي قاطر ، ويُرَوَى : ناطِف .
بدح :

البَدْحُ : ضَرْبُكَ شَيْئاً^(٤) بِشَيْءٍ فيه رَخَاوَةٌ كما تَأْخُذُ بِطِيخَةٍ فَتَبْدَحُ بها إنساناً .
وتقول : ورأيتهم يَتَبَادَحُونَ بالكُرَيْنَ والرُّمَانَ ونحوها عَبَثاً يَعْنِي رَمِيّاً .
وَبَدَحَتِ المَرْأَةُ وَتَبَدَّحَتْ ، وهو جنس من مَشْيِهَا .

باب الحاء والذال والميم معهما حدم ، دحم ، مدح ، حمد ، مستعملات

حدم :

الحَدَمُ : شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ بِحَرٍّ^(٥) الشمس والنار ، تقول : حَدَمَهُ كَذَا

(١) البيت في الديوان ص ٢٨٧ .

(٢) البيت في اللسان (رضب) ، وقد نسب إلى حذيفة بن أنس والرواية فيه : (خُنَاعَةٌ ضَبِعٌ) في مكان (كمثل ظباء) و (دَمَجَتْ) في مكان (دَبَّحَتْ) وفيه عن أبي عمر : (دَمَجَتْ) بالميم المشددة والحاء . وفي التهذيب ٤/ ٤٣١ عن اللحياني : دَمَحَ ودَبَحَ . في الأصول : (مفازة) في مكان (مغارة) و «منها» في مكان (فيها) وهو تصحيف .

(٣) كَذَا في «اللسان» أما في «ص» و«ط» فهو : راصب ، وفي «س» : واصب .

(٤) سقطت كلمة «شيئاً» من «التهذيب» مما نسب إلى الليث .

(٥) كَذَا في «التهذيب» ٤/ ٤٣٣ في الأصول المخطوطة : نحو .

فاحتدَمَ .

والحدَمُ : التَزِيدُ في الجَرِي ، وتقول إذا [أَوْزَعْتَهَا]^(١) بتحريك الساق : واحتدَمْتُ جرياً ، قال الأعشى :

وإدلاجٍ لَيْلٍ عــــلى غِرَّةٍ وهـاجرةٍ حَرُّها مُحتدِمٌ^(٢)

دحم :

دَحَمٌ ودَحْمان من اسمان^(٣) ، والدَّحْمُ : النِّكاح ، دَحَمَها يَدْحِمُها دَحْماً .

مدح :

المدَحُ : نقيض الهجاء و[هو] حُسْنُ الشَّاءِ . والمدَّحة اسم المديح ، وجمعه مدائحٌ ومدَحٌ ، يقال : مدَّحته وامتدَّحته .

حمد :

الحَمْدُ : نقيض الذَّم ، يقال : بَلَوْتُهُ فَأَحْمَدْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ حَمِيداً محمودَ الفِعْالِ .

وحَمَدْتُهُ على ذلك ، ومنه المَحْمَدَةُ . وحُماداك أَنْ تَفْعَلَ كذا أَي : [حَمْدُكَ]^(٤) ، وحُماداك أَنْ تَنْجُو من فلان رَأْساً برأس .

والتَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ اللَّهِ بِحُسْنِ المَحامدِ .

وأَحْمَدَ الرجلُ : أَي : فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عليه ، قال الأعشى :

وأَحْمَدْتُ إِذْ نَجَّيْتُ بِالْأَمْسِ صِيرْمةً لها غَدَدَاتُ واللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ^(٥)

(١) في (ص) و (ط) : وزَعْتَهَا . وفي (س) وزَعْتَهَا . وفي (ط و ص) : واحتدمت ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (الصبح المنير) ص ٣٠ .

(٣) في (ص) و (ط) : اسم .

(٤) في الأصول المخطوطة : نحمدك .

(٥) البيت في «التهذيب» و«اللسان» (حمد ، غدد) والديوان بطبعاته المختلفة

والْحَمْدُ : الشاء .

وخمسةٌ من الأنبياء ذوو^(١) اسمَيْن : أَحْمَدُ ومُحَمَّدٌ - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - وعيسى والمسيح ، وذو الكِفْل وإلياس ، وإسرائيل ويعقوب ، ويونس وذو النُّون - عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه -^(٢) .

وقولهم : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهُ أَي : مَعَكَ ، ويقال : إِنَّمَا هو كقولك : أَشْكُو إِلَيْكَ .

وقوله : إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الإِحْلِيل ، أَي أَرْضَى لَكُمْ ذَلِكَ .

باب الحاء والتاء والراء معهما

ح ت ر ح ، ح ر ت ، ت ر ح ، مستعملات

حتر :

الْحَتْرُ : الذَّكْر من الثَّعَالِبِ^(٣) ، وَالْحِتَارُ : ما استدار بالعين من الجَفْنِ^(٤) من باطن .

وما يُحِيط بِالظُّفْرِ حِتَارٌ ، و [كذلك] ما يُحِيط بِالخِيَاءِ ، وكذلك حَلْقَةُ الدُّبُرِ .

وأراد أعرابي مُجَامَعَةً أَهْلِهِ ، فقالت : إِنِّي حَائِضٌ ، فقال : أَيْنَ الْهَنَّةُ الأخرى ؟ قالت : اتَّقِ اللهُ^(٥) ، فقال :

(١) في الأصول المخطوطة : ذو .

(٢) جاء في « التهذيب » ٤٣٦/٤ فيما نُسِبَ إلى الليث :

« ومحمد وأحمد اسمَا نَبِيَّنا المصطفى صلى الله عليه » .

(٣) عَقَبَ الأزهرى في « التهذيب » فقال : قلت : ثم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث ، وهو مُنْكَرٌ .

(٤) وعبرة « التهذيب » : من زيق الجفن

(٥) كذا في الأصول المخطوطة و« اللسان » (حتر) ، وكان يجب أن تكون العبارة استفهاماً إنكارياً

وذلك لأن الجواب في الرجز قد بُدِئَ بـ « بلى » . وهل لي أن أقول : إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام .

بلى^(١) وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْأَسْتَارِ

لَاهِتِكَنَّ حَلَقَ الْحِتَارِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِظُلْمِ الْجَارِ

والمُحْتَر من الرجال : الذي لا يُعطي خيراً ولا يُفْضِلُ على أحد ، [إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لَا يَنْفَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ]^(٢) ، ويقال : قد أَحْتَرَّ على نفسه وأهله أي ضَيَّقَ عليهم وَمَنَعَهُمْ خَيْرَهُ .

حرت :

حَرَّتَ [الشَّيْءُ]^(٣) حَرَّتاً أَي : قَطَعَهُ مُسْتَدِيراً كُلَّهُ كَالْفَلَكَةِ^(٤) .

والمَحْرُوت : أَصُولُ الْأَنْجُذَانِ .

ترح :

التَّرَحَ : ضِدُّ الْفَرَحِ^(٥) ، قَالَ سَلِيمَانُ^(٦) :

وَمَا فَرْحَةٌ إِلَّا سَتُعَقِبُ تَرْحَةً وَمَا عَامِرٌ إِلَّا وَشِيكاً سَيَخْرُبُ

والمِتْرَاح : النَّاقَةُ الَّتِي يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا ، وَتُجْمَعُ : مِتَارِيحٌ .

(١) في «اللسان» : كَلَّا فِي حِينَ اتَّفَقَتِ الْأَصُولُ الْمَخْطُوطَةُ عَلَى «بلى» .

(٢) سَقَطَتِ الْعِبَارَةُ مِنَ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ « التَّهْذِيبِ » .

(٣) عِبَارَةُ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَرَّتَهُ حَرَّتاً .

(٤) عَقِبَ الْأَزْهَرِيِّ عَلَى عِبَارَةِ الْعَيْنِ فَقَالَ : قُلْتُ : وَلَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرْتِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ مُسْتَدِيراً ، وَأَطْنَهُ تَصْحِيفاً .

وَلَا نَدْرِي أَيْنَ مَوْطِنُ التَّصْحِيفِ ، وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ لَا وَجْهَ لَهُ وَعِبَارَةُ الْعَيْنِ مَفْهُومَةٌ مَعْلُومَةٌ . وَأَيْدِ ابْنِ سِيدَةَ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ فِي ٢٠١/٣ : وَحَرَّتَ الشَّيْءَ بَحَرَّتَهُ حَرَّتاً : قِطْعَةً قِطْعاً مُسْتَدِيراً .

(٥) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ : التَّرَحَ نَقِيزُ الْفَرَحِ وَهِيَ أَسْلَمُ وَأَوْجَهُ .

(٦) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى «سَلِيمَانَ» هَذَا وَلَا إِلَى الْبَيْتِ . فِي غَيْرِ الْأَصُولِ .

باب الحاء والتاء واللام معهما
ل ت ح ، ح ل ت يستعملان فقط

لتح :

اللُّتْحُ : ضَرَبَ الوجْهَ والجَسَدَ بِالْحَصَى (حَتَّى)^(١) تُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرَحٍ شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ الْعَانَةَ حِينَ يَطْرُدُهَا الْفَحْلُ :

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحَا^(٢)

حلت :

الحِلْتِيَّةُ : [الْأَنْجُذَانُ]^(٣) ، قَالَ :^(٤)

عَلَيْكَ بِقُنْأَةٍ وَبِسَنْدَرُوسٍ وَحِلْتِيَّةٍ وَشَيْءٍ مِنْ كَنْعَدٍ

باب الحاء والتاء والنون معهما
ح ت ن ، ن ح ت ، ن ت ح مستعملات

نحت :

النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَّارِ الْخَشَبَ ، يُقَالُ : نَحَتَ يَنْحِتُ ، وَيَنْحَتُ لُغَةً^(٥).

(١) زيادة ضرورية من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » (لتح) .

(٣) كذا في « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، وفي « اللسان » : الانجرذ ، أما في الأصول المخطوطة

فهو : الانجرد وكله فيما يبدو تصحيف والصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في القاموس (الحديث) :
وكسبكت : صمغ الأنجذان كالحلثيت .

وفي اللسان (نجد) : والأنجذان ضرب من التبات .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في اللسان (حلت) .

(٥) في « التهذيب » مما نسب إلى الليث : نحت ينحت وينحت لغتان .

وفي القاموس المحيط : نحته ينحته كيضره وينصره ويعلمه بمعنى براه .

وَجَمَلَ نَحِيت : قد اَنْتَحَيْتَ^(١) مَنَاسِمُهُ ، قال :^(٢)

وهو مِنِ الْاَيْنِ حَفَرَ نَحِيتُ^(٣)

وَالنُّحَاتِه : مَا اَنْتَحَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ^(٤) .

وَتَقُولُ فِي النِّكَاحِ : نَحَتَهَا نَحْتًا .

حتن :

(الْحَتْنُ مِنْ قَوْلِكَ)^(٥) : تَحَاتَنْتَ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ ، وَعَبْرَةٌ مُتَحَاتِنَةٌ ، قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً شَيَابِيبُ دُمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ^(٦)

وَتَحَاتَنْتَ الْخِصَالُ فِي النَّصَالِ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ ،
وَالْخِصْلَةُ : كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزَقَتْ بِالْقِرْطَاسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصَيِّبَهُ .

وَإِذَا تَصَارَعَ رَجُلَانِ فَصَرَعَ أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ :^(٧)

الْحَتْنَى^(٨) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ

قَوْلُهُ : الْحَتْنَى أَيُّ : عَاوِدِ الصَّرَاعِ ، وَالزَّلَجُ : الْبَاطِلُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ

بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ . وَالتَّحَاتْنُ : التَّبَارِي ، قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» ٤/٤٤٢ : اَنْحَيْتَ .

(٢) الْقَائِلُ رَوِيَّةٌ ، وَالرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَالدِّيَوَانُ ص ٢٥ .

(٣) الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٤/٤٤٢ : «وَج» «بِدَلَالٍ مِنْ «حَفَرَ» الَّتِي رَسَمْتُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : حَفَى .

(٤) عِبَارَةٌ «التَّهْذِيبِ» : وَالنُّحَاتَةُ مَا نُحِتَ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) مِنَ الْخَشَبِ .

(٥) زِيَادَةٌ مَفِيدَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا تُسَبِّحُ إِلَى اللَّيْثِ .

(٦) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : «عُيُونُ الْمُرْسَلَاتِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان»

وَالدِّيَوَانُ ص ٤٧٥ .

(٧) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ ، وَالرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» (حَتْنُ) .

(٨) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَ : الْحَتْنُ .

شِمَالُ تُجَارِيهَا^(١) الْجَنُوبُ بِقَرَضِهَا وَرِيحُ الصَّبَا مُورَ الدَّبُورِ تُحَاتِنُ
نَحْ:

النَّحْ: خروج العَرَق من أَصُول الشَّعَر، وقد نَحَّه الجِلْدُ، وَمَنَاتِح
العَرَق: مَخَارِجُه من الجِلْد، قال أبو النجم:
جَوْنُ كَأَنَّ العَرَقَ المُنْتَوِحَا — لِبَسَهُ القَطْرَانُ — والمُسُوْحَا^(٢)

باب الحاء والتاء والفاء معهما

ح ت ف، ح ف ت، ت ح ف، ف ت ح، ت ف ح مستعملات

حتف:

الْحَتْفُ: المَوْتُ وَقَضَاؤُهُ، (ويقال): مات فلانُ حَتَفَ أَنفِهِ أَي:
بِلا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى حُتُوفٍ. ولا يقال: حَتَفَ فلان، ولا حَتَفَ
نَفْسَهُ^(٣).

تحف:

التَّحْفَةُ [أُبدِلَتِ التَّاءُ فِيهَا مِنَ الْوَاوِ]^(٤) إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءُ تَلْزِمُ فِي التَّصْرِيفِ
كُلَّهُ، إِلَّا فِي «يَتَفَعَّلُ» كَقَوْلِهِمْ^(٥): يَتَوَحَّفُ، ويقولون: أَتَحَفَّتْهُ تَحْفَةٌ يَعْنِي طَرْفَ
الْفَوَاكِه.

(١) أُنْبِتَ فِي «التَّهْذِيبِ» وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «تَحَاذِيهَا» بَدَلًا مِنْ «تُجَارِيهَا» وَ«نَزَعَ» بَدَلًا مِنْ «رِيحٍ»،
وَفِي «اللسان»: تَحَاذِيهَا. وَلَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ فِي طَبْعَاتِ الدِّيَوَانِ الْمَخْتَلِفَةِ.

(٢) الرِّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» (نَحْ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) وَعِبَارَةٌ «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: «وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْحَتْفِ فِعْلًا».

(٤) عِبَارَةُ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: «التَّحْفَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ».

(٥) جَاءَ فِي الْأَصُولِ بَعْدَ قَوْلِهِ: كَقَوْلِهِمْ «يَتَفَكَّهُ»، يَقُولُونَ، وَهُوَ زِيَادَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا.

فتح :

الْفَتْحُ : نقيض الإغلاق .
والْفَتْحُ : افتتاح دارِ الحَرْبِ . والْفَتْحُ : أن تَفْتَحَ على مَنْ يَسْتَقِرُّكَ .
والْفَتْحُ : أنْ تَحْكُمَ بينَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ ، قال تعالى : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ »^(١) .

والْفَتْحُ : النُّصْرَةُ ، قال تعالى : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ »^(٢) .
واستَفْتَحْتُ اللَّهَ على فُلَانٍ أَيُ : سَأَلْتُهُ النُّصْرَ عليه ونحو ذلك .
والمَفْتَحُ : الخِزَانَةُ ، ولكُلُّ شَيْءٍ مَفْتَحٌ ، ومَفْتِاحٌ بِالْفَتْحِ والكُسْرِ ، من
صُنُوفِ الْأَشْيَاءِ . والْفَتْاحُ : الحاكم .

وقوله تعالى : « مَا إِنْ مَفَاتِيحَهُ لَتَنْتَوِيَ بِالْعُصْبَةِ »^(٣) يعني الكُنُوزَ وصُنُوفَ أَمْوَالِهِ ،
فَأَمَّا الْمَفَاتِيحُ فَجَمْعُ الْمِفْتَاحِ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقُ .

وَالْفُتْحَةُ : تَفْتَحُ الْإِنْسَانُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ أَمْوَالٍ أَوْ أَدَبٍ يَتَطَاوَلُ بِهِ ، يقال : مَا
هَذِهِ الْفُتْحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتُهَا ، وَتَفَتَّحَتْ بِهَا عَلَيْنَا .

وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ . وَاِفْتِتاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .
وَبَابُ فُتْحِ أَيٍ : وَاسِعٌ .

حفت :

الْحَفْتُ : الْهَلَاكُ ، تقول : حَفَّتْهُ اللَّهُ وَلَفَّتْهُ أَيِ أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ^(٤) .

(١) سورة الأعراف ، الآية ٨٦ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ١٩ .

(٣) سورة القصص ، الآية ٧٦ .

(٤) علق الأزهري في « البهذيب » ٤٤٩/٤ فقال : قلت : لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث ،
والذي سمعناه عفته ولفته إذا لوى عنقه وكسره ، فإن جاء عن العرب حَفَّتْهُ بمعنى عَفَّتْهُ فهو صحيح
وإلا فهو مريب .

على أن الأزهري ختم تعليقه بقوله : « ويُسبَّه أن يكون صحيحاً لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة .

ورجل [حَفِيتًا]^(١) ، مهموز غير ممدود ، إلى القِصَر ولُؤْم الخِلقة .

تفتح :

التُّفَّاح : فاكهة ، الواحدة تُفَّاحَة .

باب الحاء والتاء والباء معهما

ب ح ت مستعمل فقط

بحت :

خَمَرٌ بَحَتَ ، وخُمُورٌ بَحَتَ ، وللتذكير بَحَتَ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَع وَلَا يُصَغَّرُ .
(والْبَحْتُ : الشيء الخالص معهما^(٢))

باب الحاء والتاء والميم

ح ت م ، ت ح م ، م ت ح ، ح م ت ، ت م ح ، م ح ت كلهن مستعملات

حتم :

الحَتَمُ : إيجابُ القَضَاءِ ، والحَاتِمُ : القاضي ، قال أميَّة :^(٢)

حَنَانِي رَبَّنَا ، وله عَنُونَا بكفَّيْهِ المنىَايا والحُتُومُ

والحاتِمُ : الغُرَابُ الأسود ، ويقال : بل غرابُ البَيْنِ ، أحمر المنقار
والرَّجُلَيْنِ .

والْحُتَامَةُ : ما يَبْقَى عَلَى الْخِيَانِ مِنْ سُقَاطِ الطَّعَامِ .

(١) في الأصول : حيفتا وهو تحريف .

(٢) هو أميَّة بن أبي الصلت ، والبيت في « اللسان » (حتم) ، وقد أشار صاحب اللسان إلى رواية أخرى هي رواية الجوهرى في « الصحاح » .

عَبْدُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بكفَّيْكَ المنىَايا والحُتُومُ

والتَّحْتُمْ: أن تأكل شيئاً فكان فيك هشأ .

تحم :

الأتحمي : ضربُ من البرود ، قال : (١)
أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَتْحَمِيَّ أَرْسُمُهُ

متح :

الْمَتَحُ : جَذَبْتُ الرَّشَاءَ تَمْدُ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبَشْرِ .
والإبل تَمْتَحُ في سَيْرِهَا ، أي : تَرَاوِحُ بِأَيْدِيهَا وَتَمْتَحُ ، قال : (٢)
مَاتِحٍ سَجَلٍ مِدْفَقٍ غَرُوفٍ

وقال ذو الرُّمَّة :

لَأَيِّدِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمَتِّحٌ (٣)

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ أَي مَدَّادٌ . وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا كَذَا فَرَسَخٌ مَتَّحٌ أَي مَدَّأٌ .

حمت :

الْحَمَيْتُ : وَعَاءُ السَّمَنِ كَالْعَكَّةِ ، وَجَمْعُهُ : حُمْتُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الزَّقُّ .

باب الحاء والظاء والراء معهما

ح ظ ر يستعمل فقط

حظر :

الْحِظَارُ : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ ، وَالْحَظِيرَةُ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ ،

(١) القائل رؤية كما في « التهذيب » و « اللسان » (تحم) وفي الديوان ص ١٤٩ وفيه كما في الأصول المخطوطة : أتحمه والذي أثبتناه من « التهذيب » ٤/٥١ عن العين وهو الصواب .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى رجه .

(٣) الشطر في « التهذيب » ٤/٥٢ و « اللسان » (متح) ، وفي الديوان ص ٩٠ وصدر البيت : تراها وقد كلفتها كل شقة

والمُحْتَظَرُ: [ال] مَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ، فَإِذَا لَمْ تَخُصَّهُ بِهَا فَهُوَ مُحْظَرٌ، وَيُقَالُ: حَاطِرٌ مَنْ حَظَرَ، خَفِيفٌ.

وكلُّ من حَظَرَ بينك وبين شيءٍ فقد حَظَرَ عليك ، قال الله تعالى :
 « وما كان عطاء ربِّكَ محظوراً » ^(١) أي ممنوعاً ، وكلُّ شيءٍ حَجَزَ بين شيئين
 فهو حِجَازٌ وحِظَارٌ ^(٢) .

باب الحاء والطاء واللام معهما
ح ظ ل، ل ح ظ يستعملان فقط

حظیل :

الحَظْلُ : الْمُقْتَرُ ، قَالَ : (٣)

فَمَا يُحْطِئُكَ لَا يُحْطِئُكَ مِنْهُ طَبَّانِيَّةٌ فَيَحْطِلُ أَوْ يَغَارُ

وبعيرٌ حَظِلٌ إذا كان يأكلُ الحَنْظَلَ ، يحذفون النون ، ويقال : هي زائدة ،
ويقال : هي أصلية ، والبناء رباعي ولكنّها أحقُّ بالطَّرْح ، لأنها أخفُّ الحروف ،
وهم الذين يقولون : قد أسْبَلَ الزَّرْعُ ، بطرح النون ، من السُّبُل ، ولغة أخرى :
سَبَّلَ الزَّرْعُ .

والحافظ : الذي يَمْشِي فِي شِقْئِهِ^(٤) من شكاة ، [تقول] : مَرَّ بِنَا يَحْظِلُ ظَالِعاً .

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٠ .

(٢) هذا هو الوجه وهو من « ص » و « س » أما في « ط » فهو : حجاز وحجار ، وفي « التهذيب » : حظار وحجار .

(٣) القائل هو البخريّ الجعدي يصف رجلاً بشدة الغيرة والطبّانة لكل من ينظر إلى حليّته . أنظر «اللسان» والبست فيه (حظّل) .

(٤) في « التهذيب » : في شِقِّ .

لحظ :

اللَّحَاط : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، وَاللَّحْظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، [ومنه قول الشاعر :

فلما تَلَّتهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مَثَابِرُ عَلَى الرُّكُضِ يُخْفِي لَحْظَةً وَيُعِيدُهَا^(١)

باب الحاء والطاء والفاء معهما ح ف ظ يستعمل فقط

حفظ :

الْحِفْظُ : نَقِيضُ النِّسْيَانِ ، وَهُوَ التَّعَاهُدُ وَقَلَّةُ الْغَفْلَةِ ، وَالْحَفِيزُ : الْمُؤَكَّلُ بِالشَّيْءِ يَحْفَظُهُ . وَالْحَفْظَةُ جَمْعُ الْحَافِظِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ^(٢) .

والاحتفاظ : خُصُوصُ الْحِفْظِ ، تَقُولُ : احْتَفَظْتُ بِهِ لِنَفْسِي ، وَاسْتَحْفَظْتُهُ كَذَا ، أَيْ : سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ عَلَيْكَ^(٣) .

والتَّحَفُّظُ : قَلَّةُ الْغَفْلَةِ حَذَرًا مِنَ السَّقْطَةِ فِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ . وَالْمُحَافَظَةُ : الْمُوَازَبَةُ عَلَى الْأُمُورِ مِنَ الصَّلَوَاتِ^(٤) وَالْعِلْمِ وَنَحْوِهِ .

وَالْحِفَازُ : الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحَارِمِ وَمَنْعُهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْحَفِيزَةُ ، يُقَالُ : هُوَ ذُو حَفِيزَةٍ .

وَأَهْلُ الْحَفَازِ : الْمُحَامِلُونَ مِنْ وَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ ، مُتَعَاهِدُونَ لِأُمُورِهِمْ ، مَا يَنْبَغِي لِعَوْرَاتِهِمْ ، قَالَ :^(٥)

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .
(٢) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَتَيْنِ ١٠ ، ١١ مِنْ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ : « وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كَرَامًا كَاتِبِينَ » .
(٣) فِي « التَّهْذِيبِ » : يَحْفَظُهُ لَكَ .
(٤) إِشَارَةٌ إِلَى آيَةِ ٢٣٨ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ » .
(٥) الْقَائِلُ الْعَجَّاجُ وَالرَّجَزِيُّ دِيَوَانَهُ (ط . مَصْر) ص ٨٢ ، وَهُوَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَدِ الْإِسْمَانِ .

إِنَّا أَنَا نَلْزَمُ الْحَفَاطِظَ _____ إِذْ كَرِهَتْ رُبْعَةُ الْكَطَائِظِ _____

والْحِفْظَةُ مصدر الاحتفاظ عندما يُرَى من حَفِظَةِ الرَّجُلِ ، تقول : أَحْفَظْتُهُ
فاحتفظ حِفْظَةً أَي أغضبتُهُ ، قال العجاج :

وَحِفْظَةً أَكْنَهَا ضَمِيرِي^(١)

يُفَسِّرُونَهُ : على غَضْبَةٍ أَجْنَهَا ضَمِيرِي .

وتقول : احْفَظْتُ الْجِيفَةَ أَي : انْتَفَخْتُ^(٢) .

باب الحال والذال والراء معهما ح ذ ر ، ذ ر ح يستعملان فقط

حذر :

الْحَذَرُ مصدرُ قولِكَ : حَذَرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فَأَنَا حَازِرٌ وَحَذِيرٌ . وتُقرأ الآية
« وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ »^(٣) أَي مُسْتَعِدُونَ ، ومن قَرَأَ : حَذِرُونَ فمعناه : إِنَّا نَخَافُ
شَرَّهُمْ .

وَأَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ أَي أَحْذَرُكَ^(٤) . وَحَذَارٍ يَا فُلَانُ أَي : احْذَرْ ، قال :^(٥)

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ

جُرْتُ لِلْجَزْمِ الَّذِي فِي الْأَمْرِ ، وَأُنْتُ لَأَنْتَهَا كَلِمَةً ، يقال : سَمِعْتُ حَذَارٍ فِي

(١) الرجز في « التهذيب » و« اللسان » والديوان ص ٢٦ .

(٢) عقب الأزهري على « احْفَظْتُ » فقال : قلت : هذا تصحيف منكر والصواب اجْفَظْتُ
بالجيم وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم

(٣) سورة الشعراء ، الآية ٥٦ .

(٤) عقب الأزهري في « التهذيب » ٤/ ٦٢ فقال : قلت : لم أسمع هذا الحرف لغيره ، وكأنه جاء به
على لفظ نذيرك وعذيرك .

(٥) القائل أبو النجم العجلي كما في « اللسان » (حذر) والرجز في « التهذيب » ٤/ ٦٣ غير منسوب أيضاً .

عسكرهم ودُعِيَتْ نَزَالِ بَيْنَهُمْ .

وحُذَارُ: اسم أبي ربيعة قاضي العَرَب في الجاهليَّة ، وكان من بني أسد بن خُزَيْمَة .

ذرح :

الذَّرْحَرَحَةُ : واحدة من الذَّرَارِيح ، ويقال : ذَرِيحَةٌ لواحدة ، ويقال : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ، وهو شيءٌ أعْظَمُ من الذُّبَابِ قليلاً ، مُجَزَّعٌ مُبْرِقَشٌ بِحُمْرَة وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ ، لها جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا ، وهو سَمٌّ قَاتِلٌ ، فإذا أرادوا كَسْرَ (حَدٍّ) سَمَّهُ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَّهُ الْكَلْبُ [الْكَلْبُ]^(١) .

وَبَنُو ذَرِيحٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
وَالذَّرْحُ : شَجَرَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ .

باب الحاء والذال واللام معهما

ح ذ ل ، ذ ح ل يستعملان فقط

حذل :

الْحَذَلُ (مُثَقَّلٌ) : حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ ، تقول : حَدَلْتُ عَيْنَهُ حَدَلًا ، وَعُيُونُ حُذَلٍ فِي قَوْلِهِ :^(٢)

مَا بَالُ رَمَعِ عَيْنِكَ الْمُهْلَلُ وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحُذَلُ
يَصِفُهَا كَأَنَّ تِلْكَ الْحُمْرَةَ تَعْتَرِيهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ

ذحل :

الذَّحْلُ : طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجَنَاحِيَّةٍ [جُنِيَتْ عَلَيْكَ]^(٣) ، أَوْ عَدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ .

(١) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) القائل العجاج كما في « التهذيب » و« اللسان » والبيت في الديوان أيضاً ص ٤٥ .

(٣) من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين ، ثم عقب الأزهري فقال : قلت : وجمع الذحل ذحول وهو الترة .

باب الحاء والذال والنون معهما ح ن ذ، ح ذ ن يُستعملان فقط

حند :

الحَنْدُ : اشتواءُ اللَّحْمِ المَحْنُوزِ بالحِجَارَةِ المُسَخَّنَةِ ، تقول : أنا أُحْنِذُهُ حَنْدًا ، قال العَجَّاجُ : ^(١)

ورَهيباً من حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا

يعني الحُمرانَ يَحْنِذُهَا حَرُّ الشَّمْسِ على الحِجَارَةِ .

قال أبو أحمد : ^(٢) الحَنْدُ مصدر ، والحْنِيزُ والحَنْدُ ^(٣) اسمان للَّحْمِ ، وقد يُسمَّى الشَّيْءُ بالمصدر ، إلا أن هذا لم يَرُدَّ به المصدر ، وقوله تعالى : « فما لَبِثَ أن جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ » ^(٤) أي : مشوي .

[حذن : الحُذْنَتَانِ : الأذنان] ^(٥) .

باب الحاء والذال والفاء معهما ح ذ ف يستعمل فقط

حذف :

الحَذْفُ : قَطْفُ الشَّيْءِ من الطَّرْفِ كما يُحَذَفُ طَرَفُ ذَنْبِ الشَّاةِ .

-
- (١) وجاء في « اللسان » : يصف حماراً وأتاناً . والرجز في الديوان ص ٣٧٥ (ط . دمشق) .
(٢) أبو أحمد هذا بعض الذين تردد ذكرهم في كتاب العين ممن لم نعرف عنهم شيئاً .
(٣) جاء في « اللسان » : والحَنْدُ شِدَّةُ الحَرِّ وإحراقه ، وهو اللحم المقطع المشوي وكذلك الحنيز وهو المشوي عامة أو الذي لم يبالغ في نُضْجِه ، والفعل كالفعل .
(٤) سورة هود ، الآية ٦٩ .

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - الورقة ٧٣ . وجاء في آخر ترجمة (حند) : « والحوذان : بقلة لها زهراً » أبيض ، لم نشأ إثباتها لأننا لم نجد وجهاً أن ندرج هذه الكلمة من ترجمة (حند) ولا في ترجمة (حذن) ، لأنها من الممثل وحققها أن تأتي في ترجمة (حوذ) وقد جاءت في اللسان في ترجمة (حوذ) .

والمَحذُوفُ : الرِّقُّ ، قال الأعشى :

قاعداً حَوَّلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحذُوفٍ^(١)

والْحَذَفُ : الرَّمْيُ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ جَانِبٍ .

وتقول : حَذَفَنِي فَلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَيْ: وَصَلَنِي .

وَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ : عَلَى مَا فَسَّرَتْهُ مِنَ الضَّرْبِ عَنْ جَانِبٍ .

وَالْحَذَفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ السُّودِ الصَّغَارِ ، وَاحِدُهَا حَذَفَةٌ .

وفي الحديث : « لَا يَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيْطَانُ كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ »^(٢) قال الشاعر :^(٣)

فَأُضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفُ

باب الحاء والذال والباء معهما

ذ ب ح ، ح ب ذ يستعملان فقط

ذبح :

الذَّبْحُ : قَطْعُ الْحُقُومِ مِنْ بَاطِنٍ عِنْدَ التَّصِيلِ ، وَمَوْضِعُهُ الْمَذْبَحُ .

وَالذَّبِيحَةُ : الشَّاةُ [الْمَذْبُوحَةُ . وَالذَّبْحُ : مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبِيحِ

وَالْمَذْبُوحِ]^(٤) .

وَالْمِذْبَحُ : السَّكِينُ الَّذِي يُذْبَحُ بِهِ .

(١) والبيت في الديوان (الصبح المنير) ص ٦٤ ، والرواية فيه : مجذوف ، بالجيم .

(٢) ورواية الحديث في « التهذيب » ٤ / ٦٨ : « تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللکم الشیاطین كأنها بنات حَذَفَ » .

(٣) والبيت في « اللسان » (حذف) غير منسوب .

(٤) العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى الليث في التهذيب وهي أحسن وأوجه من عبارة :

الأصول المخطوطة وهي : « والذبح ونحوه وتهياً للذبح والذبيح المذبوح » .

والذَّابِحُ : شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ . والذُّبْحَةُ : داءٌ يَأْخُذُ فِي الحَلْقِ وَرَبِّمَا قَتَلَ .

والذُّبْحُ ، والذُّبَاحُ ، لغة : نبات من السَّمِّ بالفارسيَّة : سَعْنٌ ، قال العجَّاجُ :
يَسْقِيهِمْ مــــن خَلَلِ الصَّفَاحِ كَأْساً مــــن الذِّيفَانِ والذُّبَاحِ^(١)
والذُّبْحُ : نباتٌ له أصلٌ يُقْشَرُ عنه قِشْرٌ أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أبيضٌ كَأَنَّهُ جَزْرَةٌ ، حلو (طيب)^(٢) يُؤْكَلُ ، والواحدة ذُبْحَةٌ . ويقال : أَخَذَهُ الذُّبَاحُ ، وهو تَشَقُّفٌ بَيْنَ أصابعِ الصُّبَّانِ مِنَ التُّرابِ .

والذَّابِحُ : كوكب ، يقال له : سَعْدُ الذَّابِحِ من منازل القَمَرِ فإذا طَلَعَ الذَّابِحُ انْجَحَرَ النَّابِحُ .
حبذ :

حبذا ، أي : أَحِبُّ بهذا .

قال أبو أحمد : أصلها حُبٌّ ذَا فَأُدْغِمَتْ الباءُ الأولى فِي الثانية ورُمِيَ بَضْمَتُهَا .

باب الحاء والذال والميم معهما

ح ذ م ، م ذ ح يستعملان فقط

حذم :

الحَذْمُ : القَطْعُ الوَحْيِيُّ ، تقول : حَذَمَ يَحْذِمُ . وَسَيْفٌ حَذِيمٌ أي : حاذِمٌ قاطعٌ .

(١) الرَّجَزُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَاللِّسَانِ (ذبح) ، وَالْمَحْكَمُ ٢١٩/٣ وَثَانِيَةٌ فِي التَّهْذِيبِ ٤٧٢/٤
مَنْسُوبٌ إِلَى رُؤْبَةٍ . وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ أَرْجُوزَةٌ جَائِيَةٌ تَتَّفَقُ مَعَ هَذَا فِي الْقَافِيَةِ . إِنَّمَا الرَّجَزُ لِلْعِجَّاجِ وَهُوَ
مِنْ أَرْجُوزَتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا : «لَقَدْ نَحَاهُمْ حَدَّنَا وَالنَّاحِي» - دِيْوَانُهُ ص ٤٤٣ وَالثَّانِي مِنْهُمَا مَوْجُودٌ فِي
أَرْجُوزَةٍ جَائِيَةٍ لِلْبَيْدِ ، دِيْوَانُهُ ص ٣٣٤ وَكَأَنَّهُ مُحْشُورٌ حَشْرًا .
(٢) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» .

وحَذَام : اسم امرأة ، قال : (١)

[إذا قالت حذام فصدّقوها] فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ

جَرَّتْهَا الْعَرَبُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ ، وَكَذَلِكَ فَجَارٍ وَفَسَاقٍ وَخَبَاثٍ ، وَلَمْ يُلْقُوا عَلَيْهَا صَرْفَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ نَعَتْ مُؤَنَّتٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ ، وَهِيَ حَازِمَةٌ وَفَاجِرَةٌ وَفَاسِقَةٌ وَخَبِيثَةٌ ، فَلَمَّا صُرِفَ إِلَى « فَعَالٍ » كُسِرَتْ أَوَاخِرُ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ الْمُؤَنَّثِ الْكُسْرَ ، كَقَوْلِهِمْ : أَنْتِ ، عَلَيْكِ ، إِلَيْكِ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ ، يُقَالُ : لَمَّا صُرِفَ عَنْ جِهَتِهِ حُمِلَ عَلَى إِغْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحِكَايَاتِ وَالزُّجْرِ وَنَحْوِهِ مَجْرُوراً كَمَا تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ : يَاوِ يَاوِ ، إِنَّمَا هُوَ تَضَاعُفُ يَاوِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : (٢)

يُنَادِي بِيَهْيَاوِ وَيَاوِ كَأَنَّه ————— صَوِيَّتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

يقول : لَمَّا سَكُنَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ حَرَّكَتْ آخِرَهُ بِكُسْرٍ ، وَإِذَا تَحَرَّكَ الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْآخِرِ وَسَكُنَ الْأَخِيرُ جَزَمَتْ كَقَوْلِكَ : « بَجَلٌ » وَ« أَجَلٌ » . وَأَمَّا « حَسَبٌ » وَ« جَبْرٌ » فَكُسِرَتْ الْآخِرُ وَحَرَّكَتْ لِسَكُونِ السِّينِ وَالْيَاءِ : (٣)

مذح :

مَذَحَ الرَّجُلُ ، وَمَذَحَتْ فَخِذَاهُ ، [مَذَحًا] (٤) وَهُوَ التَّوَاءُ فِيهِمَا إِذَا مَشَى

(١) الْبَيْتُ فِي « اللِّسَانِ » حَذَمَ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُوِّ الْمَعْرُوفَةِ وَنَجَدُهُ فِي جَمِيعِ كُتُبِ الشُّوَاهِدِ .
(٢) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » ٤/ ٤٧٦ و « اللِّسَانِ » يَهْيَاوِ وَالدِّيَوَانُ ٢/ ٨٥١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : تَلَوَّمَ يَهْيَاوِ وَيَاوِ وَقَدْ مَضَى مِنْ

تَلَوَّمَ يَهْيَاوِ وَيَاوِ وَقَدْ مَضَى مِنْ اللَّيْلِ جُوزَ وَاسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ
أَمَّا قَوْلُهُ : « صَوِيَّتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ » فَهُوَ عَجْزُ لَبِيتَ قَبْلَهُ ، صَدْرُهُ : « إِذَا زَا حَمَتِ رَعْنًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّدَى » وَيَبْدَأُ الشَّاهِدَ مُلَفَّقًا مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

(٣) فِي س : وَالْبَاءُ ، وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ ٤/ ٤٧٦ وَهُوَ تَصْحِيفُ ، وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي (ص) وَ (ط) وَاللِّسَانِ (حَزَمَ) .

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ ٤/ ٤٧٦ عَنْ الْعَيْنِ .

انْسَحَجَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ، قَالَ حَسَّانُ : (١) .

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَحْتَ وَحَكَّكَ الْحِنَوَانِ فَأَنْفَشَحْتَ

باب الحاء والثاء والراء معهما ح ر ث يستعمل فقط

حرث :

الاحتراث من الزرع ، ومن كَسَبَ المال ، قال :

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرْثَكَ يُهْزَلُ (٢)

والإحراثُ : هُزِلَ الْخَيْلُ ، يقال : أَحْرَثْنَا الْخَيْلَ ، وحرثناها لغة .

والمحراث من الحديد كهيئة المسحاة تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ ، ومِحْرَاثُ الْحَرْبِ :
مَا يُهَيَّجُهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَوْأَ وَمِحْرَاثُ الْوَعَى عَنِيفُ (٣)

والحرث : قَذَفَكَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ .

باب الحاء والثاء واللام معهما ح ث ل يستعمل فقط

حثل :

الإحْثَالُ : سُوءُ الرِّضَاعِ ، تقول : أَحْثَلَتْهُ أُمُّهُ .

(١) لم نجد البيت في ديوان حسان ، والبيت غير منسوب في « التهذيب » و« اللسان » ، وقد أثرنا رواية « النسان (مزح) ، (فشح) وانفشحت الناقة وتفشحت بمعنى : تفاجت . » والرواية في الأصول المخطوطة : « ورتل الحنوان فانفتحت » . وفي التهذيب ٤/ ٤٧٦ : « وفكك الحنوان فانفتحت »
(٢) الشطر في التهذيب ٤/ ٤٧٧ ، وفي « اللسان » (حدث) غير منسوب ، وفيهما : قال الشاعر يخاطب ذنباً .
(٣) لم نهند إلى الرجز في ديوان رؤبة ولا في المصادر الأخرى

ويكون يُحْتَلِّه الدَّهْرُ بسوء الحال ، قال العجّاج :

ولم تُنَبِّتْ في الجَراءِ المُحْتَلِّ^(١)

وقال :

..... مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ، مُحْتَلِّ^(٢)

باب الحاء والثاء والنون معهما

ح ن ث يستعمل فقط

حنث :

الْحِنْثُ : الذَّنْبُ العظيم ، ويقال : بَلَغَ [الْغُلَامُ]^(٣) الْحِنْثُ أَي بَلَغَ مَبْلَغاً جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ . وَالْحِنْثُ إِذَا لَمْ يُبَرِّ بِيَمِينِهِ ، وَقَدْ حِنْثَ يَحْنُثُ.

باب الحاء والثاء والفاء معهما

ح ف ث يستعمل فقط

حفث :

الْحِفْثَةُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ^(٤) مِنَ الْكَرْشِ كَأَنَّهَا أَطْبَاقٌ ، وَفِيهَا الْفَرْثُ ، قَالَ :^(٥)

(١) ديوان العجّاج ص ١٤٥ (بيروت).

(٢) هوشيء من عجز بيت ورد في « التهذيب » و « اللسان » (حنث) وتماه :
واشْعَبَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفِعٌ عَنْ الزَّادِ مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلِّ.

وسياتي البيت شاهداً في ترجمة (نبح) من كتاب العين مسوياً إلى طفيل .

(٣) من التهذيب ٤ / ٤٨٠ عن العين . ومن مختصر العين - الورقة ٧٤ . في الأصول : الكلام .

(٤) في (ط) : طوابق ، وهو تصحيف .

(٥) الرجز في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب أيضاً ، والرواية في (س) : تكثرين وفي التهذيب

٤ / ٨٢ عن العين تكرر بن بالباء الموحدة . والصواب ما جاء في (ص) و (ط) . واللسان (حفث) .

لا تُكْرِنُ بَعْدَهَا خُرْسِيَا
إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ رَدِيَا
الْكِرْشَ وَالْحِفَّةَ وَالْمَرِيَا

والحفّات: ضَرَبُ من الحَيَّات يأْكُلُ الحَشِيشَ لَا يَضُرُّ شَيْئاً . ويقال للغضبان إذا انتَفَخَتْ أوداجُه غَضَباً قد احْرَنْفَشَ حُقْأَشُهُ .

باب الحاء والثاء والباء معهما ب ح ث يستعمل فقط

بحث :

الْبَحْثُ : طَلَبُكُ شَيْئاً فِي التُّرَابِ ، وَسؤالُكَ مُسْتَخْبِراً ، تقول : اسْتَبَحِثُ عنه وَأَبَحْتُ^(١) ، وهو يَبْحَثُ بَحْثاً .

والبَحْثُ من الإِبل التي إذا سارت بَحَثَتِ التُّرابَ بِأَيْدِيهَا أَخْراً ترمي به إلى خَلْفِهَا .

باب الحاء والراء واللام معهما ر ح ل يستعمل فقط

رحل :

الرَّاحِلَةُ : المَرْكَبُ من الإِبل ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى . وَرَحَلْتُ بَعِيرِي أَرْحَلُهُ رَحْلاً ، وَارْتَحَلَ البَعِيرُ رِحْلاً^(٢) أَي سارَ فَمَضَى . ثم جَرَى فِي المَنْطِقِ حَتَّى يَقَالَ : ارْتَحَلَ القَوْمُ .

(١) فِي « س » : اسْتَبَحِثْتُ وَأَبَحْتُ .

(٢) جَاءَ فِي « القَامُوسِ المَحِيط » : وَبَعِيرُ ذُو رَحْلَةٍ ، الكَسْرُ وَالضَّمُّ ، : قَوِي .

والرَّحِيلُ : اسم الارتحال للمسير ، [والمرْتَحِلُ : نقيض المَحَلِّ ، قال
الأعشى :

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحِلًا^(١)

يُرِيدُ : إِنَّ إِرْتِحَالَ وَإِنْ حُلُولًا .

وقد يكون المرْتَحِلُ اسم المَوْضِع الذي تَحُلُّ فيه [^(٢) .

وَتَرَحَّلَ الْقَوْمُ : وهو ارتحال في مُهْلَةٍ . وَرَحَلَ الرَّجُلُ : مَنَزَلَهُ وَمَسْكَنَهُ ،
يقال : إِنَّهُ لَخَصِيبُ الرَّحْلِ . وَرَحَلْتُهُ بِمَكْرُوهِ أَرْحَلُهُ أَيُّ : رَكِبْتُهُ بِهَا .

وَالْمُرْحَلُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ عَلَيْهِ تَصَاوِيرَ رَحْلِ وَمَا
يُشَبِّهُهُ^(٣) .

وقال في المُرْحَلِ^(٤) :

عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلٌ مِرْطٌ مُرْحَلٍ

وَالْعَرَبُ تُقَذِّفُ أَحَدَهُمْ وَتَكْنِيهِ فَيَقُولُ : يَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحَلُ الرَّكْبَانَ .

(وراحيل^(٥) : اسم أم يوسف - عليه السلام -)^(٦) .

(١) صدر بيت عجزه : « وان في السفر ما مضى مهلاً » انظر الديوان (ط . مصر) ص ٢٣٣ .
(٢) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في « التهذيب » وقد سقط من الأصول
المخطوطة .

(٣) كذا في الأصول المخطوطة أما في « التهذيب » مما نسب إلى الليث : وما ضاهاه .

(٤) عجز بيت من مطوكة امرئ القيس (قفانك) وصدره :
« خرجت بها نمشي نجر وراءنا » انظر المطولة في الديوان في طبعاة كافة وفي غيره من مصادر الشعر
الجاهلي .

(٥) لعل نطق العرب لهذا الاسم العبراني بكسر الحاء ليساير النهج العربي ، أما النطق العبراني فحركة
الحاء فتحة ممالة .

(٦) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في الأصول المخطوطة بعد قول المصنف في
« المرحل » عليه تصاوير رحل وما يشبهه . وقد أثرتنا أن نضعه في مكانه لأن الكلام على
« المرحل » لم ينته فجاءت كلمة « راحيل » تفصل بين جزئي النص .

باب الحاء والراء والتون معهما ح ر ن، ح ن ر، ن ح ر، ر ن ح مستعملات

ح ر ن :

حَرَّتِ الدَّابَّةُ ، وَحَرَّتْ لُغَةً ، فَهِيَ تَحْرُنُ حِرَانًا ، وَهِيَ حَرُونٌ .

وفي الحديث : « مَا خَلَّاتْ وَلَا حَرَّتْ » (وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ) : (١) .

[وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَرُونٌ مِنْ خَيْلِ حُرْنٍ . وَالْحَرُونَ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْخَيْلُ الْحَرُونِيَّةُ] (٢) .

ر ن ح :

رُئِحَ فُلَانٌ تَرْنِيحًا إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَرْعٍ يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ (٣) ، قَالَ : (٤)

تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ الْمُرْتَجِّ

وَالْمُرْتَجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ (٥) بِهِ .

ح ن ر :

الْحِنَّوْرَةُ : دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ (٦) يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ : يَا حِنَّوْرَةَ .

(١) العبارة المحصورة بين القوسين وهو جزء من الحديث من « التهذيب » من النص المنسوب إلى الليث ، وقد خلت الأصول المخطوطة منه .

(٢) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) سقطت كلمة (الميد) من « التهذيب » وهي مطلوبة ، وقد جاء بيت الشعر شاهداً عليها في « اللسان » (ميد) .

(٤) القائل هو الطرماح ، والبيت في ديوانه (ط . دمشق) ص ١٠٧ و صدره : « وناصرك الأدنى عليه ضغينة » .

(٥) كذا في « التهذيب » وغيره ، وأما في الأصول المخطوطة فهو : يجمر .

(٦) كذا في الأصول المخطوطة وهو الصواب ، وأما في « التهذيب » فقد صحفت لدى المحقق إلى « دميمة » .

وفي الحديث : « لو صَلَّيْتُمْ حتى تكونوا كالأوتاد (١) أو صُمْتُمْ حتى تكونوا كالحناثر ما نفعكم إلا بنية صادقة وورع صادق » .

والحنيرة : العَقْدُ المضروب وليس بذاك العريض ، تقول : حَنَرْتُ حَنِيرَةً إذا بَنَيْتَهَا .

والحنيرة : مُنْدَفَعَةُ النِّسَاءِ للقُطْنِ .

نحر :

إذا تَشَاحَّ القَوْمُ على أمر قيل : انْتَحَرُوا وَتَنَاحَرُوا مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ .

وهذه الدارُ تَنْحَرُ تلك الدار إذا اسْتَقْبَلَتْهَا .

وإذا انْتَصَبَ الإنسانُ في صلاته فَهَدَّ قِيلَ : قد نَحَرَ .

(واختلفوا في تفسير قوله تعالى : « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » (٢) ، قال بعضهم :

انْحَرُ الْبَدَنَ ، ويقال : هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة) (٣) .

ويوم النَّحْرِ : يَوْمُ الْأَضْحَى . وَالنَّحْرُ : ذَبْحُكَ الْبَعِيرَ بَطْعَنَةً فِي النَّحْرِ ، حيثُ يَبْدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ ، وَنَحَرْتُهُ أَنْحَرُهُ نَحْرًا .

باب الحاء والراء والفاء معهما

ح ر ف ، ح ف ر ، ف ر ح ، ر ف ح مستعملات

حرف :

الْحَرْفُ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ . وَكُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاةً عَارِيَةً فِي الْكَلَامِ لِتَفْرِقَ

(١) كذا في الأصول المخطوطة وهو الصواب ، وأما في « التهذيب » فقد صحفها محقق الجزء الخامس إلى « أوتار » .

(٢) سورة الكوثر ، الآية ١ .

(٣) النص المحصور بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . وقد أثرنا هذه العبارة لوضوحها وحسن بنائها بالقياس إلى نص الأصول المخطوطة وهو : قوله « فصل لربك وانحر » يقال نحر البدن ويقال : هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة .

المعاني تُسمَّى حَرْفًا ، وَإِنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بِحَرْفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِثْلُ حَتَّى ^(١) وَهَلْ وَبَلْ وَلَعَلَّ .

وكلُّ كلمةٍ تُقرأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرْفًا ، يقال : يُقرأ هذا الحَرْفُ في حَرْفِ ابنِ مسعود أي في قراءته . (والتحرّيف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهي قريبة الشَّبه ، كما كانت اليهود تُغيِّر معاني التَّوراة بالأشياء ، فوصفَهُم الله بفعلهم فقال : « يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » ^(٢)) ^(٣) .

وَتَحَرَّفَ فلانٌ عن فلانٍ وَاِنْحَرَفَ ، وَاِحْرُورَفَ واحدٌ ، أي : مالَ .

والانسان يكونُ على حرفٍ من أمره كأنه ينتظرُ ويتوقَّعُ فإن رأى من ناحية ما يُحِبُّ ؟ ^(٤) وإلا مالَ إلى غيرها . وحَرْفُ السفينة : جانبُ شِقِّها .

والحَرْفُ : الناقة الصُّلْبَةُ تُشَبَّه بحَرْفِ الجبل ، قال الشاعر : ^(٥)

جُمُــــالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُها وَظِيفٌ أَزْجُ الْخَطُورِ رِيَانٌ سَهْوَ

وهذا نَقْضٌ على من قال : ناقةٌ حَرْقٌ ، أي : ^(٦) مهزولةٌ كحَرْفِ كتابَةٍ لَدِقَّتْها ولو كان [معنى] الحَرْفُ مهزولاً لم يصفها بأنها جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ ، ولا وظيفها رِيَانٌ .

والحَرْفُ : حَبٌّ كَالْخَرْدَلِ ، وَالْحَبَّةُ مِنْهُ حُرْفَةٌ .

والمُحَارَفَةُ : الْمُقَايَسَةُ بِالْمِحْرَافِ ، وَهُوَ الْمِيلُ تُسَبَّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ .

والمُحَارَفُ : الْمُحَرِّمُ الْمُدْبِرُ .

(١) كذا في «التهذيب» ١٢/٥ و«اللسان» (حرف) ، أما في الأصول المخطوطة فقد جاء : نحن .

(٢) سورة المائدة الآية ١٣ .

(٣) النص المحصور بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث ١٤/٥ .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة و«التهذيب» ، وجواب الشرط محذوف ، معلوم تقديره .

(٥) القائل ذو الرمة والبيت في ديوانه ص ٣٩٥ .

(٦) ما بين القوسين من التهذيب ١٤/٥ لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة .

حفر :

الحَفِيرَة : الحُفْرَة في الأرض ، والحَفَر اسمُ المكان الذي حُفِرَ كحَنْدَقٍ أو بئرٍ ، قال : ^(١)

قالوا انتهينا وهذا الحَنْدَقُ الحَفَرُ

والبئر إذا كانت فوق قَدْرَها سُمِّيَتْ حَفْرًا (وحَفِيرًا وحَفِيرَةً) ^(٢) .

وحَفِيرٌ وحفيرة اسمًا موضعين جاء ^(٣) في الشعر .

والحافِرُ : الدَّابَّةُ . وقولُ العرب : « النَّقْدُ عِنْدَ الحافر » ^(٤) ، تقول : إذا اشْتَرَيْتَهُ لا تَبْرَحْ حَتَّى تَنْقُدَ .

وإذا أَعْمَوْا اسمَ الدَّوَابِّ قالوا : الحافِرُ خيرٌ من الظِّلْفِ أي ذوات الحوافِرِ خيرٌ من ذوات الطَّوَالِفِ ^(٥) .

والحافِرة : العَوْدَةُ في الشيء حتى يُرَدَّ آخره على أوْلِهِ ، وفي الحديث :

« إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ » أي على أوْلٍ

تَأْسِيسِهِ .

وقوله تعالى : « إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحافِرة » ^(٦) أي في الخَلْقِ الأوْلَ بعدما نموتُ كما كُنَّا .

والحَفَرُ ، والحَفَرُ لَعَةً ، : ما يَلْزَقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، تقول : حَفَرْتُ أَسْنَانَهُ حَفْرًا ، وَلَعَةً أُخْرَى : حَفَرْتُ تَحْفِيرَ حَفْرًا .

(١) الشطر في « اللسان » من غير عزو .

(٢) زيادة من « التهذيب » ١٦/٥ مما نُسب إلى الليث .

(٣) في الأصول المخطوطة : أسماء مواضع تجيء في الشعر .

(٤) في « التهذيب » : عند الحافرة ، وفي الأصول المخطوطة والمحكم مثل ما أثبتنا .

(٥) انفرد « العين » بذكر هذا القول . والغريب فيه جمع الظلف على طوائف ، إلا أن يكون قد صير إليه

ابتغاء المشاكلة مع « الحوافر » الكلمة السابقة في القول المذكور .

(٦) سورة النازعات ، الآية ١٠ .

والحِفْرَاءُ : نَبَتٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ . وَالْحِفْرَاءُ : خَشَبَةُ ذَاتِ أَصَابِعٍ تُدَرَّى بِهَا الْكُدُوسُ الْمَدُوسَةُ ، وَيُنْقَى بِهَا الْبُرُّ بِلُغَةِ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ .

فرح :

رَجُلٌ مُفْرَحٌ : أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ ، قَالَ : (١)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ
وَرَجُلٌ فَرِحَانٌ وَفَرِحٌ مِنَ الْفَرَحِ ، وَامْرَأَةٌ فَرِحَةٌ وَفَرَحَى مِثْلَ عَطَشَى ،
وَتَقُولُ : مَا يَسْرُنِي بِهِ مُفْرَحٌ وَمَفْرُوحٌ : ، فَالْمَفْرُوحُ : الشَّيْءُ أَنَا أَفْرَحُ بِهِ ، وَالْمُفْرَحُ :
الشَّيْءُ الَّذِي يُفْرِحُنِي .

باب الحاء والراء والباء معهما

ح د ب ، ر ح ب ، ر ب ح ، ح ب ر ، ب ر ح ، ب ح ر كَلْهَنَ مُسْتَعْمَلَات

حرب :

الْحَرْبُ : نَقِيضُ السَّلَامِ ، تُؤْتَى ، وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ رَوَايَةٌ عَنْ الْعَرَبِ ،
وَمِثْلُهَا ذُرْبَعٌ (٢) وَفُرَيْسٌ وَفُرَيْسٌ أَنْثَى ، وَنُيِّبٌ يَعْنِي النَّاقَةَ وَذُوَيْدٌ وَقُدَيْرٌ وَخُلَيْقٌ ،
يُقَالُ : مِلْحَقَةٌ خُلَيْقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيثٌ يُصَغَّرُ بِغَيْرِ الْهَاءِ .

وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ (٣) : شُجَاعٌ . وَفُلَانٌ حَرَبٌ فُلَانٍ أَيْ يُحَارِبُهُ . وَدَارُ الْحَرْبِ :
بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَحَرْبَتُهُ تَحْرِيبًا أَيْ حَرَشْتُهُ عَلَى إِنْسَانٍ فَأُولِعَ بِهِ وَبَعْدَاوَتُهُ .

(١) الْقَائِلُ : يَبْهَسُ الْعَذْرَى كَمَا فِي « اللِّسَانِ » (فَرَح)

(٢) لَقَدْ صَحَّفَ مُحَقِّقُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » كَلِمَةَ « دَرِيعٌ » بِالتَّصْغِيرِ فَأَتْبَعَهَا « ذُرْبَعٌ » بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ . وَوَجْهُ الْخَطَأِ أَنَّ تَصْغِيرَ « ذِرَاعٍ » هُوَ « ذُرْبَعَةٌ » بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثٌ بِخِلَافِ « دَرِيعٌ » الَّتِي شَدَتْ هِيَ وَالْفَاظُ أُخْرَى عَنْ الْقَاعِدَةِ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا الْهَاءُ مُصْغَرَةً .

(٣) جَعَلَهَا مُحَقِّقُ « التَّهْذِيبِ » « مُحَرَّبٌ » بِتَضْعِيفِ الرَّاءِ مِثْلَ مُعْظَمِ .

وَحَرْبَ فُلَانٍ حَرْبًا : أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ حَرْبٌ مَحْرُوبٌ حَرْبٌ .
وَحَرْبِيَّةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ ، (وَالْحَرْبِيُّ الَّذِي سُلِّمَتْ
حَرْبِيَّتُهُ)^(١) .

وقوله تعالى : « يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ »^(٢) يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ .
وقوله تعالى : « فَأَذْنُوبُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »^(٣) يُقَالُ : هُوَ الْقَتْلُ .
وَشِيُوخُ حَرْبِي وَالْوَاحِدُ حَرْبٌ شَبِيهٌ (بِالْكَلْبِيِّ)^(٤) وَالْكَلْبُ ، قَالَ :^(٥)
وَشِيُوخُ حَرْبِي بِجَنَبِي أُرِيكَ

وَالْحِرَابُ جَمْعُ الْحَرْبَةِ (دُونَ الرُّمَحِ)^(٦)
وَالْمِحْرَابُ عِنْدَ الْعَطْمَةِ الْيَوْمَ : مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ . وَكَانَتْ مَحَارِيبُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدَهُمُ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلصَّلَاةِ . وَالْمِحْرَابُ : الْغُرْفَةُ [قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

كَغَزْلَانِ رَمْلٍ فِي مَحَارِيبِ أَقْيَالٍ]^(٧)

وَالْمِحْرَابُ : عُنُقُ الدَّابَّةِ .
وَالْحِرْبَاءُ : دُوبِيَّةٌ عَلَى خِلْفَةِ سَامٍ أَبْرَصٌ مُخْطَاطَةٌ ، وَجَمْعُهُ : الْحِرَابِيُّ^(٨) .
وَالْحِرْبَاءُ وَالْقَتِيرُ : رَأْسَا الْمِسْمَارِ فِي الْحَلْقَةِ فِي الدَّرْعِ ، قَالَ لَبِيدُ^(٩) :

-
- (١) زِيَادَةُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا تُسَبُّ إِلَى اللَّيْثِ .
(٢) (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ٢٧٩ .
(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةُ وَأُثْبِتَتْهَا مِنْ « التَّهْذِيبِ » ٢٢/٥ ، مِمَّا تُسَبُّ إِلَى اللَّيْثِ .
(٥) الْأَعَشِيُّ - دِيَوَانُهُ ص ١٣ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ : وَنَسَاءٌ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : بِشَطْطِي أُرِيكَ .
(٦) زِيَادَةُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا تُسَبُّ إِلَى اللَّيْثِ .
(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » ٢٣/٥ مِمَّا تُسَبُّ إِلَى اللَّيْثِ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ ، كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٤ : « وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسَاءً وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ : (أَقْوَال) بِدَلِّ أَقْيَالِ .
(٨) لَقَدْ صَحَّفَتْ كَلِمَةً « الْحِرَابِيُّ » لَدَى مُحَقِّقِ « التَّهْذِيبِ » فَصَارَتْ « مُحِرَابِي » .
(٩) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْبَيْدِ وَرَدَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللَّسَانِ » وَصَدَرَهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ص ١٩٢ :
أَحْكَمَ الْجَنَّتِي مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

وَالْحَرْبَةُ : الوعاءُ مثلُ الجُوالقِ .

رحب :

رَحِبٌ ^(١) الشَّيْءُ رُحْباً وَرَحَابَةً . وَرَجُلٌ رَحِيبٌ الْجَوْفُ أَي : أَكُولٌ ^(٢) .

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ : أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ ؟ ، أَي : أَوْسَعُكُمْ ؟ .

هذه كلمة شاذة على فَعَلَ مُجَاوِزٍ ، وَفَعَلَ لَا يُجَاوِزُ ^(٣) أَبَداً .

وَأَرْحَبُ : حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ .

وقوله : مَرَحَباً ، أَي : انزَلَ فِي الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَسُئِلَ الْخَلِيلُ عَنْ نَصْبِهِ فَقَالَ : فِيهِ كَمِينُ الْفِعْلِ ، أَرَادَ : انزَلَ أَوْ أَقِمَ فَنُصِبَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، فَلَمَّا عُرِفَ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ ^(٤) أُمِيتَ الْفِعْلُ .

وَالرُّحْبَى : سِمَةٌ لِلْعَرَبِ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ .

وَالرَّجْبَى : سِمَةُ الْعَرَبِ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ .

برح :

بَرِحَ الرَّجُلُ يَبْرَحُ بَرَاحاً إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَأَبْرَحْتَهُ : [رَمَيْتُهُ] ^(٥)

وقول الأعشى :

-
- (١) ضَبَّطَ الْفِعْلَ مُحَقِّقُ الْجُزْءِ الْخَامِسُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » : رَحِبَ مِثْلَ ضَرَبَ وَهُوَ خَطَأٌ .
(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَأَمَّا فِي « التَّهْذِيبِ » فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فَهُوَ : وَاسِعٌ .
(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ . وَأَمَّا فِي « التَّهْذِيبِ » فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فَهُوَ : غَيْرُ مُجَاوِزٍ .
(٤) فِي التَّهْذِيبِ ٢٦/٥ عَنْ الْعَيْنِ : الْمُرَادُ بِهِ .
(٥) زِيَادَةٌ لِلتَّوْضِيحِ .

أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا^(١)

أي : أَعْظَمْتَ وَاتَّخَذْتَ عَظِيمًا .

وما بَرَحْتُ أَفْعَلُ كَذَا أي : ما زِلْتُ .

وقولهم : بَرِحَ الْخَفَاءُ أي : ذَهَبَ ، قال :^(٢)

بَرِحَ الْخَفَاءُ وما لَدَيَّ تَجَلَّدُ .

وأَرْضُ بَرَّاحٍ : لا بِنَاءَ فِيهَا ولا عُمُرَان .

والبَرَّحَاءُ : الْحُمَّى الشَّدِيدَةُ .

(وتقول)^(٣) : بَرَّحَ بَنَّا^(٤) فَلَانُ تَبْرِيحًا إِذَا آذَاكَ بِالْحَاحِ الْمَشَقَّةِ ، قال ذو الرِّمَّة :

لَنَا وَالْهُوَى بَرَّحٌ عَلَى مِنْ يُغَالِبُهُ^(٥)

والتَّبَارِيحُ : كُلفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ ، وَالْأَسْمُ التَّبَرُّحُ ، وتقول : ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا ولا تقول : مُبَرِّحًا . وهذا الْأَمْرُ أَبْرَحُ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ أي : أَشَقُّ (وَأَشَدُّ ، قال ذو الرِّمَّة :

أَنِينًا وَشَكْوَى بِاللَّهْـوِ كَثِيرَةٌ
عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ^(٦)

(١) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » (برح) وقد ورد في الديوان (ط . مصر) ص ٤٩ وتمام البيت :

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِيحِ
لَمْ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

(٢) لم نهتد إلى القائل ، والشطر في « اللسان » (برح) غير منسوب أيضا .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) (ط) : بناء ، وهو من خطأ الناسخ .

(٥) عجز بيت في « التهذيب » و « اللسان » (برح) وتمام البيت في الديوان ص ٢ :

مَتَى تَطْعَنِي يَا مَيُّ عَنْ دَارِ جِيرَةٍ
لَنَا وَالْهُوَى بَرَحَ عَلَيَّ مِنْ يُغَالِبُهُ

وقد ورد في الأصول المخطوطة من سهو الناسخ : على من يطالبُهُ

(٦) ما بين القوسين من العبارة وبيت ذي الرمة قد سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من « التهذيب »

مما نُسب إلى الليث ٢٩/٥ .

والْبَرَّاحُ : الْبَيَانُ ، تقول : جاءَ الْكُفْرُ بَرَّاحاً ، وعلى هذا المعنى يجوز « بَرَحَ الْخَفَاءُ » أي ظَهَرَ ما كُنْتُ أُخْفِي .

وَالْبُرُوحُ : مصدر البارح وهو خلاف السَّانِح من الطَّيِّاء والطَّيْر وما يَتِيَمَنَّ به أو يُتَشَاءَمُ به ، قال : (١)

فَهُنَّ يَبْرُحْنَ (٢) به بُرُوحاً وتارةً يَأْتِيَنَّهُ سُنُوحاً

وَالْبَارِحُ مِنَ الرِّيحِ : ما تَحْمِلُ التُّرابُ فِي شِدَّةِ الْهُبُوبِ (٣) قال : (٤)
..... وَمَرَّاً بَارِحٌ تَرِبٌ

ريح :

رَبِحَ فُلَانٌ وَأَرْبَحْتُهُ ، وَبَيْعٌ مُرْبِحٌ (إذا كان يُرْبِحُ فيه ، والعرب تقول :
رَبِحَتْ تِجَارَتُهُ إذا رَبِحَ صَاحِبُهَا فِيهَا ، قال الله تعالى : « فَمَا رَبِحَتْ
تِجَارَتُهُمْ » (٥) (٦) .

وَأَعْيَيْتُهُ مَالاً مُرَابِحَةً أَي : [على] أن يكون الرِّيحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

وَرُبَّاح : اسم القرد .

وَرُبُّ رُبَّاح : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَرَبَّاح : اسمُ أَبِي بِلَال ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - .

(١) لم نهند إلى القائل والرجز في « اللسان » غير منسوب .

(٢) يروح مكانه كسميع : زال عنه . . . ويرح الخفاء كسميع : وضع الأمر . وكنصر : غضب - القاموس المحيط (برح) .

(٣) من التهذيب ٢٨/٥ عن العين . في الأصول الهبوات .

(٤) القائل ذو الرمة ، والشعر جزء من عجز بيت تمامه :

لا بل هو الشوق من دار تخونها مراً سحب ومراً بارح تريب
والبيت في الديوان ص ٢ .

(٥) سورة البقرة الآية ١٦ .

(٦) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة وأثبتناه من التهذيب مما نسب إلى الليث .

حبر :

الحَبْرُ والحَبَارُ: أثر الشَّيء . والحَيْرُ والسَّيْرُ : الجمال والبهاء ، بالفتح والكسر ..

والحَيْرُ : المِداد .

والحَيْرُ والحَبْرُ : العالمُ من علماء أهل الدين ، وجمعه أخبار ، ذمياً كان أو مسلماً بعد أن يكون من أهل الكتاب .

والحَيْرُ^(١) : صَفرة تقع على الأسنان .

والحَيرة^(٢) : ضرب من برود اليمين . وبرْدُ حيرة إنما هو وشي ، وليس حيرة موضعاً ولا شيئاً معلوماً ، إنما هو كقولك : ثوبٌ قِرْمِز ، والقِرْمِز صِبْغة .

والتَّحْيِيرُ : حُسْنُ الخطِّ ، وحَبَّرْتُ الكلامَ والشَّعْرَ تحبيراً أي : (حَسَّنْتُهُ)^(٣) ، والتَّخْفِيفُ جائز ، قال رؤبة^(٤) :

ما كان تحبيرُ اليماني البرادُ

أي صاحبُ البرود .

والحَبْرَةُ : النِّعْمة ، وحَبَّرَ الرَّجُلُ حَبْرَةً وحَبْرًا فهو محبُّور ، وقوله تعالى : « فهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ »^(٥) ، أي : يُنْعَمُونَ ، قال المَرَارُ العدوي^(٦) :

قد لبستُ الدَّهْرَ من أفنائه كلَّ فَنٍّ ناعِمٍ منه حَبْرٌ

(١) جاء في « اللسان » : والحبر والحبر بكسر الحاء وفتحها والحيرة بفتح الحاء وضمها والحير بكسرتين والحيرة بكسرتين كل ذلك صفرة تشوب بياض الأسنان .

(٢) جاء في « اللسان » : والحيرة والحيرة (بكسر الحاء وفتح الباء ثم بفتحهما) ضرب من برود اليمن .

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٤) ديوانه ص ٣٨ . في الأصول : العجاج ، وهو سهو .

(٥) سورة الروم . الآية ١٥ .

(٦) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فهو : مرار . وقد صحَّف في

« التهذيب » إلى : المزار .

وقال رؤية :

قلتُ وقد جَدَّدَ نَسْجِي حَبْرًا^(١)

أي تحبيراً .

والحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : ما تَرَى فِيهِ التَّنْمِيرُ^(٢) مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ .

والحَبِيرُ مِنْ زَيْدِ اللَّغَامِ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ^(٣) .

والحَبِيرُ : الْجَدِيدُ . وَتَقُولُ : مَا عَلَى رَأْسِهِ حَبْرٌ بَرَّةٌ أَيْ شَعْرَةٌ .

وَالْمِحْبَارُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

بحر :

الْبَحْرُ سُمِّيَ بِهِ لِاسْتِحَارِهِ ، وَهُوَ انْبِسَاطُهُ وَسَعَتُهُ . وَتَقُولُ : اسْتَبَحَرَ فِي الْعِلْمِ .

وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي : وَقَعَ فِي رَعْيٍ كَثِيرٍ^(٤) ، قَالَ أُمَيَّةٌ :^(٥) .

انْعِقْ بِضَائِكَ فِي بَقْلِ تُبَحَّرُهُ مِنْ ذِي الْأَبَاطِيحِ وَاحْبِسْهَا بِجِلْدَانِ وَتَبَحَّرَ فِي الْمَالِ^(٦) .

(١) لم نجده في ديوان رؤية .

(٢) في (س) : التَّحْبِيرُ ، وَفِي اللَّسَانِ (حَبْر) : التَّنْمِيرُ ، وَهُوَ تَصْحِيفُ .

(٣) عَنَبَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى « الْحَبِيرِ » بِهَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ فِي « التَّهْذِيبِ » ٣٥/٥ : قُلْتُ صَحَّفَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ وَصَوَّبَهُ الْخَبِيرُ بِالْخَاءِ لَزَيْدِ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

(٤) سَقَطَتِ الْعِبَارَةُ « وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رَعْيٍ كَثِيرٍ » مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٥) هُوَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ (أَنْظَرَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، ط . أَوْ رَوَّبَا ٩٩/٢) مَادَّةُ جِلْدَانِ . وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ :

وَانْعِقْ بِضَائِكَ فِي أَرْضٍ تُطِيفُ بِهِ بَيْنَ الْأَصَاقِرِ وَانْتَجِهَا بِجِلْدَانِ

وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ لَيْسَتْ مُوَطَّنٌ شَاهِدٌ لَهَا وَوردَ فِي « الْعَيْنِ » . وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : « جِلْدَانِ » بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٦) أَرَادَ بِهِ « الْمَالِ » الْإِبِلَ وَسَائِرَ الْمَاشِيَةِ .

وإذا كان [البحرُ صغيراً] قيلَ [له] : بُحيرةٌ ، وأما البُحيرةُ في طَبَرِيَّة (١) فإنها بحرٌ عظيم (٢) وهو نحوُ من عَشْرَةِ أميالٍ في سِتَّةِ أميالٍ ، يقال : هي علامة لخروج الدَّجَالِ ، تَبَيَّنَ حتى لا يَبْقَى فيها قَطْرَةٌ ماءٍ .

والبُحيرةُ : كانت الناقَةُ تَبْحَرُ بَحْرًا ، وه شَقُّ أَذْنِهَا ، يُفْعَلُ بها ذلك إذا نَتِجَتْ عَشْرَةُ أَبْطُنٍ فلا تُرْكَبُ ولا يُتَفَعُّ بظَهرِها ، فَنهَاهُم اللهُ عَنْ ذلك ، قال اللهُ تعالى : « ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ولا سَائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ » (٣) . والسائِبَةُ التي تُسَبِّبُ فلا يُنْتَفَعُ بظَهرِها ولا لَبَنِها ، والوَصِيلَةُ في الغَنَمِ إذا وَضَعْتَ أَثْنَى تُرْكَتَ ، وإن وَضَعْتَ ذَكَرًا أَكَلَهُ الرِّجَالُ دونَ النِّسَاءِ ، وإن مَاتَ الأَثْنَى المَوْضُوعَةُ اشْتَرَكُوا في أَكْلِها ، وإن وُلِدَ مع المَيْتَةِ ذَكَرٌ حَيٌّ اتَّصَلَتْ وَكَانَتْ لِلرِّجَالِ دونَ النِّسَاءِ ، وَيُسَمُّونها الوَصِيلَةَ (٤) .

وَبَنَاتُ بَحْرٍ : (٥) ضَرْبٌ مِنَ السَّحَابِ .

والباحِرُ : الأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَحِيرَ وَبَقِيَ كَالْمَبْهُوتِ .

ورجل بَحْرَانِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وهو موضعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَعُمَانَ ، يقال : انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَهَذِهِ الْبَحْرَانُ ، مُعْرَبًا (٦) .

(١) وردت معرفة «الطبرية» في (ط) و «التهذيب» ٣٨/٥ ، ولم ترد في كتب البلدان معرفة ، ولا في سائر المعجمات .

(٢) كذا في «التهذيب» وهو الصواب ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : فانه عظيم .

(٣) سورة المائدة ، الآية ٠٣ .

(٤) جاء في «اللسان» عرض وافٍ لمواد البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي يتجاوز هذا القدر من الشرح الذي ورد في «العين» .

(٥) عقب الأزهري في «التهذيب» ٤٠/٥ فقال : وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بحر . وجاء في اللسان (بحر) : «وبنات بَحْرٍ ومَخَرٍ : سحاب يأتين قبل الصَّيْفِ ، منتصبته رِقَاقٌ بِيضٌ حَسَنٌ ، وقد ورد بالحاء المهملة أيضاً فقليل : بنات بحر» . وفي التاج (بحر) : «وبنات بحر ، بالحاء والخاء جميعاً» أمّا الصَّحاح ففيه ما في العين .

(٦) وجاء في «التهذيب» : «ويقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين» فيما نسب إلى الليث .

باب الحاء والراء والميم معهما ح ر م ، ح م ر ، م ر ح ، ر ح م ، ر م ح كلهنّ مستعملات

حرم :

الحَرَمُ : حَرَمَ مَكَّةَ وما أحاط بها إلى قريبٍ من المَوَاقِيتِ التي يُحَرِّمُونَ منها ،
مَفْصُولٌ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ بَمِنًى .

والمُحَرَّمُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى هُوَ الْحَرَمُ حَيْثُ يَقُولُ :

بِأَجْيَادٍ غَرْبِيٍّ الصَّنْفَا وَالْمُحَرَّمُ^(١)

وَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - : « مَكَّةُ حَرَمٌ إِبْرَاهِيمَ ،
وَالْمَدِينَةُ حَرَمِي » .

(وَالْمُحَرَّمُ هُوَ الْحَرَمُ)^(٢) ، وَرَجُلٌ حَرَمِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ ، قَالَ :^(٣)

لَا تَأْوِينُ لِحَرَمِيٍّ مَرَرْتَ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ أُلْقِيَ الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

[وإذا نسبوا غير الناس (فتحوا وحركوا) فقالوا]^(٤) : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ .

أَيُّ : مُحَرَّمُونَ .

وَتَقُولُ : أَحَرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ وَحَرَامٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ حَرَامٌ عَلَى مَنْ^(٥) يَرُومُهُ
بِمَكْرُوهٍ ، وَقَوْمٌ حَرَمٌ أَيُّ : مُحَرَّمُونَ .

(١) وصدر البيت كما في الديوان (ط . مصر) ص ١٢٣ : « وما جعل الرحمن بيتك في العلا »

(٢) كذا في « التهذيب » فيما نسب إلى الليث وهو زيادة على ما في الأصول المخطوطة .

(٣) البيت في « التهذيب » و « اللسان » غير منسوب ونسب في المحكم ٢٤٥/٣ إلى الأعشى ، وليس في ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين) ،

(٤) زيادة من التهذيب ٤٤/٥ عن العين ، لتوضيح الفرق بين حَرَمِيٍّ وَحَرَمِيٍّ . وجاء في المحكم ٢٤٥/٣ : « والنسب إلى الحَرَمِ : حَرَمِيٌّ وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس ، قال الأعشى » وذكر البيت .

(٥) كذا في « ص » وأما في « ط » و « س » فهو : ما .

والأشهرُ الحُرْمُ ذو القعدة وذو الحجة والمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ ، ثلاثة سرْدٌ وواحد فَرْدٌ^(١) . والمُحَرَّمُ سُمِّيَ به لأنَّهُمْ [لا] يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ .

وَأَحْرَمْتُ : دَخَلْتُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ . وَالْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْتِهَاهُ .
وتقول : فلانُ له حُرْمَةٌ أَي تَحَرَّمَ مِنَّا بِصُحْبَةٍ وَبِحَقٍّ .

وَحَرْمُ الرَّجُلِ : نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمِي . وَالْمَحَارِمُ : مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ .
وَالْمَحَرَّمُ : ذُو الرَّحِمِ فِي الْقِرَابَةِ [وَذَاتُ الرَّحِمِ فِي الْقِرَابَةِ] أَي : لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا ،
يَقَالُ : هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحَرَّمٌ [وَهِيَ ذَاتُ رَحِمٍ مُحَرَّمٌ]^(٢) .
قال :^(٣) .

وجارة البيتِ أراها محرماً

وَحَرِيمُ الدَّارِ : مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا (وَحَرِيمُ الْبَيْتِ : مُلْقَى
النَّبِيَّةِ وَالْمَمْشَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَحَرِيمُ النَّهْرِ : مُلْقَى طِينِهِ وَالْمَمْشَى
عَلَى خَافَتَيْهِ)^(٤) .

وَالْحَرِيمُ : الَّذِي حَرَّمَ مَسَّهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَجَّوْا أَلْقَوْا
الْثِّيَابَ الَّتِي دَخَلُوا بِهَا الْحَرَّمَ^(٥) ، فَلَا يَلْبَسُونَهَا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ ، قَالَ^(٦)

(١) ورد الكلام في الأصول المخطوطة على النحو الآتي :

« والأشهر الحرم رجب منفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرّم » ، وقد أثرتنا رواية « التهذيب »
و« المحكم » لسلامة العبارة وخلوها من الركاقة التي جاءت في عبارة الأصول المخطوطة .

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ٤٤/٥ ، ٤٥ عن العين ، وقد سقط من الأصول ومن مختصر العين ،
وعبارة المختصر (الورقة ٧٥) : « والمحرّم : ذو الحرمة في القرابة ، وهو ذو رَحِمٍ مُحَرَّمٌ » .

(٣) الرجز مع بيتين آخرين في « التهذيب » و« اللسان » من غير عزو .

(٤) تداخلت هذه العبارة بعضها ببعض في الأصول المخطوطة وفيها : « وحريم النهر النبينة والممشى
على جانبيه ونحو ذلك » .

وهذا يعني أن عبارة « وحريم » : تر : ملقى النبينة . . . « قد سقطت من الأصول المخطوطة وأخذت
كلمة النبينة وأدرجت مع القول : وحريم النهر : النبينة . . . كما في الأصول المخطوطة .

ولما كانت النبينة « هي تراب البئر وكناسته فلا يمكن أن تدرج في شرح عبارة (وحريم النهر

نبينة . . . » كما في الأصول المخطوطة . وقد أعدنا الساقط من النص من « اللسان » وقومنا أوده .

(٥) عبارة « التهذيب » : وكانت العرب إذا حجت تخلع ثيابها التي عليها إذا دخلوا الحرم .

(٦) عجز البيت في « التهذيب » والبيت بتمامه في « اللسان » وهو غير منسوب .

كَفَى حَزَنًا كَرِي عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ

وَالْحَرَامُ ضِدُّ الْحَلَالِ ، وَالْجَمِيعُ حُرْمٌ ، قَالَ : (١)

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِ حُرْمٌ

وَالْمَحْرُومُ : الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرَ حَرْمَانًا ، وَيُقْرَأُ (قَوْلُهُ تَعَالَى) : « وَحُرِّمَ عَلَى قَرْيَةٍ » (٢) ، أَيِ وَاجِبٌ ، عَلَيْهِمْ ، حَتْمٌ (٣) لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ مَا هُنَّكُوا .

وَمَنْ قَرَأَ : « وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ » يَقُولُ : حُرْمَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَلَا يُبْعَثُ دُونَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَحَرِمَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي شَيْءٍ وَمَحَكَ (٤)

وَالْحَرَمَى مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ هِيَ الْمُسْتَحْرَمَةُ ، تَقُولُ : اسْتَحْرَمْتُ حَرِمَةً إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ وَهِنَّ حَرَامَى (٥) أَيِ مُسْتَحْرَمَاتٍ .

وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ : السَّوْطُ الَّذِي لَمْ يَمُرَّنْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنْبِ مَاقِهَا تُرَاقِبُ كَفْسِي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا (٦)

(١) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعَشَى ، كَمَا جَاءَ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ (الطَّبِيعِ الْمُنِيرِ) وَفِي « بَيْتِ الْبَيْتِ كَمَا فِي « التَّهْذِيبِ » ٤٨ / ٥ : « تَهَادِي النَّهَارَ لِحَارَاتِهِمْ » ، وَفِي « اللِّسَانِ » : مَهَادِي النَّهَارَ لِحَارَاتِهِمْ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٩٥ .

(٣) مِنْ (س) . (ص) وَ(ط) : أَيِ : خَتَمَ عَلَيْهِمْ .

(٤) كَذَا فِي « اللِّسَانِ » وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ : مَحَل .

(٥) أَوْرَدَ صَاحِبُ « اللِّسَانِ » تَعْلِيلًا لِابْنِ بَرِّي عَلَى كَلِمَةِ « حَرَمَى » نَقْلَهُ لِفَائِدَتِهِ : « فَعَلَى مُؤَنَّثِ فَعْلَانٍ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالَى وَفِعَالٍ نَحْوِ عَجَالَى وَعِجَالٍ ، وَأَمَّا شَاءَ حَرَمَى فَإِنَّهَا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَذْكَرٌ ، فَإِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ اسْتَعْمَلَ لِأَنَّ قِيَاسَ الْمَذْكَرِ مِنْهَا حَرْمَانٌ ، فَلِذَلِكَ قَالُوا فِي جَمْعِهِ حَرَامَى وَحِرَامٌ كَمَا قَالُوا عَجَالَى وَعِجَالٌ » .

(٦) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (ط . مَصْر) ص ٥٩٥ وَفِي « التَّهْذِيبِ » . وَرَوَاتِهِ فِي « اللِّسَانِ » :

« تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنْبِ غَرْزِهَا »

رحم :

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : اسمانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، (وهو أرحم الراحمين) ^(١) ، ويقال : ما أَقْرَبَ رَحْمَ فلانٍ إذا كان ذا مَرَحْمَةٍ وبرٍّ ، وقوله - جلَّ وعزَّ - « وَأَقْرَبَ رَحْمًا » ، أي أَبْرَّ بالوالدين من القتل الذي قَتَلَهُ الْخَضِرُ - عليه السلام - ، [وكان الأبوان مُسْلِمَيْنِ وَالابْنُ كان كَافِرًا فوُلِدَ لهما بعدُ بنتٌ فوُلِدَ نبيًّا ، وأنشد :

أَحْسَى وَأَرْحَمَ مِنْ أُمِّ بَواحِداها رَحْمًا وَأَشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْدَةٍ ضَارِي ^(٢)
وَالْمَرَحْمَةُ : الرَّحْمَةُ ، [تقول : رَحِمْتُهُ أَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَمَرَحَمْتُ ، وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ ، أي قلت : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وقال الله - جلَّ وعزَّ - « وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرَحْمَةِ » ^(٣) أي أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالتَّعَطُّفِ عَلَيْهِ ^(٤) .

وَالرَّحِيمُ : بَيْتٌ مُنِيبٌ الْوَلَدَ وَوَعَاوَهُ فِي الْبَطْنِ . وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ أَي قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ ، قال الأعشى :

نُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ ^(٥)

[وَجَمَعَهُ الْأَرْحَامُ . وَأَمَّا الرَّحِمُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تقول : اللَّهُمَّ صِلْ مِنْ وَصَلَنِي واقطعْ مِنْ قَطَعَنِي » فَالرَّحِمُ الْقَرَابَةُ تَجْمَعُ بَنِي أَبٍ .

(١) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين من « التهذيب » ومثله في « اللسان » ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : وكانت ابنة ولدت بنتاً والابن كان كافراً . ولا وجود للبيت في الأصول المخطوطة .

(٣) سورة البلد ، الآية ١٧

(٤) ما بين القوسين من الكلام والآية من « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، ولم يأت في الأصول المخطوطة .

(٥) عجز بيت في « الديوان » (الصبح المنير) ، وتمامه :

أَرَانَا إِذَا ضَمَرْتُكَ الْبَـلَا دُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

وناقة رَحُومٌ : أصابها داءٌ في رَحِمِها فلا تَلْقَحُ ، تقول : قد رَحِمْتَ رُحْمًا ، وكذلك المرأة رَحِمَتْ ورَحِمَتْ إذا اشْتَكَّتْ رَحِمَها^(١) .

مرح :

المرَحُ : شِدَّةُ الفَرَحِ حتى يُجاوِزَ قَدْرَهُ . وفَرَسُ (مَرَحٌ)^(٢) مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ ، وناقة مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ ، وقال :^(٣)

نطوي الفلا بمَرُوحٍ لِحِمِّها زِيمٌ

ومَرَحَى : كلمة تقولها العربُ عند الإِصابة .

والتَّمْرِيحُ : أنْ تُمَلَأَ المَزَادَةُ أَوَّلَ ما تُخْرَزُ حتى تُكْتَمَ خُرُوزُها^(٤) ، تقول : ذَهَبَ مَرَحُ المَزَادَةِ إذا لم يَسِلْ ماؤها ، وقد مَرَحَتِ [العَيْنُ] مَرَحَانًا : [اشتدَّ سِيلانُها]^(٥) ، [قال]^(٦) :

[كَأَنَّ قَذَى في العَيْنِ قد مَرَحَتْ به وما حاجة الأخرى إلى المَرَحانِ]^(٧)

ويقال : مَرَحَ جِلْدُكَ أي : ادهنَّه ، قال الطِّرِمَاحُ :

مدبوغه لم تُمرِّح^(٨)

(١) ما بين القوسين من « التهذيب » ، وقد أئرناه على ما في الأصول المخطوطة لأنه أكمل ، وليس منه في الأصول المخطوطة إلا الحديث الشريف وقول المصنف : « ناقة رحوم » وكذلك المرأة » .

(٢) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) شطر بيت في « التهذيب » ٥١/٥ و « اللسان » والتاج (مرح) ، من غير نسبة .

(٤) العبارة في « التهذيب » : التمریح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماءً حتى تنتفخ خروزها .

(٥) ما بين الأقواس من المحكم ٢٧٥/٣ . وفي « اللسان » : ومَرَحَتْ عينه مَرَحَانًا : فسدت وهاجت .

(٦) البيت في « التهذيب » ٥٢/٥ عن العين و « اللسان » من غير عزو . وقد سقط من الأصول .

(٧) من عجز بيت للطرماح في ديوانه (ط . دمشق) ص ١٢١ وتمام البيت :

سرت في رعيلى ذي أداوى منوطة بلباتهامدبوغه لم تُمرِّح

والبيت في « اللسان » (مرح) و « الأساس » (مرح) .

رمح :

الرَّمْحُ [واحدٌ]^(١) الرَّماح . والرَّماحَةُ : صَنَعَةُ الرَّماح .

والرمايحُ : نَجْمٌ يُقالُ له السَّمَاءُ المِرْزَمُ .

و [ذو] الرَّمِيحِ^(٢) : ضَرَبٌ مِنَ اليرابيع ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَفَتِهِ ، فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلٌ ظَفَرٌ .

وَأَخَذَتِ البُهْمَى رِمَاحَهَا : إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ المِراعِي .

وَرَمَحَتْ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا تَرْمَحُ بِهَا رَمْحاً ، [وكل ذي حافر يَرْمَحُ رَمْحاً إِذَا ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ ، وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرَّمْحُ لَدِي الحُفِّ ، قَالَ الهَذَلِيُّ :

بَطْعُنِ كَرْمَحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزاً حَوَاذِبُهَا تَأْبَى عَلَى المَتَغَبِّرِ]^(٣)

وَيُقَالُ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الجِمَاحِ والرَّمَاحِ ، [وهذا مِنَ العُيُوبِ الَّتِي يُرَدُّ المَبِيعُ بِهَا]^(٤)

وَيُقَالُ : رَمَحَ الجُنْدُبُ أَيَّ ضَرَبَ الحَصَى بِرِجْلِهِ ، قَالَ :^(٥)

والجُنْدُبُ الحَوْنُ يَرْمَحُ

حمر :

الحُمْرَةُ : لَوْنُ الأَحْمَرِ ، تَقُولُ : قَدْ أَحْمَرَّ الشَّيْءُ [أَحْمَرَاراً]^(٦) إِذَا لَزِمَ لَوْنُهُ فَلَمْ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٥٢/٥ عَنِ العَيْنِ . فِي الْأَصُولِ : «الرَّمْحُ وَالْجَمْعُ الرَّماحُ» وَهِيَ عِبَارَةٌ قَاصِرَةٌ ، غَيْرُ تَامَةٍ الْمَعْنَى .

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسانِ» وَغَيْرُهُمَا وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةُ فَهِيَ : الرَّمِيحُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ . وَالْبَيْتُ لِأَبِي جَنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٤/٣ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ .

(٥) الْقَائِلُ هُوَ ذُو الرِّمَةِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ص ٨٦ وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونَ مِئَةٍ لَمْ تَقُلْ قَلُوصُ بِهَا ، وَالْجَنْدُبُ الْحَوْنُ يَرْمَحُ

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» ٥٤/٥ .

يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، واحِمَارٌ يَحِمَارُ احِمِيرَاراً إِذَا كَانَ عَرَضاً حَادِثاً لَا يَثْبُتُ ،
كَقَوْلِكَ : جَعَلَ يَحِمَارُ مَرَّةً وَيَصْفَارُ مَرَّةً .

والْحَمَرُ : داء يعترى (الدابة)^(١) من كثرة الشَّعِير ، تقول : حَمِرَ يَحْمَرُ
حَمَراً ، وَبِرْدُونُ حَمِرٌ ، [وقال امرؤ القيس :

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا عَدَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ ، فَا فَرَسٍ حَمِرٌ

أَرَادَ : يَافَا فَرَسٍ حَمِرِهِ ، لِقَبِّهِ بِفِي فَرَسٍ حَمِرٍ لَتَنَنْ فِيهِ] .^(٢)

وَالْحُمْرَةُ^(٣) : داء يعترى الناسَ فَتَحْمَرُ مواضعُها ، يُعَالِجُ بِالرُّقِيَّةِ .

وَالْحِمَارُ : [الْعَيْرُ الْأَهْلِيُّ وَالْوَحْشِيُّ]^(٤) ، وَالْعَدَدُ^(٥) : أَحْمِرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ :
الْحَمِيرُ وَالْحُمَرُ وَالْحُمَرَاتُ ، وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ وَأَتَانٌ .

وَالْحَمِيرَةُ : الْأَشْكُرُ^(٦) : [مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَسُمِّيَتْ حَمِيرَةً لِأَنَّهَا تَحْمَرُ
أَيُّ : تُقَشِّرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَشَرَتْهُ فَقَدْ حَمَرَتْهُ فَهُوَ مَحْمُورٌ وَحَمِيرٌ]^(٧) .

وَالْخَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصَّيْقَلُ يُقَالُ لَهَا : الْحِمَارُ :

وَحِمَارَةٌ^(٨) الْقَدَمُ : هِيَ الْمُشْرِفَةُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقَ .

(١) عبارة الأصول المخطوطة : « داء يعترى من كثرة الشعر من الدواب » والذي أئتناه مما نسب إلى الليث من « التهذيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأئتناه من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . والبيت في ديوان امرئ القيس ص ١١٣ والرواية فيه :
« لعمري لسعد حيث حلت دياره »

(٣) كذا في « التهذيب » ٥ / ٥٤ ، ومختصر العين (الورقة ٧٥) و « اللسان » (حمر) ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : والحمر :

(٤) زيادة من « التهذيب » .

(٥) يريد : أدنى العدد أي ما يعرف بجمع القلة .

(٦) جاء في « اللسان » : الْأَشْكُرُ سَيْرٌ أبيض مقشور ظاهره تؤكد به السروج .

(٧) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٨) بالتخفيف ، كما في المحكم ٣ / ٢٥١ ، والقاموس والتاج (حمر) .

والحِمار : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ
الْإِكْفِ أَيْضاً ، قَالَ الْأَعْشَى :

كَمَا قِيدَ الْأَسْرَاتُ الْحِمَارَا ^(١)

وَحِمَارُ قَبَّانٍ : دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ^(٢) لَا زَقَّةٌ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(٣) : « غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحُمَرَاءُ » يَعْنِي الْعَجَمَ وَالْمَوَالِي ،
لِسُمْرَةِ أَلْوَانِ الْعَرَبِ وَحُمْرَةِ أَلْوَانِ الْعَجَمِ .

وَفَرَسٌ مِخْمَرٌ وَجَمْعُهُ مَحَامِرٌ وَمَحَامِيرَايَ : يَجْرِي جَرِي الْحِمَارِ مِنْ بَطْنِهِ ،
[قَالَ :

يَدِبُ إِذْ نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ] ^(٤) .

وَالْحُمْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ ، وَبَعْضٌ يُجْعَلُ الْعَصَافِيرُ الْحُمْرَةُ ،
قَالَ : ^(٥)

يَا لَكَ مِنْ حُمْرَةٍ بِالْجَنْفَرِ

وَحِمَارَةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ وَقْتِ الْحَرِّ ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَى فَعَالَةٍ غَيْرِ هَذِهِ وَالزَّعَارَةِ . ثُمَّ
سَمِعْتُ بِخِرَاسَانَ صَبَارَةً ^(٦) الشِّتَاءِ ، وَسَمِعْتُ : إِنْ وَرَاءَكَ لَقَرَأَ حِمْرًا .
وَالْأَحْمَرَانِ : الزَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ .

(١) البيت في الديوان (الصبح المنير) ص ٤١ وصدرة :

وقيدني الشعر في بيته

(٢) كذا في « التهذيب » و« اللسان » مما نسب إلى الليث ، وفي الأصول المخطوطة : تكون
صغيرة

(٣) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » و« اللسان » : وفي حديث علي . . .

(٤) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٥) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الرجز .

(٦) كذا في الأصول المخطوطة ، في « التهذيب » و« اللسان » : سبارة

وَمَوْتُ أَحْمَرٍ، وَمِيْتَةُ حَمْرَاءَ، أَي: شديدة، قال: (١)

نُسْقَى بِأَيْدِينَا مَنَايَا حُمْرًا

وَسَنَةُ حَمْرَاءَ أَي: شديدة، قال: (٢)

إِلَيْكَ أَشْكُو سَنَوَاتٍ حُمْرًا

أُخْرِجَ عَلَى نَعْتِ الْأَعْوَامِ فَلَمْ يَقُلْ حَمْرَاوَاتٍ (٣).

محر :

المَحَارَةُ : دَابَّةٌ (٤) فِي الصَّدَفَيْنِ . وَالْمَحَارَةُ : بَاطِنُ الْأَذُنِ (٥) .

وَالْمَحَارَةُ : مَا يُوجَرُّ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُلْدُّ ، وَرُبَّمَا سُقِيَ فِيهَا بِاللَّبَنِ لِعِلَّةِ (٦) .

باب الحاء واللام والنون معهما

ل ح ن، ن ح ل يستعملان فقط

لحن :

اللَّحْنُ : مَا تَلَحَّنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ ، أَي: تميل إليه بقولك .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الرجز .

(٢) الرجز في « التهذيب » غير منسوب .

(٣) استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على « الحمر » نعتاً للسنوات ، ولم يقل صاحب الرجز « حمرآوات » لأن المراد بالموصوف « الأعوام » .

استغرب المحقق هذا وكأنه حملة على الوهم فقال : المعروف في الخوان « حُمَرٌ » ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أي المذكر والمؤنث فلا داعي لتأويل السنوات بالأعوام . أقول : لقد فات المحقق موضع النكتة التي لَمَحَ إليها الخليل وهي أن « حمرآوات » نعت لأدنى العدد أي جمع القلة ، ولما كان الموصوف جمعاً مؤنثاً سالماً فهو دال على القلة ، وكان حقه أن يوصف بـ « حمرآوات » فلما جاء وصفه بـ « حمر » دلّ على أن الموصوف جمع كثرة وهو « أعوام » لأن « العام » لا يجمع إلا على « أعوام » فهو مفيد للكثرة ولا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة .

(٤) كذا في جميع الأصول والمصادر إلا في « س » فقد صحفت إلى « ذات » .

(٥) وزاد صاحب « التهذيب » فيما نسب إلى الليث قوله : « وربما قالوا لها محارة بالدابة والصدفين » ولم يرد هذا في الأصول المخطوطة ، وهو غامض استغربه محققو « اللسان » في حاشيتهم .

(٦) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة .

ومنه قول الله - جلّ وعزّ - : « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ »^(١) فكان رَسُولُ الله - صَلَّى الله عليه و [على] آلِه وسلم - بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سَمِعَ كلامَهُمْ ، يَسْتَدِلُّ بذلك على ما يَرَى من لحنه ، (أي من مثله في كلامه في اللَّحْنِ)^(٢) .

وَاللَّحْنُ وَاللَّحَانُ : الضُّرُوبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَوْضُوعَةِ .

وَاللَّحْنُ : تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، وَاللَّحَانُ وَاللَّحَانَةُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْنِ ، وَقَالَ :^(٣)

فُزْتُ بِقِدْحِي مُعَرِّبٍ لَمْ يَلْحَنَ

وَلَحْنٌ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنًا .

وَاللَّحْنُ (بفتح الحاء) : الفطنة ، وَرَجُلٌ لَحْنٌ إِذَا كَانَ فَطِنًا .

نحل :

واحدة النَّحْلُ : نَحْلَةٌ .

وَالنَّحْلُ : إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِلَا [استعاضة]^(٤) .

وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا^(٥) ، وَيُقَالُ : أُعْطِيَتْهَا مَهْرُهَا نَحْلَةً إِذَا لَمْ تُرِدْ عِوَضًا .

وَانْتَحَلَ فَلَانٌ شِعْرَ فَلَانٍ إِذَا ادَّعَاهُ [أَنَّهُ قَائِلُهُ]^(٦) وَنَحْلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً إِذَا رُوِيَ عَنْهُ وَهِيَ لغيره . وَسَيْفٌ نَاحِلٌ أَيٌ : دَقِيقٌ .

(١) سورة محمد ، الآية ٣٠ .

(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث في « التهذيب » ، أما في الأصول المخطوطة فقد جاء فيها : في كلامه أي لحنه .

(٣) الرَّجَزُ فِي « اللسان » (لحن) من غير عزو .

(٤) كذا في « التهذيب » ٦٤ / ٥ و « اللسان » (نحل) ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : استعواض .

(٥) سقطت الكلمة من « ط » و « س » .

(٦) زيادة من التهذيب عن العين ٦٥ / ٥ .

وَنَحَلَ الْجِسْمَ يَنْحَلُ نَحْلاً فَهُوَ نَاحِلٌ ، وَأَنْحَلَهُ الْهَمُّ أَيُ : هَزَلَهُ .
 [وَنَجَلَ فَلَانٌ فَلَاناً أَيُ : سَابَهُ فَهُوَ يَنْحَلُهُ أَيُ : يُسَابُهُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ :
 فَذَرْتُ ذَا وَانْحَلَ النُّعْمَانُ قَوْلاً كَنَحْتِ الْفَأْسِ يَنْجِدُ أَوْ يَغُورُ^(١)
 وَالنَّحْلُ : دَبْرُ الْعَسَلِ ، الْوَاحِدَةُ نَحْلَةٌ (٢) .

باب الحاء واللام والفاء معهما

ح ل ف ، ح ف ل ، ف ح ل ، ل ف ح ، ل ف ح ، ل ح ف كَلْهَنَ
 مستعملات

حلف :

الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ [لِغَتَانِ] ،^(٣) فِي الْقَسَمِ ، الْوَاحِدَةُ حَلْفَةٌ ، وَيُقَالُ : مَحْلُوفَةٌ
 بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ ، يُنْصَبُ عَلَى ضَمِيرٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةً أَيُ قَسْماً فَالْمَحْلُوفَةُ هِيَ
 الْقَسَمُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَاصْبَحْتُ لَا ذَا الضَّعْفِ عَنِّي مَكْذُوبٌ وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبَرَاءَةِ^(٤) نَافِعٌ^(٥)
 وَرَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ . وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَحَالَفَ فَلَانٌ فَلَاناً ، فَهُوَ حَلِيفُهُ ، وَبَيْنَهُمَا حِلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَفِيَّ
 كُلُّ لِكُلٍّ ، فَلَمَّا لَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَحْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ

(١) ديوانه ص ١٥٤ (ط شالون) ، وفيه : فدع ذا . .

(٢) جميع ما بين القوسين سقط من الأصول المخطوطة ، وهو مما نسب إلى الليث في « التهذيب » .

(٣) كذا في « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، ومثله في « اللسان » وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : لغة .

(٤) كذا في « ص » و « س » والديوان (ط . دمشق) ص ٥٠ أما في « ط » فهي : المرأة .

(٥) رواية صدر البيت في الديوان : « فان كنت لا ذا الضغن عني مُنْكَلاً » .

شيء لَزِمَ شيئاً لم يُفارقهُ حَلِيفُهُ ، حتى يقال : فلانُ حَلِيفُ الجُودِ وحليف الإكثار وحليف الإقلال ، [وأنشد :

وَشَرِيكَينِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا لِي وَكَانَ مُحَالِفِي إِقْلَالٍ^(١)
وَأَحْلَفَ الْعُلَامُ : جَاوَزَ رِهَاقَ الْحُلْمِ ، فَهُوَ مُحْلِفٌ^(٢) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَخْلَفَ بِالْخَاءِ .

وَالْحَلْفَاءُ : نَبَاتٌ حَمْلُهُ قَصَبُ النَّشَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلْفَةٌ وَالْجَمِيعُ
الْحَلْفُ^(٣) ، وَقِيَاسُهُ : قَصْبَاءٌ وَقَصْبَةٌ وَقَصَبٌ ، وَطَرْفَاءٌ وَطَرْفَةٌ وَطَرْفٌ ، وَشَجْرَاءٌ
وَشَجْرَةٌ وَشَجَرٌ سَوَاءٌ .

لحف :

اللَّحْفُ : تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ ، لَحَفْتُ فَلَانًا لِحَافًا : أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ .
وَاللَّحَافُ : اللَّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ ، وَلَحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلْتُكَهُ ،
وَتَلَحَفْتُ لِحَافًا : اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي وَالتَّحَفْتُ مِثْلَهُ ، [وَقَالَ طَرْفَةُ :

يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرُرِ^(٤)

أَيِ يَجْرُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ]^(٥) .

-
- (١) البيت في « التهذيب » و « اللسان » وديوان الأعشى (ط . مصر) ص ١٣ .
(٢) علق الأزهري في « التهذيب » ٦٨ / ٥ فقال : أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال : أحلف الغلام إذا راحق الحلم فاختلف الناظرون إليه ، فقائل يقول : قد احتلم وأدرك ، ويحلف على ذلك ، وقائل يقول : غير مدرك ويحلف على قوله وكل شيء يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو مُحْلِفٌ .
(٣) عقب الأزهري في « التهذيب » فقال : الحلفاء نبت أطرافه محدودة كأنها أطراف سعف النخل والخوص نبت في مغايض الماء والزوز
(٤) الشطر في « التهذيب » والبيت بتمامه في « اللسان » والديوان (ط . أوروبا) ص ٥٩ وهو :
ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الأرض هُدَابَ الْأُرُرِ
(٥) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث ، ولم يرد في الأصول المخطوطة .

والمِلْحَفَةُ : المَلَاءَةُ التَّحَفَّتْ بِهَا .

والإِلْحَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ : الإِلْحَاحُ وَقَالَ ؟^(١) : نَسَأَلَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَنَأْكُلُهُ إِسْرَافاً .

فَلَح :

الْفَلَّاحُ ، وَالْفَلَحُ لُغَةٌ ، الْبَقَاءُ فِي الْخَيْرِ ، وَفَلَّاحُ الدَّهْرِ : بَقَاؤُهُ .

وَحَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ أَي : [هَلِّمْ]^(٢) عَلَى بَقَاءِ الْخَيْرِ ، وَفِي الشَّيْءِ رَفْلَحٌ ، قَالَ :^(٣)

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتُم بِالْفَلَحِ^(٤)

أُرِيدَ بِهِ الْفَلَّاحُ فَقَصَرَ ، وَقَدْ يَطْرَحُونَ الْأَلْفَ مِنَ الْفَلَّاحِ وَالْوَاوَ مِنَ الْكُفُوفِ^(٥) فَيَقُولُونَ : كُفِفَ احتِياجاً إِلَى الْقَوَافِي ، وَلَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى .

وَالْفَلَحُ : الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ فِي وَسْطِهَا ، رَجُلٌ أَفْلَحُ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ دُونَ الْعَلَمِ . وَقَوْلُهُمْ :^(٦)

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ^(٧)

(١) فِي (ص) وَ (ط) : قَالَ : سَاسِي ، وَفِي (س) : سِيَاسِي وَالْكَلِمَةُ فِي الرَّسْمِيِّينَ غَيْرُ مَفْهُومَةٍ ، وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى حَقِيقَتِهَا .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٥٨١ / ١٥ وَفِي اللِّسَانِ (فَيْص) ، وَفِي دِيْوَانِهِ ص ٤٧ وَجَعَلَ الْبَيْتَ ، وَهُوَ مَفْرُذٌ فِي (قَافِيَةِ الْجِيمِ) ، كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ صَحَّفُوا جَمِيعاً إِذْ رَوَوْهُ بِالْجِيمِ بِدَلَالَةٍ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ مِنْ تَفْسِيرٍ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ بَعْدَ الْإِسْتِشْهَادِ بِالْبَيْتِ : أَي : بِالْفَلَّاحِ وَالظَّفَرِ . وَفِي الْأَصُولِ : (أَنْتُمْ) فِي مَكَانِ (أَبْتُمْ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ أَيْضاً .

(٤) لَعَلَّ الْمُرَادَ بِـ « الْكُفُوفِ » جَمْعَ الْكَفِّ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي عِمَارَةَ الْهَذَلِيِّ وَشِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، أَنْظَرَ « اللِّسَانِ » (كَفَفَ) ، غَيْرَ أَنَّ سَبِيوِيَهْ قَالَ : جَمَعَهُ أَكْفٌ ، وَلَمْ يَجَاوِزُوا هَذَا الْمَثَالَ .

(٥) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ ، وَالرَّجْزُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « اللِّسَانِ » .

أَيُّ يُفَرِّجُ لِأَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَضِيقِ مَوْضِعِهِ ، أَوْ يَقْطَعَ بِهِ أَيُّ :
يُشَقُّ أَحَدُهُمَا .

وَالْفَلَاحُونَ : الزَّرَّاعُونَ .

وَالْفَلَاحُ : السَّحُورُ ، أَيُّ مِنْ تَسَحَّرَ بَقِيَّتْ لَهُ قُوَّةُ يَوْمِهِ .

وَالْفَلَاحُ : الْمَكَارِي [وإنما قيل له فَلَاحٌ تشبيهاً بِالْأَكَارِ] ، قَالَ : (١)

وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهُ حِمَارًا

لَفَح :

لَفَحَتِ النَّارُ أَيُّ أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالِي جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ ، [وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ
الْإِنْسَانَ] (٢) .

وَاللُّفَّاحُ : شَيْءٌ أَصْفَرُ مِثْلُ الْبَاذَنْجَانِ طَيِّبُ الرِّيحِ .

فَحَل :

الْفُحُولُ وَالْفُحُولَةُ جَمْعُ الْفَحْلِ ، وَالْفَحْلَةُ : افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحْلًا لِدَوَابِّهِ ،
قَالَ : (٣)

نَحْنُ افْتَحَلْنَا جُهْدَنَا لَمْ نَأْتِلْهُ

وَالِاسْتِفْحَالُ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا الْإِسْتِفْحَالُ عَلَى مَا بَلَّغَنِي مِنْ أَهْلِ كَابُلٍ عَنْ
عُلُوجِهَا أَنَّهُمْ إِذَا وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ جَسِيمًا جَمِيلًا خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُوَلَّدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ .

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٧٢/٥ عَنْ الْعَيْنِ .

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ ، أَنْظَرَ « التَّهْذِيبُ » وَ« اللِّسَانُ » ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

لَهَا رَطْلٌ تَكِيلُ الرِّيْتِ فِيهِ

(٣) زِيَادَةُ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٤) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ ، وَالرَّجْزُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

وَفَحْلٌ فَحِيلٌ : كريم الْمُتَجَبِّ .

وَالْفَحْلُ : الحَصِير ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ مِنَ الْفَحْلِ ،
وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الذَّكَرِ [الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ حَوَائِلُ] (١) ، النخل فُحَالَةٌ ، والجميع فُحَالٌ .
وَاسْتَفْحَلَ الْأَمْرُ : عَظُمَ وَاشْتَدَّ .

حفل :

حَفَلَ الْمَاءُ حُقُولًا وَحَفَلًا أَي : اجْتَمَعَ فِي مَحْفَلِهِ أَي مُجْتَمَعِهِ ، وَالْمَحْفِلُ :
الْمَجْلِسُ ، وَقَدْ حَفَلُوا أَي اجْتَمَعُوا ، وَهُوَ الْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ أَيْضًا ،
وَاحْتَفَلُوا أَي : اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ : تَعَالَوْا بِأَجْمَعِكُمُ الْأَحْفَلَى (٢) يُرِيدُ الْجَمَاعَةَ ،
قَالَ : (٣)

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْأَحْفَلَى لَا تَرَى الْأَدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
وَمَنْ رَوَى بِالْجِيمِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْجُفَالَةَ مِنَ النَّاسِ أَيِ الْجَمَاعَةِ .

وَشَاةٌ حَافِلٌ قَدْ حَفَلَتْ حُقُولًا إِذَا اجْتَمَعَ لِبَنَاهَا فِي ضَرْعِهَا وَكَثُرَ ، وَيُجْمَعُ حُقُلٌ
وَحَوَافِلٌ .

وَالْحَفْلُ : الْمُبَالَاةُ ، وَمَا أَحْفَلُ : مَا أَبَالِي ، قَالَ لَبِيدُ : (٤)

فَمَتَى أَهْمَى لَكَ فَلَاحِفُهُ بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلُ
وَالْتَحْفِيلُ : التَّزْيِينُ ، وَالتَّحْفُلُ : التَّزْيِينُ ، وَتَحْفَلِي أَي : تَزَيَّنِي .

(١) من التهذيب ٧٤/٥ عن العيين ، عبارة الأصول : «التي تلقح حوامل وهي محرقة ومصحفة .

(٢) جاء في «اللسان» أيضاً : ودعاهم الحفلى والأحفلى .

(٣) القائل طرفة بن العبد (الديوان ط . أوروبا) ص ٦٠ وكذلك في «اللسان» (جفل) ولم يشر ناشر
الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التي وردت في كتاب العين .

(٤) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ط . الكويت) ص ١٩٧ .

باب الحاء واللام والباء معهما
ح ب ل، ح ل ب، ب ل ح، مستعملات

حبيل :

الْحَبْلُ : الرَّسَنُ ، [وَالْحَبْلُ : الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ] ^(١) وَالْحَبْلُ : التَّوَاصِلُ ،
وَالْحَبْلُ : الرَّمْلُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وَالْحَبْلُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ .

وَالْحَبْلُ : مَصْدَرٌ حَبَلْتُ الصَّيْدَ وَاحْتَبَلْتُهُ أَي : أَخَذْتُهُ ، وَالْجَمِيعُ مِنْ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا : الْحِيَالُ .

وَالْحِيَالَةُ : الْمَصِيدَةُ ، وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَاحْتَبَلَهُ الْمَوْتُ .

وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكِبِ . [وَحَبْلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ يَدْرُ
فِي الْحَلْقِ .

وَالْوَرِيدُ : عِرْقٌ يَنْبِضُ مِنَ الْحَيَوَانِ لَا دَمَ فِيهِ] ^(٢)

وَفُلَانٌ الْحُبْلِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْمُحَبَّلُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ : ^(٣)

كُلُّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحَبَّلَا

حَبْلٌ ، وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلًا فَهِيَ حُبْلَى . وَشَاةٌ حُبْلَى ، [وَسِنُورَةٌ حُبْلَى ،
وَجَمْعُ الْحُبْلَى حَبَالَى] ^(٤)

(١) زيادة من «التهذيب» ٧٨ / ٥ مما نُسب إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين مما وريد في «التهذيب» ٧٩ / ٥ من كلام الليث .

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٨١ / ٥ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حَبْلٌ) مَنْسُوبٌ إِلَى رُؤْبَةٍ أَيْضًا ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث .

وَالْحَبْلَةُ : طاقة من قُضْبَانِ الْكَرْمِ . وَالْحَبْلُ : نوع من الشَّجَرِ مثل السَّمَرِ .

وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ : وَلَدُ الْوَلَدِ الَّذِي فِي الْبَطْنِ^(١) ، وكانت العرب ربَّما تَبَايَعُوا عَلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَأَقِيحِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ .

حلب :

عَنَاقُ تُحْلَبَةٍ^(٢) أَي : بِكَرُّ تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يَفْسُدَ [لِبُهَا]^(٣) .

وَالْحَلْبُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ ، وَالْحِلَابُ : الْمِحْلَبُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ ، [قال :

صَاحٍ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ]^(٤)
وَالْإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْتَمِعُ عِنْدَ الرَّاعِي نَحْوَ مِنَ الْوَسْقِ فَيُحْمَلُ إِلَى الْحَيِّ ،
يَقَالُ : جَاؤُوا بِإِحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحَالِبٍ ، فَأَمَّا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَيَقَالُ : جَاؤُوا بِإِمَخَاضٍ وَإِمَخَاضَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَمَاحِيضَ ، لِأَنَّهُ يُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ ، وَلَا تُمَخَّضُ أَلْبَانُ الْإِيلِ .

وَالْحَلْبُ مِنَ الْعَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً .

وَنَاقَةُ حَلُوبٍ : ذَاتُ لَبَنٍ ، فَإِذَا صَيَّرَتْهَا اسْمًا قُلْتُ : هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِفُلَانٍ ،
وَقَدْ يُخْرِجُونَ الْهَاءَ مِنَ الْحَلُوبَةِ وَهَمْ يَعْنُونَهَا ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) جاء في « التهذيب » ٨١ / ٥ : وقال أبو عبيد : حبل الحيلة ولد الجنين الذي في بطن الناقة .
(٢) جاء في « المحكم » ٢٦٨ / ٣ : وشاة تحلبة (بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام وبكسرهما) إذا خرج من ضرعها شيء ، قبل أن ينزى عليها .

(٣) أي : قبل أن تحمِلَ ، لأنها « لأنها » إذا حملت فسد لبنها . [اللسان (فسد)] .

(٤) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نسب إلى الليث البيت منسوب في الجمهرة ٢٢٩ / ١ (حلب) إلى الحارث بن مضاض الجرهمي ، وفي التكملة ١٠٦ / ١ (حلب) إلى إسماعيل بن بشار .

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُودِي بِحَلُوبِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ^(١)
وَيُرَوَّى بَلْبُونٌ ، وكذلك الرُّكُوبَةُ والرُّكُوبُ .

وَنَاقَةُ حَلْبَاءُ رَكْبَاءُ أَي ذَاتُ لَبَنٍ تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ ، قَالَ : ^(٢)
لَيْسَتْ بِحَلْبَاءٍ وَلَا رَكْبَاءٍ

وَحَلْبَانَةٌ وَرَكْبَانَةٌ أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ لِلذُّكُورِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَصْغِيرُ حَلْبَاءٍ
حُلْبِيَّةٌ .

وَالْمَحْلَبُ : شَجَرٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ فِي الْعِطْرِ .

وَالْحُلْبُ : نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي .

وَالْحِلْبَابُ : نَبَاتٌ غَيْرُ الْحُلْبِ ^(٣) .

وَالْحَلْبَةُ : خَيْلٌ تَجْتَمِعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، وَلَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،
وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ، قَالَ ^(٤) :

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الْفَحْلَ وَالْقُرْحَ فِي شَوْطٍ مَعَا
وَإِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ وَنَحْوِهِ قِيلَ : قَدْ أَحْلَبُوا ،
وَالْإِحْلَابُ يُرَادُّ بِهِ الْإِغَاثَةُ . وَرُبَّمَا جُمِعُوا الْحَلْبَةُ بِالْحَلَابِ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا
حَلْبِيَّةٌ وَلَا حِلَابَةٌ .

وَتَحَلَبَ فُوهٌ وَتَحَلَبَ النَّدَى أَوْ الشَّيْءُ إِذَا سَالَ .

وَالْحُلْبُ : حَبُّ الْوَاحِدَةِ حُلْبَةٍ ، وَهِيَ الْفَرِيقَةُ .

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ١٣ وروايته فيه :

تخرج الشيخ من بنيهِ وتلوي بلبون المعزاة المعزال

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى الرجز .

(٣) جاء في القاموس والتاج (حلب) : والحلباب بالكسر نبتٌ .

(٤) الرجز قد ورد في «التهذيب» ٥/ ٨٥ و«اللسان» (حلب) غير منسوب أيضاً .

والحُبُّوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ^(١) ، قال رؤبة :

وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حُبُّوبٌ^(٢)

وَالْحَلْبُ : الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ ، يُقَالُ : احْلَبْ فَكُلْ .

لحب :

قَطَعْتُكَ الشَّيْءَ^(٣) طَوَلًا ، وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ بِالشَّفَرَةِ إِذَا قَطَعَ لَحْمَهُ .

وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزُهُ إِذَا امْلَسَ فِي حُدُورٍ ، قال :^(٤)

وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وطريقٌ لَاحِبٌ وَلَحِبٌ (وَمَلْحُوبٌ)^(٥) وقد لَحَبَ يَلْحَبُ لُحُوبًا أَيَّ وَضَحَ ،

قال :^(٦)

تَدَعُ الْجَنُوبَ إِذَا انْتَحَلَتْ _____ فَيَسِيهِ طَرِيقًا لَاحِيًا

بلح :

الْبَلْحُ : الْخَلَالُ ، وَهُوَ حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا كَحِصْرِمِ الْعِنَبِ .

الْبَلْحُ : طَائِرُ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ مُحْتَرِقُ الرَّيشِ ، يُقَالُ : لَا تَقْعُ رِيْسَةً مِنْ رِيْشِهِ
وَسَطَ رِيْشَ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ، وَجَمْعُهُ :
بِلْحَانٌ^(٧) .

(١) وجاء في « اللسان » أيضاً : أن الحُبُّوبَ الشعر الأسود .

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٥ / ٨٧ وفي اللسان والتاج (حلب) منسوب إلى رؤبة أيضاً ، وليس في ديوانه .

(٣) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ، فِي « التَّهْذِيبِ » وَ « الْمَحْكَمِ » وَ « اللَّسَانِ » : اللَّحْمُ

(٤) الْقَائِلُ : أَمْرُ الْقَيْسِ . وَمَا فِي الْعَيْنِ شَيْءٌ مِنْ بَيْتٍ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٢٦ ، هُوَ :

وَالْمَاءُ مُنْهَمِرٌ وَالشَّدُّ مُنْحَدِرٌ وَالْقَصَبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٦) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى الْقَائِلِ وَلَا إِلَى مِظَانِ الْبَيْتِ .

(٧) وَزَادَ فِي « اللَّسَانِ » (بِلْحَانٍ) بِضَمِّ الْبَاءِ .

والبُلُوحُ : تَبَلَّدَ الحامل تحتَ الحَمَلِ من ثِقَلِهِ ، يقال : حُمِلَ عَلَى البعير
حَتَّى بَلَحَ ، قال أبو النجم :

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحاً^(١)

أي حين ينقل الحَبَّ في الحرِّ .

باب الحاء واللام والميم معهما

ح م ل ، ح ل م ، م ل ح ، م ح ل ، ل ح م كلهنّ مستعملات

حمل :

الحَمَلُ : الخُروف ، والجميع الحُمْلانُ^(٢) . والحَمَلُ : بُرْجٌ من البُرُوج
الاثنى عشر .

والفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمَلاً وَحُمْلَاناً . ويكون الحُمْلانُ أجراً لما يُحْمَلُ .
والحُمْلان : ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ في الهَبَّةِ خاصَّةً .

وتقول : إني لأَحْمِلُهُ عَلَى أمرٍ فما يَتَحَمَّلُ ، وأَحْمِلُهُ أَمْراً فما يَتَحَمَّلُ ، وإنَّه
لَيَحْتَمِلُ الصَّنِيعَةَ والإِحْسَانَ ، وَحَمَلْتُ فُلاناً فُلاناً ، وَتَحَمَّلْتُ بِهِ عَلَيْهِ فِي الشَّفَاعَةِ
والحاجة^(٣) .

وَتَحَامَلْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وَاسْتَحَمَلْتُ فُلاناً نَفْسِي أَيِ
حَمَلْتُهُ أُمُورِي وَحَوَائِجِي ، قال :^(٤)

« وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ »

(١) الرجز في « التهذيب » ٩٠ / ٥ و « اللسان » (بلح) .

(٢) وجاء في « المحكم » ٢٨١ / ٣ : الحُمْلان والأحمال .

(٣) كذا في « المحكم » و « اللسان » ، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء : اللجاجة .

(٤) القائل زهير كما في « المحكم » ٢٧٩ / ٣ و « اللسان » ، وشرح الديوان ص ٣٢ والرواية في هذه المظان

جميعها : « ومن لا يزل . . . » وعجز البيت : « ولم يُغْنِها يوماً من الناسِ يُسَامِ »

وَحَمَلْتُ عَنْهُ أَيِ حَلُمْتُ عَنْهُ .

وَالْحَمْلُ : مَا فِي الْبَطْنِ ، وَالْحِمْلُ مَا عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَمَّا حَمْلُ الشَّجَرِ
فَيُقَالُ : مَا ظَهَرَ فَهُوَ حِمْلٌ ، وَمَا بَطْنٌ فَهُوَ حَمْلٌ . وَبَعْضُ يَقُولُ : حِمْلُ الشَّجَرِ
وَيَحْتَجُونَ فَيَقُولُونَ : مَا كَانَ لَازِمًا فَهُوَ حَمْلٌ ، وَمَا كَانَ بَائِنًا فَهُوَ حِمْلٌ ^(١) .

وَالْحَمِيلُ : الْمَنْبُوثُ يُحْمَلُ فَيُرَبَّى . وَحَمِيلُ السَّيْلِ : مَا يَحْمِلُ مِنَ الْغَنَاءِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ^(٢) .

وَالْحَمِيلُ : الْوَلَدُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ .

وَالْحِمَالَةُ وَالْمِحْمَلُ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، قَالَ : ^(٣)
..... حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِحْمَلِي

وَالْمِحْمَلُ : الشَّقَانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا نَفْسَانِ ^(٤) .

وَرَجُلٌ حَمُولٌ : صَاحِبُ حِلْمٍ .

وَالْحِمَالَةُ : الدِّيَةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْهَا الْهَاءُ كَمَا قَالَ : ^(٥)

عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحِمَالِ

وَتَقُولُ : مَا عَلَى فَلَانٍ مَحْمِلٌ مِنْ تَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ ، وَمَا عَلَى الْبَعِيرِ مَحْمِلٌ
مِنْ ثِقَلِ الْحَمْلِ .

(١) كَذَا فِي « الْمَحْكَمِ » ٣ / ٢٨٠ ، وَأَمَّا فِي « اللِّسَانِ » فَقَدْ جَاءَ فِيهِ : فَكَّرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ فِيهِ
لِغَتَانِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي الْحَكَمِ ٣ / ٢٨٠ .

(٣) شَيْءٌ مِنْ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي مَطْوَلَتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَتَمَامُهُ :
فَفَاضَتْ دَمْعُ الْعَيْنِ مَنِي صَبَابَةٍ عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

(٤) فِي « الْمَحْكَمِ » : يَحْمِلُ فِيهِمَا الْعَدِيلَانِ .

(٥) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (الصُّبْحُ الْمُنِيرُ) وَتَمَامُهُ :
فَرَعَ تَبْعٌ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحِمَالِ

والْحَمُولَةُ : الإِبلُ تُحْمَلُ عليها الأثقال . وَالْحُمُولُ : الإِبلُ بِأَثْقَالِهَا .
وَالْمُحْمِلُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي يَنْزِلُ لِبَنِّهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ ، تَقُولُ : أَحْمَلْتُ الْمَرْأَةُ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

محل :

أَرْضٌ مَحْلٌ وَأَرْضٌ مُحُولٌ^(١) ، وَأَرْضٌ مُحُولٌ عَلَى فُعُولٍ^(٢) وَنَعْتُهَا بِالْجَمْعِ
يُحْمَلُ عَلَى الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ : ثَوْبٌ مِزَقٌ ، وَجَمَعَ الْمَحْلُ أَمْحَالُ [وَمُحُولٌ] .
[قَالَ :

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّهْ صِيرُ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ] ^(٣)

وَأَمْحَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُمَحِّلٌ ، وَزَمَانٌ مَاحِلٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

يُمَرِّعُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ^(٤)

وَالْمَحْلُ : انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَلَاءِ .

وَالْمِحَالُ : مِنَ الْمَكِيدَةِ وَرَوْمٌ ذَلِكَ بِالْحَيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَمَحَّلْتُ
الدَّرَاهِمَ^(٥) أَيِ طَلَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ لَهَا أَصْلٌ .

وَمَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَادَهُ بِسِعَايَةِ إِلَى السُّلْطَانِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « شَدِيدُ الْمِحَالِ »^(٦) أَيِ : الْكِيدِ .

(١) فِي الْمَحْكَمِ ٢٨٤ / ٣ : « أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحْلٌ وَمُحُولٌ . ضَبَطَهَا مُحَقِّقُ « التَّهْذِيبِ » ٩٥ / ٥ بِفَتْحٍ
فَسَكُونٍ فَضْمٍ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ : « وَأَرْضٌ مُحْلٌ ، وَأَرْضٌ مُحُولٌ ، كَمَا قَالُوا : بَلَدٌ سَبَسَتْ وَبَلَدٌ سَبَسَبَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا تُسَبُّ إِلَى اللَّيْلِ . وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٩٥ / ٥ وَفِي اللِّسَانِ
(مَحْلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

(٤) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » بِتَاءٍ وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَصَدْرُهُ :

« وَالْقَاتِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مِثْلُهُ » . وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيْوَانِ (ط . دِمَشْق) ص ١٢٦ : يُنْبِتُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ .

(٥) كَذَا فِي « ص » وَ« ط » وَأَمَّا فِي « س » فَقَدْ جَاءَ : الدَّرَاهِمُ .

(٦) سُورَةُ الرِّعْدِ ، آيَةُ ١٣ .

وفي الحديث : « القرآن ماحِلٌ مُصَدِّقٌ » : يَمَحِلُ بصاحبه إذا ضَيَّعَهُ .
وَلَبِنٌ مُمَحَّلٌ : مَحَلُّوهُ أَي حَقَّنُوهُ ثُمَّ لَمْ يَدْعُوهُ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبُوهُ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمُمَحَّلِ^(١)

وَالْمَحَالُ : فَقَارُ الظَّهْرِ ، وَالوَاحِدَةُ مَحَالَةٌ .
وَالْمَحَالَةُ : الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، يُقَالُ : سُمِّيتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ عَلَى فَعَالَةٍ ،
وَيُقَالُ : بَلَ عَلَى مَفْعَلَةٍ لَتَحْوُلُهَا فِي دَوْرَانِهَا .
وَقَوْلُهُمْ : لَا مَحَالَةَ أَي : لَا بُدَّ ، عَلَى مَفْعَلَةٍ ، الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَالْمَعْنَى : لَا
حِيلَةٌ .

وَالْمَتْمَاحِلُ : الطَّوِيلُ .

لَمَحَ :

لَمَحَ الْبَرَقُ وَلَمَعَ ، وَلَمَحَ^(٢) الْبَصَرُ ، وَلَمَحَهُ بَبَصَرِهِ .
وَاللَّمَحَةُ : النَّظْرَةُ . وَاللَّمَحَةُ غَيْرُهُ .

مَلَحَ :

قَدْ يُقَالُ مِنَ الْمَلَاةِ مَلَحَ .

وَالْمُمَالِحَةُ : الْمُؤَاكَلَةُ . وَإِذَا وَصِفْتَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُتْلُوحةِ قُلْتَ :
سَمَكَ مَالِحٌ وَبِقِلَّةِ مَالِحَةٍ .

وَالْمِلْحُ : مَعْرُوفٌ [مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ]^(٣) . وَالْمِلْحُ : خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ
الْمَاءِ ، يُقَالُ : مَاءٌ مِلْحٌ ، وَلَا يُقَالُ : مَالِحٌ .

(١) الرجز في « التهذيب » ٩٧/٥ غير منسوب و « اللسان » (محل) منسوب إلى أبي التجم أيضا .

(٢) ضبطها محقق الجزء الخاص من « التهذيب » : لَمَحَ مِثْلَ عَظَمَ

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ ٩٨/٥ .

والمَلَحُ : داء أو عَيْبٌ في رِجْلِ الدَّابَّةِ .
والمَلَا حِي : ضَرَبٌ من العِنَبِ في حَبِّه طَوِيل .
والمِلْح : الرِّضَاعُ .

لحم :

يقال : لَحْمٌ وَلَحِمٌ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ . ورجلٌ لَحِيمٌ : كثير لَحْمِ الجَسَدِ ،
وقد لَحِمَ لَحَامَةً .

ورجلٌ لَحِمٌ أي أَكُولٌ لِللَّحْمِ ، وَبَيْتٌ لَحِمٌ : يكثرُ فيه اللَّحْمُ .

(وجاء في الحديث)^(١) : « إِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحِمَ وَأَهْلَهُ » .

وبازيٌ لَحِمٌ ولا حِمٌ : يأكلُ اللَّحْمَ ، ومُلْحَمٌ : يُطْعَمُ اللَّحْمَ ، [وقال
الأعشى :

تَدَلَّى حَيْثُ كَانَ الصَّوَا رَ يَتَّبِعُهُ أَزْرَقِيٌّ لَحِمٌ] ^(٢)

وَأَلَحَمْتُ الْقَوْمَ : قَتَلْتُهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا ، وَاللَّحِيمُ : القَتِيلُ .

وَأَسْتَلَحَمْتُ الطَّرِيقَ : اتَّبَعْتُهُ ، [قال :

وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا] ^(٣)

وقال امرؤ القيس :

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجٌ مُحْضِرٌ إِذَا النَّفْعُ دَخَنٌ] ^(٤)

(١) زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٢) ما بين القوسين من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٣) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . والرجز لرؤبة - ديوانه ص ١٨٤ .

(٤) ما بين القوسين من قوله : قال : إلى البيت من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

وجاء البيت في « اللسان » بهذه الرواية ، وقد صحَّفَ محقق الجزء الخاص من التهذيب كلمة « محضِر » فجعلها « محفِر » بالفاء .

والمَلْحَمَةُ : الحرب ذاتُ القَتْلِ .

وَاللَّحْمَةُ : قَرَابَةُ النَّسَبِ .

وَاللَّحْمَةُ : مَا يُسَدَّى بَيْنَ السَّدَّيْنِ مِنَ الثَّوبِ .

وَاللَّحَامُ : مَا يُلْحَمُ بِهِ صَدْعُ ذَهَبٍ أَوْ حَدِيدٍ حَتَّى يَلْتَحِمَا وَيَلْتَمِثَا ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مُتَبَايِنًا تَلَازَقَ فَقَدْ التَحَمَ .

وَشَجَّةٌ مُتَلَحِمَةٌ : إِذَا بَلَغَتْ اللَّحْمَ .

حلم :

الحُلْمُ : الرُّؤْيَا ، يُقَالُ : حَلَمَ يَحْلُمُ إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ .

وفي الحديث : « مَنْ تَحَلَّمَ مَا لَمْ ^(١) يَحْلُم » أَي تَكَلَّفَ حُلْمًا (لَمْ يَرَهُ) ^(٢) .

وَالْحُلْمُ : الْإِحْتِلَامُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَحْلَامِ ، وَالْفَاعِلُ حَالِمٌ وَمُحْتَلِمٌ .

وَالْحِلْمُ : الْأَنَاءَةُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَحْلَامِ .

وَالْحُلَامُ : الْجَدْيُ ^(٣) ، قَالَ : ^(٤)

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُليبٍ حُلَامٌ

وَأَحْلَامُ الْقَوْمِ : حُلَمَاؤُهُمْ ، وَالوَاحِدُ حَلِيمٌ ، [وَقَالَ الْأَعَشَى :

فَأَمَّا _____ إِذَا جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ فَأَحْلَامٌ عَادَ وَأَيْدِي هُضُمٌ ^(٥) .

(١) كَذَا فِي « س » وَسَائِرِ الْمَعْجَمَاتِ ، وَأَمَّا فِي « ص » وَ« ط » فَانْهَ : لَمْ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « التَّهْذِيبِ » مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ .

(٣) زَادَ فِي « اللِّسَانِ » : أَنَّهُ الْجَدْيُ يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ :

صَغَارُ الْغَنَمِ

(٤) الْقَائِلُ « مَهْلَهْلُ » كَمَا فِي « اللِّسَانِ » وَتَمَّةُ الرَّجَزِ : حَتَّى يَبَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ .

(٥) الْبَيْتُ فِي « التَّهْذِيبِ » وَ« اللِّسَانِ » وَالْأَدْيَانُ (الصُّبْحُ الْمُنِيرُ) ص ٣٢

وقد حَلَمَ الرجلُ يَحْلُمُ فهو حَلِيمٌ ، والحليم في صفة الله تعالى معناه الصَّبور .

ومن أسماء الرجال مُحَلَّمٌ وهو الذي يُعَلَّمُ غيره الحِلْمَ ^(١) .

وَأَحْلَمَتِ المرأةُ : وَلَدَتِ الحُلُمَاءَ . [والأحلام : الأجسام] ^(٢) .

[والحلمة والجميع الحَلَم : ما عَظُم من القراد] ^(٣)

وَأَدِيمُ حَلِيمٌ : قد أَفسَدَهُ الحَلَمُ قبلَ أَنْ يُسَلَخَ ، وقد حَلِمَ حَلَمًا ، [ومنه قول عُقْبَةَ : ^(٤)

فإِنَّكَ وَالكَتَّابُ إِلَى عَلِيٍّ كدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الحَلِيمُ
والبَعِيرُ حَلِيمٌ : أَفسَدَهُ الحَلَمُ .

وعَنَاقُ حَلِمَةٍ وَتَحْلِمَةٌ : أَفسَدَ جِلْدَهَا الحَلَمُ .

وَحَلَمْتُ الإِبِلَ : أَخَذْتُ عنها الحَلَمَ .

والحلمة : شَجَرَةُ السَّعْدَانِ ، من أَفْضَلِ المِراعي ^(٥) .

والحلمة : رَأْسُ الثَّدْيِ فِي وَسْطِ السَّعْدَانَةِ ^(٦) . وَيَوْمٌ حَلِيمَةٌ : وَقْعَةٌ
كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وَمُحَلَّمٌ : نَهَرٌ بِالْيَمَامَةِ ^(٧) .

(١) ما بين القوسين من قوله : قال الأعشى . . . قد أَخْلَتَ به الأصول المخطوطة وأثبتناه من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٢) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث .

(٣) من التهذيب ١٠٧/٥ أما العبارة في الأصول فقاصرة وفي غير مكانها .

(٤) زيادة من « التهذيب » مما نسب إلى الليث . ونسب البيت في « اللسان » إلى الوليد بن عقبة .

(٥) عقب الأزهرى فقال : قلت ليست الحلمة من شجر السعدان في شيء ، السعدان بقل له حَسَكٌ مستدير ذو شوك كثير إذا ببس آذَى واطئه ، والحلمة لا شوك لها وهي الحنبة وقد رأيتها .

(٦) عقب الأزهرى فقال : الحلمة الهنئة الشاخصة من ثدي المرأة وتُثَدُّوه الرجل وهي القراد .

(٧) وعقب الأزهرى أيضاً فقال : مُحَلَّمٌ عَيْنُ فَوَّارَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ وما رأيت عيناً أكثر منها ماءً ، وماؤها حارٌّ في منبعه .

باب الحاء والنون والفاء معهما ح ن ف، ن ح ف، ح ف ن، ن ف ح مستعملات

حنف :

الْحَنْفُ : مَيْلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ ، وَرَجُلٌ أَحْنَفُ ، وَرَجُلٌ حَنْفَاءُ ، [ويقال : سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ بِهِ لِحَنْفِهِ كَانَ فِي رِجْلِهِ] ^(١) ، وَقَالَتْ حَاضِنَةُ الْأَحْنَفِ :
وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفُ بَرَجْلِهِ مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ كَمِثْلِهِ ^(٢)
وَالسُّيُوفُ الْحَنْفِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا ، أَي : أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا ، وَهُوَ فِي
الْقِيَاسِ : سَيْفٌ أَحْنَفِيٌّ .
[وَبُنُو حَنِيفَةٍ حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ . وَيُقَالُ : تَحَنَّفَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ تَحَنُّفًا إِذَا مَالَ
إِلَيْهِ .

وَحَسَبَ حَنِيفٌ أَي : حَدِيثٌ إِسْلَامِي لَا قَدِيمَ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيُّ :
وَمَاذَا غَيْرَ أَنَّكَ ذُو سِيَالٍ تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ] ^(٣)
وَالْحَنِيفُ فِي قَوْلِ : الْمُسْلِمُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا .

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : الْحَنِيفُ كُلُّ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ مِنْهُ .
وَأَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ وَهِيَ مِلَّةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ[عَلَى] آلِهِ
وَسَلَّمَ - لَا ضَيْقَ فِيهَا وَلَا حَرَجَ .

(١) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما تُسب إلى الليث .

(٢) والرواية في « س » و « التهذيب » ١٠٩ / ٥ و « اللسان » (حنف) :

..... ما كان في فتیانکم من مثله

(٣) ما بين القوسين من قوله : وبنو حنيفة أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من

« التهذيب » . ونسب البيت في الأساس (حنف) إلى البُعَيْثِ .

نحف :

نَحْفٌ ^(١) الرَّجُلُ يَنْحَفُ نَحَافَةً فَهُوَ نَحِيفٌ قَاضٍ ، ضَرَبَ الْجِسْمَ قَلِيلُ
اللَّحْمِ ، قَالَ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وفي أثـــــــوابه أَسَدٌ مَزِيرٌ ^(٢)
نَفَح :

نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا ، وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ .
وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ [إِذَا رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا] ^(٣) وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا .
وَنَفْحَةٌ ^(٤) بِالسَّيْفِ أَي : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا .

وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا ، وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَاللَّهُ النَّفَّاحُ ^(٥)
الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ . وَالْإِنْفَحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكُلِّ ذِي كَرْشٍ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنَ
بَطْنِ (ذِيهِ) ^(٦) أَصْفَرٌ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ ^(٧) مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجَبْنِ .

حفن :

الْحَفْنُ : أَخَذُكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ ، وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ ، وَمِلءُ كُلِّ كَفٍّ
حَفْنَةٌ .

(١) وجاء في « القاموس » : نحف كسمع وكرم .

(٢) الرواية في « التهذيب » و« اللسان » :

وتحت ثيابه أسد مزير .

(٣) ما بين القوسين زيادة من « التهذيب » مما نُسب إلى الليث .

(٤) صُحِفَ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ « التَّهْذِيبِ » فَصَارَ : وَنَفْحَةٌ بِالسَّيْفِ

(٥) عقب الأزهري على « النفاح » فقال : لم أسمع النفاح في صفات الله التي جاءت في القرآن ثم في
سنة المصطفى عليه السلام ، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله - جلَّ وعزَّ - بصفة لم ينزلها
في كتابه

(٦) كذا في « التهذيب » و« اللسان » وقد سقطت من الأصول المخطوطة .

(٧) كذا في « التهذيب » و« المحكم » و« اللسان » ، وأما في الأصول المخطوطة ففيها : الصوف .

وَاحْتَفَنْتُ : أَخَذْتُ لِنَفْسِي . وَالْمِحْفَنُ : الرَّجُلُ ذُو الْحَفْنِ الْكَثِيرِ ، وَكَانَ
مِحْفَنُ أَبُو بَطْحَاءَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ .
وَالْحَفْنَةُ : الْحُقْرَةُ ^(١) ، وَجَمْعُهَا حُفْنٌ .

باب الحاء والنون والباء معهما ح ب ن ، ح ن ب ، ن ح ب ، ن ب ح مستعملات

حبن :

الْحَبْنُ : مَا يَعْتَرِي الْجَسَدَ فَيَقِيحُ وَيَرِمُ ، وَجَمْعُهُ : حُبُونٌ .
وَالْحَبْنُ : أَنْ يَكْثُرَ السَّقْيُ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمَ الْبَطْنُ جَدًّا .
وَأُمُّ حَبِينٍ : دُوبِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْحَرْبَاءِ عَرِيضَةُ الْبَطْنِ جَدًّا ، [قَالَ :
أُمُّ حَبِينٍ أَبْطُي بُرْدِيكَ إِنَّ الْأَمْرَ دَاخِلٌ عَلَيْكَ
وَضَارِبٌ بِالسَّيْفِ مِنْكَيكَ] ^(٢)

وَالْحَبْنُ : عِظَمُ الْبَطْنِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِمَنْ سَقَّى بَطْنَهُ قَدْ حَبَنَ .
وَأُمُّ حَبِينٍ : هِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَابِيِّ ^(٣) .

حنب :

الْحَنْبُ : اعْوِجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ ، وَالتَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ
بِالشَّدَّةِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ اعْوِجَاجٍ شَدِيدٍ .

(١) فِي (س) الْخَضْرَاءُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الرَّحْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» ١١٤/٥ أَمَّا رَوَايَتُهُ فِي «الْمَحْكَمِ» وَ«اللسان» فَهِيَ :

أُمُّ حَبِينٍ انْشَرِي بُرْدِيكَ

إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْجَّ عَلِيكَ

وَمَوْجَعٌ بِسُوطِهِ جَنْبِيكَ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ : قَالَ قَدْ أَخْلَتْ بِهِ الْأَصُولُ الْمَخْطُوطَةُ .

ورجلٌ مُحَنَّبٌ أي: شيخٌ مُنَحَنٍ ، قال : (١)
قَذَفَ الْمُحَنَّبُ بِالْعَاهَاتِ وَالسَّقَمِ

نحب :

النَّحْبُ : النَّذْرُ ، وقوله - جلَّ وعزَّ - : « فمنهم من قَضَى نَحْبَهُ » (٢) أي قَتَلُوا
في سبيل الله فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا فذلِكَ قَضَاءُ نَحْبِهِمْ ، كَأَنَّ الْمَعْنَى : ظَفَرُوا
بِحَاجَتِهِمْ . والانتحاب : صَوْتُ الْبُكَاءِ ، والنَّحِيبُ : الْبُكَاءُ .
وناحبته : حَاكِمَتُهُ أَوْ قَاضِيَتُهُ إِلَى رَجُلٍ . والنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ .

نبح :

النَّبَحُ : صَوْتُ الْكَلْبِ ، وَالتَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبَحُ . وَالْحَيَّةُ تَنْبَحُ فِي بَعْضِ
أَصْوَاتِهَا ، قَالَ : (٣)

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا

وَالظَّبْيُ يَنْبَحُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ ، قَالَ : (٤)

..... شَنِجِ الْأَنْسِ ————— نَبَاحِ مَنْ الشُّعْبِ
يُرِيدُ : جَمَاعَةُ الْأَشْعَبِ ، وَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْمُتَبَاعِدَيْنِ .

(١) لم نهتد إلى القائل ، والبيت في « التهذيب » ١١٥ / ٥ و « المحكم » ٢٩٣ / ٣ و « اللسان » (ضب) ، غير منسوب . والرواية في كل ذلك :

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ
(٢) سورة الأحزاب من الآية ٢٣ .

(٣) القائل أبو التَّجَمِّ وَقَدْ سَبَقَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ

(٤) القائل أبو دُوَادٍ الْأَيَادِي كَمَا فِي «مَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ» ١٩١ / ٣ وَأَمَّا فِي الْحَيَوَانَ ٣٩٤ / ١ فَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَقْبَةِ بْنِ سَابِقٍ . وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

وَقَصْرَى شَنِجِ الْأَنْسَا / نَبَاحِ مَنْ الشُّعْبِ

والنُّبُوح : جماعة النابح من الكلاب ، قال طفيل :
 وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدَفَّعٌ عن الزاد ، ممن حَرَّفَ الدهرُ مُحْتَلٌ^(١)
 والنَّبَّاح : مناقفٌ صِغارٌ بيضٌ تُحْمَلُ من مَكَّةَ ، تُجَعَلُ في القلائد والوشح ،
 الواحدة ، نَبَّاحَةٌ ، وقول الأخطل :
 إِنَّ الْعَـرَـارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ والمستخِفُّ أخـوهمُ الأثقالا^(٢)

باب الحاء والنون والميم معهما ن ح م ، ح م ن ، م ن ح ، م ح ن ، مستعملات

نحم :

نَحَمَ الْفَهْدُ يَنْحَمُ نَحِيماً ، ونحوه من السَّبَاع . وكذلك النَّيْمُ وهو صوتٌ
 شديد .

والنُّحَامُ : طائرٌ^(٣) أحمرُّ على خِلْقَةِ الْإِوَزِ^(٤) ، الواحدة نُحَامَةٌ .

والرجل نَحَامٌ : بخيل إذا طُلِبَ إليه كَثْرَ سَعَالِهِ ، قال :^(٥)

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

منح :

الْمِنْحَةُ : مَنَفَعَتُكَ أَخَاكَ بِمَا تَمْنَحُهُ . وكلُّ شَيْءٍ يُقْصَدُ بِهِ قَصْدُ شَيْءٍ فَقَدْ

(١) البيت في «اللسان» غير منسوب (حثل).

(٢) البيت في الديوان ص ٥١ .

(٣) كذا في «التهذيب» و«المحكم» و«اللسان» ، وأما في الأصول المخطوطة فهو : طير .

(٤) كذا في الأصول المخطوطة ، وقد أثبتته محقق الجزء الخامس من «التهذيب» : الْإِوَزُ .

(٥) القائل طرفه بن العبد والبيت من مطوِّلته المشهورة (لخولة طلال)

مَنَحَتْهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمَرْأَةَ ، قَالَ : (١)

تَمْنَحُ الْمَرْأَةَ وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ
وَمَنَحْتُ فَلَانًا شَيْئًا نَاقَةً أَوْ شَاةً ، فَتِلْكَ الْمَنِحَةُ ، وَلَا تَكُونُ الْمَنِحَةُ إِلَّا لِلْبَيْنِ
خَاصَّةً .

وَالْمَنِحُ فِيمَا زُعِمَ : الثَّامِنُ مِنَ الْقِدَاحِ .

حَمَنَ :

الْحَمْنَانُ ، الْوَاحِدَةُ حَمْنَانَةٌ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَانْتَهَيْنَا إِلَى مَحْمَنَةٍ ، أَيِ : أَرْضِ
كَثِيرَةِ الْحَمْنَانِ . وَتَكُونُ حَمْنَانًا ثُمَّ قَمَقَمًا ثُمَّ قِرْدَانًا ثُمَّ حَلَمًا .

مَحَنَ :

الْمِحْنَةُ : مَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ ، فَيُعْرَفُ بِكَلَامِهِ ضَمِيرُ قَلْبِهِ .
وَامْتَحَنَتْهُ وَامْتَحَنَتْهُ الْكَلِمَةُ أَيِ : نَظَرْتُ إِلَى مَا يَصِيرُ صَبْرُهَا (٢) .

وَفِي صِفَةِ الْحَرُورِيَّةِ : (اِنْ) (٣) لَهُمْ مَحْنَةٌ مِنْ أَخْطَاهَا قَتَلَتْهُ ، وَمِنْ أَصَابَهَا
أَضَلَّتْهُ .

بَابُ الْحَاءِ وَالْفَاءِ وَالْمِيمِ مَعَهُمَا

ف ح م يَسْتَعْمَلُ فَقَطْ

فَحَمَ :

الْفَحْمُ : الْجَمْرُ الطَّافِي . الْوَاحِدَةُ : فَحْمَةٌ . وَفَحَمَ الصَّبِيَّ يَفْحَمُ إِذَا طَالَ

(١) الْقَاتِلُ هُوَ سُورِدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبُشَيْرِيُّ كَمَا جَاءَ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ ص ٧٠٢ (ط . دَارُ نَهْضَةِ
مِصْرَ) وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ « الْمَحْكَمِ » ٣ / ٢٩٨ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَأَمَّا نَبِيُّ « التَّهْذِيبِ » فَقَدْ جَاءَ : صَبْرُهَا .

(٣) زِيَادَةُ مَفِيدَةٍ .

بكأوه حتى ينقطع نَفْسُهُ ، فلا يُطِيقُ البكاء ، وأفحمت فلاناً إذا لم يُطِيقْ جوابك .
وشعرٌ فاحمٌ قد فحم فحوماً أيضاً ، وهو الحسنُ الأسود . قال :

لها مقلتا ريم وأسود فاحمٌ

وفحمةُ العِشاء : شدةُ سوادِ الليل وظلمتهُ .

باب الحاء والقاف و (وايـ) معهما

ح ق و، ق ح و، ح وق، ح ي ق، ق و ح، و ق ح مستعملات

حقو :

الحَقْوَان : الخاصرتان . والجميع : الأحقاء . والعدد : أحمق . وإذا
نظرتَ إلى رأسِ الثَّنيّةِ من ثنایا الجبل رأيتَ^(١) لمخْرِمِهَا حَقَوَيْنِ من جانبيها . قال
ذو الرِّمّةِ^(٢) :

تلتوي الثنايا بأحقيها حواشيهُ لي الملاء بأبوابِ التفاريح

يعني السراب . يقول : كما تلتوي السّور بأبواب المصاريع .

(١) من (س) . . . في (ص) و(ط) : فرأيت .

(٢) ديوانه ٢ / ٩٩٠ .

حَرْفُ الْحَاءِ

بَابُ الْمُشْلَاقِ الْمُعْتَلِ

وَعُدْتُ بِحَقَّقِهِ إِذَا عَاذَبَهُ لِيَمْنَعَهُ . قَالَ (١) :

« أَعُوذُ بِحَقَّقَوِي عَاصِمٍ وَابْنِ عَاصِمٍ »

وَرَمَى فَلَانٌ بِحَقَّقِهِ ، أَيْ : بِإِزَارِهِ .

وَالْحَقَّقَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقَّوِينَ . حَقَا الرَّجُلُ فَهُوَ مَحَقَّقٌ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ .

قحو :

الْقَحْوُ تَأْسِيسُ الْأَقْحُوَانِ ، وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ : أَفْعُلَانِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ ، مُفْرَضُ الْوَرَقِ . صَغِيرٌ ، دَقِيقُ الْعِيدَانِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ وَالنَّسِيمِ ، لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ سَنَطُومٌ حَوْلَ بُرْعُومَتِهِ ، كَأَنَّهُ ثَغْرٌ جَارِيَةٌ ، الْوَاحِدَةُ : أَقْحُوَانَةٌ . قَالَ :

وَتَضَحَكُ عَنْ غُرِّ الشَّيَا كَأَنَّهُ ذُرَى أَقْحُوَانٍ نَبَتْهُ لَمْ يُفْلَلِ

وَدَوَاءُ مَقْحُوٍّ وَمُقَحَّى خُلِيطَهُ .

وَأَقْحُوَانَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

(١) لم نهتد إليه في غير الأصول ولا إلى تمامه .

حوق :

الحَوْقُ والحَوْقُ - لغتان : ما استدار بالكَمَرَة . يقال : فَيْشَلُهُ حَوْقَاءُ .

حيق :

الحيق : ما حاق بالإنسان من مُنْكَرٍ أو سُوءٍ يعملُه فينزل به ذلك . تقول : أحاق الله به مَكْرٌ^(١) .

قوح :

تَقْوَحُ الجُرْحُ إذا انتبر . [وقاح الجُرْحُ يُقَيِّحُ وقَّيح . وأقاح . والقَيِّحُ : المِدَّةُ الخالصة التي لا يُخالِطُهَا دَمٌ]^(٢) .

وقح :

الوَاقِحُ : الحافر الصُّلْبُ ، والنَّعْتُ وقاح ، الذِّكْرُ والأنثى فيه سواء . والجميع : وَقَحٌ ووَقَّحٌ . ورجل وقاح الوجه صُلْبُهُ : قليلُ الحياء . وقد وَقَّحَ وقَاحَةً وقِحةً . قال^(٣) :

ليس للحـ	اجات إلا	مَنْ لـ	وجه وقاح		
ولسـ	ان صارفـ	وغـ	دو ورواح		
إن تكن	أبطأت الحـ	جة عني	واسـ	تراح	
فعلي	الجهـ	د فيها	وعلى الله	النـ	جـاح

والتوقيع : أن تُوقَّحَ الحافرُ بشحمة تُذِيبُهَا حَتَّى إذا تَشَيَّطَتْ كويت بها مواضع الحفء والأشاعر .

واستَوْقَحَ الحافر ، أي : صلب .

(١) من (س) . . . في (ص) و (ط) : مكرهم .

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث .

(٣) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

باب الحاء والكاف و (واي ء) معهما
ح ك ء ، ح ك ي ، ح و ك ، ح ي ك ، ك و ح ، ك ي ح مستعملات

حكاً :

أحكأت العُقْدَ إحكاءً ، أي : شددتها ، فاحتكأتُ ، أي : اشتدَّت .

حكى :

حكيتُ فلاناً وحاكيتُهُ إذا فعلتُ مثْلَ فعله ، أو قوله سواء .

حوك :

الحُوكةُ : بقلة . والشاعر يَحْوِكُ الشَّعْرَ حوكاً ، والحائك يحيك حيكاً .
ويجمع حاكّةً وحَوَكَةً^(١) . والحيّاقة : حرفته .

حيك :

الحيْكُ : النَّسْجُ ، والحيك : أخذُ القول في القلب . يقال : ما يَحِيكُ
كلامي في فلان . ولا يَحِيكُ الفأس في هذه الشجرة .

والحيكانُ : مِشْيَةٌ يحرك فيها الماشي أَلْيَتَيْهِ . رجلٌ حَيَّاكٌ وامرأة حَيَّاكة .
وهو يتحيك في مِشْيَتِهِ .

كوح :

كاوحت فلاناً مكاوحةً فكُحَّتُهُ ، أي : قاتلته فغلبته ، ورأيتهما يتكاوحيان ،
وهما متكاوحيان ، والمكاوحة أيضاً في الخصومات ونحوها .

(١) بين كلمة (حوكة) و (الحياكة) ، أقحمت في النسخ عبارة نرجع أنها من فعل النساخ ، وليست هي
من العين في شيء ، والعبارة هي : « وهذه الكلمة عندنا من بنات الواو وكذلك الفراء يذكر هذا »
وليس فيما نقل التهذيب عن العين شيء من هذا .

والأُحْجِيَّةُ : اسمُ المُحَاجَةِ ، والأُحْجُوَّةُ لغة ، وبالياء أحسن لطول الكلمة .

والْحَجَا : الزَّمَمَةُ . قال (١) :

زَمَمَةُ المجوسِ في أَحْجَائِهَا

والْحَجْوَةُ الْحَجْمَةُ ، أي : الحَدَقَةُ .

حَوَج :

الحَوَج من الحاجة . تقول : أحوجه الله ، وأحوج هو ، أي ، احتاج .
والْحَاجُّ : جمع : حاجة وكذلك الحوائج والحاجات . والتَّحَوُّجُ : طلب الحاجة
قال العَجَّاجُ (٢) :

إِلَّا انْتَظَرَ الْحَاجَّ مَنْ تَحَوَّجَا

وَالْحَوَّجُ : الْحَاجَاتُ . قال (٣) :

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتُنِّي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوَّجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِيَا
وتقول : لقد جاءته إلينا حاجة حائجة . قال (٤) :

رُبَّ حَاجٍ أَدْرَكْتُهَا بِكَمَالٍ

وَالْحَاج من الشُّوْكَ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

جَوْح :

الْجَوْحُ من الاجْتِيَا ح . اجتاحتهم السَّنة . وجاحتهم تَجَوَّحُهُمْ جِيَا حَةً
وجَوْحاً .

(١) التهذيب ١٣١/٥ ، واللسان (حجا) غير منسوب أيضاً .

(٢) ديوانه ص ٣٥٦ ، والرواية فيه : إلا احتضار . . .

(٣) الشطر الثاني في التهذيب ١٣٤/٥ ، والبيت تام في اللسان (حوج) غير منسوب أيضاً .

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .

وسنةٌ جائحةٌ : جَدَبَةٌ .

واجتاح العدو ماله : أي : أتى عليه . ونزلت به جائحة من الجوائح .

وجج :

أَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ ، وَأَوْجَحَتِ النَّارُ ، أي : وَضَحَتْ ، وَبَدَتْ . وَأَوْجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِيْجَاحاً وَأَوْضَحَتْ إِيْضَاحاً .

وجاء فلانٌ وما عليه أجاحٌ ولا وجاحٌ : أي : شيءٌ يَسْتَرُهُ^{١٥} .

جيج :

جِيحَانٌ : اسم نهر .

باب الحاء والشين و(واي) معهما

ح ش و، ح و ش، و ح ش، و ش ح، ش ي ح، ش ح و مستعملات

حشو :

الْحَشْوُ : ما حَشَوْتَ بِهِ فَرِاشاً وَغَيْرَهُ . وَالْحَشِيَّةُ : الْفَرِاشُ الْمَحْشُو .
وَاحْتَشَيْتُ : بِمَعْنَى امْتَلَأْتُ . وَتَقُولُ : اِنْحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ ، وَانْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ .

وَالْاِحْتِشَاءُ : اِحْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْاِبْرَةِ . وَالْمُسْتَحَاضَةُ تَحْتَشِي
[بِالْكَرْسُفِ]^(١)

وَالْحَشْوُ : صِفَارُ الْاِبِلِ ، وَحَشَوُهَا : حَاشَيْتُهَا اَيْضاً . قَالَ :^(٢)

يَعْصُوبُ الْحَشْوُ ، إِذَا افْتَدَى بِهَا

(١) زيادة من التهذيب ١٣٧/٥ من نقله عن العين ، لتوضيح العبارة . الكرشف : القطن الذي يُحْشَى

به .

(٢) لم تهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

وحاشيتا الثوب : جانباه الطويلان في طرفيهما الهدبُ . وحاشية السراب : كل ناحية منه ، وهن الحواشي .

والحشون من الكلام : الفضل الذي لا يُعتمدُ عليه . والحشون من الناس : من لا يُعتمدُ به .

والحشا : ما دون الحجاب ممّا في البطن كلّ من الطحال والكُرش والكبد ، وما تبع ذلك حشاً كلّهُ .

والحشا : ظاهر البطن وهو الخَصْرُ .

وحشوته [سهماً] إذا أصبت حشاه . وحشأته بالعصا حشاً - مهموزاً - : إذا ضربت بها بطنه ، وفرّقوا بينهما بالهمز .

وحشأت النار : غشيتهَا .

وقول العرب : حشياء رابية : منتفخة من بهر ونحوه . وحشياء : ضخمة الأحشاء .

حوش :

المحاش : كأنّه مِفْعَل من الحشوش ، وهم قومٌ لفيفٌ أشابة . قال النّابغة :^(١)

اجمعُ محاشك يا يزيدُ فإني أعـددتُ يـربوعاً لكم وتـمـيـما

والحُوشُ : بلاد الجنّ ، لا يمرُّ بها أحدٌ من الناس .

ورجل حُوشيٌّ : لا يُخالطُ الناسَ . وليل حُوشيٌّ : مُظلمٌ هائلٌ ، وهذه سنّةٌ

مَحُوشٌ : يابسة . قال :^(٢)

وطولُ مَحَشِ الزَّمنِ المَحُوشِ

(١) ديوانه ١٧٨ ، وفيه : جمع .

(٢) رؤيّة - ديوانه ٧٧ .

وَحُشْنَا الْيَدَ وَأَحْشَنَاهَا : أي : أخذناها من حواليلها لنصرفها إلى الحبال التي نصبت لها .

واحتوش القومُ فلاناً وتحاوشوه : جعلوه وسطهم .

وما أُنْحَاشُ من شيء ، أي : ما أكثرْتُ له .

والتحويش : التحويل .

وحاشا : كلمة استثناء ، وربما ضمَّ إليها لام الصفة . قال الله تعالى :

« قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ »^(١) . وقال النابغة :^(٢)

وما أحاشي من الأقوامِ مِنْ أَحَدٍ

والحاش : جماعة التخل ، لا واحد له .

وحش :

الْوَحْشُ : كل ما لا يُستأنس من دواب البر ، فهو وحشي . تقول : هذا حمارٌ وحش . وحمارٌ وحشي ، وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحشي .

وفي بعض الكلام : إذا أقبل الليل استأنس كل وحشي ، واستوحش كل إنسي .

ويقال للجائع : قد توحش ، أي : خلا بطنه . ويقال للمحتمي لشرب

الدواء : قد توحش ، وللمكان إذا ذهب عنه الإنس : قد أوحش ، وطلل

مُوحش . قال :^(٣)

لَسَلِمَى مُوحِشاً طَلَلٌ يلوح كائنه خِـلَلٌ

ودارٌ مُوحِشَةٌ . قال :^(٤)

(١) يوسف ٥١ .

(٢) ديوانه ص ١٣ ، وصدر البيت فيه : « ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه »

(٣) الكتاب ٢٧٦/١ ، وفيه : لمية ، والتهذيب ١٤٤/٥ ، واللسان (وحش) .

(٤) التهذيب ١٤٤/٥ واللسان (وحش) وفيهما : منازلها .

معالمها حشونا

على قياس (سنون) وبالتَّصَب والجَدَّ : حَشِينٌ ، قال : ^(١)

فَأُمْسَتْ بَعْدَ سَاكِئِهَا حَشِينًا

والوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شِقًا كُلُّ شَيْءٍ فَإِنْسِي الْقَدَمُ مَا أَقْبَلَ [منها] ^(٢) عَلَى الْقَدَمِ
الْأُخْرَى ، وَوَحْشِيُّهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيَّهَا . وَوَحْشِي الْقَوْسُ الْأَعْجَمِيَّةُ ظَهَرَهَا ،
وَإِنْسِيُّهَا بَطْنُهَا الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ . وَوَحْشِي كُلُّ دَابَّةٍ : شِقُّهَا الْأَيْمَنُ وَالْإِنْسِيُّ الْأَيْسَرُ .
وَإِذَا كَانَ بِيَدِكَ شَيْءٌ فَرَمَيْتَ بِهِ عَنْكَ بَعِيدًا قُلْتَ : وَحَشْتُ .

وشح :

الْوَشْحُ مِنَ الْوِشَاحِ ، وَالْجَمْعُ : الْوُشْحُ . وَالْوِشَاحُ : مِنْ حَلِيِّ النِّسَاءِ :
كِرْسَانٍ مِنْ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ ، مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا ، مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ
[تَتَوَشَّحُ بِهِ الْمَرْأَةُ] ^(٣) .

وَشَاءُ مُوَشَّحَةٍ ، وَطَائِرٌ مُوَشَّحٌ إِذَا كَانَ لَهَا خُطَّتَانِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُطَّةٌ
كَالْوِشَاحِ قَالَ الطَّرْمَاحُ ^(٤) يَصِفُ الدِّيَكُ :

« وَبَنَى ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشَّحَ »

شَيْح :

الشَّيْحُ : نَبَاتٌ . وَالشَّيْحُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ . وَالْمُشَيْحُ :
الْمُحَطَّطُ ، وَبِالسِّنِّ أَيْضًا .

وَالشَّيَاحُ : الْحَذَارُ . وَرَجُلٌ شَائِحٌ : حَذِرٌ . وَمُشَيْحٌ : أَيُّ : حَازِمٌ حَذِرٌ .

(١) التهذيب ٥/ ١٤٤ واللسان (وحش) .

(٢) زيادة من التهذيب ٥/ ١٤٤ مما نقل عن العين .

(٣) زيادة من التهذيب ٥/ ١٤٥ .

(٤) ديوانه ص ٩٨ والبيت فيه :

فِيَا صُبْحُ كَمْشَ غُبَّرَ اللَّيْلِ مَصْعَدًا بِسَمٍ وَبَنَى ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشَّحَ

قال : (١)

شايعن منه أيما شياح

ويقال : شائع ، أي قاتل . وأشاح الفرس بذنبه ، أي : أرخاه . وأشاح فلان بوجهه عن وهج النار ، أو عن أذى إذا نحاه . قال النابغة : (٢)

تُشِيعُ عَلَى الْفَلَاقِ فَتَعْتَلِيهَا بَبُوعِ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِينَ

أي : تُدِيمُ السَّيْرَ ، والبُوعُ : المداومة ، وناقاة شيحانة مداومة في الرسل . قال الحطيثة : (٣)

« شَيْحَانَةٌ خُلِقَتْ خَلَقَ الْمَصَاعِيبِ » وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ (٤) .

شحي :

شحي فلان فاه شحياً ، واللجام يشحي فم الفرس شحياً . قال : (٥)

كَأَنَّ فَاهَا وَاللَّجَامَ شَاحِيَةً

ويقال : أقبلت الخيل شواحي وشاحيات . أي : فاتحات أفواهها (٦) .

باب الحاء والضاد و (واي ء) معهما

ح ض ء ، ض ح و ، و ض ح ، ح و ض ، ح ي ض ، ض ي ح مستعملات

حضاً (٧) :

يقال : حضأت النار إذا سخيت عنها لتلتهب . قال : (٨)

(١) نسب في اللسان (شيح) إلى أبي السوداء العجلي .

(٢) ديوانه ص ٢٦٠ .

(٣) ديوانه ص ٤٩ ، وصدر البيت فيه : « سَدَّ الْفِتَاءَ بِمَصْبَاحِ مُجَالِحَةٍ »

(٤) نقلت هذه العبارة من باب « الحاء والشين والتون معهما » ، لأنها من باب المعتل

(٥) التهذيب ١٤٨/٥ ، واللسان (شحا) ، غير منسوب أيضاً .

(٦) نرجح أن العبارة التي تلي قوله : (أفواهها) ليست من العين فهي منسوبة في النسخ إلى أبي أحمد ،

وفي التهذيب ١٤٨/٥ واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابي ، والعبارة هي : « قال أبو أحمد : سحا

زيد فاه ، وشحا فوه » .

(٧) من التهذيب ١٥٠/٥ رواية عن العين وقد سقطت من الأصول .

(٨) اللسان (حضاً) غير منسوب أيضاً .

باتت همومي في الصدر تحضوها طمحات دهر ما كنت أدروها

ضحو :

الضْحُو : ارتفاع النهار ، والضْحَى : فوق ذلك ، والضْحَاء - ممدود - إذا امتدَّ النهار ، وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ . وَضَحِيَ الرَّجْلُ ضَحًى : أصابه حرُّ الشَّمْسِ . قال الله تعالى : « لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى »^(١) ، أي : لا يؤذيكَ حرُّ الشَّمْسِ . وقد تُسَمَّى الشَّمْسُ : الضْحَاء - ممدود - . ونقول : اضْحَ ، أي : أبرزْ للشَّمْسِ . ضحا يضحو ضُحُوًّا وضَحًى يَضْحَى ضَحًى وضُحِيًّا .

وضَحَ الْأَضْحِيَّةُ ، وأُضْحِ بِصَلَاةِ الضَّحَى إِضْحَاءً ، أي : أخرها إلى ارتفاع الضَّحَى .

وهَلُمَّ نَتَضَحَّى ، أي : نتغدى .

وَتَضَحَّتِ الْإِبِلُ : أخذت في الرعي من أول النهار ، وتعثت : رَعَتْ بالليل . يقال : ضَحَّهَا وَعَشَّهَا .

والضَّاحِيَّةُ من كلِّ بلدةٍ : ناحيتها البارزة [والجوَّ باطنها]^(٢) ، يقال : هؤلاء ينزلون الباطنة ، وهؤلاء ينزلون الضَّواحي .

والمضْحَاةُ : التي لا تكاد الشَّمْسُ تغيب عنها . ويقال : فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً ، أي : ظاهراً بَيِّناً ، قال :^(٣)

لقد أتانا ورود النار ضاحية حقاً يقيناً ولما يأتنا الصدر

وضواحي الحوض : نواحيه . قال :^(٤)

(١) سورة طه ١١٩ .

(٢) زيادة من التهذيب ١٥٦/٥ من نقله عن العين ، لتقويم العبارة .

(٣) النابغة كما جاء في اللسان (ضحا) ، وليس في ديوانه (صنعة ابن السكيت) .

(٤) جرير - ديوانه ص ٧٨ (صادر) ، وصدر البيت فيه :

« فما شجرات عيصك في قرئش »

بعثات الفروع ولا ضواحي

أي : نواحي .

والضحية : الأضحى ، والجميع : الضحايا والأضاحي ، وهي الشاة يُضَحَّى بها يوم الأضحى بمنى وغيره . والعرب تؤنث الأضحى . وليلة إضحيانة ويوم إضحيان مضيء لا غيم فيه .

وضح :

الوضح : بياض الصبح وبياض البرص ، وبياض الغرة والتحجيل [في القوائم] ونحوه . وإذا كان بياض غالب في ألوان الشاة وفشا في الصدر والظهر والوجه يقال إنه توضيح شديد ، وقد توضح . . وأوضحت الأمر فوضح ، ووضحته فتوضح .

والواضحة : الطريق المسلك . والواضحة الأسنان التي تبدو عند الضحك .

وتقول : استوضح عن هذا الأمر ، أي : ابحث عنه . واستوضحت الشيء : وضعت يدي على عيني [أنظر] هل أراه .

ورجل وضاح : أي : أبيض حسن الوجه بسام .

والموضحة : الشجة التي تصل إلى العظام . . وبه شجات أوضحت عن العظام ، أي : بدت عنها . وإذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيفة من كواكب المنازل سُميت الوضح .

والوضح : حلي من فضة ، وجمعه أوضاع .

توضيح : موضع .

حوض :

الحوض معروف ، والجميع : الحياض والأحواض . والفعل :

التَّحْوِيزُ . واستَحْوِزَ الماءُ : أي : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا ، وَحَوَّضْتُ حَوْضًا ،
أي : اتَّخَذْتُهُ .

حَوْضَى : - مقصور : اسم موضع .

حيض :

الْحَيْضُ معروفٌ ، والمَرَّةُ الواحدةُ : الْحَيْضَةُ ، والاسم : الْحَيْضَةُ ،
وجمعها : الْحِيضُ . والحِيضَاتُ : جماعة ، والفعل : حاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ
حَيْضًا ومَحِيضًا ، فالمَحِيضُ يكونُ اسمًا ومصدرًا^(١) ، والنِّسَاءُ : حِيضٌ .
الواحدة : حائِضٌ ، والمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي غلبَ عليها الدَّمُ فلا يَرَقًا .

ضِيح :

الضِّيَاحُ : اللَّبَنُ الخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الماءُ ، ثُمَّ يُجَدَّحُ . يقال : ضَيَّحْتُهُ
فَتَضَيَّحَ . ولا يُسَمَّى ضِيَا حًا إِلَّا اللَّبَنُ . وَتَضَيَّحُهُ : تَزِيدُهُ [يقال : الرِّيحُ
والضَّيْحُ]^(٢) والضَّيْحُ : تَقْوِيَةٌ لِلْفِطْرِ الرِّيحِ ، فإذا أُفْرِدَ فَلَيْسَ^(٣) له مَعْنَى .

باب الحاء والصَّادِ وَ (وَاي) مَعَهُمَا

ح س ي ، ص ح و ، ح ي ص ، ص و ح ، ص ي ح مستعملات

حصى :

الحَصَى : صغارُ الحِجَارَةِ ، وثلاثُ حَصَيَاتٍ ، والواحدة : حَصَاةٌ .

والْحَصَى : العددُ الكثيرُ شَبَّهَ بِحَصَى الحِجَارَةِ لِكَثْرَتِهَا . قال الأَعَشَى :^(٤)

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنِّي أَلْعِزَّةٌ لِلْكَائِرِ

(١) من التهذيب في روايته عن العين ١٥٩/٥ . في النسخ : وفعلًا .

(٢) زيادة من التهذيب من نص روايته عن العين - لتقويم العبارة .

(٣) في النسخ : (ليس) ، وليس صوابًا .

(٤) ديوانه ص ١٤٣ .

وحصاة الرجل : رزائته ، [وحصاة اللسان : ذرايته] . قال : (١)

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ له حصاةٌ ، على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

ويقال : حصاةُ العقلِ ، لأن المرءَ يُحصي بها على نفسه ، فيعلم ما يأتي وما يذر ، وناسٌ يقولون : أصاة . وفي الحديث : « وهل يَكْبُ الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصاةُ السنتهم » (٢) ويقال : حصائد . ويقال لكل قطعة من المسك : حصاة .

والحصاةُ : داءٌ يقعُ في المثانة ، يَخْتَرُ البولُ فيشتدُّ حتَّى يصيرَ كالحصاة .
حُصِي الرجلُ فهو مُحْصِيٌ .

والإحصاء : إحاطة العلم باستقصاء العدد .

صحو :

الصَّحْوُ : ذهاب الغَيْمِ ، تقول : السَّماءُ صحوٌ ، واليومُ يومٌ صحوٌ ،
وأصَحَّتِ السَّماءُ فهي مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصَحٌّ .

والصحوُ : ذهابُ السُّكْرِ وتركُ الصِّيا والباطل ، صحا الرجلُ ، وصحا قلبه
يَصْحُو . قال : (٣)

صحا القلبُ عن سَلَمَى وأقصر باطله وعُرِّيَ أفراس الصِّبا ورواحله

والمِصْحاةُ : جامٌ يُشْرَبُ فيه بوزن مِفْعَلَةٍ . قال : (٤)

إذا صُبَّ في المِصْحاة خالط بقما

(١) طرفة - ديوانه ص ٨٠ .

(٢) التهذيب ١٦٤/٥ .

(٣) زهير - ديوانه ١٢٤ .

(٤) الأعشى - ديوانه ٢٩٣ ، وصدر البيت فيه :

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شرابه

حوص :

الحَوْصُ : ضيقٌ في إحدى العينين دون الأخرى . ورجلٌ أحوصٌ ، وامرأة حَوْصَاءُ .

حيص :

الْحَيْصُ : الحَيْدُ عن الشيء ، والمَحْيِص : المَحِيد . يقال : هو يَحْيِص عَنِّي ، أي : يحيد وهو يُحَايِصُنِي ، ومالك من هذا الأمر مَحْيِص ، أي : مَحِيد . قال : ^(١)

حاصوا بها عن قصدهم محاصاً

أي : محاددا .

وَحَيْصٌ بَيْضٌ : يُنْصَبَان ، يُتَكَلَّمُ به عند اختلاط الأمر تقول : لا تزال تأتينا بِحَيْصٍ بَيْضٍ .

قال الشاعر : ^(٢)

قد كنتُ قبلَ اليومِ في راحةٍ واليومِ قد أصبحتُ في حَيْصٍ بَيْضٍ
أي : فيما لا أقدر على الخروج منه ^(٣) ، أي : في ضيق ، وأصل الخيص : الضيق .

صوح :

التصوُّح : تشقُّقُ الشعر وتناثره ، وربما صَوَّحَهُ الجُفُوف .

(١) العجاج - ديوانه ٣٤٤ .

(٢) لم نهتد إليه .

(٣) أصل العبارة في (ص) و (ط) : فيما لا أقدر الخروج عنه .

وفي « س » : فيما لا قدر من الخروج عنه .

وصَوَّحَتِ الرِّيحُ البَقْلَ فتَصَوَّحَ [إذا أصابته عاهة فييس]^(١) .

والصَّوَّاحَةُ ، على فُعَالَةٍ من تَشَقَّقَ الصَّوْفَ إذا تَصَوَّحَ . وانصاح الثوب : تَشَقَّقَ من قِلِّ نَفْسِهِ^(٢) .

صيح :

تَصَيَّحَ الخشب ونحوه إذا تصدَّع ، قال :^(٣)

ويوم من الجَوَّزَاءِ مُوتَقِدِ الحَصَى تَكَادُ صَيَاصِي العَيْنِ مِنْهُ تَصَيَّحُ
أي : تَشَقَّقُ . . والصَّيِّحَةُ : العذاب . وصَيِّحَةُ الغارة ، صيحة الحي إذا
فوجئوا بها .

والصائحة : صيحة المَنَاحَةِ ، ويقال : ما ينتظرون إلَّا مثل صَيِّحَةِ
الْجُبَلِيِّ ، أي : سوءاً يعاجلهم . والصَّيَاح ، الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . صاح صَيِّحَةً
وصياحاً .

والصَّيْحَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدُ ، صُلْبُ الْمَمْضَغَةِ ، شديدُ الحلاوة .

باب الحاء والسين و(واي) معهما

ح س و ، ح س ي ، ح و س ، س ح و ، س ح ي س و ح ، س ي ح ، ح ي
س مستعملات

حسو :

الحَسَاءُ - ممدود - اسمٌ ما يُحْسَى . والفعل : حَسَا يَحْسُو حَسَوًا .

والْحُسُوءَةُ : مِلءُ الْقَمْرِ . يقال : اتَّخَذُوا لَهُ حَسِيَّةً عَلَى فَعِيلَةٍ ، وَالْحُسُوءَةُ :

(١) من التهذيب ١٦٥/٥ من نص ما نقل عن العين .

(٢) في النسخ : من الدنس . والتصحيح هنا من التهذيب ١٦٥/٥ والمحكم ٣/٣٦٦ .

(٣) ذو الرمة ديوانه - المملوك ٣/١٨٥٨ .

الشيء القليل منه .

حسي :

الحِسيُّ : موضعٌ سهلٌ يستنقعُ فيه الماء ، ولا يلبث أن ينضب ، وجمعه : أحساء .

وربما حفر فنبع الماء بالقرب منه . تقول : احتسنا حسيًّا [أي : احتفنا] .

وذو حسي : موضع .

حوس :

الحَوْسُ : انتشار الغارة والقتل ، والتحرك فيه . حُسْتُه ، أي : خالطته ووطئته . قال : (١)

يَحُوسُ قَبِيلَةٌ وَيُبِيرُ أُخْرَى

والدَّوْسُ مثله . . والتَّحَوُّسُ : الإقامة كأنه يريد سَفَرًا ولا يَتَهَيَّأُ له لاشتغاله بالشيء بعد الشيء . قال (٢) :

سِرُّ قَدْ أُنْسَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَفْسِكَ تَدْرُسُ
والأَحْوَسُ : الجريء الذي لا يَهْوُلُهُ شيء . تقول : حاس يَحوس حَوْسًا . قال : (٣)

أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ

وَرَجُلٌ حَوَّاسٌ عَوَّاسٌ : طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .

(١) في (ط) : ويبير ، وفي (س) : ويسير . والشطرن في اللسان (حوس) منقوص وغير منسوب .

(٢) نُسِبَ فِي التَّهْذِيبِ ١٧١/٥ فِي اللِّسَانِ (حوس) إِلَى الْمُتَلَمَّسِ وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ

(٣) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (حوس) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

سحو :

سَحَوْتُ الطينَ بِالمِسْحَةِ عن الأرض أَسْحُو وَأَسْحَى وَأَسْحِي ثلاث لغات ،
سَحَوًّا وَسَحِيًّا

سحي :

وكذلك سَحَوُ الشَّحْمِ عن الإهاب . وما يَنْقَشِرُ^(١) منه فهو سِحَاءٌ نحو
سِحَاءِ النَّوَاةِ وسِحَاءِ القُرطاس . وَسَحَّيتُ الكتابَ تَسْحِيَةً لشدِّه بالسِّحَاءِ ويقال :
بالسَّحَاية - لغتان .

وفي السماء سِحَاءَةٌ من سَحَابٍ [أي : غيمٌ رقيق]^(٢)

وسمى رؤية سُنَابِكِ الحُمْرِ مَسَاحِي ، لأنها تُسْحَى بها الأرض ،

قال :^(٣)

سَوَّى مساحيهنَّ تَقْطِيطَ الحَقَقِ

ورجلٌ أَسْحُوَانٌ : كثيرُ الأكل . والأُسْحِيَّةُ : كلَّ قِشْرَةٍ تكون على مضائغ
اللحم من الجلد .

والسَّحَاءُ بوزن فعَّال : مَتَّخِذُ المَسَاحِي ، والسَّحَايةُ : حِرْفَتُهُ .

سوح :

سيح :

السَّاحَةُ : فضاءٌ يكونُ بينَ دُورِ الحَيِّ ، والجمع : سُوَحٌ وساحات ،
وتصغيرها سُوَيْحَةٌ .

والسَّيْحُ : الماءُ الظاهرُ على وجه الأرض ، جاريًا يَسِيحُ سَيْحًا ، وماء سَيْحٍ

(١) من (س) ... في (ص) و(ط) : بما ينتشر .

(٢) من التهذيب ١٦٩/٤ .

(٣) ديوانه ص ١٠٦ .

وَعَلَّ إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ : سِيُوحٌ وَأَسْيَاحٌ .

وَالسِّيَاحَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ ، وَسِيَاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامِ وَلِزُومِ
الْمَسَاجِدِ .

وَالسِّيْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَيُقَالُ : بُرْدٌ مُسِيْحٌ ، أَيِ : مُخَطَّطٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوْلَئِكَ أُمَّةٌ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَايِيحِ »^(١) أَيِ : الَّذِينَ
يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ .

حيس :

الْحَيْسُ : خَلْطُ الْأَقِطِ بِالتَّمْرِ ، يُعْجَنُ كَالْخَمِيرَةِ . حَيْسُهُ حَيْسًا ، وَحَيْسَتُهُ
تَحْيِيسًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ : مَحْيُوسٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ .
قَالَ :^(٢)

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبٌ

بَابُ الْحَاءِ وَالزَّايِ وَ (وَايَ) مَعَهُمَا
ح ز و ، ح ز ي ، ح ز ء ، ح و ز ، ح ي ز ، ز ي ح ، ء ز ح مُسْتَعْمَلَاتُ

حزو :

حَزَوَى : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

(١) الْمَحْكَمُ ٣/ ٣٢٥ .

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٥/ ١٧٢ ، وَالْمَحْكَمُ ٣/ ٣٢٥ غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا . وَنَسَبَهُ اللَّسَانُ (حَيْسَ) إِلَى
هَنِي بْنِ أَحْمَرَ الْكُتَّانِيِّ وَقِيلَ لَزُرَافَةِ الْبَاهِلِيِّ وَصَدَرَ الْبَيْتُ :
« وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا »

حزي :

الحازي : الكاهنُ : تقول : حزا يحزُّو ، وحزى يحزى ويحزى . وأنكر
الضرير : تحزى تحزياً . قال : (١)

ومن تحزى عاطساً أو طرقا

والحزى - مقصور - نبات شبيه الكرفس . من أحرار البقول ، وليرجحه
خَمَطَةٌ ، تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيتا فيه الحزى . والواحدة : حزاة .

حزأ :

حزأت الإبل أحزوها ، أي : ضممتها وسقته . واحزوزأت الإبل :
اجتمعت . واحزوزأ الطائر : ضم جناحيه وتجاوى عن بيضه . قال : (٢)

مُحزوزئين الرِّفَّ عن مكويهما

وقال روبة فلم يهميز : (٣)

والسَّيرُ مُحزوزٌ به احزيزاؤه

حوز :

الحَوْزُ : السَّيرُ اللَّيْنُ ، والحَوْزُ : موضع يحوزه الرجلُ يتخذُ حوالَيْهِ
مَسْنَةً . وجمعه : أحواز . وكل شيء ضَمَمْتَ إليك فقد حُزَّتْهُ واحترته .

وحَوْزُ الرَّجُلِ : طبيعته من خيرٍ أو شرٍّ .

وتحوَّزَ الرَّجُلُ إذا لم يستقرَّ على الأرض ، والاسم : التَّحَوُّزُ ، ومنه قوله

(١) التهذيب ١٧٥/٥ ، واللسان (حزا) غير منسوب أيضاً .

(٢) التهذيب ١٧٦/٥ والمحكم ٣١٠/٣ غير منسوب أيضاً .

(٣) ديوانه - ص ٤ (أوروبة) .

تعالى : « أو متحيزاً إلى فئة »^(١) . أي : متتحياً .

والأحوزي : السائقُ الحسنُ السَّيَاقَةِ ، وفيه بعضُ النَّفَارِ . قال :^(٢)

يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ

والحَوْزُ : النِّكَاحُ . قال :^(٣)

تقول لما حازها حوزَ المطي

وفي الحديث : « فما تحوزَ عن فراشه »^(٤) أي : ما تنحى عنه .^(٥) قال الشاعر :^(٦)

تَحَوَّزُ عَنِّي خَشِيَّةٌ أَنْ أَضِيفَهَا كَمَا آنحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

حيز :

حيزُ الدار : ما انضم إليها من المرافق والمنافع . وكلّ ناحيةٍ حيزٌ على حدِّه ، بتشديد الياء . وجمعه : أحيازٌ ، وكان قياسه أن يكون أحوازاً ، كميتٍ وأموات ، ولكنهم فرّقوا بينهما كراهة الالتباس . والتَّحْيِزُ في الحرب : أن ينضمَّ قومٌ إلى قومٍ .

وانحازوا : تركوا مَرَكِزَهُمْ ومعركة قتالهم ، ومالوا إلى مَوْضِعٍ آخرَ .

(١) الأنفال ١٦ .

(٢) العجاج - ديوانه ٣٣٢ (رواية الأصمعي - بيروت) ، والرواية فيه : يحوذها وأحوذِي بالذال المعجمة . ولكنها في التهذيب ١٧٧/٥ ، والمحكم ١٧٠/٣ ، واللسان والتاج (حوز) بالزاي .

(٣) التهذيب ١٧٧/٥ ، واللسان (حوز) .

(٤) التهذيب ١٧٧/٥ ، والرواية فيه : (فلماً) ، غير أن رواية التاج (حوز) مطابقة لما جاء في النسخ .

(٥) في النسخ : (له) .

(٦) التهذيب ١٧٨/٥ ، واللسان (حوز) . والذي في النسخ هو : (منها) .

زريح :

الزَّيْحُ : ذهاب . ميء ، تقول : أَزَحْتُ عِلَّتَهُ فزاحتْ زَيْحاً . قال
الأعشى :^(١)

هَنَّاْنَا فَلَمْ نَمُنْ عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ رَحِيَةً بِالِ قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا
أَزَح :

أَزَحَ يَأْزَحُ أَزَوْحاً إِذَا تَخَلَّفَ .

باب الحاء والطاء و(وايء) معهما

ح ط ء ، ح و ط ، ط ح و ، ط و ح ، ط ي ح ، و ط ح مستعملات

حطأ :

الحطأ - مهموز - شدة الصرع . تقول : احتمله فحطأ به الأرض . وحطأت
رأسه بيدي حطأة ، وهو شدة^(٢) القفد براحتك . قال :^(٣)

وإن حطأت كَتِفِيهِ ذَرَمَلًا^(٤)

حوط :

حاط يَحُوطُ حَوَطاً وحياطة . والحمارُ يَحُوطُ عَانَتَهُ : يَجْمَعُهَا ، والاسم :
الحيطة . يقال : حاطه حيطة إذا تعاهده .

واحطاطت الخيلُ بفلان وأحاطت [به] ، أي : أحذقت .

(١) ديوانه ص ٣٠٧ .

(٢) من (ص) . في (ط) و(س) : شديد .

(٣) التَّنْذِب ١٨١/٥ ، واللسان (حطأ) .

(٤) في (ط) و(س) : درملا بالذال المهملة .

وكلُّ من أحرَزَ شيئاً كلَّه ، وبلغ عِلْمُه أقصاه فقد أحاط به [يقال : هذا أمرٌ ما أَحْطْتُ به علماً]^(١) .

وسُمِّيَ الحائِطُ ، لأنَّه يحُوط ما فيه . و [تقول] : حَوَّطْتُ حائِطاً .

والحوَّاطُ : حَضِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ ، والشَّيْءُ يُقْلَعُ عنه سريعاً . قال :^(٢)

إِنَّا وَجَدْنَا عُـرْسَ الحَنَّاـطِ مَذْمُومَةً لثِيْمَةِ الحِـوَّاطِ

ويُروى : لثِيْمَةُ الحَوَّاطِ .

والحوَّاطُ : هم الَّذِينَ يحوطونها يَمْنَعُونَ من ذلك .

وجماعةُ الحائِطِ : حِيْطَانٌ .

طحو :

الطَّحُوْ : شِبْهُ الدَّحُو ، وهو البَسْطُ [وفيه لغتان : طحا يَطْحُو وطَحَى يَطْحَى]^(٣)

وطَحَا بك هَمْكٌ ، أي : ذَهَبَ بك في مَذْهَبٍ بَعِيدٍ ، وهو يَطْحَى بك طَحِيّاً وطَحُوّاً . قال :^(٤)

طحَا بك قلبٌ لِلْحِسَانِ طَرُوبِ

والطَّحِيُّ مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ . والقَوْمُ يَطْحَى بعضهم بعضاً ، أي : يدْفَعُ .

وسألتُ أبا الدُّقَيْشَ عن المَدْوَمَةِ الطَّوَاخِي . فقال : هُنَّ النَّسُورُ تَسْتَدِيرُ حِوَالِي القَتْلَى .

(١) من التهذيب ١٨٤/٥ مما نقله نصّاً عن العين .

(٢) الرّجز في التهذيب ١٨٤/٥ ، واللسان (حوط) غير منسوب .

(٣) من التهذيب ١٨٢/٥ من نصّ ما نقله عن العين ، لاضطراب ما يقابله في النسخ .

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) - ديوانه ص ٣٣ ، والبيت في الديوان :

طحا بك قلبٌ في الحسان طروبُ بُعِيدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانِ مَشِيْبُ

طوح
طيح

الطَائِحُ : الهالكُ ، أو المُشْرِفُ على الهلاكِ . وكلُّ شيءٍ ذهبَ وفني فقد طاح يَطِيحُ طَيْحاً وطَوْحاً - لغتان - والَطَّيْحُ : الهلاكُ .
وطَوَّحْتُ به : حَمَلْتُهُ على رُكُوبِ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكُهُ فيها . قال أبو النَّجْمُ :^(١)

يُطَوِّحُ الهادي به تطويحاً

وقال ذو الرُّمَّة :^(٢)

وَنَشْوَانٌ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوِّحُ
أَي : يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ . طَوَّحَ الرَّجُلُ بِشَرِّهِ إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .
وطَيَّحَ [به مثله]^(٣) .

وطح :

الوَطْحُ : مَا تَعَلَّقَ بِالْأُظْلَافِ وَمَخَالَبِ الطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ وَالطَّيْنِ وَنَحْوِهِ .
الوَاحِدَةُ : وَطْحَةٌ مَجْزُومَةُ الطَّاءِ .

باب الحاء والدال و(واي) معهما

حدأ ، حدو ، حيد ، دحو ، دحي ، دوح ، وحد ، مستعملات

حدأ :

الحِدَاةُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْجِرْدَانَ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ تَصِيدُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
وَكَانَتْ أَصِيدَ الطَّيْرِ ، فَانْقَطَعَ عَنْهُ الصَّيْدُ لِدَعْوَةِ سُلَيْمَانَ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي

(١) التَّهْذِيبُ ١٨٥/٥ واللسان (طوح) .

(٢) ديوانه ١٢١٤/٢ .

(٣) زيادة من التَّهْذِيبِ ١٨٥/٥ من نصر ما نقله عن العين لتقويم العبارة .

ملكا لا ينبغي لأحدٍ من بعدي»^(١) . قال العجاج :^(٢)

كَأَنَّهُنَّ الْحِدَا الْأُويُّ

والحداءُ ، مهموز مقصور [بفتح الحاء]^(٣) شَيْهٌ فَأَسِرُّهُ تَنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ
مُحَدَّدُ الطَّرْفِ . قال الشماخ :^(٤)

يُبَاكِرنَ الْعِصَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

حدو :

حدا يحدو حدواً ، وأعرفه حداءً - ممدود - إذا رَجَزَ الحادي خلف الإِبل ،
وحداً يَحْدُو حدواً ، إذا تَبَعَ شيئاً . ويقال للحمار : حادي ثلاث وحادي ثمانٍ إذا
قَدَّمَ أمامه عدَّةً مِنْ أَثْنِهِ .

وتقول للسَّهم إذا مَضَى : حدا الرِّيشَ .

والحدايا من التحدي . يقال : فلانٌ يَتَحَدَّى فلاناً أي : يُبَارِيهِ وَيَنَازِعُهُ
الغَلَبَةَ . يقول : أنا حَدِيَاكَ بهذا الأمر ، أي : ابرزلي ، وجارني . قال :^(٥)

حُدِيَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعَا

حيد :

الحَيْدُ : ما شَخَصَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَبَلِ وَاعْوَجَّ . وكلَّ ما اشْتَدَّ اعْوَجَاجُهُ مِنْ
ضِلْعٍ أَوْ عَظْمٍ فَهُوَ : حَيْدٌ ، وَجَمْعُهُ : حَيُودٌ .

(١) سورة (ص) ٣٥ .

(٢) ديوانه ص ٣١٢ والرواية فيه :

كما تَدَانِي الْحِدَا الْأُويُّ

(٣) من نصرٍ مقول عن العين في التهذيب ١٨٧/٥ .

(٤) التهذيب ١٨٧/٥ واللسان (حداء) . والبيت في الديوان (ط. المعارف) ص ٢٢٠

(٥) عمرو بن كلثوم من معلقته ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٩٩ ، وعجز البيت :
«مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا»

وَالرَّجُلُ يَحِيدُ عَنِ الشَّيْءِ حَيْدًا وَحَيْدَانًا وَحَيْدُودَةً [إذا صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا
وَأَنْفَةً]^(١) ، وَمَالِكٌ عَنْهُ مَحِيدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :^(٢)

يَحِيدُ حَذَارَ الْمَوْتِ عَنْ كُلِّ رَوْعَةٍ فَلَا بَدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا كَانَ أَوْ قَتْلٍ
دَحْوُ :

دَحْي :

الْمِدْحَاةُ خَشْبَةٌ يَدْحَى بِهَا الصَّبِيُّ ، فَتَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، لَا تَأْتِي عَلَى
شَيْءٍ إِلَّا أَجْتَحَفَتْهُ . وَمَطَرٌ دَاخٍ يَدْحَى الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْدَّحْوُ :
الْبَسْطُ .

وَالْأُدْحِيُّ : سَرَبُ النِّعَامِ ، وَمَوْضِعُهُ الَّذِي يَبْيَضُ فِيهِ وَيَفْرُخُ . وَالْأُدْحِيُّ :
مَنْزِلٌ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الدَّابَّحِ ، يُقَالُ لَهُ : الْبَلْدَةُ .

دَوْح :

الدَّوْحُ : الشَّجَرُ الْعِظَامُ ، الْوَاحِدَةُ : دَوْحَةٌ .

وَحْد :

الْوَحْدُ : الْمُنْفَرِدُ . رَجُلٌ وَحْدٌ ، وَثَوْرٌ وَحْدٌ . وَتَفْسِيرُ الرَّجُلِ الْوَحْدِ : الَّذِي
لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ . قَالَ :^(٣)

بَذِي اللَّيْلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ

وَالْوَحْدُ - خَفِيفٌ - : حَيْدَةٌ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) زيادة من التهذيب ١٨٩/٥ من نصٍّ منقول عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٢) المحكم ٣٢٩/٣ واللسان (حيد) غير منسوب أيضاً .

(٣) النّابغة - ديوانه ص ٦ ، وصدر البيت فيه :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

وَالْوَحْدُ : منصوب في كل شيء [لأنه] يَجْرِي مَجْرَى المصدر خارجاً من الوَصْف ، ليس بنعتٍ فَيَتَّبِعُ الاسمَ . وليس بخبرٍ فَيُقْصَدُ إليه دون ما أُضيف إليه ، فكان النَّصْبُ أولى به ، إلا أنَّ العربَ قد أَضَافَتْ إليه ، فقالت : هو نَسِيجٌ وَحْدِهِ ، وهما نَسِيجَا وَحْدِهِمَا ، وهم نُسْجَاءُ وَحْدِهِمْ ، وهي نَسِيجَةٌ وَحْدِهَا ، وهنَّ نَسَائِجُ وَحْدِهِنَّ : وهو الرَّجُلُ المصِيبُ الرَّأْيَ . وكذلك قَرِيعٌ وَحْدِهِ وكذلك صَرْفُهُ ، وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد .

وَوَحَدَ الشَّيْءُ فهو يَحْدُ حِدَةً ، وكل شيء على حدةٍ بائنٌ من آخر . يقال : ذلك على حِدَّتِهِ وهما على حِدَّتَيْهِمَا ، وهم على حِدَّتِهِمْ ، والرَّجُلُ الوحيدُ ذو الوحدة ، وهو المنفرد لا أنيس معه ، وقد وَحَدَ يُوَحِّدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا .

والتَّوْحِيدُ : الإِيمانُ بالله وحده لا شريك له ، والله الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوْحِيدِ والوَحْدَانِيَّةِ . [والواحدُ : أَوَّلُ عَدَدٍ مِنَ الحِسَابِ]^(١) . تقولُ في ابتداء العدد : واحد ، اثنان ، ثلاثة إلى عَشْرَةٍ . وإن شئت قلت : أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، وفي التَّائِيثِ : واحدة وإحدى . ولا يقال غير أحد ، [وإحدى]^(٢) في أَحَدَ عَشَرَ ، وإحدى عَشْرَةً . ويقال : واحدٌ وعشرون ، وواحدة وعشرون ، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أَجْرِي مُجْرَى التَّائِيثِ والثالث ، وقالوا : هذا حادي عَشْرَهُمْ ، وثاني عَشْرَهُمْ وهذه الليلةُ الحاديةُ عَشْرَةٌ واليومُ الحادي عَشَرَ . وهذا مَقْلُوبٌ كَجَذَبَ وَجَبَدَ .

وَالْوُحْدَانُ : جماعةُ الواحدِ .

وتقول : هو أَحَدُهُمْ ، وهي إِحْدَاهُنَّ ، فإذا كانت امرأةٌ مع رجالٍ لم يستقم أن تقول : إِحْدَاهُمْ ، ولا أَحَدَهُمْ ، إلا أن تقول : هي كأَحَدِهِمْ ، أو هي واحدة منهم .

وتقول : الجلوس والقعود واحد ، وأصحابك وأصحابي واحد .

(١) زيادة من التهذيب ٥/١٩٣ ممَّا نقله عن العين .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

والمَوْحَد كالمُثْنَى والمِثْلَث ، وتقول : جاءوا مُثْنَى ومِثْلَث ومَوْحَد ، وجاءوا ثَنَاءً وثَلَاثَ وأَحَادَ . والمِيحَادُ كالمِعْشَارِ ، وهو جُزْءٌ واحد ، كما أَنَّ المِعْشَارَ عَشْرٌ .

والمَوَاحِدُ : جماعة الميحاد ، ولو رأيت أَكْمَاتٍ مُتَفَرِّدَاتٍ كُلِّ واحدةٍ بَائِنَةٍ عن الأُخْرَى كانت ميحاداً أو مواحيد .

وتقول : ذاك أمرٌ لستُ فيه بِأَوْحَدَ ، أي : لستُ على حِدَةٍ . والحدة^(١) أصلها الواو .

باب الحاء والتاء و(واي) معهما ح ت و ، ح و ت ، و ت ح ، ت ي ح مستعملات

حتو :

الْحَتْوُ : كَفَكَ هُدْبُ الْكِسَاءِ مَلْزَقاً بِهِ .

حَتَوْتُهُ أَحْتَوِهِ حَتَواً ، [وفي لغة] حَتَاتِهِ حَتّاً .

وَالْحَتْيُ : سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

حوت :

الْحَوْتُ : معروفٌ . والجميع : الْحَيْتَانُ وَهُوَ السَّمَكُ .

وَالْحَوْتُ : بُرْجٌ مِنَ الْاِثْنِي عَشَرَ ، وَهُوَ آخِرُهَا .

وَالْحَوْتُ ، وَالْحَوْتَانُ : حَوْمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحَوْمَانُ الْوَحْشِيَّةِ حَوْلَ

شيءٍ .

(١) في (ص) و(ط) : والواحد أصلها الواو . وفي (س) : والواحدة أصلها الواو .

قال طرفه : (١)

ما كنت مجدوداً إذا غدوتُ
وما رأيت مثل ما لقيتُ
لطائرٍ ظلّ بنا يحوتُ
ينصبّ في اللّوح فما يفوتُ
يكادُ من رهبتنا يموتُ

وتح :

الوُتْحُ : القليلُ من كلّ شيء . يقال : أعطاني عطاءً وتُحاً ، وقد وتَحَ عطاءه
وأوتَحَه . ووُتِحَ عطاؤه وتاحةً وتِحةً .

تيح :

تقول : وقع فلان في مهلكةٍ فتاح له رجلٌ فأنقذه ، وأتاح الله له من أنقذه .
قال : (٢)

تاحَ لها بعدك حيزابٌ وأي

وقال (٣) : « ما هاج مِتيح الهوى المتّاح »

وأتيح له الشّيءُ ، أي : هيء له .

ورجلٌ مِتيحٌ : لا يزال يقع في بليّة . وقلبٌ مِتيحٌ ، قال الراعي : (٤)

أفي أثرِ الأظعانِ عيُك تلمَحُ نعم : لات هُنا إنّ قلبك مِتيحُ

(١) ليس في ديوانه ، هو في التهذيب ٢٠١/٥ واللسان (حوت) .

(٢) نسه التهذيب إلى الأغلب .

(٣) المحكم ٣/٣٣٠ .

(٤) البيت في المحكم ٣/٣٣٠ غير منسوب ، وفي اللسان (تيح) منسوب إلى الراعي ، وفي التهذيب ٢٠٢/٥ منسوب إلى الطرمّاح ، ولكن ليس في ديوانه .

باب الحاء والظاء و(واي) معهما
ح ظ و، ح ظ ي يستعملان فقط

حظو:

حظي:

الحِطوة: المكانةُ والمَنْزلةُ من ذي سلطان ، ونحوه .

وتقول : حَظِيَّ عنده يحَظِي حِطْوَةً .

والحِطْوَةُ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الذي ليس له نصل ، وجمعه : حَظَوَاتٌ وحِظَاءٌ .

باب الحاء والذال و(واي) معهما
ح ذ و، ح و ذ، ح ذ ي، و ذ ح مستعملات .

حذو:

حَذَوْتُ لَهُ نَعْلًا ، إِذَا قَطَعْتُهَا عَلَى مِثَالٍ . واحتذأته واحتذيت على مثاله ،
أي : اقتديت به . وحاذيتهُ : صيرت بحِذائه .

حوذ:

حَاذٍ يَحْوِذُ حَوْذًا ، أَي حَاطٍ يَحْوَطُ حَوْطًا . والحاذ : شجرٌ عظام ، الواحدة :
حاذة .

وَأَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، وَاسْتَحَازَ - لَغَةً ، أَي : غلبَ عَلَيْهِ .

وَرَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ ، وَأَحْوَزِيٌّ ، أَي : نَسِيجٌ وَحْدِيهِ . وَأَحْوَذُ ثَوْبُهُ إِلَيْهِ : أَي :
ضَمَّهُ .

قال ليبد : (١)

إذا أَجْتَمَعْتُ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طَوَالِ

حذي :

الْحُذْيَا : هَدِيَّةُ الْبَشَارَةِ . وَأَحْذَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ .

وَحَذَيْ هَذَا الشَّيْءَ اللِّسَانَ يَحْذِيهِ [إِذَا كَانَ] مِنْ لِبَنِ قَارِصٍ ، أَوْ نَبِيذٍ
يَقْرِصُ اللِّسَانَ .

وذح :

الْوَذْحُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصَوَافِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ .

باب الحاء والثاء و(واي) معهما
ح ث ي، ح ي ث، ح و ث مستعملات

حني :

حَنَى فِي وَجْهِهِ التَّرَابَ يَحْنِي حَنْيًّا .

حيث :

حوث :

للعرب في حيث لغتان واللغة العالية : حَيْثُ ، الثاء مضمومة وهو أداة للرفع
يرفع الاسم بعده ، ولغة أخرى : حوث رواية عن العرب لبني تميم . قال : (٢)
ولكن قذاها واحد لا تريده أتنابها الغيطان من حوث لا ندرى

(١) ديوانه ص ٨٦ .

(٢) ثاني بيتين للأخطل (الديوان ص ٣٦١) وهما :

وليس القذى بالعود يسقط في الإناب ولا بذباب نزعته أيسر الأمر
ولكن شخصاً لا تُزَرُّ بفرية رمتا به الغيطان من حيث لا ندرى

باب الحاء والرّاء و(واي) معهما

ح ر و ح ر ي ، ح و ر ح ي ، ر ح ا ، و ح ر ، ر و ح ، ر ي ح مستعملات

حرو :

الحرّاءة : نحو طَعِمَ الخُرْدَلُ وشَيْهه . ويقال : لهذا الكُحْلُ حرّاءةٌ ومضاضةٌ في العين .

حري :

الحرّى : النقصانُ بعد الزيادة . والقمر يحري الأول فالأول حتّى ينقص ، حرّياً .

والحرّى - مقصور - : موضع البيض ، وهو الأفحوص والأدحي . قال : ^(١)

بيضةٌ زادَ هَيْقُها عن حَرّاهَا كلُّ طائرٍ عليه أنْ يطْرَاهَا
والحرّى أيضاً : كلُّ مَوْضِعٍ للطّباءِ تأوي إليه .

والحرّى : الجدارة . تقول : هو حرّى : أي : خليق . وهو حرّ وبالحرّى وحرّى أن يكون كذاك ، ؛ وما أحرّاه وأحرّ به أن يكون كذا .
وفلان يتحرّى مسرّتي ، ويتحرّى بكلامه وأمره الصّواب .

وحراء - ممدود - : جبل بمكة معروف . قال الشاعر : ^(٢)

تفرّج عَنّا الهمّ لما بدا لنا حِراءُ كرأسِ الفارسيّ المتوجّ

[والحرّ : يجمع على الأحرّاح . رجلٌ حرّحٌ : مُولَعٌ بالأحرّاح . وحرّحَ الرجلُ أولعَ*]

(١) التهذيب ٢١٣/٥ . واللسان (حري) غير منسوب أيضاً .

* ذكرت لفظة (حر) و(حرج) هنا ، وليس هذا موضعها ، وقد تنبّه الأزهريّ لذلك ، فقال في ٢١٤/٥ : «قلت : ذكر اللّيث هذا الحرف في المعتلات ، وباب المضاعف أولى به » أما الصّاح فقد ذكرها في باب الحاء - فصل الحاء (حرج) ، وكذلك فعل اللسان والقاموس المحيط .

(٢) ممّا أنشد اللّيث ولم نهتد إليه في غير الأصول .

حور :

الْحَوْرُ : الرَّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنْهُ . وَالْعُصَّةُ إِذَا أَنْحَدَرَتْ . يُقَالُ : حَارَتْ تَحْوَرُ ، وَأَحَارَ صَاحِبُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، فَقَدْ حَارَ يَحْوَرُ حَوْرًا ، كَقَوْلِ لَبِيد : ^(١)

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوئِهِ يَحْوَرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ
وَالْمُحَاوَرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . حَاوَرْتُ فَلَانًا فِي الْمُنَاطِقِ ، وَأَحَرْتُ إِلَيْهِ
جَوَابًا . وَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ ، وَالْأَسْمُ : الْحَوِيرُ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ حَوِيرَهُمَا
وَحَوَارَهُمَا .

وَالْمَحْوَرَةُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ ، كَالْمَشْوَرَةِ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ : ^(٢)

بِحَاجَةٍ ذِي بَثٍّ وَمَحْوَرَةٍ لَهُ كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ » ^(٣) أَيُ : النِّقْصَانُ بَعْدَ
الزِّيَادَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : الْعَنُوقُ بَعْدَ النَّوْقِ ، أَيُ : بَيْنَا كُنْتَ فِي كَوْرِ الزِّيَادَةِ إِذَا أَنْتَ
تَحْوَرُ رَاجِعًا إِلَى النِّقْصَانِ .

وَيُقَالُ : الْحَوْرُ : مَا تَحْتَ الْكَوْرِ مِنَ الْعِمَامَةِ ، وَالْحَوْرُ خَشَبٌ يُقَالُ لَهَا
الْبَيْضَاءُ .

وَالْحَوَارُ : الْفَصِيلُ أَوَّلُ مَا يُنْتَجِجُ ، وَالْجَمِيعُ : الْحِيرَانُ .

وَالْحَوْرُ : الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ بِحُمْرَةِ حَوْرَتِهِ ، وَجَمْعُهُ : أَحْوَارُ . قَالَ : ^(٤)

(١) ديوانه ص ١٦٩ .

(٢) التهذيب ٢٢٧/٥ واللسان (حور) غير منسوب أيضاً .

(٣) التهذيب ٢٣٠/٥ ، والمحكم ٣٨٥/٣ .

(٤) التهذيب ٢٣٠/٥ .

فَظَلَ يَرْشَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقُ كَأْتَمَّا قَدْ فِي أَثَوَابِهِ الْحَاوَرُ
وَحُفُّ مُحَوَّرٍ : إِذَا بَطَّنَ بِحَوَرٍ .

وَالْحَوَرُ : شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِهَا ، وَلَا يُقَالُ : أَمْرَأَةٌ حَوْرَاءٌ إِلَّا
لِبَيَاضٍ مَعَ حَوَرِهَا ، وَالْجَمِيعُ : حَوَرٌ . وَفِي قِرَاءَةٍ : « وَحِيرُ عَيْنٍ » .

وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ
وغيرها ، [وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ يُقَالُ لَهَا : الْمِحْوَرَةُ] ^(١) .

وَالْمِحْوَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَطِّبُهَا الْعَجِينُ يُحَوَّرُ بِهِ الْخَبْزُ تَحْوِيراً .

وَالْحَوَارَى : أَجْوَدُ الدَّقِيقِ ، يُقَالُ : حَوَّرْتُهُ تَحْوِيراً ، أَي : بَيَضْتُهُ

وَأَمْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ ، أَي : بَيَاضٌ حَضَرِيَّةٌ ، وَلَا تَكُونُ بَدْوِيَّةً .

وَالْحَوَارِيُّونَ : الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصُرُونَهُ ، وَكَانُوا

قَصَّارِينَ ، يُقَالُ : فَعَلَ الْحَوَارِيُّونَ كَذَا ، وَنَصَرَ الْحَوَارِيُّونَ كَذَا ، فَلَمَّا جَرَى عَلَى
الْسَّنَةِ النَّاسُ سُمِّيَ كُلُّ نَاصِرٍ حَوَارِيًّا .

حير :

يُقَالُ : حَارَ بَصَرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَتْ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ

بَصَرُهُ ، وَهُوَ حَيْرَانٌ تَائِهٌ ، وَالْجَمِيعُ : حَيَارَى ، وَأَمْرَأَةٌ حَيْرَى . قَالَ : ^(٢)

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَالطَّرِيقُ الْمُسْتَحِيرُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي غُرُضٍ مَفَازَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ مَنَفَذُهُ قَالَ : ^(٣)

ضَاحِي الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحْيِرِهِ فِي لَاحِبٍ يَرْكَبُنْ ضَيْفِي نِيرِهِ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ ٥ / ٢٣٠ مِنْ نَصَرًا نَقَلَهُ عَنِ الْعَيْنِ ، وَمَا يَقَابِلُهُ فِي النَّسَخِ فَمُضْطَرَبٌ .

(٢) الْعَجَاجُ - دِيَوَانُهُ ٦٧ .

(٣) التَّهْذِيبُ ٥ / ٢٣١ ، وَاللِّسَانُ (حَيْر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

والحائر : حوض يُسَبَّبُ إليه مَسِيلُ الماء في الأمصار يُسَمَّى هذا الاسم بالماء ، وبالبصرة : حائر الحُجَّاح ، معروف يابس لا ماء فيه ، وأكثر الناس يُسَمُّونه : الحَيْر ، كما يقال لعائشة : عَيْشَةُ يستحسنون التخفيف وطرح الألف . قال العجاج :^(١)

سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِيٌّ

وإنما سُمِّيَ حائراً ، لأنَّ الماء يتحير فيه يرجع أقصاه إلى أدناه .

واستحار الرجل بمكانه إذا نزله أياماً .

والحيرة بجنب الكوفة ، والنسبة إليها : حاريّ كقولهم في النسبة إلى تمر : تَمْرِيّ ، فأراد أن يقول : حَيْرِيّ فسكَّن الياء فصارت ألفاً .

والحارة : كلَّ مَحَلَّةٍ دنت من منازلهم ، فهم أهل حارة .

قال أبو عمرو : أنشدتني امرأة من حمير وهي تُرَقِّص ابناً لها :

يا رَبَّنَا من سرِّه أنْ يَكْبُرَا فَهَبْ لَهُ أَهْلاً وَمَا لَا حَيْرَا

والحَيْرُ : الكثير من الأهل والمال .

والمَحَارَةُ : الصَّدْفُ .

رحى :

رحاً وَرَحِيَّان ، وثلاث أَرْحٍ ، وأرحاء كثيرة ، والأَرْحِيَّةُ كأنَّها جماعة الجماعة .

ورحى الحرب : حَوْمَتُهَا ، ورحى الموت ، وَمَرْحَى الحرب . قال :^(٢)

(١) ديوانه ٣١٤ .

(٢) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضاً ، وقد سقط البيت من (س) .

على الجُرْدِ شَبَاناً وَشَيْباً كَأَنَّهُمْ
وقال: ^(١)

النَّاسُ فِي غَفْلَاتِهِمْ وَرَحَى الْمَنِيَّةِ تَطْحَنُ
ويقال لفراسين الفيل : أَرْحَاءُ . قال حميد : ^(٢)

تَحْمِلُ أَرْحَاءً ثَقَالاً تَصْدُمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَهْنٌ مَنَسِمٌ
والأَرْحَاءُ : الأضراس ، الواحد : رَحَى .

ومَرَحَى الجمل : الموضع الذي دارت عليه رَحَى الحرب .

والمرحى : العجب . قال : ^(٣)

وقال ابنا أميمة يالَ بكرٍ فَقُلْتُ : أَجْهَرَةُ مَرَحَى كَبِيرٍ
والرَّحَى : قطعةٌ من النَّجَفِ تعظمُ من نحو ميلٍ مُشْرِفةٌ على ما حولها .
والرَّحَى : نباتٌ تُسَمِّيهِ الفرسُ اسْبَانَحُ
والرَّحَى : كِرْكِرَةُ البعير .

وحر :

الوَحْرُ : وَغَرُّ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحِقْدِ . تقول : وَحَرَ صدره وَحَرًا ،
وإنه لَوَحِرَ الصَّدْرُ . والوَحْرُ : وَزَعَةٌ تكون في الصَّحَارَى أصغر من العِظَايَةِ ، وهي
إلف سوامٌ أبرصٌ خِلْقَةٌ .

وامرأةٌ وَحِرَةٌ : أَيْ : سوداءٌ دميمةٌ قصيرةٌ .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .
(٢) هو حميد الأرقط الراجز وليس حميد بن ثور ، ولم نقف على الرجز في غير الأصول .
(٣) لم نقف عليه في غير الأصول .

روح :

الرُّوحُ : النَّفْسُ التي يحيا بها البدن . يقال : خرجت رُوحُهُ ، أي : نَفْسُهُ ، ويقال : خَرَجَ فَيُذَكَّرُ ، والجميعُ أرواحُ .

والرُّوحانيُّ من الخلق نحو الملائكة ، وَخُلِقَ رُوحاً بلا جسم .^(١)

والرُّوحُ : جبرئيل عليه السَّلام . [وهو] روح القدس

ويُقال : الرُّوح ملك يقوم وحده فيكون صفّاً .

وإِرواحُ اللَّحْم : تغيُّرُ ريحه .

والرَّواحُ من لدن زوالِ الشَّمسِ إلى الليل . رحنا رواحاً ، يعني السير والعمل بالعشيّ .

وتروِّح القوم في معنى : راحوا . قال :^(٢)

تَروِّحُ بنا يا عمرو قد قصر العصر

والمَرَّاحُ : الموضع الذي تروحُ إليه أو منه كالمَعْدَى من الغداة .

ويقال : ما لفلان في كذا من رَواحٍ ، أي من راحة .

والإِراحة : ردُّ الإيل بالعشيّ يُرْمَحُها ، وفي لغة : يُهْرِيحُها ، هَراحَها هَراحةٌ ، وقوله :^(٣)

(١) قال في التهذيب ٥/٢٢٦ : « ولا يقال لشيء من الخلق رُوحانيّ إلاّ للأرواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجنّ ، وما أشبههما . فأما ذوات الأجساد فلا يقال لهم رُوحانيّون . قلت : هذا القول في الروحانيّين هو الصحيح المعتمد ، لا ما قاله ابن المظفر أنّ الرُّوحانيّ : الجسد الذي نفخ فيه الروح » .

لا ندري من أين جاء الأزهرّي بهذا ، ولم يروله نصّاً مثل هذا ، وليس في النسخ نصّ يمثله ، وكلّ ما جاء في النسخ هو ما أثبتناه هنا ، وهو قوله : « والرُّوحانيّ من الخلق نحو الملائكة وَخُلِقَ رُوحاً بلا جسم » - فتأمّل .

(٢) لم نهتد إليه .

(٣) الأعشى ديوانه ص ٢٣٧ وعجز البيت فيه ، (من غراب البين أو تيس برح) .

ما تَعَيَّفُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ

أراد : الرُّوحَةَ ، كما تقول : الكَفَرَةُ والفَجَرَةُ ، فطرح الهاء . والرُّوحُ في هذا البيت : المُنْفَرَقَةُ .

والمُراوَحَةُ : عملان في عمل ، يُعْمَلُ ذاك مرةً ، وهذا مرةً . وتراوحتهُ الأمطار ، مرةً هذا ، ومرةً هذا قال العجاج : ^(١)

تراوحتُها رَهمَ الرَهاائمِ وهضَبَ السَّاريةِ الهُمائمِ
ورجل أروح : في صدر قدمه انبساط . وبعير أروح ، وقدم أروحُ وروحاء ، وقد روح روحاً .

وقَصْعَةُ رَوْحَاءُ : قرية القعر .

ريح :

الرَّيْح : ياؤُها واو صُيرت ياء لانكسار ما قبلها ، وتصغيرها : رُويْحَة ، وجمعُها : رياح وأرواح .

وتقول : رِحتَ منه رائحةٌ طَيِّبَةٌ ، أي : وجدتُها . والرائحة : ريحٌ طَيِّبَةٌ تجدها في النَّسيم ، تقول : لهذه البقلة رائحة طَيِّبَةٌ .

والرَّيْحَةُ : نبات يَخْضِرُ بعدما يَبَسَ ورقه وأعالِي أغصانه .

ويومٌ رَيِّحٌ طَيِّبٌ ذو رُوحٍ ، ويومٌ راحٌ ذو ريحٍ شديدة ، بني على قولك : كَبَشٌ صافٌ ، أي : كثير الصَّوْفِ ، قالوا ذلك على رُوحٍ وصُوفٍ فلما خَفَفُوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفاً ، كما قالوا : قالٌ ومالٌ . ويقال : أرادوا الصَّائِفَ والرائح ، فطرحوا الهمزة تخفيفاً . قال أبو ذؤيب : ^(٢)

(١) لم نجدها في ديوانه .

(٢) ديوان الهذليين ٢٤ / ١ .

وَسَوْدُ مَاءِ الْمُرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهَا كَلَوْنُ النَّوُورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

وكما خففوا الحائجة فقالوا : حاجة ، ألا تراه جُمعَ على الحوائج .

وَأَرْوَحُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، أَي : تَغْيَرُ .

وَالرَّاحَةُ : وَجْدَانُكَ رَوْحاً بَعْدَ مَشَقَّةٍ ، تَقُولُ : أُرْحِنِي إِرَاحَةً فَأَسْتَرِيحَ . قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

مَتَى مَا تَنَاحِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ هَاشِمٍ تُرِيحُنِي وَتَلْقَى مِن فَوَاضِلِهِ يَدَا

وَالتَّرْوِيحَةُ لِلصَّلَاةِ سُمِّيَتْ بِهِ لِاسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَيْنَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .

وَالرَّاحُ : جَمْعُ رَاحَةٍ الْكَفِّ . وَالرَّاحُ : الْخَمْرُ . قَالَ : ^(٢)

رَاحَ إِلَى الرَّاحِ فَلَمَّا انْتَشَى رَاحَ بِهِ الرَّاحُ إِلَى الرَّاحِ

وَالرَّيَاحَةُ : أَنَّ يَرَاحُ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَنْشِطُ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يَرْتَاحُ ، وَيُقَالُ : فَلَانْ نَزَلْتُ بِهِ بَلِيَّةٌ فَارْتَاحَ اللَّهُ لَهُ بِرَحْمَةٍ فَأَنْقَذَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : ^(٣)

فَارْتَاحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَحْمَتِي

أَي : نَظَرَ إِلَيَّ وَرَحِمَنِي .

وَالْأَرِيحِيُّ : الرَّجُلُ الْوَاسِعُ الْخُلُقُ ، الْبَسِيطُ إِلَى الْمَعْرُوفِ يَرْتَاحُ لِمَا طَلَبَتْ إِلَيْهِ ، وَيَرَاحُ قَلْبُهُ سُرُوراً بِهِ .

قَالَ الشَّاعِرُ : ^(٤)

أَرِيحِي صُلْتُ يَظُلُّ لَهُ الْقَوُومُ رَكُوداً قِيَامَهُمْ لِلْهَلَالِ

(١) ديوانه ص ١٣٧ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

(٣) ديوانه ص ٢٧٤ .

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

ويُقال لكل شيء واسع : أَرِيحُ . قال : (١)

وَمَحْمِلُ أَرِيحُ حَجَاجِيٌّ

والأَرِيحِيُّ مأخوذٌ من راحَ يَراحُ ، كما يقال للصِّلَتِ المُتصِّلَتِ : أَصْلَتِي ،
وللمُجْتَنِبِ : أَجْنَبِيٌّ . والعَرَبُ تَحْمِلُ كثيراً من النَّعْتِ على أَفعلي ، فيصير كأنَّه
نسبةٌ . قال : (٢)

ولقد أَغْتَدِي يَدافعُ ركني أَجُولِي ذُو مِئعةٍ إِضْرِيحُ
أي : جَوَّالٌ سريعُ العَرَقِ .

أَرِيحا : بلدةٌ ، والنِّسْبَةُ إليها : أَرِيحِيٌّ .

والرَّيْحَانُ : اسمُ جامعٍ للرياحين الطَّيِّبَةِ ، والطَّاقةُ الواحدةُ : ريحانةٌ .

والرَّيْحَانُ : الرِّزْقُ . والرَّيْحَانُ : أَطرافُ كلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذا خَرَجَ
عليه أَوائلُ النُّورِ .

والاسترواح : التَّشْمُّمُ . والغصنُ يَستروحُ إِذا أَهْتَزَّ ، والمَطَرُ يَستروحُ
الشَّجَرَ ، أَي : يُحْيِيهِ .

قال :

يَستروحُ العلمُ من أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ وكان حَيًّا كما يَستروحُ المَطَرُ

(١) لتَهذِيبِ ٢٢٠/٥ ، واللسان (روح) ، غير منسوب أيضاً .

(٢) اللسان (جول) ، وفي العَجَزِ فقط ، غير منسوب .

باب الحاء واللام و (واي ء) معهما

ح ل و، ح ل ء، ح ل ي، ل ح و، ل ح ي، ح و ل ل و ح، و ح ل، و ل ح
مستعملات .

حلو :

الحُلُو : كل ما في طَعْمِهِ حَلَاوَة ، والحُلُو ، والحُلُوَّة من الرِّجال والنِّساء :
من تَسْتَحْلِيهِ العَيْن ، وقوم حُلُون . والحُلُوءُ : اسم لما يؤكل من الطَّعام مُعالِجاً
بحلاوة . ويُقالُ للفاكهة : حُلُوءٌ . يقال : حلا يَحْلُو حُلُوءاً وحُلُوناً ، وقد
احْلَوَى .

وحلَّيتُ السَّويق ، ومن العرب من هَمَزَهُ فقال : حَلَّاتُ السَّويق ، وهذا
غلط .

وحلا في عيني يَحْلُو حُلُوءاً ، وحلِّيَ بصدري يَحْلَى حُلُوناً .

ومن الحُلُون وهو ما يُعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته : حلا يَحْلُو
حُلُوناً ، وهو أن تعطيه شيئاً على كهانته ، وعلى أن يُزَوِّجَهُ ذات محرم كالرِّشْوة .

والحَلَاوَى^(١) : ضَرْبٌ من الثِّبَات^(٢) يكون بالبادية ، الواحدة : حَلَاوِيَّةٌ
بوزن رِبَاعِيَّةٍ .

وحَلَاوَةُ القفا : حاقٌ وَسَطُهُ .

والحِلُّو : حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ ، وشَبَّهَ الشَّمَاخَ لسانَ الحمار به فقال :^(٣)

قُوْرِحُ أَعْوامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذا صاح حِلُّو زَلَّ عَنْ ظَهْرٍ مِنْسَجٍ

وحُلُون : كورة . وحُلُونُ المرأة : مَهْرُها ، ويقال : بل كانت تُعْطَى على
متعتها بِمَكَّةٍ .

(١) من (س) . (ص) و(ط) : حلاوي .

(٢) من (س) . في (ص) و(ط) : من الثِّبَاب وهو تصحيف ظاهر .

(٣) لتَهْذِيب ٢٣٥/٥ . المحكم ٤/٤ ، واللسان (حلا) . في النسخ : أقوام والبيت في الديوان ص ٨٦ .

حلي :

والحَلْيُ : كل حَلِيَةٍ حَلَّتْ به امرأة أو سيفاً أو نحوه ، والجميع : حَلْيٌ .

وحَلَّتِ المرأة - لغة - أي : لبستهُ .

والحَلْيُ للمرأة وما سواها ، فلا يقال إلا حَلِيَةٌ للسيف ونحوه .

والحَلِيَّةُ : تَحْلِيَّتُك وجه الرجل إذا وصفته .

ويقال : حَلْيٌ منه بخير يَحْلَى حَلًى - مقصور - إذا أصاب خيراً .

والحَلْيُ : يبيس النَّصِيَّ وكل نبات يُشْبِهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ . قال : (١)

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيَّتَ النَّصِيِّ وَمَنِيَّتَ الضَّمْرَانِ وَالْحَلْيُ

ويُقال : ما أَحْلَى فلانٌ ولا أَمَرٌ ، أي : ما تَكَلَّمَ بِحُلُو ولا مُرٍ . وامرأة حَالِيَةٌ ومتحَلِيَةٌ .

حلا :

الحُلَاءُ بوزن فُعالة : حُكاكةُ حَجَرَيْنِ يُحَكُّ أحدهما بالآخر ، تكحل بها

العين .

حَلَاتُهُ حَلَاءٌ - مجزوم مهموز - إذا كحلته بها .

وحَلَّاتُ الإِبِلِ : حبستها عن الورد . وحَلَّاتُ الأديم : قَشَرَتْ عنه

التَّحْلِيَّةَ ، والتَّحْلِيَّةُ : القشر الذي على وجه الأديم مما يلي مَنِيَّتَ الشَّعْرِ .

لحي :

اللَّحْيَانِ : العظمان اللذان فيهما منابت الأسنان من كل ذي لَحْيٍ ،

والجميع : اللَّحْيُ (٢)

(١) اللسان (حلا) غير منسوب أيضاً .

(٢) وزاد في «اللسان» : لَحْيٌ وَلِحَاءٌ .

واللِّحَاءُ - مقصور - واللِّحَاءُ - ممدود : ما على العصا من قشرها .
 والتَّحِيْتُ اللِّحَاءُ ، وَلَحِيَّتُهُ اللِّحَاءُ وَلَحِيًّا إذا أخذت قشره .
 واللُّحَى - مقصور ، جمعُ اللُّحِيَّةِ وفي لغة : اللُّحَى . وتَلَحَّيْتُ العِمَامَةَ* :
 جعلتها تحت الحَنَكِ .
 ورجلٌ لِحْيَانِيّ : طويلُ اللِّحْيَةِ . وبنو لحيان : حيٌّ من هَذِيل .
 واللِّحَاءُ والمُلاحاةُ : الملامة ، كالسَّبَابِ بينهم . واللِّحَاءُ : اللِّعْنُ
 والعَذْلُ ، واللُّواحي : العواذل .

حول :

والْحَوُولُ : سَنَةٌ بِأَسْرِهَا . تقول : حال الحَوُولُ ، وهو يَحُولُ حَوْلًا
 وحَوًّا ولَا ، وأحال الشيء إذا أتى عليه حول كامل .
 ودارٌ مُحْيِلَةٌ : غاب عنها أهلها منذ حول ، وكذلك إذا أتت عليها أحوال ،
 ولغة أخرى : أَحَوَلَتِ الدَّارُ . وأَحْوَلَ الصَّبِيُّ إذا تَمَّ له حَوْلٌ ، فهو مُحْوِلٌ .
 والحَوُولُ : الحيلة . تقول : ما أَحْوَلَ فلاناً ، وإنه لذو حيلةٍ ، والمُحَالَةُ :
 الحيلة نفسها .

ويقولون في موضع لا بدَّ : لا مُحَالَةً ، وقد يُنَوَّن في الشَّعْرِ اضطراراً .
 والاحتِيَالُ والمُحاوَلَةُ : مطالبتك الأمر بالحيَل ، وكلٌّ من رامَ أمراً فقد
 حاول . قال^(١) :

ألا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يُحاولُ أَنَحِبُ فَيَقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلُ
 ورجُلٌ حَوَّلَ : ذو حَيْلٍ . قال^(٢) :

وما غرَّهم لا بَارَكَ اللهُ فيهم به وهو فيه حَوَّلُ الرَّأْيِ قُلْبُ
 وامرأةٌ حَوَّلَةٌ وقُلْبَةٌ .

(١) لبيد - ديوانه ص ٢٥٤ .

(*) من هنا إلى آخر العبارة نقلت من ترجمة (ولح) ، لأن هذا موضعها .

(٢) اللسان (حول) ، غير منسوب أيضاً .

ورجلٌ مُحَوَّلٌ : كثيرُ مُحالِ الكلام ، والمحال من الكلام : ما حُوِّلَ عن وجهه .
وكلامٌ مُسْتَحِيلٌ : محالٌ .

وأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ : تُرِكَتْ حَوْلًا أو أَحْوالًا عن الزَّراعة .

وقوسٌ مُسْتَحَالَةٌ : في سَيْبَتِهَا اعوجاجٌ .

ورِجْلٌ مُسْتَحَالَةٌ . إذا كان طَرَفَا السَّاقَيْنِ منها مُعْوجَّينِ .

وكلُّ شيءٍ استحال عن الاستواء إلى العوج^(١) ، يقال له : مُسْتَحِيلٌ .

والْحَوَّلُ اسمٌ يجمع الحَوَالِيَّ ، تقول : حَوَالِي الدَّارِ كأنها في الأصل : حَوَالَيْنِ ، كقولك جَانِبَيْنِ ، فَاسْقَطْتَ النُّونَ ، وَأَضَيْفْتَ ، كقولك : ذُو مَالٍ ، وَأَوَّلُو مَالٍ .

والْحِوَالُ الْمُحَاوَلَةُ . حَاوَلْتُهُ حِوَالًا وَمُحَاوَلَةً .

والْحِوَالُ : كلُّ شيءٍ حال بين اثنين ، يقال : هذا حِوَالٌ بَيْنَهُمَا ، أي : حائل بينهما . فالحاجز والحجاز والحِوَالُ يجري مجرى التَّحوِيلِ .

وحال الشيء يُحوِلُ حَوًّا وَلَا في معنيين ، يكون تغييرًا ، ويكون تحويلاً .

والْحَائِلُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ . رَمَادٌ حَائِلٌ ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ .

وحوَّلْتُ كسائي إذا جعلت فيه شيئاً ثم حملته على ظهري ، والاسم : الحال .

والْحَائِلُ : كلُّ شيءٍ يتحركُ من مكانه ، أو يتحوَّلُ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ ، ومن حالٍ إلى حالٍ . قال^(٢)

رمقتُ بعَيْنِي كلَّ شَبَحٍ وحائِلٍ لأنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كيفَ يحوِلُ

(١) من (س) . في (ص) و(ط) : العرج ، ونظنّه تصحيفاً .

(٢) اللسان (حول) وفيه صدر البيت فقط ، غير معزو أيضاً .

وناقةٌ حائلٌ : التي لم تحمل سنةً أو أكثر ، حالت تحولَ حيالاً وحُوًولاً ،
والجميع : الحِيَالُ والحُولُ ، وقالوا للجميع : حوَلَك . قال : ^(١)

وراداً وحُوًولاً كلُّونَ السُّبُرود طـوال الحدود فحولوا وحُولا
والحِيلانُ : الحدائد بخُشْبِها يُداسُ بها الكُدُسُ ^(٢) .

والحوَالَةُ : إحالتك غريماً ، وتحولَ ماءً من نَهَرٍ إلى نَهَرٍ .

والجَوَلُ : إقبالُ الحَدَقَةِ على الأنف . حَوَلَتَ تحوَل . وإذا كان الحول
يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِل :

أَحَوَلْتُ عينه احوِلاً ، وأحوَلْتُ احوِلاً . ولغةُ تميمٍ : حَالَتْ عينُهُ تحالُ
حوَلاً .

والحال تَوَثَّ فيقال : حال حسنة . وحالات الدَّهْرِ وأحواله : صروفه .

والحال : الوقت الذي أنت فيه .

والحال : التُّرابُ اللَّينُ الذي يُقالُ له : السَّهْلَةُ .

والحِوَلَاءُ من النَّاقةِ كالمَشِيمَةِ من المرأة . قال : ^(٣)

على حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فيها فَرَاها الشَّيْذُمَانُ عَنِ الجَنِينِ

ويروى : الشَّيْمَذَانُ .

وَأَحْتَوَلَهُ القَوْمُ : احتوشوا حَوَالِيَهُ .

والمَحَالَةُ : مَنَجْنُونٌ يُسْتَفَى عليه . والجميع مَحَاوِلُ .

والمَحَالَةُ والمَحَالُ : واسطُ الظَّهْرِ . يُقالُ : هو مَفْعَلٌ ، ويُقالُ : مَفَالٌ ،

والميم أصليَّةٌ .

(١) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

(٢) في النسخ : الكدوس .

(٣) اللسان (حول) غير منسوب أيضاً .

لوح :

لوح اللّوح : كلّ صحيفة من صفائح الخشب والكتف إذا كتب عليها سُمي لوح .

وألواح الجسد : عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين . ويقال : بل الألواح من الجسد كلّ عظم فيه عِرَضُ .

ولاحه العطش ولوحه ، إذا غيَّره ، ولاحه البرد ، ولاحه السقم والحزن .

والمِلْواحُ : الضامر . قال العجاج :^(١)

« من كلّ شقاء النسا ملّواح »

والمِلْواح : العظيم البطن . قال :^(٢) « يتبعن إثرَ بازلٍ ملّواح »

والمِلْواحُ : العطشان .

واللّوحُ : النظرة كاللّمحة . لُحْتُهُ ببصري لَوْحَةً ، إذا رأيته ثمّ خفي عليك .

وألّاح البرقُ فهو مُلّيحُ . قال :^(٣)

رأيتُ وأهلي بــــوادي الرّجـي ع من نحو قيلة برقاً ملّيحاً

يُليحُهُمْ : يدعوهم إلى مطره . وكلّ من لمع بشيء فقد ألّاح ولّوح به .

والمِلْواحُ : أن تعمد إلى بومة فتخط عينها ، وتشدّ في رجلها صوفة سوداء ، وتجعل له مربأة ، ويرتبيء الصائد في القتره ويطيرها ساعة بعد ساعة ، فإذا رآها الصقر أو البازي سقط عليها فأخذه الصياد ، فالبومة وما يليها يسمّى ملّواحاً .

ويقال للشيء إذا تلاًلأ : لاح يلوح لَوْحاً ولُؤوحاً .

(١) ديوانه ص ٤٤١ ، والرواية فيه : شقاء القرا (الظهر) . ونسب في النسخ إلى رؤية .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٣) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ١ / ١٢٩ .

والليّاحُ : الثَّوْرُ الوحشيُّ لبياضه ، والصَّبْحُ يُقال له : لِيّاحٌ .

واللُّوحُ : الهواءُ . قال : (١)

يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ

وحل :

[الوَحْلُ : طِينٌ يَرْتَظِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ] (٢) وَحِلٌ فِيهِ يَوْحِلُ وَحَلًّا فَهُوَ وَحِلٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَحْلِ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَوْحَالُ وَالْوُحُولُ . وَاسْتَوَحَلَ الْمَكَانُ .

ولح :

الْوَلِيحَةُ : الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ . وَالْجَمِيعُ : الْوَلِيحُ .

باب الحاء والتون و(واي) معهما

ح ن و ، ن ح و ، ح ي ن ، ن و ح ، ن ي ح ، أ ن ح ، أ ح ن مستعملات

حنو :

الْحِنُوُ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَالْجَمِيعُ : الْأَحْنَاءُ . تَقُولُ : حِنُوُ الْحِجَاجِ ، وَحِنُو الْأَضْلَاعِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ قَدْ انْحَنَى ، مِنْ إِكَافٍ وَسَرْجٍ وَقَتَبٍ : حِنُوٌ ، وَكُلُّ مَنْعَرَجٍ مِنْ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ وَقِفَارٍ : حِنُوٌ . وَحِنُو قُرَاقِرٍ : مَوْضِعٌ .

وَحْنَيْتُهُ حَنِياً وَحَنَوْتُهُ حَنَوْاً ، إِذْ عَطَفْتَهُ . وَالْانْحِنَاءُ الْفِعْلُ الْإِزْمَ ، وَالتَّحْنِيُّ مِثْلُهُ .

وَالْمَحْنِيَّةُ : مُنْحَنَى الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرِجُ مُنْخَفِضاً عَنِ السَّنَدِ ، وَيُقَالُ فِي رَجُلٍ فِي ظَهْرِهِ انْحِنَاءٌ : إِنَّ فِيهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً .

(١) التَّهْذِيبُ ٢٤٨/٥ ، وَاللِّسَانُ (لَوْح) ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضاً .

(٢) مِنْ نَقُولِ التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ ٢٥٠/٥ . وَقَدْ سَقَطَ مِنَ النُّسخِ .

والحنية : القوس ، والجميع : الحنايا .

والحنو يجمع [أيضاً] على حني ، وربما جمعوا المنحنى على حني . قال
العجاج :^(١)

في دفء أرطاة لها حني

والمحنية ، والجميع المحاني ، في الأودية : عراقيلها . قال النابغة :^(٢)

رعى الروض حتى نشت الغدر كلها بشني المحاني كلها ، والمداهن

والمحنية : العلبة . وأحناء الأمور : مشتبهاتها . قال النابغة :^(٣)

يقسم أحناء الأمور فهارب وشاص عن الحرب العوان ودائن

والأم البرة : حانية ، وقد حنت على ولدها تحنو .

وحنت الشاة فهي حانية إذا أمكنت الكبش ، من شدة صرافها .

والحاني منسوب إلى الحانوت ، والحانوي [كذلك]

وحناته ، إذا خضبته بالحناء .

نحو :

النحو : القصْدُ نحو الشيء . نحوْتُ نحوه ، أي : قصَدْتُ [قصْدُهُ]

وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية ، فقال [للناس] أنحوا نحو هذا

فسمي نحواً . ويجمع على الأنحاء . قال :^(٤)

وللكلام وجوه في تصـرفه والنحو فيـه لأهل الرأي أنحاء

(١) ديوانه ص ٣٢٥ ، والرواية فيه : في دفء أرطاة لها حني

(٢) ليس في ديوانه . في ديوانه ص ٢٢٤ بيتان على القافية والرواي ليس هذا البيت أحدهما .

(٣) ليس في ديوانه . في التهذيب ٢٥١/٥ ، والتاج (حنا) وهو منسوب فيهما إلى النابغة أيضاً .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ .

ويقال : نَحِيَّتُهُ فَتَنَحَّى ، [وفي لغة] نَحِيَّتُهُ أَنْحَاهُ نَحِيًّا بِمَعْنَاهُ . قال ذو الرِّمَّة : (١)

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسُهُ لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ
أَي : بَاعَدْتَهُ .

وَالنَّحْيُ : جَرَّةٌ فَخَارٍ يُمَخَّضُ فِيهَا اللَّبَنُ . نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ : مَخَضَهُ ،
وَتَنْحَاهُ : تَمَخَّضَهُ . قال : (٢)

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْثِيرُ حُمَةٍ

وَجَمَعَ النَّحْيُ : أَنْحَاءٌ . وَالنَّحْيُ : الزَّرْقُ .

وَأُنْحَيْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا أَي : أَقْبَلْتُ . وَأَتْنَحَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ ، وَتَنْحَيْتُ لَهُ .
قال : (٣)

تَنْحَى لَهُ عَمْرُوٌ فَشَكَ ضُلُوعَهُ بِمُدَّرٍ تَفِيقِ الْخُلُجَاءِ ، وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

وَكُلٌّ مِنْ جَدٍّ فِي أَمْرِ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ . قال : (٤)

« أُنْحَيْتُ لِبَتِّهَا الشَّمَالَ بِشَفْرَةٍ »

وقال : (٥)

« إِذَا انْتَحَى الْغَوِي فِي انْتِحَائِهِ »

(١) ديوانه ١٠٣٧/٢ .

(٢) التهذيب ٢٥٣/٥ ، واللسان (نحا) غير منسوب أيضاً .

(٣) التهذيب ٢٥٤/٥ ، واللسان (نحا) غير منسوب أيضاً . فِي النَّسَخِ : فَشَلَّ .

(٤) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى تمام القول .

(٥) لم نقف على الراجز ، ولا على الراجز في غير النَّسَخِ .

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ الْمَالِي^(١)

وَتَنَاوَحَتِ الرِّيَّاحُ ، إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا .

وَالنُّوحُ : نَوْحُ الْحَمَامِ .

نبح :

النَّبَحُ : اشتداد العَظْمِ بعد رطوبته من الكبير والصَّغِيرِ . نَاح يَنْبَحُ نَبْحاً .
وَإِنَّهُ لِعَظْمٍ نَبَحٌ شَدِيدٌ . وَنَبَحَ اللَّهُ عَظْمَهُ : يَدْعُو لَهُ .

أنح :

أَنَحَ الرَّجُلُ يَأْنِحُ أَنْيْحاً وَأَنْحاً إِذَا تَأَذَّى مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ يَتَنَحَّنَحُ وَلَا يَسْنُ
أَنِبْأً .

أحن :

الْإِحْنَةُ : الْحَقْدُ فِي الصَّدْرِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : حِنَةٌ .

باب الحاء والفاء و(واي) معهما

ح ف و، ح ف ي، ف ح ر، ح و ف، ح ي ف، ف ي ح، و ح ف
مستعملات .

حفو :

حففي :

الْحِفْوَةُ وَالْحَفْفَى مَصْدَرُ الْحَافِي . . يُقَالُ : حَفْفَى يَحْفَفِي حَفْفً [فَهُوَ حَافٍ]^(١)
إِذَا كَانَ بَغِيرَ نَعْلٍ وَلَا خَفٍّ . وَإِذَا انْتَحَجَتِ الْقَدَمُ ، أَوْ فَرَسُنُ الْبَعِيرِ أَوْ الْحَافِرُ مِنْ

(١) فِي (ط) وَ (س) : الْمَلَالِي .

(٢) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السَّبَاقِ .

المشي حتى رقت قيل : حَفِيَّ يَحْفَى حَفِيَّ فهو حَفٍ . قال الأعشى: ^(١)
 فآليتُ لا أرثي لها من كَلالةٍ ولا من حَفِيٍّ حتى تُلاقِي محمداً
 وقال رؤبة : ^(٢)

فهو من الأئين حَفٍ نَحِيثٌ

وأحْفَى الرجلُ إذا حَفِيَتْ دَابَّتُهُ . وأحْفَانِي إذا برَّحَ بي في إلحاحٍ أو سؤال .
 والحِفَايَةُ : مصدرُ الحَفِيِّ ، وهو اللطيف بك يَبْرُكُ ويلطفك ، ويحتفي
 بك ، ومنه قوله تعالى : « إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا » ^(٣) أي : بَرًّا لطيفاً ، وقوله عز وجل :
 « كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا » ^(٤) ، أي : كَأَنَّكَ مَعْنِيٌّ بِهَا . قال : ^(٥)
 فَإِنْ تَسْأَلِي عَنَّا فَيَا رَبِّ سَائِلٍ حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا
 وَالْحَفَا - مهموز - : البَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ ما كان في مَنِيَّتِهِ كثيراً دائماً ،
 والواحدة : حَفَاةٌ

واحتفأته إذا قَلَعْتُهُ وأخذت منه .

فحوى :

الْفَحْوَى : معنى ما يُعْرَفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ . تقول : عرفتُ ذلك في
 فحوى كلامه ، وإِنَّهُ لَيُفَحِّي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا .
 والفَحَى : الأَبْزَارُ ، تقول : فَحَّ قَدْرُكَ ، أي : [أَلْقَ فِيهَا الْأَبْزَارَ] ^(٦) .

(١) ديوانه ص ١٣٥ ، والرواية فيه : حتى تزور ...

(٢) ديوانه ص ٣٥ .

(٣) مريم ٤٧ .

(٤) الأعراف ١٨٧ .

(٥) الأعشى - ديوانه ١٣٥ .

(٦) زيادة من التهذيب ٢٦١/٥ لتوضيح المعنى .

خوف :

الْخَوْفُ : الْقَرِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالْجَمِيعُ : أَحْوَافُ .

وَالْخَوْفُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْجَوْفِ ، وَأَهْلُ الشَّحْرِ كَالْهُودِجِ وَلَيْسَ بِهِ ، تَرْكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ .

وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ مِنْ تَحْتِ اللِّسَانِ ، وَالوَاحِدُ : حَافٌ - خَفِيفٌ - وَنَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ حَافَتُهُ ، وَتَصْغِيرُهَا : حُوَيْفَةٌ .

حيف :

الْحَيْفُ : الْمَيْلُ فِي الْحُكْمِ . حَافٌ يَحِيفُ حَيْفًا .

فوح :

فيح :

الْفَوْحُ : وَجْدَانُكَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ . تَقُولُ : فَاحِ الْمِسْكُ . قَالَ : (١)

وَالْمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهِ فَائِحٌ

فَاحَتِ الرِّيحُ تَفْوَحُ فَوْحًا وَفَوْوَحًا .

وَالْفَيْحُ : سَطُوعُ الْحَرِّ . وَالْفَيْحُ وَالْفَيْوُحُ : خَيْصَبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ : (٢)

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفَيْوُحَا

وَالْفَيْحُ : مُصْدَرُ الْأَفْيَحِ ، وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ ، وَقَدْ فَاحَ يَفَاحُ فَيْحًا ،

وَكَانَ قِيَاسُهُ : فَيْحٌ يَفْيَحُ .

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(٢) التَّهْذِيبُ ٢٦٢/٥ ، وَاللِّسَانُ (فَيْحٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِيهَا .

وحف :

الْوَحْفُ مِنَ الشَّعَرِ : الكثيرُ الأسود . ومن النَّباتِ : [الرِّيَّانُ]^(١) ، وقد وَحَفَ يَوْحِفُ وَحَافَةً وَوُحُوفَةً .

والْوَحْفَةُ : صخرةٌ تكون في جانب الوادي ، أو في سِنْدٍ^(٢) ، ناتئة في موضعها سوداء . قال :^(٣)

من الوحافِ السَّودِ والترَّاصِفِ^(٤)

وقال الأعشى :^(٥)

دَعَتْهَا التَّنْـمَـاهِي بِرَوْضِ القَطَا فَنَعَفَ الوَحَافُ إِلَى جُلْجُلِ
والْوَحْفَةُ : الصَّوْتُ مِنَ الْمُضْطَّهِدِ .
والْوَحَفَاءُ : الأرضُ الحمراء ، ويُقال : السوداء .

باب الحاء والباء و(واي) معهما

ح ب و ، ح و ب ، ب و ح ، ب ي ح ، مستعملات

حبو :

الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ . والبعيرُ يَحْبُو إِذَا عُقِلَ فَيَزْحَفُ حَبْوًا .
وَحَبَّتِ الْأَصْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ ، وهو اتَّصَلَتْهَا . ويُقالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ

(١) من التهذيب ٢٦٤/٥ ، من نص ما نقله عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٢) في (ط) : سَنَةٌ ، وفي (س) : مَتْنُهُ .

(٣) لم نهند إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٤) في (ط) : التَّوَاصِفُ . وفي (س) : التَّوَاصِفُ .

(٥) ليس في ديوانه . في المحكم ١٩/٤ ، واللسان (وصف) غير منسوب .

بعضُها ببعضٍ : حبا بعضُها إلى بعضٍ . قال : (١)

تَحَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ .

قال أبو الدُّقَيْش : تحبو ههنا : تتَّصِل . والمعنى كُلُّ مِذْنَبٍ بقرار الأرض ،
والمِذْنَبُ فِي سَنَدِ رَمَل . قال : (٢)

كَأَنَّ بَيْنَ الْمِـــــــرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمـــــــلاً حبا من عَقْدِ الْعَزِيفِ

والعزيف من رمال بني سعد . وقال العجاج في الضَّلُوع : (٣)

حابي الحَيُّودِ فَارِضِ الحَنْجُورِ

والحَبُوءُ : الثَّوبُ الَّذِي يُحْتَبَى بِهِ .

والحياءُ : عطاءٌ بلا منٍّ ولا جزاء . حَبَّوْهُ أَحَبُّوْهُ حِیاءً ، وَمِنْهُ أُخِذَتْ
المَحَابَاةُ . قال : (٤)

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَامِقَةً واشْكُرْ حِیاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَا

والحَبِيُّ : سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ . وَحَبَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا جَرَتْ . قال : (٥)

فهو ، إذا حبا ، له حَبِيٌّ

أي : اعترض له موجٌ : وحبالك الشيء ، أي : اعترض .

حوب :

الْحَوْبُ : زَجْرُ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلٍ ، وَالْعَرَبُ تَجْرُهُ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ

(١) رؤبة - ديوانه ص ٤ .

(٢) رؤبة - ديوانه ص ١٠٢ والرواية فيه : من عقد الغريف بالغين المعجمة . وفي النسخ : العريف
بعين مهملة بعدها راء . وما أثبتناه فمن التهذيب ٢٦٥ / ٥ ، واللسان (حبا) .

(٣) ديوانه ص ٢٢٧ .

(٤) في التهذيب ٢٦٦ / ٥ واللسان (حبا) غير منسوب أيضاً .

(٥) العجاج - ديوانه ٣٢١ .

نُصِبَ لجاز ، لأنَّ الزَّجَرَ والأصوات والحكايات تُحرِّك أواخرها على غير إعراب لازم ، وكذلك الأدوات التي لا تتمكَّن في التصريف ، فإذا حوِّل منه شيء إلى الأسماء حُمِل عليه الألف واللام وأجرى مجرى الاسم كقوله^(١)

والْحَوْبُ لِمَا لَمْ يُقْلُ والحُلُّ

والْحَوْبَةُ وَالْحَوْبُ : الإيوان^(٢) ، والحَوْبَةُ أيضاً : رَقَّةُ فؤادِ الأُمِّ . قال :^(٣)

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وَالْحَوْبَاءُ : رُوعُ القلب . قال :^(٤)

ونفسٍ تجود بحوبائها

والتَّحَوْبُ : شِدَّةُ الصِّيَاحِ والتَّضَرُّع . قال :^(٥)

وسرَّحتُ عنه إذا تحوَّباً

والْحَوْبُ : الإِثْمُ الكبير . وحَابَ حَوْبَةً .

والْحَوْبَةُ : الْحَاجَةُ . والمُحَوَّبُ : الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ .

وحافرُ حَوَّابٍ وَأَبٌ : مَقْعَبٌ .

وَالْحَوَّابُ : موضعٌ [بئر] وذلك حيثُ نَبَحَتِ الْكِلَابُ عَلَى عَائِشَةَ [مُقْبِلَهَا

إِلَى الْبَصْرَةِ]^(٦) .

(١) التهذيب ٥/ ٢٦٧ ، واللسان (حوب) غير منسوب ، وقد نسب في النسخ إلى الكميت وليس في مجموعة شعره .

(٢) كذا في الأصول ولم نجده في سائر المعجمات .

(٣) الفرزدق ، كما في اللسان (حوب) ، وصدده : فهبُ لي خَيْساً واحتسب فيه مئة

(٤) اللسان (حوب) غير منسوب .

(٥) نسبة اللسان (حوب) إلى العجاج ، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي (بيروت) .

(٦) من التهذيب ٥/ ٢٧٠ من نصٍّ ما نقله عن العين .

بوح :

البَّوْحُ : ظهور الشيء . يقال . باح به صاحبه بَوْحاً وبَوْحاً . قال : ^(١)
وَبُحْتُ إِلَيْهِ ————— وَمَ بِالْأَمْرِ أَلْ ————— لذي قن ————— كنت تُخْفِيهِ
ويُقال للرجل البَّوْوح : يَبْحَنُ بما في صدره .
والبَّاحَةُ : عَرَصَةُ الدَّار . وفي الحديث : « نَظَّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ
اليهود » ^(٢) .

والإِبَاحَةُ : شبه النُّهْي . استباحوه : انتهبوه .

بيح :

البِّيَاحُ : ضربٌ من السمك صغاراً أمثال شيرٍ . وهو أطيبُ السمك . قال ^(٣) .

يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَاحٍ
إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ
صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَّاحِ

باب الحاء والميم و(واي) معهما
ح م و، ح م ي، ح و م، م ح و، و ح م، م ي ح مستعملات

حمو :

حمى :

الْحَمْوُ : أبو الزَّوْج ، وأخو الزَّوْج ، وكلٌّ من ولي الزَّوْج من ذي قرابته .
فهم ^(٤) أحماء المرأة . وأمَّ زوجها : حماتها .

(١) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

(٢) اللسان (بوح) .

(٣) الرّجز في التهذيب ٢٧١ / ٥ . واللسان (بيع) غير منسوب .

(٤) من (س) . في (ص) و(ط) : فهو .

وفي الحَمْوِ ثلاثُ لُغاتٍ ؛ حماها مثل (عصاها) ، وحموها مثل (أبوها) ، وحمؤها - مقصورٌ مهموزٌ - مثل (كمؤها) . وتقول العرب : حمأة حامية وكئة كاوية . وتقول : هذا حموك ، ومَرَرْتُ بِحَمِيكَ ورأيتُ حماك ، مخفَّفٌ بلا همزٍ ، والهمزُ لغة رديئة . وقال الشاعر في رجل طَلَّق امرأته ف تزوجها أخوه :^(١)

لقد أصبحت أسماءُ حِجْراً مُحَرَّماً وأصبحتُ من أدنى حُمُوتِها حَمَاً
أي : أصبحتُ أخا زوجها [بعدما كنت زوجها] .

وأما بالهمز فتقول : هذا حَمْوُكَ ، ورأيتُ حَمَأَكَ ، ومَرَرْتُ بِحَمِيكَ - مخفَّفٌ مهموز .

والحَمَاءُ : لَحْمَةٌ مُتَبَرِّةٌ في باطنِ السَّاقِ .

والحَمَأُ : الطَّيْنُ الأسودُ المُتَن . وفي التَّنْزِيلِ : « من حَمَأٍ مَسْنُونٍ »^(٢) والمسنون : المصبوب . ويُسمَّى الطين الذي نبث من النَّهْرِ : الحَمَاءُ . وقول الله [عزَّ وجلَّ] : « تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ »^(٣) أي : ذات حَمَاءَةٍ .

والحِمَى - مقصور : موضع فيه كَلَّا يُحْمَى من النَّاسِ [أن يُرْعَى]^(٤) .

وحَمِيَّتُ القومِ حِمَايَةٌ ومَحْمِيَّةٌ . وكلُّ شيءٍ دَفَعَتْ عنه فقد حَمِيَّتْ .

وحَمِيْتُ من هذا الشيءِ أَحْمَى منه حَمِيَّةٌ ، أي : أُنْفَتُ أَنْفَاءً وغضباً . ومشى في حَمِيَّتِهِ أي : في حَمَلَتِهِ . وإنَّه لَرَجُلٌ حَمِيٌّ : لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ ، ومنه يُقال : حَمِيَّ الْأَنْفِ . قال :

متى تجمع القلبَ الذكيَّ وصارماً وأنفأً حَمِيّاً تَجْتَنِّبُكَ المَظَالِمُ

(١) التهذيب ٢٧٢/٥ واللسان (حما) .

(٢) الحجر ٢٦ .

(٣) الكهف ٨٦ .

(٤) من التهذيب ٢٧٣/٥ من نصر ما نقله عن العين .

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ حِمِيَّةً : مَنَعْتُهُ أَكْلَ مَا يَضُرُّهُ . وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ احْتِمَاءً .
وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ إِذَا حَمَى نَفْسَهُ .

وَحَمَى الْفَرَسُ . إِذَا سَخُنَ وَعَرِقَ ، [يَحْمَى حَمِيًّا وَحَمَى الشَّدُّ مِثْلَهُ]^(١)
وَالوَاحِدُ مِنْهُ : حَمِيٌّ ، وَالْجَمِيعُ : أَحْمَاءٌ ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :^(٢)

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَعَتْ طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا شَدُّ الْأَزْرِ
وَحَمَى الشَّيْءُ يَحْمَى حَمِيًّا إِذَا سَخُنَ وَالْحَامِيَّةُ : الْحَارَّةُ .

وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ إِحْمَاءً . وَتَقُولُ : إِنَّ هَذَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَنَحْوَهُمَا أَحَسَنُ
الْحَمَاءِ - مَمْدُود - أَيِ : خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا .

وَالْحَامِيَّةُ : الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ . وَتَقُولُ : هُوَ عَلَى حَامِيَةِ
الْقَوْمِ ، أَيِ : آخِرَ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهَزَامِهِمْ .

وَالْحَامِيَّةُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ ، كَمَا قَالَ لَبِيدُ :^(٣)

وَمَعِيَ حَامِيَةٌ ——— نَجَعَفَرُ كُلَّ يَوْمٍ نَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ
وَالْحَامِيَّةُ : الْحَجَارَةُ يُطَوَّى بِهَا الْبَثْرُ . قَالَ :^(٤)

كَأَنَّ دَلْوِيَّ تَقَلَّبَ ——— بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْنَبُ ———

وَالْحُمَّةُ عِنْدَ الْعَامَةِ : إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ وَنَحْوَهُمَا . وَإِنَّمَا الْحُمَةُ سُمُّ كُلِّ
شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ .

وَالْحُمِيَّا : بُلُوغُ الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا .

(١) تكملة من نصر ما جاء في التهذيب ٢٧٤/٥ عن العيين .
(٢) ديوانه ص ٦٥ والرواية فيه : إِذَا مَا أَلْهَبَتْ . . . إِحْمَائِهَا بِالْكَسْرِ .
(٣) ديوانه ص ١٩٠ .
(٤) التهذيب ٢٧٥/٥ ، اللسان (حما) .

واحمومى الشيء فهو محموم ، واحمومى الليل والسحاب ، وذلك من
السواد . ومنهم من يهمز .

حوم :

الحوم : القطيع الضخم من الإبل . قال رؤبة :^(١)

ونعماً حوماً بها مؤبلاً

والحومة : أكثر موضع في البحر ماء ، وأغمره . وكذلك في الحوض .

وحومة الموت : شدته وعلزه .

والحومان : دومان الطير وطيرانه يدوم ويحوم حول كل شيء . والحومان :
نبات بالبادية .

والحوائم : الإبل العطاش جداً . وكل عطشان حائم .

وهامة حائمة ، أي : عطش دماغها .

محو :

المحو لكل شيء يذهب أثره . تقول : أنا أمحوه وأمحاه . وطوى تقول :
محيته محياً ومحواً وأمحى الشيء يمحي أمحاه . وكذلك أمحى إذا ذهب أثره ،
الأجود أمحى ، والأصل فيه : أنمحي . وأما أمحى فلغة رديئة .

وحم :

يقال للمرأة الحبلى إذا اشتهدت شيئاً : قد وحمت ، وهي تحيم فهي وحمى
بينة الوحام . والوحم والوحام في الدواب إذا حملت استعصت ، فيقال :

(١) ديوانه ص ١٨٢

وحمت . قال لبيد : ^(١)

قد رابه عصيائها ووحامها

ميمح :

[الميمح في الاستيقاء : أن ينزل الرجل في قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملاً
الدلو ، يميمح فيها بيده ، ويميمح أصحابه . والجميع : ماحة ^(٢) .

والميمح : يجري مجرى المنفعة [وكل من أعطى معروفاً فقد ماح ^(٣) .

والميمح والميمحوة : ضرب من المشي في رهوجة . قال : ^(٤)

مياحة تميمح مشياً رهوجاً

ومشية البطّة : الميمح .

وقد ماح فاه بالسواك يميمحه ميمحاً ، [إذا شاحه وماصه ^(٥) .

باب اللفيف من (الحاء)

الحاء :

الحاء : حرف هجاء مقصور موقوف ، فإذا جعلته اسماً مددته . تقول :
هذه حاء مكتوبة . ومدتها ياءان . وكل حرف على خِلْقَتِها من حروف المعجم

(١) ديوانه ص ٣٠٤ ، وصدّره :

« يعلو بها حُذْبُ الإِكَامِ مُسَحَّجٌ »

(٢) فضلنا أن ثبت ما في التهذيب ٢٧٨/٥ مما نقل عن العين ، لأن ما يقابله في النسخ قاصر ومضطرب .

(٣) تكملة مما نقله التهذيب ٢٧٩/٥ عن العين .

(٤) العجاج - ديوانه ص ٣٦٣ .

(٥) تكملة من التهذيب ٢٧٩/٥ مما نقله عن العين .

شاح فاه بالسواك : نظفه ، وماصه به : سّته . [اللسان (شيص) و (موص)] .

فألفها إذا مدَّتْ صارت في التصريف ياءين . وتصغيرُها : حَيَّةٌ [وإنما يجوز تصغيرها] إذا كانت صغيرة في الخطِّ أو خفيفةً وإلا فلا .

وحاء - ممدودة - قبيلة . قال : ^(١)

طلبت الثأر في حكم وحاء

ويقال لابن مئة : لا حاء ولا ساء ، أي : لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ ، ويقال : لا رجلٌ ولا امرأة .

ويقال : تفسيره أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ : حَا وَهُوَ أَمْرٌ لِلْكَبْشِ عِنْدَ السَّقَادِ ،
يُقَالُ : حَاحَاتُ بِهِ وَحَاحَيْتُ بِهِ . قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : حَاحًا . وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : أَحُو
أَحُو .

ولا يستطيع أن يقول : سَأُ ، وهو للحمار ، ويقول : سَأَسْتُ بالحمار إذا قلت : سَأَسْتُ . قال : (٢)

قَوْمٌ يُحَاحُونَ بِاللَّهِ آم وَنَسْ
وَأَنْ قِصَارُ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ

الْوَحْوَحةُ : الصوت . والأُحاحُ : الغيظ ، قال : (٣)

طعناً شَفَى سرائِرَ الأُحاحِ

حي:

حيّ - مُثَقَّلَةٌ - : يندب بها ، وَيُنْعَى^(٤) بها . يقال : حيّ على الفداء ، حيّ على الخير ، ولم يُسْتَقْ منه فعل .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول .

(۲) امرؤ القیس - دیوانہ ص ۳۴۸ .

(۳) العجاج - دیوانہ ص ۴۴۳ .

(٤) في التهذيب ٢٨٢/٥ فيما نقله عن العين : ويُدعى بها .

حو :

وحو : زجر للمعز دون الضأن . حوحيت به حوحاة .

حيو :

والحيوة كتبت بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء ، ويقال : بل كُتِبَتْ على لغة من يُفخِّمُ الألف التي مَرَّجُهَا إلى الواو نحو : الصلوة والزكوة .

ويقال : حَيَّيْ يَحْيَا فهو حَيَّ ، ويقال للجميع : حَيُّوا . ولُغَةٌ أُخْرَى : حَيَّ يَحْيُ ، والجميع : حَيُّوا خفيفة مثل : بَقُوا .

والحيوان : كل ذي روح . الواحدُ والجميعُ فيه سواء .

والحيوان : ماءٌ في الجنة لا يصيب شيئاً إلا حَيَّ بإذن الله .

والحية اشتقاقها من الحياة ، ويقال : هي في أصل البناء : حَيوة . ولكن الياء والواو إذا التقتا وسكنت الأولى منهما جعلتا ياءً شديدة ومن قال لصاحب الحيات : حاي فهو « فاعل » من هذا البناء . صارت الواو كسرة كواو الغازي . . ومن قال : حواء على فعال فإنه يقول : اشتقاق الحية من حَوَيْتُ ، لأنها تتحوى في التوائها وكذلك^(١) تقول العرب .

والحيا - مقصور - : حَيَّا الرِّبع ، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث .

قال : (٢)

وغيث حياً تحيا به الأرض واسع

وأرض مَحْواة : كثيرة الحيات ، اجتمعوا على ذلك .

والحياة - ممدود : من الاستحياء . رجل حَيٍّ بوزن فَعِيل ، وامرأة حَيَّة

(١) في التهذيب ٥/ ٢٨٨ في نقله عن العين : وكل ذلك تقول العرب .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

بوزن فعيلة . قالت ليلي: (١)

وأحى حياءً من فتاة حييــــــــــــــــة وأشجع من ليثٍ بخفانٍ خادرٍ

والمحياة : الغذاء للصبي بما به حياته .

والمحياة : تحية القوم بعضهم بعضاً .

والحي : الواحد من أحياء العرب .

وحيا الشاة : مقصور وممدود - لغتان .

والمُحيّا : الوجه . وقول العرب : حيّاك الله : يعني : الاستقبال بالمُحيّا ،
ويحتمل أن يكون اشتقاقه من الحياة . وتقول : حيّاك الله وبيّاك ، أي : أفرحك
وأضحكك ، ويقال : بيّاك تقويةً لحيّاك .

وقول المصلي في التّشهُد : التّحيات لله ، معناه : البقاء لله ، ويقال :
الملكُ لله .

حوي :

حَوَى فلان مالاَ حياً وحَوَايَةً ، أي : جمعه وأحرزه ، واحتوى عليه ،
كحَوِيّ الحَيَّة .

والحَوِيَّةُ : مركب يهَيأُ للمرأة . والحَوِيُّ : استدارة كل شيء ، كحَوِيّ
الحَيَّة ، وكحَوِيّ بعض النُّجوم إذا رأيتها على نسق واحدٍ مستديرة ، والحَوِيَّةُ
والحاوية والجميع الحَوَايَا : الأمعاء . قال عليّ عليه السّلام : (٢)

أقتلهم ولا أرى مُعاويــــــــــــــــة الأخرزَ العَيْنَ العظيمَ الحاوية

(١) الشعر والشعراء ٢٧٤ (أوروية) ، والرواية فيه : فتى هو أحياء من فتاة ...

(٢) اللسان (حوا) والرواية فيه : أضربهم ... الجاحظ العين ...

وقال: (١)

فهنَّ من واطىءٍ نَنَّى حَوِيَّتْهُ ——— وناشجٍ وعواصي الجَوْفِ تَنَشَّجُ

والحواءُ : أَخْبِيَّةٌ تَدَانِي بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . تقول : هُمْ أَهْلُ حِوَاءٍ وَاحِدٍ ،
والجماعة : أَحْوِيَّةٌ .

والحواءُ : نَبَتْ مُعْرُوفٌ ، الواحدة : حُوَّاءٌ .

والحوَّةُ في الشفاه : شَبَّه اللَّمَى وَاللَّمَسَ . قال ذو الرِّمَّة : (٢)

لمياءُ في شفتيها حُوَّةٌ لَعَسُ وفي اللِّثات وفي أنيابها شَنَبُ

ويح :

أَمَّا الْوِيحُ وَنَحْوُهُ مِمَّا فِي صَدْرِهِ وَأَوْفَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَيَحٌ ،
وَوَيْسٌ ، وَوَيْلٌ ، وَوَيْهٌ . فَأَمَّا وَيحُ فَيَقَالُ إِنَّهُ رَحْمَةٌ لِمَنْ تَنْزِلُ بِهِ بَلِيَّةٌ . [وَرَبَّمَا]
جُعِلَ مَعَ (مَا) كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقِيلَ : وَيَحِمَا . قال حُمَيْد : (٣)

وويح لمن لم يدرِ ما هنَّ ويحما

فَجَعَلَ (وَيَحِمَا) كَلِمَةً وَاحِدَةً فَأَصَافُ (وَيَح) إِلَى (مَا) (٤) . وَنَصَبُ
(وَيَحِمَا) لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَعْكُوسٌ عَلَى الْأَوَّلِ كَمَا قَالَ :

وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ وَيْلًا

(١) ذُو الرِّمَّة - ديوانه ١/ ١١٣ .

(٢) ديوانه ١/ ٣٢ .

(٣) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - ديوانه ، هامش ص ٧ وصدره :

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتَ وَهَيْمًا

(٤) بعدها في (ص وط) : «ولو وصل لقال : ويحاً ما كما قال : أَيَّاماً» وفي (س) : «ولو وصف لقال . . .»
ولم تثبت أحدهما في المتن لأنها غير مفهومة وغير واضحة العلاقة .

وحي :

يقال : وَحَىٰ يَحْيَىٰ وَحْيًا ، أَي : كَتَبَ يَكْتُبُ كِتْبًا . قال العجاج : ^(١)

لَقَدَّرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

وقال :

فِي سُورَةِ مِنْ رَبَّنَا مُوْحِيَّةٌ

وأوحى الله إليه ، أَي : بعثه . وأوحى إليه : أَلْهَمَهُ . وقوله عز وجل :
« وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ » ^(٢) ، أَي : أَلْهَمَهَا . وأوحى لها معناها : وأوحى إليها في
معنى الأمر . قال الله عز وجل : « بَانَ رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهَا » ^(٣) .

قال العجاج : ^(٤)

وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

أراد : أوحى إليها ، إِلَّا أَنْ لَغَتْهُ : وَحَى ، فإذا لم يذكر (لها) قال :
أوحى .

وزكريا أوحى إلى قومه ، أَي : أشار إليهم . والايحاء : الإشارة .

قال : ^(٥)

فَأَوْحَتْ إِلَيْهَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا

وقوله* : « واستحيوا نساءهم » ^(٦) . أَي : استفعلوا من الحياة ، أَي :

(١) ديوانه ص ٤٣٩ .

(٢) النحل ٦٨ .

(٣) الزلزلة ٥ .

(٤) ديوانه ص ٢٦٦ .

(٥) لم نهت إلى الأقاتل ، ولا إلى القول .

(٦) غافر ٢٥ .

* الكلام من هنا إلى قوله : « نقيض الميت » حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحي) .

اتركوهنَّ أحياء .

وفي الحديث : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِيهِ » (١) ،
أي : عن كلِّ شيءٍ حيٍّ في منزله مثل الهرة ، فأثَّ الحيَّ فقال : حَيَّة .

والحوايا : المَسَاطِح ، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فيَحْوُونَ له تُراباً يحبس
عليهم الماء . الواحدة : حَوِيَّة . والحيَّ : نقيض الميِّت * .
والوَحَى : السُّرعة .

أبواب الرباعيِّ من باب الحاء والقاف

الحرقوص :

الحُرْقُوصُ : دَوِيَّةٌ مُجَزَّعةٌ لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنْبُور ، تَلْدَغُ يُشَبَّهُ به أطرافُ
السَّيَاطِ ، فيقال : أَخَذَتْهُ الحَرَاقِصُ ، يُقالُ ذلكُ لمن يُضْرَبُ بالسَّيَاطِ .

الحرقدة :

الحَرْقَدَةُ : عُقْدَةُ الحَنْجُور . والجميع : الحراقد .

الحرقفة :

الحَرْقُفَةُ : عَظْمُ الحَجَبَةِ ، وهو رأسُ الوَرِكِ .
والدَّابَّةُ المهزولة جداً يُقالُ لها : حَرْقُوفٌ ، وقد بَدَتْ حَرَاقِفُهُ .

الحلقمة :

الحَلَقَمَةُ : قَطْعُ الحُلُقُومِ . والجميع : الحلاقم .

(١) التهذيب ٥/ ٢٨٦ ، واللسان (حيا) .

الحَقْلَدُ:

الحَقْلَدُ: عملٌ فيه إثمٌ . وقَحَلَدَ: لغة فيه .

الحِمْلَاق:

الحِمْلَاقُ: ما غطت الجفونُ من بياض المُقَلَّةِ .

وحَمَلَقَ الرَّجُلُ إذا فتح عينيه ، ونَظَرَ نَظْرًا شديدًا . قال: ^(١)

واللَّيْثُ إِن أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقًا

حلقن:

إذا بلغ الإِطْطَابُ مِنَ البُسْرِ ثُلُثِيَّهْ فهو مُحَلِّقٌ وحُلْقَانٌ.

القِلْحَمُ:

القِلْحَمُ: المَسْنُ الضَّخَمُ من كلِّ شيء .

القردح:

الْقُرْدُحُ: الضَّخَمُ مِنَ الْقِرْدَانِ . وَالْقُرْدُحُ: ضَرْبٌ مِنَ البرود .

السَّمْحَاق:

السَّمْحَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَحْفِ الرَّأْسِ [إذا انتهت الشَّجَّةُ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ

سِمْحَاقًا . وَكُلَّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُهَا تُسَمَّى سِمْحَاقًا . وَيُقَالُ: سَمَاحِيقُ السَّلَا

والمشيمة ، وهي طرائق رفاق . قال: ^(٢)

يشق سماحيق السَّلا عن جنيها

ومنه قيل: في السَّماء سماحيق من غيم .

(١) رؤية - ديوانه ١١٣ إلا أن الرواية فيه: نبج الكلاب اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقًا .

(٢) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

حزرق :

حَزَرَكَ الرَّجُلُ ، أي : انضمَّ وخضع ، وفي لغة : حُرْزَقَ ، أي : فُعِلَ بِهِ ذلك . قال الأعشى :^(١)

فذاك وما نَجَّى من المَوْتِ رَبَّهُ بساباطَ حَتَّى مات وهو مُحَرَّزُقُ

القرزح :

الْقُرْزُحُ : لباس كانت تلبسه نساء العرب . والقُرْزُحُ : اسم فرس .

قحطب :

قَحْطَبُهُ بالسيف ، إذا علاه فضربه . وقَحْطَبَهُ : صرعه .

القداحس :

القَدَاحِسُ : الجريء الشديد .

القَمَحْدَوَة :

القَمَحْدَوَة : مُؤَخَّر القَدَال ، وهي : صَفْحَةٌ ما بين الذُّوَابَةِ وفَأَس القفا ، ويُجمع : قماحيد وقَمَحْدَوَات .

القلحاس :

الْقَلْهَاسُ : من الرِّجَال : السَّمْج القبيح .

الحبلقة :

الحَبْلَقَةُ : أغنام تكون بجُرْش . ويقال : الحَبْلَقَةُ : الصغير من المَعِز .

قال^(٢) :

(١) ديوانه - ص ٢١٩ ، والرواية فيه : ومُحَزَّرَق بتقديم الزَّاي على الرَّاء .

(٢) لم نقف على القائل ، ولا على القول في غير النسخ .

لثام كأشباه الحبْلقة الطَّحْل

الحندقوق: (١)

الحندقوق: حشيشة كالقت الرطب.

القحذمة: (٢)

القحذمة والتَّحْذُم: الهويُّ على الرأس (٣). قال: (٤)

كم من عدوِّ زال أو تَذَحَلَمَا كأنه في هُوٍّ — وَهُوَ تَقَحْذَمَا
الحذلاق:

الحذلاق: الشيء المحدد. يقال: قد حَذَلَق.

والحَذَلَقَةُ: التصرف بالظرف. يقال: إنَّه لَيَتَحَذَلَقُ علينا.

السُّمْحُوق:

السُّمْحُوق: الطويل الدقيق.

الحيقطان:

الحيقطان: التدرُّجَةُ، ويُقال: الدرَّاجَةُ.

الحاء والكاف

كلجبة:

كَلْجَبَةٌ: اسم رجل.

(١) في النَّسخ: الحندقوقس، ولم نجدها بالسين في غير النَّسخ.

(٢) في (ط) القحذمة بالذال المهملة.

(٣) من التهذيب ٣٠٣/٥، في النَّسخ: النَّاس وليس صواباً.

(٤) الرَّجَز في التهذيب ٣٠٤/٥ واللسان (قحذم)، غير منسوب أيضاً.

كنسيح :

الكنسيح : أصل الشيء ومعدنه .

الحنكل : ^(١)

الحنكل : اللئيم . قال : ^(٢)

فكيف تُساميني وأنت مُعلَّهَجْ هُذارمةُ جَعْدُ الأنامل حنكل

حبوكر :

الحبوكرُ ، والحبوكرى : الداهية .

الحسكلة :

الحسكلُ : الصغار من ولد كل شيء . [الواحد : حِسْكَلة] ^(٣) .

الحبركى :

الحبركى : الضعيف الرجلين الذي كاد يكون مقعداً . والحبركى : القوم الهلكى .

الكرنجة : ^(٤)

الكرنجة : عدو دون الكردمة ، ولا يُكردِمُ إلا الحمارُ والبغلُ .

الكردحة :

عدو القصير ، المتقارب الخطو ، المجتهد في عدوه .

(١) في النسخ : حيكَل بالياء المثناة من تحت . وما أثبتناه فمن التهذيب ٣٠٦/٥ والمحكم ٣٦/٤ .

(٢) البيت في المحكم ٣٦/٤ ، واللسان (حنكل) غير منسوب أيضاً .

(٣) زيادة من المحكم ٣٥/٤ لتوضيح الترجمة .

(٤) في النسخ : الكردحة . وتصحيحه من المحكم ٣٦/٤ واللسان (كربح) .

الحلکم :

الحلُکُمُ : الأسود .

الحنکلة :

الحنُکَلَةُ : الدَمِيمَةُ .

الحاء والجيم

الحرجل :

الْحَرْجَلُ : قطعٌ من الخيل . والْحَرْجُلُ والحُرْجُلُ : الطويل الرجلين .

الحضجر :

الحِضْجَرُ : العَظِيمُ البَطنِ ، الواسعُ .

وَطَبُ حِضْجَرٍ ، أي : واسعُ الجَوْفِ .

ويقال للضبع : حَضَاجِرٌ لِعِظَمِ بَطْنِهَا قال : (١)

إِنِّي سَتَرُوي عَيْمَتِي يَا سَالِمًا — حَضَاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا

الجحدر :

الجَحْدَرُ : الرَّجُلُ الجَعْدُ القَصِيرُ .

جحدل :

جَحْدَلَتْهُ : صَرَعَتْهُ .

(١) اللسان (حضجر) غير منسوب .

حرجف :

الْحَرْجَفُ : الرِّيحُ الباردة .

حنجر :

الْحَنْجَرَةُ : جوفُ الحلقوم ، والْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ فِي قول العجاج :^(١)
فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ حَابِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ
ارْجَحَنَّ :

ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ : وَقَعَ بِمَرَّةٍ .

وارْجَحَنَّ : اهْتَزَّ .

ورحى مُرْجَحِنَةً : ثَقِيلَةً .

الحملاج :

الْحِمْلَاجُ : قَرْنُ الثَّوْرِ . وَالْحِمْلَاجُ أَيْضاً : مِيفَاحُ الصَّانِعِ .

وَحَمَلَجْتُ الْحَبْلَ ، أَي : فَتَلْتُهُ .

الحشرجة :^(٢)

الْحَشْرَجَةُ : تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفْسِ ، وَهُوَ الْغَرُغَرَةُ فِي الصَّدْرِ . وَالْحَشْرَجُ : الْمَاءُ
الْعَذْبُ مِنْ مَاءِ الْحِيسِيِّ .

الجحشر^(٣) :

الْجُحَاشِيرُ : الْحَادِرُ الْخَلْقِ . الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ .

(١) ديوانه ص ٢٢٧ وقد سقط الرَّجَزُ مِنَ النَّسخِ .

(٢) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب ٣١٠ / ٥ وهو نص ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من
النسخ .

(٣) وهذه سقطت من النسخ أيضاً ، وأثبتناها من التهذيب ٣١١ / ٥ من نص ما نقله عن العين .

السَّمَحَج :

السَّمَحَجُ : الأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، والسَّمَحَاجُ أَيْضاً .

جَحْمَظ^(١)

الجَحْمَظَةُ : القِمَاطُ . قال :

لَزَ إِلَيْهِ جَحْمَظَوَاناً مِدْلَظَا فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَظَا

جَحْفَل

جَيْشٌ جَحْفَلٌ : كَثِيرٌ .

دَحْرَج :

الدَّحْرُوجَةُ : كُلُّ مَا دَحْرَجْتَهُ مِنْ طِينٍ أَوْ غَيْرِهِ مِثْلَ الْبَنْدَقَةِ الْمَدَوَّرَةِ ، وَجَمْعُهُ : دَحَارِيحٌ . قال الشاعر :^(٢)

أَشْدَّاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ
شَبَّةَ رِءُوسِ الْفِرَاحِ بِالْدَّحَارِيحِ .

حَدْرَج :

حَمَلَج :

المُحْدَرَجُ الْمُحْمَلَجُ : المَفْتُولُ .

جَلَحَب :

شَيْخٌ جَلَحَابٌ وَجَلْحَابَةٌ ، وَهُوَ الْقَدِيمُ .

(١) وهذه من التهذيب أيضاً ، ٣١١/٥ . وقد أثبتته اللسان (جحمظ) مع الرجز أيضاً .

(٢) ذو الرِّمَّة - ديوانه ١/ ١٣٤ .

جحنَب:

الجَحْنَبُ: الشَّدِيدُ.

حنِج: ^(١)

الحَنْجُ: الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. رَجُلٌ حَنْجٌ وَحُنَابِجٌ. وقالوا:
سَبِيلَةُ حَنْجَةٍ: ضَخْمَةٌ. قال: ^(٢)

يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الحُنَابِجِ بِالقَاعِ فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

الحاء والضاد

اضمحل:

اضْمَحَلَّ الشَّيْءُ: ذَهَبَ.

حرفض:

الحِرْفُضَةُ: النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ. قال: ^(٣)

وَقُلُوصٍ مَهْرِيَّةٍ حَرَافِضٍ

حنضل:

الْحَنْضَلُ: قَلْتُ فِي صَخْرَةٍ.

الحاء والشين

حشبِل:

حَشْبَلَةُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ.

(١) سقطت من النَّسخ، وأثبتناها من نصٍّ ما نقله التهذيب ٣١٦/٥ عن العين.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٣١٦/٥، واللَّسَانُ (حنِج)، وَقَدْ نَسَبَهُ اللَّسَانُ إِلَى جَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى.

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٣١٧/٥ واللَّسَانُ (حرفض).

حرشف :

الْحَرْشَفُ : فُلُوسُ السَّمَكَةِ . وَحَرْشَفُ السَّلَاحِ : مَا زُيِّنَ بِهِ . وَحَرْشَفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ : كَتِيَّةٌ .

وَالْحَرْشَفُ : الدَّبْيُ حَتَّى يَطِيرَ ، وَيَسْلُخَ ، أَيْ : يَخْرُجُ مِنْ سَلُوخِهِ .

شرمح :

الشَّرْمَحُ : الْقَوِيُّ .

فرشح :

فَرَّشَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلْحَلَبِ ، ؛ وَفَرَّطَشَتِ لِلْبُولِ .

حترش :

الْحَتْرُوشُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ .

حربش :

الْحَرَبِشُ : هِيَ الْأَفْعَى .

شمحط :

الشُّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ .

شفلح :

الشَّفْلَحُ مِنَ الرِّجَالِ : الْوَاسِعُ الْمَنْخَرَيْنِ ، الْعَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ . وَمِنَ النِّسَاءِ : الْعَظِيمَةُ الْإِسْكَتَيْنِ ، الْوَاسِعَةُ الْمَتَاعِ .

وَالشَّفْلَحُ : الثَّمَرُ الَّذِي يُشَبِّهُ الْخَوْخَ ، وَبِهِ حُمْرَةٌ .

الحاء والصّاد

حصرم:

الحِصْرَمُ : العَوْدُقُ^(١) . ورجلٌ مُحَصْرَمٌ : قليل الخير .

صردح:

الصَّرْدَحُ : المكانُ الصَّلْبُ .

صلدح:

الصِّلْدَحُ : هو الحجرُ العريضُ وجاريةٌ صِلْدَحَةٌ : عريضةٌ .

حنبص : ^(٢)

الحنْبِصُ : الدّاهية .

الحاء والسين

حرمس:

الحِرْمَاسُ : الأملس .

والحُمَارِسُ والرُّحَامِيسُ ، والقُدَاحِيسُ : الجَرِيُّ الشُّجَاعُ .

فلحس:

الفَلْحَسُ : الكلبُ ، والرجلُ الحَرِيسُ . والمرأةُ الرَّسْحَاءُ أيضاً يقال لها : فَلَحَسُ .

حلبس:

الحَلْبَسُ والحُلَابِيسُ : الشُّجَاعُ .

(١) في النَّسَخِ : الغورق بالغين المعجمة والراء المهملة ، وهو من تصحيف النَّسَاجِ .

(٢) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها في نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا .

سردح .

السرداح : جماعة الطَّلَح ، [واحدُها : سِرْدَاحَة]^(١) .

والسرداح : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ [وجمعُها السَّرَادِح]^(٢) . وناقَة سِرْدَاح سِرْنَاح ،
أي : كريمة .

سحبِل :

السَّحْبِلُ :^(٣) العريضُ البَطْنُ

سلحب :

المُسْلَحِبُ : الطريقُ البَيِّن . وَأَسْلَحَبٌ ، أي : امتدَّ .

سرحب :

السُّرْحُوبُ : الطَّوِيل . وفرسٌ سُرْحُوبٌ : أي : خَفِيفَةٌ عَتِيقَةٌ .

دحسم :

الدُّحْسَمُ والدُّمَاحِسُ : الغليظان . والدُّحْسُمَانُ والدُّحْمُسَانُ : العَظِيمُ مَعَ
سَوَاد .

حندس :

الحِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ .

سلطح :

السَّلَاطِحُ : العريضُ

(١) تكملة مما نقله التهذيب عن العين ٣٢٢/٥ وسقطت من النسخ

(٢) سقطت من النسخ أيضا .

(٣) في النسخ السلحب بتقديم اللام على الباء ، وهو من زلة قلم الناسخ .

حنفس :

الْحِنْفِيسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقُ . وَالْحِنْفِيسُ قَرِيبٌ مِنْهُ .

سبحل :

يقال : هُوَ رَبِحْلٌ سَبَحْلٌ : يوصف بالترارة والنَّعمة . وقيل لابنة الخُسِّ : أَيَّ الأيل خير؟ فقالت : السَّبْحْلُ الرَّبْحْلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ . والسَّبْحْلُ ، الشَّيْلُ إِذَا أَدْرَكَ الصَّيْدَ .

سلحف :

السُّلْحَفَةُ : دُوَيْبَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ .

الحاء والزاي

زحلف :

التَّزَحْلَفُ والتَّزَحْلُقُ والتَّزَحْلُكُ واحدٌ ، وهو قعودُ الصَّبِيِّ عَلَى رَأْسِ رَابِيَةٍ فَيَنْزِلُ عَلَى أَسْتِهِ مَسْحًا .

وازْحَلَفَ وازْلَحَفَ مَثَلُ جَذْبٍ وَجَبَذَ .

حَنْزَب :

الْحَنْزَابُ : الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقُ . وَالْحَنْزُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

حزبل :

الْحَزْبَلُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

حيزب :

الْحَيْزُبُونُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

زحزب :

الزَّحْزَبُ : الَّذِي قَدْ غَلُظَ وَقَوِيَ وَاشْتَدَّ .

الحاء والطاء

طحلب :

الطُّحْلُبُ ، والقِطْعَةُ : طُحْلِبَةُ : الخُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ الْمُزْمِنِ .

طحرية :

يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طُحْرِبَةٌ ، أَي : قِطْعَةٌ مِنْ سَحَابٍ .

وَالطُّحْرِبَةُ : الْفَسَاءُ .

فطحل :

الْفِطْحَلُ : دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ . قَالَ : (١)
زَمَنُ الْفِطْحَلِ إِذَ السَّلَامُ رَطَابُ

طلحف :

وَضَرَبْتَهُ ضَرْباً طَلْحِيفاً وَطَلْحُفًا ، أَي : شَدِيدًا .

طلفح :

الطَّلْنَفْحُ : الْخَالِي (٢) الْجَوْفِ .

حبَّطأ :

الْحَبَّطَأُ : بِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَقَدْ احْبَبَطَأْتُ وَاحْبَبَطَيْتُ

(١) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٢٧/٥ ، وَاللَّسَانُ (فَطَحَل) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

(٢) فِي (ط) : الْخَلْقُ بِالْمَعْجَمَةِ ، وَفِي (س) : الْحَلْقُ بِالْمَهْمَلَةِ وَكِلَاهُمَا مَصْحَفٌ .

والمُجَبَّطِيُّ : اللَّازِقُ^(١) بالأرض ، العريض .

طحمر :

يقال : طَحَمَرَ ، [أي : وثب]^(٢) وارتفع . وطَحَمَرَتِ القوس وطمحرَّتْها أيضاً ، إذا وتَرَّتْها توتيراً شديداً .

طرمح :

الطَّرْمَاحُ : المرتفع [طرمح الرجل بناءه إذا رفعه]^(٣).

طحرر :

الطَّحَارِيرُ : قِطْعُ السَّحَابِ ، ويُقال : الطَّخَارِيرُ بالخاء [المعجمة] .

الحاء والدال

بلدح :

بَلَدَحَ الرَّجُلُ . أَيُ : بَلَدَّ وَأَعْيَى . وَالبَلَدْنَحُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّمِينُ الْقَصِيرُ .

حدبر :

نَاقَةُ حَدَبَاءُ حِدْبِيرُ ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا ، وَبَدَا عَظْمُ ظَهْرِهَا .

حندر :

الحِنْدَوْرَةُ : الحَدَقَةُ . وَالحِنْدِيرَةُ أَجُودُ .

حرمد :

الحَرْمَدُ : الحَمَامَةُ .

(١) في النسخ : اللازم وما اثبتناه فمن اللسان (حط) .

(٢) من اللسان (طحمر) .

(٣) زيادة من التهذيب ٣٢٨/٥ لتوضيح الترجمة .

دمحل :

الدُّمَحِلَةُ : الضَّخْمَةُ التَّارَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

الحاء والتاء

حبتر :

الْحَبْتَرُ هُوَ الْقَصِيرُ . وَكَذَلِكَ الْبُحْتَرُ .

حنتر :

الْحِنْتَارُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ .

حتتم :

الْحَتِّمُ مِنَ الْجِرَارِ الْخُضْرُ ، وَمَا يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

الحاء والظاء

حنظب :

الْحَنْظَبُ : ذَكَرُ الْخَنَافِسِ .

بحظل :

بَحَظَلَ الرَّجُلُ يُبَحَظِلُ بَحَظَلَةً ، إِذَا قَفَزَ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ ، وَالْفَأْرَةِ .

حنظل :

الْحَنْظَلُ مَعْرُوفٌ .

الحاء والذال

ذحلم :

ذَحْلَمَهُ فَتَذَحْلَمَ إِذَا دَهَوْرُهُ فَتَدَهَوَّرَ . قال : (١)

كأنَّه في هُوَّةٍ تَذَحْلَمًا

والذَّحْلَمَةُ : دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءَ فِي بَشَرٍ وَفِي جَبَلٍ . ويقال : الذَّحْلَمَةُ .

الحاء والثاء

حثرم :

الحِثْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

حنفل : (٢)

الْحُنْفُلُ : ثُرْتُمُ الْمَرْقَةِ .

الحاء والراء

ربحل :

الرَّبَّحْلُ : الثَّارَ . والرَّبَّحْلُ : الْحَسَنُ الشَّابُّ الطَّرِيُّ الْجَسَمِ .

حرمل :

الْحَرْمَلُ : حَبٌّ كَالسِّمْسِمِ .

(١) رؤية - ديوانه ص ١٨٤ .

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من النسخ . وهي هنا من التهذيب ٣٣٣/٥ وهي نص ما نقله عن العين .

حرب :

[اَحْرَبَى الرَّجُلُ اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ]^(١) ،
وَالْمُحْرَبِيُّ : الَّذِي يَنَامُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ .

الحاء واللام

حنبل :

الْحَنْبَلُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ فِي قِصَرٍ . وَيُقَالُ : هُوَ الْخُفُّ ، أَوْ الْفَرْوُ
الْخَلْقُ . وَالْحِنْبَالُ وَالْحِنْبَالَةُ : الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

باب الخماسي من الحاء

شقحطب :^(٢)

كَبَشُ شَقْحَطَبٍ ، ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ . قَالَ :^(٣)
كَبَشُ الْكُتَيْبَةِ ذُو النَّطَاحِ شَقْحَطَبُ

حندلِس :^(٤)

الْحَنْدَلِيسُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْكَرِيمَةُ .

دحنِدَح :^(٥)

دِحْنِدَحُ : دُوَيْبَةُ .

(١) من اللسان (حرب) ، لتوضيح المعنى وبيان تصرف الكلمة .

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من (س) .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٤) وهذه سقطت من (س) أيضاً .

(٥) وهذه أيضاً .

حَبَطَقَطَقُ : ^(١)

الْحَبَطَقَطَقُ : حكاية قوائم الخيل إذا جرت . قال : ^(٢)
جَرَّتْ الخيلُ فقالت : حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

اسلنطح :

الاسْلِنْطَحُ : الطَّوْلُ والعَرَضُ . يُقال : قَدِ اسْلَنْطَحَ .

اسحنكك :

اسْحَنَكَكَ اللَّيْلُ ، إذا اشتدت ظلمته .

جحمرش :

الجَحْمَرَشُ من النساء : الثقيلة السَّميكة . والجحمرش أيضاً : العجوز .
قال : ^(٣)

جَحْمَرَشُ كَأَتَمَّا عيناها عينا أتانٍ قُطِعَتْ أذناها
والجَحْمَرَشُ : الأرنبُ المُرْضِعُ .

اسحنفر :

اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ : استمر .

اسحنطر :

اسْحَنَطَرَ ^(٤) إذا امتدَّ ومال .

(١) وهذه أيضاً .

(٢) البيت في التهذيب ٣٣٧/٥ واللسان (طق) غير منسوب أيضاً .

(٣) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النَّسخ .

(٤) في النَّسخ : اسحنطب (بالباء) وهو من زلة النَّسخ .

* هذه أفعال والخماسي المجرد لا يكون إلا في الأسماء ، ولعل أصل هذه الأفعال من الثلاثي المزيد أو الرباعي المزيد وليس هذا موضعها ولعله من وهم النساخ .

حَرْفُ الْهَاءِ

بَابُ الثَّنَائِي الصَّحِيحِ

باب الهاء مع القاف
ق هـ مستعمل فقط

قه :

قَهْ : حكاية ضرب من الضحك ، ثم يُضاعف بتصريف الحكاية . يُقال :
قَهَّ الضاحك يُقَهِّه قَهْقَهَةً ، إذا مدَّ ورجع . وإذا خَفَّف قيل : قَه الضاحك ، قال
الراجز :^(١)

فَهْنٌ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهْ

وإن اضطرَّ إلى تثقيلها جاز ، كقوله :^(٢)

ظَلَّلَنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهْ

وَالْقَهْقَهَةُ فِي قَرَبِ الْوَرْدِ مُشْتَقٌّ مِنْ أَصْطِدَامِ الْأَحْمَالِ لِعَجَلَةٍ^(٣) السَّيْرِ ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لِحِسِّ ذَلِكَ جَرَسَ نَعْمَةٍ فُضَاعَفُوهُ ، وقال رؤبة :^(٤)

يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِ

(١) في التهذيب ٣٣٩ / ٥ واللسان (قهقهه) غير منسوب أيضا .

(٢) في التهذيب ٣٤٠ / ٥ واللسان (قهقهه) غير منسوب أيضا .

(٣) في النسخ : العجلة .

(٤) ديوانه ، ص ١٦٧ .

باب الهاء مع الكاف ك ه مستعمل فقط

كه :

الكَهْكَهَةُ : حكاية صوت الزَّمَر ، والكَهْكَهَةُ في الزَّمَر أعرف منها في الضَّحِك قال : ^(١)

يا حَبْدًا كَهْكَهَةُ الغواني

وَكَهْ : حكاية المَكْهَكِ . والأسدُ يَكْهِكُ في زئيره . قال : ^(٢)

سام على الزَّأَرَةِ المَكْهَكِ

وناقة كَهَةٌ وكَهَاءٌ - أي : ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثَقِيلَةٌ . قال : ^(٣)

فمَرَّتْ كَهَاءٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ

باب الهاء مع الجيم ه ج ه مستعملان

هج :

هَجَجَ البعيرُ يَهْجَجُ تَهْجِيجًا إذا غارت عينه في رأسه من جوعٍ أو عطشٍ أو إعياءٍ غير خِلْقَةٍ . قال : ^(١)

(١) التهذيب ٣/٥٣٤٢ ، واللسان (كهكه) غير منسوب أيضا .

(٢) رؤبة - ديوانه ، ص ١٦٦ .

(٣) طرفه - معلقته . وعجز البيت :

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(٤) التهذيب ٣/٥٣٤٣ ، واللسان (هج) غير منسوب أيضا .

إذا حِجَاجَا مُقَلَّتَيْهَا هَجَّجَا

والهَجَّهَجَةُ ، حكاية صوت الرَّجُل إذا صاح بالأسد . قال :^(١)
أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهَجَّجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
وَفَحْلٌ هَجَّجٌ فِي حكاية شِدَّةِ هديره . والهَجَّجُ : النَّفُورُ .
وَهَجَّجْتُ بِالنَّاقَةِ وَبِالْجَمَلِ إِذَا زَجَرْتَهُ ، فَقُلْتُ : هَيْجُ هَيْجُ . قال :^(٢)
أَمَرَقْتُ مِنْ جَوَزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجِي
وَإِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَّجَهُ ، كَمَا يُضَاعَفُونَ الْوَلُولَةَ مِنَ الْوَيْلِ ، فيقولون :
وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِهَا : الْوَيْلِ .
وَالْهَجَّاجَةُ : الْأَحْمَقُ . وَالْهَجَّاجَةُ : الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتَّرَابِ .

جـه :

جَهْ : حكاية الْمُجَّهَجِ . وَالْجَهَّجَةُ مِنْ صِيَاغِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ .
يُقَالُ : جَهَّجُوا فَحَمَلُوا . قال :^(٣)

فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالْمُجَّهَجِ

باب الهاء مع الشين

هـ ش مستعمل فقط

هش :

الهِشُّ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ . هَشَّ يَهَشُّ هَشَاشَةً فَهُوَ هَشٌّ هَشِيشٌ .

(١) لبید - دیوانه ص ٢٧٢ .

(٢) ذُو الرِّمَّة - دیوانه ٩٨٧/٢ .

(٣) رُوْبَة - دیوانه ص ١٦٦ .

والهشُّ: جَذْبُكَ غُصْنَ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ ، وكذلك إن نثرتَ وَرَقَهَا بَعْصاً ، ومنه قوله عزَّ وجلَّ : « وَأَهْشُرُ بِهَا عَلَى غَنَمِي »^(١) .

ورجلٌ هَشٌّ إذا هَشَّ إلى إخوانه ، والهَشَّاش والأشاش بمنزلة هَرَقْتُ وأَرَقْتُ^(٢) .

باب الهاء مع الضاد

هـ ض مستعمل فقط

هض :

الهَضُّ : كَسْرُ دُونَ الدَّقِ^(٣) وفوق الرَضِّ .

والهَضْهَضُ : الفَحْلُ الذي يَهْضُ أعناقَ الفُحول . يقال : هو يَهْضُهْضُ الأعناقَ .

والهَضْهَضَةُ كذلك إلا أَنَّهُ في عَجَلَةٍ والهَضُّ في مُهْلَةٍ جعلوا ذلك كالمدِّ والترجيع في الأصوات .

باب الهاء مع الصاد

هـ ص ، ص هـ مستعملان

هص :

الهَصُّ : شِدَّةُ الْقَبْضِ وَالْعَمَزُ . تقول : هَصَّ وَهَصَّهَصَّ في المدِّ والترجيع .

هُصِصَ : اسم أبي حَيٍّ من قُرَيْش .

(١) سورة طه - ١٨ .

(٢) في النسخ بعد هذا : « هَشِيتُ للمعروف أهشُّ هَشًّا وهَشاشة إذا اشتهاه » ، وإذا صحَّ أَنَّهُ له فهو من زيادات النسخ .

(٣) في النسخ المنقول في التهذيب : « دون الهدء » . ٣٤٦/٥ .

صه :

صَهْ : كلمة زَجَرٍ للسُّكُوتِ . قال : (١)

صَهْ ! لا تَكَلِّمْ لِحَمَادٍ بَدَاهِيَةً . عليك عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

وقال : (٢)

إذا قال حادينَا لِتَشْبِيهِ نَبَأٍ صَهْ ! لم تَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَامِعِ

يقول : حين أنصت لم يَسْمَعْ شَيْئاً إِلَّا دَوِيَّ سَمْعِهِ .

وكل شيء من موقوف الرّجز فإنّ العرب تُنَوِّنُهُ مخفوضاً ، وما كان غير موقوف فعلى حَرَكَةٍ صَرَفِهِ في الوجوه كلّها .

ويضاعف (صَهْ) . فيقال : صَهْصَهْتُ بالقوم .

باب الهاء مع السين

هـ س ، س هـ مستعملان

هس :

الهساهس : الكلام الخفيّ المُجْمَعُ . وسمعت هسيساً وهو الهَمْسُ .

والهساهس : حديثُ النَّفْسِ وَوَسْوَستُها .

قال : (٣)

فلهنّ منك هساهسٌ وهُمومٌ

(١) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضاً .

(٢) ذو الرّمة - ديوانه ٧٩١ / ٢ .

(٣) الأخطل - ديوانه - ٣٨١ وصدره :

« وطوين ثوب بشاشة أبليته »

سه :

السَّهْ : حَلَقَةُ الدُّبُرِ . قال الرَّاجِزُ :^(١)

ادْعُ فَعِيلًا بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ إِنَّ فَعِيلًا هِيَ صَبَّانُ السَّهْ
وقال :^(٢)

شَأْنُكَ قُعَيْنٌ غُثُّهَا وَسَمِينُهَا وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ

باب الهاء مع الزاي ه ز مستعمل فقط

هز :

هَزَزْتُ الرُّمَحَ وَنَحَوَهُ فَاهْتَزَّ . وهَزَزْتُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ فَاهْتَزَّ لِلْخَيْرِ .

واهْتَزَّتِ الْأَرْضُ : نَبَتَتْ

وَالْهَزْهَزَةُ وَالْهَزَاهِيزُ : تحريك البلايا والحروب للناس . وَهَزِيزُ الرِّيحِ :
تَحْرِيكُهَا . قال :^(٣)

تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَنْثَابِ

باب الهاء مع الطاء ط ه مستعمل فقط

طه :

الطَّهْطَاهُ : الْفَرَسُ الْفَتِيُّ الرَّائِعُ . قال :^(٤)

(١) الرَّاجِزُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٥٠ / ٥ غير منسوب أيضاً .

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ٣٥٠ / ٥ غير منسوب أيضاً .

(٣) اَمْرُو الْقَيْسِ - دِيَوَانُهُ ص ٤٩ ، وَصَدْرُهُ :

إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفَهُ

(٤) اللَّسَانُ (قَبْص) غَيْرُ تَامٍ وَغَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضاً .

سليم الرّجّع طهطاهُ قبوصُ

وبلغنا في تفسير (طه) مجزومة أنّه بالحشيشة : يا رجل .

ومن قرأ (طاهّا) فهما حرفان من الهجاء .

وبلغنا أنّ موسى بن عمران لما سمع كلام الرّبّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفاً ، فقال الله : طه ، أي : اطمئنّ يا رجل .

باب الهاء مع الدالّ هـ د ، د هـ مستعملان

هد :

الهدّ : الهدمُ الشّدِيد ، كحائط يُهدُّ بمرّةٍ فينهدِمُ ، والهدّةُ ، صوت تسمعه من سقوط ركنٍ أو ناحية جبل .

والهادئُ : صوتٌ شديدٌ يسمعه أهلُ السّواحلِ ، يأتيهم من قيلِ البحرِ له دويٌّ في الأرض وربما كانت منه الزلزلةُ ، ودويُّه هديره . والفحلُ يُهدّهُدُ في هديره .
قال : (١)

يَتَّبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسَا إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا
وَهَذَهَذَهُ الْهُدْهُدُ : صوته .

والهُدَاهِدُ : طائرٌ يُشْبِهُ الْحَمَامَ . قال الرَّاعِي : (٢)

كهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا
والتَّهْدَدُ ، والتَّهْدَادُ والتَّهْدِيدُ من الوعيد .

(١) نسه في التكملة (عجس) إلى عِلْقَةِ التَّيْمِيّ .

(٢) البيت للرّاعي في « اللسان »

والهذهدة : تحريكُ الأم ولدَها لينام.

والهدُّ من الرّجال : الضعيف . يقال : هذا هدُّ حيّ .

ويقال للرجل : مهلاً هداديك .

وهداد ، حيّ من العرب .

ده :

دَه : كلمة كانت العربُ تتكلّم بها . يرى الرجلُ نأْرَه . فتقول له : يا فلانُ
إلا دَمَ فلا دو ، أي : أنك إن لم تشار بفلانٍ الآن لم تشار به أبداً . وأمّا قول
رؤبة :^(١)

وقَوْلُ إلا دَمَ فلا دو

فيقال : إنّها فارسيةٌ حكى قول ظئره .

والدهذهة : قذفك الحجارة من أعلى إلى أسفل دَحْرَجَةً . قال عمرو^(٢)
يصف السيوف :

يُدهِدُهِنَّ الرُّؤوسَ كما تُدهِي حَزَاوِرَةٌ بِأَيْدِيهَا الكُرِينَا
حوّل الهاء الأخيرة ياءً ، لأنّ الياء أقرب الحروف شبهاً بالهاء ، ألا ترى أنّ
الياء مدّة والهاء نفّس ، ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف والهاء في رويّ
الشعر واحداً نحو قوله^(٣) :

لمن طللٌ كالوحي عافٍ منازلُهُ

فاللّام هو الرويّ ، والهاء وصل للرويّ ، كما أنّها لو لم تكن لمُدَّت اللام
حتى تخرج من مدّتها واو أو ياء ، أو ألفت للوصل نحو : منازلو ، منازلِي ، منازلَا .

(١) ديوانه - ١٦٦ .

(٢) هو عمرو بن كلثوم - معلقته (شرح الزّوزني) والرواية فيه : يُدهدون الرُّؤوس ... بأبطحها . . .

(٣) الشطر في التهذيب ٣٥٨/٥ ، واللسان (دهده) غير منسوب أيضاً .

باب الهاء مع التاء

ه ت، ت ه مستعملان

ه ت :

الهِتُ شِبْهُ الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ : يَهْتُ هَتِيئاً ، ثُمَّ يَكْشُ كَشِيشاً ، ثُمَّ يَهْدُرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا . وَيُقَالُ : الْهَمْزُ صَوْتُ مَهْتَوْتٌ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ ، فَإِذَا رَفُّهُ عَنِ الْهَمْزِ صَارَ نَفْسًا ، تَحْوَلُ إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ ، وَلِذَلِكَ اسْتَخَفَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ ، يُقَالُ : أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ ، وَأَيْهَاتُ وَهِيَهَاتُ .

وتقول : يَهْتُ الْإِنْسَانُ الْهَمْزَةَ هَتًا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا .

والهتتهُ أيضاً تُقَالُ فِي مَعْنَى الْهَتِيتِ .

ت ه :

والهتتهُ والتَّهْتَهَةُ [تَقَالُ] فِي التَّوَاءِ اللَّسَانِ .

باب الهاء مع الذال

ه ذ مستعمل فقط

ه ذ :

[يُقَالُ : هَذَهُ بِالسَّيْفِ هَذَا إِذَا قَطَعَهُ]^(١)

والهَذُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ . قَالَ :^(٢)

كَهَذَا الْأَشْأَاءَ بِالْمِخْلَبِ

وقال :^(٣)

(١) نصّ ما نقله التهذيب ٣٥٩/٥ عن العين وكان سقط من النسخ .

(٢) الشطر في التهذيب ٣٥٩/٥ واللسان (هذذ) غير منسوب أيضاً .

(٣) ذو الرّمة - ديوانه ٦٤٨/٢ والرواية فيه : وقد حَزَّ .

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَذَ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ
وَيُرَوَّى : احْتَرَّ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

باب الهاء مع الثاء هـ ث مستعمل فقط

هـ ث :

الْهَثْهَثَةُ : انْتِخَالُ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَعِظَامُ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ . يُقَالُ : هَثْهَثَ
السَّحَابُ بِمَطَرِهِ . قَالَ : (١)

مَنْ كُلَّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهْثَثٍ
وَالْهَثْهَثَةُ : بَعْضُ كَلَامِ الْأَثْنِ .

وَيُقَالُ لِلْوَالِي إِذَا جَارَ وَظَلَمَ : قَدْ هَثْهَثَ . قَالَ الْعَجَّاجُ : (٢)

وَأَمْرَاءُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَثْهَثُوا فَكَثُرَ الْهَثْهَثَاتُ

باب الهاء مع الراء هـ ر ، ر هـ مستعملان

هـ ر :

الْهَرَّةُ : السَّوْرَةُ ، وَالْهَرُّ : الذَّكْرُ . وَيُجْمَعُ الْهَرُّ : هِرَّةً ، وَتَجْمَعُ الْهَرَّةُ :
هَيْرَاءً .

وَالْهَرِيرُ : دُونَ الثُّبَاحِ . تَقُولُ : هَرَّ الْكَلَابُ إِلَيَّ . وَبِهِ يُشَبَّهُ نَظَرُ الْكُمَاةِ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، يُقَالُ : هَرَّ الْكُمَاةُ .

(١) الرجز في التهذيب ٣٦٠ / ٥ واللسان (هث) غير منسوب أيضا .

(٢) نسب الرجز إلى العجاج في التهذيب ٣٦٠ / ٥ واللسان (هث) وليس في ديوانه (رواية الأصمعي) .

وفلانُ هَرَّةُ النَّاسِ ، إذا كَرِهوا نَاحِيَتَهُ . قال : (١)

أرى النَّاسَ هَرَوْنِي وشَهَّرَ مَدْخَلِي وفي كُلِّ مَمْشِيٍّ أَرُصِدَ النَّاسَ عَقْرَبًا

وهَرَّ الشَّوْكَ هَرًا إذا اشْتَدَّ يُبْسُهُ . قال : (٢)

إذا ما هَرَّ وأَمْتَنَعَ المَذَاقُ

أي : صار كأنه أظفار هَرَّ .

والهَرُّ هَوْرٌ : الكثير من الماء واللبن ، إذا حَلَبْتَ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهَرَةً . قال : (٣)

سَلَّمَ تَرَى الدَّالْحَ مِنْهُ أَزُورًا إذا يَعُبُ فِي الطُّوِيِّ هَرَّهَرًا

والهَرَّهَرَةُ والغَرْغَرَةُ يُحَكَّى بِهَا بَعْضُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ وَالْمِيذِ (٤) عِنْدَ الْحَرْبِ .

ره :

الرَّهْرَهَةُ : حَسَنٌ بَصِيصٌ لَوْنُ الْبَشَرَةِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ .

باب الهاء مع اللام

هـ لـ هـ مستعملان

هل :

هَلْ - خَفِيفَةٌ - اسْتِفْهَامٌ ، تَقُولُ : هَلْ كَانَ كَذَا وَكَذَا؟ وَهَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا؟

(١) البيت للأعشى ديوانه ص ١١٣ . في (ص) و(ط) : إن الناس . في (س) إذا الناس . وما أثبتناه فمن الديوان .

(٢) البيت تاماً في التهذيب ٣٦١/٥ واللسان (هرر) غير منسوب أيضاً ، وصدده :
رَعَيْنَ الشَّرِيقَ الرَّيَّانَ حَتَّى

(٣) التهذيب ٣٦١/٥ ، واللسان (هرر) ، غير منسوب ، في (ص) و(ط) : سليم وهو من خطأ النَّسَاجِ .
(٤) جاء في باب الذَّالِّ والمِيمِ مِنَ الْمُعْتَلِّ : « المِيذُ : جِيلٌ مِنَ الْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرْدِ يَغْزُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ .

وقول زهير: (١)

وذي نسبٍ نائمٍ بعيدٍ وصلته بما لك لا يدري أهل أنت واصلهُ
اضطراراً ، لأن (هل) حرف استفهام وكذلك الألف ، ولا يُستفهم بحرفي
استفهام.

[قال الخليل لأبي الدقيش : هل لك في الرطب ؟ قال : أشد (هل)
وأوحاه فخفف ، وبعض يقول : أشدُّ الهلَّ وأوحاه]

وكل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفاً ولا ما صار اسماً فثَوِي وثُقُل . وإذا جاءت
الحروف اللينة في كلمة ، نحولو وأشباهاها ثَقُلْتُ ، لأن الحرف اللين خوار أجوف
لا بد له من حشو يثَوِي به إذا جعل اسماً كقوله: (٢)

ليت شعري وأين مني ليت إن ليتاً وإن لوأ عناء
والحروف الصالح مستغنية بجروسيها لا تحتاج إلى حشو فتترك على
حالتها.

وتقول : هل السحاب بالمطر هلاً ، وأنهل بالمر انهلالاً ، وهو شدة
أنصبابه ، ويتهلّل السحاب ببرقه أي : يتلألأ . ويتهلّل الرجل فرحاً . قال: (٣)
تراه إذا ما جتته مُتهللاً كأنك تُعطيه الذي أنت سائله

والهليلّة : أرض يُستهل بها المطر ، وما حوالها غير ممطرور.

والهلال : غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر.

(١) دبرانه ص ١٤٣ إلا أن الرواية فيه : « بما لك وما يدري بأنك واصلهُ » ولا شاهد فيه .

(٢) أثير زبيد الطائي - مقدمة العين ص ٥٠ .

(٣) زهير - ديوانه ١٤٢ .

يقال : أهْلٌ ^(١) الهلالُ ولا يُقال : هَلٌّ .

والمُحْرَمُ يَهْلُ بالإِحرام إذا أوجب الحُرْمَ على نفسه . وإنما قيل ذلك ، لأنهم أكثر ما يُحرمون إذا أهَّلوا الهلال فجرى ذلك على ألسنتهم .

وهلَّلَ البعير تهليلاً إذا استقوس وانحنى ظهره وآلتزق بطنه هُزالاً وإِضاقاً . قال : ^(٢)

إذا ارفضَّ أطرافُ السَّياط وهلَّلتْ جُدومُ المهاري عَذَّبَتْهُنَّ صَيْدَحُ
والهَلَلُ : الفَرَعُ ، يُقال : حَمَلَ فلانُ فما هلَّلَ [عن] ^(٣) قِرْنِهِ .

وتقول : أَحْجَمُ عَنَّا هَلَلًا . قال كعب : ^(٤)

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وما بِهِمْ عن حياضِ الموتِ تهليلُ
والتهليلُ : قول لا إله إلا الله .

والاستهلالُ : الصَّوتُ . وكلُّ مُتهلِّلٍ رافع الصوت أو خافضه فهو مُهلِّلٌ
ومُسْتَهْلٌ . وأنشد : ^(٥)

وَأَلْفَيْتُ الْخُصُومَ فَهَمَ لَدَيْهِ مُبْرِشِمَةٌ أَهَّلُوا يَنْظُرُونَا
والهلالُ : الحَيَّةُ الذَّكْرُ .

(١) زعم الأزهري في التهذيب ٣٦٥/٥ أن الليث قال : تقول : أهْلُ الْقَمَرُ ، ولا يُقال أهْلُ الْهَلالِ ، فعقب الأزهري بقوله : هذا غلط ، وكلام العرب : أهْلُ الْهَلالِ .

وردد ابن منظور في اللسان مقالته بلا تعقيب .

ولكن ما في النسخ غير ذلك ، وكل ما جاء فيها : « أهْلُ الْهَلالِ ولا يُقال : هَلٌّ » . فإين هذا مداه زعمه الأزهري وغلطه .

(٢) ذو الرِّمَّة - ديوانه ١٢١٦/٢ .

(٣) زيادة اقتضاها السياق .

(٤) كعب بن زهير - ديوانه ٢٥ ، والعجز فيه : ما إن لهم . . .

(٥) التهذيب ٣٦٧/٥ . واللسان (هلل) غير منسوب أيضاً .

والهَلْهَلُ : السَّمُّ القَاتِلُ .

والهَلْهَلَةُ : سَخَافَةُ النَّسْجِ . ثَوْبٌ مُهْلَهْلٌ . والمُهْلَهْلَةُ مِنَ الرَّوْعِ : أَرْدُوها .

والهَلْهَلُ مِنْ وَصْفِ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ الصَّافِي .

وَيُقَالُ : أُنْهَجَ الثَّوْبُ هَلْهَالًا .

له :

اللَّهْلَهْلَةُ : مِثْلُ الْهَلْهَلَةِ فِي النَّسْجِ . قَالَ : ^(١)

« أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهْلَه النَّسْجِ كَاذِبٌ »

وَاللَّهْلَهْلَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ . قَالَ : ^(٢)

وَمُخْفِقٌ مِنْ لَهْلَه وَلَهْلَه

باب الهاء مع التّون

هـ ن ، ن هـ مستعملان

هن :

الْهَنْ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ اسْمِ الْإِنْسَانِ . تَقُولُ : أَتَانِي هَنْ ، وَالْإِنْثَى : هَنَّةٌ بَفَتْحِ التَّوْنِ إِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا لظَهْوَرِ الْهَاءِ ، فَإِذَا مَرَرْتَ سَكَنْتِ التَّوْنُ ، لِأَنَّهَا بَنِيَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّسْكِينِ ، وَصِيرَتْ الْهَاءَ تَاءً ، كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ هَنَّةً ^(٣) مُقْبِلَةً [لَمْ] ^(٤) تُصَرَّفَ ، لِأَنَّهَا اسْمٌ مَعْرُوفٌ لِلْمَوْتُثِ . وَهَاءُ التَّانِيثِ إِذَا سَكُنَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ تَاءً مَعَ أَلِفِ الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهَا ، كَقَوْلِكَ : الْقَنَاةُ وَالْحَيَاةُ . وَهَاءُ التَّانِيثِ

(١) النابغة - ديوانه ٤٩ . . . وعجز البيت : « وَلَمْ يَأْتِكَ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ » .

(٢) رُؤْيَا - ديوانه ١٦٦ .

(٣) فِي النَّسْخِ الثَّلَاثِ : هُنْتُ .

(٤) التَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (هَنَا) وَفِي النَّسْخِ الثَّلَاثِ : ثُمَّ .

أَصْلُ بَنَائِهَا مِنَ التَّاءِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِ الْأِسْمِ ، فَقَالُوا فِي الْفِعْلِ : فَعَلْتُ . وَفِي الْأِسْمِ : فَعَلَّةٌ . وَإِنَّمَا وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِأَلْهَاءٍ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ أَلَيْنُ الْحُرُوفِ الصَّحَاحِ ، فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحاً مِثْلِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ ^(١) حَرْفُ أَهَشٍّ مِنَ الْهَاءِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ نَفْسٌ .

وَأَمَّا هَنْ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ يَجْعَلُهَا مِثْلَ « مَنْ » فَيَجْرِئُهَا مُجْرَاهَا ، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ . كَقَوْلِ الرَّاجِزِ : ^(٢)

إِذْ مِنْ هَنْ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنْ

نه :

النَّهْنَةُ : الْكَفُّ . تَقُولُ : نَهْنَهْتُ فَلَاناً إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ . قَالَ : ^(٣)
نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَسِرُ بِالْحِدْثَانِ عَاجِزُ

باب الهاء مع الفاء

هـ ف، ف هـ مستعملان

هـف :

الْهَفِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . هَفَّ يَهْفُ هَفِيفاً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : ^(٤)
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ : غَنَيْنَا بِخَرْقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ
وَزُقَاقُ الْهَفْفَةِ : مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ ، كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ ، فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِلْسُّفَنِ .

(١) مِنْ (س) . فِي (ص) وَ(ط) : فِي الْحَرْفِ .

(٢) رُؤْيَةٌ ، دِيَوَانُهُ ١٦١ .

(٣) التَّهْذِيبُ ٣٧٧/٥ (وَأَشَدُّ) يَعْنِي اللَّيْثُ . وَفِي اللِّسَانِ (نَهْنَهُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِيهَا . وَمَا فِي النِّسْخِ هُوَ : نَهْنَهُ دُمُوعَكَ وَاصْبِرْ لِلْقَضَاءِ فَمَا تَغْنَى الْمَحَالَةَ وَالْدُّنْيَا لَهَا دُولُ

(٤) دِيَوَانُهُ ١٣٤٣/٢ ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ ، مِنْ صُدُورِ الرَّوَاحِلِ ، وَالرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٧٧/٥ : مِنْ هَفِيفٍ .

وجارية مُهْفَهْفَةٌ ، ومهْفَفَةٌ - لغة - : إذا كانت هيفاءً ، خَمِيصَةَ الْبَطْنِ ،
دَقِيقَةَ الْخَصْرِ .

فه :

رجلٌ فُهٌ وفَهِيهٌ : إذا جاءت منه سقطَةٌ أو جهلةٌ من العِي . ورجلٌ فُهٌ : عِيٌّ
عن حجته . وامرأةٌ فُهَةٌ . . . وقد فُهَ فُهٌ فَهَاةٌ وفَهَا وفَهَةٌ ، وفَهَتْ يا رجل .

ويقال : جئتُ لحاجةٍ فأفَهَنِي عنها فلانٌ إذا أنسَكَاها .

باب الهاء مع الباء

هـ ب ، ب هـ مستعملان

هـ ب :

هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبٌ هُبُوباً ، والنَّائِمُ يَهْبُ هَبًّا ، والسَّيْفُ يَهْبُ ، إذا هُزَّ ،
هَبَّةً . والتَّيْسُ يَهْبُ هَبِيًّا لِلسَّفَادِ . والنَّاقَةُ تَهْبُ هَبَاباً . قال : (١)

فلها هِيَابٌ في الزُّمَامِ كأنَّها صهباءٌ راحَ مع الجَنُوبِ جَهَامُها
وهَبَّ السَّرَابُ إذا تَرَقَّرَقَ ، والهَبَّابُ من أسماءِ السَّرَابِ ، والهَبَّابُ لُعبَةٌ
لصبيانِ العراقِ والهَبَّيُّ : تَيْسُ الغنمِ ، ويقال : بل راعيها . قال : (٢)

كأنَّه هَبَّيٌّ نامَ عن غنَمٍ مُسْتَأَوِرٌ في سوادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ

به :

البَهَبِيُّ : الجسيمُ الجريءُ . قال : (٣)

(١) لبيد - ديوانه ص ٣٠٤ ، وفيه : خَفَّعَ مع الجَنُوبِ . . .

(٢) في التهذيب ٣٨٠ / ٥ واللسان (هـ ب) غير منسوب أيضاً .

(٣) المحكم ٧٩ / ٤ واللسان (بهه) غير منسوب أيضاً . في النسخ : حريمٌ بالمهملة . وهو تصحيف .

لا تراه في حادث الدهر إلا وهو يغدو ببههي جريم
والبهية : من هدير الفحل .
والأبه : الأبح .

باب الهاء مع الميم ه م ه مستعملان

هم :

الهم : ما هممت به في نفسك . تقول : أهمني هذا الأمر .
والهم : الحزن .
والهمة : ما هممت به من أمر لتفعله . يقال : إنه لعظيم الهممة ، وإنه لصغير
الهمة .

ويقال : أهمني الشيء ، أي . احزنني . وهمني ، أذابني^(١) .
والمهمات من الأمور : الشدائد .
والهوام : الملك لعظم همته . وتقول : لا يكاد ولا يهمل كوداً ولا همّاً ولا
مهمة ولا مكادة .

والهميم : ديب هوام الأرض . والهوام : ما كان من خشاش الأرض ، نحو
العقارب وشبهها ، الواحدة : هامة ، لأنها تهمل ، أي : تدب .

والانهمام في ذوبان الشيء واسترخائه بعد جموده وصلابته ، مثل الثلج إذا
ذاب . تقول : قد انهم . وانهمت البقول إذا طبحت في القدر .

(١) في (س) : أرابني بالمهملة .

والهاموم من الشحم كثير الإهالة . قال: (١)

وأنهم هاموم السديف الواري

والهمهمة : نحو أصوات البقر والفيلة وأشباه ذلك .

والهمهمة : تردّد الزئير في الصدر من الهم والحزن . ويقال للقصب إذا
هزته الريح : إنه لهمهؤم ، ويقال للحمار إذا ردّد نهيته في صدره ، إنه لهمهم .
قال: (٢)

خلى لها سرب أولاهها وهيجهها ومن خلفها لاحق الصقلين همهم

وأحب الأسماء إلى الله : عبد الله وهمام [لأنه ما من أحد إلا ويهم بأمر من
الأمور ، رشد أو غوى] (٣) . ويقال : هو يتهم رأسه ، أي . يفليه .

وسحابة هموم ، أي : صباة للمطر . والهم : الشيخ الفاني .

مه :

مه : زجر ونهي . ومهمته قلت له : مه مه .

والهممة : الخرق الواسع الأملس .

[وأما « مهما » فإن أصلها : ماما ، ولكن أبدلوا من الألف الأولى هاء
ليختلف اللفظ . ف (ما) الأولى هي (ما) الجزاء ، و (ما) الثانية هي التي تزداد
تأكيداً لحروف الجزاء مثل أينما ومتى ما وكيفما . والدليل على ذلك أنه ليس شيء
من حروف الجزاء إلا و (ما) تزداد فيه . قال الله [تعالى] : « وإما تثقفنهم في
الحرب » الأصل : إن تثقفهم . ٩ .] (٤) .

(١) المعاجز - ديوانه ٧٦ .

(٢) ذو الرمة - ديوانه ٤٤٥ / ١ .

(٣) سقط من النسخ ، وأثبتناه من رواية التهذيب ٣٨٤ / ٥ عن العين .

(٤) مما نقله التهذيب ٣٨٤ / ٥ عن العين ، وقد سقط من النسخ .

حَرْفُ الْهَاءِ بَابُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ

باب الهاء والخاء والباء معهما
هـ ب خ مستعمل فقط

هـ ب خ :

[أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح إلا قولهم : ^(١) الهَيْيَخَةُ :
الجارية التارة . وبالجمجمة : كلُّ جارية هَيْيَخَةٌ .

والهَيْيَخَى : مشية في تَبَخُّرٍ ، وقد اهْيَيْخَتْ اهْيَاخًا ، وهي تَهْيَيْخُ . قال : ^(٢)

جرَّ العروس ذيلها آلَهْيَيْخَا

باب الهاء والغين والنون معهما
هـ ن غ مستعمل فقط

هـ ن غ :

[لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف ، وهي : الْأَهْيَغُ وَالْغَيْهَقُ ،
وَالْهَيْغُ ، وَالْغَيْهَبُ ، وَالْهَلْيَاغُ . فأما الْأَهْيَغُ فَإِنَّكَ تَرَى تفسيره في أول معتل

(١) أثبتناه من التهذيب ٣٨٦/٥ في نقله عن العين وقد سقط من النسخ .

(٢) الرجز في التهذيب ٣٨٦/٥ واللسان (هـ ب خ) غير منسوب أيضا .

الهاء . وأما الغَيْهَقُ فهو النشاط ويوصَفُ به العِظَمُ والْتَرَاةُ [(١)] .

الهِئَنَةُ : المرأةُ المُهانِغَةُ المُضاحِكَةُ الملاعبةُ . قال : (٢)

قولا كتحديثِ الهلوكِ الهَيْئَغِ

وهانَغَتُ المرأةُ مُهانِغَةً ، إذا غازلتها .

[والهِلْيَاغُ : شيءٌ من صغارِ السَّبَاعِ . قال :

وهَلْيَاغُهَا فيها معاً والغَنَاجِلُ] (٣)

باب الهاء والغين والباء

ه ب غ ، غ ه ب مستعملان

هَبِغ :

الهُبُوغُ : التَّوَم . هَبَغَ فلانٌ يَهْبَغُ هَبْغاً إذا نام قال : (٤)

هَبَغْنَا بَيْنَ أَرْجُلِهِنَّ حَتَّى تَبَحْبُخَ حَرْدِي رَمْضَاءَ حَامِي

غَهَب :

الغَيْهَبُ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ والجَمَلِ ونحوه . يقال : جَمَلٌ غَيْهَبٌ : مظلم

السَّوَاد .

(١) من التهذيب ٣٨٦/٥ في نقله عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٢) رؤبة - ديوانه ٩٧ والرواية فيه : رَجَسُ كتحديث . . .

(٣) سقط من النسخ ، وأثبتناه من التهذيب ٣٨٧/٥ في نقله عن العين .

(٤) التهذيب ٣٨٧/٥ ، واللسان (هَبِغ) غير منسوب أيضاً والرواية فيهما : بين أذرعهن . وقد جاء بعده : «والأهْيَغُ : أرغد العَيْش . قال رؤبة :

يَغْمِبْنِ مَنْ غَمَسْتَهُ فِي الْأَهْيَغِ »

وأثبتناه في الهامش ، لأن مكانه في أول معتل الهاء ، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هَبِغ) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة .

قال : (١)

تلاقيتها والبوم يدعو بها الصدى وقد ألبست أفراطها ثني غيب
وغهبت عن هذا الشيء غهبا إذا غفلت عنه ونسيته .
وأصبت هذا الصيد غهبا ، أي : غفلة من غير تعمّد .

باب الهاء والغين والميم معهما ه م غ مستعمل فقط

همغ :

الهِمِغُ : الموتُ الوَحِيُّ ، ويُقال : إنما هو بالعين [المهملة] . قال
الشاعر : (٢)

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عَوجَلُوا من الموتِ بِالهِمِغِ الذَّاعِطِ

باب الهاء والقاف والشين معهما ش ه ق مستعمل فقط

شهق :

الشَّهَقُ ضدُّ الزَّفِيرِ ، فالشهيق ردُّ النَّفْسِ ، والزفير إخراجُهُ . شَهَقَ يَشْهَقُ
وَيَشْهَقُ شَهيقًا - لغتان -

وجبلُ شاهقٌ : مُمتَنِعٌ طَوْلًا ، ويُجمَعُ : شَواهِقٌ ، وهو يَشْهَقُ شُهُوقًا .

(١) امرؤ القيس - ديوانه ٣٨٤ وقد ورد هذا البيت في رواية التهذيب ٣٨٨/٥ عن العين . والبيت محدود
في النسخ هو :

« وإن اسم هذي الشمس شمس منيرة وإن اسم ديجور الغياهب غيهب »

(٢) أسامة بن الحارث الهذلي - ديوان الهذليين - القسم الثاني ٣٨٩ .

باب الهاء والقاف والسين معهما س هـ ق مستعمل فقط

سهق :

السَّهْوَقُ : كلُّ شيءٍ تَرَّ وَآرَتَوَى مِنْ سَوْقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ ، وَالسَّهْوَقُ :
الطويل من الرجال . قال الشاعر^(١) :

« وَظَيْفُ أَزْجِ الْخَطُوبِ رِيَانُ سَهْوَقٍ »

والسَّهْوَقُ : الكذابُ .

والسَّهْوَقُ من الرياح : التي تَنْسُجُ العجاج .

باب الهاء والقاف والزاي معهما هـ ز ق ، ق هـ ز ، ز هـ ق مستعملات

هزق :

امرأة هَزِقَةٌ ومَهْزِاقٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ .

وحِمَارٌ هَزِيقٌ : كثيرُ الاستِنَادِ^(٢) . قال :^(٣)

وَشَجَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ

قهز :

الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ - لَغْتَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ صُوفٍ كَالْمِرْعَازِيِّ ،
وَرَبَّمَا خَالَطَهُ الْحَرِيرُ يَشْبَهُ بِهِ الشَّعْرُ اللَّيِّنُ . قال رؤبة يصف حُمُرَ الْوَحْشِ :^(٤)

(١) ذو الرمة - ديوانه ٤٧١/١ وصدده : « جُمَالِيَّةٌ حَرَقُ سَنَادٍ يَشْلُهَا »

(٢) في النسخ : كثير الأسنان ، والتصحيح من المحكم ٨٥/٤ واللسان (هزق) .

(٣) رؤبة - ديوانه ١٠٥ .

(٤) ديوانه - ١٣٥ .

وَأَدْرَعَتْ مِنْ تَهْزِهَا سَرَابِلًا أَطَارَ عَنْهَا الْخِرَقَ الرَّعَابِلَا

يقول: سقط عنها العفاء ، ونبت تحته شعرٌ لين . قال: (١)

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا وَالْقُبْطَرِيَّ الْبَيْضَ فِي تَأْزِيرِهَا

زهق:

زَهَقَتْ نَفْسُهُ ، وهي تَزْهَقُ زُهُوقًا ، أي : ذهبت . [وكل شيء هلك وبطل
فقد زهق] (٢) ويقال للبئر البعيدة المَهْوَاة : زَاهِقَةٌ وَزُهُوق . قال أبو ذؤيب: (٣)

وَأَشْعَثَ كَسْبُهُ فَضَلَاتُ ثُرُلٍ عَلَى أَرْجَاءِ مَتَلَفَةٍ زُهُوقِ

وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ مِنَ الدَّوَابِّ . قال زهير: (٤)

« مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ »

ويقال : الزَّاهِقُ : الشَّدِيدُ الْهُزَالِ حَتَّى تَجِدَ زُهُومَةً غُثُوثةَ لَحْمِهِ . وَالزَّهِيمُ :
السَّمِينُ ، وَالشَّنُونُ : الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الْهُزَالُ ، ويقال : بِلْ هُوَ الْغَايَةُ فِي السَّمَنِ .
وَالزَّهِيمُ : الْكَثِيرُ الشَّحْمِ .

وَالزَّهَقُ : الْوَهْدَةُ ، وَأَنْزَهَقَتْ أَيْدِي الدَّابَّةِ ، إِذَا وَقَعَتْ فِي وَهْدَةٍ وَنَحْوِهَا .
قال: (٥)

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ

(١) الرجز في التهذيب ٣٩٣/٥ واللسان (قَهز) بلا عزو أيضا في (ط) (س): والقنطري بقاء ونون وهو تصحيف.

(٢) من نقول التهذيب ٣٩١/٥ عن العين ، وقد سقط من النسخ .

(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول ص ٨٧ .

(٤) ديوانه ١٥٣ وصدره:

القائد الخيل منكوباً دوابرها

(٥) رؤبة - ديوانه ١٠٦ ، والرواية فيه : تكاد . . .

والزَّهْرَقَةُ : تَرْقِصُ الْأُمَّ الصَّبِيَّ . وَالزَّهْرَاقُ : أَسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

وَالزَّهْرَقَةُ فِي سُوءِ الضَّحِكِ كَالْقَهْقَهَةِ .

باب الهاء والقاف والذال معهما

ق ه د ، د ه ق مستعملان فقط

قهد :

الْقَهْدُ : مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ يَضْرِبُ إِلَى بِيَاضٍ . وَالْجَمْعُ : قِهَادٌ . وَكَذَلِكَ وَلَدُ
الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . قَالَ : ^(١)

نَقُودُ جِيَادِهِنَّ وَنَفْتَلِيهِنَّ ————— لَا نَعْدُو التُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

دهق :

الدَّهَقُ : خَشْبَتَانِ يُغْمَزُ بِهِمَا السَّاقُ ، وَأَدَّهَقْتُ الْحَجَارَةَ ادِّهَاقًا ، وَهُوَ شِدَّةُ
تَلَازِمِهَا ، وَدُخُولُ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ . قَالَ : ^(٢)

يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضُمٍ مُدَّهَقٍ

وَكَأْسٍ دِهَاقٍ : مَلَأَى . وَأَدَّقْتُهَا : شَدَدْتُ مَلَأَهَا .

وَالدَّهْدَقَةُ : دَوْرَانُ الْبِضْعِ الْكَثِيرِ فِي الْقَدْرِ إِذَا غَلَتْ ، تَرَاهَا تَعْلُو مَرَّةً وَتَسْفَلُ
أُخْرَى . قَالَ حَاتِمُ طَيِّءٍ : ^(٣)

يَقْمِصُ دَهْدَاقَ الْبِضْعِ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ قَطَا كُدْرٍ دِقَاقِ الْحَنَاجِرِ

(١) التهذيب ٣٩٣/٥ ، واللسان (قهد) غير منسوب أيضا .

(٢) رؤبة - ديوانه ١٠٦ .

(٣) ديوانه ٥٣ والرواية فيه : رُؤُوسُ الْفَطَا الْكُدْرِ الدَّقَاقِ الْحَنَاجِرِ

باب الهاء والقاف والراء معهما ه ر ق ، ق ه ر ، ر ه ق ، ق ر ه

ه ر ق :

هراقت السحابة ماءها تُهريقُ فهي مُهْرِيقَةٌ ، والماءُ مُهْرَاقٌ . الهاءُ مفتوحةٌ
في كلِّه ، لأنها بدلٌ من همزة أراق ، وهَرَقْتُ مثل أَرَقْتُ . ومن قال : أهراقَ فقد
أخطأ في القياس .^(١) ويقال : مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ ، ودمعٌ مُهْرَوْرِقٌ .

ويُقال للغضبان : هَرِقْ على جَمْرِكَ ، أي : أصبُبْ على غضبك ما تُطْفِئُهُ
به . قال رؤبة :^(٢)

هَرِقْ على جَمْرِكَ أو تَبَيَّنْ

أي : تَبَيَّنْ .

والمُهْرَقُ : الصَّحِيفَةُ البيضاء يَكْتَبُ فيها ، ويجمع مَهَارِيقَ .

والمُهْرَقُ : الصَّحْرَاءُ الملساءُ ، وجمعه : مَهَارِيقُ .

قهـر :

اللهُ القاهرُ القَهَّارُ . يُقالُ : أخذهم قَهْرًا ، أي : من غير رضاهم ، والقَهْرُ :

(١) بعد هذا نصُّ أوله « وهو صواب عند سيبويه لأنه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة ، ويجعلها مع الهمزة عوضاً عن سكون العين ، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا : استطاع يستطيع في أطاع يطع ، وتركوا الهاء في بهريق ومهريق على القياس ردوه ، لأنَّ الهاء أخف من الهمزة فلم يستقلوا حركتها ، كما استقلوا حركة الهمزة في قولك : يكرم ونحوه ، والقياس يؤكِّم برد الزيادة ، كما ردوا في تفعل وتفاعل فقالوا يتفعل ويتفاعل ، وقد رد الشاعر الهمزة في المستقبل اضطراراً على القياس فقال :

كرات غلام في كساء مؤ رنب

أي : مرَّبت من أرنب ، أي في كساء مخلوط بصوف الأرنب . وقال : « وصاليات ككما يؤثفين » وإنما هو : أثفيت . فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النسخ في الأصل .
(٢) ديوانه ، ص ١٦٠ . والرواية فيه : « هَرِقْ على جَمْرِكَ أو تَلَيَّنْ » ولعله مصحَّف .

الغلبة ، والأخذ من فوق .

والقهقُرُ : الحَجَر . قال : ^(١)

جئنا على كل كُـمَيْتٍ هَيْكَلٍ أَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ أَوْ كَالْأَحِيلِ

رهق :

الرَّهَقُ : جهلٌ في الإنسان ، وخفةٌ في عقله . يقال : به رَهَقٌ ، ولم أسمع منه فعلاً . ورجلٌ مُرْهَقٌ : موصوف بالرهق . قال : ^(٢)

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَ لَمَّا يَدُ حَضْرُ قَوْلِ الْمُرْهَقِ الْمَوْصُومِ
وَرَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا تَبِعَهُ فَقَرُبَ أَنْ يُلْحَقَهُ . وَرَهَقَ أَيضاً : غَشِيَ . قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « لَا يَرَهُقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » ^(٣) .

وَالرَّهَقُ : غَشْيَانُ الشَّيْءِ . تَقُولُ : رَهَقَهُ مَا يَكْرَهُ ، أَيْ : غَشِيَهُ ذَلِكَ .

وَالرَّهَقُ : الْكَذِبُ . قَالَ : الْكُـمَيْتُ : ^(٤)

حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ مَا رَهَقَ بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ

وَالرَّهَقُ : الْعِظَمَةُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « فَزَادُوهُمْ رَهَقًا » ^(٥)

وَالرَّهَقُ : الظُّلْمُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا » ^(٦)

(١) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير النسخ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير النسخ .

(٣) يونس - ٢٦ .

(٤) ليس في مجموع شعره المطبوع . والبيت في التهذيب ٣٩٩/٥ ، واللسان (رهق) غير منسوب .

(٥) الجن - ٧ .

(٦) الجن - ١٣ .

والرَّهَقُ : العيب . قال كعب بن زهير : ^(١)

ما فيه قولٌ ولا عيبٌ يُقالُ له عند الرّهان سليمٌ جنبَ الرّهقا

وتقول : أرهقناهم ^(٢) الخيلَ فهم مُرهَقُونَ .

وأَرَهَقْتُهُمْ أمراً صَعَباً إذا حملتهم عليه . وقول الله عزّ وجلّ : « سَأُرْهِقُهُ
صُعُوداً » ^(٣) ، يُقال : جبل في النَّارِ يُكَلِّفُ اللهُ الْكُفَّارَ صُعُودَهُ .

والمُراهِقُ : الغُلامُ الَّذي قاربَ الحُلُمَ .

ورجلٌ مُرهَقٌ : إذا كان يُظَنُّ به السُّوءُ .

ورجلٌ مُرهَقٌ أيضاً ، أي : يَنزِلُ به الضَّيْفانُ ، يأتونه وقد أَرَهَقَ اللَّيْلُ .

وأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ ، أي : استأخرنا عنها .

قره :

الْقَرَّةُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلَحِ فِي الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ الْوَسَخُ . وَالنَّعْتُ : أَقَرَهُ وَقَرَّهَاءُ
وَمُتَّقَرَةٌ .

باب الهاء والقاف واللام معهما

هـ ق ل، ق هـ ل، ل هـ ق، ق ل هـ مستعملات

هقل :

الهَقْلُ والهِقْلَةُ : الْفَتَيَانِ مِنَ النَّعَامِ .

(١) ليس في ديوانه . وفي (س) : قال زهير . وليس في ديوانه أيضاً .

(٢) من (س) . في (ص) و (ط) : أرهقنا الخيل .

(٣) المَدَنِيُّ - ١٧ .

قهل :

القَهْلُ كَالْقَرَةِ فِي قَشْفِ الْإِنْسَانِ وَقَدَرِ جُلْدِهِ . وَرَجُلٌ مَتَقَهَّلٌ لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ
بِالْمَاءِ وَالتَّظَافَةِ . قَالَ : (١)

مُتْرَهَّبٌ مُتَبَتَّلٌ مَتَقَهَّلٌ طَاوِي النَّهَارِ وَلَيْلِهِ مَا يَرْقُدُ
وَأَقْهَلُ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّفَ مَا يَعْيِيهِ وَيُدَنِّسُ نَفْسَهُ . قَالَ : (٢)

خليفة الله بلا إقْهال

وَقَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا ، أَي : اسْتَقْلَ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ .

لهق :

اللَّهُقُ : الْأَبْيَضُ لَيْسَ بِذِي بَرِيقٍ وَلَا مُوهِمَةٍ كَالْيَقْفِ . إِنَّمَا هُوَ نَعْتُ لِلثَّوْرِ ،
وَالثَّوْبِ وَالشَّيْبِ .

وَرَجُلٌ لَهَوَقٌ وَهُوَ يَتَلَهَوَقُ ، أَي : يُبْذِي مِنْ سَخَائِهِ ، وَيَفْتَخِرُ عَلَى غَيْرِ مَا
عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ خُلُقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
سَجِيَّةً . وَلَمْ يَكُنْ تَلَهَوَقًا » (٣) . أَي : تَحَلُّقًا .

وَبَعِيرٌ لَهَقٌ . وَالْأُنْثَى : لَهَقٌ . وَقَالَ فِي الشَّيْبِ : (٤)

بَانَ الشَّابُّ وَلَاحَ الْوَاضِحُ اللَّهَقُ وَلَا أَرَى بَاطِلًا وَالشَّيْبُ يَتَفَقُّ

قله :

الْقَلَّةُ لُغَةٌ فِي الْقَرَةِ .

-
- (١) المحكم ٩٠/٤ ، واللسان (قهل) وهو غير معزو فيهما أيضاً ، والرواية فيهما :
من راهب متبتل متقهّل صادي النهار ، ليلته متهجّد
(٢) في التهذيب ٤٠٠/٥ ، واللسان (قهل) بغير عزو أيضاً .
(٣) التهذيب ٤٠١/٥ .
(٤) التهذيب ٤٠١/٥ ، بغير عزو أيضاً .

باب الهاء والقاف والنون معهما ن هـ ق، ن ق هـ مستعملان فقط

نهق :

النَّهَقُ - جَزَمٌ - : نباتٌ يُشْبِهُ الْجَرَجِيرَ مِنْ أحرارِ البقول ، يُؤْكَل .
والنَّهِيْق : صوت الحمار . وأخذهُ النُّهاق : إذا كَثُرَ نهيقُهُ واشتدَّ .
ونواهقُ الدَّابةُ : عُرُوقُ اكتنفتُ خياشيمها . الواحدة : ناهقة .
وقد نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ معاً^(١) .

نقه :

نَقِهَ يَنْقُهْ ، معناه : فَهَمَ يَفْهَمُ ، فهو نَقِهٌ : سريعُ الفِطنة .
ونَقَهَ مِنَ المرضِ يَنْقُهْ نُقُوهاً فهو ناقِهٌ .

باب الهاء والقاف والفاء معهما ف هـ ق، ف ق هـ مستعملان فقط

فهق :

الفَهْقَةُ : عظم عند فائق الرأس ، مُشْرِفٌ عَلَى اللِّهَاءِ ، وهو العظمُ الَّذِي
يَسْقُطُ عَلَى اللِّهَاءِ فيقال : فَهَقَ الصَّبِيُّ . قال :^(٢)
قد يَجَأُ الفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ

(١) بعده :

« الأَيْهَقَانُ : الجَرَجِيرُ ، ويقال : هَوْنَبَتٌ يَشْبِهُهُ » .

لم تثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب .

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٣/٥ واللسان (فهق) وهو منسوب فيهما إلى رُؤْبَةٍ ، وليس في ديوانه .

أي : يَجَأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن .

والفَهْقُ : اتَّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبُعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ . نقول : انفهقتِ الطَّعْنَةُ
وانفهقت العين ، وأرضٌ تَنْفَهُقُ مياهاً عِذاباً . قال رؤبة : ^(١)

صفقن أيديهن في الحَوْمِ الفَهْقِ

ويروى : المَهَقُ . والفَهْقُ : الامتلاء . وقال : ^(٢)

وأطعن الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عن عُرْضٍ تنقي المسابير بالإزباد والفَهْقِ

والفَيْهَقُ : الواسِعُ من كلِّ شيء ، حتى قيل : مفازةٌ فَيْهَقُ .

ورجلٌ متفِيهق ، أي : مُتَفَتِّحٌ بالبَذَخِ ، يقال : هو يَتَفَيِّهَقُ علينا بمال غيره .

فقه :

الفِقْهُ : العِلْمُ في الدِّينِ . يُقَالُ : فَقَّهَ الرَّجُلُ يَفْقَهُ فِقْهًا فهو فَقِيهٌ .

وفَقَّهَ يَفْقَهُ فِقْهًا إِذَا فَهَمَ . وأفَقَّهَتْهُ : بَيَّنَّتْ لَهُ . والتَّفَقُّهُ : تَعَلَّمَ الفِقْهَ .

باب الهاء والقاف والباء معهما

هـ ق ب ، ق هـ ب ، ب هـ ق مستعملات

هقب :

الهَقْبُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من النَّعَامِ . قال : ^(٣)

[شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ من المُسُوحِ] هَقْبٌ شَوْقَبٌ خَشِيبٌ

(١) رؤبة - ديوانه ١٠٨ ، والرواية فيه : « حتى إذا ما كُنَّ في الحَوْمِ المَهَقِ » .

(٢) التهذيب ٤٠٣/٥ واللسان (فهِق) غير منسوب أيضاً . والرواية في اللسان : بالإزباد - بالمهملة .

(٣) ذو الرِّمَّة - ديوانه ١١٥/١ والرواية فيه : خِذْبٌ شَرْقَبٌ

قَهَب :

القَهَبُ : الأبيض من أولادِ البَقَرِ والمِعَزِ ونحوه . يقال : إنه لَقَهَبُ
الإهاب ، وإنه لَقُهَابٌ قُهَابِيٌّ ، والأنثى : قَهَبَةٌ .

والقَهَبُ : المُسِنَّةُ في قول رؤبة :^(١)

إن تميماً كان قَهَباً نَهَقَباً

وقوله :^(٢)

إن تميماً كان قَهَباً من عادٍ

والقَهَبِيُّ : اليعقوب وهو الذَكَرُ من الحَجَل . قال :^(٣)

فاضْحَتِ الدَّارُ قَفْراً لا أنيسَ بها إلا القُهَابُ مع القَهَبِيِّ والحَذَفِ

والقَهْوَبَةُ : من نِصالِ السَّهَامِ ، ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ ، وربما كانتُ حديدَتَيْنِ
تَنْضَمَانِ أحياناً وتَنْفَرِجَانِ . والجميع : القَهُوباتُ .

والقَهَقَبُ : الطَوِيلُ العَظِيمُ الرَّغِيبُ .

بهق :

البَهَقُ : بياضٌ دونَ البرَصِ . [قال رؤبة :

كأنه في الجِلْدِ تَوَلَّيعُ البَهَقِ]^(٤)

(١) الرجز في التهذيب ٥/ ٤٠٦ واللسان (قَهَب) منسوب إلى رؤبة أيضاً ، وليس في ديوانه .

(٢) رؤبة - ديوانه - ٤٠ .

(٣) التهذيب ٥/ ٤٠٦ ، اللسان (قَهَب) غير منسوب أيضاً .

(٤) من رواية التهذيب ٥/ ٤٠٧ عن العين .

باب الهاء والقاف والميم معهما

هـ ق م، هـ م ق، ق هـ م، م هـ ق، ق م هـ، م ق هـ مستعملات كلهن

هقم :

رجلٌ هَقِيمٌ : شديدُ الجُوعِ ، كثيرُ الأكلِ . وهو يَتَهَقَّمُ الطَّعامَ ، أي : يَتَلَقَّمُهُ لُقْماً عظاماً متتابعةً .

وبَحْرٌ هَيْقَمٌ : واسعٌ بعيدُ القَعْرِ . قال : (١)

ولم يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَماً
للناسِ يدعوهيَقْماً وهيَقْماً
كالبحرِ ما لَقَمْتُهُ تَلَقْماً

همق :

الهُمُقاقُ ، واحدُها : هُمُقاقَةٌ بوزن فُعَلالة ولا أظنه إلا دخيلاً من كلام العَجَمِ ، أو كلامٍ بَلَعَمَ خاصَّةً ، لأنها تكون بجبالِ بَلْعَمَ . وهي حَبَّةٌ تُشَبِّهُ حَبَّ القُطْنِ في جُمَاحَةٍ مِثْلِ الخَشْخاشِ ، إلا أنها صلبة ذاتُ شُعْبٍ ، يُقْلَى حَبُّهُ ويؤكل ، يزيد في الجماع .

قهم :

القَهَقَمُ : الفحلُّ الضَّخَمُ .

مهق :

مقه :

المَهَقُ والمَقَّةُ : بياض في زُرْقَةٍ ، ويقال : المَقَّةُ : أشدُّهما بياضاً .

(١) رؤبة - ديوانه / ١٨٤ .

وامرأة مَهْقَاءُ وَمَهْقَاءُ ، وسرابٌ أَمَقُّهُ ، أي : أبيض .

قمه :

قَمَهُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَقْمُهُ إِذَا قَمَسَهُ فارتفع رأسه أحياناً وأنْعَمَرَ أحياناً ، فهو قاميه قال : (١)

تُعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الْقُمَّ

الْقُمَّ : من نعت القِفَافِ .

باب الهاء والكاف والسين معهما

س هـ ك مستعمل فقط

سهك :

السَّهْكَ : رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرَقَ . تقول : إِنَّهُ لَسَهْكَ الرِّيحِ . قال : (٢)

سَهْكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جَنَّةُ الْبَقَارِ
وَسَهَكَتِ الرِّيحُ ، وَسَهَكَتِ سُهوكاً ، وهو جَرِيٌّ خَفِيفٌ فِي لِينٍ .

وفرسٌ مِسْهَكٌ : سريع ، ويقال : سهوكها : آسْتَيْنَاهَا يَمِيناً وَشِمَالاً . قال ذو الرِّمَّة : (٣)

نَضَا الْبُرْدَ عَنْهُ وَهُوَ ذُو مِنْ جُنُونِهِ أَجَارِي تَسْهَاكُ وَضُوتِ صَلَاحِيلِ

(١) رُؤْيَا - ديوانه ١٦٧ والرواية فهي :

تُعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الرُّدَّوْ
يَطْلُقْنَ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقْمَتِهِ
قِفَافُ الْحَيِّ الرَّاعِشَاتِ الْقُمَّ

(٢) النابغة - ديوانه ص ١٠٠ .

(٣) ديوانه ٢ / ١٣٥٠ .

وَالسَّاهِكَةُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تُسَهِّكُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ : (١)

بَسَاهِكَاتٍ دُقِقَ وَجَلْجَلُ

وَتَقُولُ : سَهَكْتُ الْعِطْرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ ، فَالَسَّهَكُ : كَسْرُكَ إِيَّاهُ بِالْفَخْرِ .

وَيُقَالُ : بَعَيْنُكَ سَاهِكٌ مِثْلَ الْعَائِرِ ، وَهُمَا مِنَ الرَّمْدِ .

باب الهاء والكاف والدال معهما

ك ه د ، ك د ه مستعملان فقط

كهـد :

اَكُوْهَدَ الشَّيْخُ وَالْفَرَّخُ إِذَا ارْتَعَدَ .

كده :

الْكُدَّةُ : صَكَّةٌ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ يُؤَثِّرُ أَثَرًا شَدِيدًا . قَالَ : (٢)

وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ وَخَبَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عِيْدَهُ

باب الهاء والكاف والتاء معهما

ه ت ك مستعمل فقط

هتـك :

الْهَتَكُ : أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا فَتَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ ، أَوْ تَقْطَعَهُ ، فَيَدُومَا وَرَاءَهُ مِنْهُ .

يُقَالُ : هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ .

وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ السِّتْرِ مُتَهَتِّكُهُ . وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ ، لَا يَبَالِي أَنْ يُهْتِكَ سِتْرُهُ عَنْ

(١) التهذيب ٨ / ٦ واللسان (سهك) غير منسوب فيهما أيضاً .

(٢) رؤية - ديوانه ص ١٦٦ .

عَوْرَتِهِ . وَكُلَّ شَيْءٍ أَنْشَقَّ فَقَدْ تَهَتَّكَ وَأَنْهَتَكَ ، قَالَ يَصِفُ الْكَلَاءُ : (١) :

مُنْهَتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ

وَالْهَتُّكَةُ : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا . يُقَالُ : سِرْنَا هَتُّكَةً مِنْ آخِرِ
اللَّيْلِ ، وَقَدْ هَاتَكْنَاهُ إِذَا سِرْنَا فِي دُجَاهٍ . قَالَ : (٢)

هَاتَكْنُهُ حَتَّى أَنْجَلْتُ أَكْرَاؤَهُ

يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ .

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ مَعَهُمَا
هَكَرَ ، كَهَرَ ، كَرِهَ ، رَهَ ، مُسْتَعْمَلَاتُ ،

هَكَرَ* :

الْهَكَرُ : مُنْتَهَى الْعَجَبِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ : (٣)

فَاعْجَبْ لَذَلِكَ فِعْلَ دَهْرٍ وَأَهَكَرِ

وَهَكَرَانَ : غَدِيرٌ . قَالَ حُمَيْدٌ : (٤)

بَهَكَرَانَ فِي مَوْجٍ كَثِيرٍ بِصَائِرُهُ

أَيُّ : مِنْ يُبْصِرُهُ .

(١) التهذيب ١٠/٦ ، المحكم ٩٧/٥ غير منسوب أيضاً .

(٢) رؤبة - ديوانه ص ٤ والرواية فيه : مضت .

(٣) من (ص) و(س) ، وقد سقطت من (ط) . وجاء في (ص) : أنها زيادة من نسخة الحاتمي ، وزعم الأزهري أن الليث أهملها .

(٤) أبو كبير الهذلي - ديوان الهذليين - القسم الثاني ص ١١٠ . وصدر البيت :

فَقَدْ الشَّبَابُ أَبُوكَ إِلَّا ذَكَرَهُ

(٤) لعلَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ . ليس البيت في ديوانه المطبوع ، ولا في القصيدة التي تتفق معه في الوزن والقافية والروي .

كهر:

كَهَرْتُ الرَّجُلَ أَكْهَرُهُ كَهْرًا ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ تَهَاوُنًا بِهِ ، وَبِهِ تَفْسِيرُ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » ^(١) .
وَكَهْرُ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

كره :

يُقَالُ : فَعَلْتُهُ عَلَى كُرْهِهِ وَفَعَلْتُهُ كُرْهًا ، إِذَا ضَمَمُوا وَخَفَّفُوا قَالُوا : كُرْهُ وَإِذَا فَتَحُوا قَالُوا : كَرْهُ . وَالْكَرْهُ : الْمَكْرُوهُ .

وَرَجُلٌ كَرْهُ مُتَكَرِّهٌ . وَأَمْرٌ كَرِيهٌ مُسْتَكْرَهٌ ، مَكْرُوهٌ .

وَامْرَأَةٌ مُسْتَكْرِهَةٌ : غَضِبَتْ نَفْسَهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى ذَلِكَ .

وَأَكْرَهْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ كَارُهُ .

وَالْكَرِيهَةُ : الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَكَذَلِكَ الْكِرَاهَةُ [وَهِيَ] نَوَازِلُ الدَّهْرِ .

وَتَقُولُ : كَرِهْتُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً .

وَكَرَهُ إِلَيَّ كَذَا تَكْرِيهًا : صَيَّرَهُ عِنْدِي بِحَالٍ كَرَاهِيَةٍ .

وَجَمَلُ كَرْهُ ، شَدِيدُ الرَّأْسِ . قَالَ : ^(٢)

كَرَهُ الْحِجَاجِينَ شَدِيدَ الْأَرَادِ

وَالْكَرْهَاءُ : أَعْلَى النُّقْرَةِ بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ ^(٣) .

(١) سورة الضحى ٩ .

(٢) رؤيته - ديوانه ص ٤١ .

(٣) ورد بعده قوله : وَيُجْمَعُ الْكَرَةُ كَرِين . اسْتَطْنَاهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

باب الهاء والكاف واللام معهما
هـ ك ل، هـ ل ك، ك هـ ل مستعملات

هكل :

الهَيْكَلُ : الفرس الطويلُ علُوًّا وعدُوًّا . قال : (١)

بمُجَرَّدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

والهَيْكَلُ : بيتٌ للنَّصَارَى فيه صَنَمٌ على خِلْقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِيمَا يُذَكَّرُ ، قال : (٢)

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ

هلك :

الهُلُكُ : الْهَلَاكُ . وَالْاهْتِلَاكُ : رَمَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ . وَالتَّهْلُكَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ .

وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي ، أَي : تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ .

وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالَكُونَ .

وَالْهُلَاكُ : الصَّعَالِكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ طَلِبًا لِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ .

قال جميل : (٣)

أَبَيْتُ مَعَ الْهُلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُؤُوفَاضِلُ

وَهَالِكُ أَهْلٍ : الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلُهُ ، قال : (٤)

(١) امرؤ القيس - ديوانه ١٩ ، وصدره :

وَقَدْ أُغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

(٢) التهذيب ١٤/٦ واللسان (هكل) غير منسوب فيهما أيضا .

(٣) ديوانه ص ١٧٨ .

(٤) الأعشى - ديوانه ص ١٥ ، والرواية فيه : كَأَخْرِ فِي قَفْرَةٍ . . .

وهالك أهل يُجْنُونُهُ كَأَخَرٍ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنِّ

ومفازة هالكة من سَلَكْهَا ، أي : هالكة السَّالِكِينَ . قال العجاج :^(١)

وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا

أي : يُهْلِكُ مَنْ تَعَرَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ .

والهَلَكَةُ : مَشْرِفَةُ الْمَهْوَاةِ فِي جَوِّ السُّكَاكِ ، قال ذو الرِّمَّة :^(٢)

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْسٍ يَتَطَوَّحُ

وَالهَلُوكُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ . وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَّادُ .

كهل :

[الْكَهْلُ : الَّذِي وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَجَالَةً]^(٣) . وَرَجُلٌ كَهْلٌ ، وَامْرَأَةٌ

كَهْلَةٌ . وَقُلَّ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : كَهْلَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ .

وَاكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ إِذَا عَمَّهَا نَوْرُهَا ، قَالَ :^(٤)

[يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكْبٌ شَرِيقٌ] مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وَنَعَجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ : مُخْتَمِرَةُ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ .

وَالْكَاهِلُ : مُقَدَّمُ الظَّهْرِ ، مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ ، وَهُوَ الثُّلُثُ الْأَعْلَى ، فِيهِ سِتُّ

فَقَرَاتٍ .

(١) ديوانه ص ٣٦٧ .

(٢) ديوانه ١٢٠٢/٢ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : يَتَرَجَّحُ .

(٣) مِمَّا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ ١٩/٦ عَنْ الْعَيْنِ ، وَسَقَطَ مِنَ النَّسْخِ .

(٤) الْأَعَشَى - ديوانه ص ٥٧ .

باب الهاء والكاف والتون معهما ك ه ن، ن ه ك، ك ن ه ن ك ه مستعملات

كهن :

كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كِهَانَةً ، وَقَلَمَا يُقَالُ إِلَّا تَكْهَنَ الرَّجُلُ .

وتقول : لم يكن كاهناً ، ولقد كَهَنَ ، [ويقال] : كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ . وفي الحديث : «وليس منا من تَكْهَنَ أو تُكْهَنَ له» .

نهك :

النَّهْكَ : التَّنْقِصُ . نَهَكَتْهُ الْحُمَى إِذَا رُبِّيَ أَثَرُ الْهُزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ ، فَهُوَ مِنْهُوَكٌ ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهْكَةُ الْمَرَضِ ، أَي : أَثَرُ الْهُزَالِ .

وانتهكت حرمة فلان ، إِذَا تَنَاوَلْتُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وفي الحديث : « انهكوا وجوه القوم »^(١) . . .

أي : أَبْلَغُوا جُهْدَهُمْ .

ورجل نهيك ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً ، وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّجَاعُ تَالِاسْد .

والتهيك : البئس . وسيف نهيك : قاطع ، ماضٍ .

وتقول : مَا يَنْهَكُ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا ،^(٢) أَي : مَا يَنْفَكُ . قال :^(٣)

(١) التهذيب ٢٢/٦ .

(٢) بعده بلا فاصل : « وقوله : ناهيك من زجل ، ونهاك من رجل . . . الكاف كاف المخاطبة ، أي : انتهى في كماله إلى الغاية . قال :

(٣) التهذيب ٢٣/٦ واللسان (نهك) غير تام فيهما وغير منسوب أيضاً .

هو الشيخ الذي حدثت عنه نهاك الشيخ مكرمة وفخرا

وأنهل صلا المرأة انهكاكا إذا انفرج في الولادة . . » .

نقول : ليس هذان الحرفان من باب (نهك) . أما الحرف الأول (ناهيك ونهاك) فمن معتل الهاء ،

وأما الحرف الثاني (انهك) فمن مضعف الهاء .

لذلك اسقطناهما من هذا الباب .

لن يَنْهَكُوا صَفْعاً إِذَا أَرَمُوا

أي : ضرباً إِذَا سَكْتُوا .

كنه :

كُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي : وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ .

تقول : بَلَغْتُ كُنْهُ الْأَمْرِ ، أَي : غَايَتِهِ . وَفَعَلْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ، أَي : وَجْهِهِ .

نكه :

نَكِهْتُ فَلَاناً وَأَسْتَنْكَهْتُهُ ، أَي : تَشَمَّمْتُ رِيحَ فَمِهِ . وَالْأَسْمُ : النَّكْهَةُ .

وَأَسْتَنْكَهْتُ فَلَاناً فَنَكَّهُ عَلَيَّ ، أَي : أَوْجَدَنِي رِيحَ نَكْهَتِهِ ، وَنَكِهْتُ عَلَى فَلَانٍ . أَي : أَشَمَّمْتُ نَكْهَتِي . قَالَ : ^(١)

نَكِهْتُ مُجَالِداً فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَحْدِثُ عَهْدِ

باب الهاء والكاف والفاء معهما
ك ه ف، ف ك ه مستعملان فقط

كهف :

الْكَهْفُ : كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ ، وَجَمْعُهُ : كُهُوفٌ . قَالَ : ^(٢)

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفاً حَصِيناً وَجُنَّةً يَأْوِلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

(١) التهذيب ٦/ ٢٤ واللسان (نكه) غير منسوب أيضاً .

(٢) لم نهتد إلى القائل ، ولا إلى القول في غير النسخ .

فكه :

الفاكهة قد اختلفَ فيها، فقال بعضُ العلماءِ : كلَّ شيءٍ قد سُمِّيَ في القرآن من الثَّمارِ ، نحو العنب ، والرَّمانِ فإنَّنا لا نُسَمِّيه فاكهةً ، ولو حَلَفَ أن لا يأكل فاكهةً فأكلَ عنباً ورُماناً لم يكنْ حائِثاً . وقال آخرون : كلُّ الثَّمارِ فاكهةٌ ، وإنَّما كرَّرَ في القرآن فقال عز وجل : « فيهما فاكهة ونخلٌ ورُمانٌ »^(١) ، لتفضيل النَّخلِ والرَّمانِ على سائرِ الفواكه . وذلك [أسلوب]^(٢) اللُّغة العربيَّة ، كما قال تعالى : « وإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ »^(٣) وكرَّرَ هُؤَلاءِ للتفضيلِ على النَّبِيِّينَ ، ولم يَخْرُجُوا مِنْهُمْ « وقال من خالف : لو كانا فاكهةً ما كرَّرا .

وفكَّهتُ القومَ بالفاكهة تفكيها ، وفاكَّهتُهُم مُفاكَّهَةً بمُلَحِّ الكلامِ والمُزاحِ ، والاسم : الفكَّهةُ والفُكَّاهةُ .

وتفكَّهنا من كذا ، أي : تَعَجَّبْنَا ، ومنه قولُه [تعالى] : « فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ »^(٤) ، أي : تَعَجَّبُونَ .

وقوله عز وجل : « فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ »^(٥) أي : ناعمينَ مُعْجَبِينَ بما هم فيه ، وَمَنْ قرأ (فَكِهِينَ) فمعناه : فرحين ، ويُختار ما كان لأهل الجنة : فاكِهِينَ ، وما كان لأهل النَّارِ : فَكِهِينَ ، أي : أشيرينَ بِطَيرينَ .

والفُكَّاهةُ : المُزاحُ ، والفاكِهَةُ : المازِحُ . ويقال في قوله تعالى : « فَظَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ » : تَنَدَّمُونَ .

وأفكَّهتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَيْتَ فِي لَبَنِهَا خُثُورَةً قَبْلَ أَنْ تَضَعَ فِيهِ : مُفَكِّهَةٌ .

والفَكَّهَةُ : الطَّيْبُ النَّفْسُ .

(١) سورة (الرحمن) - ٦٨ .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) سورة الأحزاب - ٧ .

(٤) الواقعة - ٦٥ .

(٥) الطور - ١٨ .

باب الهاء والكاف والباء معهما
ك ه ب مستعمل فقط

كهب :

الكُهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَاداً فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً . يُقَالُ : جَمَلٌ أَكْهَبٌ ،
وَنَاقَةٌ كَهْبَاءٌ .

باب الهاء والكاف والميم معهما
ه ك م ، ه م ك ، ك ه م ، م ه ك ، ك م ه مستعملات

هكم :

الهَكْمُ : الْمَقْتَحَمُ عَلَى مَا لَا يَعْنِيهِ ، الْمَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ بِالشَّرِّ . قَالَ : ^(١)
تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهَ كَلْكَلَا
همك :

أَنهَمَكَ فُلَانٌ فِي كَذَا ، إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ . يُقَالُ : مَا الَّذِي هَمَكَهُ فِيهِ ؟

مهك :

مُهَكَّةُ الشَّبَابِ : نَفَحَتُهُ ، وَامْتِلَاؤُهُ وَارْتَوَاؤُهُ ، وَمَاؤُهُ . يُقَالُ شَابٌ مُمَّهَكٌ
بِوزْنِ مُفْتَعَلٍ .

كهـم :

كَهَمَ الرَّجُلُ يَكْهَمُ كَهَاماً إِذَا كَانَ بَطِيئاً عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ .
وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ .

(١) التهذيب ٣١/٦ واللسان (هكم) غير منسوب أيضاً .

وسَيْفٌ كَهَامٌ : كليلٌ عن الضَّرْبَةِ .

ولسانٌ كَهَامٌ : بطيءٌ عن البلاغة .

وكَهَمَتُهُ الشَّدَائِدُ ، أي : نكصته عن الإقدام . والكَهَامَةُ : المَتَّهِبُ ،
وكذلك الكَهْكَامَةُ . قال : (١)

ولا كَهْكَامَةٌ بَرِمٌ إذا ما اشتدَّت الحَقَبُ
كمه :

الْكَمَةُ : العَمَى الذي يُولَدُ عليه ابنُ آدَمَ . وقد جاء في الشَّعْر من عَرَضٍ
حادث . قال : (٢)

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى آبَيْضَتَا فهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

باب الهاء والجيم والشين معهما

ح هـ ش مستعمل فقط

جهش :

جَهَشَتْ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمَّتْ بِالْبُكَاءِ . قال ليبيد : (٣)
بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْمَوْتِ مُجْهَشَةً وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بعد سَبْعِينَ

باب الهاء والجيم والضاد

ج هـ ض مستعمل فقط

جهض :

الجهيـض : السَّقَطُ الذي تَمَّ خَلْقُهُ ، وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ من غير أن يعيش ،

(١) أبو العيال الهذلي - ديوان الهذليين - القسم الثاني ٢٤٢ ، والرَّوَاية فيه : ولا بكهامة برِم . . .

(٢) نسبة اللسان والتَّاج (كمه) إلى سُوَيْد .

(٣) ديوانه - ٣٥٢ .

قال : (١)

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ كُلَّ جَهِيضٍ لَيْثِقِ السُّرْبَالِ
ويقال للناقة خاصة إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَجْهَضَتْ فَهِيَ مُجْهَضٌ ، وَيُجْمَعُ
مجاهيضٌ ، والاسم : الجِهاض ، قال : (٢)

في حَرَا جِجْ كَالْحَنِيِّ مجاهيـ ض يَخِدُنَ السَّوْجِيْفَ وَخَدَ النَّعَامِ
وَالجَاهِضُ : الْحَدِيدُ النَّفْسُ ، وفيه جُهوْضَةٌ وَجَهَاْضَةٌ ، أي : حِدَّةٌ .

باب الهاء والجيم والسين معهما

هـ ج س مستعمل فقط

هَجَسَ :

الهِجْسُ : مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ . [تقول] : هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ . قال
الشاعر في فرسه : (٣)

فَطَأَتْ النَّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَرَّتْ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي
أي : هَمَّهَا وَهَمِّي . وقوله : وَقَرَّتْ ، أي : قَلَّتْ لَهَا : قَرِّيَ فُلَانٌ يُدْرِكُكَ إِلَّا
مَا قَضَى اللَّهُ وَقَدْرَهُ .

باب الهاء والجيم والزاي معهما

هـ ز ج هـ ز مستعملان فقط

هَزَجَ :

الهِزَجُ : صَوْتُ مُطْرَبٌ ، وَرَعْدُ هَزَجٍ بِالصَّوْتِ ، وَعُودُ هَزَجٍ ، وَمُعْنٌ
هَزَجٌ . يُهَزَجُ الصَّوْتُ تَهْزِيجًا .

(١) ذو الرمة - ديوانه ٢٨٠ / ١ .

(٢) الكميت - التهذيب ٣٢ / ٦ .

(٣) التهذيب ٣٣ / ٦ واللسان (هجس) غير منسوب أيضاً .

والهَزَجُ : ضَرَبُ من أَعَارِضِ الشَّعْرِ وهو : مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
مفاعيلن ، أربعة أجزاء على هذا البناء كله .

جَهَاز :

جَهَّزْتُ القومَ تَجْهِيْزاً ، إذا تَكَلَّفْتَ لَهُم جَهَازَهُمَ لِلسَّفَرِ ، وكذلك جَهَاز
العُرُوسِ والمَيِّتِ ، وهو ما يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي وَجْهِهِ . وَتَجَهَّزُوا جَهَازاً .

وسمعتُ أهلَ البَصْرَةِ يُخَطِّطُونَ من يَقُولُ الجَهَازَ [بالكسر]^(١) .
وَأَجْهَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ : أثْبَتُ قَتْلَهُ .
وموتُ مُجْهَازٍ ، أي : وَحْيٌ .

وجَهِيْزَةٌ : اسمُ امرأةٍ ، خَلِيقَةٌ فِي جِسْمِهَا رَعْنَاءٌ يُضْرَبُ بِهَا المِثْلُ فِي
الحُمُقِ . قال :^(٢)

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ حِيَابُ المَاءِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ

باب الهاء والجيم والدال معهما هـ ج د ، هـ د ج ، ج هـ د ، مستعملات فقط

هَجَد :

هَجَدَ القومُ هَجُوداً ، أي : ناموا ، وَتَهَجَّدُوا ، أي : استيقظوا لصلاةٍ أو
لأمر . وقوله [تعالى] : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ »^[٣] ، أي : بالقرآن في
الصَّلَاةِ ، أي : انتبه بعد النوم نافلة ، أي : فضيلة .

هَدَج :

الهِدْجَانُ : مَشْيَةُ الشَّيْخِ ، ونحوه .

(١) من رواية التهذيب ٣٥/٦ عن العين .
(٢) التهذيب ٣٥/٦ ، واللسان (جهز) غير منسوب أيضاً .
(٣) الإسراء ٨٩ .

هَدَجُ الشَّيْخُ ، وَهَدَجَتِ الرِّيحُ ، أَي : حَنَّتْ وَصَوَّتْ .
والتَّهْدُجُ : تَقَطُّعُ الصَّوْتِ .

وَهَدَجُ الظَّلِيمِ وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدُوٌّ . كُلُّ ذَلِكَ فِي أَرْتَعَاشٍ ، قَالَ : (١)
أَصْلُكَ نَفْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا

وَالهُودَجُ : مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ، وَلَيْسَ بِفُودَجٍ ، وَيَجْمَعُ : الْهُوَادِجُ .
جهد :

الْجَهْدُ : مَا جَهَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ أَمْرٍ شَاقٍّ فَهُوَ مَجْهُودٌ [وَالْجَهْدُ لُغَةٌ
بِهَذَا الْمَعْنَى] (٢) وَالْجَهْدُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ .

وَالْجَهْدُ : بُلُوغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي [لَا] (٣) تَأْلُو عَنْ الْجَهْدِ فِيهِ . تَقُولُ :
جَهَدْتُ جَهْدِي ، وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي .

وَجَهَدْتُ فَلَانًا : بَلَغْتُ مَشَقَّتَهُ ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .
وَأَجْهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْعِدَاوَةِ .
وَجَاهَدْتُ الْعَدُوَّ مُجَاهِدَةً ، وَهُوَ قِتَالُكَ إِيَّاهُ .

باب الهاء والجيم والراء معهما

هـ ج ر ، هـ ر ج ، ج هـ ر ، ر هـ ج ، ج ر هـ مستعملات

هجر :

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « هَاجَرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا » (٤) ، أَي : أَخْلَصُوا الْهَجْرَةَ [اللَّهُ]

(١) العجاج - ديوانه ٣٥١ .

(٢) من نقل التهذيب ٣٧/٦ عن العين .

(٣) من نقل التهذيب ٣٧/٦ عن العين ، وَقَدْ سَقَطَتْ مِنَ النَّسْخِ

(٤) التهذيب ٤٢/٦ .

ولا تَشَبَّهُوا بالمهاجرين ، كما تقول : يَتَحَلَّمُ ، وليس بحليم .

والهَجْرُ ، والهَجْرُ والهَجِيرَةُ : نصف النهار . قال لبيد : ^(١)

راح القَطِينُ بهَجْرٍ بعدما ابتكروا فما تَوَاصِلُهُ سَلَمَى وما تَذَرُ

وأهَجَرْنَا : صِرْنَا في الهَجِير ، وهَجَر مثله . قال : ^(٢)

وتهجير قَذَافٍ باجرام نفسه على الهَوْلِ لاحته الهمومُ الأبعادُ

والهَجْرُ والهَجْرَان : تركُ ما يَلْزِمُكَ تَعَهُدُهُ ، ومنه أَشْتَقْتُ هَجْرَةَ

المُهاجرين ، لأنَّهم هَجَرُوا عَشَائِرَهُمْ فَتَقَطَّعُوهُمْ في الله ، قال الشاعر : ^(٣)

وأَكْثَرَ هَجَرَ البَيْتِ حَتَّى كَأَنِّي مَلَيْتُ وَمَا بِي مِنْ مَلَالٍ وَلَا هَجَرٍ

وقال تعالى : «إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» ^(٤) أي : يهجونني

وإياه . وقال تعالى : «مستكبرين به سامراً تَهْجُرُونَ» ^(٥) أي : تَهْجُرُونَ محمداً . ومن

قرأ «تَهْجُرُونَ» أي : تقولون الهَجْرُ ، أي : قول الحُنا ، والإِفْحاش في المنطِق ،

تقول : أَهَجَرَ إهْجَاراً ، قال الشَّمَاخ : ^(٦) .

كما جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قال ابنُ ضَرَّوْ عَلَيْهِا كَلَاماً جَارٍ فِيهِ وَأَهْجَرَا

والهَجْرُ : هَذْيَانُ الْمُبْرَسَمِ ودأْبُهُ وشَأْنُهُ ، ويُقال : منه «سَامراً تَهْجُرُونَ» ،

أي : تَهْذُونَ في النَوْمِ ، تقول : هَجَرْتُ هَجْراً ، والاسْمُ : الهَجِيرَى ، تقول : رأيتُه يَهْجُرُ هَجْراً وَهَجِيرَى وإِجِيرَى لغةٌ وإِهْجِيرَى لغةٌ فيه .

والهَجَارُ مُخَالَفٌ لِلشُّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إلى إحدى رِجْلَيْهِ . يُقال : فَحَلُّ

(١) ديوانه - ٥٨ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول في غير الأصول .

(٤) الفرقان / ٣٠

(٥) المؤمنون / ٦٧

(٦) ديوانه / ١٣٥ ، والرواية فيه : ممجدة الأعراق .

مهجورٌ . قال : (١)

كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَاراً شَاكِلاً

وَهَجَرَ : بَلَدٌ .

هَرَج :

الْهَرْجُ : الْقِتَالُ وَالْاِخْتِلَاطُ . تَقُولُ : رَأَيْتَهُمْ يَتَهَارَجُونَ ، أَيْ :
يَتَسَافِدُونَ . وَبَاتَ فُلَانٌ يَهْرُجُهَا ، مِنْ ذَلِكَ .

جَهَرَ :

جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يَجْهَرُ جِهَاراً ، وَأَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ - لُغَةً .

وَجَاهَرْتُهُم بِالْأَمْرِ ، أَيْ : عَالَنْتُهُمْ .

وَأَجْهَرَ الْقَوْمَ فُلَاناً ، أَيْ : نَظَرُوا إِلَيْهِ عَيَاناً جِهَاراً .

وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَأَ فَقَدْ جَهَرَ .

وَرَجُلٌ جَهِيرٌ إِذَا كَانَ فِي الْجِسْمِ وَالْمَنْظَرِ مُجْتَهَرًا .

وَكَلَامٌ جَهِيرٌ ، وَصَوْتُ جَهِيرٌ ، أَيْ : عَالٍ ، وَالْفِعْلُ : جَهَرُ جِهَارَةً .

قال : (٢)

وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ

وَجَهَرْتُ الْبُئْرَ : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالْمَاءِ فَهِيَ مَجْهُورَةٌ ، قَالَ : (٣)

وَلِإِنْ وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرُنَاهُ

(١) رُؤْيَةٌ - دِيْوَانُهُ ١٢٥ .

(٢) اللِّسَانُ (جَهَرَ) غَيْرُ تَامٍ وَغَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

(٣) اللِّسَانُ (جَهَرَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا .

والجَهْوَرُ : الجريءُ المُقْدِمُ الماضي . والجَهْوَرُ : الصوتُ العالي .
ونعجةُ جَهْرَاءَ ، وكبشٌ أَجْهَرُ ، أي : لا يبصران في الشَّمْسِ ، ويقال في
كل شيءٍ .

والجَوْهَرُ : كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ منه شيءٌ يُنْتَفَعُ به .
وجَوْهَرُ كلِّ شيءٍ : ما خُلِقَتْ عليه جِلَّتُهُ .
وَأَجْتَهَرْتُ الجَيْشَ ، أي : كثروا في عيني حين رأيتهم ، وجَهَرَ لَغَةً . قال
العجَّاج : ^(١)

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرُ

جره :

سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ القَوْمِ ، وهو كلامُهم وعلايتُهم دون سرهم .

رهج :

الرَّهْجُ : الغُبَارُ .

باب الهاء والجيم واللام معهما

هـ ج ل ، هـ ل ج ، ج هـ ل ، ل هـ ج ، ج ل هـ مستعملات

هجل :

الهَجْلُ : كَالغَائِطِ مَطْمَئِنَّ مَوْطِئُهُ صُلْبٌ ، منفرجٌ بين الجبال . قال : ^(٢)

يَدْعُ الرِّمَالُ دَكَادِكًا وَهَجَالَا

(١) ديوانه - ١٨ .

(٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول .

وَالْهُوْجَلُ : المفازة البعيدة ، وقول الشاعر :^(١)

الهُوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

من جَعَلَ الْمُتَعَسِّفُ فاعلاً فهو الدَّكِيلُ ، ومن جَعَلَهُ مفعولاً فهو المَفَاذَةُ .

هَلَج :

الهِلِيلَج : من الأذوية ، الواحدة بالهاء .

جهل :

الجهلُ : نقيض العلم^(٢) . تقول : جَهِلَ فلانُ حقَّه ، وجَهِلَ عليّ ، وجهل بهذا الأمر .

والجَهَالَةُ : أن تفعلَ فعلاً بغيرِ عِلْمٍ .

والجَاهِلِيَّةُ الجَهْلَاءُ : زمانُ الفترة قبل الإسلام .

لهج :

لَهَجَ فلانٌ بكذا وكذا : أي : أولعَ به .

ولَهَجَ الفصيلُ بأمه يلهج ، إذا تناولَ ضرعَها يمتصُّ ، [وهو فصيلٌ لاهج]^(٣) . وألهجتُ الفصيلَ إذا جعلتُ فيه خلالاً كي لا يصلَ إلى الرِّضَاعِ . قال أبو النجم :

يضرب لحيَ لاهجٍ مُخلِّل

وقال :^(٤)

(١) الفرزدق - ديوانه ٢٦ / ٢ (صادر) وتمايم البيت :

إليك أُمير المؤمنين رمت بناهمومُ المُنَى والهـوَجَلُ المتعسِّفُ

(٢) من (س) ومم - روى التهذيب ٥٦ / ٦ عن العين . في (ص) و (ط) : الجِلْمُ .

(٣) من رواية التهذيب ٥٤ / ٦ عن العين .

(٤) الشماخ - ديوانه ص ٩٧ ، وصدره :

خلا فارتعى الوسميَ حتَّى كأنما

يَرَى سَفَا الْبُهْمَى أُخْلَةَ مُلْهَجٍ

واللّهجة : طَرَفُ اللِّسَانِ ، ويُقالُ : جَرَسَ الكلامُ ، ويُقالُ : فصيح اللّهجة
[واللّهجة . وهي لغته التي جُبِلَ عليها فاعتادها ، ونشأ عليها]^(١)

ورجلٌ مُلْهَجٌ بكذا ، أي : مُولَعٌ به ، قال العجاج :^(٢)

رَأْسًا بَتَهْضَاضِ الرُّؤُوسِ مُلْهَجًا

وَلَهَوَجَتِ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْعِمْ شَيْءٌ ، قال :^(٣)

ولحمٍ بِلَا نَارٍ أَكَلْتُ مُلْهَوَجًا

جله :

الجلّةُ : أَشَدُّ مِنَ الْجَلَحِ ، وهو ذهابُ الشَّعرِ مِنَ الجَبِينِ . قال :^(٤)

بِرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ

والجلّهتان : جانبَا الوادي إِذَا كَانَ فِيهِ صَلَابَةٌ . قال :^(٥)

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِيَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

باب الهاء والجيم والنون معهما

هـ ج ن ، ن هـ ج ، ج هـ ن ، ن ج هـ مستعملات

هجن :

الهاجِنُ : العَنَاقُ الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ وَقْتِ السَّقَادِ ، والجميعُ : الهواجن . ولم

(١) مما روى 'لتهذيب' ٥٥/٦ عن العين .

(٢) ديوانه ص ٣٨٩ .

(٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول في غير الأصول أيضاً .

(٤) رؤيّة - ديوانه ١٦٥ .

(٥) ليبيد - ديوانه ٢٩٨ ، صدره : « فَعَلَا فِرْعَوْنَ الْأَيْهَقَانَ وَأَطْفَلَتْ »

أسمع له فيعلا .

والهجان من الإبل : البيض الكرام . ناقة هجان وبغير هجان ، ويُجمع على الهجان .

وأرض هجان إذا كانت تربتها بيضاء . قال : ^(١)

بأرض هجان الثرب وسمية الثرى عذاة نات عنها المؤوجة والبحر

ويقال للقوم الكرام : ^(٢) إنهم لمن سرة الهجان . قال : ^(٣)

ومثل سرة قومك لم يجاروا إلى الربيع الهجان ولا الثمين

والهجين : ابن العربي من الأمة الراعية التي لا تحصن ، فإذا حصنت فليس ولدها بهجين ، والجميع : الهجباء . والاسم من الهجين : هجانة وهجنة ، وقد هجن هجانة وهجنة .

والهجنة في الكلام : ما يلزمك منه عيب . تقول : لا تفعله فيكون عليك هجنة .

نهج :

طريق نهج : واسع واضح ، وطرق نهجة .

ونهج الأمر وأنهج - لغتان - أي : وضع .

ومنهج الطريق : وصحه . والمنهاج : الطريق الواضح . قال : ^(٤)

وأن أفوز بنور أستضيء به أمضي على سنة منه ومنهاج

(١) ذو الرمة - ديوانه ٥٧٤/١ والرواية فيه : الملوحة والبحر .

(٢) مما روى التهذيب ٥٩/٦ عن العين . في النسخ : الهجان .

(٣) الشماخ ، ديوانه ص ٣٤٠ ، والرواية فيه : إلى ربيع الرهان

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول غي غير الأصول .

وَالنَّهْجَةُ : الرَّبُّ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا .
وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ وَلَمَّا يَتَشَقَّقُ : قَدْ نَهَجَ وَنَهَجَ وَأَنْهَجَ . وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى ،
قال : ^(١)

وكيف رجائي جدّة النَّاهِجِ الْبَالِي

وقال : ^(٢)

مَنْ ظَلَّلَ كَالْأَتْحَمِيِّ أَنْهَجَا

وقال : ^(٣)

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى قَدِيمًا فَلَوْ كَتَبْتُهُ لَتَخَرَّمَا
جهن :

جَارِيَةٌ جُهَانَةٌ ، أَي : تَارَةً نَاعِمَةً .

نجه :

نَجَّهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا ، إِذَا اسْتَقْبَلْتُهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ ، فَيَنْقَدِعُ .

وَتَنَجَّهْتُهُ أَيْضًا بِمَعْنَى نَجَّهْتُهُ ، قال : ^(٤)

كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ

وفي الحديث « بَعْدَمَا نَجَّهَهَا عُمَرُ » ^(٥) ،

أَي : بَعْدَمَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا .

(١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول .

(٢) العجّاج - ديوانه ٣٤٨ .

(٣) لم نهتد إلى القائل .

(٤) رؤبة - ديوان ١٦٦ .

(٥) التهذيب ٦/٦٣ ، اللسان (نجه) .

باب الهاء والجيم والفاء معهما
هـ ج ف مستعمل فقط

هـ جف :

الهَجَفُ : الظَلِيمُ الْمُسْنُ . قال : (١)

هَجَفًا كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقًا إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ

باب الهاء والجيم والباء معهما
هـ ب ج ، ب هـ ج ، ج ب هـ مستعملات

هـ ب ج :

الهَبَّجُ : الضَّرْبُ بِالْخَشَبِ ، كَمَا يُهَبَّجُ الْكَلْبُ إِذَا قَتَلَ .

والتَّهْيِجُ : شَيْءُ الْوَرَمِ .

ب هـ ج :

البهجةُ : حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ ، وَنَضَارَتِهِ .

وَرَجُلٌ بَهَجٌ . أَي : مُبْتَهَجٌ بِأَمْرِ يَسْرُهُ ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ ، وَقَدْ بَهَجَتْ بِهَجَةٍ

وَهِيَ مِبْهَاجٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ ، [وَقَدْ تَبَاهَجَ الرَّوْضُ إِذَا كَثُرَ النُّورُ] قَالَ : (٢)

نَوَارُهَا مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

يُصِفُ الرَّوْضَةَ .

(١) لم نهتد إلى القائل .

(٢) التهذيب ٦/ ٦٤ ، اللسان بهج .

جبه :

الجَبْهَةُ : مُسْتَوًى ما بين الحاجِبَيْنِ إلى الناصية .
والأَجْبَةُ : العَرِيضُ الجَبْهَةُ . والجَبَّةُ : مصدره . قال رؤبة :^(١)
مِنْ عَصَلَاتِ الضَّيْعَمِيِّ الْأَجْبَةِ
وَجَبْهَتُهُ : استقبلته بكلام فيه غِلْظ .
والجَبْهَةُ : اسم يقع على الخيل لا يُفْرَدُ .
والجَبْهَةُ : النَجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : جَبْهَةُ الْأَسَدِ .

باب الهاء والجيم والميم معهما
هـ ج ، هـ م ج ، ج هـ م ، م هـ ج مستعملات

هجم :

الهِجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : ما بين التَّسْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ :
هُنَيْدَةٌ .

وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا ، أَي : انْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ بَغْتَةً ، وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ
الْخَيْلَ ، وَلَا يُقَالُ : أَهَجَمْنَا .

وَبَيْتُ مَهْجُومٌ ، إِذَا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَاَنْضَمَّتْ سِقَابُهُ ، أَي : أَعْمِدَتُهُ ، وَكَذَلِكَ
إِذَا وَقَعَ . . .

قال علقمة :^(٢)

صَعْلُ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهَ بَيْتٍ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ ، مَهْجُومٌ

(١) ديوانه ١٦٦ .

(٢) علقمة الفحل - ديوانه ٦٣ .

والهَجَم : الحلب ، وقوله :^(١)

فاهتجم العبدان من أخصامها

أي : احتلب ، والهَجِيمَةُ من اللَّبَنِ : الثَّخِينُ . . . والهَيَجَمَانَةُ : اسم امرأة .

وَأَنهَجَمَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ . وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ ، أَي : غَارَتْ [تَهْجُمُ] هَجْماً وَهَجُوماً .

وفي حديث النبي (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ ، وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ ، وَنَفَهْتَ نَفْسُكَ »^(٢) .

والهَجَمُ : السَّوْقُ . وَالْهَجْمُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ . قال :^(٣)

نَمَلًا الْهَجْمَ عَفَوا وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْثَلِمُ
همج :

الْهَمَجُ : كُلُّ دَوْدٍ يَنْفَقِي عَنْ ذُبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ .

وَهَمَجُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ

وَالْهَمِيجُ : الْخَمِيسُ الْبَطْنُ .

وَأَهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جُهدٍ .

وَالْهَمَجُ : الْجَوْعُ أَيْضاً .

جهم :

رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْهِ ، أَي : غَلِيظُهُ ، وَفِيهِ جُهُومَةٌ ، أَي : غِلْظٌ ، وَقَدْ جَهَّمْ

(١) التهذيب ٦/٦٩ .

(٢) التهذيب ٦/٦٩ ، والمحكم ٤/١٢٧ أَيْضاً .

(٣) التهذيب ٦/٦٨ ، اللسان (هجم) ، غير منسوب أَيْضاً .

الوجه جُهُومَةً .

وَتَجَهَّمْتُ لَهُ ، أَي : استقبلته بوجه كريه .

وربما قيل : جَهْمُ الرِّكَبِ ، يعني : متاع المرأة .

ورجلُ جَهُومٌ ، أَي : عاجزٌ ضعيف . قال : ^(١)

وبلدةٌ تَجَهَّمُ الجَهُومَا

أَي : بلدةٌ تَسْتَقْبِلُ السَّائِرَ بما يكره .

والجَهَامُ : الغَيْمُ الخفيف الذي هراقَ ماءه مع الرِّيح .

وجِيْهَمُ : موضعٌ بالغَوْرِ كثيرُ الجِنِّ . قال : ^(٢)

أحاديثُ جِنٍّ زُرْنَ جِنًّا بجِيْهَمَا

مهج :

المُهْجَةُ : دُمُ الْقَلْبِ ، ولا بقاءَ لِلنَّفْسِ بعدما تُراقُ مُهْجَتُهَا ،

وَالْأَمْهُجَانُ : الرَّقِيقَ مِنَ اللَّبَنِ ما لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

باب الهاء والشين والدال معهما

ش هـ د ، د هـ ش ، ش د هـ ، هـ د ش مستعملات

شاهد :

الشَّهْدُ : العسل ما لم يُعْصَرْ مِنْ شَمْعِهِ ، شِهَادٌ ، والواحدة : شَهْدَةٌ

وشَهْدَةٌ .

(١) التهذيب ٦/٦٧ . اللسان (جهم) غير منسوب أيضا .

(٢) التهذيب ٦/٦٧ . اللسان (جهم) غير منسوب فيها وغير تام أيضا .

والشَّهَادَةُ أَنْ تَقُولَ : أَسْتَشْهَدُ فَلَانٌ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَقَدْ شَهِدَ عَلَيَّ فَلَانٌ بِكَذَا
شَهَادَةً ، وَهُوَ : شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ .

والتَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ قَوْلِكَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

وَفَلَانٌ يَشْهَدُ بِالْخُطْبَةِ . مِنْهُ .

وَالْمَشْهَدُ : مَجْمَعُ النَّاسِ ، وَالْجَمْعُ : مَشَاهِدٌ .

وَمَشَاهِدُ مَكَّةَ : مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَشَاهِدِي
وَمَشْهُودِهِ »^(١) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الشَّاهِدُ هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .
وَالْمَشْهُودُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

وَلُغَةٌ تَمِيمٌ : شَهِيدٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، يَكْسِرُونَ فِعِيلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ثَانِيَةً
أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، وَكَذَلِكَ : سُقِلَى مُضَرٍّ . وَلُغَةٌ شَنْعَاءُ ؛ يَكْسِرُونَ كُلَّ
فَعِيلٍ ، وَالنَّصَبُ : اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ .

وَالشُّهُودُ : مَا يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وَاحِدُهَا : شَاهِدٌ ، وَهِيَ
الْأَغْرَاسُ ، وَالْوَاحِدَةُ : غَرَسٌ ، قَالَ :^(٢)

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهَا شُهُودُهَا
وَهِيَ : الْأَغْرَاسُ .

دَهَشَ :

شَدَّه :

الدَّهْشُ : قَهَابُ الْعَقْلِ ، مِنْ الذَّهْلِ وَالْوَلَهْ وَنَحْوِهِ . دَهَشَ الرَّجُلُ فَهُوَ دَهْشٌ
وَشُدَّهْ فَهُوَ مَشْدُودُهُ شَدَّهْ ، وَأَدْهَشَهُ الْأَمْرُ ، وَأَشْدَّهْهُ .

(١) البروج / ٣ .

(٢) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - دِيْوَانُهُ - ٧٥ .

هدش :

هُدِشَ الْكَلْبُ فَانْهَدَشَ ، وَهُتِشَ فَاهْتَشَشَ ، أَي : حُرْشَ فَاحْتَرَشَ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ .

وفي هذا المعنى : حُتِّشَ الرَّجُلُ ، أَي : هُيِّجَ لِلنَّشَاطِ .

باب الهاء والشين والراء معهما

هـ ش ر، هـ ر ش، ش هـ ر، ر هـ ش، ش ر هـ مستعملات

هشر :

الهِشَرُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ فِيهِ طَوْلٌ ، عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ كَأَنَّهُ عُنُقُ الرِّأْلِ ، قَالَ : (١)
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَوَاءٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ ، أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ
أَي : مَسْلُوبٌ الْوَرَقَ .

ورجلٌ هَيْشَرٌ ، أَي : رِخْوٌ ضَعِيفٌ .

والمِهْشَارُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي تَضَعُ قَبْلَ الْإِيلِ ، وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، وَلَا تُمَاجِنُ .

هرش :

رجلٌ هَرَشٌ ، أَي : مَائِقٌ جَافٍ .

والمُهَارَشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا كَالْمَخَارَشَةِ ، وَيُقَالُ : هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ . قَالَ : (٢)

(١) ذُو الرِّمَّةِ - دِيوانه ١/ ١٣٥ .

(٢) التَّهْذِيبُ ٦/ ٧٩ وَاللِّسَانُ (هَرَشَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضاً .

كَانَ طُبَيْتُهَا إِذَا مَا دَرَا جَرَوْا رَيْضُ هُورِشَا فَهَرَا
شهر :

الشَّهْرُ والأشْهُرُ عدد ، والشَّهْورُ جماعة .

والمشاهرة : المعاملة شهراً بشهر .

والشَّهْرِيَّةُ : ضربٌ من البراذين ، وهو بين المُقْرِفِ من الخَيْلِ والبرذون .

والشُّهْرَةُ : ظهورُ الشيء في شُئْعةٍ حتَّى يشْهَرَه النَّاسُ ، ورجلٌ مشهورٌ
ومُشْهَرٌ .

وشهْرَ سيفه ، إذا انتضاه فرفعه على النَّاسِ ، وفي الحديث : « ليس منا من
شهر علينا السَّلاح »^(١) . وقال : ^(٢)

وقد لاح للسَّاري الذي أكْمَلَ السَّرى على أخرياتِ اللَّيلِ فتقُّ مُشْهَرٌ
أي : صُبْحُ مشهورٌ

وامرأةٌ شهيرةٌ ، وهي العريضة الضَّخْمة ، وأتان شهيرةٌ مثلها .

رهش :

الرَّهْشُ : ارتهاشٌ في الدَّابةِ ، وهو أن تصْطَكَّ يداهُ في مَشْيِهِ ، فيعْقِر
رواهشَه ، أي : عصب يديه ، والواحدة : راهِشَة . وكذلك في يد الإنسان
رواهشُها ، [وهي] عصبها من باطن الذَّرَاعِ .

والارتهاش : ضَرْبٌ من الطَّعْنِ في عَرَضٍ ، قال : ^(٣)

أبا خالدٍ لولا انتظاري نَصْرُكُمْ أخذتُ سِنَانِي فارتْهَشْتُ به عَرَضاً

(١) التهذيب ٨٠/٦ .

(٢) ذو الرِّمَّة - ديوانه ٦٢٥/٢ . وفيه : كَمَلَ السَّرى ...

(٣) التهذيب ٨٢/٦ واللسان (رهش) غير منسوب فيهما أيضاً .

وارتهاشه : تحريك يديه .

ورجلُ رُهْشُوشُ : حييٌ سخيٌّ رقيقُ الوجه .

ولقد تَرَهْشَشَ ، وهو بينُ الرُّهْشَةِ والرُّهْشُوشِيَّةِ ، قال : (١)

أنت الجوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ

أي : تَرَقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ .

شره :

رجلُ شَرِهَ : شَرَّهَانُ النَّفْسِ ، حريصٌ .

هيا شَراهِيا ، بالعبرانية : يا حيُّ يا قيوم .

باب الهاء والشين واللام معهما ش ه ل مستعمل فقط

شهل :

الشَّهْلُ : شهلةٌ في العين

ويُقال للمرأةِ النَّصْفُ العاقلة : شهلةٌ كَهْلةٌ ، نعتٌ لها خاصةٌ ، لا يوصفُ
الرَّجُلُ بالشَّهْلِ والكَهْلِ .

[والشَّهْلَةُ : العجوز] (٢) قال : (٣)

باتت تُنْزِي دلوها تُنْزِيَا كما تُنْزِي شهلةٌ صِيَا

(١) التهذيب ٨٢/٦ ، والتاج (رهش) .

(٢) زيادة من التهذيب ٨٣/٦ .

(٣) التهذيب ٨٣/٦ . والمحکم ١٣٥/٤ .

والمُشَاهَلَةُ : المِشَارَةُ^(١) ، يُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ ، أَي : لِحَاءٌ وَمُقَارَصَةٌ .

باب الهاء والشين والتّون معهما ن هـ ش مستعمل فقط

نهش :

النَّهْشُ بالفم كالتَّهْسِ ، إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوَلُ مِنْ بَعِيدٍ ، كَنَهَشَ الْحَيَّةَ ، وَالتَّهْسُ : الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْنُهُ .

باب الهاء والشّين والفاء معهما ش ف هـ مستعمل فقط

شفه :

الشَّفَّةُ ، حُذِفَتْ مِنْهَا الْهَاءُ ، وَتَصْغِيرُهَا : شَفِيْهَةٌ ، وَالْجَمِيعُ : الشَّفَاهُ ، وَإِذَا ثَلَّثُوا قَالُوا : شَفَّهَاتٍ وَشَفَوَاتٍ ، الْهَاءُ أَقِيسٌ ، وَالْوَاوُ أَعَمٌّ ، لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوهَا بِالسَّنَوَاتِ ، وَنَقَصَانَهَا حَذَفُ هَائِهَا .

والمشافهة بالكلام : المواجهة من فيك إلى فيه .

وماء مشفوهٌ ، أَي : مَطْلُوبٌ مَسْؤُولٌ ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَأَنْفَدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ ، وَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا : مِيَاهُ مَشْفُوهَةٌ .

وطعام مشفوهٌ ، أَي : قَلِيلٌ .

(١) مَارَوِيّ التَّهْذِيبُ ٨٣/٦ عَنِ الْعَيْنِ . فِي (ص) ، وَ (ط) : الْمَشَاهِرَةُ ، وَفِي (س) : الْمَشَاجِرَةُ .

باب الهاء والشين والباء معهما

هـ ب ش، ش هـ ب، ب هـ ش، ش ب هـ مستعملات

هبش :

يُقال : تَهَبَّشُوا ، وَتَحَبَّشُوا ، أَي : اجتمعوا ، والاسم : الهَبَّاشَةُ
والحباشة ، أَي : الجماعة .

شهب :

الشَّهَبُ والشُّهْبَةُ : لون بياضٍ يصدغه سوادٌ في خلاله .

والعَنْبَرُ الجَيِّدُ لونه أَشْهَبُ . وأشهباً رأسه ، إذا غلب بياضه سواده ،
واشتهب كذلك .

ويومُ أَشْهَبُ ، أَي : ذو رِيحٍ باردة ، وليلةُ شَهَبَاءُ كذلك ، وكتيبةُ شهباء لما
فيها من بياض السِّلَاحِ في خلال السَّوَادِ .

وأشهبَ الزَّرْعُ ، إذا هاج وفي خلاله خُصْرَةٌ قليلةٌ .

والشَّهَابُ : شُعْلَةٌ من نارٍ ، والجميعُ : الشُّهْبُ والشُّهْبَانِ ، ويقال للرجل
الماضي في الحرب : شِهَابٌ حذب .

بهش :

رجلٌ بَهْشٌ : هَشٌّ لَيِّنٌ . وبهشتُ إلى فلانٍ : حننتُ إليه .

والْبَهْشُ : رديءُ المَقْلِ ، ويقال : ما قد أَكَلَ قِرْفُهُ ، قال : (١)

يشورن ما تحت الحصى من لبانه كما يحْتَفِي البَهْشُ الدَّقِيقَ الثَّعَالِبُ

(١) عَجَزُ البيت في التهذيب ٦/ ٨٩ ، واللسان (بهش) غير منسوب أيضاً .

شبه :

الشَّبَهُ : ضربٌ من النّحاس يُلقَى عليه دواءٌ فيَصْفَرُ ، وسُمِّيَ شَبَهاً ، لأنّه شَبَهُ بالذهب . وفي فلانٍ شَبَهُ من فلان وهو شَبَهُهُ وشَبَّهَهُ ، أي : شَبَّهَهُ .

وتقول : شَبَّهْتَ هذا بهذا [وأشبهه فلانٌ فلاناً]^(١) ، وقال الله عزّ وجلّ : « آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هنَّ أمّ الكتاب ، وأخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ »^(٢) ، أي : يُشَبِّه بعضها بعضاً .

والمُشَبَّهَاتُ من الأمور : المُشْكَلَاتُ ، قال :^(٣)

واعلمُ بأنّك في زمـــــــانٍ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنـــــــا
وشَبَّه فلانٌ عليّ ، إذا خَلَطَ . واشتَبَّه الأمرُ ؛ أي : اختلط .

ورأيتك مثله في الشَّبِّ والشَّبِّهِ ، وفيه مِثَابُهُ من فلان ، ولم أسمع : فيه مِشَبَّهُةٌ من فلان . وتقول : إنّي لفي شُبُّهَةٍ منه .

وحروف الشَّيْنِ يقال لها : أشباه ، وكلّ شيءٍ يكون سواءً فإنّها أشباه ، قال :^(٤)

[كَعَقَرِ الهَاجِرِيَّ إذا آبَتَنَاهُ] بأشباهِ حُـــــــذَيْنٍ على مِثَالِ
والشَّبَاهُ : حَبٌّ على لون الحُرْفِ يُشْرَبُ للدواء .

والشُّبَّهَانُ : الثُّمَامُ ، قال :^(٥)

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشُّبَّهَانِ

(١) مमारوى التهذيب ٩٠ / ٦ عن العين .

(٢) آل عمران / ٧ .

(٣) اللسان (شبه) .

(٤) ليبد - ديوانه ص ٧٦ .

(٥) التهذيب ٩٣ / ٦ واللسان (شبه) ، وعزاه اللسان إلى رجل من عبد القيس ، وصدره في اللسان :

« بواذ يمان يُنَبِّتُ الشَّتَّ صدره »

باب الهاء والشين والميم معهما
هـ ش م ، هـ م ش ، ش هـ م مستعملات

هشم :

الهشمُ : كسرُ الشيءِ الأجوف والشيء اليابس . هَشَمْتُ أَنْفَهُ ، أي :
كسرت قصبته .

والهاشمةُ : شجّةٌ تكسّرُ العظمَ .

والريحُ إذا كسرت اليبس ، يُقال : هشمتهُ . وتهشم الشجر إذا يبس
وتكسر ، قال : (١)

إذا همرنا رأسه تهشما

أي : تكسر .

وهاشمُ أبو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وعلى آله ، أوّل من ثرّد
الثريد وهشمه فسمي به . قالت ابنته : (٢)

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مُستيتون عجافُ

همش :

الهمشُ : السريعُ العملُ بأصابعه . والهمشةُ : الكلامُ والحركةُ ، وقد
همش القوم يهْمشُون .

شهم :

الشَّهم ، وجمعه الشُّهُوم : السّادةُ الأنجادُ النّافذون في الأمور .

(١) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرّجز في غير الأصول .

(٢) التهذيب ٩٥/٦ واللسان (هشم) ، وقد عزاه التهذيب إلى مطرود الخزاعي .

وفرسُ شَهْمٌ : سريعٌ نشيطٌ قويٌ . وشَهَمْتُ الفرسَ أَشْهَمُهُ شَهْمًا .
والمشهورُ : كالمذعورِ سواء .

والشَّيْهَمُ : الدُّلْدُلُ ، وما عظم [شوْكُهُ]^(١) من دُكرانِ القنافذ .

والمَشْهُومُ : الحديدُ الفؤاد . قال ذو الرِّمَّة :^(٢)

[طاوى الحشا قصرتُ عنه مُحَرَّجَةً] مُسْتَوْفَضٌ من نِباتِ القفر مشهور

باب الهاء والضاد والدال معهما

ض ه د مُسْتَعْمَلٌ فَقَطْ

ضهد :

ضَهَدَ فلانٌ فلاناً واضطَهَدَهُ ، إذا قَهَرَهُ وأَذَلَّهُ . [وهو مُضْطَهَدٌ : مَقْهُورٌ
وذليلٌ]^(٣) .

باب الهاء والضاد والراء معهما

ض ه ر مُسْتَعْمَلٌ فَقَطْ

ضهر :

الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخَرٍ يُخَالِفُ جِبَلَتَهُ^(٤) .

(١) من رواية التهذيب ٩٤/٦ عن العين .

(٢) ديوانه ٤٣٠/١ .

(٣) مما رواه التهذيب ٩٨/٦ عن العين .

(٤) ضُبِطَتْ فِي (ص) : جِبَلَتَهُ (محرّكة خفيفة) ولم تضبط في (هـ) ٧٠ (س) .

باب الهاء والضاد واللام معهما هـ ض ل، ض هـ ل مستعملان فقط

هضل :

الهِضْلُ : جماعة مُتسلِّحة في الحرب أمرهم واحدٌ ، فإذا جُعِلَ اسماً قيل : هِيضْلَةٌ . قال : (١)

أزهيرُ إن يَشِيبَ القَدالُ فَإِنِّي كم هِيضْلٍ مَصِيعٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ
والهِيْضْلَةُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفِ ، ومن التُّوقِ الغَزِيرَةِ .
[والهِيْضْلَةُ] : (٢) أيضاً أصواتُ الناسِ .

ضهل :

ضَهَلَتِ النَّاقَةُ ، إذا قَلَّ لَبَنُهَا ، فهي : ضَهُولٌ .

ويقال : إِنَّهَا لَضَهْلٌ بُهْلٌ : ما يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ ، ولا يَرَوَى لَهَا حُورٌ . قال ذو الرِّمَّة : (٣)

بها كلُّ حَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٍ وَرَفْضُ الْمُذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ
ويقال : أعطيته ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ ، أي : عَطِيَّةً [قليلة] (٤) .

وضَهَلَ السَّرَابُ : قَلَّ وَرَقٌ . وضهل : صار كالضَّحَضاحِ .

وحَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ ، وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ ، أي : نَزرة الماء . والحَمَّةُ : البَثْرُ نَفْسُهَا .

(١) أبو كبير الهذلي / ديوان الهذليين - القسم الثاني ٨٩ ، والرواية فيه : رَبُّ هِيضْلٍ مَرَسٍ . . بتخفيف (رَب) .

(٢) في الأصول : وهي . . .

(٣) ديوانه ١ / ١٨٨ .

(٤) مما رواه التهذيب ٦ / ٩٩ عن العين .

باب الهاء والضاد والتّون معهما ن هـ ض مستعمل فقط

نهض :

النُّهْوضُ : البرّاح من المَوْضِع . والنَّاهِضُ : الفرّخ الذي وفّر جناحاه ،
ونهض للطيران ، قال لبيد : ^(١)

رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

ونهضُ البعير : ما بين المنكب والكف . قال [هميان بن قحافة] : ^(٢)

أَبْقَى السَّنْفُ أَثْرًا بَانْهُضِهِ

باب الهاء والضاد والباء معهما هـ ض ب، ض هـ ب، مستعملان

هضب :

الهَضْبَةُ : المَطَرَةُ الدَّائِمَةُ . العَظِيمَةُ القَطَرُ [وجمعها : هِضْبٌ] ^(٣) .
يقال : أَصَابَتْهُمْ الهَضْبَةُ مِنَ المَطَرِ ، وَيُجْمَعُ : أَهَاضِيبٌ . وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ ،
أَي : بَلَّتْهُمْ بَلًّا شَدِيدًا .

والهَضْبَةُ : كُلُّ جَبَلٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ
تُسَمَّى : هَضْبَةً . وَالْجَمِيعُ الهَضَابُ . وَالْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

(١) ديوانه - ١٩٥ .

(٢) مما رواه التهذيب ١٠١/٦ عن العين .

(٣) مما رواه التهذيب ١٠٢/٦ عن العين .

ضهب :

كلُّ قُفٍّ أَوْ حَزَنْ أَوْ مَوْضِعٍ [من الجبل] ^(١) تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ
اللَّحْمُ عَلَيْهِ . فهو : الضَّيْهَبُ ، قال : ^(٢)

وَعَرُّ تَجِيْشٍ قُدُورُهُ بَضِيَاهِبٍ

وَضَهَبْتُ اللَّحْمَ فَهُوَ مُضْهَبٌ ، أَي : شَوَيْتَهُ عَلَى حَجَرٍ مُّحْمَى .

باب الهاء والضاد والميم معهما

هـ ض م مستعمل فقط

هضم :

الهاضِمُ : الشَّادِخُ لِمَا فِيهِ [من] رِخَاوَةٍ وَلِينٍ ، تقول : هَضَمْتُهُ فَانْهَضَمَ ،
كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا . يقال : مِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ ، قال لبيد : ^(٣)

يُرْجَّعُ فِي الصُّوَى بِمُهْضَمَاتٍ يَجْبُنُ الصَّدْرُ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهْضَمَاتِ الْمَزَامِيرِ .

والهاضِوُمُ : [كلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَاماً كَا] ^(٤) لَجَوَارِشِ .

وبطنٌ هَضِيمٌ مهضومٌ وأهْضَمُ . قال : ^(٥)

لَفَاءٌ عَجْزَاءُ وَفِي الْكَشْحِ هَضْمٌ

(١) مما رواه التهذيب ٦ / ١٠٢ عن العين .

(٢) التهذيب ١٠٢ / واللسان (ضهب) غير منسوب أيضاً .

(٣) ديوانه - ٨٨ .

(٤) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى ، وما في النَّسخ هو : الهاضوم : الجوارش .

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرَّجَزِ فِي غير الأصول .

« وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ »^(١) : مَهْضُومٌ فِي جَوْفِ الْجُفِّ مُنْهَضِمٌ فِيهِ .
 وَهَضَمْتُ مِنْ حَقِّي طَائِفَةً ، أَي : تَرَكْتَهُ .
 وَالْمَهْضُومَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخْلَطُ بِالمِسْكِ وَالْبَانِ .
 وَالْأَهْضَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَحُورِ ، وَاحِدُهَا : هَضْمَةٌ ، قَالَ النَّمِرُ :^(٢)
 كَانَ رِيحٌ خُزَامَاهَا وَحَنُوتُهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنَجُوجُ وَأَهْضَامُ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ :^(٣)

كَانَ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ
 فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَحْضُورِ
 مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
 أَهْضَامُهَا وَالمِسْكِ وَالْقَقُورِ
 وَالْأَهْضَامُ : الْأَرْضُ الْمَطْمَئِنَّةُ . وَالْأَهْضَامُ : مَلَاجِيءُ الْغُيُوبِ ، قَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ :^(٤)
 حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا تَغَيَّبَتْ رَابَهَا مِنْ خِيفَةِ رَيْبُ
 وَقُرَى تَبَالَةٍ تُدْعَى أَهْضَامًا لَكثْرَةِ خَيْرِهَا ، قَالَ :^(٥)
 « هَبْطَا تَبَالَةٍ مُخْصِيَا أَهْضَامُهَا »

(١) سُورَةُ الشَّعْرَاءِ - ١٤٨ .

(٢) النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ - شَعْرُهُ ص ١١٢ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٣١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : وَالْكَافُورُ .

(٤) التَّهْذِيبُ ١٠٥/٦ وَاللِّسَانُ (هَضَمَ) . وَلَكِنَّهُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٥) لَبِيدٌ - دِيْوَانُهُ ص ٣١٨ وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ :

« فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَتَمَّا »

باب الهاء والصّاد والدّال معهما
ص ه د مستعمل فقط

صهـد :

الصَّيْهْدُ : الطَّوِيل ، والصَّيْهَوْدُ ، الجَسِيمُ .

باب الهاء والصّاد والرّاء معهما
هـ ص ر ، ص هـ ر ، ر هـ ص مستعملات

هصر :

الهَصْرُ : أن تأخذَ برأس الشّيء ثم تكسّره إليك من غير بَيِّنَةٍ ، قال : (١)
[فلما تنازعنا الحديثَ وأسمَحَتْ] هصرتُ بغُصْنٍ ذي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ
وأسدُّ هيصيرٍ [هصور] (٢) هصار .

والمُهاصِرِيُّ : ضربٌ من بُرودِ اليَمَن .

صهر :

الصَّهْرُ : حُرْمَةُ الخُتُونَةِ . وَخَتَنَ القَوْمُ : صَهَرُهُمْ ، والمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ :
أَصْهَارُ ، ولا يُقالُ لأهلِ بيتِ الخَتَنِ إِلَّا أَخْتَانُ ، ولأهلِ بيتِ المرأةِ إِلَّا أَصْهَارُ .
ومن العَرَبِ من يَجْعَلُهُمْ (٣) كُلَّهُم أَصْهَاراً ، وصُهرَاءُ ، والفِعْلُ : المصَاهرة .
قال أبو الدُّقَيْشِ : أَصْهَرَ بِهِمُ الخَتَنَ ، أي : صارَ فِيهِمُ صِهْراً .

(١) امرؤ القيس - ديوانه ص ٣٢ .

(٢) مमारواه التهذيب ١٠٧/٦ عن العين .

(٣) من (س) ، في (ص وط) : يجعله .

والصَّهْرُ : الإِذَابَةُ ، والصَّهْرَةُ : ما ذابَ منه ، وكذلك : الإِصْهَارُ فِي إِذَابَتِهِ ، وَأَكَلَ صَهَارَتِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : (١)

شَكَ السَّافِدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهْرُ

وَالصَّهِيرُ : الْمَشْوِيُّ .

وَيُقَالُ لِلْحِرْبَاءِ إِذَا تَلَأَّ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ : صَهَرَهُ الْحَرُّ ، وَاصْطَهَرَ الْحِرْبَاءُ . وَقَوْلُهُ [غَزَّ وَجَلَّ] . « يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ » (٢) أَي : يُذَابُ .
وَالصَّيْهُورُ : مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ ، مِنْ صَفَرٍ أَوْ شَبَّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

رَهْصَ :

الرَّهْصُ : أَنْ يُصِيبَ حَجَرٌ حَافِرًا أَوْ مَسِيمًا فَيَدْوَى بَاطِنُهُ . يُقَالُ : رَهْصَهُ الْحَجَرُ ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ ، وَمَرْهُوصٌ .

وَالْمَرْهَصُ : مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ ، وَيُجْمَعُ مَرَاهِصَ ، قَالَ : (٣)

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَرَاهِصَا

وَالرَّهْصُ : شِدَّةُ الْعَصْرِ .

وَلِلْفَرَسِ عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِهِ ، وَهُمَا النَّاهِقَانِ ، إِذَا رَهْصَا مَرَضَ لِهَمَا الْفَرَسَ .

وَالرَّهْصُ : أَسْفَلُ عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ ، وَيُرْهَصُ الْحَائِطُ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ .

وَالرَّوَاهِصُ : بَوَاطِنُ الْأَخْفَافِ الَّتِي تَرَهْصُ فِيهَا الْمَرْهُوصَةُ . الْوَاحِدَةُ

(١) ديوانه ص ٥٥ وهذا من نص ما رواه التهذيب ٦/ ١٠٩ عن العين . وقد سقط من الأصول ، وجاء مكانه : « قال الشاعر :

وكننت إذا الولدان حان صهيرهم صهرت فلم يصهر كصهرك صاهر»
(٢) الحج / ٢٠ .

(٣) التهذيب ٦/ ١١٠ غير منسوب أيضاً .

[راحة]^(١) .

باب الهاء والصّاد واللام معهما ص ه ل مستعمل فقط

صهل :

الصَّهْلُ : صَوْتُ الْخَيْلِ . صَهْلٌ يَصْهَلُ صَهِيلاً ، وَفَرَسٌ صَهَالٌ : كثير الصَّهْل .

باب الهاء والصّاد والباء معهما ص ه ب ، ه ب ص مستعملات فقط

صهب :

الصَّهْبُ والصُّهْبَةُ : لون حمرة في شَعَرِ الرَّأْسِ واللَّحْيَةِ إذا كان في الظاهر حُمْرة وفي الباطن سواد .

وبعيرٌ أَصْهَبُ وصُهَابِيٌّ ، وناقَةٌ صَهْبَاءُ وصُهَابِيَّةٌ . والصُّهَابِيَّةُ أيضاً نعتٌ للجراد ، قال :^(٢)

صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا

ومن الظُّلْمَانِ : أَصْهَبُ الْبَلَدِ ، أي : جلده .

هبعص :

الْهَبْصُ : من النَّشَاطِ وَالْعَجَلَةِ . يقال : هَبِصَ الْكَلْبُ هَبْصاً ، إذا حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ ، أو الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فتراه قَلِيقاً لذلك ، وكذلك الْإِنْسَانُ الْهَبِصُ .

(١) في الأصول كلها : مرهص .

(٢) التهذيب ٦/ ١١٣ ، واللّسان (صهب) غير منسوب وغير تام أيضاً .

باب الهاء والصاد والميم معهما
هـ ص م، ص هـ م مستعملان فقط

مصم :

الهَيْصَمُ : الأسد ، وهو الهَصْمَصَمُ لشدته وصلته .

صهم :

الصَّهْمِيُّمُ من الرِّجَالِ : الذي يركبُ رأسه ، لا يثنيه شيءٌ عما يريدُ
ويَهْوَى .

ثبت الأبواب

الصفحة	الباب
٥	١ - حرف الخاء
٩	٢ - باب الخاء مع الكاف
١١ - ٩	٣ - باب الخاء مع الجيم
١٣ - ١١	٤ - باب الخاء مع الشين
١٨ - ١٣	٥ - باب الخاء مع الضاد
١٩ - ١٨	٦ - باب الخاء مع الطاء
٢١ - ١٩	٧ - باب الخاء مع الدال
٢٢ - ٢١	٨ - باب الخاء مع التاء
٢٣ - ٢٢	٩ - باب الخاء مع الذال
٢٣	١٠ - باب الخاء مع الثاء
٢٥ - ٢٣	١١ - باب الخاء مع الراء
٢٩ - ٢٦	١٢ - باب الخاء مع اللام
٣٠ - ٢٩	١٣ - باب الخاء مع النون
٣١ - ٣٠	١٤ - باب الخاء مع الفاء
٣٣ - ٣١	١٥ - باب الخاء مع الباء
٣٥ - ٣٣	١٦ - باب الخاء مع الميم
	١٧ - الثلاثي الصحيح
٣٦ - ٣٥	١٨ - باب الخاء والقاف والشين
٣٧ - ٣٦	١٩ - باب الخاء والقاف والسين

٣٧ - ٣٩	٢٠ - باب الحاء والقاف والزاي
٣٩	٢١ - باب الحاء والقاف والطاء
٣٩ - ٤٢	٢٢ - باب الحاء والقاف والذال
٤٢	٢٣ - باب الحاء والقاف والذال
٤٢ - ٤٥	٢٤ - باب الحاء والقاف والراء
٤٥ - ٤٩	٢٥ - باب الحاء والقاف واللام
٥٠ - ٥١	٢٦ - باب الحاء والقاف والنون
٥١ - ٥٢	٢٧ - باب الحاء والقاف والفاء
٥٢ - ٥٦	٢٨ - باب الحاء والقاف والباء
٥٧	٢٩ - باب الحاء والكاف والشين
٥٨	٣٠ - باب الحاء والكاف والضاد
٥٩	٣١ - باب الحاء والكاف والسين
٥٩ - ٦٠	٣٢ - باب الحاء والكاف والذال
٦٠	٣٣ - باب الحاء والكاف والتاء
٦١	٣٤ - باب الحاء والكاف والثاء
٦١ - ٦٢	٣٥ - باب الحاء والكاف والراء
٦٢ - ٦٣	٣٦ - باب الحاء والكاف واللام
٦٣ - ٦٥	٣٧ - باب الحاء والكاف والنون
٦٥	٣٨ - باب الحاء والكاف والفاء
٦٥ - ٦٦	٣٩ - باب الحاء والكاف والباء
٦٦ - ٦٨	٤٠ - باب الحاء والكاف والميم
٦٨	٤١ - باب الحاء والجيم والشين
٦٩	٤٢ - باب الحاء والميم والضاد
٦٩ - ٧٠	٤٣ - باب الحاء والجيم والسين
٧٠ - ٧١	٤٤ - باب الحاء والجيم والزاي
٧١	٤٥ - باب الحاء والجيم والطاء
٧٢ - ٧٣	٤٦ - باب الحاء والجيم والذال
٧٣	٤٧ - باب الحاء والجيم والظاء

الصفحة	الباب
٧٣	٤٨ - باب الحاء والجيم والذال
٧٨ - ٧٣	٤٩ - باب الحاء والجيم والراء
٨١ - ٧٨	٥٠ - باب الحاء والجيم واللام
٨٤ - ٨١	٥١ - باب الحاء والجيم والنون
٨٥	٥٢ - باب الحاء والجيم والفاء
٨٧ - ٨٦	٥٣ - باب الحاء والجيم والباء
٩٠ - ٨٧	٥٤ - باب الحاء والجيم والميم
٩٠	٥٥ - باب الحاء والصاد والشين
٩١ - ٩٠	٥٦ - باب الحاء والشين والطاء
٩١	٥٧ - باب الحاء والشين والذال
٩٢ - ٩١	٥٨ - باب الحاء والشين والذال
٩٤ - ٩٢	٥٩ - باب الحاء والشين والراء
٩٦ - ٩٤	٦٠ - باب الحاء والشين والنون
٩٧ - ٩٦	٦١ - باب الحاء والشين والفاء
٩٩ - ٩٧	٦٢ - باب الحاء والشين والباء
١٠٠ - ٩٩	٦٣ - باب الحاء والشين والميم
١٠٠	٦٤ - باب الحاء والضاد والذال
١٠٠	٦٥ - باب الحاء والضاد والطاء
١٠٤ - ١٠١	٦٦ - باب الحاء والضاد والراء
١٠٤	٦٧ - باب الحاء والضاد واللام
١٠٧ - ١٠٥	٦٨ - باب الحاء والضاد والنون
١٠٨ - ١٠٧	٦٩ - باب الحاء والضاد والفاء
١١٠ - ١٠٩	٧٠ - باب الحاء والضاد والباء
١١١ - ١١٠	٧١ - باب الحاء والضاد والميم
١١٣ - ١١٢	٧٢ - باب الحاء والصاد والذال
١١٦ - ١١٣	٧٣ - باب الحاء والصاد والراء
١١٧ - ١١٦	٧٤ - باب الحاء والصاد واللام
١٢٠ - ١١٨	٧٥ - باب الحاء والصاد والنون

الصفحة

الباب

١٢٣ - ١٢٠	٧٦ - باب والصاد والفاء
١٢٧ - ١٢٣	٧٧ - باب الحاء والصاد والباء
١٢٩ - ١٢٧	٧٨ - باب الحاء والصاد والميم
١٣٠ - ١٢٩	٧٩ - باب الحاء والسين والطاء
١٣٢ - ١٣٠	٨٠ - باب الحاء والسين والذال
١٣٢	٨١ - باب الحاء والسين والتاء
١٣٩ - ١٣٣	٨٢ - باب الحاء والسين والراء
١٤٣ - ١٣٩	٨٣ - باب الحاء والسين واللام
١٤٥ - ١٤٣	٨٤ - باب الحاء والسين والنون
١٤٨ - ١٤٦	٨٥ - باب الحاء والسين والفاء
١٥٢ - ١٤٨	٨٦ - باب الحاء والسين والباء
١٥٧ - ١٥٣	٨٧ - باب الحاء والسين والميم
١٥٧	٨٨ - باب الحاء والزاي والذال
١٥٨ - ١٥٧	٨٩ - باب الحاء والزاي والراء
١٦٠ - ١٥٨	٩٠ - باب الحاء والزاي واللام
١٦٣ - ١٦٠	٩١ - باب الحاء والزاي والنون
١٦٤ - ١٦٣	٩٢ - باب الحاء والزاي والفاء
١٦٥ - ١٦٤	٩٣ - باب الحاء والزاي والباء
١٦٨ - ١٦٥	٩٤ - باب الحاء والزاي والميم
١٦٩ - ١٦٨	٩٥ - باب الحاء والطاء والراء
١٧١ - ١٦٩	٩٦ - باب الحاء والطاء واللام
١٧٢ - ١٧١	٩٧ - باب الحاء والطاء والنون
١٧٣ - ١٧٢	٩٨ - باب الحاء والطاء والفاء
١٧٥ - ١٧٣	٩٩ - باب الحاء والطاء والباء
١٧٧ - ١٧٥	١٠٠ - باب الحاء والطاء والميم
١٧٧	١٠١ - باب الحاء والذال والتاء
١٨١ - ١٧٧	١٠٢ - باب الحاء والذال والراء
١٨٤ - ١٨١	١٠٣ - باب الحاء والذال واللام

الباب	الصفحة
١٠٤ - باب الحاء والذال والنون	١٨٤
١٠٥ - باب الحاء والذال والفاء	١٨٥ - ١٨٦
١٠٦ - باب الحاء والذال والباء	١٨٧ - ١٨٨
١٠٧ - باب الحاء والذال والميم	١٨٩ - ١٨٧
١٠٨ - باب الحاء والتاء والراء	١٨٩ - ١٩٠
١٠٩ - باب الحاء والتاء واللام	١٩١
١١٠ - باب الحاء والتاء والنون	١٩١ - ١٩٣
١١١ - باب الحاء والتاء والفاء	١٩٣ - ١٩٥
١١٢ - باب الحاء والتاء والباء	١٩٥
١١٣ - باب الحاء والتاء والميم	١٩٥ - ١٩٦
١١٤ - باب الحاء والظاء والراء	١٩٦ - ١٩٧
١١٥ - باب الحاء والظاء واللام	١٩٧ - ١٩٨
١١٦ - باب الحاء والظاء والفاء	١٩٨ - ١٩٩
١١٧ - باب الحاء والذال والراء	١٩٩ - ٢٠٠
١١٨ - باب الحاء والذال واللام	٢٠٠
١١٩ - باب الحاء والذال والنون	٢٠١
١٢٠ - باب الحاء والذال والفاء	٢٠١ - ٢٠٢
١٢١ - باب الحاء والذال والباء	٢٠٢ - ٢٠٣
١٢٢ - باب الحاء والذال والميم	٢٠٣ - ٢٠٥
١٢٣ - باب الحاء والتاء والراء	٢٠٥
١٢٤ - باب الحاء والتاء واللام	٢٠٥ - ٢٠٦
١٢٥ - باب الحاء والتاء والنون	٢٠٦
١٢٦ - باب الحاء والتاء والفاء	٢٠٦ - ٢٠٧
١٢٧ - باب الحاء والتاء والباء	٢٠٧
١٢٨ - باب الحاء والراء واللام	٢٠٧ - ٢٠٨
١٢٩ - باب الحاء والراء والنون	٢٠٩ - ٢١٠
١٣٠ - باب الحاء والراء والفاء	٢١٠ - ٢١٣
١٣١ - باب الحاء والراء والباء	٢١٣ - ٢٢٠

٢٢٩ - ٢٢١	١٣٢ - باب الحاء والراء والميم
٢٣١ - ٢٢٩	١٣٣ - باب الحاء واللام والنون
٢٣٥ - ٢٣١	١٣٤ - باب الحاء واللام والفاء
٢٤٠ - ٢٣٦	٢٣٥ - باب الحاء واللام والباء
٢٤٧ - ٢٤٠	١٣٦ - باب الحاء واللام والميم
٢٥٠ - ٢٤٨	١٣٧ - باب الحاء والنون والفاء
٢٥٢ - ٢٥٠	١٣٨ - باب الحاء والنون والباء
٢٥٣ - ٢٥٢	١٣٩ - باب الحاء والنون والميم
٢٥٤ - ٢٥٣	١٤٠ - باب الحاء والفاء والميم
	١٤١ - الثلاثي المعتل
٢٥٦ - ٢٥٤	١٤٢ - باب الحاء والقاف و(واي ء) معها
٢٥٨ - ٢٥٧	١٤٣ - باب الحاء والكاف و(واي ء) معها
٢٦٠ - ٢٥٨	١٤٤ - باب الحاء والجيم (واي) معها
٢٦٤ - ٢٦٠	١٤٥ - باب الحاء والشين و(واي) معها
٢٦٧ - ٢٦٤	١٤٦ - باب الحاء والضاد و(واي ء) معها
٢٧٠ - ٢٦٧	١٤٧ - باب الحاء والصاد و(واي) معها
٢٧٣ - ٢٧٠	٢٤٨ - باب الحاء والسين و(واي) معها
٢٧٦ - ٢٧٣	١٤٩ - باب الحاء والزاي و(واي ء) معها
٢٧٨ - ٢٧٦	١٥٠ - باب الحاء والطاء و(واي ء) معها
٢٨٢ - ٢٧٨	١٥١ - باب الحاء والذال و(واي) معها
٢٨٣ - ٢٨٢	١٥٢ - باب الحاء والتاء و(واي) معها
٢٨٤	١٥٣ - باب الحاء والظاء و(واي) معها
٢٨٥ - ٢٨٤	١٥٤ - باب الحاء والذال و(واي) معها
٢٨٥	١٥٥ - باب الحاء والثاء و(واي) معها
٢٩٤ - ٢٨٦	١٥٦ - باب الحاء والراء و(واي) معها
٣٠١ - ٢٩٥	١٥٧ - باب الحاء واللام و(واي ء) معها
٣٠٥ - ٣٠١	١٥٨ - باب الحاء والنون و(واي) معها
٣٠٨ - ٣٠٥	١٥٩ - باب الحاء والفاء و(واي) معها

الصفحة	الباب
٣٠٨ - ٣١١	١٦٠ - باب الحاء والباء و(واي) معها
٣١١ - ٣١٥	١٦١ - باب الحاء والميم و(واي) معها
	١٦٢ - باب اللفيف من (الحاء)
٣١٦	١٦٣ - حي
٣١٧	١٦٤ - حو
٣١٨	١٦٥ - حوي
٣١٩	١٦٦ - ويح
٣٢٠	١٦٧ - وحي
٣٢١	١٦٨ - ابواب الرباعي
٣٢٤ - ٣٢١	١٦٩ - باب الحاء والقاف
٣٢٦ - ٣٢٤	١٧٠ - باب الحاء والكاف
٣٢٩ - ٣٢٦	١٧١ - باب الحاء والجيم
٣٢٩	١٧٢ - باب الحاء والضاد
٣٣٠ - ٣٢٩	١٧٣ - باب الحاء والشين
٣٣٣ - ٣٣١	١٧٤ - باب الحاء والسين
٣٣٤ - ٣٣٣	١٧٥ - باب الحاء والزاي
٣٣٥ - ٣٣٤	١٧٦ - باب الحاء والطاء
٣٣٦ - ٣٣٥	١٧٧ - باب الحاء والذال
٣٣٦	١٧٨ - باب الحاء والتاء
٣٣٦	١٧٩ - باب الحاء والظاء
٣٣٧	١٨٠ - باب الحاء والذال
٣٣٧	١٨١ - باب الحاء والتاء
٣٣٨ - ٣٣٧	١٨٢ - باب الحاء والراء
٣٣٨	١٨٣ - باب الحاء واللام
٣٣٨	١٨٤ - باب الخماسي من الحاء
٣٤١	١٨٥ - حرف الهاء باب الشنائي
٣٤١	١٨٦ - باب الهاء مع القاف
٣٤٢	١٨٧ - باب الهاء مع الكاف

الباب

الصفحة

٣٤٢	١٨٨ - باب الهاء مع الجيم
٣٤٣	١٨٩ - باب الهاء مع الشين
٣٤٤	١٩٠ - باب الهاء مع الضاد
٣٤٤	١٩١ - باب الهاء مع الصاد
٣٤٥	١٩٢ - باب الهاء مع السين
٣٤٦	١٩٣ - باب الهاء مع الزاي
٣٤٦	١٩٤ - باب الهاء مع الطاء
٣٤٧	١٩٥ - باب الهاء مع الدال
٣٤٩	١٩٦ - باب الهاء مع التاء
٣٤٩	١٩٧ - باب الهاء مع الدال
٣٥٠	١٩٨ - باب الهاء مع الراء
٣٥١	١٩٩ - باب الهاء مع اللام
٣٥٤	٢٠٠ - باب الهاء مع النون
٣٥٥	٢٠١ - باب الهاء مع الفاء
٣٥٦	٢٠٢ - باب الهاء مع الباء
٣٥٧	٢٠٣ - باب الهاء مع الميم
	٢٠٤ - باب الثلاثي الصحيح من حرف الهاء
٣٥٩	٢٠٥ - باب الهاء والحاء والباء
٣٥٩	٢٠٦ - باب الهاء والغين والنون
٣٦٠	٢٠٧ - باب الهاء والغين والباء
٣٦١	٢٠٨ - باب الهاء والغين والميم
٣٦١	٢٠٩ - باب الهاء والقاف والشين
٣٦٢	٢١٠ - باب الهاء والقاف والسين
٣٦٢	٢١١ - باب الهاء والقاف والزاي
٣٦٤	٢١٢ - باب الهاء والقاف والدال
٣٦٥	٢١٣ - باب الهاء والقاف والراء
٣٦٧	٢١٤ - باب الهاء والقاف واللام
٣٦٩	٢١٥ - باب الهاء والقاف والنون

٣٦٩	٢١٦ - باب الهاء والقاف والفاء
٣٧٠	٢١٧ - باب الهاء والقاف والباء
٣٧٢	٢١٨ - باب الهاء والقاف والميم
٢٧٣	٢١٩ - باب الهاء والكاف والسين
٣٧٤	٢٢٠ - باب الهاء والكاف والذال
٣٧٥	٢٢١ - باب الهاء والكاف والراء
٣٧٧	٢٢٢ - باب الهاء والكاف واللام
٣٧٩	٢٢٣ - باب الهاء والكاف والنون
٣٨٠	٢٢٤ - باب الهاء والكاف والفاء
٣٨٢	٢٢٥ - باب الهاء والكاف والباء
٣٨٢	٢٢٦ - باب الهاء والكاف والميم
٣٨٣	٢٢٧ - باب الهاء والجيم والشين
٣٨٣	٢٢٨ - باب الهاء والجيم والضاد
٣٨٤	٢٢٩ - باب الهاء والجيم والسين
٣٨٤	٢٣٠ - باب الهاء والجيم والزاي
٣٨٥	٢٣١ - باب الهاء والجيم والذال
٣٨٦	٢٣٢ - باب الهاء والجيم والراء
٣٨٩	٢٣٣ - باب الهاء والجيم واللام
٣٩١	٢٣٤ - باب الهاء والجيم والنون
٣٩٤	٢٣٥ - باب الهاء والجيم والفاء
٣٩٥	٢٣٦ - باب الهاء والجيم والميم
٣٩٧	٢٣٧ - باب الهاء والشين والذال
٣٩٩	٢٣٨ - باب الهاء والشين والراء
٤٠١	٢٣٩ - باب الهاء والشين واللام
٤٠٢	٢٤٠ - باب الهاء والشين والنون
٤٠٢	٢٤١ - باب الهاء والشين والفاء
٤٠٣	٢٤٢ - باب الهاء والشين والباء
٤٠٥	٢٤٣ - باب الهاء والشين والميم

الصفحة

الباب

٤٠٦

٢٤٤ - باب الهاء والضاد والذال

٤٠٦

٢٤٥ - باب الهاء والضاد والراء

٤٠٧

٢٤٦ - باب الهاء والضاد واللام

٤٠٨

٢٤٧ - باب الهاء والضاد والنون

٤٠٨

٢٤٨ - باب الهاء والضاد والباء

٤٠٩

٢٤٩ - باب الهاء والضاد والميم

٤١١

٢٥٠ - باب الهاء والصاد والذال

٤١١

٢٥١ - باب الهاء والصاد والراء

٤١٣

٢٥٢ - باب الهاء والصاد واللام

٤١٣

٢٥٣ - باب الهاء والصاد والباء

٤١٤

٢٥٤ - باب الهاء والصاد والميم

ثبت المواد اللغويّة

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٩٤	بهج	_____	الهمزة
٤٠٣	بهش	٣٥٧	أبه
٣٧١	بهق	٣٠٥	أحن
٣١١	بوح	٢٧٦	أزح
٣١١	بيح	٣٠٥	أنح
_____	الناء	_____	الباء
٢١	تَح	٨٦	بجح
١٩٣	تحف	٣٢	بَح
١٩٦	تحم	١٩٥	بحث
١٩٠	ترج	٢٠٧	بحث
١٩٥	تفح	٢١٩	بحر
٣٤٩	تة	٣٣٦	بحظل
٢٨٣	تيح	١٨٧	بدح
_____	الناء	٢١٥	برح
٢٣	ثَح	١٧٤	بطح
_____	الجيم	٢٣٩	بلح
٨٧	جبح	٣٣٥	بلدح
٣٩٥	جه	٣٥٦	به

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٨٦	جهد	٧٥	جحر
٣٨٨	جهر	٧٢	جحد
٣٨٥	جهز	٣٢٦	جحدلر
٣٨٣	جهش	٣٢٦	جحدل
٣٨٣	جهض	٦٨	جخش
٣٩٠	جهل	٣٢٧	جحشر
٣٩٦	جهم	٧٣	جحظ
٣٩٣	جهن	٨٥	جحف
٢٥٩	جوح	٣٢٨	جحقل
٢٦٠	جيح	٨٠	جحل
	الحاء	٨٧	جحم
٣١	حَب	٣٢٨	جحمظ
٨٦	حيج	٨٣	جحن
٢٠٣	حبد	٣٣٩	ججنب
٢١٨	حبر	٢٥٨	جحو
١٥٠	حبس	٣٣٩	جحمرش
٩٨	حبش	٧٣	جدح
١١٠	حبض	٧٧	جرح
١٧٤	حبط	٧١	خزح
٥٢	حبق	٣٨٩	جره
٢٣٦	حبل	٧١	جطح
٢٥٠	حبن	٨٠	جلع
٣٠٨	حبو	٣٢٨	جلحب
٣٣٦	حبر	٣٩١	جله
٣٢٥	حبرك	٨٨	جمح
٦٦	حبك	٨٣	جنح
٣٢٣	حبلق	٣٤٣	جَه

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٧٧	حدث	٣٣٤	حبنطاً
٧٢	حذج	٣٣٩	حبطةقطق
١٩	حذّ	٣٢٥	حبوكر
١٧٨	حدر	٢١	حتّ
١٣١	حدس	١٨٩	حتر
٤١	حذق	٣٣٤	حترب
١٨١	حدل	٣٣٠	حترش
١٨٧	حدم	١٩٣	حتف
٢٧٩	حدو	٦٠	حتك
٣٣٥	حدبر	١٩٥	حتم
٣٢٨	حدرج	١٩٢	حتن
٢٢	حذّ	٢٨٢	حتو
١٩٩	حذر	٣٣٧	حشرم
٢٠١	حذف	٣٣٧	حتفل
٤٢	حذق	٢٠٥	حتل
٢٠٠	حدل	٢٨٥	حتي
٢٠٣	حذم	٨٦	حجب
٢٨٤	حدو	٩	حجّ
٢٨٥	حذي	٧٣	حجر
٣٢٤	حذلق	٧٠	حجز
٢١٣	حرب	٨٥	حجف
١٩٠	حرت	٧٨	حجل
٢٠٥	حرث	٨٧	حجم
٧٦	حرج	٨١	حجن
١٨٠	حرد	٢٥٨	حجو
٢٣	حرّ	٢٧٨	حدأ
١٥٧	حرز	١٨٦	حذب

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٨	حزق	١٣٧	حرس
١٥٨	حزل	٩٤	حرش
١٦٥	حزم	١١٦	حرص
١٦٠	حزن	١٠٣	حرض
٢٧٣	حزو	٢١٠	حرف
٢٧٤	حزي	٤٤	حرق
٣٣٣	حزيل	٦١	حرك
٣٢٣	حزرق	٢٢١	حرم
١٤٨	حسب	٢٠٩	حرن
١٣٠	حسد	٢٨٦	حرو
١٣٣	حسر	٢٨٦	حري
١٥	حسّ	٣٣٠	حربش
١٤٦	حسف	٣٢٧	حرجف
٥٩	حسك	٣٢٦	حرجل
٣٢٥	حسكل	٣٣٠	حرشف
١٣٩	حسل	٣٣٩	حرفص
١٥٣	حسم	٣٢١	حرقد
١٤٣	حسن	٣٢١	حرقص
٢٧٠	حسو	٣٢١	حرقف
٢٧١	حسي	٣٣٥	حرمد
٩٧	حشب	٣٣١	حرمس
٩١	حشد	٣٣٧	حرمل
٩٢	حشر	٣٣٨	حرنب
١١	حشّ	٢٧٤	حزأ
٩٦	حشف	١٦٤	حزب
٥٧	حشك	١٥٧	حزر
٩٩	حشم	١٦	حزّ

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٩٦	حظر	٩٤	حشن
٢٢	حظّ	٢٦٠	حشو
١٩٧	حظّل	٣٣٩	حشبل
٢٨٤	حظو	٣٢٧	حشرج
٢٨٤	حظي	١٢٣	حصب
١٩٤	حفت	١١٢	حصد
٢٠٦	حفت	١١٣	حصر
١٨٥	حقد	١٣	حصّ
٢١٢	حفر	١٢٠	حصف
١٦٤	حفر	١١٦	حصل
١٤٦	حفس	١٢٩	حصم
٩٦	حفش	١١٨	حصن
١٤٥	حفن	٢٦٧	حصى
١٢٢	حفص	٣٣١	حصرم
١٠٨	حفص	٢٦٤	حضأ
١٩٨	حفظ	١٠٩	حضب
٣٠	حفّ	٦٩	حضج
٢٣٥	حفل	١٠١	حضر
٢٤٩	حفن	١٣	حضّ
٣٠٥	حفو	١٠٤	حضل
٣٥٠	حفي	١٠١	حضظ
٥٢	حقب	١٠٥	حضن
٤٠	حقد	٣٢٦	حضجر
٤٣	حقر	٢٧٦	حطأ
٥١	حقوق	١٧٣	حطب
٦	حقّ	١٨	حطّ
٤٥	حقل	١٧٥	حطم

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٩٦	حت	٥٠	حقن
٨٩	حج	٢٥٤	حقو
١٨٨	حد	٣٢٢	حقلد
٢٢٦	حمر	٢٥٧	حكأ
١٦٧	حمر	٦١	حكر
١٥٤	حس	٩	حك
١٠٠	حش	٦٣	حكل
١٢٧	حص	٦٦	حكم
١١٠	حض	٢٥٧	حكي
١٧٧	حط	٢٩٦	حلا
٥٦	حق	٢٣٧	حلب
٦٨	حك	١٩١	حلت
٢٤٠	حل	٨١	حليج
٣٣	حتم	١٥٩	حلز
٢٥٣	حن	١٤٢	حلس
٣١١	حو	١٧١	حلط
٣١١	حوى	٢٣١	حلف
٣٢٨ - ٣٢٧	حليج	٤٨	حلق
٣٢٢	حلق	٦٣	حلك
٢٥٠	حنب	٢٦	حل
٢٠٦	حنث	٢٤٦	حلم
٨٤	حنج	٢٩٥	حلو
٢٠١	حنذ	٢٩٦	حلي
٢٠٩	حز	٣٣١	حلبس
٩٥	حنش	٣٢١	حلقم
١٢٠	حنص	٣٢٢	حلقن
١٧١	حظ	٣٢٦	حلكم

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٢٧٤	حوز	٢٤٨	حنف
٢٧١	حوس	٥١	حنق
٢٦١	حوش	٦٤	حنك
٢٦٩	حوص	٢٩	حنّ
٢٦٦	حوض	٣٠١	حنو
٢٧٧	حوط	٣٣٩	حنيج
٣٠٧	حوف	٣٣١	حنبص
٢٥٦	حوق	٣٣٨	حنبل
٢٥٧	حوك	٣٣٦	حنتر
٢٩٧	حول	٣٣٦	حنتم
٣١٤	حوم	٣٢٧	حنجر
٣١٧	حو	٣٣٥	حندر
٣١٨	حوي	٣٢٤	حنديق
٢٨٥	حيث	٣٣٢	حندس
٢٧٩	حيد	٣٣٨	حندلى
٢٨٨	حير	٣٣٣	حنزل
٢٧٥	حيز	٣٢٩	حنضل
٢٧٣	حيس	٣٣٦	حنظب
٢٦٩	حيص	٣٣٦	حنظل
٢٦٧	حيض	٣٣٣	حنفس
٣٠٧	حيف	٣٢٦ - ٣٢٥	حنكل
٢٥٦	حيق	٣٠٩	حوب
٢٥٧	حيك	٢٨٢	حوت
٣٠٤	حين	٢٨٥	حوث
٣١٧	حيو	٢٥٩	حوج
٣١٦	حيّ	٢٨٤	حوذ
٣٣٣	حيزب	٢٨١	حور

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٢٠٠	ذرح	٣٢٤	حيقط
٣٣٧	ذحلم		الذال
	الراء	١٨٧	دبح
٢١٧	ربح	٢١	دَحْ
٧٨	رجح	١٧٧	دحر
٢١٥	رحب	١٥٧	دحز
٧٧	رحج	١٣١	دحس
٢٥	رَحْ	١٠١	دحض
١٠٣	رحض	٤١	دحق
٤٥	رحق	١٨٢	دحل
٢٠٧	رحل	١٨٨	دحم
٢٢٤	رحم	١٨٤	دحن
٢٨٩	رحى	٢٨٠	دحو
١٧٩	ردح	٢٨٠	دحي
١٥٨	رزح	١٨٣	دلح
١٣٩	رسح	٢٨٠	دوح
٩٣	رشح	٣٤٨	دَهْ
١٠٤	رضح	٣٩٨	دهش
٤٢	رقح	٣٦٤	دهق
٦٢	ركح	٣٢٩	دحرج
٢٢٦	رمح	٣٣٢	دحسم
٢٠٩	رنح	٣٣٨	دحنح
٢٩١	روح	٣٣٦	دحل
٢٩٢	ريح		الذال
٣٣٧	ربحل	٢٠٢	ذبح
٣٢٧	رجحن	٧٣	ذحج
٣٥١	رَهْ	٢٠٠	ذحل

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٦	سحق	٣٦٦	رهبق
١٣٩	سحل	٣٨٩	رهج
١٥٤	سحم	٤٠٠	رهش
١٤٤	سحن	٤١٢	رهص
٢٧٢	سحو		
٢٧٢	سحي	١٨	زَحْ
١٣١	سدح	١٥٨	زحر
١٣٧	سرح	١٦٣	زحف
١٢٩	سطح	١٥٩	زحل
١٤٧	سفح	١٦٦	زحم
١٤١	سلح	١٦١	زحن
١٥٥	سمح	١٥٩	زلع
١٤٥	سنح	١٦٧	زمع
٢٧٢	سوح	٣٦٣	زهق
٢٧٢	سيح	٢٧٦	زيح
٣٤٦	سَهْ	٣٣٤	زحزب
٣٦٢	سهق	٣٣٣	زحلف
٣٧٣	سهك		
٣٣٣	سبحل	١٥١	سبح
٣٣٢	سجبل	٧٠	سجج
٣٣٢	سرحب	١٥١	سحب
٣٣٢	سردح	١٣٢	سحت
٣٣٢	سلحب	٦٩	سحج
٣٣٢	سلطح	١٦	سَحْ
٣٢٨	سمحج	١٣٥	سحر
٣٢٤ - ٣٢٢	سمحق	١٣٠	سحط
٣٣٣	سلحف	١٤٦	سحف

الصفحة	الحرف
٤٠٠	شهر
٣٦١	شهق
٤٠١	شهل
٤٠٥	شهم
٢٦٣	شيخ
٣٣٠	شرمح
٣٣٠	شفلح
٣٣٠	شمحط
٣٣٨	شقحطب
	الصاد
١٢٥	صبح
١٢٤	صحب
١٤	صح
١١٤	صحر
١٢٠	صفح
١١٧	صحل
١٢٦	صحم
١١٩	صحن
٢٦٨	صحو
١١٣	صلح
١١٤	صرح
١٢٢	صفح
١١٧	صلح
١٢٨	صحم
٤١٣	صهب
٣٤٥	صه
٤١١	صهد

الصفحة	الحرف
٣٣٩	سحنظر
٣٣٩	سحنفر
٣٣٩	سلنطح
٣٣٩	سحنكك
	الشين
٩٩	شبح
٤٠٤	شبه
٩٨	شحب
٦٨	شحج
١٢	شخ
٩١	شحد
٩١	شحد
٩٣	شحر
٩٠	شحص
٩٠	شحط
٥٧	شحك
١٠٠	شحم
٩٤	شحن
٢٦٤	شحي
٣٩٨	شده
٩٣	شرح
٤٠١	شره
٤٠٢	شفه
٣٥	شقع
٩٥	شنح
٤٠٣	شهب
٣٩٧	شهد

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
١٧١	طحن	٤١١	صهر
٢٧٧	طحو	٤١٣	صهل
١٦٩	طرح	٤١٥	صهم
١٧٣	طفح	٢٦٩	صوح
١٦٩	طلح	٢٧٠	صيح
١٧٦	طمح	٣٣١	صردح
٢٧٨	طوح	٣٣١	صلدح
٢٧٨	طيح		الضاد
٣٤٦	طه	١٠٩	ضبح
٣٣٤	طحرب	١٣	ضبح
٣٣٥	طحرر	٥٨	ضحك
٣٣٤	طحلب	١٠٤	ضحل
٣٣٥	طحمر	١٠٧	ضحن
٣٣٥	طرمح	٢٦٥	ضحو
٣٣٤	طلحف	١٠٣	ضرح
٣٣٤	طلفح	٤٠٩	ضهب
	الغين	٤٠٦	ضهد
٣٦٠	غهب	٤٠٦	ضهر
	الفاء	٤٠٧	ضهل
١٩٤	فتح	٢٦٧	ضيح
٨٥	فحج	٣٣٩	ضمحل
٣١	فح		الطاء
١٤٨	فحس	١٩	طح
٩٦	فحش	١٦٨	طحر
١٢٣	فحص	١٧٣	طحف
٢٣٤	فحل	١٧٠	طحل
٢٥٣	فحم	١٧٦	طحم

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٤٦	قحل	٣٠٦	فحو
٥٤	قحم	١٨٦	فدح
٢٥٥	قحو	٢١٣	فرح
٤٠	قدح	١٤٨	فسح
٤٣	قرح	١٢١	فصح
٣٦٧	قره	١٠٧	فضح
٣٨	قزح	١٧٢	فطح
٣٦	قسح	٥٢	فقح
٤٦	قلح	٣٧٠	فقه
٣٦٨	قله	٣٨١	فكه
٥٥	قمح	٢٣٣	فلح
٣٧٣	قمه	٣٧٠	فهق
٥٠	قنح	٣٥٦	فه
٣٤١	فه	٣٠٧	فوح
٣٧١	قهب	٣٠٧	فبيح
٣٦٤	قهد	٣٣٠	فرشح
٣٦٥	قهر	٣٣٤	فطحل
٣٦٢	قهز	٣٣١	فلحس
٣٦٨	قهل		
٣٧٢	قهم	٥٣	قبح
٢٥٦	قوح	٥٣	قحب
٣٢٣	قحطب	٨	قَح
٣٢٣	قدحس	٣٩	قحد
٣٢٢	قردح	٤٣	قحر
٣٢٣	قرزح	٣٧	قحز
٣٢٣	قلحس	٣٩	قحط
٣٢٤	قحدم	٥١	قحف

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٢٥٧	كوح	٣٢٢	قلحم
٢٥٨	كيح	٣٢٣	قمحدو
٣٢٥	كردح	٣٤١	قهقه
٣٢٥	كرنج		الكاف
٣٢٥	كنسح	٦٦	كبح
٣٢٤	كلجب	٦٠	كتح
٣٤٢	كة	٦١	كتش
	اللام	٦٥	كحب
١٩١	لنح	٩	كنح
٢٣٩	لحب	٦٢	كحل
٨٠	لحج	٥٩	كدح
٢٩	لح	٣٧٤	كده
١٨٢	لحد	٣٧٦	كرو
١٦٠	لحز	٥٩	كسح
١٤٣	لحسن	٥٧	كشح
١١٧	لحص	٦٥	كفح
١٩٨	لحظ	٦٣	كلح
٢٣٢	لحف	٦٨	كمح
٤٨	لحق	٣٨٣	كمه
٦٢	لحك	٣٨٠	كنه
٢٤٥	لحم	٣٨٢	كهب
٢٢٩	لحن	٣٧٤	كهذ
٢٩٦	لحي	٣٧٦	كهز
١٧٠	لطح	٣٨٠	كهف
٢٣٤	لنح	٣٧٨	كهل
٤٧	لقح	٣٨٢	كهم
٢٤٣	لمح	٣٧٩	كهن

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٧٢	مقه	٣٩٠	لهج
٢٤٣	ملح	٣٦٨	لهق
٢٥٢	منح	٣٥٤	له
٣٧٢	مهق	٣٠٠	لوح
٣٩٧	مهج		الميم
٣٨٢	مهلك	١٩٦	منتح
٣٥٨	مة	٩٠	مبح
٣١٥	ميح	٨٩	مبح
	النون	٣٥	مغ
٣٥١	نبح	٢٢٩	محر
١٩٣	نبح	١٦٨	محر
٨٢	نبح	١٠٠	مخش
٣٩٣	نجه	١٢٧	محص
٣٥١	نحب	١١١	مخص
١٩١	نحت	١٧٦	مخط
٢٩	نح	٥٦	محق
٢١٠	نحر	٦٨	محك
١٦٢	نحز	٢٤٢	محل
١٤٤	نحس	٢٥٣	محن
١٢٠	نحص	٣١٤	محو
١٠٧	نحض	١٨٨	مدح
١٧٢	نخط	٢٠٤	مدح
٢٤٩	نحف	٢٢٥	مرح
٢٣٠	نجل	١٦٧	مزح
٢٥٢	نجم	١٥٦	مسح
٣٠٢	نحو	١٢٨	مصح
٣٠٤	نحي	١١١	مضح

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٤٩	هت	١٨٤	ندح
٣٧٤	هتك	١٦٢	نزح
٣٥٠	هث	١٤٥	نشح
٣٤٢	هج	٩٥	نشح
٣٨٥	هجد	١١٩	نصح
٣٨٦	هجر	١٠٦	نضح
٣٨٤	هجس	١٧٢	نطح
٣٩٤	هجف	٢٤٩	نفح
٣٨٩	هجل	٥٠	نقح
٣٩٥	هجم	٣٦٩	نقه
٣٩١	هجن	٦٣	نكح
٩٢	هجس	٣٨٠	نكه
٣٨٥	هذج	٣٩٢	نيج
٣٤٧	هذ	٤٠٢	نيش
٣٩٩	هدش	٤٠٨	نضش
٣٤٩	هذ	٣٦٩	نشق
٣٨٨	هزج	٣٧٩	نحك
٣٥٠	هر	٣٥٥	نه
٣٩٩	هرش	٣٠٤	نوح
٣٦٥	هرق	٣٠٥	نيح
٣٨٤	هزج		الهاض
٣٤٦	هز	٣٥٦	هب
٣٦٢	هزق	٣٩٤	هيج
٣٤٥	هس	٣٥٩	هبيخ
٣٤٣	هش	٤٠٣	هيش
٣٩٩	هشر	٤١٣	هبص
٤٠٥	هشم	٣٦٠	هبيغ

الصفحة	الحرف	الصفحة	الحرف
٣٨٢	همك	٤١١	مصر
٣٥٧	مم	٣٤٤	مض
٣٥٩	منغ	٤١٥	مصم
٣٥٤	من	٤٠٨	مضب
		٣٤٤	مض
	الواو	٤٠٧	مضل
٢٨٣	وتح	٤٠٩	مضم
٢٦٠	وجح	٣٥٥	مف
٢٨٠	وحد	٣٧٠	مقب
٢٩٠	وحر	٣٦٧	مقل
٢٦٢	وحش	٣٧٢	مقم
٣٠٨	وحف	٣٧٥	مكر
٣٠١	وحل	٣٧٧	مكل
٣١٤	وحم	٣٨٢	مكم
٣٢٠	وحي	٣٩٠	ملج
٢٨٥	وذح	٣٧٧	ملك
٢٦٣	وشح	٣٥١	مل
٢٦٦	وضح	٣٩٦	ممج
٢٧٨	وطح	٤٠٥	ممش
٢٥٦	وقح	٣٦١	منغ
٣١٩	ويح	٣٧٢	مفق